

بِحَاجَةٍ إِلَيْكُمْ

تأليف

الدكتور / أحمد محمد زين المتناوي



جميع الحقوق محفوظة

الطبعة الثانية

م 1439 هـ - 2017

ISBN: 978-9948-00-073-0



مُكْتَبَةُ الصَّفَارِ

ناشرون ومؤلفون

الإمارات العربية المتحدة - أبوظبي ص.ب 5266

هاتف: 02-6445625 فاكس: 02-6445053

safabook@hotmail.com



إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِّلْعَالَمِينَ (87) وَلَتَعْلَمُنَّ نَبَأً بَعْدَ حِينٍ (88) ص

جميع الإحصاءات الواردة في هذا الكتاب جاءت وفق مصحف المدينة المنورة، وبما يوافق رواية حفص عن عاصم، وبحسب طريقة الكوفيين في عد آيات القرآن الكريم التي هي على طريقتهم 6236 آية، من طريق أبي عبد الرحمن عبد الله بن حبيب السلمي، عن علي بن أبي طالب رض أما الكلمات والحراف، فإن هذا الكتاب يتبع في ذلك قواعد الإملاء الحديثة، وهي أحدث ما توصل إليه علماء اللغة في رسم الكلمة العربية.

جامعة قرمانية

الفهرس



6

المقدمة

الفصل الأول: الحروف الساجدة 10

الفصل الثاني: مع الله جلاله 126

الفصل الثالث: خاتم النبین 154

الفصل الرابع: المصطفون الآخيار 204

الفصل الخامس: فريضة السماء 252

الفصل السادس: كلمات القرآن 274

الفصل السابع: آيات القرآن 360

الفصل الثامن: سور القرآن 396

الفصل التاسع: السبع المثاني 420

الفصل العاشر: لغة الأرقام 444

المقدمة

الحمد لله الذي هدانا لهذا، وما كنا لهتدي لولا أن هدانا الله، والصلوة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين سيدنا ونبينا محمد وأله وصحبه والتابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين، وبعد..

أينما نظر الإنسان وتأمل في نفسه وفيما حوله يجد نعم الله تحيط به من كل جانب. وما من شيء في هذا الوجود إلا وقد أسبغ الله عليه نعمته، واكتنفه بفضله، وأحاط به، ولو أنفق الإنسان عمره، ووظف فكره كله ليعدّ نعم الله وأفضاله عليه ما أحصاها ولا أحاط بها. ومن بين كل هذه النعم، يعد القرآن الكريم النعمة الكبرى والمُنَعَّة العظمى التي أتَّهَا الله على هذه الأمة يوم أكمل لها دينها، فليلة نزوله خير من ألف شهر، وفي تلاوته كل حرف منه حسنة، والحسنة بعشر أمثالها، وفي كل أمر يتعلق به بركة ونعمه وفضل.

ويكفي من نعم القرآن أنك بقراءته يتم تكريمه وتشريفك! وهل هناك تكرييم وتشريف أعظم من أن يكلمك ويخاطبك رب سبحانه وتعالى، فالقرآن هو كلام الله، ونور مستمد من نوره جل وعلا. وإنما يتعرّف المؤمن إلى عظمة هذا القرآن، عندما يتعرّف إلى عظمة المتكلم به وهو الله رب العالمين سبحانه وتعالى، العظيم في ذاته وصفاته وأفعاله، العظمة الكاملة التي لا تدركها الأ بصار ولا البصائر ولا تبلغها الأفهام ولا الأوهام. وقيمة الكلام إنما هي بقيمة من يتكلم به، وبذلك فإن فضل كلام الله عزّ وجلّ علىسائر الكلام كفضل الله على خلقه.

والقرآن العظيم هو الكتاب الكامل المبارك، العجيب في نهجه وبيانه وفصاحته وبلاغته، وفي نظمه المحكم وترتيب سوره وأياته وكلماته، وفي رسم حروفه ومواعيده، وفي حسن ألفاظه وجميل معانيه، وفي كمال رسالته ومضمونه وفحواه، وفيما يدعو إليه من معتقدات وعبادات، وفي أحكامه وتشريعاته الباهرة، بدقتها وعدلها وشموليتها وتفصيلها، وفي منهجه التربوي، ودستوره الأخلاقي الفريد، وفي سرده للأحداث التاريخية الغابرة، وفي الإشارات الكونية التي يُحدّث بها، والغيبيات التي يخبر عنها، وفي ضوابطه الاقتصادية والإدارية، وفي منهجه الشمولي، وفي دقة حفظه وصونه والعناية به، وفي أسلوبه وخطابه النفسي، وفي وقوعه على القلوب والعقول، وقد يسره الله للذكر، وفي وقوعه على النفوس والأبدان، وقد جعله الله شفاءً لما في الصدور، ودواءً لللعل والأسقام، وفي حلاوته فهو الذي «لا تشبع منه النفوس.. ولا يخلق من كثرة الرد»! العجيب ليس للإنس وحدهم، بل هو الذي لم تنته الجن إذ سمعته حتى قالوا: «إنّا سمعنا قرآنًا عجباً!»

فالقرآن الكريم هو الكتاب الذي «لا تنقضي عجائبه»، بل هو عجيب في ذاته، حيث تكفل الله تعالى بحفظه وصونه من كل باطل. وهو الكتاب المبارك والمعجزة الخالدة والمتجدد إلى يوم القيمة لكل الأجيال والأزمان. وفوق ذلك كله فهو الكتاب الوحيد الذي تحدى الله عزّ وجلّ به الإنس والجن، الأولين منهم والآخرين، فرادى ومجتمعين.

وهكذا يأتي القرآن الكريم منهجاً ساماً ينضّل حياة الفرد والمجتمع، وهو في الوقت نفسه معجزة متجددة، مصاحبة وملازمة للمنهج لا تنفك عنه إلى قيام الساعة، وبذلك ينفرد القرآن الكريم بخاصية لا توجد في الكتب السماوية السابقة التي كانت تأتي بمنهاج فقط، أما المعجزة فشيء آخر منفصل عن الكتاب والمنهج.

وقد أودع الله في القرآن من العلوم والمعارف ما سيحتاج إليه البشر إلى قيام الساعة، فكل جيل يأتي وينهل منه، كل في مجاله، فيستفرغوا جهدهم ويستنفذوا وسعهم، ويظل هذا الكتاب المبارك مفعماً بعجائبه، وكان أحداً لم يقف على سر من أسراره. وما من زاوية تنظر منها إلى القرآن إلا وترى منها وجهاً من هذه العجائب التي لا تنقضي، ومن هنا تعدد أوجه الإعجاز في كتاب الله به تعدد جوانب النظر فيه، فالقرآن أعظم وأجل من أن يحيط العقل البشري بأي جانب منه، وهو الآية الكبرى والمعجزة العظمى التي تحدى الله بها سائر البشر في كل زمان ومكان.

إن القرآن العظيم هو المصدر الأول لهداية البشرية حتى قيام الساعة، وهو المعجزة المستمرة والمتتجدة على مر العصور والأزمان، ففي كل عصر يتجلّي بوجه جديد يناسب أهل زمانه. وإن عجائب القرآن لا تُحصى ولا تنقضي، فهي متعددة ومتعددة في آن، ولكل زمان حظه من هذه العجائب، وقد وجد الذين عاشوا في حقبة الوحي في لغة القرآن الكريم وبيانه المعجز، الدليل الحاسم على صدق النبوة، فأمنوا بما جاء به، وببرغم ذلك كان هناك من يزعم أن القرآن الكريم من تأليف محمد ﷺ، وقد توّل القرآن الرد على هؤلاء ودحض افتراءاتهم.

وفي هذا العصر ابتعد العرب عن لغتهم، فأصبحوا لا يستطيعون فهم القرآن وفضاحته وبلايته بشكل صحيح، ومع الأسف يزداد هذا الجانب ضعفاً يوماً بعد يوم، بينما يزداد أداء القرآن وخصوصه والمفترون عليه عدداً وشراسة. وفي هذا العصر الذي ظهرت فيه قوّة الأرقام بعد أن تغلغلت في مجالات حياتنا جميعها، وأصبح الرقم أكثر إقناعاً من الحرف، والعدد أفصح بلاغة من الكلمة، شاء الله جلت قدرته أن تشرق صورة عجيبة من صور إعجاز القرآن، متمثلة في نظامه الإحصائي العجيب، ونسيجه الرقبي المدهش الذي يربط السور والآيات والكلمات والحراف بعضها البعض، في تناغم فريد، وبطريقة تتجاوز قدرات البشر متفرقين ومجتمعين.

إن القرآن يقوم على حقائق لغوية، وثوابت رقمية متابطة عضويًا بعضها ببعض، فهو كتاب أحكمت آياته لغوياً ورقمياً من لدن حكيم عليم، فلا تجد فيه اختلافاً ولا اختلافاً من أوله إلى آخره، ولا يأتي نظامه الإحصائي البديع خصماً من رصيد بلايته وفضاحته، ولا يكون لسانه العربي المبين الذي أعجز فصحاء العرب وبلغاءهم عيناً على البناء الرقبي العجيب لحرافه وكلماته.

ومن هنا تتجلّي عظمته، ويتبلاشى تماماً أي احتمال لإمكانية تقليد جانب يسير منه حتى في آية واحدة، لأن إتقان الجانب الرقبي سوف يخل بالجانب اللغوي لا محالة، والعكس صحيح. ولكن ما

هو أعجب من ذلك كله أن النسيج الرقمي للقرآن جسد متكامل، يتناغم أوله مع آخره وأسفله مع أعلىه، بحيث إنه إذا تغيرت بنية آية واحدة يتطلب ذلك تغيير بنية آيات أخرى عديدة، حتى يحتفظ هذا النسيج المدهش بتماسكه وتناسقه.

وبين أيديكم أيها الإخوة الأحبة أحد إصدارات «طريق القرآن» جمعنا لكم فيه قطرات من فيض عجائب القرآن التي لا تنقضي، وومضات من جنبات نسيجه الرقمي المذهل، وإشارات من هنا وهناك لا تعدو كونها علامات ومعالم على طريق طويل وطويل جداً، في خضم بحر من العجائب لا ساحل له، حتى تكونوا شهداء على عظمة هذا القرآن، وحتى تتيقّنوا بأنه معجز في كل شيء فيه، فمن يُفْتَنْهُ إدراك معاني كلماته ففي أرقامه معانٍ أخرى لا تقل فصاحته، فأما المؤمنون فيفرحون بما رأوا في كتاب ربهم عزّ وجلّ، ويزدادون إيماناً على إيمانهم، وأما الكافرون به والمكذبون والمتشككون في مصدره، فلعلهم يستدركون قبل فوات الأوان، ويدركون عظمة هذا القرآن ويؤمنون به.

أسأل الله تعالى أن ينفع بهذا العمل، وأن يغفر لنا الزلل، وأن يوفقنا إلى صالح العمل.

والله ولي التوفيق،

محمد ناصر

صفر 1439 هـ

الفهرس



6

المقدمة

الفصل الأول: الحروف الساجدة

114 الفصل الثاني: مع الله جل جلاله

140 الفصل الثالث: خاتم النبفين

186 الفصل الرابع: المصطفون الآخيار

234 الفصل الخامس: فريضة السماء

256 الفصل السادس: كلمات القرآن

342 الفصل السابع: آيات القرآن

368 الفصل الثامن: سور القرآن

392 الفصل التاسع: السبع المثاني

416 الفصل العاشر: لغة الأرقام

الفصل الأول

الحروف الساجدة

منذ أن نزل القرآن الكريم، ظلَّ المسلمون يتعاملون مع اللُّفظ القرآني من الناحية اللُّغوية والبلاغية والنحوية فحسب، وعندما تم تشكيل حروف هذه الألفاظ وتنقيتها فيما بعد، لم تتطور نظرة المسلمين إليها، ولم ينتبهوا إلى ما هو أبعد من ذلك، بل ظلُّوا يتعاملون معها كحركات جامدة وطلasm غامضة وعلامات صماء بكماء وُضعت لضبط إيقاع الحرف وكيفية نطقه. ولكن الأمر أعمق من ذلك بكثير، فهذه الحركات ليست جامدة كما يُعتقد، وإنما إذا ما تأملتها وأنعمت التَّنَظُّر فيها تلاحظ أَمْهَا تقدِّم مشاهد تصويرية رائعة، تتطابق مع المعنى في أدق تفاصيله، وتذهب معه أينما ذهب! وكغيرها من مخلوقات الله تنكسر لعظمته سبحانه وتعالى وتخرُّ له ساجدة، وإن كان لسجودها في قلوبنا وعقولنا وقع مختلف، إذ يكفي أَمْهَا رقائق شفيفة أَنْعَمَ الله عزَّ وجلَّ، بأن أكرمها بحمل كلماته التامة التي تخشع لها، وتتصدَّع أمامها الجبال الراسيات، والتي تنفذ عن الإحاطة بها مياه البحار لو تحولت إلى مداد. لنتأمل معًا في الومضات الآتية كيف تنكسر الحروف تأدبًا، وتنحي المعاني حياءً.

أول سورة نزلت من القرآن بدأت بحرف مكسور: إِقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ (1) العلق
 آخر سورة نزلت من القرآن بدأت بحرف مكسور: إِذَا جَاءَ نَصْرٌ اللَّهُ وَالْفَتْحُ (1) النصر
 أول آية في القرآن بدأت بحرف مكسور وانتهت بحرف مكسور: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (1) الفاتحة
 آخر آية في القرآن بدأت بحرف مكسور وانتهت بحرف مكسور: مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ (6) الناس
 وفي ذلك إشارة لطيفة إلى انكسار حروف القرآن لله عز وجل في المبني والمعنى!
 فسبحان الذي تواضع وانكسر كل شيء لعظمته!

تأمل أول آية في المصحف: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (1)

هذه الآية تضمن ثلاثة أحرف منقوطة أي عليها نقاط.

هذه الأحرف الثلاثة هي: الباء والنون والياء!

إذا تأملت هذه الأحرف الثلاثة تجدها أحرف (نبي)!

سورة الفاتحة هي السبع المثانى تتضمن 7 كلمات غير منقوطة، وهي:

اللَّهُ - الْحَمْدُ - لِلَّهِ - مَالِكُ - الصِّرَاطُ - صِرَاطٌ - وَلَا

تتضمن هذه الكلمات السبع غير المنقوطة 7 كسرات تحت حروفها!

مجموع حروف هذه الكلمات السبع 29 حرفاً!

7 هو عدد آيات سورة الفاتحة و29 هو عدد كلماتها!

مجموع حروف الكلمات المنقوطة في الفاتحة 114 حرفاً بعدد سور القرآن!

سورة الفاتحة هي السبع المثانى.

هناك 7 أحرف هجائية منقوطة لم يرد أي منها في هذه السورة!

هذه الأحرف الهجائية السبعة هي: ث - ج - خ - ز - ش - ظ - ف

مجموع الترتيب الهجائي لهذه الأحرف السبعة يساوي 77 وهذا العدد يساوي 7×11

7 هو عدد الأحرف و11 هو عدد النقاط على هذه الأحرف السبعة!

هناك 8 أحرف منقوطة وردت في سورة الفاتحة.
وهذه الأحرف المنقوطة هي: ب ت ذ ض غ ق ن ي
مجموع الترتيب الهجائي لهذه الأحرف الثمانية المنقوطة هو 122
العدد 122 يساوي $8 + 114$
مجموع حروف الكلمات المنقوطة + عدد الأحرف المنقوطة في سورة الفاتحة!

هناك 7 أحرف هجائية منقوطة لم ترد في الفاتحة.
عدد النقاط على هذه الأحرف السبعة 11 نقطة!
هناك 8 أحرف هجائية منقوطة وردت في الفاتحة.
عدد النقاط على هذه الأحرف السبعة 11 نقطة!

لاحظ تعادل عدد النقاط على حروف المجموعتين برغم اختلاف عدد الأحرف وهويتها!
مجموع النقاط على حروف سورة الفاتحة 56 نقطة وهذا العدد يساوي 7×8
الفاتحة هي السبع المثاني والأحرف المنقوطة التي وردت في السورة عددها 8 أحرف!

من بين الحروف الهجائية وعدها 28 حرفاً هناك 13 حرفاً غير منقوط و 15 حرفاً منقوطاً.
الحروف الهجائية غير المنقوطة جميعها وردت في سورة الفاتحة وتكررت فيها 105 مرات.
العدد 105 يساوي 15×7
الفاتحة هي السبع المثاني والحروف الهجائية المنقوطة عددها 15 حرفاً!!
٧٧ عدد الحروف التي عليها نقاط في سورة الماعون 41 حرفاً!
وهذا هو مجموع تكرار أحد أحرف اسم الله ضمن الحروف المقطعة!
عدد الحروف التي ليس عليها نقاط في سورة الماعون 73 حرفاً!
وهذا هو مجموع الترتيب الهجائي لأحرف اسم الله!
مجموع العددين $73 + 41$ يساوي 114 وهذا هو عدد سور القرآن!
ترتيب سورة الماعون في المصحف رقم 107 وعدد آياتها 7 ومجموعهما يساوي 114

اسم «محمد» من بداية سورة محمد هو الكلمة رقم 17
 آية محمد في سورة محمد تضمنت 17 حرفاً من الحروف المنقوطة!
 من بداية سورة محمد حتى نهاية آية محمد هناك 17 حرفاً مكسوراً!
 أصغر آية في سورة محمد عدد حروفها 17 حرفاً!
 تكرر أول حرف «محمد» وهو الميم 17 مرة ضمن الحروف المقطعة!
 هناك 17 سورة من سور القرآن تنتهي بحرف الميم!
 هناك 17 نبئاً تكررت أسماؤهم في القرآن أكثر مما تكرر اسم «محمد»!

أول آية في القرآن وهي البسملة عدد حروفها 19 وبدأت بحرف الباء المكسور.
 وأول سورة نزلت من القرآن وهي العلق عدد آياتها 19 وانتهت بحرف الباء وبالسجود!
 آخر كسرة في سورة العلق جاءت تحت الحرف رقم 19 من بداية الآية!
 آخر كسرة في آية البسملة جاءت تحت الحرف رقم 19 من بداية الآية!
 وهنا تقوم الكسرة مقام السجود والعكس صحيح وكلاهما يرمز إلى الانكسار!

إن القرآن نزل ملفوظاً ومنضبطاً بميزان الوجي على أمّة بارعة في صناعة اللغة وعلم الكلام، ولذلك عندما تم تشكيل حروف هذا القرآن وتنقيتها فيما بعد، جاءت علامات التشكيل ونقاط الحروف في إطار نسيج رقعي معجز يتجاوز قدرات العقل البشري. ومن يتأمل القرآن العظيم، وحركة حروفه، يلاحظ أنه يوظف حركة الكسرة تحت الحرف لتصوير مشاهد عده، منها حالة الانكسار وحالة النزل والخصوص، بعكس حركة الضمة التي يوظفها القرآن لتصوير حالة العزة والرفة والتكبر والجبروت. الأمر العجيب، الذي قد لا يتصوره العقل، هو أن حالة السجود في القرآن تؤدي ذات المعنى الذي ترمي إليه حركة الكسر! وتصور المشهد نفسه الذي يمكن أن تصوّره حركة الكسرة تحت الحرف. هذا ليس ترفاً فكرياً، أو كلاماً نظرياً، ولكنه واقع الحال في القرآن العظيم، الذي بين أيدينا، تتلوه آناء الليل وأطراف النهار، ونكتفي بتذير معانيه اللغوية فقط، ولم نفكّر يوماً في تذير معانيه الرقمية ومشاهده التصويرية أيضاً. أعلم أنه قد يصعب على بعضهم استيعاب ذلك الآن! ولكنها شمس الحقيقة الساطعة التي أذن الله لها أن تشرق، حتى يراها الناس جمِعاً، إلا من أغمض عينيه عنها، أو طمسَ بصيرته دونها.

هناك 15 سورة تبدأ بحرف مكسور وسجدات التلاوة في القرآن 15 سجدة!
تكرر اسم الله في هذه السور المكسورة 68 مَرَّةً وهذا العدد = $34 + 34 = 68$
مجموع ترتيب هذه السور في المصحف 1156 وهذا العدد = $34 \times 34 = 1156$
عدد السجدات المفروضة في اليوم والليلة 34 سجدة!
وأول مرّة يرد ذكر السجود في القرآن جاء في الآية رقم 34

سورة لقمان عدد آياتها 34 آية!
وهذا يعني أن آخر آية في سورة لقمان رقمها 34
السورة التي تأتي بعد سورة لقمان مباشرة هي سورة السجدة!
السجدات المفروضة في اليوم والليلة عددها 34 سجدة!

أول سجدة تلاوة في المصحف جاءت في خاتمة سورة الأعراف:
إِنَّ الَّذِينَ عِنْدَ رَبِّكُمْ لَا يَسْتَكِبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِهِ وَيُسْتَحْوِنُهُ وَلَهُ يَسْجُدُونَ (206)
وآخر سجدة تلاوة جاءت في خاتمة سورة العلق: **كَلَّا لَا تُطِعْهُ وَاسْجُدْ وَاقْرِبْ** (19)
مجموع رقمي الآيتين 225 وهذا العدد يساوي $15 \times 15 = 225$
مجموع حروف الآيتين 68 حرفاً وهذا العدد يساوي $34 + 34 = 68$
15 هو عدد سجدات التلاوة في القرآن!
34 هو عدد السجدات المفروضة في اليوم والليلة!

أول أمر بالسجود في القرآن جاء في أول آية رقمها 34:
وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِإِلَّادَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى وَاسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ (34) البقرة
الآية رقمها 34 وهذا هو نفسه عدد السجدات المفروضة في اليوم والليلة!
جاء ذكر إبليس بعد 34 حرفاً من بداية الآية وهو أول من رفض أمر رب السجود؟!
رفض إبليس السجود فجاء اسمه بعد 34 حرفاً وجاء القرار بطرده من الجنة في الآية رقم 34:
قَالَ فَأَخْرُجْ مِنْهَا فَإِنَّكَ رَجِيمٌ (34) الحجر، وسورة الحجر ترتيمها رقم 15 بعد سجدات التلاوة!

هنا في هذه الآية ورد لفظ السجود لأول مرة في المصحف:
وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِأَدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى وَاسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ (34)
أول استجابة لأمر الله بالسجود (فَسَجَدُوا) هو الكلمة رقم 536 من بداية المصحف!
وهذا العدد = $34 - 5 \times 114$

عدد سور القرآن 114 وعدد الصّلوات المفروضة 5 وعدد سجدها 34
فلماذا جاءت عالمة السالب أمام العدد 34؟!
لأن الآية تتضمن حالة استثنائية برفض الأمر بالسجود (إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى)!

تأمل أين جاءت آية السجدة في سورة السجدة:

إِنَّمَا يُؤْمِنُ بِآيَاتِنَا الَّذِينَ إِذَا ذُكِرُوا هُنَّا خَرُّوا سُجَّداً وَسَبَّحُوا بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَهُمْ لَا يَسْتَكِبِرُونَ (15)
الآية رقمها 15 وعدد كلماتها 15 كلمة وسورة السجدة عدد آياتها 30 آية أي $15 + 15 = 30$
15 هو عدد سجادات التلاوة في القرآن!

الأعداد الأولية أو الصماء هي أعداد صحيحة أكبر من واحد، ولكنها لا تقبل القسمة إلا على نفسها أو على الرقم 1 فقط، وفيما عدا ذلك فإن جميع الأعداد الصحيحة الأخرى تسمى أعداداً مرئية. وقد ظلت الأعداد الأولية، خلال العقب والقرون الماضية، ومنذ نحو عام 300 قبل الميلاد حتى الآن، تخضع لدراسات وبحوث مكثفة من دون أن يتوصل أحد إلى فهم سلوكها، ولا تزال هذه الأعداد تخفي خلفها سراً عظيماً ولغزاً يحير العقل البشري، ويتحدى. وقد عجز عن فهم سلوك هذه الأعداد أساطين الرياضيات، وفطاحل العلماء عبر القرون! والعجب أن النسيج الرقمي القرآني يستند إلى هذه الأعداد الأولية، ويوظف خصائصها وترتيبها، لتعزيز المعنى بدقة متناهية تفوق قدرات العقل البشري!

الأمر بالسجود في هذه الآية (اسْجُدُوا) جاء بعد 34 حرفاً من بداية الآية:
وَلَقَدْ خَلَقْنَاكُمْ ثُمَّ صَوَرْنَاكُمْ ثُمَّ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِإِلَهَمْ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ ... (11) الأعراف

34 هو عدد السجادات المفروضة في اليوم والليلة!!

الآية رقمها 11 واسم إبليس جاء بعد 11 كلمة!

11 هو تكرار اسم إبليس في القرآن الكريم!!

ورد اسم إبليس للمرة الأولى في المصحف بعد 34 حرفاً من بداية الآية رقم 34:
وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِإِلَهِ أَبِي وَأَسْتَكْبِرْ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ (34) البقرة
وجاءت هذه الآية من 34 حرفاً:

قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِنْهُ خَلَقْتَنِي مِنْ نَارٍ وَخَلَقْتَهُ مِنْ طِينٍ (76) ص

وجاء طرده من الجنة في الآية رقم 34 وهي:

قَالَ فَأَخْرُجْ مِنْهَا فَإِنَّكَ رَجِيمٌ (34) الحجر

34 هو عدد السجادات المفروضة في اليوم والليلة قضية إبليس أنه رفض السجود!

مواضع السجود عند الإنسان 7

سورة الأعراف هي السورة التي ترتيبها رقم 7 وورد فيها لفظ السجود والساجدين 7 مرات!

ورد لفظ السجود في الأعراف في خمس آيات مجموع أرقامها 510 وهذا العدد = 34×15

عدد سجادات التلاوة في القرآن × عدد السجادات المفروضة في اليوم والليلة!

ولا تنس أن سورة الأعراف هي أول سورة في المصحف تنتهي بالسجود!

تأمل أين جاءت آية السجدة في سورة النحل:

وَلِلَّهِ يَسْجُدُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مِنْ دَابَّةٍ وَالْمَلَائِكَةُ وَهُنْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ (49)

الآية رقمها 49 وهذا العدد يساوي 7×7

الآية عدد كلماتها 14 وهذا العدد يساوي $7 + 7$

ومعلوم أن الإنسان يسجد على 7 أعظم!

تأمل أين جاءت سجدة التلاوة في سورة الرعد:

وَلِلّٰهِ يَسْجُدُ مَنْ فِي السَّمَاوٰتِ وَالْأَرْضِ طُوعًا وَكُرْهًا وَظَلَالُهُمْ بِالْغُدُوِّ وَالاَصَالِ (15) الرعد
الآية رقمها 15 وتبدأ باسم الله والرعد هي السورة الوحيدة التي ورد فيها اسم الله 34 مرتة!
15 هو عدد سجادات التلاوة في القرآن و34 هو عدد السجادات المفروضة في اليوم والليلة!

نقول في سجودنا: (سبحان رب الأعلى)، فتأمل هذه الآية.

سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى (1) الأعلى

جاء بعد هذه الآية حتى نهاية السورة 68 كلمة!

الفرق بين ترتيب سورة الأعلى في المصحف وعدد آياتها = 68

العدد 68 يساوي $34 + 34$ بعدد السجادات المفروضة!

نقول في سجودنا: (سبحان رب الأعلى).

لقد وردت (سبحان رب الأعلى) مرة واحدة في القرآن وجاءت في سورة الأعلى.

أحرف كلمة (سجود) تكررت في سورة الأعلى 34 مرتة بعدد السجادات المفروضة!

مجموع حروف سورة الأعلى 296 حرفاً وهذا العدد $34 + 34 + 114 + 114$

114 هو عدد سور القرآن و34 هو عدد السجادات المفروضة في اليوم والليلة!

إن اختيار الفاظ القرآن الكريم وحرفوه وتوزيعها على مستوى الآيات والسور ليس عشوائياً، وإنما يأتي وفق ميزان دقيق جداً، يأخذ في الحسبان عدداً كبيراً من المعطيات في أن واحد، من دون أن يتأثر المعنى! وهذه الخاصية التي يمتاز بها النظم القرآني، دون سواه، تعد من أصعب التحديات أمام العقل البشري، وبذلك لا يمكن للبشر جمیعاً، وبكل ما آتاهم الله من سبل المعرفة، أن يتمكنوا من نظم آية واحدة فقط! لأن دقة نظم القرآن وبنائه تذهب إلى ما هو أبعد من الكلمة، وأبعد من الحرف بكثير، فكل نقطة على أي حرف من حروفه لها نظام مُعجز، ولها دلالة واضحة تتفاعل مع المعنى الذي ترمي إليه الكلمة في أدق تفاصيله، كما أن رسم كلماته وطريقة لفظها وكتابتها تقوم على نظام رقمي عجيب، والقرآن الكريم كله من أ قوله إلى آخره، يقوم على هذا النظام، كلمة كلمة وحرفًا حرفاً.

أحرف كلمة (سجود) الأربعة تكررت في سورة النساء 2040 مرات!

$$4 \times 15 \times 34 =$$

34 هو عدد السجادات المفروضة!!

15 هو عدد سجادات التلاوة في القرآن!

4 هو ترتيب سورة النساء في المصحف!

قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِّنْهُ خَلَقْتَنِي مِنْ نَارٍ وَخَلَقْتَهُ مِنْ طِينٍ (76) ص

أي كلمة من كلمات هذه الآية لا تخلو من نقطة على واحد أو أكثر من حروفها!!

استخدمت الآية 5 من الأحرف المنقوطة هي: ت-خ-ق-ن-ي.

هذه الأحرف وعددها 5 اجتمعوا جميعها في الكلمة رقم 5 في الآية (خلقتني)!!

فتتأمل يا رعاك الله!! تأمل بعقلك وخيالك وذوقك نظم حروف هذه الآية!

ولا تنس أن القرآن لم يتم تقييط حروفه إلا بعد عقود من انقضاء الوحي!!

تأمل مواضع النقاط على الآية:

قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِّنْهُ خَلَقْتَنِي مِنْ نَارٍ وَخَلَقْتَهُ مِنْ طِينٍ (76) ص

أول نقطة على كلمة (خلقتني) هي النقطة رقم 8 من بداية الآية!

8 هو عدد النقاط على كلمة (خلقتني) نفسها!!!

مجموع الترتيب الهجائي لأحرف «خلقتني» هو 107، وهذا العدد = 7-114

كلمة خلقتني تبدأ بحرف الخاء وترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 7

ترتيب حرف الخاء في قائمة الحروف الهجائية رقم 7 والحرف رقم 7 من بداية الآية هو حرف الخاء أيضًا!

تأمل أين جاءت كلمة (خلقتني) بعد 7 نقاط من بداية الآية وهذا هو عدد أبواب النار !!

وجاءت قبل 11 نقطة من نهاية الآية وهذا هو عدد تكرار اسم إبليس في القرآن!

تأمل كلمة (نار) إنها الكلمة رقم 7 من بداية الآية نفسها!!!

حرف النون في كلمة (نار) ترتيبه رقم 7 بين الحروف المنقوطة من نهاية الآية!!

النقطة الوحيدة على كلمة (نار) هي النقطة رقم 17 من بداية الآية!

17 عدد أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 7

7 هو أيضًا عدد الحروف المكسورة في الآية نفسها!!!

قالَ أَنَا خَيْرٌ مِّنْهُ خَلَقْتَنِي مِنْ نَارٍ وَخَلَقْتَهُ مِنْ طِينٍ (76) قالَ فَأَخْرُجْ مِنْهَا فَإِنَّكَ رَجِيمٌ (77) ص

عدد الحروف المنقوطة في الآية الأولى 18 وعدد الحروف غير المنقوطة 16

عدد الأحرف المنقوطة في الآية الثانية 9 وعدد الحروف غير المنقوطة 11

مجموع الحروف المنقوطة في الآيتين = 27

مجموع الحروف غير المنقوطة في الآيتين = 27

مجموع النقاط على حروف الآيتين = 37 نقطة! لماذا؟

لأنك إذا أضفت هذا العدد إلى رقم الآية الثانية 37 + 77 يكون الناتج 114

وهذا هو عدد سور القرآن!

قالَ أَنَا خَيْرٌ مِّنْهُ خَلَقْتَنِي مِنْ نَارٍ وَخَلَقْتَهُ مِنْ طِينٍ (76) ص

جميع كلمات هذه الآية منقوطة.. فدعونا نرى الآية التي بعدها مباشرة:

قالَ فَأَخْرُجْ مِنْهَا فَإِنَّكَ رَجِيمٌ (77) ص

تأمل كيف تشبه هذه الآية جارتها تماماً.. جميع كلمات هذه الآية منقوطة أيضاً!

عدد النقاط على حروف هذه الآية 11 نقطة!

عدد الحروف غير المنقوطة في الآية 11 حرفاً!

لاحظ رقم الآية 77 وهذا العدد 7×11

11 هو تكرار اسم إبليس في القرآن وهو المخاطب وحده بهذه الآية!!!

7 هو عدد أبواب جهنم!!

ولا تنس أن جهنم ذُكرت في القرآن 77 مرّة!!

يا من تکفر بهذا القرآن.. ماذا ت يريد أكثر من ذلك حتى تستسلم للحق! فهل كان محمد ﷺ يهتم بكل هذه التفاصيل لاختيار الحروف ومواضعها، وعدد نقاطها وحركاتها؟! وهل كان محمد ﷺ يحصي نقاط الكلمات والحرروف ومواضعها؟! وهل كان يتحرى كل هذه الدقة في الربط بين آيات القرآن مهما تباعدت المسافة بينها؟! ولكن كيف فعل ذلك القرآن لم يكن منقوطاً ولا مشكولاً في عهده ﷺ؟! وكيف فعل ذلك القرآن تم تنقيط حروفه وتشكيله بعد أكثر من أربعة عقود من وفاته ﷺ؟! وكيف فعل ذلك، ولم تعرف العرب الترتيب الهجائي للحروف العربية إلا بعد 80 عاماً من وفاته ﷺ؟! وكيف فعل ذلك وهو النبي الأمي الذي كان يتخذ كتاباً يثبتون بين يديه ما يتنزل عليه من الوحي؟!

قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِّنْهُ خَلَقْتَنِي مِنْ نَارٍ وَخَلَقْتَهُ مِنْ طِينٍ (76) ص

تأمل قول إبليس عن آدم ﷺ : (وَخَلَقْتَهُ).

هذه الكلمة (وَخَلَقْتَهُ) تتشكل من 6 أحرف 3 منها منقوطة و 3 منها غير منقوطة!

مجموع الترتيب المجائي للأحرف الثلاثة المنقوطة (خ - ق - ت) = 31

مجموع الترتيب الهجائي للأحرف الثلاثة غير المنقوطة (و - ل - ه) = 76

تأمل جيداً العددان 31 و 76

العدد الأول (31) هو رقم أول آية في المصحف يرد فيها اسم آدم ﷺ :

وَعَلَمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمُلَائِكَةِ فَقَالَ أَئْبِلُونِي بِاسْمَاءِ هُؤُلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ (31) البقرة

العدد الثاني (76) هو رقم الآية التي نحن بصددها الآن !!

مجموع كلمات الآيتين 25 كلمة وهذا العدد هو نفسه مجموع تكرار اسم آدم ﷺ في القرآن !!

أول 18 حرفاً من حروف الآية الثانية لا يوجد على أي منها نقطة!

فتتأمل: **وَعَلَمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا!**

ولكن لماذا جاء في مقدمة الآية 18 حرفاً غير منقوط؟

لأن مجموع الحروف المنقوطة في الآية الأولى = 18

مجموع الحروف المنقوطة في الآية الثانية = 16

مجموع الحروف غير المنقوطة في الآية الأولى = 16

تأمل هذا التناقض العجيب حتى في أدق التفاصيل !!

كل كلمة بل كل حرف من حروف الآيتين عالم من العجائب!

دعني أعرض عليك مثلاً على ذلك:

تأمل أول 4 كلمات في الآية الثانية خالية من أي نقطة!

وتتأمل أول كلمة في الآية الثانية (وَعَلَمَ)!

هذه الكلمة (وَعَلَمَ) تتشكل من 4 أحرف (و - ع - ل - م) مجموع ترتيبها الهجائي = 92

إذا نظرت إلى العدد 92 فهو في حقيقته يساوي 4×23

23 هو عدد أعوام الوحي و 4 هو عدد أحرف الكلمة نفسها!

ولا شك في أن الوحي هو المصدر الأول والوسيلة الأولى للعلم والتعلم!

فتتأمل يا رعاك الله كيف تتحدد الأرقام !!

قالَ أَنَا خَيْرٌ مِّنْهُ خَلَقْتَنِي مِنْ نَارٍ وَخَلَقْتَهُ مِنْ طِينٍ (76) ص
 تأمل كلام إبليس في الآية تجده ذكر لفظ (الخلق) مرتين!
 قال في المرة الأولى: خَلَقْتَنِي وفي المرة الثانية: وَخَلَقْتَهُ.
 مجموع الترتيب الهجائي لأحرف الكلمة الأولى (خَلَقْتَنِي) = 107
 مجموع الترتيب الهجائي لأحرف الكلمة الثانية (وَخَلَقْتَهُ) = 107
 تأمل كيف تعادلت الكفة برغم اختلاف أحرف الكلمتين!! ولكن لماذا العدد 107؟!
 لأن منظومة الخلق في القرآن تقوم على الرقم 7
 ومن ذلك يمكننا أن نفهم خلق الإنسان وقد تم في 7 أطوار!
 وأن نفهم كيف تدور متغيرات الزمان والمكان كلها في فلك الرقم 7
 ومنها السماوات وعددها 7 وأيام الأسبوع وعددها 7
 وإذا أضفت الرقم 7 إلى العدد 107 يكون الناتج 114 وهذا هو عدد سور القرآن!

تأمل آخر آية في سورة ص:
 وَلَتَعْلَمُنَّ نَبَأً بَعْدَ حِينٍ (88) ص

هذه الآية مجموع حروفها 17 وعدد أحرفها المنقوطة 7
 17 عدد أولى ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 7
 هذه الآية تتشكل من 12 حرفاً من الحروف الهجائية ومجموع ترتيبها الهجائي = 191
 191 عدد أولى ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 43
 43 عدد أولى ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 14
 14 هو ترتيب الحرف ص في قائمة الحروف الهجائية!
 وهذه الآية هي آخر آية في سورة ص!

نعم.. وكما تقول الآية.. وَلَتَعْلَمُنَّ نَبَأً بَعْدَ حِينٍ! وما تراه مائلاً أمامك الآن، وفي هذا الحين،
 من نظم رقعي عجيب للقرآن العظيم، وكيف يعالج قضية الأعداد الأولية الصماء التي ظلت
 عبر القرون، ولا تزال، لغراً يتحدى العقل البشري، هو بعض من هذا النبأ الذي وعدنا به
 ربنا عزّ وجلّ! وهكذا.. فكلما تجلّ لنا جانب من عظمة القرآن، وتبين لنا وجه جديد من
 عجائبه التي لا تنقضي، أعدنا قراءة هذه الآية مرة أخرى بمفهوم جديد وبمعنى متجدد:
 وَلَتَعْلَمُنَّ نَبَأً بَعْدَ حِينٍ!

جاء القرار بطرد إبليس من الجنة هنا: **قَالَ فَاخْرُجْ مِنْهَا فَإِنَّكَ رَجِيمٌ** (77) ص

هذه الآية رقمها 77 وهذا هو مجموع تكرار لفظ (جهنّم) في القرآن!

هذه الآية جميع كلماتها منقوطة وعدد كلماتها 5 وعدد حروفها 20 حرفاً!

بعد 5 آيات من هذه الآية تأتي آية أخرى جميع كلماتها منقوطة أيضاً!

والعجيب أن إبليس سوف يقول في هذه الآية 20 حرفاً: **قَالَ فَبِعَزْتِكَ لَا غُوَيْنَمْ أَجْمَعِينَ** (82) ص

عدد الحروف المنقوطة في الآية = 11

11 هو تكرار اسم إبليس في القرآن وهو المتحدث في هذه الآية!!!

ويتابع إبليس حديثه فيضيف 20 حرفاً آخر في الآية التي بعدها مباشرة:

إِلَّا عِنَادَكَ مِنْهُمُ الْمُخْلَصِينَ (83) ص

تأمل من استثنائهم إبليس من الإغواء «**عِنَادَكَ مِنْهُمُ الْمُخْلَصِينَ**»!

17 حرفاً الخصت من استثنائهم إبليس عليه لعنة الله!

دعني الآن انتقل بك إلى أول سورة محمد لترى:

الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ أَضَلَّ أَعْمَالَهُمْ (1) **وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَآمَنُوا بِمَا**

نُزِّلَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَهُوَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ كَفَرَ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَأَصْلَحَ بَالَّهُمْ (2) محمد

يمكنك أن تتحقق من أن إمام المخلصين (محمد) هو الكلمة رقم 17 من بداية سورة محمد!

ويمكنك أن تتأكد من أن الآية التالية من سورة الأحزاب عدد كلماتها 17 كلمة:

مَا كَانَ مُحَمَّدُ أَبَا أَحَدٍ مِنْ رِجَالِكُمْ وَلَكِنْ رَسُولُ اللَّهِ وَخَاتَمُ النَّبِيِّنَ وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيهِمَا (40)

هذه الآية تبدأ بحرف الميم وكذلك اسم «محمد» يبدأ بحرف الميم أيضاً.

حرف الميم تكرر ضمن الحروف المقطعة 17 مرة!

أول ما ورد لفظ (الحق) في القرآن جاء في سورة البقرة وتكرر بها 17 مرة.

وأول ما ورد لفظ (الحق) في سورة البقرة جاء في ترتيب الكلمة رقم 17 من بداية الآية!

مجموع أرقام الآيات التي ورد فيها لفظ (الحق) في سورة البقرة = 1879

1879 عدد أولى ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 289 وهذا العدد = 17×17

تأمل هذا الترابط المذهل وهذا التعقيد العجيب في النسيج الرقيعي القرآني!

فهل كان محمد ﷺ يعني بكل هذه التفاصيل ليختار حروف القرآن وألفاظه؟!

وكم من الوقت استغرقه لنظم القرآن كلّه بهذه الطريقة المحكمة؟!

وكيف فعل ذلك القرآن العظيم لم يكن مرقاً في عهده ﷺ؟!

وكيف فعل ذلك ولم يكن للعرب أي مساهمة تذكر في فهم سلوك الأعداد الأولية الصماء!

ترتيب سورة فصلت في المصحف رقم 41

وعدد النقطات على حروف سورة فصلت 1681 نقطة وهذا العدد يساوي 41×41

ترتيب سورة الانفطار في المصحف رقم 82 وهذا العدد = 2×41

وعدد النقطات على حروف سورة الانفطار 164 نقطة وهذا العدد يساوي $41 \times 2 \times 2$

حرف الشين لم يرد منوناً بالضم (شٌّ) إلا في هذه الآية فقط في القرآن كله:

إِنَّ وَجْدُتُ امْرَأَةً تَمْلِكُهُمْ وَأُوتِيَتْ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَلَهَا عَرْشٌ عَظِيمٌ (23) النمل

حرف الشين في هذه الآية ترتيبه رقم 38 من بدايتها.

وأقل ما ورد حرف الشين في المصحف جاء في ترتيب الحرف رقم 38 من بداية هذه الآية:

خَتَّمَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَعَلَى سَمْعِهِمْ وَعَلَى أَبْصَارِهِمْ غِشاوةً وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ (7) البقرة

جاء حرف الشين لأول مرة في المصحف في الكلمة رقم 9 من بداية الآية السابقة!

أكبر تكرار لحرف الشين في آية واحدة هو 9 مرات وجاء في أطول آيات القرآن.

جاء حرف الشين في آية الدين 9 مرات في 9 كلمات.

أطول كلمة في هذه الكلمات التسع هي كلمة (واسْتَشْدِدوْا) وعدد أحرفها 9 أحرف!!

مجموع ترتيب هذه الكلمات التسع من بداية الآية هو 729 وهذا العدد = $9 \times 9 \times 9$

إذا تأملت في آيات سور القرآن يمكنك تصنيفها إلى ثلاثة أثلاث: الثالث الأول، يشتمل على الأحكام والشرائع التي هي موضوع علم الفقه والأخلاق، أما الثالث الثاني، فيشتمل على الوعيد والوعيد والثواب والعقاب، بما في ذلك القصص والعبر وأخبار الأمم السابقة ومصير المكذبين، والثالث الثالث وهو أشرف الأثلاث، يشتمل على الأسماء والصفات التي هي موضوع علم التوحيد، وقد جمعت سورة الإخلاص التوحيد بأنواعه الثلاثة، وهي السورة التي تتحدث من أولها إلى آخرها عن وحدانية الله عز وجل وصفاته، ولذلك كانت جديرة بأن تعدل (ثلث القرآن). ويعزز هذه الحقيقة حقيقة أخرى في غاية الأهمية، وهي أنك إذا تأملت مجموع تكرار أحرف اسم الله (الله) في القرآن تجده يعادل نحو 33.95 % من مجموع حروف القرآن، وهو ما يعادل ثلثها تقريباً.

مجموع أرقام آيات سورة الإخلاص يساوي 10
النقطات على حروف سورة الإخلاص عددها 10 نقاط!
الكلمات غير المنقوطة في سورة الإخلاص عددها 10 كلمات!
أصغر سور القرآن وهي سورة الكوثر عدد كلماتها 10 كلمات!

تأمل سورة الإخلاص جيداً:

قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ (1) اللَّهُ الصَّمَدُ (2) لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُوْلَدْ (3) وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً أَحَدٌ (4)
بدأت بحرف منقوط وهو حرف القاف!

جاء بعد حرف القاف مباشرة 21 حرفاً متاليًا ليس عليها نقاط!
العجب في ذلك أن حرف القاف هو الحرف رقم 21 في قائمة الحروف الهجائية!

في سورة الإخلاص هناك 6 أحرف منقوطة:

الحرف الأول جاء ترتيبه رقم 1 من بداية السورة
الحرف الثاني جاء ترتيبه رقم 23 من بداية السورة
الحرف الثالث جاء ترتيبه رقم 29 من بداية السورة
الحرف الرابع جاء ترتيبه رقم 36 من بداية السورة
الحرف الخامس جاء ترتيبه رقم 38 من بداية السورة
الحرف السادس جاء ترتيبه رقم 42 من بداية السورة
مجموع المواقع التي احتلتها الأحرف المنقوطة ستة 169 وهذا العدد يساوي 13×13
الحروف الهجائية التي تضمنتها سورة الإخلاص عددها 13 حرفاً!
الحروف الهجائية غير المنقوطة عددها 13 حرفاً!

24

الحروف الهجائية غير المنقوطة في سورة الإخلاص مجموعها 41 حرفاً!
41 عدد أولى ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 13
13 هو عدد الحروف الهجائية غير المنقوطة!
13 هو عدد الحروف الهجائية التي تضمنتها سورة الإخلاص!

هناك ثلاث سور فقط تبدأ بحرف مضموم وتنتهي بحرف مضموم.
سورة التغابن هي إحدى هذه السور الثلاث وكذلك سورة الإخلاص.

مجموع ترتيب السورتين 176 وهذا العدد = 16×11

مجموع آيات السورتين 22 آية وهذا العدد = 2×11

ورد اسم الله في السورتين 22 مرّة وهذا العدد = 2×11

تكررت أحرف اسم «الله» في سورة الإخلاص 22 مرّة وهذا العدد = 2×11

عدد كلمات سورة التغابن 242 كلمة وهذا العدد يساوي $2 \times 11 \times 11$

من بداية سورة التغابن حتى بداية سورة الإخلاص ورد اسم الله 114 مرّة!

من بداية سورة التغابن حتى نهاية سورة الإخلاص هناك 1026 آية وهذا العدد يساوي 9×114

كلمة «التغابن» وردت مرّة واحدة فقط في المصحف وجاءت بعد 114 كلمة من بداية السورة!

25

أول سورة في المصحف تبدأ بحرف مضموم وتنتهي به هي سورة النور.

وآخر سورة في المصحف تبدأ بحرف مضموم وتنتهي به هي سورة الإخلاص.

ترتيب سورة النور في المصحف رقم 24 وترتيب سورة الإخلاص رقم 112

مجموع ترتيب السورتين 136 وهذا العدد = 2×68

مجموع آيات سورتي النور والإخلاص = 68 آية!

الآن ما رأيك في هذه الحقائق؟ هل كان محمد عليه يخصي كلمات القرآن ويحسّبها.. كلمة.. ويصنّف حروفه حرفاً حرفاً، وفقاً لصفاتها وحظها من علامات التشكيل والتنقيط، ثم يقوم بترتيب ذلك كله وفق نظام إحصائي بديع ومتوازن، بحيث يستقيم بناؤه اللغوي وبناؤه الإحصائي.. في آن؟! ولكن كيف فعل ذلك القرآن الكريم لم يكن منقوطاً ولا مشكولاً في عهده؟! أسأل المعاندين لصوت الحق.. المكابرین على الحق.. الكافرین بالحق! أسألكم: ألا ترون في ذلك دليلاً حاسماً على صدق محمد؟! ألا ترون أنه لا يمكن لبشر مهما آتاه الله من بسطة في العلم والعلم أن يأتي بهذا النظام المحكم؟!

إِنَّ مَثَلَ عِيسَىٰ عِنْدَ اللَّهِ كَمَثَلِ آدَمَ خَلَقَهُ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ قَالَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ (59) آل عمران

اسم آدم في هذه الآية هو التكرار رقم 7 له من بداية المصحف!

اسم عيسى في هذه الآية هو التكرار رقم 7 له من بداية المصحف!

الأحرف المكسورة في هذه الآية عددها 7 والأحرف المضمة عددها 7 أيضًا!

الحرف الذي ينصف هذه الآية هو حرف الخاء الحرف رقم 7 في قائمة الحروف الهجائية!

عدد كلمات الآية السابقة لهذه الآية 7 كلمات:

ذَلِكَ تَكُلُّوْ عَلَيْكَ مِنَ الْآيَاتِ وَالدِّكْرِ الْحَكِيمِ (58)

وعدد كلمات الآية التالية لها 7 كلمات أيضًا:

الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُنْ مِنَ الْمُمْتَرِينَ (60)

هناك 34 آية في القرآن أرقامها 68 وهذا العدد = $34 + 34$
من مجموع الآيات التي تحمل الرقم 68 ورد حرف الظاء في 4 آيات فقط!
العدد $68 = 17 \times 4$ وحرف الظاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 17

26

هناك 180 كلمة في القرآن تبدأ بحرف الظاء وهذا العدد = $5 \times 6 \times 6$

وهناك 36 كلمة في القرآن تنتهي بحرف الظاء وهذا العدد = 6×6

الكلمة رقم 17 بين هذه الكلمات من بداية المصحف جاءت في نهاية هذه الآية من سورة إبراهيم:

يَتَجَرَّعُهُ وَلَا يَكَادُ يُسِيغُهُ وَيَأْتِيهِ الْمُؤْتُ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ وَمَا هُوَ بِمَمِيتٍ وَمِنْ وَرَائِهِ عَذَابٌ غَلِيظٌ (17)

الآية رقمها 17 وحرف الظاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 17

النقطة على حرف الظاء هي النقطة رقم 34 من بداية الآية وهذا العدد = $17 + 17$

تبدأ سورة النمل بحروفين من الحروف المقطعة طس.

طَسْ تِلْكَ آيَاتُ الْقُرْآنِ وَكِتَابٌ مُبِينٌ (1) النمل

الحرف ط تكرر في السورة 27 مرّة وهذا هو ترتيب سورة النمل!

الحرف س تكرر في السورة 93 مرّة وهذا هو عدد آيات سورة النمل!!

يستقبل اللسان العربي تواي الأمثال، فلا تكاد تجد ثلاثة أحرف من جنس واحد متواالية، ولكن القرآن الذي لا تنقضي عجائبه جاء فيه تواي ثمانية أحرف من جنس واحد!! وبرغم ذلك لم يستقلها لسان، ولا مجدها سمع، بل لا تكاد تتبه إلى أنك تنطق أحرفاً متجلسة، وما هذا إلا لبلاغة القرآن وإعجازه واختلافه عن سائر كلام البشر.

فتأمل هذه الآية من سورة هود: **قِيلَ يَا نُوحُ اهْبِطْ بِسْلَامٍ مِنَّا وَبَرَكَاتٍ عَلَيْكَ وَعَلَىٰ أَمِمٍ مِمَّنْ مَعَكَ وَأُمَّمٌ سَنُمْتَعِهُمْ ثُمَّ يَمْسِهُمْ مِنَّا عَذَابٌ أَلِيمٌ** (48)

تأمل هذا المقطع من الآية وحاول أن تقرأه بالتجويد وبصوت مرتفع (**أَمِمٍ مِمَّنْ مَعَكَ**). إنك تنطق بحرف الميم 8 مرات متتالية وذلك مع إدغام النون الساكنة واحتساب الميم المشددة حرفين.

أول ما يلفت نظرك أن رقم الآية 48 وهذا العدد يساوي 8×6 وأن حرف الميم ورد في هذه الآية 16 مرة وهذا العدد يساوي 8×2 وأن حرف الميم جاء للمرة الأولى بعد 16 حرفاً من بداية الآية وهذا العدد يساوي 8×2 وترتيب حرف الميم في قائمة الحروف المجائية هو 24 وهذا العدد يساوي 8×3 وإذا تأملت الآية جيداً فسوف تلاحظ أن هناك 8 كلمات لم يرد بها حرف الميم الكلمة الأخيرة في الآية ترتيبها رقم 824 من بداية السورة وهذا العدد يساوي 8×103

تأمل آية الميمات المتتالية مرة أخرى..

حرف الميم ورد في 11 كلمة من كلمات الآية..

تضمنت الآية 11 حرفاً مكسوراً!

الميمات غير المكسورة عددها 11

سورة هود التي وردت بها هذه الآية ترتيبها في المصحف رقم 11

هذا الكتاب الذي بين يديك يضم مضات محدودة جداً.. قطرات في محيط لا ساحل له من العجائب! ومن خلال دراسة مكثفة لنظام التشكيل والتنقيط في القرآن، وعلى مدى أعوام، تبيّن لنا أن كل كلمة، وكل آية في القرآن تقوم على نظام رقمي دقيق، يرتبط ارتباطاً وثيقاً بعلامات تشكيل الحروف ونقاطها، وليس الكسرة استثناء، بل جميع علامات التشكيل تدخل في نطاق هذا النظام، وبذلك يمكنك أن تختار أي آية من القرآن، بطريقة عشوائية، وتتأمل مواضع علامات التشكيل فيها، وعدد نقاطها ومواضعها.. فستلاحظ أنها يرتبط بعضها ببعض، من خلال ميزان رقمي دقيق يمتد عبر القرآن.. كله. هذا الأمر قد لا تتسع له عقول كثير من الناس، ولكنها الحقيقة والبرهان.

في سورة هود هناك خمس آيات تنتهي بحرف الميم وهي:

أَنْ لَا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهُ إِنَّمَا أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابٌ يَوْمَ الْآيَمِ (26)

فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ مَنْ يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ وَيَحْلُّ عَلَيْهِ عَذَابٌ مُّقِيمٌ (39)

وَقَالَ ازْكَبُوا فِيهَا بِسْمِ اللَّهِ مَجْرَاهَا وَمُرْسَاهَا إِنَّ رَبِّي لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ (41)

قِبَلَ يَا نُوحُ اهْبِطْ بِسَلَامٍ مِّنَ وَبَرَكَاتٍ عَلَيْكَ وَعَلَى أُمَّمٍ مِّمَّنْ مَعَكَ وَأُمَّمٌ سَنُمْتَعُهُمْ ثُمَّ يَمْسُهُمْ مِّنَاهَا عَذَابٌ أَلِيمٌ (48)

إِنِّي تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ رَبِّي وَرَبِّكُمْ مَا مِنْ ذَانِي إِلَّا هُوَ أَخْذُ بِنَاصِيَتِهَا إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطِ مُسْتَقِيمٍ (56)

مجموع النقاط على حروف الآيات الخمس 123 نقطة وعدد آيات سورة هود 123 آية!

هذه الآيات الخمس انتهت جميعها بحرف الميم ولكنها بدأت بأربعة أحرف مختلفة: (أ، ف، و، ق).

مجموع الترتيب الهجائي لهذه الأحرف الأربع هو 69.. وهذا هو مجموع كلمات الآيات الخمس!

تأمل الآية الثالثة في قائمة الآيات التي تنتهي بحرف الميم في سورة هود:

وَقَالَ ازْكَبُوا فِيهَا بِسْمِ اللَّهِ مَجْرَاهَا وَمُرْسَاهَا إِنَّ رَبِّي لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ (41)

عدد حروف هذه الآية 48 حرفاً والعدد 48 هو رقم آية الميمات المتالية!

عدد النقاط على حروف هذه الآية 16 نقطة وهذا هو عدد ميمات الآية رقم 48

مجموع أرقام الآيتين 89 وهذا العدد أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 24

24 هو ترتيب حرف الميم في قائمة الحروف الهجائية!!

ترتيب حرف الباء في قائمة الحروف الهجائية رقم 2

وفي القرآن هناك 6 سور ورد في كل منها حرف الباء مرتين اثنتين.

هذه السور هي: القدر- القارعة - المهمزة- الماعون- الكوثر- الناس.

مجموع تكرار أحرف اسم الله (اله) في هذه السور الست هو 228

العدد 228 يساوي 2×114

114 هو عدد سور القرآن و2 هو الترتيب الهجائي لحرف الباء!

فتتأمل يا رعاك الله!!

تأمل كيف يأتي النظم القرآني منضبطاً على مستوى الحرف، وترتيبه الهجائي!

حرف الألف هو أول الحروف الهجائية وأول حرف نزل من القرآن

1217 آية في القرآن بدأت بحرف الألف!

949 آية في القرآن اختتمت بحرف الألف!

مجموع العدددين يساوي 2166 وهذا العدد هو 114×19 .. تأمل!

114 هو عدد سور القرآن و 19 هو عدد حروف أولى آيات القرآن!!

إذا تأملت أول 114 وأخر 114 حرفاً من القرآن تلاحظ الآتي:

من بين هذه الحروف وعدها 228 حرفاً تكررت أحتر لفظ «القرآن» الخمسة 114 مرة!

وبذلك يمكنك أن تستنتج أن الحروف الهجائية المتبقية وعدها 23 حرفاً تكررت 114 مرة أيضاً!

114 هو عدد سور القرآن و 23 هو عدد أعوام الوحي التي تنزل خلالها هذا القرآن!

حرف الباء هو الحرف الذي يبدأ به القرآن..

وهذا الحرف تكرر في آخر 114 حرفاً منه مرتين اثنتين.

2 هو الترتيب الهجائي لحرف الباء نفسه!

حرف السين هو الحرف الذي ختم به القرآن..

وهذا الحرف تكرر في آخر 114 حرفاً منه 12 مرة.

12 هو الترتيب الهجائي لحرف السين نفسه!

القرآن العظيم كلام الله سبحانه وتعالى، إعجازٌ في القول، وإحكام في النظم، وصدقٌ في الخبر. وهو كتاب مُحكم في مقاصدِه وبنائه واتساقه.. في نظم حروفيه وكلماته وأياته. وإن موقع كل حرف من حروفه مضبوط وفق موازين، اتسق عليها حسن بيانه وروعته نظمها. وكل حرف فيه له نظام معجز، ولله دلالة واضحة تتفاعل مع المعنى الذي يرمي إليه اللفظ. ومن جملة أول 114 حرفاً من حروف القرآن وأخرها تم استعراضها، فماذا يحدث إذا بدلنا حرفاً واحداً مكان آخر؟ قبل أن تفكري كثيراً سأقول لك إن كل هذا النظام الإحصائي الرائع سوف يختل لا محالة! بل الأعجب من ذلك أنك إذا أبقيت على الحروف نفسها، ولكنك قدمت حرفاً، أو أخرت آخر منها، فسوف يختل هذا النظام أيضاً. هذا ليس افتراضاً، وإنما حقيقة راسخة توصلنا إليها من خلال دراسات تحليلية معقّدة لحروف القرآن الكريم ومواقعها.

الحرف ق ورد ضمن الحروف المقطعة في بداية سورة ق:

ق وَالْفُرْقَانِ الْمَجِيدِ (1)

الحرف ق ورد ضمن الحروف المقطعة في بداية سورة الشورى:

حَمٌ (1) عَسْقٌ (2)

الحرف ق ورد في سورة ق 57 مرّة وورد في سورة الشورى 57 مرّة!

مجموع الترتيب الهجائي لحرف لفظ (قرآن) يساوي 57

لفظ (قرآن) ورد في ترتيب الكلمة رقم 57 من بداية سورة الشورى!

حاصل جمع $57 + 57 = 114$ وهذا هو عدد سور القرآن!

سورة الشورى تبدأ بالأحرف المقطعة: حَمٌ (1) عَسْقٌ (2)

حرف القاف ورد في سورة الشورى 57 مرّة!

كلمة (فُرْقَانًا) هي الكلمة رقم 57 من بداية سورة الشورى!

كلمة (وَحْيًا) هي الكلمة رقم 57 من نهاية سورة الشورى!

حاصل جمع $57 + 57 = 114$ وهو عدد سور القرآن!

30

تبدأ سورة القلم بحرف النون: ن وَالْقَلْمَنِ وَمَا يَسْطُرُونَ (1)

وتنتهي بحرف النون أيضًا: وَمَا هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ (52)

حرف النون في سورة القلم ورد في 50 آية وهذا العدد $= 2 \times 25$

هو الترتيب الهجائي لحرف النون!

2 هو عدد آيات سورة القلم التي لم يرد فيها حرف النون!

مجموع الترتيب الهجائي لأول 3 أحرف في المصحف (ب س م) = 38

مجموع الترتيب الهجائي لآخر 3 أحرف في المصحف (ن ا س) = 38

مجموع الترتيب الهجائي لأول 5 أحرف في المصحف (ب س م ا ل) = 62

مجموع الترتيب الهجائي لآخر 5 أحرف في المصحف (ا ل ن ا س) = 62

سورة الأعراف هي السورة رقم 7 في ترتيب المصحف.

حرف الخاء هو الحرف رقم 7 في قائمة الحروف الهجائية.

حرف الخاء تكرر 7 مرات في آية واحدة من سورة الأعراف (الآية 169).

وهذا هو أكبر تكرار لحرف الخاء في آية واحدة في المصحف!

في القرآن كله هناك 7 كلمات فقط (تكررت 28 مرّة) تنتهي بحرف الخاء!

من بداية المصحف حتى نهاية سورة الأعراف هناك 7 كلمات فقط تنتهي بحرف الخاء!

هذه الكلمات هي: نَسَخْ - فَانْفَخْ - أَخْ - الْأَخْ - فَتَنْفَخْ - يُنْفَخْ - فَانْسَلَخْ

العدد 49 يساوي 7×7 والتكرار رقم 49 لحرف الخاء من بداية سورة الأعراف جاء في هذه الآية:
لَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ فَقَالَ يَا أَقْوَمُ أَعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ (59)

جاء حرف الخاء في الآية رقم 59 في الكلمة التي ترتيبها رقم 17 من بداية الآية!

العدد 59 أولى وترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 17

العدد 17 أولى وترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 7

7 هو ترتيب حرف الخاء في قائمة الحروف الهجائية وهو أيضاً ترتيب سورة الأعراف في المصحف!

لو تأملت معظم الكلمات والألفاظ التي يرد فيها حرف الخاء، في بدايتها أو نهايتها، تجدها مسميات، أو صفات مذمومة، مثل: خراب، خيانة، خمر، خزير، خسف، خوف، خذلان، خزي، خسارة، خبث، خداع، خساسة، خدش، خيبة، خرق، خرف، خصومة، خطب، خطر، خمول، خنوع، خيلاء، خبل، خطأ، خطف، خلل.. إلخ، وإذا تأملت الكلمات التي تنتهي بهذا الحرف تجدها مثل: وسخ، مسخ، فسخ، فخ، بذخ، انسلاخ، تلطخ، صرخ، وبخ، شربخ.. إلخ. وبما أن حرف الخاء هو الحرف رقم 7 في قائمة الحروف الهجائية، وبما أنه مقترب بكل المعاني المذمومة، يمكننا أن نفهم لماذا ارتبط ذكر الشيطان في القرآن بنظام يقوم على الرقم 7، فييتكون اسم الشيطان من 7 أحرف، ويتم رجم الشيطان في الحج بـ(7) حصيات، ونكرر ذلك 7 مرات، وعدد الموبقات 7، وأمرنا النبي ﷺ أن نستجير من النار عقب كل صلاة 7 مرات، ولماذا ورد اسم جهنم في القرآن الكريم 77 مرّة، ولماذا كانت أبواب النار 7 أبواب، ولماذا جاء طول سلاسل الجحيم 70 ذراعاً، ومن ظلم قيد شبر من الأرض طُوقه من 7 أرضين يوم القيمة، وهكذا يأتي الرقم 7 رمزاً للعذاب!

حَرْمَنًا	وردت في القرآن 7 مرات!
الْعَجِيْبَةِ	وردت في القرآن 7 مرات!
الْفَحْشَاءِ	وردت في القرآن 7 مرات!
الْبَيْنَ	وردت في القرآن 7 مرات!
سَيِّئَاتِهِمْ	وردت في القرآن 7 مرات!
ذُنُوبُكُمْ	وردت في القرآن 7 مرات!
تُوبُوا	وردت في القرآن 7 مرات!

ضَلَالَةٌ	وردت في القرآن 7 مرات!
ذَلَّةٌ	وردت في القرآن 7 مرات!
كَنْدٌ	وردت في القرآن 7 مرات!
مُرِيبٌ	وردت في القرآن 7 مرات!
أَعُوذُ	وردت في القرآن 7 مرات!

حرف الخاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 7
أول كلمة في المصحف تبدأ بحرف الخاء ترتيمها رقم 77 من بداية المصحف!
أول كلمة في المصحف تبدأ بحرف الخاء جاءت في الآية رقم 7 من سورة البقرة!
خَتَمَ اللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ وَعَلَىٰ سَمْعِهِمْ وَعَلَىٰ أَبْصَارِهِمْ غِشَاوَةٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ (7) البقرة
هذه الآية ترتيمها رقم 14 من بداية المصحف وهذا العدد = $7 + 7 = 14$
هذه الآية ترتيمها رقم 6223 من نهاية المصحف وهذا العدد = $127 \times 7 = 889$

أول كلمة تبدأ بحرف الخاء في المصحف جاءت في الآية رقم 7 أي $7 \times 1 = 7$
ثاني كلمة تبدأ بحرف الخاء في المصحف جاءت في الآية رقم 14 أي $7 \times 2 = 14$
ثالث كلمة تبدأ بحرف الخاء في المصحف جاءت في الآية رقم 21 أي $7 \times 3 = 21$
في القرآن هناك 7 كلمات فقط تنتهي بحرف الخاء تكررت فيه 28 مرة أي $7 \times 4 = 28$

هناك 9 سور من سور القرآن لم يرد فيها حرف الخاء.

مجموع ترتيب هذه السور التسعة = 849

مجموع حروف هذه السور التسعة = 849

تأمل هذا التطابق التام بين مجموع ترتيب هذه السور وحروفها!

أكثر تكرار لحرف الخاء في سورة البقرة جاء في الآية 114 وعدد كلماتها 30 كلمة!

عدد حروف هذه الآية نفسها 113 وهذا العدد أول ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 30

التكرار رقم 114 لحرف الخاء من بداية المصحف جاء في الآية 197 وعدد كلماتها 30 كلمة!

جاء حرف الخاء للمرة الأخيرة في سورة البقرة قبل 30 كلمة من نهايتها!

حرف الخاء هو الحرف رقم 7 في قائمة الحروف الهجائية.

أول مرة يرد الخاء في المصحف جاء في ترتيب الحرف رقم 119 من بداية سورة البقرة!

وهذا العدد يساوي 7×17 والعدد 17 أول ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 7

أول سورة يرد فيها حرف الخاء هي سورة البقرة وقد ورد 191 مرة.

العدد 191 أول وترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 43

العدد 43 أول وترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 14 وهذا الأخير يساوي $7 + 7$

عجب أمر هذا الحرف.. الخاء! يدخل على الكلمات والألفاظ فيضفي عليها صفات مذمومة، وترتيبه في قائمة الحروف الهجائية (7) يأتي رمزاً للعذاب، وفوق ذلك كله فإن العرب يعيّبون استخدامه في كلامهم، لأنك إذا أفرطت في قوة الاعتماد على المخرج عند النطق به، فسيصاحبته صوت "الشخير"، وهو من عيوب الكلام. الآن حرف بهذه المواصفات، ما هو موقف القرآن منه؟! في القرآن كله، من أوله إلى آخره، لا توجد آية تنتهي بحرف الخاء.. عجيب! بل أعجب من ذلك أنه وفي القرآن كله، من أوله إلى آخره، هناك 7 كلمات فقط تنتهي بحرف الخاء! وهذه الكلمات تكررت في القرآن 28 مرة بعدد الحروف الهجائية!

أكبر تكرار لحرف الخاء في آية واحدة هو 7 مرات وجاء في هذه الآية:

فَخَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ **خَلْفٌ** وَرَثُوا الْكِتَابَ **يَأْخُذُونَ** عَرَضَ هَذَا الْأَذْنَى وَيَقُولُونَ سَيُغْفَرُ لَنَا وَإِنْ يَأْتِهِمْ عَرَضٌ مِثْلُهُ **يَأْخُذُوهُ اللَّهُ يُؤْخِذُ عَلَيْهِمْ** مِبْيَانُ الْكِتَابِ أَنْ لَا يَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقُّ وَدَرَسُوا مَا فِيهِ
وَالَّذِارُ الْآخِرَةُ خَيْرٌ لِلَّذِينَ يَتَّقَنُونَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ (169) الأعراف

سورة الأعراف ترتيبها في المصحف رقم 7

وحرف الخاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 7

والأعجب من ذلك كله موقع الكلمات السبعة التي تضمنت حرف الخاء في هذه الآية وهي:

فَخَلَفَ - خَلْفٌ - يَأْخُذُونَ - يَأْخُذُوهُ - يُؤْخِذُ - الْآخِرَةُ - خَيْرٌ

الكلمة الأولى (خلَفَ) تضمنت التكرار رقم 108 لحرف الخاء من بداية سورة الأعراف.

الكلمة الثانية (خَلْفٌ) تضمنت التكرار رقم 109 لحرف الخاء من بداية سورة الأعراف.

الكلمة الثالثة (يَأْخُذُونَ) تضمنت التكرار رقم 110 لحرف الخاء من بداية سورة الأعراف.

الكلمة الرابعة (يَأْخُذُوهُ) تضمنت التكرار رقم 111 لحرف الخاء من بداية سورة الأعراف.

الكلمة الخامسة (يُؤْخِذُ) تضمنت التكرار رقم 112 لحرف الخاء من بداية سورة الأعراف.

الكلمة السادسة (الْآخِرَةُ) تضمنت التكرار رقم 113 لحرف الخاء من بداية سورة الأعراف.

الكلمة السابعة (خَيْرٌ) تضمنت التكرار رقم 114 لحرف الخاء من بداية سورة الأعراف.

تأمل ترتيب الكلمة السابعة والأخيرة.. 114

إنه عدد سور القرآن.. ولكن ليس ذلك هو الذي أود الوصول إليه!

دعنا نجمع معًا أرقام تكرارات الكلمات السبعة من بداية السورة:

777 + 109 + 108 + 110 + 111 + 112 + 113 + 114 = 777

تأمل كيف تكرر الرقم 7 ثلث مرات.. 777

7 هو ترتيب حرف الخاء في قائمة الحروف الهجائية!

7 هو ترتيب سورة الأعراف في المصحف!

7 هو أكبر تكرار لحرف الخاء في آية واحدة في القرآن!

تأمل يا رعاك الله هذا النظام المحكم العجيب!

تأمل هذه الدقة وأنعم النظر في هذا الإتقان في نظم حروف القرآن!

تأمل هذا التعقيد وهذا التشابك المذهل.. أي عقل يستوعب ذلك كله!

سبحانك رب.. ما أعظمك.. وما أعظم كلامك وكتابك.. وما أروع نظمك!

حرف الخاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 7

التكرار رقم 777 لحرف الخاء من بداية المصحف جاء في هذه الآية من سورة التوبة:

أَوْ كَانَ عَرَضًا قَرِيبًا وَسَقَرًا قَاصِدًا لَا تَبْغُوكَ وَلَكِنْ بَعْدَتْ عَلَيْهِمُ الشُّفَقَةُ وَسَيَحْلِفُونَ بِاللَّهِ لَوْ أَسْتَطَعْتُمَا لَخَرَجْنَا مَعَكُمْ يُهْلِكُونَ أَنفُسَهُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ (42) التوبة

هذه الآية ترتيبها من بداية المصحف رقم 1277

وهذا العدد أولى ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 206

206 هو عدد آيات سورة الأعراف التي ترتيبها رقم 7 في المصحف!

تكرر حرف الخاء في سورة الأعراف 129 مرة.

129 هو عدد آيات سورة التوبة التي احتضنت التكرار رقم 777 لحرف الخاء من بداية المصحف!

تأمل الآية التي احتضنت التكرار رقم 777 لحرف الخاء من بداية المصحف مرأة أخرى:

أَوْ كَانَ عَرَضًا قَرِيبًا وَسَقَرًا قَاصِدًا لَا تَبْغُوكَ وَلَكِنْ بَعْدَتْ عَلَيْهِمُ الشُّفَقَةُ وَسَيَحْلِفُونَ بِاللَّهِ لَوْ أَسْتَطَعْتُمَا لَخَرَجْنَا مَعَكُمْ يُهْلِكُونَ أَنفُسَهُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ (42) التوبة

هذه الكلمة (لَخَرَجْنَا) ترتيبها رقم 851 من بداية سورة التوبة وهذا العدد يساوي 23×37

كما ترى فإن كلمة (لَخَرَجْنَا) تبدأ بحرف اللام كما تبدأ الآية كلها بحرف اللام!

حرف اللام هو الحرف رقم 23 في قائمة الحروف الهجائية وعدد كلمات الآية 23 كلمة!

إذا بدأنا إحصاء نقاط الآية فسوف نلاحظ أن آخر نقطة على كلمة (لَخَرَجْنَا) هي النقطة رقم 37

كلمة (لَخَرَجْنَا) تتضمن ثلاثة أحرف منقوطة (خ ج ن) ومجموع ترتيبها الهجائي 37

37 هو ترتيب آخر تكرار لحرف الخاء من نهاية المصحف!

إن ما نطرحه في هذه الساحة وغيرها، ليس سوى نماذج محدودة جدًا، حتى نبرهن للناس من خلالها أن هناك نظاماً رقمياً دقيقاً ومعجزاً، يحكم مواضع تنقيط الحروف على نطاق آيات القرآن العظيم. بل إنك إذا تأملت أي حرف من حروف القرآن، وتأملت رسمه وصفاته وحظه من علامات التشكيل والتنقيط وترتيبه في قائمة الحروف الهجائية، وموضعه داخل الكلمة والأية والسورة والقرآن كله، تجد في ذلك كلّه معجزة رقمية باهرة، ولا عجب في ذلك فهو تنزيل الذي يعلم سرّ كل شيء مهما دقّ وصغرّ:

قُلْ أَنْزَلَهُ اللَّهُ الَّذِي يَعْلَمُ السِّرَّ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ كَانَ غَفُورًا رَّحِيمًا (6) الفرقان

تأمل الآية التي احتضنت التكرار رقم 777 لحرف الخاء من بداية المصحف مرّة أخرى:
لَوْ كَانَ عَرَضاً قَرِيباً وَسَفَرَا قَاصِداً لَأَتَبْعُوكَ وَلَكِنْ بَعْدَتْ عَلَيْهِمُ الشُّقَّةُ وَسَيَخْلُفُونَ بِاللَّهِ لَوْ أَسْتَطَعْنَا لَخَرَجْنَا مَعْكُمْ هُنْ لَكُونَ أَنفُسَهُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ (42) التوبه

كلمة (لَخَرَجْنَا) هي الكلمة التي احتضنت التكرار رقم 777 لحرف الخاء.

آخر حرف (لَخَرَجْنَا) ترتيبه رقم 77 من بداية الآية!

كلمة (لَخَرَجْنَا) جاءت بعد 71 حرفاً من بداية الآية!

71 هو مجموع الترتيب الهجائي لأحرف كلمة (لَخَرَجْنَا) نفسها !!!

تأمل يا رعاك الله هذه الهندسة الرقمية الرائعة لحروف القرآن!

ألا يهربك هذا النظم القرآني الدقيق؟!

تأمل كيف يوظف خصائص الحروف وترتيبها الهجائي!

من يستطيع أن يبني مثل هذا النظام البديع غير البديع سبحانه وتعالى؟!

تأمل عدد المعطيات الرقمية التي يحشدتها القرآن العجيب للمشهد الواحد!

وتأمل كيف يوظف القرآن العظيم هذه المعطيات جميعها في آن واحد!

لِمَ شَاءَ مِنْكُمْ أَنْ يَتَقدَّمَ أَوْ يَتَأَخَّرَ (37) المدثر

حرف الخاء في هذه الآية هو التكرار رقم 2401 لحرف الخاء من بداية المصحف!

العدد 2401 يساوي $7 \times 7 \times 7 \times 7$

مجموع الترتيب الهجائي لأحرف الكلمة التي ورد فيها حرف الخاء (يَتَأَخَّرَ) يساوي 49

العدد 49 يساوي 7×7 وهذه الآية عدد كلماتها 7 كلمات!

ومعلوم أن حرف الخاء هو الحرف رقم 7 في قائمة الحروف الهجائية!

حرف الخاء هو الحرف رقم 7 في قائمة الحروف الهجائية.

في القرآن كله، من أوله إلى آخره، هناك 7 كلمات فقط تنتهي بحرف الخاء (تكررت 28 مرّة)!

أول كلمة في المصحف تبدأ بحرف الخاء هي الكلمة الأولى في الآية رقم 7 من سورة البقرة!

أول كلمة في المصحف تبدأ بحرف الخاء ترتيبها رقم 77 من بداية المصحف!

77 هو عدد مرات تكرار جهنم في القرآن و7 هو عدد أبوابها !!!

لاحظ أن اسم إبليس في الآية الآتية يأتي بعد 7 كلمات!

وإذ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِلأَدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ قَالَ أَسْجُدُ مِنْ خَلْقَتَ طِينًا (61) الإسراء

واسم إبليس في الآية التالية يأتي بعد 7 كلمات!!

وإذ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِلأَدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى وَاسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ (34) البقرة

واسم إبليس في الآية التالية يأتي بعد 7 كلمات!!

وإذ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِلأَدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ كَانَ مِنَ الْجِنِّ فَفَسَقَ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِ .. (50) الكهف

واسم إبليس في الآية التالية يأتي بعد 7 كلمات!!

وإذ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِلأَدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى (116) طه

وجهنم التي يدعو إليها إبليس عدد أبوابها 7

لَهَا سَيْنَعَةُ أَبْوَابٍ لِكُلِّ بَابٍ مِنْهُمْ جُرْعٌ مَقْسُومٌ (44) الحجر

فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِدْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ (98) النحل

هذه الآية من سورة النحل التي ترتيبها رقم 16 بين سور القرآن.

مجموع رقم هذه الآية مع ترتيب السورة $98 + 16 = 114$ وهو عدد سور القرآن!

عدد آيات سورة النحل $128 \div 16 = 8$ وهذا العدد

العدد 16 هو ترتيب السورة والرقم 8 هو عدد كلمات الآية.

كلمة القرآن الواردة في هذه الآية هي التكرار رقم 16 للفظ القرآن من بداية المصحف!

عدد حروف هذه الآية $40 \times 5 = 200$ وهذا العدد

لاتبدأ قراءة القرآن الكريم إلا بعد أن تستعين بالله من الشيطان الرجيم، فالاستعاذه أمر في غاية الأهمية يغفل عنه كثير من الناس، وهي واجبة لكل قراءة، سواء كانت في الصلاة، أو في غيرها، فالشيطان حريص كل الحرص على أن يصرف الإنسان عن جميع الأعمال الصالحة، ومن أجل هذه الأعمال تلاوة القرآن الكريم، ولذلك أمرنا الله عز وجل أن نفتح قراءته بالاستعاذه من الشيطان، وهناك صيغ عده للاستعاذه وأفضلها: (أعوذ بالله من الشيطان الرجيم)، وهي التي وردت في سورة النحل، وهي التي أمر الله بها، وحددها في افتتاح كتابه، ويعتبر تعينها دليلاً على فضلها: فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِدْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ (98) النحل.

يرتبط ذكر الشيطان والمقصود به إبليس في القرآن بنظام سباعي عجيب!

ومن ذلك يمكنك أن تتأمل أين جاء موقع الشيطان في آية الاستعاذه:

فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِدْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ (98) النحل

الشيطان ترتيبه رقم 7 بين كلمات الآية التي رقمها 98 وهذا العدد = $7 \times 7 + 7 = 56$

اسم الشيطان يتكون من 7 أحرف ويتم رجمه في الحج بـ(7) حصيات ويتم تكرار ذلك 7 مرات!

جهنم لها 7 أبواب وورد ذكرها في القرآن 77 مرة وأمرنا أن نستجير منها عقب كل صلاة 7 مرات!

تأمل كيف يقتبس فرعون من إبليس:

إبليس: **فَأَلَّا أَنَا خَيْرٌ مِنْهُ خَلَقْتَنِي مِنْ نَارٍ وَخَلَقْتَهُ مِنْ طِينٍ** (76) ص

فرعون: **أَمْ أَنَا خَيْرٌ مِنْ هَذَا الَّذِي هُوَ مَيِّنٌ وَلَا يَكَادُ يُبَيِّنُ** (52) الزخرف

قال إبليس 34 حرفاً وقال فرعون 34 حرفاً!

لقد ورد اسم إبليس للمرة الأولى في المصحف في الآية رقم 34

وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلائِكَةِ اسْجُدُوا لِلَّادَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى وَاسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ (34) البقرة

لقد جاء قرار طرد إبليس من الجنة في الآية رقم 34

قَالَ فَأَخْرُجْ مِنْهَا فَإِنَّكَ رَجِيمٌ (34) الحجر

رفض إبليس السجود فجاء رقم كل من الآيتين 34 بعدد السجادات المفروضة في اليوم والليلة!

ورد حرف الدال لأول مرة في الكلمة التي ترتيبها رقم 5 من بداية المصحف (الحمد).

ورد في الكلمة التي ترتيبها رقم 25 أي 5 من نهاية سورة الفاتحة.

وفي الموضع الأخير له في القرآن جاء في الكلمة التي ترتيبها رقم 5 من نهاية المصحف!

هناك 5 سور في القرآن ورد حرف الدال في كل منها 5 مرات، وهذه السور هي:

عبس - المطففين - الانشقاق - الليل - الاخلاص .

باستثناء هذه السور الخمس لا يوجد أي سورة أخرى ورد فيها حرف الدال 5 مرات.

العجب في هذه السور الخمس أن مجموع آياتها 128 آية!

وهذا العدد = $8 \times 8 + 8 \times 8 = 128$

8 هو ترتيب حرف الدال في قائمة الحروف الهجائية!

جاءت الدال المقابلة مع نفسها في كلمتين منفصلتين في موضع واحد فقط في القرآن:
وَإِذَا جَاؤُوكُمْ قَالُوا أَمْنًا وَقَدْ دَخَلُوا بِالْكُفْرِ وَهُمْ فَدَ حَرَجُوا بِهِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا يَكْتُمُونَ (61) المائدة
الدال الأولى جاءت بعد 21 حرفاً من بداية الآية.

جاءت هذه الدال بعد حرف القاف وهو الحرف رقم 21 في قائمة الحروف الهجائية!

جاءت في الكلمة التي ترتيبها رقم 1533 من بداية السورة وهذا العدد = 21×73

العدد 73 أَوْلَى ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 21

هذه الآية نفسها ترتيبها رقم 730 من بداية المصحف!

تأمل هذه العلاقات الرياضية المتشعبة والمعقدة!

جاءت الدال المقابلة مع نفسها في كلمتين منفصلتين في موضع واحد فقط في القرآن:
وَإِذَا جَاؤُوكُمْ قَالُوا أَمْنًا وَقَدْ دَخَلُوا بِالْكُفْرِ وَهُمْ فَدْ حَرَجُوا بِهِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا يَكْتُمُونَ (61) المائدة
من الكلمة الأولى (وَقَدْ) حتى نهاية سورة المائدة تكرر حرف الدال 115 مرة وهذا العدد = 23 × 5

من الكلمة الأولى (وقد) حتى نهاية سورة المائدة تكرر حرف الدال 115 مرة وهذا العدد = 5×23

23 هو عدد سنوات الوحي و5 هو ترتيب سورة المائدة في المصحف!

من الكلمة الثانية (دخلوا) حتى نهاية سورة المائدة تكرر حرف الدال 114 مرة!

في الموضع الأول يتجلّى 23 .. عدد أعوام الوحي!

وفي الموضع الثاني يتجلّى 114 .. عدد سور القرآن!

فتاوىٌ ملخصةٌ في تحدّث الأرقام !!

هذا هو الحال بالنسبة إلى حرف واحد فقط في آية واحدة فقط.. قادنا إلى عدد لا متناهٍ من التشريعات والمتأثرات الرقمية وال العلاقات العنكبوتية الرياضية المعقدة، تعرّفنا بعض ملامحها العامة وجهلنا جلّها ومعظمها، بل أكاد أجزم وأقول إننا جهلناها كلّها، ولم نتعرّف منها شيئاً!! والسؤال الأهم: ما هو الحال بالنسبة إلى الحروف المجانية الأخرى؟ وما هو الحال بالنسبة إلى الآيات الأخرى وعددتها 6236 آية؟ بل ما هو الحال بالنسبة إلى موقع الحروف القرآنية، وعددتها أكثر من 330 ألف موقع؟! وإذا كان كل حرف من هذه الحروف، وكل موقع من هذه الواقع يتشعب منه آلاف بل ملايين الأنماط وال العلاقات الرياضية المعجزة فكم يكون عدد الأنماط التي تحكم المنظومة الرقمية القرآنية؟!

جاءت الدال المتقابلة مع نفسها في كلمتين منفصلتين في موضع واحد فقط في القرآن:
وَإِذَا جَاءُوكُمْ قَالُوا آمَنَّا وَقَدْ دَخَلُوا بِالْكُفْرِ وَهُمْ قَدْ حَرَجُوا بِهِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا يَكْثُرُونَ (61) المائدة

عدد كلمات هذه الآية 16 كلمة وهذا العدد = $8 + 8$

الترتيب الهجائي لحرف الدال هو 8 والدال المتقابلة (د + د)

حرف الدال المتقابلة جاء في كلمتين (وَقَدْ دَخَلُوا) مجموع أحرفهما 8 أحرف!

وردت الدال المكررة (دد) في 32 كلمة في القرآن وهذا العدد = 8×2

وردت الدال المكررة (دد) لأول مرة في الآية رقم 224 من بداية المصحف!

العدد 224 يساوي 8 \times

8 هو ترتيب حرف الدال في قائمة الحروف الهجائية و28 هو عدد الحروف الهجائية!

الكلمة رقم 28 بين الكلمات التي تضمنت الدال المكررة (دد) جاءت في نهاية هذه الآية:

لِيَعْلَمُ أَنْ قَدْ أَبْلَغُوا رِسَالَاتِ رَبِّهِمْ وَأَحَاطُوا بِمَا لَدُهُمْ وَأَخْصَنَ كُلَّ شَيْءٍ عَدَدًا (28) الجن

تأمل رقم الآية.. إنه العدد 28 نفسه!

40

وردت الدال المكررة (دد) في 31 آية والآية الآتية ترتيبها رقم 28 بين هذه الآيات:

نَحْنُ خَلَقْنَاهُمْ وَشَدَّدْنَا أَسْرَهُمْ وَإِذَا شِئْنَا بَدَّلْنَا أَمْتَالَهُمْ تَبَيَّلَ (28) الإنسان

تأمل رقم الآية.. إنه العدد 28 نفسه!

وردت الدال المكررة (دد) في 31 آية في القرآن منها: **أَشْدُدْ بِهِ أَزْرِي** (31) طه

تأمل رقم الآية.. إنه العدد 31 نفسه!

هناك آية واحدة تكرر بها حرف الدال المكرر (دد) وهي هذه الآية:
ثُمَّ رَدَدْنَا لَكُمُ الْكَرَّةَ عَلَيْهِمْ وَأَمْدَدْنَاكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ وَجَعَلْنَاكُمْ أَكْثَرَ نَفِرًا (6) الإسراء

الكلمة الأولى ترتيبها رقم 74 من بداية السورة والكلمة الثانية ترتيبها رقم 78

مجموع ترتيب الكلمتين 152 وهذا العدد يساوي 8×19

19 عدد أولى وترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 8

8 هو ترتيب حرف الدال في قائمة الحروف الهجائية!

ورد حرف الصاد للمرة الأولى في ترتيب الحرف رقم 88 من بداية المصحف!
 عدد آيات سورة ص 88 وعدد آيات سورة القصص التي ينتهي اسمها بحرف الصاد المتكرر 88
 ولا يوجد في القرآن سورة عدد آياتها 88 آية سوى سورتي ص والقصص!
 القصص هي السورة الوحيدة التي يتكرر حرف الصاد في اسمها وترتيبها في المصحف رقم 28
 العدد 28 يساوي $14 + 14$ وترتيب حرف الصاد في قائمة الحروف الهجائية رقم 14
 تكرر حرف الصاد فتكرر ترتيبه الهجائي! فتأمل كيف تتحدث الأرقام!!

ورد حرف الصاد للمرة الأولى في ترتيب الحرف رقم 88 من بداية المصحف!
 في أول 8 آيات أرقامها 88 لم يرد حرف الصاد مطلقاً ومجموع أرقام هذه الآيات الثمانية = 88
 سورة الغاشية هي السورة التي ترتيبها في المصحف رقم 88
 حرف الصاد الأول في سورة الغاشية هو التكرار رقم 2024 لحرف الصاد من بداية المصحف!
 وهذا العدد = 88×23 (الثاني هو عدد أعوام الوجي)!

41

حرف الصاد ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية هو 14
 أول مرة يرد هذا الحرف جاء في ترتيب الحرف رقم 88 من بداية المصحف!
 أول 14 آية في المصحف مجموع كلماتها 88 كلمة!
 من الآيات التي تحمل الرقم 88 هناك آيتان عدد كلمات كل منها 14 كلمة!
 من مجموع سور القرآن هناك سورتان عدد آيات كل مهما 88 آية!

للأرقام لغتها تماماً، كما للحروف والكلمات! وهذا النظام الرقعي الذي نرى بعض ملامحه العامة لم يضعه الله عزّ وجلّ عبّاً في كتابه، بل لنتدبره ونتفكّر فيه، كما نتفكّر في معاني كلماته وأياته، كما نتفكّر في خلق السماوات والأرض وما بينهما، وكما نتفكّر في أنفسنا وفي عجائب صنع الله. لقد سُئلت أم الدرداء عن أفضل عبادة أبي الدرداء فقالت: التفكّر والاعتبار! هذه العبادة التي غفل الناس عنها كثيراً، عبادة التفكّر! إنها عبادة الأنبياء ودأب الأتقياء وسبيل الأذكياء، فالكون كتاب الله المنظور، والقرآن كتابه المسطور، والتفكّر فيما من أفضل العبادات!

تأمل هاتين الآيتين:

وَكُلُّوا مِمَّا رَزَقْنَاكُمُ اللَّهُ حَلَالًا طَيْبًا وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي أَنْتُمْ بِهِ مُؤْمِنُونَ (88) المائدة

فَأَخْرَجَ لَهُمْ عِجَالًا جَسَدًا لَهُ خُوَارٌ فَقَالُوا هَذَا إِلَهُكُمْ وَإِلَهُ مُوسَى فَنَسِيَ (88) طه

رقم كل منها 88 وعدد كلمات كل منها 12 كلمة!

مجموع حروفها 100 حرف وهذا العدد = $12 + 88$

هناك آية واحدة فقط في القرآن كله عدد كلماتها 88 كلمة، وهي الآية رقم 12 من سورة النساء!

من بين الآيات التي تحمل الرقم 88 هناك آياتان عدد كلمات كل منها 14 كلمة، وهما:

لَكِنَ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ جَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ وَأُولَئِكَ لَهُمُ الْحَيْثَاتُ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ (88)

فُلُّ مَنْ بِيدهِ مَلْكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ يُحِبُّ وَلَا يُحَاذِرُ عَلَيْهِ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ (88)

الآية الأولى جاءت في سورة التوبة والآية الثانية جاءت في سورة المؤمنون.

والفرق بين ترتيب السورتين في المصحف (23 – 9) = 14

وهذا هو ترتيب حرف الصاد في قائمة الحروف الهجائية!

الآية رقم 88 من سورة التوبه ترتيبها رقم 1323 من بداية المصحف!

والآية رقم 88 من سورة المؤمنون ترتيبها رقم 2761 من بداية المصحف!

الفرق بين ترتيب الآيتين من بداية المصحف هو 1438

1438 هو عدد كلمات سورة القصص وهي السورة التي عدد آياتها 88 آية!

ورد الحرف ص لأول مرة في ترتيب الحرف رقم 88 من بداية المصحف!

سورة ص عدد آياتها 88 آية وسورة القصص عدد آياتها 88 آية!

عدد كلمات سورة القصص 1438 كلمة! اقرأ هذا العدد هكذا: 14 38

14 هو ترتيب حرف الصاد في قائمة الحروف الهجائية!

38 هو ترتيب سورة ص في المصحف!

تأمل هذه الدقة في إحكام ترتيب حروف القرآن الكريم وكلماته وآياته!

تأمل كيف تعانقت هذه المعطيات جميعها لترسم لوحة غاية في الجمال!

هل تخزن أنها جاءت عشوائياً؟!

من بين الآيات التي تحمل الرقم 88 هناك آياتان عدد كلمات كل منها 14 كلمة، وهما:
لَكِنَ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ جَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ وَأُولَئِكَ لَهُمُ الْحَيَّاتُ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ (88)
قُلْ مَنْ يَبِدِيهِ مَلْكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ يُجِيرُ وَلَا يُجَارُ عَلَيْهِ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ (88)

الآلية الأولى جاءت في سورة التوبة والآلية الثانية جاءت في سورة المؤمنون.

الآلية رقم 88 من سورة التوبة عدد كلماتها 14 كلمة وعدد حروفها 76 حرفاً!

الآلية رقم 88 من سورة المؤمنون عدد كلماتها 14 كلمة وعدد حروفها 48 حرفاً!

تأمل هذا الفرق الشاسع بين عدد حروف الآيتين برغم أنهما متساويتان في عدد كلماتها!!

لاحظ الفرق بين عدد حروف الآيتين $76 - 48 = 28$ وهذا العدد $= 14 + 14$

14 هو ترتيب حرف الصاد في قائمة الحروف الهجائية!

28 هو ترتيب سورة القصص وهي السورة التي عدد آياتها 88 آية!

رأيتكم هو معقد النسيج الرقيي القرآني؟!

حرف الصاد ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 14

أول ما ورد هذا الحرف جاء ترتيبه رقم 88 من بداية المصحف!

سورة القصص عدد آياتها 88 آية وترتيبها رقم 28 وهذا العدد $= 14 + 14$

سورة النساء هي السورة الوحيدة التي عدد آياتها 176 آية وهذا العدد $= 88 + 88$

هناك آية وحيدة في القرآن عدد كلماتها 88 كلمة وهذه الآية في سورة النساء.

هذه الآية نفسها ترتيبها من بداية المصحف رقم 88 بين الآيات التي تنتهي بحرف الميم!

والعجب أن الآية رقم 88 من سورة النساء عدد حروفها 88 حرفاً!

الآلية رقم 12 من سورة النساء هي الآية الوحيدة التي عدد كلماتها 88 كلمة! فإذا كانت الأرقام ليس لها معنى، وليس من صميم نظم القرآن العظيم، فلماذا جاءت الآية الوحيدة التي عدد كلماتها 88 كلمة في القرآن كله هي الآية التي ترتيبها رقم 88 من بين آيات القرآن التي تنتهي بحرف الميم؟! ولماذا جاء لفظ «نصف» في ترتيب الكلمة رقم 2 في هذه الآية، مع العلم أن عدد آيات سورة النساء 176 آية وهذا العدد $= 88 \times 2$ وأن 88 هو بالفعل نصف العدد 176؟! ولماذا انتهت الآية الأخيرة في سورة النساء بحرف الميم، برغم أن هناك 131 آية متواتلة قبلها انتهت بحرف الألف؟! ولماذا جاءت الآية رقم 88 من سورة النساء نفسها عدد حروفها 88 حرفاً؟!

الحرف الذي ترتيبه رقم 88 من بداية المصحف هو ص.
السورة التي ترتيبها رقم 38 في المصحف هي سورة ص وعدد آياتها 88 آية!
كلمة (عُجَابٌ) هي الكلمة التي ترتيبها رقم 38 من بداية سورة ص!
مجموع الترتيب الهجائي لأحرف كلمة (عُجَابٌ) = 26
مجموع العدددين 26 + 88 يساوي 114 وهذا هو عدد سور القرآن!!

سورة إبراهيم ترتيبها في المصحف رقم 14
وحرف الصاد ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 14
أول ما ورد هذا الحرف جاء ترتيبه رقم 88 من بداية المصحف!
ورد التكرار رقم 888 لحرف الصاد من بداية المصحف في سورة إبراهيم!

حرف الصاد لم يتجاور مع حرف الثاء في أي كلمة في القرآن.
حرف الصاد لم يتجاور مع حرف الجيم في أي كلمة في القرآن.
حرف الصاد لم يتجاور مع حرف الذال في أي كلمة في القرآن.
حرف الصاد لم يتجاور مع حرف الزاي في أي كلمة في القرآن.
حرف الصاد لم يتجاور مع حرف السين في أي كلمة في القرآن.
حرف الصاد لم يتجاور مع حرف الشين في أي كلمة في القرآن.
حرف الصاد لم يتجاور مع حرف الضاد في أي كلمة في القرآن.
حرف الصاد لم يتجاور مع حرف الظاء في أي كلمة في القرآن.
مجموع الترتيب الهجائي لهذه الأحرف الثمانية هو 86 وهذا العدد = 28 – 114
114 هو عدد سور القرآن و28 هو عدد الحروف الهجائية!

الحروف المقطعة في القرآن مجموعها 78 حرفاً.
السور التي تبدأ بالحروف المقطعة 29 والسور التي عدد آياتها 78 آية فأكثر 29 سورة!
السور التي لا تبدأ بالحروف المقطعة 85 والسور التي عدد آياتها أقل من 78 آية 85 سورة!

حرف الغين ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 19.
السورة الوحيدة التي يبدأ اسمها بحرف الغين هي سورة غافر.
سورة غافر هي السورة الوحيدة التي ورد بها حرف الغين 19 مرّة!

أول مرّة يرد حرف الغين في المصحف جاء في الكلمة رقم 25 من بداية المصحف!
أول مرّة يرد حرف الغين في المصحف جاء في ترتيب الحرف رقم 25 من نهاية سورة الفاتحة!
آخر مرّة يرد حرف الغين في الفاتحة جاء في ترتيب الحرف رقم 125 من بداية المصحف!
آخر مرّة يرد حرف الغين في المصحف جاء في ترتيب الحرف رقم 125 من نهايته!
العدد 125 يساوي 5×25

أول كلمة تنتهي بحرف الغين في القرآن هي كلمة «باغٍ» في هذه الآية:
إِنَّمَا حَرَمَ عَلَيْكُمُ الْمُتَنَاهِرَةِ وَالدَّمَ وَلَحْمُ الْخَنْزِيرِ وَمَا أَهْلَ بِهِ لِغَيْرِ اللَّهِ فَمَنِ اضْطُرَّ غَيْرَ يَائِغٍ وَلَا عَادٍ فَلَا إِثْمٌ عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ (173) البقرة

ترتيب هذه الكلمة من بداية المصحف هو رقم 3125
وهذا العدد يساوي 5×25

وإن شئت فقل الرقم 5 مضروراً في نفسه 5 مرات!
هذه الآية التي أمامك عدد كلماتها 25 كلمة.. يمكنك أن تتأكد الآن!

عجيب هو حرف الغين! يقول علماء النفس عنه إنه أول حرف ينطق به الطفل! ومن هنا أتت كلمة «المناغاة» ومعناها التحدث مع الطفل الرضيع وملاطفته. برغم ذلك فلا توجد أي آية في القرآن تنتهي بحرف الغين! ولم يرد حرف الغين مشدّداً في القرآن مطلقاً! لأنه حرف معيب!! تعيب العرب استخدامه، لأنك إذا أفرطت في قوّة الاعتماد على المخرج عند النطق به يصاحب ذلك ما يعرف بـ«الغرغرة»! ولكن الأعجب من ذلك، أنك إذا تأمّلت معظم الكلمات التي تحتوي على حرف الغين تجد معناها يدلّ على الاختفاء والتغطية، مثل: غاب، غمر، غفر، غار، غطّ، غمّ، غاص، غرق، غلّف.. إلخ. ليس ذلك فحسب، بل إن معظم الكلمات التي تبدأ بحرف الغين كلمات مذمومة، مثل: غدر، غباء، غش، غبن، غل، غم، غي، غصب، غفلة، غلو، غلط، غلظة، غلاء، غيظ.. إلخ. وحتى الكلمات التي تنتهي بحرف الغين معظمها من الكلمات المذمومة، مثل: لدغ، تمرغ، راوغ، زاغ، استفرغ، فراغ، تبغ، وزغ.. إلخ.

حرف الغين ورد متجاوراً مع نفسه مرّة واحدة فقط في القرآن، وتحديداً في هذا الموضع:
وَمَنْ يَنْتَعِ عَيْرَ الْإِسْلَامِ دِيَنَا فَلَنْ يُثْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ (85) آل عمران

جاء في الكلمة رقم 1475 من بداية السورة وهذا العدد يساوي 25×59
جاء في الكلمة رقم 2025 من نهاية السورة وهذا العدد يساوي 25×81

أول كلمة تنتهي بحرف الغين في المصحف هي كلمة «باغ» في هذه الآية:
إِنَّمَا حَرَمَ عَلَيْكُمُ الْمُنْيَةَ وَالدَّمَ وَلَحْمَ الْخِتْرِ وَمَا أَهْلَ بِهِ لِغَيْرِ اللَّهِ فَمَنْ اضْطُرَّ غَيْرَ يَاغِيَ وَلَا عَادٍ فَلَا إِنْمَاعَ عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ (173) البقرة

هناك 63 كلمة في القرآن تنتهي بحرف الغين.

حرف الغين في كلمة «باغ» ترتيبه رقم 63 من بداية الآية!
هناك 315 كلمة في القرآن تبدأ بحرف الغين وهذا العدد = 63×5
رأيتمكم هو رائع وعجب هذا النسيج الرقبي القرآني؟!

جاء حرف الغين في سورة البقرة للمرة الأولى في ترتيب الحرف رقم 45 من بداية السورة!
وجاء حرف الغين للمرة الأخيرة في سورة البقرة في ترتيب الحرف رقم 45 من نهاية السورة!
جاء حرف الغين في المرة الأخيرة في المصحف في ترتيب الحرف رقم 45 من نهاية سورة الفلق!
جاء حرف الغين للمرة الأولى في المصحف في كلمة (غير) وعليه النقطة رقم 45 من بداية المصحف!
جاء حرف الغين في سورة البقرة للمرة الأولى في الكلمة رقم 3 في الآية رقم 3
وجاء حرف الغين للمرة الأخيرة في الكلمة رقم 3 في الآية رقم 3 من سورة الفلق!

حرف الغين هو الحرف رقم 19 في قائمة الحروف الهجائية.
ورد التكرار رقم 114 لحرف الغين من بداية المصحف في هذه الآية من آل عمران:
وَسَارِعُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِّنْ رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ (133)

تأمل رقم الآية.. 133 هذا العدد يساوي $19 + 114$

عدد سور القرآن + ترتيب حرف الغين في قائمة الحروف الهجائية!
سبحانك رب.. ما أعظمك وما أعظم كلامك وكتابك وما أروع نظممه!

إذا أفرطت في قوة الاعتماد على المخرج عند النطق بحرف الخاء يصاحبه «شخير»!
وإذا أفرطت في قوة الاعتماد على المخرج عند النطق بحرف الغين يصاحبه «غرغرة»!
ولذلك تعيب العرب استخدام حرف الخاء كما تعيب أيضاً استخدام حرف الغين!
في القرآن كله، من أوله إلى آخره، لا توجد آية تنتهي بحرف الخاء ولا بحرف الغين!

ورد حرف القاف في القرآن $7 \times 114 + 6236 = 7034$ مرّة وهذا العدد
عدد آيات القرآن + عدد سور القرآن $\times 7$
وعلمون أن القرآن نزل على سبعة أحرف!

تأمل أين جاء حرف القاف لأول مرة في المصحف: **اهْدِنَا الصَّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ** (6) الفاتحة
جاء في ترتيب الحرف رقم 17 من بداية الآية وفي ترتيب الحرف رقم 97 من بداية السورة.
مجموع الرقمين $17 + 97 = 114$ وهذا هو عدد سور القرآن!
عدد حروف الآية 19 حرفاً ورقمها 6 وحاصل ضرب $19 \times 6 = 114$ عدد سور القرآن!

أول آية نزلت من القرآن: **اَقْرُأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ** (1) العلق.
عدد حروفها 18 حرفاً وعدد كلماتها 5 كلمات ومجموعهما 23 بعدد أعوام نزول القرآن.
أول ما نزل من القرآن 5 آيات بعدد أركان الإسلام!
أول آية في هذه الآيات الخمس عدد كلماتها 5 كلمات بعدد أركان الإسلام!
وآخر آية في هذه الآيات الخمس عدد كلماتها 5 كلمات أيضاً بعدد أركان الإسلام!

لاحظ من خلال الأمثلة السابقة كيف تعالج المنظومة الإحصائية القرآنية عدداً كبيراً
جداً من المتغيرات في وقت واحد، فتجد هناك رابطاًوثيقاً بين موقع الآية داخل السورة،
وموقع السورة في المصحف، وعدد كلمات الآية، وعدد حروفها، وموقع كلماتها وحروفها
على نطاق الآية نفسها وعلى نطاق السورة كلها، وعلى نطاق القرآن العظيم بشكل عام،
وعلاقة الآية ورقمها وكلماتها وحروفها، وعدد النقاط على حروفها، وعلامات التشكيل
وحركات الحروف بجميع الآيات الأخرى المتصلة بها في المعنى أو المشابهة لها في أي حالة من
الحالات، وكل ذلك بميزان دقيق جداً، وبرغم ذلك يظل المعنى واللغة معجزين!

تأمل هذه الآية من سورة غافر:

رَفِيعُ الدَّرَجَاتِ ذُو الْعَزْشِي يُلْقِي الرُّوحَ مِنْ أَمْرِهِ عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ لِيُنذِرَ يَوْمَ التَّلَاقِ (15)

هذه الآية ترتيبها رقم 21 بين آيات القرآن التي تنتهي بحرف القاف!

حرف القاف في هذه الآية هو التكرار رقم 18 لحرف القاف من بداية السورة!

تأمل هذه العلاقة العجيبة بين الآية رقم 18 من سورة ص والآية رقم 15 من سورة غافر!

أول ما نزل من القرآن الآيات الخمس الأولى من سورة العلق وبدأت بكلمة «اقرأ».
الحرف الأول هو أول حرف اسم الله والحرف الثاني هو أول حرف لفظ «قرآن»!
الأول تكرر في الآيات الخمس الأولى من سورة العلق 17 مرة والثاني تكرر 6 مرات.
مجموع تكرار الحرفين = 23 بعدد أعوام نزول القرآن!

هناك 41 آية في القرآن تنتهي بحرف القاف منها هذه الآيات:

إِنَّا سَخَّرْنَا الْجِبَالَ مَعَهُ يُسَبِّحُنَّ بِالْعَشَّيِ وَالْإِشْرَاقِ (18) ص

هذه الآية رقمها 18 وترتيبها رقم 18 أيضًا بين الآيات التي تنتهي بحرف القاف!

حرف القاف في هذه الآية هو التكرار رقم 21 لحرف القاف من بداية السورة!

21 هو ترتيب حرف القاف في قائمة الحروف الهجائية!

بَشِيرٌ	وردت في القرآن 5 مرات.
مُبَشِّرًا	وردت في القرآن 5 مرات.
مُنْذِرٌ	وردت في القرآن 5 مرات.
يُنذِرُ	وردت في القرآن 5 مرات.
نُرِسِلٌ	وردت في القرآن 5 مرات.
رَسَالَاتٍ	وردت في القرآن 5 مرات.
الْتُّبُوَةَ	وردت في القرآن 5 مرات.
أَنْبِيَاءً/الْأَنْبِيَاءَ	وردت في القرآن 5 مرات.

أول ما نزل به الوحي من السماء هذه الآيات الخمس الأولى من سورة العلق:
إِقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ (1) خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ (2) افْرَأَ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ (3) الَّذِي عَلِمَ بِالْقَلْمَنْ (4)
عَلِمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ (5)

تضمنت هذه الآيات 14 حرفاً من الحروف الهجائية وتجاهلت 14 حرفاً!

مجموع حروف هذه الآيات الخمس 78 حرفاً!

الحروف المقطعة عددها 14 حرفاً وتكررت هذه الحروف في القرآن 78 مرة!

تضمنت هذه الآيات الخمس من الحروف المقطعة 10 وتجاهلت 4

ومن الحروف غير المقطعة تجاهلت هذه الآيات 10 وتضمنت 4

سبحانك ربِّي! أي عقل بشري يستوعب كل هذا التشابك الرقمي المذهل؟!

تأمل أول آية نزلت من القرآن:

إِقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ (1) العَلْقَ

هذه الآية تتسلَّل من 11 حرفاً من الحروف الهجائية!

وهذه الحروف بحسب ترتيب نزولها من السماء جاءت على النحو الآتي:

أ - ق - ر - ب - س - م - ك - ل - ذ - ي - خ

مجموع الترتيب الهجائي لهذه الحروف هو 159 وهذا العدد = 96 + 63

96 هو ترتيب سورة العلق في المصحف!

63 هو عدد أعوام عمر النبي ﷺ!

ربت الحروف الهجائية العربية ترتيباً شكلياً يعتمد «الأشباه والنظائر»، أي تشابه الحروف، من حيث رسماها، لأول مرة في عام 90 هجرية، أي بعد 80 عاماً من انقطاع الوحي، وبرغم ذلك فإن البناء الإحصائي لحروف القرآن العظيم يستند بشكل أساسياً إلى ترتيبها الهجائي، وقد سمي هذا الترتيب اصطلاحاً بالترتيب الهجائي، تمييزاً له عن الترتيب الأبجدي، ونظام الترتيب الهجائي للحروف هو: (أ، ب، ت، ث، ج، ح، د، ذ، ر، ز، س، ش، ص، ض، ط، ظ، ع، غ، ف، ق، ك، ل، م، ن، هـ، و، ي). ويعد هذا الترتيب الأكثر تواتراً في الاستعمال، حيث رُبِّت بمقتضاه المادة اللغوية في المعاجم القديمة والحديثة، كما يستخدم هذا الترتيب بشكل عام في تنظيم المصنفات والمصادر والمراجع، وكل مادة يحتاج فيها إلى فهرسة.

تأمل أول آية نزلت من القرآن: **اَقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ** (1) العلق

هذه الآية تتشكل من 11 حرفاً من الحروف الهجائية:

أ - ق - ر - ب - س - م - ك - ل - ذ - ي - خ

تكررت هذه الحروف في سورة العلق 192 مرّة وهذا العدد = $96 + 96 = 192$

96 هو ترتيب سورة العلق في المصحف!

تكررت حروف هذه الآية في سورة العلق 192 مرّة وهذا العدد = $114 + 78 = 192$

114 هو عدد سور القرآن و78 هو عدد حروف أول ما نزل من القرآن!

تأمل ثاني آية نزلت من القرآن: **خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلْقٍ** (2)

أول كلمة في الآية انتهت بحرف القاف وأخر كلمة في الآية انتهت بحرف القاف أيضًا!

هذه الآية تتشكل من 8 أحرف من الحروف الهجائية: خ - ل - ق - أ - ن - س - م - ع

هذا الأحرف الثمانية تكررت في سورة العلق 168 مرّة وهذا العدد = $8 \times 21 = 168$

8 هو تكرار حرف القاف في سورة العلق!

21 هو ترتيب حرف القاف في قائمة الحروف الهجائية!

50

تأمل آخر آية في سورة العلق: **كَلَّا لَا تُطِعْهُ وَاسْجُدْ وَاقْتَرِبْ** (19)

هذه الآية تتشكل من 14 حرفاً من الحروف الهجائية هي:

ك - ل - أ - ت - ط - ع - و - ه - س - ج - د - ق - ر - ب

هذه الحروف وهي حروف الآية الأخيرة من سورة العلق تكررت في سورة العلق 199 مرّة!

العدد 199 يساوي $4 \times 34 + 63$

63 هو عدد أعوام عمر محمد ﷺ!

34 هو عدد المسجدات المفروضة في اليوم والليلة!

4 هو تكرار اسم «محمد» في القرآن!

ولا تنس أن هذه الآية تضمنت آخر سجدة تلاوة في المصحف!

ولا تنس أن هذه الآية تحمل أمراً مباشرًا للنبي ﷺ بالسجود!

والآن توقف لتأمل.. إنها عظمة القرآن في مستوى دقة نظم مواضع حروفه!

50

أول 6 كلمات من آية الكرسي (اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَجِيْ) تتشكل من 6 أحرف (ألف ه و ح ي)!
 الأحرف الثلاثة الأولى هي أحرف اسم «الله» والأحرف الثلاثة الأخرى هي أحرف كلمة «وحي»!
 تكررت هذه الأحرف الستة في آية الكرسي 114 مرت.. بعدد سور القرآن!

اسم الله في بداية آية الكرسي هو التكرار رقم 50 لاسم الله من نهاية سورة البقرة.

عدد كلمات آية الكرسي 50 كلمة وهذا العدد = $5 \times 5 + 5 = 30$

تضمنت آية الكرسي 5 من أسماء الله الحسنى (الله - الحى - القيوم - العلي - العظيم)!

مجموع حروف هذه الأسماء الخمسة 25 حرفاً وهذا العدد = $5 \times 5 = 25$

هذه الأسماء الخمسة تضمنت من الحروف الهجائية 10 أحرف وهذا العدد = $5 + 5 = 10$

حرف الهاء هو الحرف رقم 13 في قائمة الحروف المقطعة.

حرف الهاء ترتيبه رقم 26 في قائمة الحروف الهجائية وهذا العدد = $13 + 13 = 26$

الحرف رقم 13 من بداية آية الكرسي هو حرف الهاء نفسه!

الحرف رقم 13 من نهاية آية الكرسي هو حرف الهاء نفسه!

الحرف رقم 169 من بداية آية الكرسي هو حرف الهاء وهذا العدد = $13 \times 13 = 169$

هل بعد ذلك كله من يشك في أن كل حرف وكل كلمة وأية وسورة، كل ذلك موضوع بميزان
 دقيق جداً، وفق نظام محكم وعجيب، تتبع مساراته بين دهاليز العدد ومتاهات الأرقام!
 نهتدي مرة، ونتوه مرات عديدة في خضم تعاريف ومنعطفات رقمية معقدة جداً، ولكنها غاية
 في الروعة والإتقان! الآية الواحدة تنتظم حروفها وفق نظام غاية في الدقة! ترتبط بنظام محكم
 مع السورة التي تنتهي إليها، وترتبط بنظام آخر وثيق مع الآيات والسور الأخرى على مستوى العرف
 وحظه من النقط وعلامات التشكيل، وفي الوقت نفسه ترتبط الحروف بترتيبها في قائمة الحروف
 الهجائية! وعدد تكرارها داخل الكلمة والأية والسورة والقرآن بأكمله، وبرغم ذلك يظل النظم
 اللغوي والمعنى والمضمون معجزاً! أي عقل بشري يستطيع أن يستوعب ذلك كله؟! سبحانك ربى..
 ما أعظمك، وما أعظم كلامك وكتابك، وما أروع نظمك، وما أصدق قولك فيه:

الرِّكَابُ أَحْكَمَتْ آيَاتُهُ ثُمَّ فُصِّلَتْ مِنْ لَدُنْ حَكِيمٍ خَبِيرٍ (1) هود

حرف الميم الأول في آية الكرسي هو التكرار رقم 1890 لحرف الميم من بداية المصحف.
حرف الحاء الأول في آية الكرسي هو التكرار رقم 287 لحرف الحاء من بداية المصحف.
حرف الدال الأول في آية الكرسي هو التكرار رقم 406 لحرف الدال من بداية المصحف.
هذه هي أحرف اسم «محمد» ومجموع هذه الأعداد هو $2583 = 63 \times 41$
63 هو عمر محمد ﷺ و41 هو مجموع تكرار أحرف «محمد» ضمن الحروف المقطعة!
أرأيت كيف يأخذ القرآن في حسبانه عدداً كبيراً من المتغيرات في آن واحد!
أرأيت كيف يأخذ في حسبانه ترتيب الحرف على مستوى الآية والسورة والقرآن كله!!

أحرف لفظ (دين) تكررت في آية الكرسي 28 مرات!

أحرف لفظ (الإسلام) تكررت في آية الكرسي 86 مرات!

مجموع تكرار أحرف (دين الإسلام) في آية الكرسي = 114

وهذا هو عدد سور القرآن الكريم دستور دين الإسلام!

أرأيت كيف تتكلّم الأرقام! وكيف تنطق كما تنطق الحروف!

52

وردت الحروف المقطعة في مطلع 29 سورة من سور القرآن.

عدد كلمات سورة الفاتحة 29 كلمة وعدد حروفها 143 حرفاً وهذا العدد = $29 + 114$

تأتي بعد سورة الفاتحة مباشرة أولى السور التي تبدأ بالحروف المقطعة وهي سورة البقرة!

تجمّعت الحروف المقطعة في 30 كلمة من كلمات القرآن!

وأولى هذه الكلمات المقطعة هي الكلمة رقم 30 من بداية المصحف وهي (الم)!

تجمّعت الحروف المقطعة في 30 كلمة من كلمات القرآن!

هذه الكلمات المقطعة جاءت في 30 آية من آيات القرآن!

أصغر سورة تبدأ بالحروف المقطعة هي سورة السجدة وعدد آياتها 30 آية!

السورة التي ترتديها رقم 30 هي سورة الروم وهي إحدى السور التي تبدأ بالحروف المقطعة!

سورة الروم عدد آياتها 60 آية وهذا العدد = $30 + 30$

الحروف الهجائية عددها 28 حرفاً ومجموع ترتيبها 406 وهذا العدد = 29×14
14 هو عدد الحروف المقطعة و 29 هو عدد السور التي بدأت بهذه الحروف!
ولا تنس أن العرب لم تعرف الترتيب الهجائي للحروف العربية إلا في عام 90 هجرية!!

من الأحرف التسعة الأولى في قائمة الحروف الهجائية أخذت الحروف المقطعة 2 وتجاهلت 7
ومن الأحرف التسعة الأخيرة في قائمة الحروف الهجائية تجاهلت الحروف المقطعة 2 وأخذت 7
من النصف الأول في قائمة الحروف الهجائية أخذت الحروف المقطعة 5 وتجاهلت 9
ومن النصف الثاني في قائمة الحروف الهجائية تجاهلت الحروف المقطعة 5 وأخذت 9
من الحروف زوجية الترتيب أخذت 5 وتجاهلت 9 ومن الحروف فردية الترتيب تجاهلت 5 وأخذت 9

من الحروف العشرة الوسطى في قائمة الحروف الهجائية أخذت الحروف المقطعة 5 وتجاهلت 5
من الحروف العشرة الوسطى أخذت الحروف المقطعة زوجية الترتيب وتجاهلت فردية الترتيب!
من الحروف العشرة الوسطى أخذت الحروف المقطعة الحروف غير المنقوطة وتجاهلت المنقوطة!

ذهب بعضهم إلى أن الحروف المقطعة من المتشابه القرآني الذي استأثر الله بعلمه، وهي سر الله في القرآن، وعليها أن نؤمن بها، ونقرأها كما جاءت، ولا يجوز أن نتكلم فيها. ولا يخفى على ذي بصيرة بطلان هذا القول، إذ إنه لا يجوز أن يرد في كتاب الله ما لا يكون مفهوماً للناس! تأمل قوله تعالى:

أَفَلَا يَتَبَرَّوْنَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا (82) النساء

هذه الآيات وغيرها، تحمل أمراً صريحاً بالتدبر في القرآن بكل ما فيه، ولو كان فيه سر من الأسرار غير مفهوم، فكيف يكون الأمر بالتدبر فيه؟! والذي يتبدئ لنا في الحروف المقطعة أنها تتضمن إعجازاً متعدد الوجوه، وأن القرآن لكل جيل ولكل عصر، وكلما تقدم الزمان تكشف للناس وجه جديد من وجوه إعجاز هذه الحروف، كما تكشف لهم أيضاً العديد من الحقائق العلمية التي أشار إليها القرآن. فمن خلال مراقبة سلوك الحروف المقطعة تبيّن لنا أن كل حرف منها يشير إلى كلمة مفتاحية واحدة في القرآن، باستثناء الألف والألام، فإنهما متلازمان وتشيران معًا إلى كلمة واحدة، وأن هذه الكلمات مجتمعة في نص قراني واحد، أو آية، أو سورة سوف يقف على حقيقتها جيل من الأجيال، وربما جيلنا هذا.

أكبر الافتتاحيات المقطعة 5 أحرف وجاءت في مريم (كبيعص) والشوري (حم عسق)!
من الحروف الهجائية زوجية الترتيبأخذت الحروف المقطعة 5 ومن فردية الترتيب تجاهلت 5
من الحروف العشرة الوسطى أخذت الحروف المقطعة 5 وتجاهلت 5
من النصف الأول في قائمة الحروف الهجائية أخذت الحروف المقطعة 5
من النصف الثاني في قائمة الحروف الهجائية تجاهلت الحروف المقطعة 5

أحرف اسم «الرحمن» الستة جمِيعها من الحروف المقطعة!
أحرف اسم «الرحمن» تكررت ضمن الحروف المقطعة 57 مرّة!
اسم «الرحمن» تكرر في القرآن الكريم 57 مرّة!
حاصل جمع $57 + 57 = 114$ وهذا هو عدد سور القرآن!

مجموع حروف سورتي الرحمن والفرقان = 5525 حرفاً!
تأمل هذا العدد جيّداً فهو يتكون من عددين 55 25
العدد 25 هو ترتيب سورة الفرقان في المصحف!
والعدد 55 هو ترتيب سورة الرحمن في المصحف!

ورد لفظ «الكهف» في القرآن في أربع آيات، منها ثلاثة متالية:
أَمْ حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحَابَ الْكَهْفَ وَالْقَيْمَ كَانُوا مِنْ آيَاتِنَا عَجَّاباً (9) الكهف
إِذْ أَوَى الْفِتْيَةُ إِلَى الْكَهْفِ فَقَالُوا رَبَّنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةٌ وَهَيْئَ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا (10) الكهف
فَضَرَبْنَا عَلَى أَذَانِهِمْ فِي الْكَهْفِ سِنِينَ عَدَّا (11) الكهف
كلمة (الكهف) تتشكّل من 5 أحرف.

في الآية الأولى جاء ترتيب كلمة الكهف رقم 5
في الآية الثانية جاء ترتيب كلمة الكهف رقم 5
في الآية الثالثة جاء ترتيب كلمة الكهف رقم 5
مجموع أرقام الآيات الثلاث = $30 = 5 + 5 \times 5$ وهذا العدد

وردت كلمة (كهف) في القرآن 4 مرات في 4 آيات.
 تكرر حرف الكاف في هذه الآيات الأربع 10 مرات!
 وتكرر حرف الهاء في هذه الآيات الأربع 10 مرات!!
 وتكرر حرف الفاء في هذه الآيات الأربع 10 مرات!!
 هذه الأحرف الثلاثة هي أحرف كلمة (كهف) نفسها!!
 ولا تنس أن عدد آيات سورة الكهف 110 آيات وهذا العدد = $10 \times 10 + 10$

ورد لفظ «الكهف» في القرآن في أربع آيات، منها ثلاث آيات متتالية:
 أَمْ حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحَابَ الْكَهْفَ وَالرَّقِيمَ كَانُوا مِنْ آيَاتِنَا عَجَبًا (9) الكهف
 إِذْ أَوَى الْفِتْيَةُ إِلَى الْكَهْفِ فَقَالُوا رَبَّنَا أَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً وَهَيْئَ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا (10) الكهف
 فَضَرَبْنَا عَلَى أَذَاعِمِهِمْ فِي الْكَهْفِ سِنِينَ عَدَدًا (11) الكهف
 في الآية الأولى جاء لفظ «الكهف» قبل 5 كلمات من نهاية الآية.
 في الآية الثانية جاء لفظ «الكهف» قبل 11 كلمة من نهاية الآية.
 في الآية الثالثة جاء لفظ «الكهف» قبل كلمتين من نهاية الآية.

مجموع هذه الأعداد الثلاثة $5 + 11 + 2 = 18$ وهذا هو ترتيب سورة الكهف في المصحف!
 حاصل ضرب هذه الأعداد الثلاثة $5 \times 11 \times 2 = 110$ وهذا هو عدد آيات سورة الكهف!
 كلمة الكهف في الآية الثالثة ترتيبها رقم 110 من بداية السورة وهذا هو عدد آيات سورة الكهف!!

كل هذه حقائق ومعطيات رقمية واضحة نضعها بكل بساطة وشفافية ووضوح! لا نطالب الناس بتصديقها، وإنما نطالعهم بالثبات والتحقق منها أولاً! فتأمل يا رعاك الله بعقلك وخيالك وذوقك نظم كلمات هذه الآيات الثلاث! تأمل الواقع التي احتلها لفظ (الكهف) ضمن هذه الآيات! تأمل موقع هذه الآيات وأرقامها، وقد رُتبَت ضمن سورة الكهف ترتيباً عجيبة! فهل كان محمد ﷺ يعني بكل هذه التفاصيل ليختار حروف القرآن وألفاظه؟! وكم من الوقت استغرقه لننظم القرآن كله بهذه الطريقة المحكمة؟! وكيف فعل ذلك والقرآن العظيم لم يكن مرقاً في عهده ﷺ؟! وكيف فعل ذلك، ولم يعرف العرب قواعد الإملاء الحديثة إلا بعد قرون من انقطاع الوحي؟! وكيف فعل ذلك وهو الرسول النبي الأمي الذي كان يتخذ كتاباً للوحي؟!
 أسأل المعاندين لصوت الحق.. المكابرین على الحق.. الكافرین بهذا القرآن!

وردت كلمة (رعد) في القرآن مرتين في آيتين.

تكرر حرف الراء في آياتي الرَّعد 6 مرات.

تكرر حرف العين في آياتي الرَّعد 6 مرات.

تكرر حرف الدال في آياتي الرَّعد 6 مرات.

هذه الأحرف الثلاثة هي أحرف كلمة (رعد) نفسها !!!

سورة الرعد ترتيبها رقم 13 وهذا العدد أولى ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 6

وردت كلمة «رعد» في القرآن مرتين اثنتين فقط.

وردت «رعد» للمرة الأولى في الآية رقم 19 من سورة البقرة.

وردت «رعد» للمرة الثانية في الآية رقم 13 من سورة الرَّعد.

الآية الأولى عدد كلماتها 19 كلمة وعدد حروفها 86 حرفاً.

الآية الثانية عدد كلماتها 19 كلمة وعدد حروفها 86 حرفاً.

56

أحرف اسم «الله» تكررت في سورة الناس 31 مرّة!

أحرف لفظ «قرآن» تكررت في سورة الناس 31 مرّة!

مجموع الترتيب الهجائي لأحرف كلمة «الناس» هو 62 وهذا العدد = $31 + 31$

مجموع حروف سورة الناس 80 حرفاً وأحرف كلمة «الناس» تكررت في سورة الناس 49 مرّة.

وهذا يعني أن مجموع تكرار الحروف الأخرى يساوي 80 - 49 والنتيجة هي 31

تأمل آية التحدي في سورة الإسراء:

قُلْ لَئِنْ اجْتَمَعَتِ الْإِنْسُ وَالْجِنُ عَلَىٰ أَنْ يَأْتُوا بِمِثْلِ هَذَا الْقُرْآنِ لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِ .. (88)

الكاف هو أول أحرف لفظ (قرآن) وهو أول حروف آية التحدي!

من بداية سورة الإسراء حتى آية التحدي ورد حرف الكاف 114 مرّة!

حرف السين هو الحرف الذي ختم به المصحف!

من بداية سورة الإسراء حتى نهاية آية التحدي ورد حرف السين 114 مرّة!

فُلَئِنْ اجْتَمَعَتِ الْإِنْسُ وَالْجِنُّ عَلَى أَنْ يَأْتُوا بِمِثْلِ هَذَا الْقُرْآنِ لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِ .. (88) الاسراء
حرف الحاء لم يرد في آية التحدّي وقد تكرّر هذا الحرف في سورة الإسراء 88 مرّة!
تكرّر حرف الحاء من بداية سورة الإسراء حتى آية التحدّي 76 مرّة!
حرف الياء هو آخر الحروف الهجائية وقد تكرّر من نهاية السورة حتى آية التحدّي 76 مرّة!
88 هورقم آية التحدّي و76 هو عدد حروفها!

فُلَئِنْ اجْتَمَعَتِ الْإِنْسُ وَالْجِنُّ عَلَى أَنْ يَأْتُوا بِمِثْلِ هَذَا الْقُرْآنِ لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِ .. (88) الاسراء
المُتُحدَّى به هو (مثيل هذا القرآن).

مجموع الترتيب الهجائي لأحرف (مثيل هذا القرآن) = 143
143 هو عدد حروف أولى سور القرآن وهي سورة الفاتحة!

ورد لفظ (هذا القرآن) في القرآن 16 مرّة في 16 آية!
مجموع حروف هذه الآيات 1111 حرفًا!
آخر حرف (القرآن) وهو حرف النون تكرّر في هذه الآيات 111 مرّة!
عدد آيات سورة الإسراء 111 آية وورد لفظ (قرآن) في سورة الإسراء 11 مرّة!

هناك صنفان من الناس: الصنف الأول يؤمن بالقرآن، ولكنه يجهل لغة الأرقام، ولذلك فهو يحاربها، ولكنه لا يدرى أنه بذلك يحارب القرآن! أما الصنف الثاني فيكفر بالقرآن جملة وتفصيلاً، لأنّه يجهله، وهو بذلك يحارب كل ما يتصل به! وهذا الصنف الثاني كفر بالقرآن وحاربه لأن الصنف الأول لم يستطع إقناعه بعظمة القرآن، وأنه من عند الله عزّوجلّ! بل الأعجب من ذلك أن الصنف الأول لم يكتف بفشله في إقناع الصنف الثاني، بل صد كل من يحاول إقناعه، وأصرّ على استخدام أسلوبه القديم، متمثلاً في الخطب العاطفية الرثائية، وفات عليه أن الصنف الثاني لا يفهم هذه اللغة! وهذه حقيقة في غاية الأهمية، فالغالبية العظمى من العلماء والمفكّرين، من غير العرب الذين آمنوا بالقرآن، كان السبب في إيمانهم أنهم انهروا بالحقائق العلمية والرقمية التي تضمّنها! وأن كثيرًا من غير العرب آمنوا بهذا القرآن، واعتنقوا دين الحق عندما تبيّن لهم جانب يسير جدًا من نظمه الرقعي المحكم!

سورة الإسراء ترتيبها في المصحف رقم 17
حرف الظاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 17
الكلمة الوحيدة التي تبدأ بحرف الظاء في سورة الإسراء هي آخر كلمة في آية التحدي (ظَهِيرًا)!
ورد حرف الظاء في ترتيب الحرف رقم 72 من بداية آية التحدي!
ورد حرف الظاء بعد آية التحدي في أربع آيات مجموع كلماتها 72 كلمة!
ورد حرف الظاء في ترتيب الحرف رقم 5 من نهاية آية التحدي.
آية التحدي ترتيبها رقم 5 من نهاية قائمة الآيات التي ورد فيها حرف الظاء في سورة الإسراء!

بعد آية التحدي وحتى نهاية سورة الإسراء ورد حرف الظاء في أربع آيات مجموع أرقامها = 400
العدد 400 يساوي $17 \times 111 + 17$
17 هو ترتيب سورة الإسراء في المصحف!
17 هو ترتيب حرف الظاء في قائمة الحروف الهجائية!
111 هو عدد آيات سورة الإسراء!

آخر كلمة في آية التحدي هي كلمة (ظَهِيرًا).
وردت كلمة (ظَهِير) في القرآن 6 مرات في 6 آيات، وجاءت للمرة الأولى في آية التحدي!
مجموع أرقام هذه الآيات الست هو 272 وهذا العدد = 16×17
17 هو ترتيب حرف الظاء في قائمة الحروف الهجائية!
17 هو ترتيب سورة الإسراء في المصحف!
16 هو تكرار حرف الظاء في سورة الإسراء!

وردت كلمة (ظَهِير) للمرة الأولى في آية التحدي وهي الآية رقم 88 من سورة الإسراء!
السورة الوحيدة التي تكررت فيها كلمة (ظَهِير) هي سورة القصص وعدد آياتها 88 آية!
آخر آية في سورة القصص عدد كلماتها 19 كلمة ورقمها 88
آية التحدي عدد كلماتها 19 كلمة ورقمها 88

آخر كلمة في آية التحدّي هي كلمة (ظَبِيرًا).
وردت كلمة (ظَبِير) في القرآن 6 مرات في 5 سور.
مجموع ترتيب هذه السور الخمس $170 \times 5 = 850$
مجموع آيات هذه السور الخمس $342 \times 3 = 1026$
17 هو الترتيب الهجائي لحرف الظاء و17 هو أيضاً ترتيب سورة الإسراء!

تأمل كلمة (أَحْصَاهُ) في هذه الآية من سورة المجادلة:

يَوْمَ يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ جَمِيعًا فَيَنْهَا مِمَّا عَمِلُوا أَحْصَاهُ اللَّهُ وَنَسُوهُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ (6)
كلمة (أَحْصَاهُ) في هذه الآية هي الكلمة رقم 114 من بداية سورة المجادلة!
أحرف كلية (أَحْصَاهُ) تكررت 114 مرة في أول 114 الكلمة من سورة المجادلة!

المجادلة التي سُميّت السورة باسمها هي (خولة بنت ثعلبة).

أحرف (خولة بنت ثعلبة) تكررت 200 مرة في أول 114 الكلمة من سورة المجادلة!
العدد 200 يساوي $23 + 63 + 114$

114 هو عدد سور القرآن و63 هو عمر النبي ﷺ و23 هو عدد أعوام الوحي!
وتكررت أحرف (خولة بنت ثعلبة) في الكلمات المتبقية من السورة 609 مرات!
وتكررت أحرف لفظ (قرآن) في سورة المجادلة 609 مرات!

لا تعتقد أن هذا النظام الذي نستعرض جانباً يسيّراً جدّاً من ملامحه العامة هو خاص فقط بأول 114 الكلمة من سورة المجادلة، بل إنك لوأخذت أي مجموعة من الكلمات مكونة من 114 الكلمة متسلسلة من أي موضع من سورة المجادلة، بل ومن أي موضع من القرآن الكريم، وبحسب قواعد الإمام الحديث، فسوف تجد أن هناك نظاماً إحصائياً دقيقاً يحكم نمط تكرار الحروف في هذه الكلمات، ولكن عليك أن تتأكد أن ما سوف يتجلّى لك برغم أنه مثير وعجب، فإنه لا يساوي شيئاً أمام عظمة النسيج الرقبي القرآني، الذي لم يتبع لنا منه سوى بصيص من ملامحه العامة فقط! وما نرى من هذا النسيج الرقبي المذهل إلا بقدر ما نرى من ملوكوت الله عزّ وجلّ بأعيننا المجردة!

هناك 3 آيات فقط في سورة يوسف عدد كلمات كل منها 8 كلمات:

أَرْسِلْنَاهُ مَعَنَا غَدَّا يَرْتَعُ وَيَلْعَبُ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ (12)

قَالُوا أَضْعَاثُ أَخْلَامٍ وَمَا نَحْنُ بِتَأْوِيلِ الْأَخْلَامِ يَعْالِمُونَ (44)

قَالَ اجْعَلْنِي عَلَى حَرَائِنِ الْأَرْضِ إِنِّي حَفِيظٌ عَلَيْهِمْ (55)

مجموع أرقام هذه الآيات الثلاث 111 وهذا هو عدد آيات سورة يوسف!

أول حرف في هذه الآيات الثلاث هو حرف الألف وتكرر هذا الحرف في هذه الآيات 24 مرّة!

آخر حرف في هذه الآيات الثلاث هو حرف الميم والترتيب الهجائي لهذا الحرف رقم 24

مجموع كلمات هذه الآيات 24 وهذا هو عدد آيات سورة يوسف التي ورد بها اسم يوسف!

هذه الآيات عددها 3 ومجموع حروفها 108 أحرف وهذا العدد = $3 - 111 = 27$

مجموع حروف هذه الآيات 108 أحرف وهذا العدد = $4 \times 27 = 108$

27 هو عدد تكرار اسم يوسف في القرآن!

أحرف (محمد رسول الله) تكررت في الآيات الثلاث 63 مرّة!

63 هو عدد أعوام عمر محمد ﷺ !!!

أحرف لفظ (دين الحق) تكررت في الآيات الثلاث 64 مرّة وهذا العدد = $8 \times 8 = 64$

ولا تنس أن عدد كلمات أي من هذه الآيات الثلاث 8 كلمات !!

وخلالاً لهذه الآيات الثلاث لا يوجد في سورة يوسف أي آية عدد كلماتها 8 كلمات !!

تأمل آيات يوسف الثلاث مرّة أخرى:

أَرْسِلْنَاهُ مَعَنَا غَدَّا يَرْتَعُ وَيَلْعَبُ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ (12)

قَالُوا أَضْعَاثُ أَخْلَامٍ وَمَا نَحْنُ بِتَأْوِيلِ الْأَخْلَامِ يَعْالِمُونَ (44)

قَالَ اجْعَلْنِي عَلَى حَرَائِنِ الْأَرْضِ إِنِّي حَفِيظٌ عَلَيْهِمْ (55)

تكررت أحرف كلمة (الإسلام) في الآيات الثلاث 46 مرّة!

وتكررت أحرف كلمة (الحق) في الآيات الثلاث 46 مرّة!

وكل من (الحق) و(الإسلام) يتشكّل من 4 أحرف هجائية !!

مجموع الترتيب الهجائي لأحرف كلمة (الحق) الأربع = 51

مجموع الترتيب الهجائي لأحرف كلمة (الإسلام) الأربع = 60

مجموع العددين 51 + 60 يساوي 111 وهذا هو عدد آيات سورة يوسف !!

تتأمل هذه الآية من سورة التوبه:

إِلَّا تَنْصُرُوهُ فَقَدْ تَسْرَهُ اللَّهُ إِذْ أَخْرَجَهُ الَّذِينَ كَفَرُوا ثَانِيَ الْثَّنَاءِ إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا تَخْرُنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا فَأَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَيْهِ وَأَيَّدَهُ بِخُنُودٍ لَمْ تَرَوْهَا وَجَعَلَ كَلِمَةَ الَّذِينَ كَفَرُوا السُّفْلَى وَكَلِمَةُ اللَّهِ هِيَ الْعُلْيَا وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ (40) التوبه

هذه الآية تتحدث عن شخصين أجمع علماء السيرة والتفسير!

محمد رسول الله ﷺ وأبوبكر الصديق رضي الله عنه.

أحرف (محمد رسول الله) تكررت في الآية 103 مرات!

أحرف (أبو بكر الصديق) تكررت في الآية 103 مرات أيضاً!

العدد 103 يساوي 40 + 63

63 هو عدد أعوام عمر النبي ﷺ.

63 هو عدد أعوام عمر أبي بكر الصديق رضي الله عنه.

40 هو رقم الآية نفسها !!

40 هو عمر النبي ﷺ عندما أوجي إليه!

هناك حقيقة يجب أن يعها المسلمون قبل غيرهم.. وهي أن النسيج الرقعي القرآني متضمن كل شيء! نعم.. كل شيء، بما في ذلك أسماء الأشخاص الذين نزل القرآن في حقهم، والأحداث والأحداث التاريخية التي أشار إليها القرآن، والموضوعات التي تناولها، و«كل شيء» بكل ما تحمل هذه العبارة من معنى (ما فَرَطْنَا فِي الْكِتَابِ مِنْ شَيْءٍ)! وكقاعدة عامة في القرآن أن ما تسكت عنه الألفاظ تفصح عنه الأرقام، وما «أبو بكر الصديق» أو «خولة بنت ثعلبة» التي رأينا جانباً من نمط تكرار أحرف اسميهما في سورة المجادلة وآية التوبة إلا نموذج واحد من آلاف النماذج التي يمكن استخلاصها من القرآن. إن جعلنا بهذه الحفائق يجب إلا يدفعنا إلى إنكارها، ففي هذا الكتاب من النماذج ما يكفي للبرهان عليها، ومع الوقت سوف تترسخ هذه القناعة لدى الجميع، تصديقاً لقوله تعالى:

وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ تِبْيَانًا لِكُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً وَبُشْرَى لِلْمُسْلِمِينَ (89) النحل

إن النسيج الرقعي القرآني ليس أرقاماً جامدة، وإنما هو نظام رقعي معجز يتحوّر ويتفاعل مع معنى النص القرآني وروحه، وأكثر من ذلك فإنه يتفاعل مع جميع الواقع والأحداث والشخصيات المتعلقة بهذا النص! وإن ما نراه اليوم من نظام رقمي محكم لا يمثل سوى بقعة صغيرة جداً على قمة جبل جليدي ضخم جداً، ومع الأيام سوف تنحسر من حوله المياه شيئاً فشيئاً حتى يرى الناس أكبر مساحة منه!

مجموع تكرار حروف (أبو بكر الصديق) في آية التوبة = 103

مجموع الترتيب الهجائي لحروف (أبو بكر الصديق) = 156

الفرق بين العدددين 156 – 103 يساوي 53

53 هو عمر النبي ﷺ وهو في طريق هجرته إلى المدينة، حيث تروي هذه الآية جانباً منها!

أي في اللحظة التي كان فيها النبي ﷺ وصاحبه في الغار كان عمره 53 عاماً!

الآن إذا أحصيت حروف الآية من بدايتها حتى كلمة «الغار» تجدها 53 حرفاً!!!

تأمل آية الغار مرة أخرى:

إِلَّا تَنْصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ إِذْ أَخْرَجَهُ الَّذِينَ كَفَرُوا ثَانِيَ اثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ
لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا فَأَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَيْهِ وَأَيَّدَهُ بِجُنُودٍ لَمْ تَرُوْهَا وَجَعَلَ كَلِمَةَ الَّذِينَ كَفَرُوا
السُّفْلَى وَكَلِمَةُ اللَّهِ هِيَ الْفُلْنَا وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ (40) التوبة

إذا تأملت (محمد رسول الله) تجدها تتشكل من 9 أحرف من الحروف الهجائية!

كل ما قاله النبي ﷺ لصاحبه في الغار كلمات تتشكل من 9 أحرف من الحروف الهجائية!

وهذه هي الكلمات التي قالها النبي ﷺ لصاحبه: (لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا).

مجموع الترتيب الهجائي لأحرف (محمد رسول الله) يساوي 137

مجموع الترتيب الهجائي لأحرف (لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا) يساوي 137

العدد 137 يساوي 114 + 23 عدد سور القرآن + عدد أعوام الوحي!

من المتفق عليه أن النبي ﷺ قضى في مكة بعد الوحي 13 عاماً.

أي أنه عندما لجأ إلى غار ثور الذي تتحدث عنه آية التوبة كان قد انقضى من عمر الدعوة 13 عاماً!

ومن المتفق عليه أيضاً أن عمر النبي ﷺ كان 53 عاماً عندما لجأ إلى الغار.

انطلق من هذه الحقائق التاريخية للاحظ أن هناك حرفين تكرر كل منهما 13 مرة في الآية وهما:

حرف النون ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 25 وتكرر في الآية 13 مرة.

حرف الياء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 28 وتكرر في الآية 13 مرة.

مجموع الترتيب الهجائي للحروفين = 53

وهذا هو عمر النبي ﷺ عندما لجأ إلى الغار!

تأمل آية الغار مرة أخرى:

إِلَّا تَنْصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ إِذَا أَخْرَجَهُ الَّذِينَ كَفَرُوا ثَانِيَ اثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا تَحْرُنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا فَأَنَزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَيْهِ وَأَيَّدَهُ بِجُنُودٍ لَمْ تَرُوْهَا وَجَعَلَ كَلِمَةَ الَّذِينَ كَفَرُوا السُّفْلَى وَكَلِمَةُ اللَّهِ هِيَ الْعُلْيَا وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ (40) التوبة

تأمل قوله تعالى وهو يصف حال عبد ونبيه محمد ﷺ في الغار: ثانية اثنين!

وصفة بكلمتين تتشكلان من 4 أحرف هجائية هي أحرف الكلمة الأولى (ثانية)!

حرف الثاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 4 وتكرر في الآية مرتين.

حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1 وتكرر في الآية 30 مرتين.

حرف النون ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 25 وتكرر في الآية 13 مرتين.

حرف الياء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 28 وتكرر في الآية 13 مرتين.

هذه الأحرف الأربع هي أحرف (ثانية اثنين).

مجموع الترتيب الهجائي لهذه الأحرف الأربع = 58

مجموع تكرار هذه الأحرف الأربع في الآية = 58 أيضاً!

تأمل كيف جاء التركيب اللغوي للكلمتين مطابقاً تماماً لتركيبهما الرقعي!!

هل الإسلام انتشر بحد السيف؟! الإحصاءات الآتية تجيب عن هذا السؤال بوضوح تام: بدأت الحرب العالمية الثانية في سنة 1937، وانتهت في سنة 1945 وخلال هذه الفترة التي لم تتجاوز تسعة سنوات أزهقت أرواح نحو 61.8 مليون من البشر معظمهم من المدنيين الأبرياء، وهذا العدد شكل نحو 2.4% من إجمالي سكان الكره الأرضية في ذلك التاريخ. وفي دراسة حديثة لجامعة متشيغن الأمريكية بلغ عدد ضحايا الحروب والتزاعات المسلحة التي شنها المسيحيون خلال القرن الماضي وحده نحو 100 مليون قتيل معظمهم من المدنيين الأبرياء! وخلال الفترة التي عاشها النبي محمد ﷺ وهو يدعو البشرية إلى الإسلام، دارت بين المسلمين والمشركيين 28 غزوة (يقودها النبي ﷺ بنفسه) ونحو 40 سرية (يقودها أحد أصحابه)، وكانت حصيلة هذه الغزوات والسرایا 386 قتيلاً من الطرفين نقلهم لنا التاريخ بأسمائهم! وبعد هذا كلّه يقول أعداء الإسلام إنه انتشر بحد السيف!! هذا السيف الذي يتحدثون عنه لم يرد في القرآن ولا مرة واحدة، بينما جاء ذكره في «الكتاب المقدس» أكثر من 350 مرة! إن الإسلام هو أكثر الديانات انتشاراً في العالم اليوم، ويتقدم بقوة لا تدفعه إلا مبادته وتعاليمه السمحنة، وإن عدد المسلمين في الدول الأوروبية يتضاعف كل عشر سنوات! فـأين هو هذا السيف من هذه الحقائق الدامغة؟!

تأمل آية الغار مرّة أخيرة:

إِلَّا تَنْصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ إِذَا أَخْرَجَهُ الَّذِينَ كَفَرُوا ثَانِيَ اثْتَيْنِ إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ
لَا تَحْرِنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا فَأَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَيْهِ وَأَيَّهُ بِحُسْنِ دِلْمَعْ رَوْهَا وَجَعَلَ كَلِمَةَ الَّذِينَ كَفَرُوا
السُّفْلَى وَكَلِمَةُ اللَّهِ هِيَ الْعُلْيَا وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ (40) التوبة

العدد 26 يساوي $13 + 13$ وهذه حقيقة رياضية ثابتة.

الكلمة التي ترتيبها رقم 26 في الآية هي كلمة (سَكِينَتَهُ)!

أحرف (سَكِينَتَهُ) الستة تكررت في الآية 53 مرّة !!!

تأمل العدد 53 فهو عمر النبي ﷺ عندما أنزل الله عليه (سَكِينَتَهُ) وهو في الغار!

لاحظ كيف توسط حرف الياء والنون كلمة (سَكِينَتَهُ) وتكرر كل واحد منهما 13 مرّة!

مجموع الترتيب الهجائي لأحرف (سَكِينَتَهُ) يساوي 116 وهذا العدد = $63 + 53$

63 هو عمر النبي ﷺ الذي مات فيه!

53 هو عمره عندما أنزل الله عليه (سَكِينَتَهُ) وهو في الغار!

أحرف لفظ (الوحى) تكررت في هذه الآية 83 مرّة!

83 عدد أولي وترتيبه في قائمة الأعداد الأوليّة رقم 23 وهذا هو عدد أعوام الوحي!

فَمَكَثَ غَيْرَ بَعِيدٍ فَقَالَ أَحَطْتُ بِمَا لَمْ تُحْطِ بِهِ وَجَنِّتُكَ مِنْ سَبِيلٍ بِنَيَّا يَقِينٍ (22) سباء

تأمل أول كلمة نطق بها المدهد (أَحَطْتُ)!

تكررت أحرف (أَحَطْتُ) في حديث المدهد 54 مرّة!

54 هو عدد آيات سورة سباء التي وردت بها هذه الآية !!!

جاء حديث المدهد مع سليمان في 60 كلمة!

مجموع أرقام الآيات التي جاء فيها حديث المدهد 120 وهذا العدد = $60 + 60$

جاء حديث المدهد مع سليمان في 240 حرفاً وهذا العدد = $60 + 60 + 60 + 60$

تكررت أحرف لفظ (قرآن) في حديث المدهد 60 مرّة !!!

تكررت أحرف لفظ (كتاب) في حديث المدهد 60 مرّة !!!

تكررت أحرف لفظ (نبأ) في حديث المدهد 60 مرّة !!!

تأمل استهلال كتاب سليمان ﷺ إلى ملكة سبا:
إِنَّمَا مِنْ سُلَيْمَانَ وَإِنَّهُ يَسْمِ اللَّهَ الرَّحْمَنَ الرَّحِيمَ (30) النمل
عدد حروف هذه الآية 34 حرفاً!
34 هو ترتيب سورة سبا في المصحف!

تكررت أحرف اسم ملكة سبا (بلقيس) في حديث الهدى 63 مرّة!
تكررت أحرف اسم (سليمان) في حديث الهدى 126 مرّة وهذا العدد = $63 + 63 = 126$
لاحظ أن الهدى لم ينطق باسم أي من سليمان أو بلقيس!

أحرف اسم (بلقيس) تكررت في حديث الهدى 63 مرّة!
أحرف لفظ (سبا) تكررت في حديث الهدى 51 مرّة!
مجموع العددين $63 + 51 = 114$ وهذا هو عدد سور القرآن!

تأمل حديث الهدى وهو يخاطب سليمان ويقول له: **إِنِّي وَجَدْتُ امْرَأَةً تَمْلِكُهُمْ!**
أحرف لفظ «إِنِّي وَجَدْتُ» تكررت في حديث الهدى 114 مرّة بعدد سور القرآن!
أحرف (امرأة) تكررت في حديث الهدى 102 مرّة وهذا العدد = $3 \times 34 = 102$
أحرف (تملكهم) تكررت في حديث الهدى 102 مرّة وهذا العدد = $3 \times 34 = 102$
المرأة التي يعندها الهدى هي ملكة سبا وسورة سبا ترتيبها في المصحف رقم 34

تأمل هذه العلاقات المعقدة والمتباكة والمذهلة يأخذها القرآن كلها في الاعتبار مع الانتباه
أن هناك متغيرات أخرى عديدة ومتعددة لم ننترق لها. وأخرى أكثر منها لا نعلم بها!
فما هو إحساسك وأنت ترى هذا الوجه من وجوه إعجاز القرآن! النسيج الرقعي القرآني
المذهل! ألا تزداد سعادتك بأن الله عز وجل قد خصك أنت دون غيرك في هذا الزمان بهذا
الوجه من وجوه إعجاز القرآن؟! هذا الذي تراه يعرض لأول مرّة خصيصاً لك أنت أيهما
المسلم لتزداد حبّاً لكتاب ربك، وإيماناً وتمسكاً واعتزازاً به.

حرف الباء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 2 سور القرآن التي تبدأ بحرف الباء عددها 2 وهمما الفاتحة والتوبه. الفاتحة هي السورة الوحيدة التي تعد البسملة آية من آياتها. والتوبه هي السورة الوحيدة التي لا تُفتح قراءتها بالبسملة.

سورة التوبه هي السورة الوحيدة التي لا تُفتح قراءتها بالبسملة. مجموع حروف سورة التوبه 11116 حرفاً وهذا العدد $= 28 \times 397$ ومجموع تكرار حروف البسملة في سورة التوبه هو 7543 وهذا العدد $= 19 \times 397$ هو عدد حروف آية البسملة 28 هو عدد الحروف العربية الهجائية!! الفرق بين العددين $11116 - 7543 = 397 \times 9$ والرقم 9 هو ترتيب سورة التوبه!

أول آية تنتهي بحرف الهاه هي الآية الأولى من سورة طه: طه (1) طه ومن بعد هذه الآية حتى نهاية المصحف هناك 3887 آية وهذا العدد $= 23 \times 13 \times 13$ ترتيب حرف الهاه في قائمة الحروف المقطعة رقم 13 وترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 26 وهذا العدد $= 13 + 13$ بل إذا تأملت العدد 3887 نفسه تجد أن مجموع مكوناته $26 = 7 + 8 + 8 + 3$ 26 هو ترتيب حرف الهاه نفسه في قائمة الحروف الهجائية!!

أول آية تنتهي بحرف الهاه في المصحف جاءت في سورة طه: طه (1) طه ثاني آية تنتهي بحرف الهاه في المصحف جاءت في سورة الحاقة: فأَمَّا مِنْ أُوْتَيْ كِتَابِهِ يَعْمَلُنَّ فَيَقُولُ هَاؤُمُ اقْرَأُوا كِتَابِيَةً (19) الحاقة سورة طه ترتيبها في المصحف رقم 20 وسورة الحاقة ترتيبها رقم 69 لاحظ الفرق الشاسع بين ترتيب السورتين!! الفرق بين ترتيب السورتين في المصحف $49 = 69 - 20$ 49 هو عدد الآيات التي تنتهي بحرف الهاه في القرآن الكريم!

أول آية في المصحف تنتهي بحرف الهاء هي الآية رقم 1 من سورة طه.
 والآية الثانية التي تنتهي بحرف الهاء بحسب ترتيب المصحف هي الآية رقم 19 في سورة الحاقة.
 ومجموع العددين $1 + 19 = 20$ وهذا هو ترتيب سورة طه في المصحف!
 عدد كلمات سورة طه = 1353 كلمة .. تأمل مكونات هذا العدد جيداً
 $13 \times 53 = 689$
 مجموع أرقام آيات سورة الحاقة 1378 وهذا العدد $= 13 \times 53 + 13 = 689$.. تأمل!
 عدد آيات سورة الحاقة 52 آية وهذا العدد $= 26 + 26 = 52$
 عدد كلمات سورة الحاقة 260 كلمة وهذا العدد $= 26 \times 10 = 260$
 26 هو ترتيب حرف الهاء في قائمة الحروف الهجائية!!!

~~~~~

حرف الهاء هو آخر أحرف اسم الله.

أول آية تنتهي بحرف الهاء في المصحف جاءت في سورة طه: طه (1)  
 ثاني آية تنتهي بحرف الهاء في المصحف جاءت في سورة الحاقة:  
 $\text{فَمَمَّا مِنْ أُوْتَىٰ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ فَيَقُولُ هَاؤُمْ اقْرُؤُوا كِتَابِيْهِ}$  (19) الحاقة  
 من الآية الأولى من سورة طه إلى الآية 19 من سورة الحاقة هناك 2993 آية!  
 العدد 2993 يساوي  $73 \times 41$   
 41 هو مجموع تكرار أحرف اسم الله ضمن الحروف المقطعة!  
 73 هو مجموع الترتيب الهجائي لأحرف اسم الله!  
 وحاصل جمع العددين  $41 + 73 = 114$ .. بعدد سور القرآن الكريم!  
 مجموع مكونات العدد نفسه 2993 يساوي 23 بعدد أعوام الوجي!

إن العلاقات الرياضية العنكبوتية المعجزة بين حروف القرآن متعددة ومتنوعة بين بعضها بعضاً وبينها وبين نفسها، وعلى مستوى الكلمات والأيات والسور، إلى حدود لا يعلم بها إلا الله عز وجل، ما يجعل عملية الإحاطة بكل جوانب النسخ الرقبي القرآني أمراً مستحيلاً! فهذا النسخ يتجاوز قدرات العقل البشري، بل يتجاوز قدرات كل ما يستعين به من برامج وأدوات، فكل ذلك يتلاشى ويضمحل أمام عظمة هذا النسخ القرآني المذهل. وما يتبدى لنا اليوم، ونراه من عظمة هذا النسخ العظيم ما هو إلا كما نرى من ملكتوت الله عز وجل وكونه الفسيح بأعيننا المجردة!

أول آية تنتهي بحرف الهاء في المصحف جاءت في سورة طه: طه (1) طه  
 ثاني آية تنتهي بحرف الهاء في المصحف جاءت في سورة الحاقة:  
**فَآمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِيمِينِهِ فَيَقُولُ هَاوُمْ افْرُوا كِتَابِيَّهُ** (19) الحاقة  
 آية سورة طه تتكون من حرفين اثنين فقط.. الطاء والهاء.  
 الترتيب الهجائي لحرف الطاء 16 والترتيب الهجائي لحرف الهاء 26 ومجموعهما 42  
 42 هو عدد حروف آية الحاقة!!

---

من بين الآيات التي تنتهي بحرف الهاء هناك 4 منها تحمل الرقم 19  
 هذه الآيات الأربع جاءت في سور: الحاقة - القيامة - عبس - الانفطار.  
 ورد حرف الهاء في هذه السور الأربع 114 مرة بعدد سور القرآن!  
 تكرر حرف الهاء في سورة الحاقة 53 مرة وفي سورة عبس 35 مرة!  
 مجموع العدددين = 53 + 35 = 88 وهذا العدد يساوي 114 – 26  
 تكرر حرف الهاء في سورة القيامة 21 مرة وفي سورة الانفطار 5 مرات  
 مجموع العدددين = 26 وهذا هو ترتيب حرف الهاء في قائمة الحروف الهجائية!  
 ولا تنس أن الترتيب الهجائي للحروف العربية جاء بعد انقطاع الوحي بنحو ثمانين عاماً!

---

من بين الآيات التي تنتهي بحرف الهاء هناك 4 منها تحمل الرقم 19 وهي:  
**فَآمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِيمِينِهِ فَيَقُولُ هَاوُمْ افْرُوا كِتَابِيَّهُ** (19) الحاقة  
**ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا بِيَانَهُ** (19) القيامة  
**مِنْ نُطْفَةٍ خَلَقْنَا فَقَدَرْنَا** (19) عبس  
**يَوْمَ لَا تَمْلِكُ نَفْسٌ شَيْئًا وَالْأَمْرُ يَوْمَئِذٍ لِلَّهِ** (19) الانفطار  
 مجموع كلمات هذه الآيات الأربع = 26 وهذا هو الترتيب الهجائي لحرف الهاء!  
 تأمل.. اسم «الله» مكون من 4 أحرف آخرها حرف الهاء.  
 وفي القرآن هناك 4 آيات تحمل العدد 19 وتنتهي بحرف الهاء.  
 وأخر هذه الآيات تنتهي باسم الله.. وهذه الآية هي أيضا آخر آية في سورة الانفطار!  
 بل هذه الآية هي الآية الوحيدة في القرآن كله التي تنتهي باسم الله!

من بين الآيات التي تنتهي بحرف الهاء هناك 4 منها تحمل الرقم 19  
 هذه الآيات الأربع جاءت في سور: الحاقة - القيامة - عبس - الانفطار.  
 أحرف اسم الله تكررت في سورة الحاقة أولى سور المجموعة 361 مَرَّة وهذا العدد =  $19 \times 19$   
 تكرر حرف العين في سورة الحاقة 38 مَرَّة وتكرر حرف الفاء 38 مَرَّة مثله تماماً!  
 الترتيب الهجائي لحرف العين 18 والترتيب الهجائي لحرف الفاء 20 ومجموعهما = 38 أيضاً!!  
 والعدد 38 يساوي  $19 + 19$

---

آخر سور المجموعة وهي سورة الانفطار لم يرد بها حرفاً الضاد والزاي.  
 الترتيب الهجائي لحرف الضاد هو 15 والترتيب الهجائي لحرف الزاي هو 11  
 مجموع الترتيب الهجائي للحروف = 26  
 الحروف الهجائية التي وردت في سورة الانفطار عددها 26 حرفاً!  
 26 هو ترتيب حرف الهاء في قائمة الحروف الهجائية!!!  
 مجموع تكرار حرف الضاد والزاي في السور الثلاث الأخرى = 19  
 مجموع الترتيب الهجائي للحروف التي وردت في سورة الانفطار 380 أي  $19 \times 19 + 19$

---

من بين الآيات التي تنتهي بحرف الهاء هناك 4 منها تحمل الرقم 19  
 هذه الآيات الأربع جاءت في سور: الحاقة - القيامة - عبس - الانفطار.  
 أحرف اسم الله (ال هـ) تكررت في السور الأربع 847 مَرَّة!  
 أحرف لفظ قرآن (ق ر ان) تكررت في السور الأربع 847 مَرَّة!

تجسد ع神性 القرآن ودقة نظمها في ما لا يمكن حصره من براهين ودلائل، حتى على مستوى الحرف الواحد وإلى ما هو أقل منه! تأكّل هذا التطابق المذهل بين مجموع تكرار أحرف اسم الله وأحرف لفظ «قرآن» ب رغم الفرق الشاسع والتباين الكبير بين نمط تكرار الحروف في سور الأربع! هذه المعطيات العجيبة ليست افتراضًا ولا اجتهادًا ولا تكليفًا، وإنما حقيقة ماثلة بين يديك، ويمكنك بكل بساطة أن تتحسّب وتتأكد بنفسك، بل و تستنتج أنت بنفسك مزيدًا من الحقائق والعلاقات الرقمية المدهشة! إنها ع神性 القرآن في مستوى دقة نظم حروفي!

أول آية تنتهي بحرف الهاء في المصحف جاءت في سورة طه.

ثاني آية تنتهي بحرف الهاء في المصحف جاءت في سورة الحاقة.

عدد السور التي جاءت قبل سورة طه 19 سورة!

عدد السور التي جاءت بعد سورة الحاقة 45 سورة.

الفرق بين العددين = 26 وهذا هو ترتيب حرف الهاء في قائمة الحروف الهجائية!

من بين الآيات التي تنتهي بحرف الهاء هناك 4 منها تحمل الرقم 19

هذه الآيات الأربع جاءت في سور: الحاقة - القيامة - عبس - الانفطار.

الحرف رقم 4 في قائمة الحروف الهجائية وهو الثاء تكرر في هذه السور الأربع 19 مرّة!!

تكرر حرف الثاء في سورة الحاقة 7 مرات.

تكرر حرف الثاء في سورة القيامة 5 مرات.

تكرر حرف الثاء في سورة عبس 4 مرات.

تكرر حرف الثاء في سورة الانفطار 3 مرات.

قم بقراءة الأرقام الأربع بحسب تسلسلها باعتبارها رقمًا واحدًا  $7543 = 19 \times 397$  وهذا العدد

والعجب أن العدد 7543 هو مجموع تكرار حروف البسملة في سورة التوبة!

وسورة التوبه هي السورة الوحيدة التي لا تفتتح بالبسملة وعدد حروف البسملة 19 حرفاً!!!

تأمل الآيات الأربع مرّة أخرى:

**فَمَمَّا مِنْ أُوتيَ كِتَابَهُ بِيمِينِهِ فَيَقُولُ هَاوْمٌ افْرُؤُوا كِتَابِيْهِ** (19) الحاقة

**ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا بَيَانَهُ** (19) القيامة

**مِنْ نُطْفَةٍ حَلَقَهُ فَقَدَرَهُ** (19) عبس

**يَوْمَ لَا تَمْلِكُ نَفْسٌ لِنَفْسِي شَيْئًا وَالْأَمْرُ يَوْمَئِذٍ لِلَّهِ** (19) الانفطار

الخاء هو الحرف رقم 7 في قائمة الحروف الهجائية وورد في هذه الآيات مرّة واحدة فقط.

ورد حرف الخاء في ترتيب الحرف رقم 7 من بداية الآية الثالثة!

تكرر حرف الخاء في السور الأربع التي وردت بها هذه الآيات 26 مرّة!

26 هو ترتيب حرف الهاء في قائمة الحروف الهجائية!

من بين الآيات التي تنتهي بحرف الباء هناك 4 منها تحمل الرقم 19 وهي:

فَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ يَسْمِيهِ فَيَقُولُ هَاوُمُ افْرُوا كِتَابِهِ (19) الحافّة

تُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا بَيَانَهُ (19) القيامة

مِنْ نُطْفَةٍ خَلَقَهُ فَقَدَرَهُ (19) عبس

يَوْمَ لَا تَمْلِكُ نَفْسٌ لِنَفْسٍ شَيْئًا وَالْأَمْرُ يُؤْمِنُ لِلَّهِ (19) الانفطرار

الآلية الأولى بدأت بحرف الفاء وهذا الحرف ترتيبه الهجائي رقم 20

الآلية الثانية بدأت بحرف الثاء وهذا الحرف ترتيبه الهجائي رقم 4

الآلية الثالثة بدأت بحرف الميم وهذا الحرف ترتيبه الهجائي رقم 24

الآلية الرابعة والأخيرة بدأت بحرف الياء وهذا الحرف ترتيبه الهجائي رقم 28

مجموع الترتيب الهجائي لهذه الأحرف الأربع =  $76 \times 4$  أي 19 × 4

تأمل.. الآيات عددها 4 وأرقامها جميعها 19

القرآن الكريم بدأ بحرف الباء (بِسْمِ)!

كتاب «العهد القديم» الذي يخص المهد بدأ بحرف الباء (برشيت)!

كتاب «العهد الجديد» الذي يخص النصارى بدأ بحرف الباء (بيبلوس)!

حرف الباء ترتيبه في قائمة حروف معظم لغات العالم هو 2

2 هو أول عدد أولي والقرآن كله منظوم على الأعداد الأولية!

بدأ القرآن بحرف مكسور.. هو حرف الباء وانتهى كذلك بحرف مكسور.. هو حرف السين! وفي ذلك إشارة لطيفة إلى انكسار حروفه وكلماته ومعانيه لله عز وجل في المبني والمعنى! وكأنه في ذلك ينكسر لعظمة منزله عز وجل، صاحب العظمة كلها والقدرة المطلقة، ومن له الخلق والأمر، ومن بيده ملکوت كل شيء، ومن إذا أراد شيئاً «أَنْ يَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ»، ومن أحاط بكل شيء علمًا.. فسبحان الذي تواضع وانكسر كل شيء أمام عظمته! وإن في انتهاء القرآن العظيم بحرف متحرك مكسور إشارة أخرى لطيفة إلى أنه لا ينتهي بأخر كلمة في سورة الناس وإلا لانتهى آخر حرف في هذه الكلمة بالسكون، ولكن القرآن دائرة مغلقة يرتبط أوله بأخره، لذلك سمي قارئ القرآن «الحال المرتحل» فما أن يختتم قراءته حتى يبدأ من أوله، فهو على هذه الحال يسير في دائرة مغلقة.

كلمة «رعد» تبدأ بحرف الراء وكلمة «بقرة» تبدأ بحرف الباء.  
كلمة «رعد» وردت في القرآن في موضعين اثنين فقط.. في سوري البقرة والرعد!  
في سورة الرعد ورد حرف الراء 135 مرة وورد حرف الباء 151 مرة.  
مجموع تكرار حرف الراء والباء في سورة الرعد هو 286 وهذا هو عدد آيات سورة البقرة!

سورة الرعد هي السورة رقم 13 في ترتيب المصحف.

مجموع الترتيب الهجائي لأحرف كلمة (الرعد) = 60

السورة الوحيدة التي عدد آياتها 13 آية هي سورة الممتحنة.

سورة الممتحنة ترتيبها في المصحف رقم 60

تكررت أحرف لفظ (الرعد) في سورة الرعد 1414 مرة!

تكررت أحرف لفظ (القرآن) في سوري الرحمن والممتحنة 1414 مرة!

لاحظ على مستوى الأحرف فإن الحرف المشترك ما بين (قرآن) و(رعد) هو حرف الراء.

حرف الراء تكرر في سورة الرعد 135 مرة وتكرر في سوري الرحمن والممتحنة 135 مرة أيضًا!!

سورة الرعد ترتيبها رقم 13

الحرف الذي ترتيبه الهجائي رقم 13 هو حرف الشين.

حرف الشين تكرر في سوري الرعد والزخرف 43 مرة!

سورة الرعد عدد آياتها 43 آية وسورة الزخرف ترتيبها رقم 43

السورة التي ترتيبها رقم 16 في المصحف هي سورة النحل.

مجموع الترتيب الهجائي لأحرف كلمة (النحل) من دون حرف اللام المكرر = 55

مجموع الترتيب الهجائي لأحرف كلمة (النحل) باعتبار حرف اللام المكرر = 78

السورة التي ترتيبها رقم 55 في المصحف هي سورة الرحمن، وعدد آياتها 78 آية!

سورة الرحمن عدد آياتها 78 آية وعدد كلماتها 352 كلمة!  
سورة المتحننة عدد آياتها 13 آية وعدد كلماتها 352 كلمة!  
العدد 78 يساوي  $13 \times 6$  والعدد 13 أولى ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 6  
العدد 352 يساوي  $4 \times 88$

عدد حروف سورة الرحمن 1648 حرفاً وعدد حروف سورة المتحننة 1560 حرفاً!  
الفرق بين عدد حروف السورتين = 88  
حرف الألف تكرر في سورة الرحمن 367 مرة وتكرر في سورة المتحننة 279 مرة!  
الفرق بين تكرار حرف الألف في السورتين = 88

لَا يوجد لحفص في القرآن كُلُّه إِلَّا كُلُّمَة وَاحِدَة فَقْط فِيهَا هِمْزَة مُسْهَلَةٌ هِيَ (أَعْجَمِيُّ):  
**وَلَوْ جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا أَعْجَمِيًّا لَقَالُوا لَوْلَا فُصِّلَتْ آيَاتُهُ أَعْجَمِيًّا وَعَرَبِيًّا ..** (44) فصلت  
الهمزة المسهلة في كلمة **أَعْجَمِيًّا** هي الحرف رقم 41 من بداية الآية!  
سورة فصلت التي وردت فيها الهمزة المسهلة ترتيبها في المصحف رقم 41  
أحرف كلمة (قرآن) تكررت 41 مرة في الآية التي وردت بها هذه الهمزة المسهلة!  
ولَا يوجد لحفص في القرآن كُلُّه إِلَّا كُلُّمَة وَاحِدَة فَقْط فِيهَا إِمَالَةٌ وَهِيَ كُلُّمَةٍ (مَجْرَاهَا):  
**وَقَالَ ارْكَبُوهُ فِيهَا بِسْمِ اللَّهِ مَحْرَاهَا وَمُرْسَاهَا إِنَّ رَبِّي لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ** (41) هود  
وكما ترى فإن كلمة (مَجْرَاهَا) جاءت في الآية رقم 41 من سورة هود.

لم يلق كتاب في التاريخ منذ أن خلق الله البشرية حتى الآن ما لقيه القرآن العظيم من عناية واهتمام، ولا غرو في ذلك، فهو خاتم الكتب السماوية المقدسة، ورسالة الله الخالدة إلى الناس أجمعين. وفي تعدد القراءات القرآنية الدليل القاطع على كمال هذا الكتاب، حيث لم يتطرق إليه أي تناقض أو اختلاف، بل كله يصدق بعضه ببعضًا، ويؤيد أوله آخره، وأخره أوله. وفي تعدد القراءات نهاية البلاغة، وكمال الإعجاز، وغاية الفصاحة، وجمال الإيجاز، إذ إن كل قراءة بمنزلة الآية، وتنوع اللفظ بكلمة واحدة تقوم مقام آيات عدّة، فلو كان كل لفظ آية لكان في ذلك تطويل وخروج عن سنن البلاغة العربية ونهجها. وكل قراءة من القراءات تحمل وجهاً من وجوه الإعجاز الرقمي والبياني ليس في غيرها، فالقرآن العظيم مُعجز بجميع القراءات، وبجميع الوجوه، ومن هنا تعددت معجزاته وتنوعت.

ورد لفظ «مسجد» بالفرد والجمع 28 مرّة في القرآن!

ولكن من بين هذه المساجد هناك مسجد له وضع خاص، فتأمل هذه الآية:

وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مَسْجِدًا ضِرَارًا وَكُفْرًا وَتَفْرِيًّا بَيْنَ الْمُؤْمِنِينَ وَإِرْصَادًا لِمَنْ حَارَبَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ مِنْ قَبْلُ وَلَيَخْلُقَنَّ إِنْ أَرَدْنَا إِلَّا الْحُسْنَى وَاللَّهُ يَشْهُدُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ (107) لَا تَقْعُمْ فِيهِ أَبَدًا مَسْجِدٌ أَسِّسَ عَلَى التَّقْوَى

مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ أَحَقُّ أَنْ تَقْعُمَ فِيهِ رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَنْ يَتَطَهَّرُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُطَهَّرِينَ (108) التوبة

المسجد المشار إليه في الآية الأولى هو مسجد الضرار الذي بناه المنافقون بهدف التفرقة بين المؤمنين!

ولما نزل الوحي على النبي ﷺ بخبر هذا المسجد بعث إلى ذلك المسجد من هدمه.

أما المسجد المشار إليه في الآية الثانية فهو أول مسجد بني في الإسلام وهو مسجد قباء.

الآية الثانية رقمها 108 وهذا العدد يساوي  $27 \times 4$

الآية الأولى رقمها 107 وهذا العدد أول ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 28

وباستبعاد مسجد الضرار يصبح عدد تكرار «مسجد» بالفرد والجمع في القرآن 27 مرّة!

من لفظ «مسجد» في الآية الأولى حتى لفظ «مسجد» في الآية الثانية 27 كلمة!

وتكررت أحرف «مسجد» الأربع في الآيتين 27 مرّة!

وأول حرف في الآيتين هو حرف الواو الحرف رقم 27 في قائمة الحروف الهجائية!

وقد ورد في الصحيح أن «صلاة الجمعة تفضل صلاة الفذ يسعى عشرين درجة»!

تأمل الآيتين مرّة أخرى:

وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مَسْجِدًا ضِرَارًا وَكُفْرًا وَتَفْرِيًّا بَيْنَ الْمُؤْمِنِينَ وَإِرْصَادًا لِمَنْ حَارَبَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ مِنْ قَبْلُ وَلَيَخْلُقَنَّ إِنْ أَرَدْنَا إِلَّا الْحُسْنَى وَاللَّهُ يَشْهُدُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ (107) لَا تَقْعُمْ فِيهِ أَبَدًا مَسْجِدٌ أَسِّسَ عَلَى التَّقْوَى

مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ أَحَقُّ أَنْ تَقْعُمَ فِيهِ رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَنْ يَتَطَهَّرُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُطَهَّرِينَ (108) التوبة

حرف التاء ترتيبه الهجائي رقم 3 تكرر في الآيتين 6 مرات.

حرف الحاء ترتيبه الهجائي رقم 6 أي  $3 + 3$  تكرر في الآيتين 6 مرات.

حرف السين ترتيبه الهجائي رقم 12 أي  $6 + 6$  تكرر في الآيتين 6 مرات.

حرف القاف ترتيبه الهجائي رقم 21 أي  $12 + 6 + 3$  تكرر في الآيتين 6 مرات.

فتتأمل هذا النظام الرقيي العجيب!!

أول كلمتين في الآية الأولى تتشكل كل منها من 6 أحرف!

أول الحروف الهجائية وهو حرف الألف تكرر في الآيتين 36 مرّة وهذا العدد =  $6 \times 6$

تأمل الآيتين مرة أخرى:

وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مَسْجِدًا ضَبَرًا وَكُفُرًا وَتَفْرِيًّا بَيْنَ الْمُؤْمِنِينَ وَإِذَا صَادَاهُمْ لِمَنْ حَازَبَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ مِنْ قَبْلِهِ وَلَيَحْلِفُنَّ إِنْ أَرْدَنَا إِلَى الْحُسْنَى وَاللَّهُ يَشَهِدُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ (107) لَا تَقْعُمْ فِيهِ أَبْدًا مَسْجِدٌ أَسْتَسِنَ عَلَى التَّقْوَى مِنْ أَوْلَى يَوْمٍ أَحَقُّ أَنْ تَقُومَ فِيهِ فَيْهِ رَجَالٌ يُجْبِيُونَ أَنْ يَتَطَهَّرُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُطَهَّرِينَ (108) التوبه

حرف النساء ترتيبه الهجائي رقم 3 وتكرر في الآيتين 6 مرات.

حرف الحاء ترتيبه الهجائي رقم 6 وتكرر في الآيتين 6 مرات.

حرف الدال ترتيبه الهجائي رقم 8 وتكرر في الآيتين 6 مرات.

حرف السين ترتيبه الهجائي رقم 12 وتكرر في الآيتين 6 مرات.

حرف الفاء ترتيبه الهجائي رقم 20 وتكرر في الآيتين 6 مرات.

حرف القاف ترتيبه الهجائي رقم 21 وتكرر في الآيتين 6 مرات.

هذه الأحرف حصرية وعددها 6 وتكرر كل منها في الآيتين 6 مرات!

مجموع الترتيب الهجائي لهذه الأحرف الستة = 70

مجموع تكرار أحرف اسم «الله» في الآيتين = 70

مجموع تكرار أحرف لفظ «قرآن» في الآيتين = 70

ماذا تقول في ذلك؟! هذه حقائق وثوابت يقينية ماثلة بين يديك، لا مجال للشكك في صحتها أو مدلوها ولا يستطيع أحد أبداً كان أن ينكرا! فكيف نفسر أن هناك 6 أحرف تحديداً تكرر كل منها في الآيتين 6 مرات! وكيف نفسر أن مجموع الترتيب الهجائي لهذه الأحرف الستة يساوي 70 وأن تكرار أحرف اسم الله في الآيتين يساوي 70 أيضاً! وأن تكرار أحرف لفظ «قرآن» في الآيتين يساوي 70 أيضاً! وإذا كان الأمر كذلك، فهل كان محمد ﷺ يعني بكل هذه التفاصيل ليختار حروف القرآن وألفاظه؟! وهل كان محمد ﷺ يخصي الترتيب الهجائي للحروف ليختار ألفاظ القرآن؟ يا إلهي! كيف فعل ذلك، ولم يعرف العرب الترتيب الهجائي للحروف العربية إلا بعد انقطاع الوحي بنحو ثمانين عاماً! هذا الترتيب الذي يُعد أكثر تواتراً في الاستعمال، حيث رُتبَت بمقتضاه المادة اللغوية في كل المعاجم القديمة والحديثة، وهو الترتيب الذي تعلمناه، ونعلمه لأطفالنا في المدارس اليوم! وهل كان محمد ﷺ يعلم أن الحروف العربية سوف يتم ترتيبها بعد وفاته بنحو ثمانية عقود من الزمن على النحو الذي هي عليه اليوم، ولذلك عمل على نظم حروف القرآن وفق ترتيبها الهجائي؟! وكيف فعل ذلك، والقرآن نزل متفرقاً على مدى 23 عاماً وفق الأحداث؟! أسأل المكذبين بهذا القرآن.. المكابرین عليه.. الكافرين به!

تأمل الآيتين مرة أخرى:

وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مَسْجِدًا ضَرَارًا وَكُفْرًا وَتَفْرِيًقًا بَيْنَ الْمُؤْمِنِينَ وَإِذْ صَادَا مِنْ حَازِبَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ مِنْ قَبْلُ وَلَيَخْلِفَنَّ إِنْ أَرْدَنَا إِلَّا الْحُسْنَى وَاللَّهُ يَشْهُدُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ (107) لَا تَقْعُمْ فِيهِ أَبَدًا مَسْجِدٌ أَسِسَ عَلَى التَّقْوَى مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ أَحَقُّ أَنْ تَقْعُمْ فِيهِ رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَنْ يَتَطَهَّرُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُطَهَّرِينَ (108) التوبة

حرف النون تكرر في الآيتين 17 مرة.

حرف الباء تكرر في الآيتين 7 مرات.

حرف الياء تكرر في الآيتين 14 مرات.

هذه هي أحرف لفظ «نبي» تكررت في الآيتين 38 مرات!

مجموع الترتيب الهجائي لأحرف اسم «محمد» الثلاثة (م ح د) = 38

مجموع الترتيب الهجائي لأول ثلاثة أحرف في المصحف (ب س م) = 38

مجموع الترتيب الهجائي لآخر ثلاثة أحرف في المصحف (ن ا س) = 38

سورة محمد هي السورة الوحيدة في القرآن التي عدد آياتها 38 آية!

حرف القاف هو أول أحرف كلمة «قرآن» وقد تكرر في سورة محمد 38 مرات!

76

تأمل الآيتين مرة أخرى:

وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مَسْجِدًا ضَرَارًا وَكُفْرًا وَتَفْرِيًقًا بَيْنَ الْمُؤْمِنِينَ وَإِذْ صَادَا مِنْ حَازِبَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ مِنْ قَبْلُ وَلَيَخْلِفَنَّ إِنْ أَرْدَنَا إِلَّا الْحُسْنَى وَاللَّهُ يَشْهُدُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ (107) لَا تَقْعُمْ فِيهِ أَبَدًا مَسْجِدٌ أَسِسَ عَلَى التَّقْوَى مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ أَحَقُّ أَنْ تَقْعُمْ فِيهِ رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَنْ يَتَطَهَّرُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُطَهَّرِينَ (108) التوبة

حرف الألف تكرر في الآيتين 36 مرات.

حرف اللام تكرر في الآيتين 23 مرات.

حرف الميم تكرر في الآيتين 12 مرات.

الشكل «و» تكرر في الآيتين مرة واحدة.

حرف النون تكرر في الآيتين 17 مرات.

حرف الياء تكرر في الآيتين 14 مرات.

هذه الأحرف الستة هي أحرف لفظ «المؤمنين» تكررت في الآيتين 103 مرات!!

عدد أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 27

وقد ورد في الصحيح أن صلاة الجمعة في المسجد تفضل صلاة الفرد بـ 27 درجة!

تأمل الآيتين مرة أخرى:

وَالَّذِينَ أَتَخْدُلُوا مَسْجِدًا ضَرَارًا وَكُفْرًا وَتَفْرِيًقا بَيْنَ الْمُؤْمِنِينَ فَإِذَا دَخَلُوا هُنَّ حَازِبُ اللَّهِ وَرَسُولِهِ مِنْ قَبْلِهِ وَلَيَحْلِفُنَّ إِنَّ أَرْذُنَا إِلَّا الْحُسْنَى وَاللَّهُ يَشْهُدُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ (107) لَا تَقْعُمْ فِيهِ أَبْدًا مَسْجِدٌ أُمِسَّ عَلَى التَّقْوَى مِنْ أُولَئِكُمْ أَحَقُّ أَنْ تَقُومَ فِيهِ فِيهِ رَجَالٌ يُجْهُلُونَ أَنْ يَتَطَهَّرُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُطَهَّرِينَ (108) التوبة

تأمل النهي في مطلع الآية الثانية: (لَا تَقْعُمْ فِيهِ).

هذه الكلمات الثلاث تشکل من 8 أحرف هجائية تكررت في الآيتين 114 مرّة بعد سور القرآن!

وتأمل تكرار هذه الأحرف في الآيتين:

حرف الألف تكرر في الآيتين 36 مرّة.

حرف اللام تكرر في الآيتين 23 مرّة.

حرف الميم تكرر في الآيتين 12 مرّة.

حرف النون تكرر في الآيتين 17 مرّة.

حرف الفاء تكرر في الآيتين 6 مرات.

حرف القاف تكرر في الآيتين 6 مرات.

حرف الياء تكرر في الآيتين 14 مرّة.

هذه الأحرف السبعة هي أحرف لفظ «المنافقين» تكررت في الآيتين 114 مرّة!!

114 هو عدد سور القرآن، والمنافق هو من يُظهر خلاف ما يُبطن !!

سبحان الله.. تأمل كيف تتحدد الأرقام!

تفگر في حال الأمة الإسلامية اليوم وهي منقسمة، كل فريق يرى أنه على صواب، وكل فريق فرح بما عنده، فرق وطوائف وشيع وجماعات، مؤمنون ومبتدعون ومنافقون، والكل يستقطب ليعزز فريقه. وتأمل في حال أهل المسجد الحرام والمسجد الأقصى والمسجد النبوى ومسجد الطور، وهذه المساجد الأربعـة هي أقدس بقاع الله في أرضه وأشرفها، ولا يمكن أن تجتمع على الباطل أبداً. وحتى عند ظهور المسيح الدجال في آخر الزمان فإنه لا يدع بلدًا إلا دخله، غير هذه البقاع المقدسة الأربعـة فإنه لا يستطيعدخولها أبداً، واعلم أن هذه المساجد الأربعـة لن تكون محظورة على مسيح الضلال، إلا إذا كانت على الحق. وبما أن الحق واحد والباطل متعدد، فإنك إذا نظرت في حال أهل هذه المساجد الأربعـة اليوم تجدهم جميعـاً على منهاج واحد هو منهاج أهل السنة، حتى روایتهم واحدة من بين الروایات الصحيحـة المتواترة وهي روایة حفص عن عاصم. فيما من تفرقت به السبل، وتشعبـت به الطرقـات، واختلطـت عليه الأمور عليك أن تهتمـي بمنهاج هذه المساجد الأربعـة، فهي أقدس بقاع الله في أرضه، ولن يدعها تجتمع على باطل أبداً.

تأمل الترتيب الهجائي لهذه الأحرف:

حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1

حرف اللام ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 23

حرف الميم ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 24

حرف النون ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 25

حرف الفاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 20

حرف القاف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 21

هذه هي أحرف لفظ «المنافق» مجموع ترتيبها الهجائي = 114

114 هو عدد سور القرآن، والمنافق هو من يظهر خلاف ما يُبطن !!

سبحان الله.. تأمل كيف تتحدد الأرقام!

وتأمل كيف يوظف القرآن الترتيب الهجائي للحروف العربية!

حقائق نضعها في قالب مبسط جدًا يفهمها كل الناس!

78

تأمل الآيتين مرة أخرى:

وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مَسْجِدًا ضَرَارًا وَكُفْرًا وَتَقْرِيقًا بَيْنَ الْمُؤْمِنِينَ وَإِذَا صَادَاهُمْ لِمَنْ حَارَبَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ مِنْ قَبْلِ

وَلَيَحْلِفُنَّ إِنَّ أَرْدُنَا إِلَّا الْخُسْنَى وَاللَّهُ يَشْهِدُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ (107) لَا تَئُمُّ فِيهِ أَبَدًا مَسْجِدٌ أَسْسَنَ عَلَى التَّقْوَى

مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ أَحَقُّ أَنْ تَئُمُّ فِيهِ رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَنْ يَتَطَهَّرُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُطَهَّرِينَ (108) التوبة

حرف الدال تكرر في الآيتين 6 مرات.

حرف الياء تكرر في الآيتين 14 مرات.

حرف النون تكرر في الآيتين 17 مرات.

حرف الألف تكرر في الآيتين 36 مرات.

حرف اللام تكرر في الآيتين 23 مرات.

حرف الحاء تكرر في الآيتين 6 مرات.

حرف القاف تكرر في الآيتين 6 مرات.

هذه هي أحرف لفظ «دين الحق» تكررت في الآيتين 108 مرات!

108 هو رقم الآية الثانية وهو يساوي  $4 \times 27$

وقد ورد في الصحيح أن صلاة الجمعة في المسجد تفضل صلاة الفرد بـ 27 درجة!

تأمل هذه الآية من سورة فصلت:

سَرِّيْمُهُمْ آيَاتِنَا فِي الْأَفَاقِ وَفِي أَنْفُسِهِمْ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ أَوْلَمْ يَكُفِ بِرِبِّكَ أَنَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ (53) فصلت

رقم الآية من بداية السورة 53 وهذا العدد أولى!

هذه الآية رقمها من بداية المصحف هو 4271 وهذا العدد أولى!

هذه الآية عدد كلماتها 19 كلمة وهذا العدد أولى!

ترتيب كلمة (الحق) في الآية رقم 11 وهذا العدد أولى!

هذه الآية عدد حروفها 73 حرفاً وهذا العدد أولى!

سورة فصلت التي وردت فيها هذه الآية ترتيبها في المصحف رقم 41 وهذا العدد أولى!

السور التي جاءت بعد سورة فصلت حتى نهاية المصحف عددها 73 سورة وهذا العدد أولى!

اسم الله ورد في سورة فصلت 11 مرة وهذا العدد أولى!

مجموع أرقام هذه الآيات التي ورد فيها اسم الله 307 وهذا العدد أولى!

أول آية ورد فيها اسم الله في سورة فصلت عدد كلماتها 23 كلمة وهذا العدد أولى!

آخر آية ورد فيها اسم الله في سورة فصلت عدد كلماتها 17 كلمة وهذا العدد أولى!

لقد بدأت الآية بحرف السين وهو للاستقبال! أي سوف نظهر للمكذبين بهذا القرآن دلالتنا وحججنا بأنه الحق، وأنه منزل من عند الله عز وجل! وكلما تقدم العلم في الأفاق وعلوم الفضاء وفي النفس البشرية، فإننا سنزههم وجهًا جديداً من وجوه القرآن المعجزة! وهكذا يظل القرآن العظيم معجزة خالدة ومتجددة إلى يوم القيمة، ولا يزال المكذبون به هم الذين يكتشفون بأنفسهم من حيث لا يشعرون حقائق علمية مذهلة سبقهم لها القرآن بقرون عدة، ولذلك ينبغي لنا ألا نمدح القرآن إذا وافق العلم بل يجب أن نمدح العلم والعلماء إذا وافقوا القرآن، فالسبق للقرآن وليس لهم. وكما رأينا فقد أحاطت هذه الآية بسياج من الأعداد الأولية الصماء لأنها تتحدث عن الحق! هذه الأعداد التي لا تزال لغزاً يحيط بالعالم، ويتحدى العقل البشري، ويتجاوز قدرات الذكاء الاصطناعي والبرامج الإلكترونية المتقدمة! وقد رأينا كيف يوظف القرآن العظيم خاصية هذه الأعداد الأولية بشكل لافت للنظر في العديد من الأوجه! فتربى الأعداد الأولية تتجلى بشكل لافت للنظر عند الحديث عن الغيب، وعن وحدانية الله عز وجل وقدرته، وعند الحديث عن الموضوعات التي تتفق في مضمونها مع خصائص الأعداد الأولية. الحق واحد والباطل متعدد.. وبما أن الأعداد الأولية لا تقبل القسمة إلا على نفسها، أو على الرقم واحد، فتجد أنه أينما وردت كلمة «الحق» في القرآن ارتبطت بالأعداد الأولية!

تأمل التركيب الهندسي لحروف الآية:

سَرُّهُمْ آيَاتِنَا فِي الْأَقَافِ وَفِي أَنفُسِهِمْ حَتَّىٰ يَبْيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ أَوْلَمْ يَكُفِ بِرِبِّكَ أَنَّهُ عَلَىٰ كُلِّ  
شَيْءٍ شَهِيدٌ (53) فصلت

تضمنت الآية من الحروف الهجائية 18 حرفاً وهذا العدد =  $6 + 6 + 6$

أول حروف الآية هو حرف السين وترتيبه الهجائي رقم 12 وهذا العدد = 6

تضمنت الآية من الحروف غير المقطعة 6 أحرف!

تضمنت الآية من الحروف المقطعة 12 حرفاً وهذا العدد =  $6 + 6$

مجموع الترتيب الهجائي للحروف المقطعة التي تضمنتها الآية 216 وهذا العدد =  $6 \times 6 \times 6$

مجموع الترتيب الهجائي للحروف المقطعة التي تجاهلتها الآية هو 30 وهذا العدد =  $6 \times 6 - 6$

أول كلمة في الآية عدد أحرفها 6 أحرف!

أول 6 كلمات في الآية تضمنت جميع كلمات الآية التي تتسلّك من 6 أحرف!

هناك 6 أحرف تكرر كل منها مرتين في الآية (ح ر س ش ق و)!

الأحرف عددها 6 أحرف أولها حرف الحاء الحرف رقم 6 في قائمة الحروف الهجائية!

مجموع الترتيب الهجائي لهذه الأحرف الستة هو 89 وهذا العدد أوليّ!

89 عدد أوليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوليّة رقم 24 وهذا العدد =  $2 \times 2 \times 6$

سبحانك رب.. ألم يقولون افتراه!!

تأمل كيف يتعامل القرآن مع الأعداد الأوليّة!

80

تأمل الآية مرة أخرى:

سَرُّهُمْ آيَاتِنَا فِي الْأَقَافِ وَفِي أَنفُسِهِمْ حَتَّىٰ يَبْيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ أَوْلَمْ يَكُفِ بِرِبِّكَ أَنَّهُ عَلَىٰ كُلِّ  
شَيْءٍ شَهِيدٌ (53) فصلت

تأمل كلمة (أنه) لقد تكررت مرتين في الآية!

في المرة الأولى نصّفت كلمة (أنه) الآية تماماً 9 كلمات قبلها و9 كلمات بعدها!

في المرة الثانية نصّفت كلمة (أنه) النصف الثاني من الآية تماماً 4 كلمات قبلها و4 كلمات بعدها!

الضمير في (أنه) في المرة الأولى يعود إلى القرآن وفي المرة الثانية يعود إلى رب العزة منزل القرآن!

الأحرف الثلاثة (أن ه) هي أحرف كلمة (أنه) وقد تكررت هذه الأحرف في الآية 23 مرّة!

وهذا هو عدد أعوام نزول القرآن الكريم!

تأمل الآية للمرة الأخيرة:

**سَرِّهِمْ آيَاتِنَا فِي الْأَفَاقِ وَفِي أَنفُسِهِمْ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ أَوْلَمْ يَكُفِ بِرِبِّكَ أَنَّهُ عَلَىٰ كُلِّ  
شَيْءٍ شَهِيدٌ** (53) فصلت

أول الكلمة في هذه الآية (سَرِّهِمْ) عدد أحرفها 6 أحرف تكررت في الآية 29 مرّة!

الكلمة الثانية في هذه الآية (آيَاتِنَا) عدد أحرفها 6 أحرف أيضاً وتكررت في الآية 29 مرّة!

أول 6 كلمات (سَرِّهِمْ آيَاتِنَا فِي الْأَفَاقِ وَفِي أَنفُسِهِمْ) مجموع حروفها 29 حرفاً!

حروف هذه الكلمات الست تكررت في الآية 58 مرّة وهذا العدد يساوي  $29 + 29 = 58$

والامر المذهل حقاً هو أن عدد حروف سورة فصلت 3364 حرفاً وهذا العدد =  $58 \times 29 = 16832$

وإن شئت فقل  $29 \times 4 = 116$

سبحانك ربِّي جلت قدرتك.. ما أعظم كتابك وما أعجب نظمه وبناءه وترتيبه!

سبحانك ربِّي ما أعظمك وما أعظم فضلك وإحسانك وأنت تنزل علينا قبسًا من نورك!

### **سَرِّهِمْ آيَاتِنَا فِي الْأَفَاقِ وَفِي أَنفُسِهِمْ**

عدد الحروف الهجائية التي تضمنتها هذه الكلمات من الآية الكريمة 12 حرفاً.

أول حروف هذا النص هو حرف السين وترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 12

آخر حروف هذا النص هو حرف الميم وترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 24 أي  $12 + 12 = 24$

الآية التي تضمنت هذه الكلمات جاءت قبل 12 كلمة من نهاية سورة فصلت!

سبحانك ربِّي ما أعجب قرآنك وبيانك، وفي كل حرف من حروفه آية تدل على عظمتك!

ما رأيك في هذه الحقائق؟! ما أسرده لك من ملاحظات ليس فيها أدنى نوع من التكليف أو المبالغة، بل أعرض عليك حقائق دامغة، وأضع بين يديك نص الآية كاملاً، حتى تتحقق بنفسك مما أقول! إن جميع متغيرات البناء الإحصائي في القرآن تبدأ بالحرف وخصائصه، وحظه من علامات التشكيل والتنقيط، ثم الكلمة والأية والموضوع والسورة، وجميعها ترتبط بعلاقات رقمية معقدة جداً، ويستحيل أن يحيط بها العقل البشري مهما أوتي من ملكات الذكاء الفطري أو الصناعي أو أساليبها، وهي بكل تأكيد تخرج عن دائرة ما يسميه بعضهم لطائف أو تناستفات عددية، وتدخل في نطاق المعجزة، بل هي أتعجب عجائب القرآن، وأكثر تعقيداً وتشابجاً من أي منظومة رقمية عرفها البشر.

ورد لفظ «نور» في القرآن 24 مرّة وهذا العدد =  $3 \times 8$

ترتيب سورة النور في المصحف رقم 24 وهذا العدد =  $3 \times 8$

عدد آيات سورة النور 64 آية وهذا العدد =  $8 \times 8$

مجموع ترتيب سورة النور وعدد آياتها = 88

ورد اسم الله في سورة النور 80 مرّة وهذا العدد =  $10 \times 8$

ورد اسم الله من بداية المصحف حتى نهاية سورة النور 1792 مرّة وهذا العدد =  $28 \times 8$

ورد اسم الله من نهاية المصحف حتى نهاية سورة النور 912 مرّة وهذا العدد =  $114 \times 8$

الحرف رقم 8 في قائمة الحروف الهجائية وهو حرف الدال تكرر في سورة النور 88 مرّة!

الحرف رقم 8 + 8 هو حرف الطاء وتكرر في سورة النور 24 مرّة وهذا العدد =  $3 \times 8$

الحرف رقم 8 + 8 + 8 هو الميم وتكرر في سورة النور 480 مرّة وهذا العدد =  $60 \times 8$

تأمل أول آية من سورة النور:

**سُورَةُ أَنْزَلْنَاهَا وَقَرَضْنَاهَا وَأَنْزَلْنَا فِيهَا آيَاتٍ بَيْنَاتٍ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ (1)**

هذه الآية ترتيمها من بداية المصحف رقم 2792 وهذا العدد =  $349 \times 8$

تأمل الرقم 8 وتأمل العدد 349 وهو أولى لا يقبل القسمة إلا على نفسه أو الواحد!

الآية التي ترتيمها رقم 349 من بداية المصحف هي الآية رقم 56 من سورة آل عمران!

انتقل الآن إلى الآية رقم 56 من سورة النور:

**وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَأَتُوْا الرِّزْكَةَ وَأَطْبِعُوا الرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ (56) النور**

العجب أن هذه هي الآية الوحيدة في سورة النور عدد كلماتها 8 كلمات!

فتتأمل يا رعاك الله كيف يتعامل القرآن العجيب مع الأعداد الأولية!

هذه الآية عدد كلماتها 8 كلمات وجاءت قبل 8 آيات من نهاية السورة!

هذه الآية رقمها 56 وهذا العدد =  $7 \times 8$

هذه الآية عدد حروفها 48 حرفاً وهذا العدد =  $6 \times 8$

مجموع رقم الآية وعدد كلماتها = 64 وهذا هو عدد آيات سورة النور!

عدد حروف الآية 48 حرفاً وهذا العدد =  $24 + 24$  وهذا هو ترتيب سورة النور في المصحف!

عجب! ما هي علاقة سورة النور بالرقم 8؟!

لفظ (سورة) الذي بدأت به سورة النور هو التكرار رقم 8 من بداية المصحف!

باستثناء أول آية من سورة النور فقد ورد لفظ «سورة» بالفرد والجمع في القرآن في 8 آيات!

الآيات التي ورد فيها لفظاً (سورة / سور) مجموع كلماتها 128 وهذا العدد =  $2 \times 8 \times 8$

ورد لفظاً (سورة / سور) في أربع سور مجموع ترتيمها في المصحف 32 وهذا العدد =  $2 \times 8$

تأمل كيف جاء لفظ «نور» لأول مرة في المصحف:

مَثُلُّهُمْ كَمَثَلِ الَّذِي اسْتَوْقَدَ نَارًا فَلَمَّا أَضَاءَتْ مَا حَوْلَهُ ذَهَبَ اللَّهُ بِنُورِهِمْ وَتَرَكَهُمْ فِي ظُلُمَاتٍ  
لَا يُبَصِّرُونَ (17) البقرة

لقد جاء لفظ «نور» لأول مرة بصيغة «بنورهم» لماذا؟

إليك الإجابة:

حرف الباء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 2

حرف النون ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 25

حرف الواو ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 27

حرف الراء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 10

حرف الهاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 26

حرف الميم ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 24

هذه الأحرف الستة هي أحرف «بنورهم» ومجموع ترتيبها الهجائي 114 وهو عدد سور القرآن!

وأنت تعلم أن النور من أسماء القرآن الكريم!

سورة الإخلاص عدد حروفها 47 حرفاً.

السورة التي تأتي بعد الإخلاص هي سورة الفلق وعلى حروفها 47 نقطة!

عدد حروف سورة الفلق 73 حرفاً وهذا العدد أول ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 21

السورة التي تأتي بعد الفلق هي سورة الناس وتضمنت 21 حرفاً منقوطاً!

يقول المستشرق موير: "إن المصحف الذي جمعه عثمان قد تواتر انتقاله من يد إلى يد حتى وصل إلينا من دون أي تحريف، ولقد حفظ بعناية شديدة بحيث لم يطرأ عليه أي تغيير يُذكر، بل نستطيع أن نقول: إنه لم يطرأ عليه أي تغيير على الإطلاق في النسخ التي لا حصر لها، والمتدولة في البلاد الإسلامية الواسعة، فلم يوجد إلا القرآن واحد لجميع الفرق الإسلامية المتنازعة، وهذا الاستعمال الإجماعي لنفس النص المقبول من الجميع حتى اليوم يُعد أكبر حجة ودليل على صحة النص المترجل الموجود معنا". ونحن من جانينا نضيف على هذه الشهادة أن المصحف الذي جمعه عثمان، وبالهام من ربّه عزّ وجلّ لتحقيق وعده سبحانه وتعالى (إِنَّا نَحْنُ نَرَلُّنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ) لا يختلف منه في شيء عما هو عليه في اللوح المحفوظ وعما أنزل على قلب النبي ﷺ.

هناك 8 سور من سور القرآن ورد حرف القاف في كل منها مرة واحدة.  
وهذه السور هي: الفاتحة/الشرح/العصر/الممزة/قريش/الكافرون/الإخلاص/الناس.  
مجموع تكرار أحرف «قرآن» في هذه السور الثمانية 235 وهذا العدد يساوي  $47 \times 5$   
47 هو مجموع آيات السور الثمانية!  
5 هو مجموع تكرار اسم الله في هذه السور الثمانية!

---

هناك 5 سور من سور القرآن لم يرد بها حرف القاف.  
وهذه السور هي: الفيل/المعاون/الكوثر/النصر/المسد.  
تكررت أحرف الجلال (اله) في هذه السور 135 مرة وهذا العدد =  $21 + 114$   
114 هو عدد سور القرآن الكريم!  
21 هو ترتيب حرف القاف في قائمة الحروف الهجائية!

---

هناك 5 سور من سور القرآن لم يرد بها حرف القاف.  
وهذه السور هي: الفيل/المعاون/الكوثر/النصر/المسد.  
أولى سور هذه المجموعة ترتيبها في المصحف رقم 105 وهذا العدد =  $21 \times 5$   
5 هو عدد سور المجموعة نفسها!  
21 هو ترتيب حرف القاف في قائمة الحروف الهجائية.  
السورة التي ترتيبها رقم 21 في المصحف وهي سورة الأنبياء تكرر فيها حرف القاف 105 مرات!

---

هناك 5 سور من سور القرآن لم يرد بها حرف القاف.  
وهذه السور هي: الفيل/المعاون/الكوثر/النصر/المسد.  
مجموع آيات سور المجموعة 23 آية!  
عدد كلمات أولى سور المجموعة 23 كلمة!  
عدد كلمات آخر سور المجموعة 23 كلمة!  
وأنت تعلم أن 23 هو عدد أعوام نزول القرآن!

هناك 5 سور من سور القرآن لم يرد بها حرف القاف وهي:  
الفيل/ الماعون/ الكوثر/ النصر/ المسد.

تكررت أحرف اسم الله في هذه السور 135 مرّة وهذا العدد =  $21 + 114$

114 هو عدد سور القرآن 21 هو ترتيب القاف في قائمة الحروف الهجائية!

تكررت أحرف لفظ «قرآن» في هذه السور 113 مرّة وهذا العدد =  $114 - 1$

تأمل كيف تتحدى الأرقام بوضوح هنا!

غاب حرف واحد من أحرف لفظ «قرآن» فجاء مجموع تكرار الأحرف الأخرى 1 - 114

أول سور هذه المجموعة ترتيبها في المصحف رقم 105 وهذا العدد =  $21 \times 5$

5 هو عدد سور المجموعة نفسها!

21 هو ترتيب حرف القاف في قائمة الحروف الهجائية.

السورة التي ترتيبها رقم 21 وهي سورة الأنبياء تكرر فيها حرف القاف 105 مرات!

مجموع آيات السور الخمس 23 آية!

عدد كلمات أولى السور الخمس 23 كلمة!

عدد كلمات آخر السور الخمس 23 كلمة!

وأنت تعلم أن 23 هو عدد أعوام نزول القرآن!

مجموع كلمات السور الخمس 100 ومجموع ترتيبها 541

والآن ما هي العلاقة بين العدددين 100 و 541؟

541 عدد أولى ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 100

فتتأمل يا رعاك الله كيف يتعامل القرآن مع الأعداد الأولية!

كانت الجزيرة العربية، عند نزول الوحي، تعيش حالة من الجهل والأمية المطبقة في جميع العلوم والمعارف، ما عدا ما اشتهروا به من البلاغة والشعر وفنون الكلام، وقد نزل القرآن الكريم منجماً ومتفرقاً على الواقع والأحداث وعلى مدى 23 عاماً، وبرغم ذلك فإنه شغل في مجلمه منظومة رقمية دقيقة متناسقة مع بعضها بعضاً، تحitar العقول في دقة نظمها وتعجز البرامج الإلكترونية والحواسيب المتطرفة عن الإحاطة بكل أبعادها! إن القرآن هو كتاب الله وكلامه المبارك الذي لا ينضب معينه أبداً، وتتكشف المزيد من عجائبه كلما نظرت فيه ونهلت منه فكل حرف فيه يخفي خلفه عالماً متكاماً من العجائب والأنظمة الرقمية التي نفهم بعضها ونجهل جلها، فهو مبارك بتجدد عجائبه عبر العصور، وكلما تطورت العلوم اقتربت من القرآن، فهو الحقيقة المطلقة.

تأمل هذه الآية جيداً وتأمل كيف تكرر كلماتها بشكل بديع:

**وَاللَّهُ خَلَقَ كُلَّ دَابَّةٍ مِنْ مَاءٍ فَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي عَلَى بَطْنِهِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي عَلَى رِجْلَيْنِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ** (45) النور

تأمل كيف تكررت (مِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي عَلَى) ثلث مرات في الآية!

إن أعجب ما في هذه الآية هو التوزيع الهندسي المتقن لحروفها!

الحرف رقم 9 من بداية هذه الآية هو حرف الكاف!

والحرف رقم 9 من نهاية الآية هو حرف الكاف أيضاً!

الحرف رقم 18 من بداية هذه الآية هو حرف الألف!

والحرف رقم 18 من نهاية الآية هو حرف الألف أيضاً!

الحرف رقم 19 من بداية هذه الآية همزة على السطر!

والحرف رقم 19 من نهاية الآية همزة على السطر أيضاً!

الحرف رقم 24 من بداية هذه الآية هو حرف الميم!

والحرف رقم 24 من نهاية الآية هو حرف الميم أيضاً!

الحرف رقم 34 من بداية هذه الآية هو حرف الباء!

والحرف رقم 34 من نهاية الآية هو حرف الباء أيضاً!

الحرف رقم 42 من بداية هذه الآية هو حرف الميم!

والحرف رقم 42 من نهاية الآية هو حرف الميم أيضاً!

الحرف رقم 44 من بداية هذه الآية هو حرف النون!

والحرف رقم 44 من نهاية الآية هو حرف النون أيضاً!

الحرف رقم 46 من بداية هذه الآية هو حرف الميم!

والحرف رقم 46 من نهاية الآية هو حرف الميم أيضاً!

هذه المواقع الثمانية متوازنة من الجهتين ومجموعها في أي اتجاه = 236

تأمل هذا العدد وانتبه جيداً إلى أن عدد هذه المواقع 8 من بداية الآية و8 من نهايتها!

الآن تأمل ميزان العدد 236 فهو يساوي  $114 + 8 + 114$

أعيد للأهمية..

الحرف رقم 24 من بداية الآية هو حرف الميم والحرف رقم 24 من نهايتها هو حرف الميم!

الحرف رقم 42 من بداية الآية هو حرف الميم والحرف رقم 42 من نهايتها هو حرف الميم!

لاحظ التعاكس الرقمي بين 24 و42 في موقع حرف الميم!

أرأيت كيف جاءت هذه التفاصيل الدقيقة جدًا التي قد لا تنتبه لها وأنت تقرأ القرآن!

من نهاية سورة الفاتحة، حتى حرف الباء 114 حرفاً!  
من بداية سورة البقرة، حتى حرف الباء 114 حرفاً!  
سور القرآن الكريم عددها 114 سورة بدأت بحرف الباء!

تأمل هاتين الآيتين من سورة هود:

وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ فَإِخْتَلَفُوا فِيهِ وَلَوْلَا كَلِمَةً سَيَقَطُ مِنْ رَبِّكَ لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ وَإِنَّهُمْ لَفِي شَيْءٍ مِنْهُ مُرْبِّي (110) وَإِنَّ كُلَّا لَمَّا لَتَوَفَّيْهِمْ رَبُّكَ أَعْمَالَهُمْ إِنَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ خَيْرٌ (111) هود الآية الأولى رقمها 110 وهذا هو عدد آيات سورة الكهف!

الآية الثانية ترتيمها من بداية المصحف رقم 1584 وهذا هو عدد كلمات سورة الكهف!  
ترتيب سورة الكهف في المصحف رقم 18 والآية الأولى عدد كلماتها 18 كلمة!  
أحرف لفظ (كهف) تكررت في الآيتين 18 مرّة!

أحرف لفظ (الكهف) تكررت في الآية الثانية 18 مرّة!  
أحرف لفظ (القرآن) تكررت في الآية الثانية 18 مرّة!  
الآية الأولى تضمنت من الحروف الهجائية 18 حرفاً!

هذه الآية نفسها عدد حروفها 72 حرفاً وهذا العدد =  $18 \times 4$   
18 هو ترتيب سورة الكهف في المصحف، فإلى ماذا يشير الرقم 4 هنا؟ تأمل:

حرف الكاف تكرر في هذه الآية 4 مرات!  
حرف الهاء تكرر في هذه الآية 4 مرات!  
حرف الفاء تكرر في هذه الآية 4 مرات!

هذه الأحرف الثلاثة هي أحرف لفظ (كهف)!

هذه الأحرف عددها 3 والحرف رقم 3 في قائمة الحروف الهجائية هو التاء.  
حرف التاء تكرر هو الآخر 4 مرات في هذه الآية!

مع العلم أنه لا يوجد حرف آخر تكرر في هذه الآية 4 مرات سوى هذه الأحرف الأربع!  
أرأيت كيف جاءت هذه الهندسة الرقمية الرائعة لحروف هذه الآية؟!

إن القرآن أ难怪 بما يتصور العقل البشري، وما نحاول عرضه في هذا الكتاب وغيره لا يعدو كونه بصيغًا من ملامح نسيج رقمي غاية في الروعة والإتقان! فكل حرف من حروف القرآن يخفي خلفه عالمًا متكملاً من العجائب والأنظمة الرقمية المذهلة التي نفهم بعضها ونجهل جلها ، بل أكد أحد أجزم أننا نجهلها كلها! ولو لم يكن في القرآن كله سوى هذه الهندسة الرقمية الرائعة التي تميزت بها الآية 110 من سورة هود لكان ذلك كافياً في شأن عظمة النسيج الرقمي القرآني!

ورد حرف الدال متباوراً مع نفسه (دد) في 32 كلمة من كلمات القرآن!

آخر هذه الكلمات هي آخر كلمة في سورة الممزة (ممددة) وجاءت بعد 32 كلمة من بداية السورة!

أولى هذه الكلمات (يَرْتَدِدُ) وجاءت في الآية رقم 224 من بداية المصحف وهذا العدد =  $7 \times 32$

وهذه هي الآية رقم 224 من بداية المصحف التي احتضنت كلمة (يَرْتَدِدُ):

يَسْأَلُونَكَ عَنِ الشَّهْرِ الْحَرَامِ قَتَالٌ فِيهِ قُلْ قَتَالٌ فِيهِ كَبِيرٌ وَصَدُّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَكُفَّرُ بِهِ وَالْمَسْجِدُ  
الْحَرَامُ وَإِخْرَاجُ أَهْلِهِ مِنْهُ أَكْبَرُ عِنْدَ اللَّهِ وَالْفِتْنَةُ أَكْبَرُ مِنَ الْقَتْلِ وَلَا يَرَوْنَ حَيَّ يَرْدُو كُمْ  
عَنْ دِينِكُمْ إِنْ أَسْتَطَعُو وَمَنْ يَرْتَدِدْ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ فَيَمْتُ وَهُوَ كَافِرٌ قَوْلَنَكَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا  
وَالآخِرَةِ وَأَوْلَئِكَ أَصْحَاحَ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ (217) البقرة

العجب أن أحرف كلمة (يَرْتَدِدُ) تكررت في الآية نفسها 48 مرّة وهذا العدد =  $3 \times 16$

وتأمل كيف تكرر حرف الدال (دد) ف جاء العدد 16 ليعكس ترتيبه الهجائي مضاعفاً (8+8)!

وأنت تعلم أن ترتيب حرف الدال في قائمة الحروف الهجائية رقم 8

أولى هذه الكلمات هي (يَرْتَدِدُ) وجاءت في الآية رقم 224 من بداية المصحف وهذا العدد =  $7 \times 32$

كلمة (يَرْتَدِدُ) في هذه الآية هي الكلمة رقم 4160 من بداية المصحف وهذا العدد =  $130 \times 32$

تأمل هذا النسق العجيب:  $32 \times 30$

العدد 32 يساوي 16 + 16 والعدد 130 يساوي 114 + 16

والآن تأمل هذه العجائب:

من بداية المصحف حتى نهاية كلمة (يَرْتَدِدُ) ورد حرف القاف 393 مرّة.

من بداية المصحف حتى نهاية كلمة (يَرْتَدِدُ) ورد حرف الراء 584 مرّة.

من بداية المصحف حتى نهاية كلمة (يَرْتَدِدُ) ورد حرف الألف 3244 مرّة.

من بداية المصحف حتى نهاية كلمة (يَرْتَدِدُ) ورد حرف النون 1402 مرّة.

هذه هي أحرف لفظ (قرآن) تكررت 5623 مرّة من بداية المصحف حتى نهاية كلمة (يَرْتَدِدُ).

5623 عدد أولى ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 739

739 عدد أولى ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 131

131 عدد أولى ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 32

32 هو عدد كلمات القرآن التي ورد فيها حرف الدال متباوراً مع نفسه (دد) وأولاها كلمة (يَرْتَدِدُ)!

يا ترى ماذا يدور في خلجان صدور المكذبين والمعاندين أمام هذه الحقائق!

فهل كان مُحَمَّد ﷺ يعني بكل هذه التفاصيل ليختار حروف القرآن وألفاظه؟!

وهل كان مُحَمَّد ﷺ على علم بأسرار الأعداد الأولية وسلوكها وخصائصها؟!

أسأل المعاندين لصوت الحق.. المكابرین عليه.. الكافرين به!

أسألكم: ألا ترون في ذلك دليلاً حاسماً على صدق مُحَمَّد ﷺ؟!

أول كلمة تضمنت الدال مكررًا في المصحف هي كلمة (يَرْتَدِ)!  
 كلمة (يَرْتَدِ) جاءت في أول آية في المصحف عدد كلماتها 57 كلمة!  
 مجموع الترتيب الهجائي لأحرف كلمة (يَرْتَدِ) نفسها = 57  
 آخر كلمة تضمنت الدال مكررًا في المصحف جاءت في سورة الهمزة.  
 الآية الأولى من سورة الهمزة ترتيمها رقم 57 من نهاية المصحف!

في القرآن 32 كلمة ورد بها حرف الدال مكررًا (دد) وهذه الكلمات وردت في 31 آية.

أطول هذه الآيات هي الآية 217 من سورة البقرة وعدد كلمات هذه الآية 57 كلمة.

الكلمة التي جاءت في هذه الآية هي كلمة (يَرْتَدِ) ومجموع الترتيب الهجائي لأحرفهما = 57  
 الآية التي بعدها مباشرة من حيث الطول جاءت في سورة يونس:

**وَقَالَ مُوسَىٰ رَبَّنَا إِنَّكَ آتَيْتَ فِرْعَوْنَ وَمَلَأَهُ زِيَّةً وَأَمْوَالًا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا لِيُضْلِلُوا عَنْ سَبِيلِكَ رَبَّنَا اطْمِسْنَ عَلَىٰ أَمْوَالِهِمْ وَاشْدُدْ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُوا حَتَّىٰ يَرَوُا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ** (88) يونس

الكلمة التي جاءت في آية يونس هي كلمة (واشـدد) ومجموع الترتيب الهجائي لأحرفهما = 57 أيضًا!  
 مجموع العدددين 57 + 57 يساوي 114 بعدد سور القرآن!

لاحظ رقم الآية مع الانتباه إلى أن 8 هو ترتيب حرف الدال في قائمة الحروف الهجائية!

وهذه هي أقصر آية بين آيات القرآن التي ورد بها حرف الدال مكررًا (دد):

**فَتَأْمَلْ هَذِهِ الْآيَةَ: اشـددـ بـهـ أـزـرىـ (31) طـهـ**

الآية رقمها 31 وهذا هو عدد الآيات التي ورد بها حرف الدال مكررًا (دد).

مجموع كلمات الآيتين 32 كلمة وهذا هو عدد كلمات القرآن التي ورد بها حرف الدال مكررًا (دد).

إن منظومة الأرقام المستخدمة في القرآن الكريم ليست خرساء بكماء، بل لها دلالتها ولغتها الفصيحة، وهي تتفاعل وتتناغم مع المعنى المراد في أدق تفاصيله وبشكل واضح وجليل. وعلى سبيل المثال، تأمل دعوة موسى عليه السلام على فرعون وقومه (واشـددـ عـلـىـ قـلـوـبـهـ)، وتأمل كيف جاء رقم الآية 88 ليتفاعل مع المعنى المراد! وتأمل كيف وظف القرآن الكريم خاصية الرقم (8) وهو نفسه الترتيب الهجائي لحرف الدال الذي جاء مكررًا في كلمة (واشـددـ) في سياق المبالغة والتهويل، لأن هذا الرقم إذا ما تغير وضعه يتحول إلى رمز رياضي معناه ما لا نهاية (٥٥)! وعندما قال موسى عليه السلام نفسه (اشـددـ) في دعائه لنفسه اختللت خصائص العدد فجاء رقم الآية 31 عدد أولي لا يقبل القسمة إلا على نفسه أو على الرقم الواحد!

لقد ورد حرف الدال مجاوراً مع نفسه (دد) في 32 كلمة من كلمات القرآن!

وهذه هي الآية رقم 224 من بداية المصحف التي احتضنت كلمة (يُرَتِّدُ):

بَسَّأْلُوكَ عَنِ الشَّهِيرِ الْحَرَامِ قَتَالَ فِيهِ قُلْ قَتَالٌ فِيهِ كَبِيرٌ وَصَدٌ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَكُفُرٌ بِهِ وَالْمُسْجِدِ  
الْحَرَامِ وَإِخْرَاجُ أَهْلِهِ مِنْهُ أَكْبَرُ عِنْدَ اللَّهِ وَالْفِتْنَةُ أَكْبَرُ مِنَ الْقَتْلِ وَلَا يَرَأُونَ يُقَاتِلُونَكُمْ حَتَّى يَرُدُوكُمْ  
عَنْ دِينِكُمْ إِنْ أَسْتَطَاعُو وَمَنْ يَرْتَدِدْ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ فَيَمْتُ وَهُوَ كَافِرٌ فَأَوْلَئِكَ حَبَطَتْ أَعْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا  
وَالآخِرَةِ وَأَوْلَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا حَالِدُونَ (217) البقرة

من بداية المصحف حتى كلمة (يُرَتِّدُ) ورد حرف الحاء 215 مرة.

من بداية المصحف حتى كلمة (يُرَتِّدُ) ورد حرف القاف 393 مرة.

هذان هما حرفان كلمة (حق) تكرر من بداية المصحف حتى كلمة (يُرَتِّدُ) 608 مرات!

وهذا العدد =  $19 \times 32$

هذه الآية ترتيبها 224 من بداية المصحف وهذا العدد =  $32 \times 7$

كلمة (يُرَتِّدُ) جاءت في ترتيب الكلمة رقم 19 من نهاية الآية.

كلمة (يُرَتِّدُ) جاءت بعد 38 كلمة من بداية الآية وهذا العدد =  $19 + 19$

أول حرف كلمة (يُرَتِّدُ) هو حرف الياء.

حرف الياء تكرر 1083 مرة من بداية المصحف حتى كلمة (يُرَتِّدُ) وهذا العدد =  $19 \times 57$

مجموع الترتيب الهجائي لأحرف كلمة (يُرَتِّدُ) نفسها 57 وهذا العدد =  $19 \times 3$

هذه الآية نفسها هي أول آية في المصحف عدد كلماتها 57 كلمة وهذا العدد =  $19 \times 3$

أحرف لفظ (الحق) تكررت 5986 مرة من بداية المصحف حتى كلمة (كافر) في الآية نفسها.

العدد 5986 يساوي  $2 \times 41 \times 73$

2 هو تكرار اسم الله في الآية نفسها!

41 هو تكرار أحرف اسم الله ضمن الحروف المقطعة!

73 هو مجموع الترتيب الهجائي لأحرف اسم الله!

ولا تنس أن تنتبه إلى أن الله سبحانه وتعالى هو (الحق)!

أحرف لفظ (الإسلام) تكررت 7227 مرة من بداية المصحف حتى كلمة (يُرَتِّدُ).

تأمل هذا العدد جيداً حيث يمكنك أن تقرأه من اليمين ومن اليسار وهو يساوي  $99 \times 73$

99 هو عدد أسماء الله الحسنى و73 هو مجموع الترتيب الهجائي لأحرف اسم الله!

ولا تنس أن تنتبه إلى معنى النص: يُرَتِّدِ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ فَيَمْتُ وَهُوَ كَافِرٌ!

ولا شك في أن الدين المقصود بهذا النص هو دين الإسلام!

فتتأمل يا رعاك الله كيف تتحدد الأرقام!

الدال مكررًا (دد) ورد للمرة الرابعة في هذه الآية من سورة التوبه:

أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّهُ مِنْ يُحَاوِدُ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَأَنَّ لَهُ نَارٌ جَهَنَّمَ حَالِيًّا فِيهَا ذَلِكَ الْخُزُنُ الْعَظِيمُ (63) التوبه

هذه الآية رقمها كما ترى 63

ولا تنس أن تتدبر مضمون الآية نفسها (من يُحَاوِدُ اللَّهَ وَرَسُولَهُ)!

هذا التحذير قائم منذ عهد النبي ﷺ وبعد موته وحتى قيام الساعة ولذلك جاء رقم الآية 63

والعجب أن هذه الآية تحتضن الكلمة رقم 4 في قائمة الكلمات التي تتضمن الدال المكررة (يحداد)!

هذه الآية عدد كلماتها 16 كلمة وعدد حروفها 64 حرفاً!

ولا تنس أن كلمات القرآن التي ورد فيها حرف الدال المكرر (دد) عددها 32 كلمة!

والآن اكتملت التوالية الهندسية فتأمل:

4 + 4 = 8 وهذا هو ترتيب حرف الدال في قائمة الحروف الهجائية!

8 + 8 = 16 وهذا هو عدد كلمات الآية!

16 + 16 = 32 وهذا هو عدد كلمات القرآن التي ورد فيها حرف الدال المكرر (دد)!

32 + 32 = 64 وهذا هو عدد حروف الآية!

إذا استثنينا هذه الآية من سورة التوبه يصبح عدد آيات السورة 128 آية وهذا العدد =  $4 \times 32$

إذا استثنينا هذه الآية من سورة التوبه يصبح عدد كلمات السورة 2489 وهذا العدد =  $131 \times 19$

19 عدد أولى ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 8

31 عدد أولى ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 32

تأمل يا راعاك الله هذا الالقاء الرائع بين الأعداد الأولية والأعداد المركبة!

لا يزال العالم حتى الآن يجهل سر الأعداد الأولية الصماء، ولا يزال يستعصي على العقل البشريفهم سلوك هذه الأعداد ب رغم المحاولات المضنية منذآلاف السنين. فإلى متى سوف يستمر هذا الجهل؟! تُرى هل سيأتي يوم يفتح الله فيه على البشرية يفهم هذا السر؟! يتمناني كثير من الأمل عندما أرى كيف يوظف القرآن الرقم 6، وهو عدد مرکب لترويض الأعداد الأولية! وعندي أرأى رشاشة هذه الأعداد وروعتها تناصتها من خلال المنظومة الإحصائية القرآنية، تنمو في دواخلي قناعة بأن فهم سر الأعداد الأولية من خلال هذه المنظومة أصبح أمراً قريب المثال من أي وقت مضى. ولكن! عندما أرى كيف يوظف القرآن الأعداد الأولية لتعزيز المعنى، حيث تتجلى بشكل لافت للنظر في مواضع التحريم و عند الحديث عن وحدانية الله عز وجل، وعن الغيب والجهل، وغيرها من المضامين التي تتوافق مع خصائص الأعداد الأولية، عندها يبدأ ذلك الأمل يضمحل ويتشاهي في دواخلي!

أحرف لفظ (دينه) تكررت 3600 مرة من بداية المصحف حتى كلمة (يَرْتَدِدُ)!  
 العدد  $3600 = 5 \times 5 \times 144$   
 5 هو عدد أركان دين الإسلام!  
 144 هو رقم أول آية يرد فيها اسم «مُحَمَّد» في القرآن!  
 أحرف كلمة (يَرْتَدِدُ) تكررت من بداية المصحف حتى كلمة (يَرْتَدِدُ) نفسها 2645 مرة!  
 $2645 = 23 \times 23 \times 5$   
 وهذا العدد = تأمل كيف تتحدى الأرقام! فهل رأيت أعجب من ذلك?  
 5 هو عدد أركان الدين و 23 هو عدد أعوام الوحي!  
 والآن يمكنك إعادة قراءة النص من جديد: يَرْتَدِدُ مِنْكُمْ عَنْ دِيْنِهِ!

---

عد إلى أنماط تكرار أحرف (يَرْتَدِدُ) وتتأمل هذه العجائب:  
 أول أحرف كلمة (يَرْتَدِدُ) هو حرف الياء ينتهي اسمه بالحرفين (اء)!  
 الحرف الثاني من أحرف كلمة (يَرْتَدِدُ) هو حرف الراء ينتهي اسمه بالحرفين (اء)!  
 الحرف الثالث من أحرف كلمة (يَرْتَدِدُ) هو حرف التاء ينتهي اسمه بالحرفين (اء)!  
 من بداية المصحف حتى (يَرْتَدِدُ) ورد حرف الياء 1083 مرة وآخر رقمين من هذا العدد 83  
 83 عدد أولى ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 23  
 من بداية المصحف حتى (يَرْتَدِدُ) ورد حرف الراء 583 مرة وآخر رقمين من هذا العدد 83  
 83 عدد أولى ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 23  
 من بداية المصحف حتى (يَرْتَدِدُ) ورد حرف التاء 646 مرة وآخر رقمين من هذا العدد 46  
 46 يساوي  $23 + 23$   
 والآن ما هو موقف الحرف الأخير وهو حرف الدال من هذا النظم العجيب!  
 حرف الدال لا ينتهي اسمه بالحرفين (اء) كما تنتهي أسماء الأحرف الثلاثة الأخرى!  
 حرف الدال ينتهي اسمه بحرف اللام وهذا هو الحرف رقم 23 في قائمة الحروف الهجائية!  
 والآن يمكنك أن تعود مرة أخرى إلى هذه الحقيقة وتتأملها من جديد:  
 أحرف كلمة (يَرْتَدِدُ) تكررت من بداية المصحف حتى كلمة (يَرْتَدِدُ) نفسها 2645 مرة!  
 $2645 = 23 \times 23 \times 5$   
 وهذا العدد = ولا تنس أن كلمة (يَرْتَدِدُ) نفسها من 5 أحرف!  
 أترك لك المجال لتتأمل في هذه النتائج الرقمية الحاسمة! ولن أعلق علىها!

---

أول كلمة تضمنت الدال مكررًا هي (يَرْتَدِدُ) وجاءت في الآية 217 من سورة البقرة.  
آخر كلمة تضمنت الدال مكررًا هي كلمة (مُمَدَّدَةٌ) وجاءت في سورة الهمزة.

أحرف كلمة (يَرْتَدِدُ) تكررت في الآية 58 مرات!  
أحرف كلمة (مُمَدَّدَةٌ) تكررت في السورة 58 مرات!

إلى ماذا يشير العدد 58 هنا؟

حرف الدال تكرر بعد كلمة (مُمَدَّدَةٌ) حتى نهاية المصحف 29 مرات!  
والعدد 58 يساوي  $29 + 29$

فتأمل كيف تكرر الدال فتكرر العدد 29 نفسه!

لاحظ أن حرف الدال تكرر في الآية 10 مرات وتكرر في السورة 10 مرات أيضًا!  
لماذا؟ لأن العدد 29 أولى ترتيبه في قائمة الأعداد الأولى رقم 10  
تأمل يا رعاك الله هذا التشابك الرقمي المذهل!

أول كلمة تضمنت الدال مكررًا هي (يَرْتَدِدُ) وجاءت في الآية 217 من سورة البقرة.

أحرف اسم «مُحَمَّد» تكررت 2079 مرات من بداية المصحف حتى كلمة (يَرْتَدِدُ).  
العدد 2079 يساوي  $33 \times 63$

63 هو عدد الأعوام التي عاشها محمد ﷺ قبل أن يتوفاه الله إليه!

33 هو عدد الأعوام التي عاشها آخر الأنبياء قبله وهو عيسى ﷺ قبل أن يرفعه الله إليه!  
الفرق بين العدددين  $33 - 63 = 30$

وهذا هو عمر عيسى ﷺ عندما أتاه الله الكتاب وأرسله إلى بني إسرائيل!

فتتأمل قول عيسى ﷺ في ذلك: **قَالَ إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ آتَانِي الْكِتَابُ وَجَعَلَنِي نَبِيًّا** (30) مريم  
ولا تنسَ أن تنتبه إلى رقم الآية فهو العدد 30 نفسه!

وانتب إلى عدد حروف الآية فهو 34 بما يماثل تكرار اسم مريم في القرآن!

تأمل يا رعاك الله هذا النظم الرقمي العجيب الذي يتفاعل مع المعنى في أدق تفاصيله! وقل لي  
بربك.. هل تركت الأرقام شيئاً لأهل الكبر والضلال ليحاجُوا به أهل الهدى والإيمان غير كبرهم  
وضلالهم؟! وهل يمكن لعاقل أن يكذب بهذا القرآن بعد هذه الحقائق الباهرة؟! فكل من يتوهّم  
بأن هذا القرآن من عند غير الله فهو بلا عقل ولا أسف على كفره ولا حسرة على ضلاله!

أحرف اسم (الله) تكررت في سورة ق 448 مرات!

أحرف لفظ (قرآن) تكررت في سورة ق 448 مرات!

برغم أهمية هذه الحقيقة فإن هذا ليس ما أود الوصول إليه!

سأبدأ معل رحلة البحث عن التكرار رقم 448 لحرف القاف من بداية المصحف!

ماذا يجيئ في خاطرك الآن؟ وماذا تتوقع بشأن الآية التي تحتضن التكرار رقم 448 لحرف القاف؟

الآن أنت وجهاً لوجه أمام الآية التي تضمنت التكرار رقم 448 لحرف القاف من بداية المصحف:

**أَلَمْ تَرَ إِلَى الْمَلَائِكَةِ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ بَعْدِ مُوسَى إِذْ قَالُوا لَنَا أَبْعَثْ لَنَا مَلِكًا نُقَاتِلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ قَالَ هَلْ عَسِيْتُمْ إِنْ كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ أَلَا تُقَاتِلُوا قَالُوا وَمَا لَنَا أَلَا نُقَاتِلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَقَدْ أَخْرَجْنَا مِنْ دِيَارِنَا وَأَبْنَائِنَا فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ تَوَلَّوْا إِلَّا قَلِيلًا مِنْهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ (246) البقرة**

حرف القاف في كلمة (قالوا) هو التكرار رقم 448 لحرف القاف من بداية المصحف!

هذه الحقيقة الرقمية الثابتة التي لا يستطيع أن ينكرها جاحد ولا مكابر!

ولكن قل لي.. ماذا تخبيه لنا هذه الآية من مفاجآت؟

هذه الآية التي بين يديك تضمنت أكبر تكرار لحرف القاف في القرآن كله!

حرف القاف ورد في هذه الآية 10 مرات ولم يرد بأكثر من هذا التكرار في أي آية أخرى!

العجب أن حرف القاف الأول في هذه الآية هو الذي ترتيبه رقم 448 من بداية المصحف!

حرف القاف جاء للمرة الأولى في هذه الآية في ترتيب الحرف رقم 37

حرف القاف جاء للمرة الأولى في هذه الآية في الكلمة التي ترتيبها رقم 12

37 عدد أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 12

حرف القاف ورد في الآية في 10 كلمات هي:

قالوا / نُقَاتِلُ / قَالَ / الْقِتَالُ / نُقَاتِلُوا / قَالُوا / نُقَاتِلُ / وَقَدْ / الْقِتَالُ / قَلِيلًا.

ما هو العجيب في هذه الكلمات العشر؟

مجموع حروف هذه الكلمات = 50 وهذا هو ترتيب سورة ق في المصحف!

هذه الكلمات العشر تضمنت من الحروف الهجائية 8 أحرف هي: أ، ت، د، ق، ل، ن، و، ي.

مجموع ترتيب هذه الأحرف الثمانية في قائمة الحروف الهجائية هو 136 وهذا العدد =  $4 \times 34$

34 هو عدد الآيات التي ورد بها الحرف ق في سورة ق!

هذا الأحرف الثمانية تكررت في الآية نفسها 152 مرة وهذا العدد =  $19 \times 8$

والعجب أن 19 عدد أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 8

هذا الأحرف الثمانية تكررت في سورة ق 882 مرة وهذا العدد يساوي  $21 \times 21 \times 2$

21 هو ترتيب حرف القاف في قائمة الحروف الهجائية!

أحرف اسم (الله) تكررت في سورة ق 448 مَرَّةً!

أحرف لفظ (قرآن) تكررت في سورة ق 448 مَرَّةً!

التكرار رقم 448 للحرف ق من بداية المصحف جاء في الآية التي تضمنت أكبر تكرار للحرف ق!

الآن سوف انتقل بك إلى الآية التي ترتيبها رقم 448 من بداية المصحف:

إِنَّ الَّذِينَ تَوَلُّوْا مِنْكُمْ يَوْمَ التَّقْوَى الْجَمِيعُانِ إِنَّمَا اسْتَرَّ لَهُمُ الشَّيْطَانُ بِعَضُّ مَا كَسَبُوا وَلَقَدْ عَفَ اللَّهُ عَنْهُمْ  
إِنَّ اللَّهَ هَمُورٌ حَلِيمٌ (155) آل عمران

أول ما يلفت نظرك تجاه هذه الآية أن عدد كلماتها 21

وهذا هو ترتيب الحرف ق في قائمة الحروف الهجائية!

الحرف ق ورد في هذه الآية مرتين، حيث جاء للمرة الأولى في (الْتَّقْوَى) وللمرة الثانية في (وَلَقَدْ).

ما بين الكلمتين (الْتَّقْوَى) و(وَلَقَدْ) هناك 7 كلمات.

ما بعد الكلمة الثانية (وَلَقَدْ) وحتى نهاية الآية 7 كلمات.

العجب أن الحرف ق في كلمة (وَلَقَدْ) هو التكرار رقم 777 لهذا الحرف من بداية المصحف!

والعدد 777 نفسه يساوي  $21 \times 37$

العدد 21 هو ترتيب الحرف ق في قائمة الحروف الهجائية!

بل أتعجب من ذلك أن أحرف كلمة (وَلَقَدْ) نفسها تكررت في الآية 21 مَرَّةً!

وأنت تعلم أن العدد 21 هو ترتيب الحرف ق في قائمة الحروف الهجائية!

فتتأمل يا رعاك الله هذه اللّمحّة من عجائب العصب الرقبي القرآني!

إلى الذين لا يزالون يكذبون بهذا القرآن العظيم: ما رأيكم في هذه الحقائق الرقمية الواضحة؟ هل تنكرون منها شيئاً؟! هي ليست أفالطاً يمكنكم أن تحوروها وتتوّلوها بما يروق لكم! إنها أرقام ومعطيات يقينية ثابتة ليس لها إلا وجه واحد فقط، هو وجه الحقيقة المطلقة! إذا كنتم لا تستطيعون أن تنكروا شيئاً من ذلك، فهل تعتقدون أن مُحَمَّداً ﷺ هو من جاء بهذه النظم الرقمي المحكم لحروف القرآن؟! إذا قلتم نعم! قلنا لكم جربوا أنتم مجتمعين واستعينوا بما شئتم وبمن شئتم ولا نحدد لكم سقفاً زمنياً، فلكلم الوقت حتى قيام الساعة! هذا الذي رأيتموه بصيغ من علاقة رقمية متشعبّة جداً تحكم نظم حرف واحد فقط من حروف القرآن فيما بالكم بالقرآن كله 114 سورة و6236 آية و77800 كلمة وأكثر من 330 ألف حرف! الآن لقد وصلتكم الحجّة كاملة وبلغتكم الرسالة واضحة! إن قلتم لا نفهم لغة القرآن عرضناه عليكم بلغة الأرقام وهي اللغة التي لا يجهلها جاهل فضلاً عن عالم! وإن أي محاولة للتّأقلم مع تجاهل هذه الأدلة والبراهين الساطعة هو في حقيقته هروب من الواقع!

عدد كلمات سورة ق 373 كلمة وهذا عدد أولى ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 74

مجموع العدددين 373 + 74 يساوي 447

سوف انتقل بك الآن إلى الآية التي ترتيبها رقم 447 من بداية المصحف:

ثُمَّ أَنْزَلْنَا عَلَيْكُمْ مِنْ بَعْدِ الْغَمَّ أَمْنَةً نُعَسِّي طَائِفَةً مِنْكُمْ وَطَائِفَةً قَدْ أَهْمَمْتُمْ أَنْفُسَهُمْ يَخْلُونَ بِاللهِ عَيْرُ الْحَقِّ ظَنَّ الْجَاهِلِيَّةِ يَقُولُونَ هَلْ نَأْنَى مِنَ الْأَمْرِ مِنْ شَيْءٍ قُلْ إِنَّ الْأَمْرَ كُلَّهُ لِللهِ يُخْفَونَ فِي أَنْفُسِهِمْ مَا لَا يَبْدُونَ لَكُمْ يَقُولُونَ لَوْ كَانَ لَنَا مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ مَا قُتِلْنَا هَاهُنَا قُلْ لَوْ كُنْتُمْ فِي بُيُوتِكُمْ لَبَرَّ الَّذِينَ كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقُتْلُ إِلَى مَضَاجِعِهِمْ وَلَبَتَقْتِلَيَ اللَّهُ مَا فِي صُدُورِكُمْ وَلِيُمَحَّصَنَ مَا فِي قُلُوبِكُمْ وَاللهُ عَلِيهِمْ بِذَاتِ الصَّدُورِ (154) آل عمران

هذه هي أطول آية في سورة آل عمران وعدد كلماتها 75 كلمة!

وسورة ق باستثناء الحرف ق في بدايتها عدد كلماتها 372 كلمة!

ومجموع كلمات هذه الآية وكلمات سورة ق باستثناء حرف القاف = 447 كلمة!

الأعجب من ذلك أن الحرف ق ورد في هذه الآية 9 مرات!

هذه الآية تضمنت أكبر تكرار للحرف ق في سورة آل عمران!

والآية رقم 246 من سورة البقرة تضمنت أكبر تكرار للحرف ق في سورة البقرة وفي القرآن!

آية البقرة عدد حروفها 217 حرفاً.

واية آل عمران عدد حروفها 291 حرفاً.

الفرق ما بين عدد حروف الآيتين = 74

74 هو ترتيب العدد 373 في قائمة الأعداد الأولية!

373 هو عدد كلمات سورة ق!

سبحانك ربّي .. "بَلْ كَذَّبُوا بِمَا لَمْ يُحِيطُوا بِعِلْمِهِ"

ورد حرف القاف في الآية رقم 447 من بداية المصحف 9 مرات!

فإذا أضفت 9 إلى 447 يكون الناتج 456 وهذا العدد =  $4 \times 114$

114 هو عدد سور القرآن الكريم.. فإذا يشير الرقم 4 هنا؟

الرقم 4 يشير إلى الحرف رقم 4 في قائمة الحروف الهجائية وهو حرف الثاء!! كيف؟!

لأن الآية وبرغم أنها أطول آية في آل عمران فقد ورد فيها حرف الثاء مرة واحدة وفي أولها!

وسورة ق من أولها إلى آخرها ورد فيها حرف الثاء مرة واحدة فقط!

حرف الثاء هو الحرف رقم 4 في قائمة الحروف الهجائية واسم الله ورد في هذه الآية 4 مرات!

أنت الآن على وشك أن تقف على مشهد رائع من مشاهد عظمة البناء الرقمي للقرآن!

أنت الآن على وشك أن ترى لمحات من ملامح دقة العصب الرقمي القرآني!

دعني أعيد إلى ذاكرتك أولاً هذه الحقائق:

أحرف اسم الله تكررت في سورة ق 448 مرّة!

أحرف لفظ (قرآن) تكررت في سورة ق 448 مرّة!

التكرار رقم 448 للحرف ق من بداية المصحف جاء في الآية التي تضمنت أكبر تكرار للحرف ق:

أَلْمَ تَرَ إِلَى الْمُلَإِ مِنْ يَبِي إِسْرَائِيلَ مِنْ بَعْدِ مُوسَى إِذْ قَالُوا لِنَبِيٍّ لَهُمْ ابْعَثْ لَنَا مَلِكًا نُقَاتِلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ قَالَ هَلْ عَسِيْتُمْ إِنْ كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ إِلَّا تُقَاتِلُوا وَمَا لَنَا إِلَّا نُقَاتِلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَقَدْ أَخْرَجْنَا مِنْ دِيَارِنَا وَأَنْبَأْنَا فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ تَوَلَّوْا إِلَّا قَلِيلًا مِنْهُمْ وَاللَّهُ عَلَيْمُ بِالظَّالِمِينَ (246) البقرة

ورد الحرف ق للمرة الأولى في هذه الآية في كلمة (قالوا).

هذه الكلمة (قالوا) تضمنت التكرار رقم 447 لحرف القاف من بداية سورة البقرة!

وهذا يعني لك أن الحرف ق ورد في سورة الفاتحة مرّة واحدة وهذه حقيقة ثابتة!

إذاً قل لي ماذا يعني لك العدد 447 وما هي علاقته بسورة ق؟!

هذا العدد يحمل مفاجأة كبيرة لا أظنهما تروق لأعداء القرآن الكريم!

لأنهم يجيدون المراوغة والالتواء حول النصوص وأن الأرقام لا تمنحهم هذه الفرصة!

هذا العدد يشير إلى مجموع عددين أحدهما أولى والآخر هو ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية!

عدد كلمات سورة ق 373 كلمة وهذا عدد أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 74

بقواعد الإملاء الحديثة أو بالرسم العثماني.. النتيجة واحدة لن تتغير!

مجموع العددين 74 + 373 يساوي 447

عدد كلمات سورة ق عدد أولي فإذا جمعته مع ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية فالنتيجة 447

رأيت هذه العظمة المطلقة لطريقة نظم كلمات القرآن!

ما بال المكذبين بهذا القرآن؟! لا يتفكرون؟! أين ذهبوا عقولهم؟!

فهل يا ترى رب محمد ﷺ الأعداد الأولية وعلم أن 373 ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 74 وأن حاصل جمع هذا العدد الأولي إلى ترتيبه هو 447 ومن ثم عمد إلى الحرف ق وجعل التكرار رقم 447 لهذا الحرف من بداية سورة البقرة هو التكرار الأول له في الآية التي تضمنت أكبر تكرار له في القرآن الكريم ! هل يا ترى هناك في عصرنا هذا عصر العلم والمعرفة من يتوهّم أن ذلك ممكن؟!

ورد اسم الله في سورة ق مَرَّةً واحِدَةً فَقْطًا!

وورد حرف الثاء في سورة ق مَرَّةً واحِدَةً فَقْطًا!

حرف الثاء في بداية آية سورة آل عمران هو التكرار رقم 38 لحرف الثاء من بداية السورة!

وفي سورة ق ورد الثاء في الآية 12، وورد اسم الله في الآية 26 ومجموع رقبي الآيتين 38

ولا تنس أن الحرف ق ورد في آية سورة آل عمران في 9 كلمات مجموع حروفها 38 حرف!

تأمل أولى ثلث آيات من سورة العاديات:

**والْعَادِيَاتِ ضَبْحًا (1) فَالْمُورِيَاتِ قَذْحًا (2) فَالْمُغَيْرَاتِ صُبْحًا (3)**

الآية الأولى كلمتان و13 حرفاً!

الآية الثانية كلمتان و13 حرفاً!

الآية الثالثة كلمتان و13 حرفاً!

هناك 12 حرفاً لم ترد في هذه الآيات: ث، ج، خ، ذ، ز، س، ش، ط، ظ، ك، ن، هـ.

مجموع الترتيب الهجائي لهذه الحروف التي تجاهلتها هذه الآيات الثلاث = 167

167 عدد أولى ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 39

39 هو مجموع حروف الآيات الثلاث نفسها وهو يساوي  $13 + 13 + 13 = 39$

تضمنت هذه الآيات 16 حرفاً من الحروف الهجائية مجموع ترتيبها = 239

239 عدد أولى ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 52 وهذا العدد =  $13 + 13 + 13 + 13 + 13 = 239$

إني أضع كل شيء كما هو بكل شفافية ووضوح حتى يتأكد من ذلك كل متشكّك!

ولا تنس أن مجموع حروف سورة العاديات 169 حرفاً وهذا العدد =  $13 \times 13 = 169$

ولا تنس أن الحروف الهجائية التي تضمنتها سورة العاديات 26 حرفاً وهذا العدد =  $13 + 13 = 26$

يا ترى ماذا يقول المكنبيون بالقرآن عن هذه الحقائق الباهرة؟!

فهل ما زالوا يزعمون أن مُحَمَّداً ﷺ افترى هذا القرآن وأنه يتم بكل هذه التفاصيل؟!

وكم من الوقت استغرقه ليقوم بنظم جميع كلمات القرآن وحروفه بهذه الطريقة المحكمة؟!

مجموع الترتيب الهجائي لأحرف لفظ (النبي) = 79

مجموع تكرار أحد أحرف لفظ (النبي) في سورة العاديات = 79

تأمل يا رعاك الله هذا التناسق العددي العجيب!

أحرف (والعadiات ضبّحاً) تكررت في سورة العاديات 101 مرّة!  
101 عدد أولٍ ترتيبه في قائمة الأعداد الأولى رقم 26  
26 هو عدد الحروف الهجائية التي تضمنتها السورة وهذا العدد يساوي  $13 + 13$

---

هذه سورة العاديات كما هي كاملة بين يديك:

والعadiات ضبّحاً (1) فَالْعَادِيَاتِ قَدْحَا (2) فَالْعَادِيَاتِ ضبّحاً (3) فَأَنْزَنَ بِهِ تَقْفَعاً (4) فَوَسْطَلَنَ بِهِ جَمِعاً (5) إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنُودٌ (6) وَإِنَّهُ عَلَى ذَلِكَ لَشَهِيدٌ (7) وَإِنَّهُ لِحُبِّ الْخَيْرِ لَشَدِيدٌ (8) أَفَلَا يَعْلَمُ إِذَا بُعْثَرَ مَا فِي الْقُبُورِ (9) وَخُصِّلَ مَا فِي الصُّدُورِ (10) إِنَّ رَبَّهُمْ يَوْمَئِذٍ لَّخَيْرٌ (11)

الحرف الذي ترتيبه رقم 13 في قائمة الحروف الهجائية هو حرف الشين!

حرف الشين ورد في سورة العاديات مرتين في الكلمتين: (لَشَهِيدٌ) و(لَشَدِيدٌ).

الكلمة الأولى ترتيبها رقم 20 والكلمة الثانية ترتيبها رقم 24 من بداية السورة.

مجموع ترتيب الكلمتين من بداية السورة = 44

حرف الشين ترتيبه المجاني رقم 13 وورد في السورة مرتين وحاصل ضرب  $13 \times 2 = 26$

والآن ما هي الكلمة رقم 26 من بداية سورة العاديات؟

إنها كلمة (يَعْلَمُ) في هذه الآية: أَفَلَا يَعْلَمُ إِذَا بُعْثَرَ مَا فِي الْقُبُورِ (9)

عجب! تعلم ماذا يعني أن تكون كلمة (يَعْلَمُ) دون غيرها هي الكلمة رقم 26 من بداية السورة؟

أحرف كلمة (يَعْلَمُ) تكررت في سورة العاديات 44 مرّة!

وحرف الشين ورد في كلمتين مجموع ترتيبهما من بداية السورة = 44

كلمة (يَعْلَمُ) ترتيبها من بداية السورة رقم 26 وهذا العدد =  $2 \times 13 = 26$

13 هو ترتيب حرف الشين في قائمة الحروف الهجائية!

2 هو تكرار حرف الشين في سورة العاديات!

إن هذا القرآن الكريم الذي نزل قبل أكثر من أربعة عشر قرناً من الزمان يتحدى العقل البشري ويستفزه ويضع المكذبين به أمام خيارين اثنين فقط لا ثالث لهما: الخيار الأول أن يعترفوا بأن نظم القرآن الكريم هو من عند الله عزّ وجلّ، الذي يعلم سر الأعداد الأولى ويعلم سلوكها، ولذلك وظّفها في نظم كتابه بهذه الطريقة المحكمة. والخيار الثاني أن يتوهّمـوا بأن محمداً كان يعلم سر الأعداد الأولى، ولذلك وظّفها في نظم القرآن الكريم بهذه الطريقة المتقدّنة! إلى أي الخيارين يا ترى سوف يذهبون؟!

هذه سورة العاديات مرّة أخرى بين يديك:

وَالْعَادِيَاتِ ضَبْغًا (1) فَالْمُلُوْرِيَاتِ قَدْحًا (2) فَالْمُغَيْرَاتِ صُبْحًا (3) فَأَكْتَرُنَ بِهِ نَفْعًا (4) فَوَسْطَلْنَ بِهِ جَمْعًا  
(5) إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنُودٌ (6) وَإِنَّهُ عَلَى ذَلِكَ لَشَهِيدٌ (7) وَإِنَّهُ لِحُجَّ الْخَيْرِ لَشَدِيدٌ (8) أَفَلَا يَعْلَمُ إِذَا بَعْثَرَ  
مَا فِي الْقُبُورِ (9) وَخَصَّلَ مَا فِي الصُّدُورِ (10) إِنَّ رَبَّهُمْ بِهِمْ يَوْمَئِذٍ لَخَيْرٌ (11)

حرف الشين ورد في سورة العاديات مرتين وفي الكلمتين: (الشهيدُون) و(الشَّدِيدُون).

حرف الشين ترتيبه الهجائي رقم 13 وورد في السورة مرتين وحاصل ضرب  $13 \times 2 = 26$

الآن سوف ننظر إلى الكلمتين (الشهيدُون) و(الشَّدِيدُون) من نهاية السورة وليس من بدايتها!

كلمة (الشَّدِيدُون) ترتيبها من نهاية السورة رقم 17 وكلمة (الشهيدُون) ترتيبها رقم 21

مجموع ترتيب الكلمتين من نهاية السورة = 38

والآن ما هي الكلمة رقم 26 من بداية سورة العاديات؟

إنها كلمة (الرَّبِّيَّة) في هذه الآية: إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنُودٌ (6)

تعلم ماذا يعني أن تكون كلمة (الرَّبِّيَّة) دون غيرها هي الكلمة رقم 26 من نهاية السورة؟

أحرف كلمة (الرَّبِّيَّة) تكررت في سورة العاديات 47 مرة!

الآن تأمل العددين 38 و 47 فما هي العلاقة بينهما؟

47 هو ترتيب سورة مُحَمَّدٌ في المصحف و38 هو عدد آياتها!

ولكن لماذا ارتبطت هذه التغييرات بسورة مُحَمَّدٌ دون غيرها؟!

الإجابة عن هذا السؤال تكمن في الكلمة رقم 26 نفسها من بداية سورة العاديات!

أحرف كلمة (يَعْلَمُ) تكررت في سورة مُحَمَّدٌ 726 مرّة وهذا العدد  $66 \times 11 = 726$

11 هو عدد آيات سورة العاديات!

66 هو مجموع أرقام آيات سورة العاديات!

عدد كلمات سورة مُحَمَّدٌ 541 كلمة!

541 عدد أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأوليّة رقم 100

100 هو ترتيب سورة العاديات في المصحف!

تأمل هذه العلاقات العنكبوتية المتشعبة بين سور القرآن مهما تباعدت المسافة بينها!

سورة الشورى ترتيبها في المصحف رقم 42 وورد بها حرف القاف 57 مرّة.

العدد 42 يساوي  $21 + 21$  والعدد 114 يساوي  $57 + 57$

114 هو عدد سور القرآن 21 هو ترتيب حرف القاف في قائمة الحروف الهجائية!

تأمل هذا التشابك العجيب في النظام الرقعي القرآني!

الحرف رقم 26 في قائمة الحروف الهجائية هو حرف الهاء.

وتكرر حرف الهاء في سورة محمد 140 مرّة وهذا العدد =  $26 + 114$

114 هو عدد سور القرآن و26 هو ترتيب حرف الهاء في قائمة الحروف الهجائية!

ورد حرف الشين في سورة محمد لأول مرّة في كلمة (فَشَدُوا) في هذه الآية:

فَإِذَا لَقِيْتُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا فَضْرِبُوهُنَّا حَتَّىٰ إِذَا أَخْتَنْتُمُوهُنْ فَشَدُوا الْوَنَاقَ فَإِمَّا مَنًا بَعْدُ وَإِمَّا فِدَاءً حَتَّىٰ تَضَعَ الْحَرْبُ أَوْ زَارَهَا ذَلِكَ وَلَوْ يَشَاءُ اللَّهُ لَا تُتَصَرَّ مِنْهُمْ وَلَكِنْ لَيَنْلُو بَعْضُكُمْ بِعَضًا وَالَّذِينَ قُتُلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَلَنْ يُضْلَأَ أَعْمَالَهُمْ (4) محمد

كلمة (فَشَدُوا) ترتيبها رقم 10 من بداية الآية!

كلمة (فَشَدُوا) ترتيبها رقم 29 من نهاية الآية!

29 عدد أولى ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 10

وسوف تعجب إذا علمت أن حرف الشين تكرر في سورة محمد 10 مرات!

فتتأمل يا رعاك الله كيف يتعامل القرآن مع الأعداد الأولية!

كلمة (فَشَدُوا) جاءت بعد 44 حرفاً من بداية الآية!

هل تذكر العدد 44 أم نسيته؟!

عد إلى الصفحة قبل السابقة لتذكري.

أحرف كلمة (فَشَدُوا) تكررت في سورة محمد 745 مرّة.

أحرف كلمة (فَشَدُوا) تكررت في سورة العاديات 55 مرّة.

الفرق ما بين العددان 690 وهذا العدد =  $69 \times 10$

إلى ماذا يشير العدد 69 هنا؟! تأمل وتعجب!

مجموع الترتيب الهجائي لأحرف كلمة (فَشَدُوا) = 69

على الدعاة أن يختصروا على أنفسهم الطريق ويقدموا لأعداء القرآن الكريم هذه الحقائق الثابتة. قدموا لهم هذا القرآن بالحجّة العلمية والبرهان الراسخ والعقل، وبالرقم والإحصاء والمنطق الرصين الذي لا يقبل المغالطة والجدل. ومع هذا المنطق فلن يكذب بعد اليوم بهذا القرآن إلا مُكابر أو جاهل لا عقل له. قدموا لهم هذا القرآن من خلال نسيجه الرقبي العجيب، ونظمه الإحصائي المعجز. ففي هذا النظام الحجة البالغة والدليل العلمي المجرد بأن هذا القرآن هو من عند الله عزّ وجلّ.

ورد اسم مصر صريحاً في القرآن 5 مرات في 5 آيات، وهي:

وَإِذْ قُلْتُمْ يَا مُوسَى لَنْ تَصِيرَ عَلَى طَقَامٍ وَاحِدٍ فَادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُخْرِجَ لَنَا مِمَّا تُنْبِتُ الْأَرْضُ مِنْ بَقْلَاهَا وَقِثَائِهَا وَفَوْمَهَا وَعَدَسَهَا وَبَصَلَاهَا قَالَ أَتَسْتَبِيلُونَ الَّذِي هُوَ أَذْنَى بِاللَّهِي هُوَ حَيْزٌ أَهْبَطُوا مِصْرًا فَإِنَّ لَكُمْ مَا سَأَلْتُمْ وَصَرَبْتُ عَلَيْهِمُ الدِّلْلَةَ وَالْمُسْكَنَةَ وَبَنَوْا بَعْضَهُ مِنْ إِنَّهُمْ كَانُوا يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَيُقْتَلُونَ التَّبِيَّنَ بِغَيْرِ الْحَقِّ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ (61) البقرة  
وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى وَأَخِيهِ أَنْ تَبَوَّأ لِقُومَكُمَا بِمِصْرٍ بِيُوْنَى وَاجْعَلُوهُمْ قِبْلَةً وَأَقِيمُوهُمُ الصَّلَاةَ وَبَشَّرَ الْمُؤْمِنِينَ (87) يونس

وَقَالَ النَّبِيُّ اشْتَرَاهُ مِنْ مِصْرٍ لِأَمْرَأِهِ أَكْرِبِي مَثْوَاهُ عَسَى أَنْ يَنْفَعَنَا أَوْ تَنْجِدَهُ وَلَدًا وَكَذَلِكَ مَكَنَّا لِيُوسُفَ فِي الْأَرْضِ وَلِنُعْلَمُهُ مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَى أَمْرِهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ (21) يوسف  
فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَى يُوسُفَ أَوْى إِلَيْهِ أَبُوئِهِ وَقَالَ اذْخُلُوهُ مِصْرًا إِنْ شَاءَ اللَّهُ أَمِنِينَ (99) يوسف  
وَنَادَى فِرْعَوْنُ فِي قَوْمِهِ قَالَ يَا قَوْمَ الْأَيْسَ لِي مُلْكٌ مِصْرٌ وَهَذِهِ الْأَهْمَارُ تَجْرِي مِنْ تَحْتِي أَفَلَا تُبْصِرُونَ (51) الزخرف

اسم مصر ببدأ بحرف مكسور في جميع حالاته!

في الآية الأولى هناك 41 حرفاً مكسوراً ينصرفها تماماً أول أحرف مصر وهو حرف الميم!

20 كسرة قبل ميم مصر المكسورة و20 كسرة بعدها!

في الآية الثانية هناك 13 حرفاً مكسوراً ينصرفها تماماً أول أحرف مصر وهو حرف الميم!

6 كسرات قبل ميم مصر المكسورة و6 كسرات بعدها!

في الآية الرابعة هناك 7 أحرف مكسورة ينصرفها تماماً أول أحرف مصر وهو حرف الميم!

3 كسرات قبل ميم مصر المكسورة و3 كسرات بعدها!

في الآية الخامسة هناك 13 حرفاً مكسوراً ينصرفها تماماً أول أحرف مصر وهو حرف الميم!

6 كسرات قبل ميم مصر المكسورة و6 كسرات بعدها!!!

تأمل هذا التطابق التام بين آيتي يونس والزخرف برغم اختلاف موقع مصر في الآيتين!

الآية الثالثة جاءت في سورة يوسف وأحرف اسم «يوسف» تكررت في الآية نفسها 25 مرة!

في الآية الثالثة هناك 25 كسرة تحت حروفها بعدد تكرار اسم يوسف في سورة يوسف!

كم عدد الكسرات أو الحروف المكسورة التي وردت في آيات مصر الخمس؟!

هناك 99 حرفاً مكسوراً ورد في آيات مصر الخمس! فإلى ماذا يشير هذا العدد؟

99 هو رقم أقصر آية يرد فيها اسم مصر!

وهكذا يأتي القرآن العظيم عجيباً في نظمته على مستوى حرفة الحرف!

مع العلم أن القرآن لم يتم تشكيل حروفه إلا بعد عقود من انقطاع الوحي!

ورد اسم مصر في القرآن 5 مرات في 5 آيات.  
الآية الأولى رقمها 61 وهذا العدد أولٍ ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 18  
18 هو عدد كلمات آخر آية يرد فيها اسم مصر في القرآن، وهي:  
**وَنَادَى فِرْعَوْنُ فِي قَوْمِهِ قَالَ يَا قَوْمَ أَلَيْسَ لِي مُلْكٌ وَمِصْرٌ وَهَذِهِ الْأَمْتَارُ تَجْرِي مِنْ تَحْتِي أَفَلَا تُبَصِّرُونَ** (51) الزخرف

ولكن لماذا جاء رقم هذه الآية الأخيرة 51 تحديداً؟ إليك الإجابة التي لا أظنك تتوقعها:  
إذا تأملت اسم مصر في المواقع الخمسة التي ورد فيها تجده ورد بهذه الوجوه:

مِصْرًا - بِمِصْرٍ - مَصْرًا - مَصْرٌ - مِصْرًا

اسم مصر جاء في المواقع الخمسة مشكلاً من 5 أحرف هي: م، ص، ر، ا، ب.  
فتتأمل إذا الترتيب الهجائي لهذه الأحرف الخمسة:

حرف الميم ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 24

حرف الصاد ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 14

حرف الراء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 10

حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1

حرف الباء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 2

مجموع الترتيب الهجائي لهذه الأحرف الخمسة هو 51 .. رقم آية مصر الأخيرة!

ماذا تقول في ذلك؟! هذه حقائق دامغة، وليس رأياً أو اجهاداً نرفضه أو نقبله!

أول أحرف «مصر» وهو حرف الميم هو الحرف رقم 34 من بداية الآية.

أول أحرف «مصر» وهو حرف الميم هو الحرف رقم 34 من نهاية الآية.

ارتبطت هذه الآية دون غيرها من آيات مصر الخمس باسم فرعون!

أحرف "فرعون" الخمسة تكررت في آيات مصر الخمس 153 مرة وهذا العدد يساوي  $51 \times 3$   
51 هو رقم آية مصر الأخيرة حيث ورد اسم فرعون أيضاً و3 هو عدد أحرف «مصر»!

إن القرآن الكريم نزل ملفوظاً ومنضبطاً بميزان الوجي على أمّة بارعة في صناعة اللغة وعلم الكلام، ولذلك عندما تم تشكيل حروفه بعد عقود من انقضاض الوجي، جاءت علامات التشكيل مرتبطة ببعضها ببعض، من خلال ميزان رقمي دقيق يمتد عبر القرآن الكريم كله! وإن الميزان الرقمي المحكم الذي رأيته يحكم موضع علامات الكسرة في اسم مصر، لا يعدو كونه نموذجاً واحداً من عشرات النماذج التي عرضناها عليك في هذا الفصل من الكتاب، لنؤكّد لك من خلالها أن النظام الرقمي القرآني يقوم على حركة الحرف!



ورد اسم مصر في القرآن 5 مرات في 5 آيات.

وكل آية من هذه الآيات الخمس تحتكم لنظام حُماسي مُحكم!

آيات مصر الخمس جميعها تنتهي بحرف النون!

إنه الحرف رقم 25 في قائمة الحروف الهجائية وهذا العدد =  $5 \times 5$

مجموع حروف هذه الآيات الخمس 600 حرفة وهذا العدد =  $5 \times 24$

مجموع كلمات هذه الآيات الخمس 140 كلمة وهذا العدد =  $28 \times 5$

هل يمكن لعاقل أن يظن أن كل ذلك أتى عرضًا من دون تدبير مُحكم؟!

أو هل يظن عاقل أن مُحَمَّدًا ﷺ هو من أتى بهذا النظم الحُماسي المُحكم؟

مجموع أرقام الآيات الخمس التي ورد فيها اسم مصر = 319

العدد 319 هو الفرق بين مجموع ترتيب سور القرآن ومجموع آياته (6555 - 6236)!

أول آية يرد فيها اسم مصر رقمها 61

ورد اسم مصر صريحًا في القرآن 5 مرات في 5 آيات.

ننطلق من هذه الحقيقة لنرى كيف تكررت أحرف «مصر» في السورة رقم 61

السورة التي ترتيبها رقم 61 في المصحف هي سورة الصاف.

أحرف «مصر» تكررت في سورة الصاف 125 مرة وهذا العدد =  $5 \times 5 \times 5$

الآن تأمل هل ترى أمامك غير الرقم 5 وهو تكرار اسم مصر في القرآن!

لاحظ كيف تكرر الرقم 5 ثلاثة مرات لأن أحرف «مصر» ثلاثة أحرف!

هل يمكن لعاقل أن يظن أن كل ذلك أتى عرضًا من دون تدبير مُحكم؟!

أو هل يظن عاقل أن مُحَمَّدًا ﷺ هو من أتى بهذا النظم الرقمي المُحكم؟

أبو الأنبياء إبراهيم الخليل ﷺ من الأنبياء الذين كانوا في مصر.

أحرف «مصر» تكررت في سورة إبراهيم 485 مرة وهذا العدد =  $97 \times 5$

ماذا ترى؟! إن أعجب ما في هذا النسق ليس الرقم 5 بل العدد المرافق له وهو 97

عدد أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 25 وهذا الأخير =  $5 \times 5$

ولا تنس أن مصر ورد اسمها صريحًا في القرآن 5 مرات في 5 آيات!

مصر وردت لأول مرة في القرآن برسم «مصر». والزمر وردت في القرآن مرتين وبرسم واحد وهو «زُمَرًا». سورة الزمر تأتي قبل 75 سورة من نهاية المصحف.

75 هو نفسه عدد آيات سورة الزمر وهذا العدد يساوي  $3 \times 5 \times 5$  الرقم 5 يماثل تكرار اسم مصر في القرآن و3 يماثل عدد أحرفها! هناك 3 أحرف مشتركة بين «مصر» و«زُمَرًا» وهي الميم والراء والألف. مجموع الترتيب الهجائي لهذه الأحرف الثلاثة هو 35 وهذا العدد =  $7 \times 5$  7 هو مجموع تكرار اسم «مصر» ولفظ «زُمَرًا» في القرآن!

أحرف «مصر» تكررت في سورة الزمر 570 مرة وهذا العدد =  $114 \times 5$  5 هو تكرار اسم مصر في القرآن و114 هو عدد سور القرآن!

أحرف «مصر» تكررت في سورة الإخلاص 5 مرات!

أحرف «مصر» تكررت في أقصر سور القرآن وهي سورة الكوثر 5 مرات.

أحرف «مصر» تكررت في سورة الززلة 25 مرة وهذا العدد =  $5 \times 5$

أحرف «مصر» تكررت في سورة العصر 10 مرات وهذا العدد =  $5 + 5$  ولا تنس أن مصر ورد اسمها صريحاً في القرآن 5 مرات في 5 آيات!

هذه السور التي عرضناها هنا ليست استثناءً ولا تعدو كونها نماذج محدودة جداً لنؤكد لل المسلمين من خلالها أن القرآن العظيم معجز بأقل ما فيه، على مستوى الحرف وما هو دونه، وفي الوقت نفسه نقيم الحاجة والبيئة على المكذبين بهذا القرآن ونؤكدهم من خلال هذه النماذج أن هذا القرآن الكريم الذي يكذبونه هو من عند الله ربهم وحالهم وأنه لا يمكن لأي أحد من البشر، بل ولا يمكن للبشر مجتمعين، أن يأتوا بمثل نظمه الرقمي المعجز. وإذا كان الأمر كذلك، دعونا نختصر المشوار لنرى كيف تكررت أحرف «مصر» الثلاثة على مستوى القرآن كله. فماذا تتوقع؟ هل تتوقع أن ترى نظاماً خمسياً محكمًا كما رأيت في النماذج السابقة؟ أم ماذا تتوقع أن أعرض عليك؟! من خلال تجربتي مع النظام الرقمي القرآني تعلمت حقائق مهمة، منها أن كل ما تتوقعه من هذا النظام فإن الحقيقة خلافه تماماً، فهو يفاجئك دائمًا بحقائق ومعطيات ليست في حسبانك ولم تخطر ببالك! الآن يمكنك أن تقلب هذه الصفحة لترى على وجهها الآخر كيف تكررت أحرف مصر في القرآن الكريم كاملاً.



ورد حرف الميم في القرآن 26736 مَرَّةً.

ورد حرف الصاد في القرآن 2070 مَرَّةً.

ورد حرف الراء في القرآن 12403 مَرَّاتٍ.

هذه هي أحرف «مصر» تكررت في القرآن 41209 مَرَّاتٍ!

الأمر حتى هذه اللحظة يبدو عاديًّا ولا شيء يلتفت الانتباه.

العجب أن العدد الذي تراه أمامك الآن وهو 41209 يساوي  $7 \times 29 \times 29$

7 هو عدد آيات سورة الفاتحة أولى سور القرآن!

29 هو عدد آيات سورة الفاتحة أولى سور القرآن!

ليست مصر استثناء، بل إن جميع كلمات القرآن وأياته وسورة تلخص في الفاتحة.

هناك أسرار لم يقف عليها أحد حتى الآن بشأن نمط تكرار حروف سورة الفاتحة!

لقد تكررت حروف الفاتحة وفق توليفة رياضية معجزة تتوافق مع جميع كلمات القرآن!

ولا شك في أنك تشوّقت لترى كيف تكرر اسم مصر في سورة الفاتحة أولى سور القرآن وأعظمها!

حسناً سوف أعرض عليك ذلك الآن، فتأمل:

ورد حرف الميم في سورة الفاتحة 15 مَرَّةً.

ورد حرف الصاد في سورة الفاتحة مرتين اثنتين.

ورد حرف الراء في سورة الفاتحة 8 مَرَّاتٍ.

هذه هي أحرف «مصر» تكررت في سورة الفاتحة 25 مَرَّةً وهذا العدد =  $5 \times 5$

ولا تنس أن مصر ورد اسمها صريحاً في القرآن 5 مَرَّاتٍ في 5 آيات!

أحرف اسم مصر الثلاثة (م ص ر) وردت جميعها ضمن الحروف المقطعة.

اسم مصر ورد في أربع سور في القرآن، وجميع هذه السور بدأت بالحروف المقطعة.

البقرة ويونس يوسف والزخرف!

مجموع آيات هذه السور الخمس هو 595 آية وهذا العدد هو  $119 \times 5$

لاحظ أن العدد 119 نفسه يساوي  $5 + 114$

السور التي لم يرد فيها اسم مصر في القرآن 110 سور.

السورة التي ترتيبها رقم 110 في المصحف هي سورة النصر!

تأمل أول آية في سورة النصر: إِذَا جَاءَ نَصْرٌ مِّنْهُ اللَّهُ وَالْفَتْحُ (1)

5 كلمات بعد تكرار اسم مصر في القرآن! وتأمل.. مصر والنصر!

ورد اسم مصر في المرة الثانية في القرآن في هذه الآية:

وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى وَأَخِيهِ أَن تَبَوَّأ لِقَوْمٍ كَمَا يَمْصُر بُيُوتَهُ وَاجْعَلُوا بُيُوتَكُمْ قِبْلَةً وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ (87) يونس

جاءت هذه الآية في سورة يونس وهي السورة رقم 10 في ترتيب المصحف!

تأمل.. العدد 10 يساوي  $5 \times 2$

5 هو تكرار مصر في القرآن و2 يشير إلى أن التكرار الثاني لمصر جاء في سورة يونس!

تأمل كيف جاء اسم مصر في هذه الآية مسبوقاً بحرف الباء «بِمَصْر»!

ولا تنس أن حرف الباء هو الحرف رقم 2 في قائمة الحروف الهجائية!

فتأمل كيف جاء هذا الميزان دقيقاً على مستوى الحرف والكلمة والآية!!

مجموع تراتيب سور القرآن من بداية المصحف حتى سورة يونس هو 55

من بداية سورة يونس حتى الآية رقم 87 تكرر اسم الله 55 مرّة!

الآية ترتيبها رقم 87 من بداية السورة ورقم 23 من نهايتها ومجموع العددين =  $55 + 55$

هذه الآية جاءت بعد 1450 آية من بداية المصحف وهذا العدد =  $58 \times 5 \times 5$

الآية رقمها 87 وجاءت قبل 4785 آية من نهاية المصحف وهذا العدد =  $87 \times 55$

كلمة «بِمَصْر» في هذه الآية هي الكلمة رقم 27885 من بداية المصحف وهذا العدد =  $507 \times 55$

آية مصر الأولى عدد حروفها 257 حرفاً وهذا العدد أول ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 55

وسور القرآن التي لم يرد فيها اسم مصر عددها 110 سور وهذا العدد =  $55 + 55$

كلمة «بِمَصْر» هي الكلمة رقم 1450 في قائمة الكلمات التي تبدأ بحرف الباء من بداية المصحف.

وبقي عليك أن تعلم أن العدد 1450 يساوي  $29 \times 10 \times 5$

5 هو تكرار مصر في القرآن!

10 هو ترتيب سورة يونس في المصحف!

29 عدد أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 10

وعليك أن تنتبه إلى أن الآية السابقة لآلية مصر في سورة يونس عدد كلماتها 5 كلمات!

في أي موطئ فيها وضعت عليه قدمك تحس بدفع مواطئ أقدام الأنبياء السابقين. بفضل الله عز وجل، وتكريما لأنبيائه الذين عطروا سماءها وأرضها بجليل القيم السامية التي أرسلوا بها، هناك احتفاء خاص بمصر في القرآن الكريم .. ليس عبر الألفاظ ولكن من خلال الأرقام التي تقدمها لنا في منظومة حُماسية قرآنية رائعة قدّمت لك بعضًا من ملامحها! مصر هي الدولة الوحيدة التي ذُكرت باسمها في القرآن الكريم.

تأمل أطول آية في سورة يونس:

إِنَّمَا مَثَّلَ الْجِبَابَ الدُّنْيَا كَمَاءٍ أَنْزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاءِ فَاخْتَلَطَ بِهِ بَيْنَ أُرْضٍ مَّا يَأْكُلُ النَّاسُ وَالْأَنْعَامُ حَتَّىٰ إِذَا أَخَدَتِ الْأَرْضُ زُخْرُفَهَا وَأَرْبَيْتَ وَظَنَّ أَهْلُهَا أَنَّهُمْ قَابِرُوْنَ عَلَيْهَا أَتَاهَا أَمْرُنَا لَيْلًا أَوْ نَهَارًا فَجَعَلْنَاهَا حَصِيدًا كَانَ لَمْ تَغُنِّ بِالْأَمْسِ كَذَلِكَ تُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ (24) يُونس

حرف الباء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 2، وتكرر في هذه الآية 3 مرات!

حرف الحاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 6، وتكرر في هذه الآية 3 مرات!

حرف الخاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 7، وتكرر في هذه الآية 3 مرات!

حرف الدال ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 8، وتكرر في هذه الآية 3 مرات!

حرف الذال ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 9، وتكرر في هذه الآية 3 مرات!

حرف الزاي ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 11، وتكرر في هذه الآية 3 مرات!

حرف السين ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 12، وتكرر في هذه الآية 3 مرات!

حرف العين ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 18، وتكرر في هذه الآية 3 مرات!

مجموع الترتيب الهجائي لهذه الأحرف الثمانية 73، وهذا هو مجموع الترتيب الهجائي لأحرف اسم الله!

مجموع تكرار هذه الأحرف الثمانية في الآية = 24، وهذا هو رقم الآية نفسها!

الحرف رقم 3 في قائمة الحروف الهجائية (التاء) تكرر في الآية 9 مرات، وهذا العدد =  $3 \times 3$

هذه الآية تضمنت من الحروف الهجائية 27 حرفاً، وهذا العدد =  $3 \times 3 \times 3$

العجب أن عدد حروف هذه الآية 198 حرفاً، وهذا العدد =  $3 \times 33 + 3 \times 33$

كلمة (وازَيْتُ) تنصّف هذه الآية: 21 كلمة و96 حرفاً قبلها، و21 كلمة و96 حرفاً بعدها.

أحرف الكلمة (وازَيْتُ) تكررت في هذه الآية 99 مرة، وهذا العدد =  $3 \times 33$

الكلمة التي تنصّف الآية تكررت أحرفها في الآية بما يعادل نصف عدد حروف الآية تماماً.. فتأمل!

أحرف الكلمة التي بعدها (وظَنَ) تكررت في هذه الآية 27 مرة، وهذا العدد =  $3 \times 3 \times 3$

مجموع الترتيب الهجائي لأحرف كلمة (وظَنَ) هو 69 وهذا العدد =  $3 \times 23$

كلمة (وظَنَ) هي الكلمة رقم 23 من بداية الآية!

23 عدد أولى ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 9، وهذا الأخير =  $3 \times 3$

آخر كلمة في هذه الآية (يتَفَكَّرُونَ) هي التكرار رقم 3 لكلمة (يتَفَكَّرُونَ) من بداية المصحف!

وهي التكرار رقم 9 لكلمة (يتَفَكَّرُونَ) من نهاية المصحف، والرقم 9 يساوي  $3 \times 3$

يا ترى ماذا يدور الآن في خلجان صدور المكتبيين والمعاندين أمام هذه الحقائق الدامغة!

فهل كان محمد ﷺ يعني بكل هذه التفاصيل ليختار موقع حروف القرآن وألفاظه؟!

تأمل آية يونس مرّة أخرى:

إِنَّمَا مَثَلُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَاءٌ أَنْزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاءِ فَأَخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ مِمَّا يَأْكُلُ النَّاسُ وَالْأَنْعَامُ حَتَّى  
إِذَا أَخَذَتِ الْأَرْضُ رُخْرُقَهَا وَأَرَيَتْ وَطْنَ أَهْلِهَا أَهْلَمْ قَادِرُونَ عَلَيْهَا أَنَّا هُنَّا أَمْرُنَا لَيْلًا أَوْ نَهَارًا فَجَعَلْنَاهَا  
حَصِيدًا كَأَنْ لَمْ تَغْنِ بِالْأَمْسِ كَذَلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقُوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ (24) يونس

أنت تعلم أن العدد  $27 \times 3 \times 3 = 243$  يساوي 3

وتعلم أيضاً أن الكلمة رقم 27 في هذه الآية هي كلمة (علّمها).

مجموع الترتيب الهجائي لأحرف كلمة (علّمها) = 96

مجموع تكرار أحرف كلمة (علّمها) في هذه الآية = 96

كلمة (وازَيَّنَتْ) تنصف هذه الآية نصفين متساوين تماماً، 96 حرفاً قبلها و 96 حرفاً بعدها.

العدد 96 يساوي  $24 \times 4$  (لاحظ رقم الآية، فإنه العدد 24 نفسه)!

هذه الآية جاءت قبل آية من نهاية المصحف، وهذا العدد =  $2424 + 2424 = 4848$

لاحظ رقم الآية نفسها! لاحظ كيف يتجلّى العدد 24 بطريقة مضاعفة!

آخر كلمة في هذه الآية (يتَفَكَّرُونَ) هي الكلمة رقم 512 من بداية سورة يونس!

والعدد 512 يساوي  $2 \times 2 \times 2 \times 2 \times 2 \times 2 = 32$

الرقم 2 مضروب في نفسه 9 مرات، وهذا الأخير =  $3^9 = 19683$

تأمل خاتمة الآية: **كَذَلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقُوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ**!

هذه الكلمات عددها 5 ومجموع حروفها 25 حرفاً، وهذا العدد =  $5 \times 5 = 25$

الكلمة الثانية من هذه الكلمات الخمس (نُفَصِّلُنَّ) هي الكلمة رقم 509 من بداية سورة يونس.

509 عدد أولى ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 97

97 عدد أولى ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 25، وهذا الأخير =  $5 \times 5 = 25$

يقول عالم الطب الفرنسي، موريس بوكاي، في كتابه (القرآن والتوراة والإنجيل والعلم) عن القرآن: "إن هذا هو الكتاب الذي ادّخرته العناية الإلهية لنبي البشر، وإن هذا الكتاب ندوة علمية للعلماء، ومعجم من يطلب اللغة، ودار معارف من يطلب الشرائع والقوانين، ويمكننا أن نقول: إن جميع الكتب السماوية التي أُنزلت قبله لا تساوي أكثر من آية من آياته.. كيف يمكن لإنسان كان أمياً أن يصرّح بحقائق ذات طابع علمي لم يكن في مقدور أي إنسان في ذلك العصر أن يكتومها، وذلك دون أن يكشف تصريحه عن أقل خطأ من هذه الوجهة؟".

أرجح الأقوال أن آخر ما نزل من القرآن هو قوله تعالى في سورة البقرة:  
**وَأَنَّقُوا يَوْمًا تُرْجِعُونَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ ثُمَّ تُوَفَّ كُلُّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ** (281)  
وأول ما نزل هو قوله تعالى في مستهل سورة العلق: **إِقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ** (1)  
إذا بدأت العد من الآية الأولى فإن الآية الثانية سيكون ترتيبها رقم 5819

$11 \times 23 = 23$

مجموع مكونات العدد 5819 نفسه = 23

أحرف لفظ (الوحى) تكررت في الآية الأولى 23 مرّة!

23 هو بالفعل عدد أعوام الوحي !!

أحرف لفظ (الرسول) تكررت في الآية الأولى 23 مرّة!

23 هو بالفعل عدد أعوام الرسالة !!

**وَأَنَّقُوا يَوْمًا تُرْجِعُونَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ ثُمَّ تُوَفَّ كُلُّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ** (281) البقرة

حرف الحاء ترتيبه الهجائي رقم 6 وهذا الحرف لم يرد في الآية.

حرف الخاء ترتيبه الهجائي رقم 7 وهذا الحرف لم يرد في الآية.

حرف الدال ترتيبه الهجائي رقم 8 وهذا الحرف لم يرد في الآية.

حرف الذال ترتيبه الهجائي رقم 9 وهذا الحرف لم يرد في الآية.

هذه الأحرف الأربع لم ترد في الآية مطلقاً!

فتأمل كيف جاء ترتيبها الهجائي متسلسلاً: 6 - 7 - 8 - 9

110

**وَأَنَّقُوا يَوْمًا تُرْجِعُونَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ ثُمَّ تُوَفَّ كُلُّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ** (281) البقرة

حرف الشين ترتيبه الهجائي رقم 13 وهذا الحرف لم يرد في الآية.

حرف الصاد ترتيبه الهجائي رقم 14 وهذا الحرف لم يرد في الآية.

حرف الضاد ترتيبه الهجائي رقم 15 وهذا الحرف لم يرد في الآية.

حرف الطاء ترتيبه الهجائي رقم 16 وهذا الحرف لم يرد في الآية.

هذه الأحرف الأربع لم ترد في الآية مطلقاً!

فتأمل كيف جاء ترتيبها الهجائي متسلسلاً: 13 - 14 - 15 - 16

وَاتَّقُوا يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ ثُمَّ تُوَفَّى كُلُّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ (281) البقرة

أحرف اسم «الله» تكررت في الآية 22 مرة.

أحرف اسم «الرحمن» تكررت في الآية 22 مرة.

أحرف صفة «الحيم» تكررت في الآية 22 مرة.

تدّرّج أن هذه هي أسماء الله الحسنى الثلاثة التي وردت في أول آية في المصحف!!

وَاتَّقُوا يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ ثُمَّ تُوَفَّى كُلُّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ (281) البقرة

عدد الآيات السابقة لهذه الآية هو 280 آية من بداية سورة البقرة.

من بداية هذه الآية حتى نهاية سورة البقرة هناك 280 كلمة تحديدًا!!

ترتيب هذه الآية من بداية المصحف هو 288

هذه الآية تضمنت من الحروف الهجائية 18 حرفاً مجموع ترتيبها الهجائي 288

سبحانك ربِّي ما أَعْجَب قرآنك وبيانك، وما أَرْوَعْ نظمَه وإحكامَه!

أول آية في أول سورة نزلت من القرآن وهي سورة العلق عدد حروفها 18 حرفاً!

أول سورة نزلت من القرآن هي سورة العلق عدد حروفها 288 حرفاً.

إذا تأملت في جميع ما جاء به الأنبياء من معجزات ثبتت صدق نبوتهم، فلن ترى أعظم ولا أجل من المعجزة الخالدة التي جاء بها خاتم النبيين محمد ﷺ وهي القرآن العظيم الذي يهدر كل من يتأمل فيه من العلماء على اختلاف تخصصاتهم. وما من زاوية تنظر منها إلى هذا القرآن إلا ورأيت منها وجهاً من عجائبه التي لا تنقضي، ومن هنا تتعدد أوجه الإعجاز في كتاب الله بتعذر جوانب النظر فيه. وجاء في الصحيحين عن أبي هريرة، رضي الله عنه، أنَّ رسول الله ﷺ قال: (ما من الأنبياءِ إِنْ نَبِيَ إِلَّا قَدْ أُعْطِيَ مِنَ الْآيَاتِ مَا مِثْلُهُ أَمَّنْ عَلَيْهِ الْبَشَرُ وَإِنَّمَا كَانَ الَّذِي أُوتِيَتْ وَحْيًا أُوْحَى اللَّهُ إِلَيْيَ أَفَأَرْجُو أَنْ أَكُونَ أَكْثَرُهُمْ تَابِعًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ). لقد نزل القرآن الكريم ملفوظاً لا مكتوباً، وتمت كتابته برسمه البدائي الحالي في بادئ الأمر، ثم تطورت بعد ذلك قواعد الرسم واللغة، فهل ظل القرآن جاماً وبعيداً عن تطور هذه القواعد؟ كلا، إن القرآن الكريم ليس لجيل دون آخر، وليس لمنطقة جغرافية دون غيرها، وإنما هو لكل زمان ومكان، ولذلك جاء القرآن العظيم منسجماً مع قواعد الإملاء الحديثة، ومتفوغاً عليها في كل الوجوه، ومع ذلك ارتبطه بالرسم العثماني الذي كتب به لم يتغير. فإذا نظرت إلى نظم القرآن من خلال هذا الرسم فهو معجز، رغم بدايته، وإذا نظرت إليه من خلال قواعد الإملاء الحديثة فهو معجز أيضاً، والدليل على ذلك هذا الكتاب الذي بين يديك الآن، فهو يسوق لك مئات الشواهد والأدلة على ذلك، ويعرض عليك حقائق رقمية يقينية ثابتة.

سورة العلق هي السورة الوحيدة تبدأ بآية من 18 حرفاً..

**أَفَرَأَ إِيَّاهُمْ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ (1) العلق**

أول حرف نزل من القرآن هو حرف الألف في مقدمة هذه الآية.

سورة العلق هي السورة الوحيدة التي تكرر حرف الألف فيها 61 مرّة!

61 عدد أولى ترتيبه في قائمة الأعداد الأوليّة رقم 18

الآن تأمل أين جاء التكرار رقم 61 لحرف الألف من بداية المصحف!!

لقد جاء في بداية كلمة (الناس) في هذه الآية..

**وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَقُولُ آمَنَّا بِاللَّهِ وَبِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَا هُمْ بِمُؤْمِنِينَ (8) البقرة**

العجب كل العجب أن كلمة (الناس) هي الكلمة رقم 61 من بداية سورة البقرة!

كلمة (الناس) نفسها تتألف من أربعة أحرف هجائية مجموع ترتيبها يساوي 61

61 عدد أولى ترتيبه في قائمة الأعداد الأوليّة رقم 18

العجب أن 18 هو عدد النقاط على حروف هذه الآية نفسها!!

حرف الألف ورد للمرة الأخيرة في القرآن في كلمة (الناس) في خاتمة سورة الناس!!

وسورة الناس هي السورة الوحيدة التي تكرر حرف الألف فيها 18 مرّة!

والتكرار رقم 61 لحرف الألف من نهاية المصحف جاء في كلمة (الناس) أيضًا!

في هذه الآية من سورة النصر..

**وَرَأَيْتَ النَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا (2) النصر**

حرف الألف الثاني في كلمة (الناس) هو التكرار رقم 61 من نهاية المصحف!

وأول حرف في هذه الآية نفسها هو الحرف رقم 61 من نهاية سورة النصر!

سورة الناس هي آخر سورة في القرآن وسورة النصر آخر سورة نزلت من القرآن!

سورة الناس عدد حروفها 80 حرفاً وسورة النصر عدد حروفها 80 حرفاً أيضًا!

والآن ما هي أول آية في القرآن تكرر حرف الألف فيها 18 مرّة؟

إنها أول آية رقمها 80 في القرآن وهي هذه الآية من سورة البقرة..

**وَقَالُوا لَنْ تَمَسَّنَا النَّارُ إِلَّا أَيَّامًا مَعْدُودَةً قُلْ أَتَخَذُنَّمْ عِنْدَ اللَّهِ عِنْدَهَا فَلَنْ يُخْلِفَ اللَّهُ عِنْدَهُ أَمْ تَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ (80) البقرة**

هذه الآية هي أول آية تكرر حرف الألف فيها 18 مرّة..

العجب أن أحرف لفظ (الناس) تكررت في هذه الآية 61 مرّة!

ولا داعي للتذكير بأن 61 عدد أولى ترتيبه في قائمة الأعداد الأوليّة رقم 18

الحرف رقم 61 من نهاية سورة العلق هو حرف الألف..  
 والحرف رقم 18 من نهاية سورة العلق هو حرف الألف أيضاً!  
 والعدد 61 أول ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 18  
 الحرف رقم 61 من بداية سورة العلق هو حرف العين في بداية الآية الخامسة..

**عَلَمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ** (5) العلق  
 حرف العين ترتيبه الهجائي رقم 18 والأية نفسها عدد حروفها 18 حرفاً..

113

هذه هي أول آية في أول سورة نزلت من القرآن..  
**أَقْرَأْ إِيْسَمْ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ** (1) العلق  
 أول حرف نزل من القرآن هو حرف الألف وتكرر في سورة العلق 61 مرّة!  
 أحرف أول كلمة نزلت من القرآن (أَقْرَأْ) تكررت في أولى سور القرآن 61 مرّة!  
 61 عدد أول ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 18  
 18 هو عدد حروف أول آية في أول سورة نزلت من القرآن!  
 والعلق هي السورة الوحيدة في القرآن كله تبدأ بآية من 18 حرفاً!  
 عدد كلمات سورة العلق 72 كلمة وهذا العدد يساوي  $18 \times 4$   
 عدد حروف سورة العلق 288 حرفاً وهذا العدد يساوي  $18 \times 4 \times 4$   
 الكلمة (إِهْدِنَا) هي الكلمة رقم 18 من بداية المصحف!  
 مجموع الترتيب الهجائي لأحرف كلمة (إِهْدِنَا) يساوي 61  
 61 عدد أول ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 18  
 أحرف الكلمة (إِهْدِنَا) تكررت في سورة الفاتحة 72 مرّة، ويساوي  $18 \times 4$   
 أحرف الكلمة (إِهْدِنَا) تكررت 18 مرّة في أولى آيات سورة الكهف السورة رقم 18

في بيته عربية عُرفت بإيغالها في الجهل واستكانتها إليه، وتماديهما في الباطل وخصوصها له، وبين قوم أشربوا الصلال وألفوه، اقتضت حكمة الله عزّ وجلّ أن يفتح الوحي بلفظ "اقرأ"، ليفتح بها أبواب العلم وأفاق المعرفة لأمة أميّة، ويضع لها بذلك منهجاً متكاملاً للقراءة والنظر والتفكُّر ليس فقط في كتابه المسطور، وهو القرآن الكريم، وإنما في كتابه المنظور أيضاً، وهو الكون أجمعه، بمخلوقاته ومكوناته وظواهره وتاريخه وحاضره ومستقبله. ولذلك فإن "اقرأ" ليست مجرد بداية تاريخية لنزول الوحي، وإنما البداية والهداية وما بينهما.

تأمل هذه الآية من سورة الأحزاب..

وَلَمَّا رَأَى الْمُؤْمِنُونَ الْأَحْزَابَ قَالُوا هَذَا مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَصَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَمَا زَادُهُمْ إِلَّا إِيمَانًا  
وَتَسْلِيْمًا (22) الأحزاب

هذه الآية عدد كلماتها 18 كلمة..

هذه الآية عدد النقاط على حروفها 18 نقطة..

هذه الآية عدد حروفها غير المنقوطة 72 حرفاً، ويساوي  $18 \times 4$

كلمة (إلا) في هذه الآية تبدأ بحرف الألف وتنتهي بحرف الألف..

كلمة (إلا) في هذه الآية هي الكلمة رقم 396 من بداية سورة الأحزاب..

وهذا العدد 396 يساوي  $18 \times 22$

أحرف كلمة (إلا) تكررت في هذه الآية 54 مرّة، ويساوي  $18 \times 3$

انتبه إلى أن 3 هو عدد حروف الكلمة نفسها!!!

أحرف كلمة (الناس) تكررت في الآية نفسها 61 مرّة!

ولا داعي للتذكير بأن 61 عدد أولى ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 18

السورة رقم 31 في ترتيب المصحف هي سورة لقمان..

وفي سورة لقمان ثلاث آيات تحديداً عدد النقاط على حروف كل منها 31 نقطة..

الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ يُوْقَنُونَ (4) لقمان

وَإِذْ قَالَ لِقَمَانُ لِأَبْنِيهِ وَهُوَ يَعِظُهُ يَا بُنَيٍّ لَا تُشْرِكُ بِاللَّهِ إِنَّ الشَّرِكَةَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ (13) لقمان

وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدِيهِ حَمَلَتْهُ أُمُّهُ وَهَنَا عَلَىٰ وَهِنْ وَفَصَالُهُ فِي عَامِينِ أَن اشْكُرْ لِي وَلِوَالِدِيكَ إِلَيَّ  
الْمُصِيرِ (14) لقمان

الآية الأولى عدد النقاط على حروفها 31 نقطة.

الآية الثانية عدد النقاط على حروفها 31 نقطة.

الآية الثالثة عدد النقاط على حروفها 31 نقطة.

والعجب كل العجب أن مجموع أرقام هذه الآيات الثلاث = 31

ولا يوجد في سورة لقمان أي آية أخرى عدد النقاط على حروفها 31 نقطة.

فهل لا يزال من يزعم أن مُحَمَّدًا ﷺ هو من نظم هذا القرآن؟

وهل كان يحسب عدد الحروف والنقاط على الحروف بهذه الدقة المذهلة؟!

تأمل هذه الكوكبة من الآيات..

وَإِنَّ رَبَّكَ لَيَعْلَمُ مَا تُكِنُّ صُدُورُهُمْ وَمَا يُغَلِّطُونَ (74) النمل

فُلْ إِنْ كَانَ لِرَحْمَنِ وَلَدٌ فَأَنَا أَوَّلُ الْعَابِدِينَ (81) الزخرف

وَلَهُ الْجَوَارُ الْمُنْشَاتُ فِي الْبَحْرِ كَالْأَعْلَامِ (24) الرحمن

إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ إِنَّهُ يَعْلَمُ الْجَهْرَ وَمَا يَخْفِي (7) الأعلى

الآية الأولى عدد حروفها 31 حرفاً، وعدد النقاط على حروفها 11 نقطة.

الآية الثانية عدد حروفها 31 حرفاً، وعدد النقاط على حروفها 11 نقطة.

الآية الثالثة عدد حروفها 31 حرفاً، وعدد النقاط على حروفها 11 نقطة.

الآية الرابعة عدد حروفها 31 حرفاً، وعدد النقاط على حروفها 11 نقطة.

العجب أن مجموع كلمات هذه الآيات الأربع = 31 كلمة!

ومجموع الحروف المنقوطة في هذه الآيات الأربع = 31 حرفاً.

ومجموع الحروف غير المنقوطة في هذه الآيات الأربع 93 حرفاً، ويساوي  $31 \times 3$

ومجموع أرقام هذه الآيات الأربع 186، ويساوي  $31 \times 6$

ومجموع أرقام وحروف وكلمات هذه الآيات الأربع 341، ويساوي 11

العجب أن العدد 31 أولى ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 11

لقد جاءت هذه الآيات في أربع سور هي: النمل - الزخرف - الرحمن - الأعلى.

العجب أن اسم (الله) تكرر في هذه السور الأربع 31 مرة من دون زيادة ولا نقصان!

بل إن مجموع آيات هذه السور الأربع 279 آية، ويساوي  $9 \times 31$

ومجموع كلمات هذه السور الأربع 2420 كلمة، ويساوي  $20 \times 11 \times 11$

وهكذا يبرنا القرآن ويدهشنا حتى بأقل ما فيه.. النقطة!

النقطة التي فوق الحرف أو تحته تقوم على نظام رقعي معجز!

فما بالنا بالحرف والكلمة والأية والsurة، وما بالنا بالقرآن العظيم كله؟!

تأمل عظمة هذا القرآن! إنه كتاب أحكمت آياته لغوياً ومعرفياً ورقمياً من لدن حكيم عليم، فلا تجد فيه اختلافاً ولا اختلافاً من أوله إلى آخره. ولا يأتي نظمه الرقعي البديع خصماً من رصيد بلاغته وفصاحتته، ولا يكون لسانه العربي المبين الذي أعجز أباطئ اللغة وفصحاء العرب وبلغاءهم عبيداً على النسيج الرقعي العجيب لحروفه وكلماته وأياته وسوره، ولا يؤثر ذلك كله في مضمونه المعرفي والغيلي المعجز. ومن هنا تتجلى عظمته، ويتبلاشى تماماً أي احتمال لإمكانية تقليد جانب يسير جداً منه حتى لو آية واحدة.

هذه هي أول آية في المصحف عدد النقاط على حروفها 31 نقطة..

**وَإِذَا لَقُوا الَّذِينَ آمَنُوا قَالُوا آمِنًا وَإِذَا خَلَوْا إِلَى شَيَاطِينِهِمْ قَالُوا إِنَّا مَعْكُمْ إِنَّمَا نَخْنُ مُسْتَأْذِنُونَ** (14) البقرة

وهذه هي آخر آية في المصحف عدد النقاط على حروفها 31 نقطة..

**أَوْلَمْ يَرَوْا إِلَى الطَّيْرِ فَوْقَهُمْ صَافَاتٍ وَيَقْبِضُنَّ مَا يُمْسِكُهُنَّ إِلَّا الرَّحْمَنُ إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ بَصِيرٌ** (19) الملك

الآلية الأولى عدد النقاط على حروفها 31 حرفاً..

والآلية الثانية عدد النقاط على حروفها 31 حرفاً..

العجب أن مجموع كلمات الآيتين يساوي 31 كلمة!

ومجموع الحروف غير المنقوطة في الآيتين 93 حرفاً، ويساوي  $31 \times 3$

تأمل هاتين الآيتين:

**بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَجِيدٌ** (21) البروج

**قَدْ أَفْلَحَ مَنْ تَرَكَى** (14) الأعلى

الآلية الأولى 4 كلمات والآلية الثانية 4 كلمات.

الآلية الأولى 12 حرفاً والآلية الثانية 12 حرفاً.

على حروف الآية الأولى 7 نقاط وعلى حروف الآية الثانية 7 نقاط.

الحروف غير المنقوطة في الآية الأولى 7 أحرف وفي الآية الثانية 7 أحرف.

الحروف المنقوطة في الآية الأولى 5 أحرف وفي الآية الثانية 5 أحرف.

الآلية الأولى 12 حرفاً لم يتكرر أي حرف منها.

الآلية الثانية 12 حرفاً لم يتكرر أي حرف منها.

هذه هي الحروف التي لم ترد في أي من الآيتين:

(ث، خ، ذ، س، ش، ص، ض، ط، ظ، ع، غ).

مجموع الترتيب الهجائي لهذه الحروف 144، ويساوي  $12 \times 12$

وهذه هي الأحرف التي وردت في الآيتين معًا: (ا، د، ق، ل، م، ن).

مجموع الترتيب الهجائي لهذه الأحرف 102، ويساوي  $12 - 114$

12 هو مجموع تكرار هذه الأحرف نفسها في الآيتين!

تأمل هذه الهندسة الرقمية القرآنية المحكمة!!

هذه هي آخر آية في المصحف عدد حروفها 31 حرفاً..

**وَإِذَا انْقَلَبُوا إِلَى أَهْلِهِمْ انْقَلَبُوا فَكَيْفَيْنَ** (31) المطففين

العجب أن الآية رقمها 31 أيضاً!

جاءت هذه الآية في سورة المطففين لأن ترتيبها في المصحف رقم 83

وحاصل جمع  $31 + 83 = 114$ ، وهذا هو عدد سور القرآن!

العجب أنه من بداية هذه الآية حتى نهاية سورة المطففين 31 كلمة!

تأمل العلاقة بين هاتين الآيتين:

**فَمَا اسْطَاعُوا أَنْ يَظْهِرُوهُ وَمَا اسْتَطَاعُوا لَهُ تَعْبِنَا** (97) الكهف

**فُلْ لَا تُسْأَلُونَ عَمَّا أَجْرَمْنَا وَلَا تُسْأَلُ عَمَّا تَعْمَلُونَ** (25) سباء

الآية الأولى عدد حروفها 35 حرفاً.

الآية الثانية عدد حروفها 35 حرفاً.

الآية الأولى لا تتضمن أي حرف مكسور!

الآية الثانية لا تتضمن أي حرف مكسور!

ولا توجد آية أخرى عدد حروفها 35 حرفاً وليس بها حرف مكسور!

الآية الأولى عدد النقاط على حروفها 11 نقطة!

الآية الثانية عدد النقاط على حروفها 11 نقطة!

الآية الأولى عدد حروفها المنقوطة 8 أحرف!

الآية الثانية عدد حروفها المنقوطة 8 أحرف!

الآية الأولى عدد حروفها غير المنقوطة 27 حرفاً!

الآية الثانية عدد حروفها غير المنقوطة 27 حرفاً!

الآية الأولى رقمها 97 والآية الثانية رقمها 25

97 عدد أولى ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 25

إن عطاء القرآن لكل جيل يختلف عن عطائه للجيل السابق، والنسيج الرقعي القرآني هو أحدث عطاءات القرآن لعصرنا هذا.. فالقرآن هو الكتاب الوحيد الذي تنطق أرقامه وأعداده كما تنطق حروفه وألفاظه. كما أن الأرقام والأعداد في القرآن ليست خرساء بكماء، بل لها لغة جلية واضحة لها وجهاً المعجز تماماً كما للبلاغة اللغوية.



تأمل هاتين الآيتين من سورة عبس:

**وَمَا عَلَيْكَ أَلَا يَرَىٰ** (7) **وَأَمَّا مِنْ جَاءَكَ يَسْعَىٰ** (8) عبس

الآلية الأولى عدد كلماتها 4 كلمات.

والآلية الثانية عدد كلماتها 4 كلمات!

الآلية الأولى عدد حروفها 14 حرفاً.

والآلية الثانية عدد حروفها 14 حرفاً!

الآلية الأولى عدد حروفها المنقوطة 3 أحروف.

والآلية الثانية عدد حروفها المنقوطة 3 أحروف!

الآلية الأولى عدد حروفها غير المنقوطة 11 حرفاً.

والآلية الثانية عدد حروفها غير المنقوطة 11 حرفاً!

الآلية الأولى لا تتضمن أي حرف مكسور.

والآلية الثانية لا تتضمن أي حرف مكسور!

الآلية الأولى لا تتضمن أي حرف مضمون.

والآلية الثانية لا تتضمن أي حرف مضمون!

ورد لفظ (الذكر) في سورة الحجر مررتين وفي هاتين الآيتين..

**وَقَالُوا يَا أَهْمَّهَا الَّذِي تُرِلُ عَلَيْهِ الَّذِكْرُ إِنَّكَ لَمَجْنُونٌ** (6) الحجر

**إِنَّا نَحْنُ نَرَلْنَا الَّذِكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ** (9) الحجر

مجموع الحروف المكسورة في هاتين الآيتين يساوي 9 أحروف!

مجموع الحروف المضمومة في هاتين الآيتين يساوي 9 أحروف!

مجموع الحروف المشددة في هاتين الآيتين يساوي 9 أحروف!

تأملوا كيف توافقت حركات حروف الآيتين على الرقم 9

الآلية الأولى عدد كلماتها 9 كلمات، والآلية الثانية رقمها 9

لفظ (ذُكْر) في الآية الأولى هو التكرار رقم 9 من بداية المصحف!

والقرآن لم يتم تشكيل حروفه إلا بعد عقود من انقضاء الوجي!

مجموع حروف الآيتين 66 حرفاً، ويساوي  $33 + 33$

العجب أن أحرف لفظ (الذكر) تكرر في الآيتين 33 مرّة!

مجموع رقمي الآيتين يساوي 15 وهو ترتيب سورة الحجر في المصحف!

عدد سجادات الصلوات المفروضة 34 سجدة..

أول من أمر بالسجود من البشر في القرآن هي مريم..

**يَا مَرِيْمُ اقْتَبِي لِرِبِّكِ وَاسْجُدِي وَارْكُعِي مَعَ الرَّاكِعِينَ** (43) آل عمران

لحفظ (واسجدي) هو الكلمة رقم 748 من بداية السورة، أي  $34 \times 22$

العجب أن مريم ورد ذكرها في القرآن 34 مرّة!

وورد اسم (مريم) للمرة الأخيرة في سورة مريم في هذه الآية..

**ذَلِكَ عِيسَى ابْنُ مَرِيْمَ قَوْلُ الْحَقِّ الَّذِي فِيهِ يَمْتَزُونَ** (34) مريم

العجب أن الآية رقمها 34 وعدد حروفها 34 حرفاً!

وأول من رفض أمر ربّه بالسجود هو إبليس كما جاء في هذه الآية..

**وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِإِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى وَاسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ** (34) البقرة

العجب أن إبليس ورد ذكره للمرة الأولى في القرآن في هذه الآية التي رقمها 34

اسم إبليس في هذه الآية نفسها يأتي بعد 34 حرفاً من بداية الآية!

هذه الآية نفسها هي أيضاً أول آية تحمل الأمر بالسجود في القرآن!

كلمة (أبى) بعد اسم إبليس هي الكلمة رقم 510 من بداية السورة، أي  $34 \times 15$

34 هو عدد سجادات الفريضة و15 هو عدد سجادات التلاوة في القرآن!

العجب أن أول آية في القرآن رقمها 15 هي نفسها أول آية عدد حروفها 34 حرفاً..

**اللَّهُ يَسْتَهِنُ بِهِمْ وَيَمْدُهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ** (15) البقرة

وفي الآية رقم 34 من السورة رقم 15 وهي سورة الحجر طرد إبليس من الجنة..

**فَالَّذِي أَخْرَجَ مِنْهَا فَإِنَّكَ رَجِيمٌ** (34) الحجر

حقائق رقمية قرآنية في غاية الدقة والوضوح!

ومعجزات مركبة بعضها فوق بعض!

معجزة واحدة منها كافية بإقناع المكذبين! فكيف بها مجتمعة؟!

إن لحظات السجود لحظات فريدة في حياة كل إنسان.. كيف لا، وأقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد؟! وأكثر الناس سجوداً لله عزّ وجلّ أكثرهم قرباً منه.. ولن يرتفع الإنسان عند الله إلا إذا انخفض له ساجداً، لأن مفتاح الرفعة عند الله الذلة له.. والسجود لله رفعة وعزّة وغنّى وقوّة.. والساجد لله جهته على الأرض وقلبه في السماء.. ولهذا ينبغي أن يسجد قلب الإنسان قبل أن تسجد جوارحه.

أول من أمر بالسجود من البشر في القرآن هي مريم..

أول آية في القرآن رقمها 15 هي نفسها أول آية عدد حروفها 34 حرفاً..

اللَّهُ يَسْمِئُهُمْ وَيَمْدُهُمْ فِي طُغْيَايِهِمْ يَعْمَهُونَ (15) البقرة

الآن تأملوا الآيتين رقم 15 ورقم 34 من سورة مريم..

وَسَلَامٌ عَلَيْهِ يَوْمَ وُلْدَهُ وَيَوْمَ مَوْتِهِ وَيَوْمَ يُبَعَّثُ حَيًا (15) مريم

ذَلِكَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ قَوْلُ الْحَقِّ الَّذِي فِيهِ يَمْتَزُونَ (34) مريم

الآلية رقم 15 من سورة مريم عدد حروفها 34 حرفاً..

والآلية رقم 34 من سورة مريم عدد حروفها 34 حرفاً..

مجموع رقبي الآيتين 49، وهذا العدد يساوي  $7 \times 7$

7 هو عدد مواضع السجود عند الإنسان!

ولذلك جاءت أول سجدة تلاوة في القرآن في خاتمة السورة رقم 7

تأمل الآية التي تأتي بعد آية الأمر بالسجود مباشرة..

ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهِ إِلَيْكَ وَمَا كُنْتَ لَدَهُمْ إِذْ يُلْكُونَ أَقْلَامَهُمْ أَهُمْ يَكْفُلُ مَرْيَمَ وَمَا كُنْتَ لَدَهُمْ إِذْ يَخْتَصِمُونَ (44) آل عمران

اسم (مریم) في هذه الآية هو الكلمة رقم 6936 من بداية المصحف!!

هذه حقيقة رقمية ثابتة لا يستطيع أي مكذب بهذا القرآن أن ينكرها.

هذه الحقيقة وحدها توّكّد أن ترتيب ألفاظ القرآن وهي من عند الله!!

اسم (مریم) دون غيره يأتي في ترتيب الكلمة رقم 6936 من بداية المصحف!!

وهذا العدد العجيب 6936 يساوي  $6 \times 34 \times 34$

أترك لك التعليق!! ولن أعلّق على هذه الحقيقة!!

وحتى أزيد من دهشتكم.. فإن هذه الآية ترتيبها من بداية المصحف رقم 337

والعدد 337 أولى ترتيبه في قائمة الأعداد الأولى رقم 68، ويساوي  $34 + 34 = 68$

ولا داعي للتذكير بأن 34 هو تكرار اسم (مریم) في القرآن!

حقائق رقمية قرآنية دامغة لا يستطيع أحد أن ينكرها أو يدعى الجهل بمدلولها.

أين المكذبون بهذا القرآن؟ أين ذهبوا عقولهم؟

هل ما زالوا يزعمون أن مُحَمَّداً ﷺ هو من نظم هذا القرآن؟!

لا عذر لأحد بعد اليوم!! فهذه هي شمس الحقيقة تشرق أمامكم الآن!!

تأمل أول أمر بالسجود من البشر في القرآن..

يا مَرِيْمُ اثْنَيْ لِرِبِّكَ وَاسْجُدِي وَازْكُعِي مَعَ الرَّاِكِعِينَ (43) آل عمران

لفظ (واسجدي) هو الكلمة رقم 748 من بداية السورة، أي  $34 \times 22$

تأمل جيداً العدد 34 وهو مضروب في العدد 22 فماذا يعني لك؟!

الحرف رقم 34 في هذه الآية هو حرف الكاف!

والحرف رقم 22 في قائمة الحروف الهجائية هو حرف الكاف!!

أنت الآن في سورة آل عمران.. وتعلم أن سور القرآن عددها 114 سورة..

الآن تأمل الآية رقم 114 من سورة آل عمران نفسها..

يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَا عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُسَارِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَأُولَئِكَ مِنَ الصَّالِحِينَ (114) آل عمران

هذه الآية عدد كلماتها 15 كلمة والنقطات على حروفها عددها 34 نقطة!

15 هو عدد سجادات التلاوة في القرآن و34 هو عدد سجادات الفريضة!

العجب أن أحد حروف (واسجدي) تكررت في هذه الآية نفسها 34 مرة!

سبحانك ربِّي!! تأمل دقة النظم القرآني على مستوى النقطة على الحرف!!

مريم بنت عمران.. فخر سيدات الأرض.. وإحدى الكاملات الأربع.. عاشت منذ طفولتها في المحراب حياة الزهد والتعبُّد.. وأنجبت للبشرية أحد أولي العزم من الرسل.. اجتهدت في طاعة الله عزَّ وجلَّ حتى لم يكن لها نظير في النسك والعبادة.. سيرتها نبع فضائل من العفة والطهارة وروضه فحياء من الصبر والتسامح.. وبرغم ذلك كله، فإنك إذا أطلعت على تراث الكنيسة في القرون الأولى فيمكنك أن تتحقق بسهولة أنه لا وجود "لمريم" في الفكر النصراني الأول، حيث أهميتها كل الأنجليل، بل إنك عندما تتأمل بعض نصوص الكتاب المقدس تجد أنها تتحدث عنها بنوع من الريبة والشك، ولا يوجد في أيٍ من الأنجليل ما ينص صراحة على براءتها وطهارتها، حتى عندما أراد كتاب الأنجليل إثبات نسب المسيح الأدemi لتتأكد أنه "ابن داود" نسبوه إلى خطيمها يوسف النجار وليس إلى مريم! أما القرآن العظيم فقد مجدها، أياماً تمجيد، ويكتفي أنها المرأة الوحيدة التي أثني علمها القرآن وسمّاها باسمها صريحاً، وقد ورد ذكرها فيه 34 مرة، بينما ورد ذكرها في جميع أناجليل النصارى 17 مرة، بل لها في القرآن الكريم سورة كاملة باسمها.

هذه هي أول آية يرد فيها اسم إبليس في القرآن..

**وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلائِكَةِ اسْجُدُوا لِإِذْمَامٍ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسُ أَبَى وَاسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ** (34) البقرة

في أول موضع يرد فيه اسم إبليس.. أبي واستكبر وكان من الكافرين!!

الآية رقمها 34 وجاء اسم (إبليس) بعد 34 حرفاً من بداية الآية..

لفظ (أبى) بعده هو الكلمة رقم 510 من بداية سورة البقرة، وهذا العدد =  $15 \times 34$

34 هو عدد سجادات الفريضة و15 هو عدد سجادات التلاوة في القرآن!

الكلمة التي جاءت بعد لفظ (أبى) في الآية هي كلمة (واسْتَكْبَرَ)..

العجب أن أحرف كلمة (واسْتَكْبَرَ) تكررت في هذه الآية 34 مرّة!

34 هو عدد سجادات الصلوات المفروضة!

حقائق رقمية قرآنية دامغة لا يستطيع أحد أن ينكرها أو يدعي الجهل بمدلولها.

هذه هي آخر آية يرد فيها اسم إبليس في القرآن..

**قَالَ يَا إِبْلِيسُ مَا مَنَعَكَ أَنْ تَسْجُدَ مِمَّا خَلَقْتُ بِيَدِي أَسْتَكْبَرْتَ أَمْ كُنْتَ مِنَ الْعَالِيَنَ** (75) ص

ما العجيب في هذه الآية؟

هذه الآية عدد كلماتها 15 كلمة وال نقاط على حروفها عددها 34 نقطة!

15 هو عدد سجادات التلاوة في القرآن و34 هو عدد سجادات الفريضة!

تأمل عظمة الذاكرة الرقمية القرآنية!!

وعلى الرغم من ذلك فهناك من يتوهّم أن ذلك كله يمكن أن يأتي عشوائياً!

لفظ (وَأُولُو) يبدأ بحرف الواو وينتهي بحرف الواو ويتوسطه حرف الواو!

ورد لفظ (وَأُولُو) للمرة الثالثة في القرآن في هذه الآية من سورة النمل..

**قَالُوا نَحْنُ أُولُو قُوَّةٍ وَأُولُو بَأْسٍ شَدِيدٍ وَالْأَمْرُ إِلَيْكُ فَانظُرْ يَمَادَا تَأْمُرُينَ** (33) النمل

حرف الواو الأوسط في كلمة (وَأُولُو) هو التكرار رقم 114 لحرف الواو من بداية السورة!

الآية رقمها 33 وآيات سورة النمل التي تبدأ بحرف الواو عددها 33 آية!

الآية رقمها 33 وحرف الواو تكرر في سورة النمل 333 مرّة!

لفظ (وَأُولُو) ورد في القرآن في أربع آيات مجموع أرقامها 132، ويساوي  $4 \times 33$

لفظ (وَأُولُو) ورد في القرآن في أربع آيات مجموع حروفها 363، ويساوي  $33 \times 11$

ورد لفظ (وَأُولُو) للمرة الرابعة والأخيرة في السورة رقم 33 وهي سورة الأحزاب!

حرف القاف ورد في 2485 آية ولم يرد في 3751 آية..

هذه هي الآية التي ترتيبها رقم 2485 من بداية المصحف:

مَا يَأْتِيهِمْ مِنْ ذِكْرٍ مِنْ رَبِّهِمْ مُحَدِّثٌ إِلَّا سَتَّمَعُوهُ وَهُمْ يَلْعَنُونَ (2) الأنبياء

ووهذه هي الآية التي ترتيبها رقم 3751 من بداية المصحف:

وَمَا تَأْتِيهِمْ مِنْ آيَةٍ مِنْ آيَاتِ رَبِّهِمْ إِلَّا كَانُوا عَنْهَا مُعْرِضِينَ (46) يس

الآية الأولى عدد حروفها 42 حرفاً ..

والآية الثانية عدد حروفها 42 حرفاً أيضاً..

ومجموع النقاط على حروف الآيتين 42 نقطة!

ومجموع الترتيب الهجائي لأحرف لفظ (قاف) = 42

42 هو ترتيب سورة الشورى التي تبدأ بالحروف المقطعة: حم (1) عسق (2)

أكبر تكرار لحرف القاف في آية واحدة من آيات القرآن هو 10

آخر 10 سور في ترتيب المصحف تكرر فيها حرف القاف 10 مرات!

الآيات التي تكرر فيها حرف القاف 10 مرات جاءت في ست سور مجموع ترتيبها 100

آخر هذه السور هي سورة المزمل وعدد آياتها 20 آية، ويساوي  $10 + 10$

سورة المزمل نفسها عدد كلماتها 200 كلمة، وهذا العدد يساوي  $100 + 100$

هناك 5 سور لم يرد فيها حرف القاف مطلقاً ومجموع كلمات هذه السور يساوي 100

ومجموع ترتيب هذه السور نفسها 541، وهذا العدد أولي ترتيبه رقم 100

أحرف لفظ (القرآن) تكررت في أول آية في المصحف 10 مرات!

أحرف لفظ (القرآن) تكررت في أول آية نزلت من القرآن 10 مرات!

أحرف لفظ (القرآن) تكررت في أول آية من آخر سورة نزلت من القرآن 10 مرات!

أول آية يرد فيها حرف القاف في المصحف تكررت فيها أحرف لفظ (القرآن) 10 مرات!

الكبير.. السجود.. متلازمة يجمعها التضاد.. بدأها إبليس.. وتواصلت مع كل متكبر متمرد مغorer.. فالمتكبر لا يسجد.. والمساجد لا يعرف التكبير.. إنّ أعظم كارثة وقعت للبشر كانت يوم تمّرد إبليس على أمر ربّه عزّ وجلّ! يا لها من خطيئة عظيمى سقط معها الحاقد الأعظم والماكر الأكبر إلى أسفل سافلين! وما برح منذ سقوطه مشغولاً بمهمته الخطيرة، المتمثلة في إغواء بني البشر ودفعهم دفعاً عن الطريق السوي وإلى هلاكهم الحتمي!

جَاءَتْ قَلْمَانِيَةٌ

# الفهرس



|     |                                |
|-----|--------------------------------|
| 6   | المقدمة                        |
| 10  | الفصل الأول: الحروف الساجدة    |
| 126 | الفصل الثاني: مع الله جلاله    |
| 154 | الفصل الثالث: خاتم النبين      |
| 204 | الفصل الرابع: المصطفون الآخيار |
| 252 | الفصل الخامس: فريضة السماء     |
| 274 | الفصل السادس: كلمات القرآن     |
| 360 | الفصل السابع: آيات القرآن      |
| 396 | الفصل الثامن: سور القرآن       |
| 420 | الفصل التاسع: السبع المثاني    |
| 444 | الفصل العاشر: لغة الأرقام      |

## الفصل الثاني

### مع الله جلاله

الله.. اسم الجلاله هو أول اسم ورد في القرآن، وهو أكثر اسم، بل هو أكثر كلمة تكررت فيه. وإذا تتبع الموضع التي جاء فيها هذا الاسم العظيم تجدها موزعة بشكل مُعجز على امتداد السور والآيات، حيث اتخد مواقع محسوبة بدقة فائقة حتى على مستوى الحرف. ويمثل اسم الله مرتكزاً أساسياً ضمن إحداثيات النسخ الرقعي القرآني العجيب، فلتلتقي عنده جميع خطوط هذا النسخ المذهل ومساراته، وتتطابق عنده بشكل أو باخر جميع متغيراته ومعطياته الرقمية في آن واحد! وفي المشاهد الآتية من هذا الفصل سوف نستعرض معًا شذرات من روعة توزيع اسم (الله) على امتداد القرآن العظيم، وهو أشرف الأسماء، في أشرف الكتب، وهو الاسم الأعظم الجامع للأسماء الحسنى كلها، وصفات الكمال كلها المترفة عن النقائص كلها. هذا الاسم الجليل العظيم الذي نراه منتشرًا كالدرر على صفحات الكتاب العزيز يزينها ويزخرفها، يزيدها رونقاً وبهاءً، ويسبغ عليها حسناً وجمالاً على جمالها.. نوراً على نور!

اسم الجلاله.. هل تعلم كم مرّة ذُكر هذا الاسم في القرآن العظيم؟!  
 عبر قرون ظل علماء المسلمين يتناقلون إحصاءً غير دقيق حول تكرار اسم الجلاله في القرآن!  
 هل تصدق ذلك؟!! اسم الجلاله.. أهم لفظ في القرآن كله!  
 لقد ظلت اجهادات العلماء والباحثين تسقط رسمًا مهملًا باسم الجلاله وهو.. «اللَّهُمَّ»!  
 يحسبون اسم الجلاله (الله) رغم أنه نقص حرفًا ويتجاهلون «اللَّهُمَّ» لأنّه زاد حرفًا!  
 ولأهمية هذا الرسم من أسماء الجلاله تجد أن العديد من الأدعية المأثورة تبدأ به!  
 وأن العبد يتوجه إلى ربّه في دعائه بهذا الاسم الجليل.. «اللَّهُمَّ»!

تكرر اسم الجلاله في القرآن 2704 مرات وهذا العدد =  $16 \times 13 \times 13$   
 فتأمل أحرف الجلال الثلاثة:

حرف الألف وتكرر ضمن الحروف المقطعة 13 مرّة!

حرف اللام وتكرر ضمن الحروف المقطعة 13 مرّة!

حرف الهاء وترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 26 وهذا العدد =  $13 + 13$

127

هناك 13 آية في القرآن ختمت بكلمة (أحداً)!  
 وهناك 13 سورة ورد اسم الله في كل منها مرّة واحدة!  
 وهناك 13 آية من آيات القرآن تبدأ بقوله تعالى: «الله الذي».  
 اسم الله ورد للمرّة الأخيرة في سورة الإخلاص قبل 13 آية من نهاية المصحف!  
 اسم الله ورد للمرّة الأولى في سورة الإخلاص في ترتيب الكلمة رقم 13 من نهاية السورة!

عدد آيات سورة المتحنة 13 آية.

وعدد آيات سورة الرحمن 78 آية وهذا العدد =  $6 \times 13$

13 عدد أولى ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 6

الحرف رقم 13 في قائمة الحروف الهجائية وهو الشين تكرر في سورتي الرحمن والمتحنة 13 مرّة!

الحرف رقم 16 في قائمة الحروف الهجائية وهو الطاء تكرر في سورتي الرحمن والمتحنة 13 مرّة!

تكرر اسم الجلاله في القرآن 2704 مرات وهذا العدد =  $16 \times 13 \times 13$

هناك 13 سورة عدد آيات كل منها أكبر من 114 آية!

مجموع مواقع ترتيب هذه السور في المصحف 169 وهذا العدد =  $13 \times 13$

السورة التي تتوسط هذه السور وهي سورة التوبه ورد فيها اسم الله 169 مرّة وهذا العدد =  $13 \times 13$

السور الست التالية لسورة التوبه في مجموعة الـ(13) ورد فيها اسم الله 169 مرّة أيضًا أي  $13 \times 13$

السورة الأخيرة في قائمة الـ(13).. سورة الصافات عدد آياتها 182 آية وهذا العدد =  $13 \times 13 + 13$

تكرر اسم الله في القرآن 2704 مرات وهذا العدد =  $16 \times 13 \times 13$

مطلع آية الكرسي: **اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلَا نُؤْمِنُ ..** (255)

مطلع الآية الأخيرة من سورة الفتح: **مُحَمَّدُ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشَدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ ..** (29)

بداية آية الكرسي: **(اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ) ..** وبداية آية الفتح: **(مُحَمَّدُ رَسُولُ اللَّهِ) !!**

البدایاتان تشکلان شهادۃ التوحید (أشہدُ أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَشہدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ) !

التقاء رائع بين الله عز وجل وعبده ونبيه محمد ﷺ !

آية الكرسي تبدأ باسم الله وتختتم بصفة (العظيم)!

الآية الأخيرة من سورة الفتح تبدأ باسم «محمد» وتختتم بصفة (عظيمًا)!

إن **مُحَمَّدًا عَظِيمًا** «عظيم» ولكنه ليس «العظيم» فالعظيم واحد وهو الله سبحانه وتعالى!

مجموع الترتيب الهجائي لأحرف اسم الله = 73

مجموع تكرار أحرف اسم الله ضمن الحروف المقطعة = 41

73 عدد أولي و41 عدد أولي أيضًا ومجموعهما 114 وهذا هو عدد سور القرآن!

أكبر تكرار لاسم الله في القرآن جاء في أطول سورة وهي البقرة!

وأكبر تكرار لاسم الله في أطول سور القرآن جاء في أطول آياتها!

أطول آيات البقرة رقمها 282 واسم الله ورد في سورة البقرة 282 مرّة!

وأكبر تكرار لاسم الله في آيات البقرة جاء في الآية رقم 282

الكلمة رقم 282 من بداية سورة البقرة هي اسم الله نفسه!

من عظمة اسم «الله».. أنه مهما نقصت أحرفه فإن مدلوله يبقى كما هو! فإذا حذفت الألف يصبح اسمه «للّه»، كما في قوله تعالى: **الْحَمْدُ لِلّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ** (2) الفاتحة وإذا حذفت الحرف الثاني أو الثالث منه يبقى اسمه «إله»، كما في قوله تعالى: **إِنَّمَا اللّهُ إِلَهٌ وَاحِدٌ سُبْحَانَهُ أَنْ يَكُونَ لَهُ وَلَدٌ** (171) النساء وإذا حذفت الألف واللام يبقى «له» تحمل مدلول الاسم كما في قوله تعالى: **وَقَالُوا اتَّخَذَ اللّهُ وَلَدًا سُبْحَانَهُ بَلْ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ كُلُّهُ قَاتِلُونَ** (116) البقرة إذا حذفت الألف واللامين الأولى والثانية بقيت الهاء المضمومة «هُ» تحمل في لفظها مدلول الاسم نفسه. فحاول أن تقرأ هذا المقطع من الآية: **وَإِنْ يَمْسِسْكُ اللّهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُو..** (17) الأنعام وهذا المقطع أيضًا: **وَعِنْدَهُ مَقَاتُغُ الْعَيْنِ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا هُو..** (59) الأنعام فإنك في جميع الحالات تنطق الكلمة الأخيرة (هو) تماماً كما تنطق الهاء المضمومة «هُ»! لأنك تقف على الواو الساكنة، ومعلوم أن كل وقوف لا يكون إلا على السكون! فسبحانه المتفرد في كل شيء! حتى في اسمه.. في لفظه وفي رسمه وفي معناه! اسم إذا أسقطت جميع أحرفه تظل الأحرف المتبقية تحمل مدلول الاسم نفسه! ميزة لا تتبغي لأي اسم غير اسم الله وحده سبحانه وتعالى! بل لا تتبغي لأي كلمة وبأي لغة من لغات العالم سوى اسم الله وحده! وعزتك يا الله لولم تنزل لنا من الآيات إلا اسمك لكان ذلك يكفيانا لأن نؤمن بك.

أحرف الجلال.. الألف.. الهماء.. أحرف كرمت باختيارها لتكون أجمل كلمة، وأجمل اسم، وأروع لفظ. أحرف اختارها المولى عز وجل بحكمته البالغة من بين جميع الحروف ليتسنى بها. إنه «الله». الكلمة الوحيدة في اللغة العربية التي ليس لها مرادف وليس لها مصدر اشتراق ولا تجمع! فقد تفرد الحق سبحانه وتعالى بهذا الاسم، وخصص به نفسه، فلم يسم به سواه، ولم يتصف به غيره. وهو أول اسم ورد في القرآن وأكثر أسماء تكرر فيه، بل أكثر كلمة تكررت فيه! أحرفه الثلاثة (اله) من أجمل الحروف وأسهلها لفظاً وكتابة. وهي أحرف مشتركة في جميع لغات العالم! وهي نفسها حروف كلمة التوحيد «لا إله إلّا الله»! هذه الأحرف الثلاثة تشكل ثلث مجموع حروف القرآن! ومن عظمة اسم «الله».. أن مكونات أحرفه، دون الأسماء جميعها، تخرج من خالص الجوف لا من الشفتين، ولذلك إذا ما ذكرته بصوت منخفض في مجلس لن يلاحظ ذلك أحد، لأنك لن تحرك شفتيك بذكره، والأمر نفسه ينطبق على كلمة التوحيد وأفضل الذكر (لا إله إلّا الله)، وهذه فائدة للذين يتحرون أعلى مراتب الإخلاص في عملهم.

في أول سور القرآن وهي سورة الفاتحة تكررت أحرف اسم الله 53 مراتاً!  
في أول سورة نزلت من القرآن وهي العلق جاء اسم الله في ترتيب الكلمة رقم 53  
ورد اسم الله في أول 53 سورة في المصحف من دون انقطاع!  
انقطع ذكر اسم الله بعد السورة التي ترتيبها رقم 53 مباشرة!  
ورد اسم الله للمرة الأخيرة في المصحف قبل 53 كلمة من نهايته!

ترتيب اسم الله من بداية سورة العلق رقم 53

ترتيب اسم الله من نهاية سورة العلق رقم 20

مجموع ترتيب اسم الله من الاتجاهين  $53 + 20 = 73$

السورة التي ترتيبها رقم 73 من بداية المصحف هي سورة المزمل وعدد آياتها 20 آية!

السورة التي ترتيبها رقم 73 من نهاية المصحف هي سورة الشورى وعدد آياتها 53 آية!

مجموع آيات السورتين  $20 + 53 = 73$

73 هو مجموع الترتيب الهجائي لأحرف اسم الله!

130

اسم الله تكرر في سورة البقرة 282 مرات.

الآية التي تضمنت أكبر تكرار لاسم الله في سورة البقرة رقمها 282

العدد 282 يساوي  $6 \times 47$

6 هو عدد تكرار اسم الله في الآية رقم 282 نفسها!

47 هو عدد حروف سورة الإخلاص وهي آخر سورة يرد فيها اسم الله!

السورة التي تضمنت أكبر عدد للآيات التي ورد فيها اسم الله هي سورة البقرة.

السورة التي تضمنت أكبر عدد للآيات التي لم يرد فيها اسم الله هي سورة البقرة أيضاً!

عدد آيات سورة البقرة التي ورد فيها اسم الله 172 آية.

عدد آيات سورة البقرة التي لم يرد فيها اسم الله 114 آية.. بعدد سور القرآن!

الفرق بين العددين =  $29 \times 2$  (عدد سور التي لم يرد فيها اسم الله × ترتيب سورة البقرة)!

ورد اسم الله في سورة البقرة 282 مرة.  
 الآية رقم 282 من سورة البقرة تضمنت أكبر تكرار لاسم الله في السورة!  
 الكلمة رقم 282 من بداية السورة هي اسم الله في هذه الآية:  
 ..فَاتُوا بِسُورَةٍ مِنْ مُثْلِهِ وَادْعُوا شَهِدَاءَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ (23)  
 اسم الله في هذه الآية جاء في ترتيب الكلمة رقم 4 من نهاية الآية .. لماذا؟  
 لأنك إذا جمعت هذا الرقم مع ترتيب اسم الله من بداية السورة تكون النتيجة 286  
 وهذا هو عدد آيات سورة البقرة!

ورد التكرار رقم 114 لاسم الله من بداية سورة البقرة في هذه الآية:  
**ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ تَرَأَّلُ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ وَإِنَّ الَّذِينَ اخْتَلَفُوا فِي الْكِتَابِ لَفِي شَقَاقٍ بَعِيدٍ** (176) البقرة  
 تأمل جيداً معنى الآية والكلمات التي جاءت مباشرة بعد اسم الله (ترأَّلُ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ)!  
 المقصود بالكتاب هنا هو القرآن الكريم وأن عدد سوره 114 سورة!

131  
 ورد لفظ الرقم «واحد» باثنى عشرة صيغة مختلفة في القرآن.  
 الرقم «واحد» هو أكثر الأرقام تكراراً في القرآن.. تكرر 145 مرات.  
 الله.. هو الاسم والكلمة الأكثر تكراراً في القرآن.. ورد 2704 مرات.  
 جميع الأرقام والأعداد الأخرى التي وردت في القرآن تكررت مجتمعة 140 مرات!  
 في ذلك إشارة لطيفة إلى وحدانية الله من خلال تكرار اسمه وتكرار الرقم «واحد» بهذه الأعداد!

من يقرأ القرآن بعقلية هذا العصر، عصر العلم والمعرفة، يرى فيه من عجائب الخلق وقدرة الصانع ما يجعله يحرص على قراءته المرة بعد الأخرى، فيزداد إيماناً يفيض به على من حوله. وهكذا تجد في القرآن منهجاً متكاملاً للهداية، معززاً بالأيات والحقائق والبراهين العلمية حول الكون المادي المنظور، والثوابت الرقمية حول الكتاب المسطور، كوسيلة ملموسة تمكن الإنسان من التوصل إلى معرفة الخالق بيقين تام كأنه يراه. فسبحان الذي أنزل علينا قبساً من نوره، ونسينا من هداه، ونفحات من كلامه، تقشعر منها الأبدان وتلين، وتخشع لها القلوب وتستكين.

اسم الجلالة «الله» تكرر 2535 مرة وهذا العدد =  $15 \times 13 \times 13$   
اسم الجلالة «الله» تكرر 143 مرة وهذا العدد =  $11 \times 13$   
مجموع صيغ الجلالة الأخرى تكررت 26 مرة وهذا العدد =  $2 \times 13$   
اسم الجلالة تكرر في القرآن بجميع الصيغ 2704 مرات وهذا العدد =  $16 \times 13 \times 13$

---

هناك 13 آية في القرآن ختمت بكلمة «أحداً».  
آخر آية من هذه الآيات رقمها 26 وهذا العدد يساوي  $13 + 13$   
مجموع كلمات هذه الآيات 226 كلمة وهذا العدد يساوي  $113 + 113$   
مجموع أرقام هذه الآيات 426 وهذا العدد يساوي  $213 + 213 = 426$   
تأمل هذا التدرج والتناسق العجيب..  $13 - 113 - 213$   
مجموع كلمات الآيات 13 – 113 – 213 من سورة البقرة = 99 بعدد أسماء الله الحسنى!

---

هناك 13 آية في القرآن ختمت بكلمة «أحداً».  
حرف الألف تكرر في هذه الآيات 168 مرة.  
حرف اللام تكرر في هذه الآيات 101 مرة.  
حرف الهاء تكرر في هذه الآيات 50 مرة.  
هذه الأحرف الثلاثة هي أحرف اسم الله تكررت في هذه الآيات 319 مرة!  
319 هو الفرق بين مجموع ترتيب سور القرآن ومجموع آياتها (6236 – 6555)!

---

ورد اسم الجلالة «اللهيم» في القرآن في 5 آيات.  
حرف الراء تكرر في الآيات الخمس 14 مرة.  
حرف العين تكرر في الآيات الخمس 14 مرة.  
الترتيب الهجائي لحرف الراء هو 10 والترتيب الهجائي لحرف العين هو 18  
مجموع الترتيب الهجائي لحرفي الراء والعين =  $14 + 14 = 28$   
مجموع تكرار حرف العين في الآيات الخمس =  $14 + 14 = 28$

---

ورد اسم الجلالة «الله» لأول مرة في القرآن في هذه الآية:

**بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ** (1) الفاتحة

اسم الجلالة «للله» ورد لأول مرة في القرآن في هذه الآية:

**الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ** (2) الفاتحة

وورد اسم الجلالة «اللهيم» لأول مرة في القرآن في هذه الآية:

**قُلْ اللَّهُمَّ مَا إِلَكَ الْمُلْكُ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ تَشَاءُ وَتَنْزَعُ الْمُلْكُ مِمَّنْ تَشَاءُ..** (26) آل عمران

اسم الجلالة في الواقع الثلاثة جاء في ترتيب الكلمة رقم 2 من بداية الآية.

مجموع أرقام الآيات الثلاث = 29

29 هو عدد سور التي لم يرد في أي منها اسم الجلالة في القرآن!

29 هو رقم أول آية في المصحف يرد فيها ضمير الجلالة «هو»!

29 هو عدد كلمات أولى سور القرآن! وهو عدد سور التي تبدأ بالحروف المقطعة أيضاً!

جاء اسم الجلالة «اللهيم» لأول مرة في الآية التي ترتيبها رقم 319 من بداية المصحف!

319 هو الفرق بين مجموع ترتيب سور القرآن (6555) ومجموع آياته (6236)!

جاء اسم الجلالة «اللهيم» للمرة الأخيرة في القرآن في الآية التي ترتيبها رقم 4104 من بداية المصحف!

العدد 4104 يساوي  $114 \times 36$

وورد اسم الجلالة «اللهيم» في 5 آيات مجموع أرقامها 228 وهذا العدد =  $2 \times 114$

لم يدع عيسى عليه السلام ربِّه عزَّوجلَّ في القرآن إلا دعوة واحدة جاءت في هذه الآية:

**قَالَ عَيْسَى ابْنُ مَرْيَمَ اللَّهِمَّ رَبِّنَا أَنْزُلْنَا مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ تَكُونُ لَنَا عِيدًا لِأُولَئِنَا وَآخِرَنَا وَآيَةً مِنْكَ وَارْزُقْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ** (114) المائدة

تأمل رقم آية المائدة (114)! ففي هذا العدد إشارات لطيفة وإيماءات دقيقة.. إنه عدد سور القرآن الكريم! إنزال مائدة من السماء إلى الأرض آية من آيات الله عزَّوجلَّ ومعجزة مادية ملموسة تحافتت لبني إسرائيل. وإنزال القرآن العظيم من السماء إلى الأرض هو كبرى معجزات الرسل وأخرها! وإن كانت قد زالت المائدة ولم يبق إلا ذكرها، فإن القرآن العجيب، ومن بين معجزات الرسل جميعها هو المعجزة الوحيدة الباقية والخالدة. فتأمل كيف أشارت الآية إلى معجزة المائدة باسمها، بينما أشارت إلى معجزة القرآن بعد سورة فهناك إشارة لفظية صريحة وهنا إشارة رقمية لطيفة.

ورد اسم الجلالـة (اللـهم) في القرآن 5 مرات.  
 ورد لفـظ (واحدـا) في القرآن 5 مرات!  
 ورد لفـظ (إحدـى) في القرآن 5 مرات!  
 ورد لفـظ (أحدهـما) في القرآن 5 مرات!  
 ورد لفـظ (إحدـاهما) في القرآن 5 مرات!  
 ورد لفـظ (أحدـا) في القرآن 20 مـرة وهذا العـدد يـساوي  $5 \times 4$   
 ورد لفـظ (واحدـ) في القرآن 25 مـرة وهذا العـدد يـساوي  $5 \times 5$

---

ورد اسم الجلالـة «اللـهم» في القرآن في 5 آيات.  
 حـرف الـباء تـكرـر في الآيات الخـمس 10 مـرات.  
 حـرف الدـال تـكرـر في الآيات الخـمس 10 مـرات.  
 مـجموع التـرتـيب الـهجـائـي لـحرـفي الـباء وـالـدـال = 10

---

عدد الآيات التي لم يـرد بها اسم الله 4411 آية.  
 الآية التي تـرتـيبـها رقم 4411 من بداـية المـصـحـف هي هـذـه الآـية:  
**وَلَا يَمْلِكُ الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ الشَّفَاعَةَ إِلَّا مَنْ شَهَدَ بِالْحَقِّ وَهُمْ يَعْلَمُونَ** (86) الزـخرـف!  
 أولـكلـمةـ فيـهـذهـآيـةـ تـرتـيبـهاـ رقمـ 802ـ منـ بداـيةـ سـورـةـ الزـخرـفـ!  
 العـددـ 4411ـ يـساـويـ  $401 \times 11$ ـ والـعـددـ 802ـ يـساـويـ  $401 \times 2$

---

**وَمَا مَنَعَهُمْ أَنْ تُقْبَلَ مِنْهُمْ نَفْقَاهُمْ إِلَّا أَنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَبِرَسُولِهِ ..** (54) التـوبـةـ  
 اسمـالـلهـ فيـهـذهـآيـةـ هوـ الكلـمةـ رقمـ 1036ـ منـ بداـيةـ سـورـةـ التـوبـةـ وهذاـ العـددـ =  $7 \times 4 \times 37$   
 اسمـالـلهـ فيـهـذهـآيـةـ هوـ التـكرـارـ رقمـ 1184ـ منـ بداـيةـ المـصـحـفـ وهذاـ العـددـ =  $8 \times 4 \times 37$   
 اسمـالـلهـ فيـهـذهـآيـةـ تـرتـيبـهـ الكلـمةـ رقمـ 24944ـ منـ بداـيةـ المـصـحـفـ وهذاـ العـددـ =  $4 \times 6236$   
 6236ـ هوـ عـدـدـ آيـاتـ القرآنـ!  
 فـتـأـملـ كـيفـ التـقـتـ هـذـهـ مـسـارـاتـ الرـقـمـيـةـ المتـعدـدةـ فيـ نقطـةـ وـاحـدةـ!

أكبر تجمُّع لأسماء الله الحسني يأتي في خاتمة سورة الحشر ويبدأ بالأية:  
**هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةُ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ** (22)

ترتيب هذه الآية من بداية المصحف هو 5148 وهذا العدد =  $52 \times 99$

ترتيب هذه الآية نفسها من نهاية المصحف هو 1089 وهذا العدد =  $11 \times 99$

لاحظ الارتباط بالعدد 99.. أسماء الله الحسني!!

.. مَنْ كَانَ يَرْجُو اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَمَنْ يَتَوَلَّ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَيْبُ الْحَمِيدُ (6) المتحنة

.. فَقَالُوا أَيْشَرْ هَمْدُونَا فَكَفَرُوا وَتَوَلَّوْا وَاسْتَغْفِرُوا اللَّهُ وَاللَّهُ غَنِيٌّ حَمِيدٌ (6) التغابن

تشابه الآيات في آخر 6 كلمات وكل منها يحمل الرقم 6 وورد فيما 6 من أسماء الله الحسني!

مجموع كلمات سورتي المتحنة والتغابن 594 كلمة وهذا العدد =  $6 \times 99$

معلوم أن أسماء الله الحسني عددها 99 اسمًا!

تأمل هذه الآية من سورة النساء:

وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَتَعَدَّ حُلُودَهُ يُدْخِلُهُ نَارًا حَالِدًا فِيهَا وَلَهُ عَذَابٌ مُّهِينٌ (14)

عدد كلمات هذه الآية 13 كلمة وورد بها التكرار رقم 13 لاسم الله من بداية سورة النساء!

هذه الآية ترتيبها من بداية المصحف رقم 507 وهذا العدد =  $13 \times 3$

اسم الله ورد من بداية المصحف حتى بداية هذه الآية 507 مرات وهذا العدد =  $13 \times 13$

من هذه الآية حتى نهاية المصحف ورد اسم الله 2197 مرة وهذا العدد =  $13 \times 13 \times 13$

اسم الله ورد في القرآن 2704 مرات وهذا العدد =  $16 \times 13 \times 13$

اسم الله تكرر في القرآن 2704 مرات، وبذلك فهو أكثر كلمة تكررت فيه! تخيل أنك تقرأ كتاباً يذكر فيه المؤلف اسمه عشر مرات! هل تستطيع المواصلة أم سيكون معيناً عندك؟! فما بالك بكتاب الله.. القرآن العظيم! أكثر كلمة تكررت فيه هي اسم الله، بل إن أجمل ما في القرآن، من أطلقه إلى آخره، هو اسم الله. وهذه ميزة يتميز بها كتاب الله عن غيره من الكتب، وهي من أوضح الأدلة والبراهين على أن هذا القرآن العظيم هو كلامه سبحانه وتعالى، وليت المكذبين بهذا القرآن يتفكرون في هذه الحقيقة!

ورد اسم الله في سورة التوبه في 101 آية وهذا العدد = 13 - 114

ورد اسم الله في سورة التوبه 169 مرّة وهذا العدد =  $13 \times 13$

وورد اسم الله في سورة التوبه في جميع الآيات التي رقمها 13 أو مضاعفاته!

هذه الآيات عددها 9 وهو رقم مماثل لترتيب سورة التوبه نفسها!

مجموع كلمات هذه الآيات التسع 169 كلمة وهذا العدد =  $13 \times 13$

تأمل هذه الآية من سورة هود:

**وَيَا قَوْمَ مَنْ يَنْصُرُنِي مِنَ اللَّهِ إِنْ طَرَدْتُهُمْ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ (30)**

اسم الله في هذه الآية هو التكرار رقم 13 لاسم الله من بداية السورة!

اسم الله في هذه الآية هو التكرار رقم 26، أي  $13 \times 2$ ، لاسم الله من نهاية السورة!

اسم الله في هذه الآية هو التكرار رقم 1352، أي  $13 \times 13 \times 8$  من بداية المصحف!

اسم الله تكرّر في القرآن 2704 مرات وهذا العدد =  $13 \times 8 \times 13$

ورد اسم الله في سورة مریم 8 مرات في 8 آيات.

أول آية يرد فيها اسم الله في سورة مریم (الآية رقم 30) عدد كلماتها 8 كلمات!

آخر آية يرد فيها اسم الله في سورة مریم (الآية رقم 81) عدد كلماتها 8 كلمات!

عدد آيات سورة مریم 98 آية وهذا العدد = 8 - 8 - 114

في الآية الأولى جاء اسم الله في ترتيب الكلمة رقم 4 من بدايتها وقبل 4 كلمات من نهايتها!

في الآية الثانية جاء اسم الله في ترتيب الكلمة رقم 4 من بدايتها وقبل 4 كلمات من نهايتها!

فتتأمل يا رعاك الله هذا النظم الرقمي المحكم على مستوى السورة وعلى مستوى الآية!

تأمل هذه الآية من سورة النمل:

**وَلَقَدْ آتَيْنَا دَاؤُودَ وَسُلَيْمانَ عِلْمًا وَقَالَا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي فَخَلَقَنَا عَلَىٰ كَثِيرٍ مِّنْ عِبَادِهِ الْمُؤْمِنِينَ (15)**

ترتيب اسم الله من بداية الآية رقم 8 ومن نهاية الآية رقم 8 أيضًا.

ورد اسم الله بعد هذه الآية حتى نهاية المصحف 888 مرّة! فتأمل!!

ورد ضمير الجلاله (هو) في سورة الزمر في 6 آيات مجموع كلماتها = 114 كلمة!  
ورد ضمير الجلاله (هو) في سورة الشورى في 8 آيات مجموع كلماتها = 114 كلمة!  
ورد ضمير الجلاله (هو) في سورة الحج في 6 آيات مجموع كلماتها = 114 كلمة!

هناك 18 سورة ورد فيها اسم «الرحمن» وهناك 96 سورة لم يرد فيها اسم «الرحمن»!  
الفرق بين العدددين 96 – 18 = 78 وهذا هو عدد آيات سورة الرحمن!!  
آخر مرّة يرد فيها اسم «الرحمن» جاء في سورة النبأ وهي السورة التي ترتيبها رقم 78

هناك 18 سورة ورد بها اسم «الرحمن» وهناك 96 سورة لم يرد بها.  
أكثر سورة تكرّر فيها اسم «الرحمن» هي سورة مريم.  
أول آية يرد فيها اسم «الرحمن» في سورة مريم رقمها 18  
وآخر آية يرد فيها اسم «الرحمن» في سورة مريم رقمها 96  
مجموع العدددين 18 و 96 يساوي 114.. عدد سور القرآن!

ورد اسم «الرحمن» في المرة الأولى في سورة مريم في الآية رقم 18  
وهذا يعني أن أول 17 آية من سورة مريم لم يرد فيها اسم «الرحمن».  
ورد اسم «الرحمن» في سورة مريم للمرة الأخيرة في الآية رقم 96  
وهذا يعني أن آخر آيتين (2) من السورة لم يرد فيها اسم «الرحمن»  
ومجموع العدددين 17 + 2 = 19.. وهذا هو ترتيب سورة مريم في المصحف!

الرحمن اسم لرب العزة سبحانه وتعالى، يختص بصفات الربوبية، ومعناه المتفضّل على خلقه بالعطاء والنعم. أمّا الله فهو اسم لرب العزة يختص بصفات الألوهية، وهو الاسم الجامع للأسماء الحسنى كلها، ويعني المألوه، أي المعبد المستحق للألوهية. وأسماء الله الحسنى هي كل ما دلّ على ذات الله عزّ وجلّ مع صفات الكمال القائمة به؛ مثل: العليم، الحكيم، السميع، البصير، فإنّ هذه الأسماء دلّت على ذات الله عزّ وجلّ، وعلى ما قام بها من العلم والحكمة والسمع والبصر. أمّا الصّفات فهي نعوت الكمال القائمة بالذات: كالعلم، والحكمة، والسمع، والبصر، فالاسم دلّ على أمرٍين، والصّفة دلّت على أمرٍ واحد.

من مجموع سور القرآن ورد اسم الجلالـة «الرـحـمـن» في 18 سورـة فقطـ.  
من هذه السورـات 18 هـنـاك سورـتان فـقط لم يـردـ فيها اسمـ الجـلالـة «الـلـهـ».  
الـسـورـة الأولى هي سـورـة الرـحـمـن وـعـدـ آياتـها 78 آيةـ!  
والـسـورـة الثانية هي سـورـة النـبـأ وـتـرـتـيـبـها في المـصـفـ رقمـ 78  
والـعـدـ 78 هو مـجمـوع تـكـرارـ الحـرـوـفـ المـقـطـعـةـ في القرآنـ!

اسم الله في بداية آية الكرسي هو الكلمة رقم 5166 من بداية سورة البقرة.  
وهذا العدد يساوي  $63 \times 41 \times 2$   
63 هو عدد أعوام عمر محمد ﷺ.  
41 هو مجموع تكرار أحرف اسم "محمد" ضمن الحروف المقطعة.  
2 هو ترتيب سورة البقرة حيث وردت آية الكرسي!  
تأمل كيف تتفاعل الأرقام لتجسد المعنى المطلوب بطريقة معجزة!

الآية التي تضمنت أكبر تكرار لاسم الله في القرآن هي الآية الأخيرة من سورة المزمل.  
في سورة المزمل ورد اسم الله في الآية الأخيرة فقط وهي أطول آية في السورة!  
في سورة المدثر ورد اسم الله في الآية الأخيرة أيضًا وهي أطول آية في السورة!  
أطول آية في سورة المزمل تأتي بعد الآية رقم 19  
وأطول آية في المدثر تأتي بعد الآية التي ذكر فيها العدد 19: عَلَمَنَا تِسْعَةَ عَشَرَ (30)!

ترتيب سوره فصلت في المصحف الشريف رقم 41  
هذا العدد يماثل عدد تكرار أحرف اسم الله في الحروف المقطعة.  
ترتيب سوره فصلت بحسب عدد الآيات هي السورة رقم 73  
وهذا العدد يماثل مجموع الترتيب الهجائي لأحرف اسم الله.  
مجموع العدددين  $114 = 73 + 41$   
وهذا العدد يماثل عدد سور القرآن !!

ورد اسم الله في أولى سور القرآن مرتين اثنتين.

الكلمة رقم 2 من بداية الآية الأولى هي اسم الله: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (1)

الكلمة رقم 2 من بداية الآية الثانية هي اسم الله: الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (2)

في سورة الجن هناك 5 آيات تنتهي بكلمة «أحداً»، وهي:

هُنْدِي إِلَى الرُّشْدِ فَأَمَّا بِهِ وَلَنْ تُشْرِكُ بِرَبِّنَا أَحَدًا (2)

وَأَنَّهُمْ طَنَوْا كَمَا طَنَتُمْ أَنْ لَنْ يَبْعَثَ اللَّهُ أَحَدًا (7)

وَأَنَّ الْمُسَاجِدَ لِلَّهِ فَلَا تَدْعُوا مَعَ اللَّهِ أَحَدًا (18)

فُلْ إِنَّمَا أَدْعُو رَبِّي وَلَا أُشْرِكُ بِهِ أَحَدًا (20)

عَالَمُ الْعَيْبِ فَلَا يُظْلِمُ عَلَى عَيْبِهِ أَحَدًا (26)

مجموع كلمات هذه الآيات الخمس = 41 كلمة!

وهذا العدد هو مجموع تكرار أحرف اسم الله ضمن الحروف المقطعة!

مجموع أرقام هذه الآيات الخمس = 73

وهذا هو مجموع الترتيب الهجائي لأحرف اسم الله!

مجموع العددين 41 + 73 يساوي 114 وهذا هو عدد سور القرآن!

اسم الله الأعظم هو «الله» نفسه، فلا اسم أعظم من هذا الاسم، وهناك العديد من الأحاديث الصحيحة والأدلة والبراهين الصريرة التي تعزز ذلك وترجحه، وليس هنا مجال سردتها. ولكن يكفيك من هذه الأدلة أن «الله» هو الاسم الذي تفرد به عز وجل وحده، وقد خص به نفسه، وأن معاني سائر أسماء الله الحسنى هي في حقيقتها صفات يمكن أن يتَّصف العبد بشيء يسير جداً منها. ولو لم يكن «الله» هو الاسم الأعظم لما اختاره في مستهل كتابه وفي افتتاح أعظم آية فيه، ولما اختاره لكلمة التقوى والإخلاص والتوحيد وشهادة الحق (لا إله إلا الله)! ولعظم هذا الاسم (الله) فقد جمع سبحانه وتعالى فيه الدين كلّه والإيمان كلّه، وجعل أحرفه الثلاثة (الألف واللام والهاء) هي ذاتها أحرف كلمة التوحيد (لا إله إلا الله).. أعظم كلمة في هذا الوجود.. الكلمة التي من أجلها خلق الله الخلق وأرسل الرسل وأنزل الكتب، وهي أصل الأصول وعلى صحتها مدار القبول، وبها توزن الأعمال، ولأجلها أعدت دار الثواب ودار العقاب، وهي أفضل الذكر وأثقل شيء في الميزان، وهي خير ما قال النبي محمد ﷺ والنبيون من قبله.

أول حرف اسم الله هو حرف الألف وأخر حرف اسم الله هو حرف الهاء!  
حرف الألف ترتيبه الهجائي رقم 1 وتكرر ضمن الحروف المقطعة 13 مرات.  
مجموع الرقمين يساوي 14 وهذا هو عدد الحروف المقطعة!  
حرف الهاء ترتيبه الهجائي رقم 26 وتكرر ضمن الحروف المقطعة مرتين.  
مجموع الرقمين يساوي 28 وهذا هو عدد الحروف الهجائية!

اسم الله جاء بعد حرف الجيم مباشرة في موضع وحيد في القرآن هو:  
**أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ أَنْ لَنْ يُخْرِجَ اللَّهُ أَصْغَانَهُمْ** (29) محمد  
حرف الجيم جاء في ترتيب الحرف رقم 29 من بداية الآية وهذا هو رقم الآية نفسها!!  
عدد سور القرآن التي لم يرد في أي منها اسم الله 29 سورة!

اسم الله جاء بعد حرف الخاء مباشرة في موضع وحيد في القرآن هو:  
**وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ وَلَا نَبِيًّا إِلَّا تَمَّى أَلْقَى الشَّيْطَانُ فِي أُمَّتِيهِ فَيُنْسَخُ اللَّهُ مَا يُلْقِي**  
**الشَّيْطَانُ ثُمَّ يُحْكِمُ اللَّهُ آيَاتِهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ** (52) الحج  
حرف الخاء جاء في نهاية الكلمة رقم 16 وفي ترتيب الحرف رقم 61 من بداية الآية.  
لاحظ ظاهرة التعاكس بين الرقمين!! والفرق بينهما  $61 - 16 = 45$   
هذا هو عدد الحروف التي جاءت بعد حرف الخاء في هذه الآية!!

تأمل هذا النداء المبارك:  
**يَا مُوسَى إِنَّهُ أَنَا اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ** (9) التمل  
عدد حروف الآية 28 حرفاً بعد الحروف الهجائية!  
 جاء اسم الله بعد 12 حرفاً من بداية الآية وقبل 12 حرفاً من نهاية الآية!  
من بداية الآية أول حرف اسم الله ترتيبه رقم 13 وأخر حرف اسم الله ترتيبه رقم 16  
من نهاية الآية آخر حرف اسم الله ترتيبه رقم 13 وأول حرف اسم الله ترتيبه رقم 16  
تكرر اسم الله في القرآن كاماً 2704 مرات وهذا العدد =  $16 \times 13 \times 13$

تكرّر اسم الله في القرآن 2704 مرات وهذا العدد =  $16 \times 13 \times 13$

في القرآن هناك 29 سورة لم يرد في أي منها اسم الله.

13 من هذه السور عدد آياتها فردي!

16 سورة من هذه السور عدد آياتها زوجي!

في القرآن هناك 29 سورة عدد آيات كل منها 78 آية وأكثر.

13 من هذه السور عدد آياتها فردي!

16 سورة من هذه السور عدد آياتها زوجي!

في القرآن هناك 29 سورة عدد آيات كل منها أقل من 17 آية.

13 من هذه السور ترتيبها عدد زوجي!

16 سورة من هذه السور ترتيبها عدد فردي!

مجموع العددين 13 + 16 يساوي 29

تكرّر اسم الله في القرآن 2704 مرات وهذا العدد =  $16 \times 13 \times 13$

في القرآن العظيم هناك 29 سورة عدد آيات كل منها أقل من 17 آية.

13 من هذه السور ورد فيها اسم الله!

16 سورة من هذه السور لم يرد في أي منها اسم الله!

أول آية في المصحف تحمل الرقم 13 لم يرد فيها اسم الله!

أول آية في المصحف تحمل الرقم 16 لم يرد فيها اسم الله!

أول آية في المصحف عدد كلماتها 13 كلمة لم يرد فيها اسم الله!

أول آية في المصحف عدد كلماتها 16 كلمة لم يرد فيها اسم الله!

ما تراه الآن من معطيات رقمية عجيبة ليست اجتهاداً أو افتراضًا أو تكليفًا، وإنما هي حقائق استقرائية دامغة، لا يمكن لأحد أن ينكرها أو يرفضها. وإن هذه الأرقام، وغيرها من الحقائق التي يعرضها هذا الكتاب تعكس بجلاء ملامح نظام إحصائي معقد جدًا، لا يمكن للعقل البشري، مهما أوتى من أدوات المعرفة والعلم، أن يحيط بجميع جوانبه! وكما نلاحظ فإن هذا النظام يربط الحروف والكلمات والآيات وال سور بعضها ببعض، ويتشعّب إلى آفاق وأعمق داخل القرآن.. لا يعلمه إلا الله وحده جل وعلا.

عدد كلمات القرآن 77800 كلمة وورد اسم الله في القرآن 2704 مرات.  
اسم الله يرد في المتوسط مرتين واحدة في كل 29 كلمة من كلمات القرآن!

29 هو عدد سور التي لم يرد فيها اسم الله!

29 هو عدد كلمات أول سورة يرد فيها اسم الله وهي سورة الفاتحة!

29 هو عدد سور التي تبدأ بالحروف المقطعة!

29 هو رقم أول آية في المصحف يرد فيها ضمير الجاللة «هو»!

السور التي ورد فيها اسم الله 85 سورة!

والسور التي لا تبدأ بالحروف المقطعة 85 سورة أيضاً!

ورد لفظ «قرآن» للمرة الأخيرة في سورة البروج وهي السورة رقم 85 في المصحف!

41 هو مجموع تكرار أحرف اسم الله ضمن الحروف المقطعة.

73 هو مجموع الترتيب الهجائي لأحرف اسم الله.

ورد اسم الله في 12 آية تحمل الرقم 41

وورد اسم الله في 11 آية تحمل الرقم 73

مجموع الآيات  $12 + 11 = 23$  وهذا هو عدد أعوام الوجي!

مجموع أرقام الآيات  $41 + 73 = 114$  وهذا هو عدد سور القرآن!

جاء اسم الله للمرة الأولى في سورة البقرة في هذه الآية:  
**خَمَّ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَعَلَى سَمْعِهِمْ وَعَلَى أَبْصَارِهِمْ غِشَاؤُهُمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ** (7)

جاء اسم الله للمرة الثانية في سورة البقرة في هذه الآية:

**وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَقُولُ أَمَنَّا بِاللَّهِ وَبِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَا هُمْ بِمُؤْمِنِينَ** (8)

اسم الله في الآية الأولى هو الكلمة رقم 49 من بداية السورة.

اسم الله في الآية الثانية هو الكلمة رقم 65 من بداية السورة.

حاصل جمع  $49 + 65 = 114$  وهذا هو عدد سور القرآن !!

تأمل هذا الميزان:

وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَتَّخِذُ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَنَدَادًا يُحِبُّونَهُمْ كَحْبَ اللَّهِ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَشَدُّ خُبَيْلَةً وَلَوْيَرِي  
الَّذِينَ ظَلَمُوا إِذَا رَأُوا الْعَذَابَ أَنَّ الْفُوَّاهَ لِلَّهِ جَمِيعًا وَأَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعَذَابِ (165) البقرة  
اسم الله تكرر في الآية خمس مرات ويقسم اسم الله الأوسط هذه الآية إلى نصفين متساوين تماماً!  
اسم الله تكرر مرتين على يمين الاسم الأوسط ومرتين على شماله.  
 يأتي الاسم الأوسط بعد 15 كلمة من بداية الآية وقبل 15 كلمة من نهايتها!  
 يأتي الاسم الأوسط بعد 60 حرفاً من بداية الآية وقبل 60 حرفاً من نهايتها!

وتأمل هذا الميزان:

مَنْ كَانَ يَنْحُولُ قَاءَ اللَّهِ فَإِنَّ أَحْلَالَ اللَّهِ لَاتٍ وَهُوَ السَّمِيمُ الْغَلِيلُ (5) العنكبوت  
اسم الله في الموضع الأول جاء في ترتيب الكلمة رقم 5 من بداية الآية!  
اسم الله في الموضع الثاني جاء في ترتيب الكلمة رقم 5 من نهاية الآية!  
ولا تنس أن الآية نفسها رقمها 5

آية الدين في سورة البقرة هي أطول آية في النصف الأول من المصحف.  
 الآية الأخيرة من سورة المرمل هي أطول آية في النصف الثاني من المصحف.  
 أكبر تكرار لاسم الله في النصف الأول من المصحف جاء في آية الدين!  
 أكبر تكرار لاسم الله في النصف الثاني من المصحف جاء في الآية الأخيرة من سورة المرمل!

---

أكبر تكرار لاسم الله في سور القرآن جاء في سورة البقرة وهي أطول سور القرآن!  
 أكبر تكرار لاسم الله في سورة البقرة جاء في أطول آية في سورة البقرة وفي القرآن!  
 اسم الله تكرر في سورة البقرة 282 مرة.

الآية التي تضمنت أكبر تكرار لاسم الله في سورة البقرة رقمها 282  
 العدد  $282 \times 6 = 1692$

47 هو عدد حروف سورة الإخلاص وهي آخر سورة يرد فيها اسم الله!  
 6 هو عدد تكرار اسم الله في الآية 282 نفسها!

---

حينما يرد اسم الله ولو مرة واحدة، يقف كل شيء.. ويستريح كل شيء!  
 فما بالنا حينما يرد اسم الله مرتين.. مكرراً.. الله الله!! يا الله.. أي عظمه هذه؟  
 وأي عجب ستحمله لنا الأرقام في هذه الحالة من العظمة!!  
 ولعل من عجائب اسم الله أنه بالفعل ورد مكرراً في القرآن هكذا: «الله الله!!»  
 ومن دون أن يحدث أي خلل في بنية الآية أو معناها! فتأمل.. واستشعر العظمة:  
 ﴿وَإِذَا جَاءَهُمْ آيَةً قَالُوا لَنْ نُؤْمِنَ حَتَّى نُؤْتَى مِثْلَ مَا أُوتِيَ رَسُولُ اللَّهِ أَعْلَمُ حِيثُ يَجْعَلُ رِسَالَتَهُ سَيِّصِبُ الَّذِينَ أَجْرَمُوا صَغَارٌ عِنْدَ اللَّهِ وَعَدَابٌ شَدِيدٌ بِمَا كَانُوا يَمْكُرُونَ﴾ (124) الأنعام  
 أرأيتكم هو جميل هذا التكرار «الله الله»! وقد ورد اسم الله في هذه الآية 3 مرات:  
 اسم الله في الموضع الأول ترتيبه الكلمة رقم 903 من نهاية السورة.  
 واسم الله في الموضع الثاني ترتيبه الكلمة رقم 902 من نهاية السورة.  
 ومجموع ترتيب اسم الله في الموضعين الأول والثاني 1805 وهذا العدد  $19 \times 19 \times 5 = 1695$   
 اسم الله في الموضع الثالث ترتيبه الكلمة رقم 2166 من بداية السورة وهذا العدد  $19 \times 114 = 2166$   
 الفرق بين العددين  $2166 - 1805 = 361$  وهذا العدد يساوي  $19 \times 19$

تأمل آية الأنعام مرّة أخرى:

وَإِذَا جَاءَتْهُمْ آيَةٌ قَالُوا لَنْ نُؤْمِنَ حَتَّى تُؤْتَنِ مِثْلَ مَا أُوتِيَ رَسُولُ اللَّهِ أَعْلَمُ حَيْثُ يَجْعَلُ وَسَالَةً سَيِّصِيبُ الَّذِينَ أَجْرَمُوا صَفَّارٌ عِنْدَ اللَّهِ وَعَذَابٌ شَدِيدٌ بِمَا كَانُوا يَمْكُرُونَ (124) الأنعام

اسم الله في الموضع الأول جاء قبل 902 كلمة من نهاية السورة وهذا العدد =  $41 \times 22$

ومجموع تكرار أحرف اسم الله ضمن الحروف المقطعة = 41

اسم الله في الموضع الثاني جاء قبل 901 كلمة من نهاية السورة وهذا العدد =  $53 \times 17$

اسم الله في الموضع الثالث جاء قبل 891 كلمة من نهاية السورة وهذا العدد =  $99 \times 9$

وأسماء الله الحسنة عددها 99 اسمًا!

وَإِذَا جَاءَتْهُمْ آيَةٌ قَالُوا لَنْ نُؤْمِنَ حَتَّى تُؤْتَنِ مِثْلَ مَا أُوتِيَ رَسُولُ اللَّهِ أَعْلَمُ حَيْثُ يَجْعَلُ وَسَالَةً سَيِّصِيبُ الَّذِينَ أَجْرَمُوا صَفَّارٌ عِنْدَ اللَّهِ وَعَذَابٌ شَدِيدٌ بِمَا كَانُوا يَمْكُرُونَ (124) الأنعام

هذه الآية تأتي بعد 123 آية من بداية السورة وهذا العدد =  $3 \times 41$

هذه الآية نفسها تأتي قبل 41 آية من نهاية السورة!

وإذا استبعدت هذه الآية من آيات سورة الأنعام يتبقى 164 آية وهذا العدد =  $41 \times 4$

ومعلوم أن 41 هو تكرار أحرف اسم الله ضمن الحروف المقطعة!

عدد كلمات الآية 29 كلمة والسور التي لم يرد فيها اسم الله 29 سورة!

إن نسبة نظم هذا القرآن وترتيب حروفه وكلماته وآياته وسوره إلى غير الله سبحانه وتعالى لا يقبلها العقل السليم ولا المنطق القوي، وكيف بك إذا علمت أن هذا الكتاب المعجز حرقًا ورقما.. كلمة وعدداً، لم يكن مرقماً ولا منقوطاً ولا مشكلاً في عهد النبي ﷺ، ولا في عهد صحابته ؓ. وإذا كان الأمر كذلك، فكيف يصح ما يزعمه خصوم القرآن الكريم بالتأليف والافتراء؟! وإذا كان هذا القرآن بهذه العظمة في نظمه ورسمه، وإذا كان هذا القرآن بهذا الكمال في فحواه ومحتواه، فلماذا إذا ينفيه محمد ﷺ عن نفسه لو كان من تأليفه، كما يدعي خصوم القرآن حتى في عصرنا هذا؟! إن العظماء ينسبون إنتاجهم الفكري العظيم لأنفسهم لا لغيرهم، فكيف بك بسبيل العظماء، وهو ينفي هذا القرآن عن نفسه:

وَإِذَا تُتَلَى عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا يَبْتَدِئُونَ قَالَ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقاءَنَا اثْبِتْ بِقُرْآنٍ غَيْرَ هَذَا أَوْ بَدِيلٍ فُلْ مَا يَكُونُ لِي أَنْ أُبَدِّلَهُ مِنْ تِلْقَاءِنَفْسِي إِنْ أَتَيْتُ إِلَّا مَا يُوَحَّى إِلَيَّ إِنِّي أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ (15) يونس

وَإِذَا جَاءَهُمْ آيَةً قَالُوا لَنْ نُؤْمِنَ حَتَّىٰ نُؤَمِّنَ مَثْلًا مَا أُوتِيَ رَسُولُ اللَّهِ أَعْلَمُ حَيْثُ يَجْعَلُ رِسَالَتَهُ  
سَيِّئِصِبِّيْبُ الدِّيْنَ أَجْرُمُوا صَفَارٌ عِنْدَ اللَّهِ وَعَذَابٌ شَدِيدٌ بِمَا كَانُوا يَمْكُرُونَ (124) الأنعام

هذه الآية تأتي بعد 912 آية من بداية المصحف وهذا العدد =  $8 \times 114$

هذه الآية تأتي قبل 5323 آية من نهاية المصحف.

العدد 5323 أولى ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 705 وهذا الأخير =  $15 \times 47$

عدد كلمات سورة الإخلاص × عدد حروفها!

ولا ننسى أن العدد 47 أولى أيضاً وترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 15

وأن اسم الله ورد للمرة الأخيرة في سورة الإخلاص وهي السورة التي تصف الواحد سبحانه!

ترتيب سورة البقرة في المصحف رقم 2 وعدد آياتها 286 آية.

ورد اسم الله في سورة البقرة 282 مرات.

مجموع هذه المتغيرات الثلاثة 570 وهذا العدد =  $5 \times 114$

عدد سور القرآن × عدد أركان الإسلام!

146

اسم الله تكرر 7 مرات أو بمضاعفات الرقم 7 في 7 سور من القرآن.

مجموع تراتيب هذه السور السبع 315 وهذا العدد =  $7 \times 45$

مجموع آيات هذه السور السبع 469 آية وهذا العدد =  $7 \times 67$

مجموع تكرار اسم الله في هذه السور السبع 385 وهذا العدد =  $7 \times 55$

وتتأمل هذا الميزان في سورة نوح:

أَلَمْ تَرُوا كَيْفَ خَلَقَ اللَّهُ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ طَبَابًا (15)

اسم الله في هذه الآية ترتيبه رقم 114 من بداية السورة!

اسم الله في هذه الآية ترتيبه رقم 114 من نهاية السورة!

اسم الله في هذه الآية يأتي بعد 113 كلمة من بداية سورة نوح.

اسم الله في هذه الآية يأتي قبل 113 كلمة من نهاية سورة نوح.

تأمل هذه الآية من سورة المائد़ة:

**فَاللَّهُ أَنِي مُتَّلِّهَا عَلَيْكُمْ فَمَنْ يَكْفُرُ بَعْدُ مِنْكُمْ فَإِنَّى أَعْتَدْهُ عَذَابًا لَا أَعْدِبُهُ أَحَدًا مِنَ الْعَالَمِينَ (115)**

كلمة (إِنِي) في هذه الآية وهي ضمير الجلالَة ترتيبها رقم 2703 من بداية سورة المائدة!

العدد 2704 هو مجموع تكرار اسم اللَّه في القرآن والفرق بين 2704 و2703 يساوي 1

الآية رقمها 115 وسور القرآن عددها 114 والفرق بينهما = 1.. فتأمل !!

تأمل هذا الميزان من سورة البقرة:

**وَقَاتَلُوهُمْ حَتَّىٰ لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَتُكَوَّنَ الدِّينُ لِلَّهِ فَإِنِ اتَّهَمُوا فَلَا عُذْوَانَ لِأَلَا عَلَى الظَّالِمِينَ (193)**

يأتي اسم اللَّه بعد 7 كلمات من بداية الآية وقبل 7 كلمات من نهايتها!

يأتي اسم اللَّه بعد 31 حرفاً من بداية الآية وقبل 31 حرفاً من نهايتها!

تأمل هذا الميزان الرقمي العجيب:

هناك 85 سورة ورد في كل منها اسم اللَّه ومجموع تراتيب هذه السور هو 3910

وهناك 29 سورة تبدأ بالحرروف المقطعة ومجموع تراتيبها هو 822

الفرق بين عدد السور = 56 والفرق بين مجموع تراتيبها = 3088

وفي المقابل.. هناك 85 سورة لا تبدأ بالحرروف المقطعة ومجموع تراتيب هذه السور هو 5733

وهناك 29 سورة لم يرد في أي منها اسم اللَّه ومجموع تراتيبها هو 2645

الفرق بين عدد السور = 56 والفرق بين مجموع تراتيبها = 3088

للأرقام القرآنية علاقة وثيقة بعضها ببعض، وفي كثير من الحالات لا نستطيع التوصل إلى طبيعة هذه العلاقة، ولكن ينبغي أن نؤمن إيماناً راسخاً بأن جميع الأرقام القرآنية لها علاقات متشعبَة، وعلى مستويات متعددة رأسياً وأفقياً، وعلى امتداد سور القرآن وآياته وكلماته وحروفه.. إنها شبكة من العلاقات الرقمية العنكبوتية المذهلة! ومع الوقت سوف ينجلي تدريجياً، وبإذن اللَّه سبحانه وتعالى، أكبر قدر من هرم المنظومة القرآنية الذي هو بمنزلة جبل جليدي ضخم لا نرى منه الآن سوى بقعة صغيرة جدًّا! وهناك أمل في برجمة جانب كبير من النسيج الرقمي القرآني، ومن خلال هذه البرمجة نستطيع أن نصل إلى أعماق بعيدة نستخرج من خالها أنماطاً جديدة لا نستطيع أن نصل إليها بعقولنا المجردة.

ورد حرف الألف وكذلك حرف اللام في جميع سور القرآن.

أحرف الجلال الثلاثة (الـ هـ) اجتمعت في 112 سورة من سور القرآن.

112 هو ترتيب سورة الإخلاص في المصحف وهي السورة التي تصف الواحد الأحد سبحانه! السورتان الوحيدتان اللتان لم يرد بهما حرف الهاء هما سورتا العصر والفلق!

ولكن لماذا سورتا العصر والفلق دون غيرها؟

الحقائق التالية تجيب عن هذا السؤال.. فتأمل جيداً:

عدد حروف سورة العصر = 73 حرفاً!

عدد حروف سورة الفلق = 73 حرفاً!

مجموع الترتيب الهجائي لأحرف اسم الله = 73

من مجموع سور القرآن ورد اسم الجلالة «الرحمن» في 18 سورة فقط.

من هذه السور الـ 18 هناك سورتان فقط لم يرد بهما اسم الجلالة «الله».

السورة الأولى هي سورة الرحمن وعدد آياتها 78 آية!

والسورة الثانية هي سورة النبأ وترتيمها في المصحف رقم 78

العجب أن أحرف اسم «الرحمن» تكررت في سورتي العصر والفلق 78 مرّة!

فتتأمل يا رعاك الله هذا النظم الرقمي العجيب الذي يتفاعل مع المعنى في أدق تفاصيله!

السورتان الوحيدتان اللتان لم يرد بهما حرف الهاء هما سورتي العصر والفلق!

تكرر حرفاً الجلال المتبقيان (ا، لـ) في سورتي العصر والفلق 49 مرّة أي  $7 \times 7$

إلى ماذا يشير الرقم 7 هنا؟! هناك 7 أحرف لم يرد أي منها في سورتي العصر والفلق!

وهذه الأحرف السبعة هي: ج، ز، ض، ط، ظ، ك، هـ.

مجموع ترتيب هذه الأحرف السبعة في قائمة الحروف الهجائية يساوي 112

112 هو ترتيب سورة الإخلاص في المصحف وهي السورة التي تصف الواحد الأحد سبحانه!

رأيت كيف تتفاعل الأرقام مع المعنى المراد بشكل دقيق جداً!

ويمكنك أن تستنتج من ذلك أن الحروف الهجائية التي وردت في سورتي العصر والفلق 21 حرفاً!

مجموع الترتيب الهجائي لهذه الحروف هو 294 وهذا العدد =  $6 \times 7 \times 7$

الحرف رقم 21 في قائمة الحروف الهجائية هو القاف وهذا الحرف تكرر في السورتين 7 مرات!

الحروف الهجائية التي لم يرد أي منها في سورتي العصر والفلق 7 أحرف!

الحروف الهجائية التي لم يرد أي منها في الفاتحة أولى سور القرآن 7 أحرف أيضاً!

تأمل يا رعاك الله عظمة الذاكرة الرقمية القرآنية!

وتأمل كيف تنطق الأرقام وتتحدى بوضوح لتبوح بأسرارها!

تكرار اسم الله في القرآن حسب الرسم:

الله تكرر في القرآن 2550 مرات!

للله تكرر في القرآن 149 مرات!

الله تكرر في القرآن 5 مرات!

مجموع تكرار اسم الله في القرآن 2704 مرات وهذا العدد =  $13 \times 13 \times 16$

تأمل تكرار «الله» بهذا الرسم في القرآن 2550

ولاحظ كيف تبدأ آية الكرسي وانتبه إلى رقمها:

الله لا إله إلا هو الحي القيوم لا تأخذ سنته ولا تؤمّن له ما في السماوات وما في الأرض من ذا الذي يشقّع عنده إلا يإذنه يعلم ما بين أيديهم وما خلفهم ولا يحيطون بشيء من علمه إلا بما شاء وساع كرسيه السماوات والأرض ولا يموده حفظهما وهو العلي العظيم (255)

العدد 2550 يساوي  $50 + 50 \times 50$

وأنت تعلم أن عدد كلمات آية الكرسي 50 كلمة!

حق الان لم يصل العقل البشري إلى ما هو أسرع من الضوء، ولكنني أستطيع أن أقول لك إن سرعة الفكرة هي أسرع من سرعة الضوء بكثير، ولا وجه للمقارنة بينهما، وما لا تستطيع أن تصل إليه سرعة الضوء إلا في مليارات السنين تستطيع أن تصل إليه أنت بفكرك في ثوانٍ معدودة! وبذلك أدعوك إلى أن تطلق لخيالك العنان وتتجول بفكرك في كون الله الواسع، وما وصلت إليه عيون أحد المراصد الفضائية حتى الان. فالضوء يسير بسرعة تقارب 300 ألف كيلومتر في الثانية الواحدة، ولك أن تخيل طول المسافة التي يقطعها الضوء بهذه السرعة الفلكية خلال الدقيقة وال ساعة واليوم والسنة! ولك أن تخيل أن الشمس، التي يعادل حجمها 3.1 مليون مرت حجم الكره الأرضية، وتبعد عنها بما يزيد على 150 مليون كيلومتر، يقطع ضوؤها كل هذه المسافة حتى يصل إلينا في 8 دقائق فقط، ومع ذلك استطاعت المراصد العملاقة اليوم أن تصل إلى عمق 16.5 مليار سنة ضوئية في هذا الكون! ولك أن تخيل حجم هذا الكون الشاسع، أو بتعبير أدق الجزء اليسير من الذي وصلت إليه عيون المراصد الفضائية الحديثة في نطاق السماء الدنيا فقط! وهناك سبع سماوات طباقاً خلقها الله عز وجل لا تعادل في مجملها وبطولتها وبعرضها بالنسبة إلى كرسي الرحمن إلا كحلقة ملقة بأرض فلاة. ولا يعادل الكرسي من عرش الرحمن إلا كما تعادل تلك الحلقة من تلك الفلاة. وبهذه العظمة المطلقة، جاءت آية الكرسي بمنزلة أعظم آية في كتاب الله عز وجل!

تأمل ماذا تقول سورة الإخلاص: (اللهُ أَحَدٌ)..

**قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ** (1) **اللَّهُ الصَّمَدُ** (2) **لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُوَلَّ** (3) **وَلَمْ يَكُنْ لَّهُ كُفُواً أَحَدٌ** (4)

حرف الألف تكرر في سورة الإخلاص 6 مرات.

حرف اللام تكرر في سورة الإخلاص 12 مرة.

حرف اللام تكرر في سورة الإخلاص 12 مرة.

حرف الهاء تكرر في سورة الإخلاص 4 مرات.

حرف الألف تكرر في سورة الإخلاص 6 مرات.

حرف الحاء تكرر في سورة الإخلاص مررتين.

حرف الدال تكرر في سورة الإخلاص 5 مرات.

هذه هي أحرف (اللهُ أَحَدٌ) تكررت في سورة الإخلاص 47 مرة!

47 هو عدد حروف سورة الإخلاص، وهذا العدد أولي ترتيبه رقم 15

العجب أن 15 هو عدد كلمات سورة الإخلاص!

هذه هي الآية الوحيدة التي تكررت فيها شهادة الحق (لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ)..

**شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُو الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ** (18) آل عمران

وهذه هي آخر آية ترد فيها شهادة الحق (لَا إِلَهَ إِلَّا هُو..).

**رَبُّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَاتَّخِذْهُ وَكِيلًا** (9) المزمول

الآية الأولى رقمها 18 وعدد كلماتها 18 أيضًا، وعدد حروفها 72، ويساوي  $18 \times 4$

الآية الثانية رقمها 9 وعدد كلماتها 9 أيضًا، وعدد حروفها 36، ويساوي  $9 \times 4$

شهادة الحق (لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ) وردت في الآية الأولى مررتين والعدد 18 يساوي  $9 \times 2$

الحروف المنقوطة في الآية الأولى عددها 10 أحرف.

الحروف المنقوطة في الآية الثانية عددها 10 أحرف.

الحروف غير المنقوطة في الآية الأولى عددها 62 حرفاً.

الحروف غير المنقوطة في الآية الثانية عددها 26 حرفاً.

فتتأمل كيف جاء العدد 62 معكوساً للعدد 26 ومناظراً له!

الآية الأولى جاءت في سورة آل عمران وعدد آياتها 200 آية!

والآية الثانية جاءت في سورة المزمل وعدد كلماتها 200 كلمة!

عدد كلمات سورة الكهف 1584 كلمة، وهذا العدد =  $16 \times 99$

99 هو عدد أسماء الله الحسنى!

16 هو تكرار اسم الله في سورة الكهف نفسها!

عدد كلمات سورة الكهف 1584 كلمة، وهذا العدد =  $18 \times 88$

18 هو ترتيب سورة الكهف في المصحف!

18 هو مجموع تكرار أحرف اسم الله في الآية 88 من سورة الكهف!

تأمل هذه الآية من سورة الصاف..

**يُرِيدُونَ لِيُطْفَلُوا نُورَ اللَّهِ يَا فَوَاهِمْ وَاللَّهُ مُتَمِّنُ نُورَهُ وَلَوْ كَرَّةُ الْكَافِرُونَ** (8) الصاف

الكلمة الأولى من هذه الآية ترتيبها رقم 114 من نهاية السورة!

الكلمة الثانية من هذه الآية ترتيبها رقم 114 من بداية السورة!

114 هو عدد سور القرآن وهو نور الله الذي تعنيه هذه الآية!

كلمة (يَا فَوَاهِمْ) هي الكلمة رقم 6236 من نهاية المصحف!

6236 هو عدد آيات القرآن وهو نور الله الذي تعنيه هذه الآية!

هذه الآية الكريمة تدل على أن الله سبحانه وتعالى تعهد بحفظ نوره وهو القرآن، ولا يمكن لأحد مهما كان أن يتال منه. وقد صدّق التاريخ قديماً وحديثاً ذلك، فلم تستطع قوة من قوى الأرض النيل من هذا النور، بل إن اختبار الواقع واستشراف المستقبل يدل على أن المستقبل لهذا القرآن، وهو ما أخبرت به الآية الكريمة بكل وضوح. والقرآن هو الكتاب الوحيد الذي تكفل الله بحفظه وصونه من أي تحريف أو تغيير أو تبديل، وبذلك لم يلق كتاب في التاريخ كله، ما لقيه القرآن من عناية واهتمام، ولا غرو في ذلك، فهو خاتم الكتب السماوية ورسالة الله الخالدة إلى الناس أجمعين. وظل القرآن منذ نزوله حتى يومنا هذا أمراً اتفاقياً بين كل مذاهب الإسلام، ولم يستطع أحد أن يغير فيه حرفاً واحداً، على الرغم من تسلط الأعداء على تراث المسلمين إحراقاً وإتلافاً وسلباً ونهباً، ما يكفي القليل منها لضياع هذا القرآن، إلا أن يد العناية الإلهية ظلت تحرسه. والقرآن الذي بين أيدي المسلمين اليوم يحتوي على النص نفسه المنسوخ من المخطوطة الأصلية، التي كُتبت بإيمان النبي ﷺ، ويتوارثه الحفاظ عبر الأجيال من خلال أسانيد صحيحة موثوق بها ومتنصلة.

جَاءَتْ قَلْمَانِيَةٌ



## الفهرس

|     |                                   |
|-----|-----------------------------------|
| 6   | المقدمة                           |
| 10  | الفصل الأول: الحروف الساجدة       |
| 126 | الفصل الثاني: مع الله ﷺ           |
| 153 | <b>الفصل الثالث: خاتم النبيين</b> |
| 204 | الفصل الرابع: المصطفون الآخيار    |
| 252 | الفصل الخامس: فريضة السماء        |
| 274 | الفصل السادس: كلمات القرآن        |
| 360 | الفصل السابع: آيات القرآن         |
| 396 | الفصل الثامن: سور القرآن          |
| 420 | الفصل التاسع: السبع المثاني       |
| 444 | الفصل العاشر: لغة الأرقام         |

### الفصل الثالث

## خَاتَمُ النَّبِيِّينَ

إن مُحَمَّداً ﷺ أَفْضَلُ الرُّسُلِ وَخَاتَمُهُمْ، وَرَسُالَتِهِ وَشَرِيعَتِهِ مُهِيمَنَةٌ عَلَى كُلِّ الشَّرَائِعِ وَالدِّيَانَاتِ السَّابِقَةِ. كَيْفَ لَا وَهُوَ نَبِرَاسُ الْهَدِيَّ وَنُورُ الدِّجَى وَرَحْمَةُ اللَّهِ لِلْعَالَمِينَ، وَأَكْثَرُ الْبَشَرِ نَفْعًا، وَأَعْمَمُهُمْ فَضْلًا عَلَى الْبَشَرِيَّةِ. وَقَدْ أَرْسَلَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَى النَّاسِ كُلِّهِ بَيْنَمَا الرُّسُلُ السَّابِقُونَ أُرْسَلُوا إِلَى أَقْوَامِهِمْ. فَهُوَ صَاحِبُ الشَّرِيعَةِ الْغَرَاءِ وَالْمَلَّةِ السَّمْحَاءِ وَالْحَنِيفَيَّةِ الْبَيْضَاءِ، وَهُوَ صَاحِبُ الشَّفَاعَةِ الْكَبِيرِ، وَالْمَقَامِ الْمَحْمُودِ وَالْحَوْضِ الْمُورُودِ وَاللَّوَاءِ الْمَعْقُودِ. وَهُوَ أَحْسَنُ النَّاسِ خَلْقًا وَأَكْمَلُهُمْ خَلْقًا وَأَكْرَمُهُمْ وَأَنْقَاهُمْ، وَهُوَ نَبِيُّ النَّبِيِّينَ وَخَاتَمُهُمْ، وَنَبِرَاسُ الْمُتَقِينَ وَإِمامُهُمْ، وَصَفْوَةُ الْخَلْقِ أَجْمَعِينَ وَسَيِّدُهُمْ. وَلَيْسَ هُنَالِكَ أَحَدٌ أَكْرَمٌ عَلَى اللَّهِ مِنْهُ، وَلَيْسَ أَحَدٌ أَحَبٌ إِلَى اللَّهِ مِنْهُ، وَقَدْ كَرَمَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ قَوْلًا وَفَعْلًا، تَكْرِيمًا مَا كَرَمَهُ لِأَحَدٍ قَطْ. مِنَ الْعَالَمِينَ. وَلِلْمَنْظُومَةِ الْرَّقْمِيَّةِ الْقُرْآنِيَّةِ، فِيمَا يَخْصُّ رَسُولَ اللَّهِ مُحَمَّداً ﷺ، بِحَرْ عَظِيمٍ مِنَ الْعَجَابِ لَا سَاحِلَ لَهُ! وَالآنَ وَمِنْ خَلَالِ نَفَحَاتِ هَذَا الفَصْلِ نَحَاوَلُ فَقْطًا أَنْ نَقْفَ عَلَى شَاطِئِ هَذَا الْبَحْرِ وَنَتَأْمِلَهُ.

مجموع الترتيب الهجائي لأول ثلاثة أحرف في المصحف (ب س م) = 38  
مجموع الترتيب الهجائي لآخر ثلاثة أحرف في المصحف (ن ا س) = 38  
مجموع الترتيب الهجائي لأحرف اسم «محمد» الثلاثة (م ح د) = 38  
سورة محمد هي السورة الوحيدة في القرآن التي عدد آياتها 38 آية!

ورد لفظ (النبي الأُمِّي) في القرآن مررتين اثنتين فقط.

في المرة الأولى وردت (رسول النبي الأُمِّي) قبل 38 حرفاً من نهاية الآية!

وفي المرة الثانية وردت (رسول النبي الأُمِّي) مباشرة (الذِي يَحْدُونَه مَكْتُوبًا عِنْدَهُمْ فِي التَّوْرَاةِ وَالْإِنجِيلِ)!

جاء بعد (رسول النبي الأُمِّي) مباشرة (الذِي يَحْدُونَه مَكْتُوبًا عِنْدَهُمْ فِي التَّوْرَاةِ وَالْإِنجِيلِ)!

عدد حروف هذا النص 38 حرفاً وعدد آيات سورة محمد 38 آية!

الكلمة التي ترتيبها رقم 38 من بداية المصحف هي كلمة (الذِيَنْ)!

السورة الوحيدة في القرآن التي عدد آياتها 38 آية هي سورة محمد!!

السورة الوحيدة في القرآن التي تبدأ بكلمة (الذِيَنْ) هي سورة محمد!

هناك 4 آيات في سورة محمد تبدأ بكلمة (الذِيَنْ) مجموع كلماتها 38 كلمة!!

الآية رقم 4 في سورة محمد عدد كلماتها 38 كلمة!!

من أسماء سور القرآن (محمد) و(المُزَمِّل) و(المُدَّثِّر).

الأولى اسم النبي ﷺ، والثانية والثالثة من صفاته.

مجموع آيات هذه السور التي حملت اسم النبي ﷺ وصفته 114 آية!

اسم «محمد» يتضمن 3 أحرف (م ح د) يعدد هذه السور الثلاث.

أحرف اسم «محمد» الثلاثة (م ح د) تكررت في هذه السور الثلاث 456 مرة!

وهذا العدد يساوي  $114 \times 4$

اسم «محمد» ورد 4 مرات في القرآن الذي عدد سوره 114 سورة!

فتتأمل يا رعاك الله كيف جاء هذا النظم الدقيق في أدق التفاصيل!

ولد النبي محمد ﷺ في عام الفيل الذي يوافق عام 571 ميلادية.  
 العدد 571 أولى فإذا أضفت إليه 1 يكون الناتج 572 وهذا العدد =  $2 \times 286$   
 عدد آيات سورة البقرة ذروة سنام القرآن × ترتيبها !!!  
 وإذا طرحت منه 1 يكون الناتج 570 وهذا العدد =  $114 \times 5$   
 عدد سور القرآن × عدد أركان الإسلام !!

---

ولد النبي ﷺ في عام الفيل وهو العام الذي يوافق 571 ميلادية!  
 العدد 571 أولى وترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 105  
 105 هو ترتيب سورة الفيل التي أرخت لحادثة الفيل التي وقعت عام 571  
 عدد آيات سورة الفيل 5 آيات وأول ما نزل من القرآن 5 آيات بعدد أركان الإسلام !!  
 عدد كلمات سورة الفيل 23 كلمة وعدد أعوام نزول القرآن 23 عاماً!

---

تأمل هذه الآية من سورة الأنعام:  
 إِنَّمَا يَسْتَجِيبُ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ وَالْمُؤْمِنُ يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ ثُمَّ إِلَيْهِ يُرْجَعُونَ (36)  
 آخر كلمة في هذه الآية (يُرْجَعُونَ) ترتيبها رقم 571 من بداية سورة الأنعام!  
 الآية تتحدث عن الموت والعدد 571 يشير إلى تاريخ مولد النبي ﷺ!  
 وبما أن الموت عكس المولد فقد جاء رقم الآية معكوساً للعدد 63  
 لقد مات النبي ﷺ وعمره 63 عاماً وجاء رقم الآية 36 وهو عكس العدد 63  
 فتأمل كيف تتحدث الأرقام !!

---

الكلمة التي ترتيبها رقم 571 من بداية المصحف وردت في الآية رقم 36 من سورة البقرة.  
 الآية التي ترتيبها رقم 571 من بداية المصحف هي الآية رقم 78 من سورة النساء.  
 مجموع أرقام الآيتين 36 + 78 يساوي 114 .. عدد سور القرآن!  
 إذا بدأت العد من الآية 36 من سورة البقرة فإن الآية 78 من سورة النساء ترتيبها رقم 529  
 العدد 529 يساوي  $23 \times 23$  (عدد أعوام الوحي × عدد أعوام الوحي) !!

ولد النبي ﷺ في عام 571 والآية التي ترتيبها رقم 571 من بداية المصحف هي هذه الآية:  
 أَيْنَمَا تَكُونُوا يُدْرِكُكُمُ الْمَوْتُ وَلَوْ كُنْتُمْ فِي بُرُوجٍ مُّشَيَّدَةٍ وَإِنْ تُصْبِهُمْ حَسَنَةٌ يَقُولُوا هَذِهِ  
 مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَإِنْ تُصْبِهُمْ سَيِّئَةٌ يَقُولُوا هَذِهِ مِنْ عِنْدِكُمْ قُلْ كُلُّ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ فَمَا لِهُؤُلَاءِ  
 الْقَوْمُ لَا يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ حَدِيثًا (78) النساء

هذه الآية عدد كلماتها 36 كلمة ورقمها 78 ومجموعها = 114 .. عدد سور القرآن!  
 عدد حروف هذه الآية 143 حرفاً.. إنه عدد حروف سورة الفاتحة أولى سور القرآن!  
 الآية رقمها 78 وهذا هو مجموع حروف الآيات الخمس الأولى من سورة العلق وهي أولى ما نزل في القرآن!  
 والكلمة التي ترتيبها رقم 571 من بداية المصحف هي الكلمة (اهبتو) في هذه الآية:  
 فَأَزَلَّهُمَا الشَّيْطَانُ عَنْهَا فَأَخْرَجَهُمَا مِمَّا كَانَا فِيهِ وَقُلْنَا اهْبِطُوا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ (36) البقرة  
 تأمل رقم هذه الآية جيداً إنه العدد 36 نفسه!

عام الفيل هو العام الذي يوافق عام 571 ميلادية!

الآية التي ترتيبها رقم 571 من بداية المصحف عدد كلماتها 36 كلمة!!

الكلمة التي ترتيبها رقم 571 من بداية المصحف (اهبتو) جاءت في الآية التي رقمها 36  
 مجموع الترتيب الهجائي لأحرف الكلمة رقم 571 من بداية المصحف (اهبتو) =  $36 + 36 = 72$   
 مجموع الترتيب الهجائي لأحرف كلمة (الفيل) نفسها =  $36 + 36 = 72$   
 فتأمل يا رعاك الله هذا النظم الرقي المحكم!!

إلى الذين لا يزالون يتوهّمون بأن ترتيب سور القرآن الكريم وأياته صناعة بشرية! هذه الحقيقة قد جاءتكم إلى حيث أنتم ساطعة سطوع الشمس في كبد السماء، ليس لكم بعد اليوم عنر للتمسك بأقوال بعض السابقين الذين توّهموا بأن ترتيب سور القرآن وتحديد آياته وقع باجهاد من الصحابة! وعلمو أن كل تفسير للقرآن هو جهد بشري خالص يخطئ صاحبه ويصيب، ولا يقدح ذلك في قداسة القرآن العظيم، ولا ينقص من قدر المجتهدين، ولكن نحن غير ملزمين أن نسلّم بكل ما جاء في كتبهم. وما هو متاح لنا اليوم من سبل ووسائل المعرفة لم يكن جزءاً يسيراً جداً منه متاحاً لمن ننقل عنهم، وقد هلكوا منذ مئات السنين. ولا أجد هنا أبلغ من قول الإمام مالك بن أنس رحمه الله: «كل يؤخذ من كلامه ويرد إلا صاحب هذا القبر»، ويقصد به النبي ﷺ، ويدخل في ذلك جميع المسائل الفقهية والاجتهادية، أما المسائل العقدية فليس فيها خلاف، وليس فيها مجال للأخذ والرد، لأنها مسلمة مبنية على التوقيف.

لماذا جاءت الكلمة (اهبتو) تحديداً في ترتيب الكلمة رقم 571 من بداية المصحف؟!  
 الآية التي ترتيبها رقم 571 من بداية المصحف عدد كلماتها 36 كلمة.  
 الكلمة التي ترتيبها رقم 571 من بداية المصحف جاءت في الآية التي رقمها 36  
 مجموع الترتيب الهجائي لأحرف الكلمة (اهبتو) يساوي 72 وهذا العدد =  $36 + 36$   
 مجموع الترتيب الهجائي لأحرف الكلمة (الفيل) يساوي 72 وهذا العدد =  $36 + 36$   
 الآن علمت لماذا جاءت الكلمة (اهبتو) دون غيرها في ترتيب الكلمة رقم 571 من بداية المصحف؟!

---

**فَأَرْسَلْنَا الشَّيْطَانَ عَنْهَا فَأَخْرَجْنَا مِمَّا كَانَ فِيهِ وَقُلْنَا اهْبِطُوا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ وَلَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُسْتَقْرٌ وَمَتَاعٌ إِلَى حِينٍ (36) البقرة**

لماذا جاءت الكلمة (اهبتو) في ترتيب الكلمة رقم 9 من بداية الآية؟!  
 الكلمة (اهبتو) ترتيبها رقم 571 من بداية المصحف.  
 والعدد 571 أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 105  
 فإذا أضفت الرقم 9 إلى العدد 105 يكون الناتج 114.. عدد سور القرآن!!  
 عدد حروف هذه الآية التي أمامك 86 حرفاً وهذا العدد =  $63 + 23$   
 عدد أعوام عمر النبي ﷺ + عدد أعوام الوحي !!

الأمر لم ينته بعد!! فتأمل نسق تكرار أحرف الكلمة (اهبتو):  
 حرف الألف تكرر في الآية 17 مرة وهذا عدد أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 7  
 حرف الهاء تكرر في الآية 5 مرات وهذا عدد أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 3  
 حرف الباء تكرر في الآية 3 مرات وهذا عدد أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 2  
 حرف الطاء تكرر في الآية مرتين والرقم 2 عدد أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 1  
 حرف الواو تكرر في الآية 5 مرات وهذا عدد أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 3  
 إذاً حروف الكلمة (اهبتو) وعددها 5 أحرف تكررت جميعها بأعداد أولية والعدد 5 في نفسه أولي!!  
 مجموع هذه الأعداد الأولية 32 وهذا العدد =  $16 + 16$   
 مجموع ترتيب هذه الأعداد في قائمة الأعداد الأولية = 16  
 تأمل يا رعاك الله عجائب الذاكرة الرقمية القرآنية!

571 هو عام الفيل والكلمة رقم 571 من بداية المصحف هي كلمة (اهبِطُوا) في الآية:  
فَأَرْلَهُمَا الشَّيْطَانُ عَنْهَا فَأَخْرَجَهُمَا مِمَّا كَانَا فِيهِ وَقُلْنَا اهْبِطُوا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ وَلَكُمْ فِي  
الْأَرْضِ مُسْتَقْرٌ وَمَتَاعٌ إِلَى حِينٍ (36) البقرة

مجموع تكرار أحرف كلمة (اهبِطُوا) في هذه الآية = 32

مجموع تكرار أحرف كلمة (الفيل) في هذه الآية = 32

هل خطر ببالك يوماً هذا الترابط العجيب بين كلمة (الفيل) والكلمة رقم 571 من بداية المصحف؟!  
والآن تأمل نسق تكرار أحرف كلمة (الفيل):

حرف الألف تكرر في الآية 17 مرة وهذا عدد أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 7

7 عدد أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 4

حرف اللام تكرر في الآية 7 مرات وهذا عدد أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 4

حرف الفاء تكرر في هذه الآية 4 مرات.

حرف الياء تكرر في هذه الآية 4 مرات.

إذاً أحرف كلمة (الفيل) وعددها 4 أحرف تكررت جميعها بنسقين:

اما تكررت 4 مرات تحديداً وإما تكررت بأعداد أولية ترتيبها في قائمة الأعداد الأولية رقم 4

هل تذكر العدد 32؟ إنه مجموع تكرار أحرف كلمة (الفيل) الأربع في الآية!

فهذا العدد 32 يساوي  $4 \times 4 + 4 \times 4$

أيها المسلمون: تأملوا عظمة كتاب ربكم! تأملوا نظمه الرقي المحكم! ألا تعزون بأنفسكم بأنكم من المؤمنين بهذا الكتاب العظيم؟ ألا يزيد ذلك من إيمانكم وتمسككم بهذا الكتاب؟! ألا تضعوه في حدقات عيونكم وفي سويداء قلوبكم؟! ألا يجعلوه دستوركم وقادركم ومرشدكم ودليلكم في جميع أموركم؟! أليس هو كلام ربكم وحالقكم سبحانه وتعالى؟! إن كان الله عز وجل قد كلام موسى ﷺ في سيناء تكليماً، وخطاب نبيه محمدًا ﷺ في ليلة المعراج من غير ترجمان تشريفاً وتعظيمًا، فها هو نصيحكم من كلام ربكم، فهو يخاطبكم بأحسن الحديث، يرشدكم ويوجهكم، ويتحبب إليكم بنعمه، ويروي لكم أحسن القصص لتعتبروا وتزدادوا إيماناً على إيمانكم، وحباً في ربكم وكتابه وكلامه! اهربوا إلى كتاب ربكم فتعلموه وتدارسوه، وانتهوا بهيه واتتمروا بأمره، واعلموا علم اليقين أنه بقدر حبكم لهذا القرآن الكريم يكون حبكم للله عز وجل، ويكون حبه سبحانه وتعالى لكم! وبقدر بعدكم عن القرآن يكون بعدكم عن الله عز وجل، فأقرب الناس إلى الله عز وجل هم أهل القرآن أهل الله وخاصته.



اسم الله جاء للمرة الأخيرة في المصحف قبل 53 كلمة من نهايته!  
 اسم «محمد» جاء للمرة الأخيرة في المصحف قبل 53 كلمة من نهاية سورة الفتح!  
 العدد 53 أولى ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 16 وهذا العدد =  $4 \times 4$   
 4 هو عدد أحرف اسم الله وهو أيضاً عدد أحرف اسم «محمد»!  
 اسم الله يتضمن حرفًا واحدًا مكررًا وأسم «محمد» يتضمن أيضًا حرفًا واحدًا مكررًا!  
 الحرف المكرر في اسم الله هو حرف اللام والحرف المكرر في اسم «محمد» هو حرف الميم!  
 حرف اللام ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 23 وحرف الميم ترتيبه رقم 24  
 مجموع ترتيب الحرفين في قائمة الحروف الهجائية = 47  
 47 هو عدد حروف سورة الإخلاص وهي السورة التي تصف الواحد سبحانه!  
 47 هو ترتيب سورة محمد في المصحف!  
 تأمل يا رعاك الله هذا التوافق العجيب بين اسم الله واسم رسوله في أدق التفاصيل!  
 ولا تنس أن أحرف اسم الله تكررت ضمن الحروف المقطعة 41 مرّة!  
 وأن أحرف اسم «محمد» تكررت أيضًا ضمن الحروف المقطعة 41 مرّة!  
 هل رأيت أعجب من ذلك؟! والآن ما هو رأي الذين يكذبون بهذا القرآن؟!

---

الآية التي ترتيبها رقم 571 من بداية المصحف رقمها 78  
 الآية التي ترتيبها رقم 571 من بداية المصحف عدد كلماتها 36 كلمة.  
 الكلمة التي ترتيبها رقم 571 من بداية المصحف جاءت في آية رقمها 36  
 العدد 36 يساوي  $6 \times 6$  والعدد 78 يساوي  $6 \times 13$   
 13 عدد أولى ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 6 .. فتأمل هذا الإحکام في نظم القرآن!!

---

أول آية في المصحف تبدأ بحرف الباء وهناك 63 آية في القرآن تبدأ بحرف الباء!  
 63 هو عدد أعوام عمر محمد ﷺ! وهكذا تحدد أحله ﷺ من أول حرف في القرآن!  
 الكوثر هي صغرى سور القرآن والفاتحة أولى سور القرآن.  
 آخر لفظ «الكوثر» تكررت في سورة الفاتحة 63 مرّة بما يماثل عدد أعوام عمر النبي ﷺ!  
 ولا تنس أن سورة الكوثر بشري من الله عز وجل لعبدة ونبيه محمد ﷺ.

---

تأمل هذا الميزان الرقمي:

**وَإِذَا حُشِرَ النَّاسُ كَانُوا لَهُمْ أَعْدَاءٌ وَكَانُوا يُعْبَادُونَ مَكْفُرِينَ (6) الأحقاف**

هذه الآية وكما تراها تتشكل من ثلاثة مقاطع كل مقطع من ثلاث كلمات!

تأمل المقطع الأوسط من هذه الآية: **كَانُوا لَهُمْ أَعْدَاءً !!**

الكلمة الأولى في المقطع (كانوا) هي الكلمة رقم 65094 من بداية المصحف!

وهذا العدد =  $114 \times 571$

الكلمة الأخيرة في المقطع (أعداء) هي الكلمة رقم 571 من نهاية سورة الأحقاف !!

571 هو العام الذي ولد فيه محمد ﷺ و 114 هو عدد سور القرآن!

**وَإِذَا حُشِرَ النَّاسُ كَانُوا لَهُمْ أَعْدَاءٌ وَكَانُوا يُعْبَادُونَ مَكْفُرِينَ (6) الأحقاف**

كلمة (كانوا) في هذه الآية هي الكلمة رقم 73 من بداية سورة الأحقاف!

73 عدد أولى وهو مجموع الترتيب الهجائي لأحرف اسم الله !! فتأمل..

حرف الألف تكرر في أول 73 كلمة من سورة الأحقاف 59 مرة.

حرف اللام تكرر في أول 73 كلمة من سورة الأحقاف 31 مرة.

حرف الهاء تكرر في أول 73 كلمة من سورة الأحقاف 9 مرات.

هذه هي أحرف اسم «الله» وقد تكررت في أول 73 كلمة من سورة الأحقاف 99 مرة!

توقف كثيراً عند العدد 99 أليس هو عدد أسماء الله الحسنى !!

الكلمات التي جاءت بعد هذه الآية حتى نهاية المصحف عددها 12700 كلمة !!

العدد 12700 يساوي  $114 + 114 + 6236 + 6236$

6236 هو مجموع آيات سور القرآن و 114 هو عدد سور القرآن!

منذ مئات السنين، ولا يزال العلماء يكتبون عن سيرته و هديه و شمائله و فضله، عن عظمته و سمو خلقه و مكانته. ولم يعرف التاريخ شخصاً كان محوراً لاهتمامات العلماء والمفكرين والباحثين والمؤرخين والشعراء والأدباء، كما كان سيد الخلق وأكمل البشر نبينا محمد ﷺ. آلاف المؤلفات والمصنفات عن الحبيب محمد ﷺ، ولا يزال المجال خصباً من أراد أن يكتب، والحديث عنه ﷺ يحتاج إلى مجلدات، وليس فصلاً في كتاب! وعزاؤنا أننا نتناول فيه جانباً مهماً لم يألفه الناس من قبل.. الجانب الرقمي.

جاءت كلمة (الغَابِرِينَ) في القرآن لوصف هلاك قوم لوط.

جاءت كلمة (الغَابِرِينَ) في القرآن في 7 آيات مجموع أرقامها = 571

إن آخر الغابرين هم أصحاب الفيل الذين أهلكهم الله بطير أبابيل في عام الفيل الموافق 571

إن هلاك قوم لوط يشبه تماماً هلاك أصحاب الفيل وكلاهما أمطره الله حجارة من سجيل!

لذا فقد جاء العدد 571 ليربط بين أول الغابرين وآخرهم ويغلق دائرة الغابرين!

تأمل كيف يمكن توظيف الأرقام في الوصول إلى معانٍ عميقة في القرآن!

فهل ربط أحد المفسرين هلاك قوم لوط بهلاك أصحاب الفيل حتى يكتمل المعنى؟!

فهلاك قوم لوط يشبه تماماً هلاك أصحاب الفيل!

كلاهما أمطره الله حجارة من سجيل.. أي طين يابس متحجر!

تأمل هاتين الآيتين اللتين تصفان هلاك قوم لوط:

فَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا جَعَلْنَا عَالِمَتَا سَافِلَهَا وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهَا حَجَارَةً مِنْ سَجِيلٍ مَنْضُودٍ (82) هود

فَجَعَلْنَا عَالِمَتَا سَافِلَهَا وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ حَجَارَةً مِنْ سَجِيلٍ (74) الحجر

وتأمل هاتين الآيتين اللتين تصفان هلاك أصحاب الفيل:

وَأَرْسَلَ عَلَيْهِمْ طَيْرًا أَبَابِيلٍ (3) تَرْمِيمٌ بِحَجَارَةٍ مِنْ سَجِيلٍ (4) الفيل

ولم يرد في القرآن من أهلكه الله بالسجّيل سوى قوم لوط وأصحاب الفيل!!

من عجائب الأرقام المرتبطة بآيات الغابرين أن الرقم سبعة يكاد يكون ملازماً لها!

ذكرت لك أن كلمة (الغَابِرِينَ) وردت في القرآن 7 مرات!

وجاءت كلمة (الغَابِرِينَ) للمرة الأولى في سورة الأعراف وهي السورة رقم 7 في المصحف!

وكلمة (الغَابِرِينَ) نفسها تتشكّل من 7 أحرف من الحروف الهجائية!!!

أحرف «الغابرين» السبعة تكررت في سورة الفيل 49 مرّة وهذا العدد =  $7 \times 7$

كلمة (الغَابِرِينَ) تتشكّل من 7 أحرف هجائية (ا، ل، غ، ب، ر، ي، ن).

لفظ ( أصحاب الفيل) يتشكّل من 7 أحرف هجائية (ا، ص، ح، ب، ل، ف، ي)!

تأمل الآية الأولى من سورة الفيل: أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ زُبُلَكَ بِأَصْحَابِ الْفَيْلِ (1)

وكما ترى فإن عدد كلماتها 7 كلمات بعد تكرار لفظ «الغابرين» في القرآن!!

تأمل هذه الآية من سورة النساء:

إِنَّا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ كَمَا أَوْحَيْنَا إِلَى نُوحَ وَالنَّبِيِّنَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَوْحَيْنَا إِلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ وَعِيسَى وَأَيُّوبَ وَيُونُسَ وَهَارُونَ وَسُلَيْمَانَ وَآتَيْنَا دَاؤُودَ زَبُورًا (163) النساء

كلمة (أَوْحَيْنَا) في بداية هذه الآية ترتيبها رقم 13133 من بداية المصحف!

وهذا العدد يساوي  $23 \times 571$  (عدد أعوام الوحي  $\times$  تاريخ مولد النبي ﷺ) !!

ورد لفظ (أَوْحَيْنَا) في هذه الآية ثلاثة مرات!

و(أَوْحَيْنَا) الأولى هي الوحيدة المقصود بها الوحي إلى النبي ﷺ!

يا للعجب!! تأمل هذه الدقة! إنها الحقيقة الثابتة التي لا يستطيع أن ينكرها أحد!!

بل إذا تأملت (أَوْحَيْنَا) الأولى نفسها تجدها تأتي قبل 23 كلمة من نهاية الآية!!

ولا تنس أن هذه الآية هي الآية التي تضمنت أكبر تكرار للفظ الوحي في القرآن!!

(أَوْحَيْنَا) الأولى هي التي ترتيبها رقم 13133 من بداية المصحف وهذا العدد =  $23 \times 571$

571 عدد أولى ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 105

23 عدد أولى ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 9

مجموع ترتيب العدددين في قائمة الأعداد الأولية = 114 وهذا هو عدد سور القرآن!!

عدد كلمات هذه الآية 25 كلمة بعدد الأنبياء الذين ذُكروا في القرآن!

مجموع العدددين  $571 + 23$  يساوي 594 وهذا العدد هو  $6 \times 99$

99 هو عدد أسماء الله الحسنى!

حاصل جمع 99 + 6 يساوي 105

105 هو ترتيب العدد 571 في قائمة الأعداد الأولية!

هل باستطاعة أحد من البشر مهما أوتي بسطة في العلم، وفسحة في الوقت أن يأتي بمثل هذا النظام؟ تأمل كيف يجمع هذا النظام العجيب وفي آن واحد بين ترتيب السورة، وموضع الآية على مستوى السورة، من بدايتها ومن نهايتها، والأمر نفسه على مستوى القرآن كله، وموضع الكلمة على مستوى الآية والsurah والقرآن، وترتيبها بين نظيراتها على مستوى القرآن، وأحرف هذه الكلمة عددها وخصائصها وترتيبها في قائمة الحروف الهجائية، وفي الوقت نفسه ترتيب الأعداد الأولية الناتجة من هذا النظام، وفي خضم ذلك كله تتفاعل الأرقام مع مضمون الآية ومحتها في أدق تفاصيله، وينصهر ذلك كله في نسيج رقعي يعزز من روعة النظمين اللغوي والبيانى! أي عقل يستطيع أن يستوعب ذلك!

لقد ورد لفظ (المُخلَصِينَ) في سورة الصافات 5 مرات في 5 آيات:

إِلَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلَصِينَ (40) الصافات

إِلَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلَصِينَ (74) الصافات

إِلَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلَصِينَ (128) الصافات

إِلَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلَصِينَ (160) الصافات

لَكُنَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلَصِينَ (169) الصافات

هذه الآيات الخمس التي تراها أمامك مجموع أرقمها = 571

571 هو العام الميلادي الذي ولد فيه إمام المُخلَصِينَ محمد ﷺ!

التكرار رقم 63 لحرف الظاء من بداية المصحف جاء في الآية 25 من آل عمران.  
ما بين الآية رقم 25 والآية رقم 57 من سورة آل عمران لم يرد حرف الظاء مطلقاً.  
الكلمات المتتالية التي لم يرد بها حرف الظاء بين هاتين الآيتين عددها 571 كلمة.

في أول 416 كلمة من سورة آل عمران لم يرد حرف الظاء مطلقاً.

وفي آخر 155 كلمة من سورة آل عمران لم يرد حرف الظاء مطلقاً.

مجموع العددين = 571 وهذا العدد يماثل أكبر انقطاع لحرف الظاء في سورة آل عمران!  
571 هو العام الميلادي الذي ولد فيه محمد ﷺ و 63 هو أجله ﷺ!  
وتذكّر أن أول ذكر لاسم «محمد» في المصحف جاء في سورة آل عمران!

انتقل النبي محمد ﷺ إلى الرفيق الأعلى وعمره 63 عاماً.  
الآلية التالية هي التي ترتيبها رقم 63 من بداية المصحف:  
**ثُمَّ بَعَثْتَنَاكُمْ مِنْ بَعْدِ مَوْتِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ** (56) البقرة  
لفظ (مَوْتِكُمْ) لم يرد في القرآن كله إلا مرة واحدة فقط.. في هذه الآية تحديداً!  
هذه الآية رقمها 56 وعدد كلماتها 7 كلمات ومجموع الرقمين = 63 أيضاً!  
هذه الآية نفسها ترتيبها من نهاية المصحف رقم 6174 وهذا العدد يساوي  $63 \times 98$   
تأمل كيف يتعامل القرآن مع اللفظ بشكل مستقل وبمعزل عن الحيثية التي ورد بها!  
وفي الوقت نفسه يتعامل مع اللفظ نفسه في نطاق المعنى المحيط به!

انتقل النبي محمد ﷺ إلى الرفيق الأعلى وعمره 63 عاماً.

هذه الآية ترتيبها رقم 63 من بداية المصحف: **ثُمَّ بَعْثَانَاهُ مِنْ بَعْدِ مَوْتِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ** (56) البقرة

هذه الآية ترتيبها رقم 6174 من نهاية المصحف وهذا العدد يساوي  $7 \times 7 \times 63 = 2 \times 7 \times 114$

ترتيب آخر كلمة في هذه الآية هو رقم 798 من بداية سورة البقرة وهذا العدد =

عدد سور القرآن × عدد كلمات الآية نفسها!

من رب هذه الآيات بهذه الطريقة المحكمة؟! ومن وضعها في هذه الموضع المحسوبة بدقة؟!

الآية الوحيدة التي ورد فيها لفظ (مؤتكم) ترتيبها من بداية المصحف رقم 63

هل كان النبي ﷺ يعلم أجله ولذلك وضع الآيات في هذه الموضع؟!

انتقل النبي محمد ﷺ إلى الرفيق الأعلى وعمره 63 عاماً.

الآية التي ترتيبها رقم 63 من بداية المصحف هي الآية رقم 56 من سورة البقرة.

انتقل الآن إلى الآية التي رقمها 56 في سورة الأحزاب:

**إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلِّوْنَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَئُمَّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلَوَا عَلَيْهِ وَسَلَّمُوا تَسْلِيْمًا** (56)

إنها آية الأمر بالصلوة على النبي ﷺ وعدد حروفها 63 حرفاً!

تأمل تفاهة هذه الدنيا! كل حرف من حروف الآية يعادل عاماً من أعوامه ﷺ!!

**إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلِّوْنَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَئُمَّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلَوَا عَلَيْهِ وَسَلَّمُوا تَسْلِيْمًا** (56) الأحزاب.

الرسول الوحيد الذي وردت في حقه هذه الآية هو محمد ﷺ، فمن تعظيم شأنه أن الله عز وجل وملائكته قد صلوا عليه، وأمر المؤمنين بالصلوة والسلام عليه. ولم تكن هذه لأي أحد من البشر، ولذلك كان النبي محمد ﷺ أكثر الخلق حظاً من الذكر والثناء الحسن من الله عز وجل وملائكته والمسلمين، منذ نزول هذه الآية حتى قيام الساعة، ولذلك قال الله عز وجل في شأنه: **وَرَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ** (4) الشرح.

وما يعز تعظيم الله عز وجل لعبد ونبيه محمد ﷺ أن جعل العديد من الآيات القرآنية تتوجّه بالخطاب إليه نفسه، لأنّه هو القدوة والنبراس، فهو أكثر من خاطبه ربه خطاباً صريحاً مباشراً في القرآن الكريم، أو تحدّث عنه حديثاً واضحاً بيّنا، بما يقصد به، وبما يقصد به المؤمنين أيضاً، فكانه ﷺ محل نظر الله الأول. وبالفعل، فقد جاء في قوله عز وجل وهو يواسيه:

**وَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ فَإِنَّكَ يَأْعِيْنَا وَسَيَّجِ بِحَمْدِ رَبِّكَ حِينَ تَمُومُ** (48) الطور.

جاء اسم «مُحَمَّد» لأول مرة في المصحف في سورة آل عمران .  
 سورة آل عمران عدد آياتها 200 آية وسورة المزمل عدد كلماتها 200 كلمة!  
 عدد كلمات سورة المدثر 256 كلمة وعدد آياتها 56 آية والفرق بينهما 200  
 العدد 200 يساوي  $23 + 63 + 114$   
 عدد سور القرآن + عدد أعوام عمر النبي ﷺ + عدد أعوام الولي !!  
 تأمل هذا التشابك المذهل في نسيج الذاكرة الرقمية القرآنية !!

---

تأمل هذه الآية من سورة آل عمران:  
**وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ أَفَإِنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ انْقَلَبُتْ عَلَىٰ عَقِبَيْهِ فَلَنْ يَضُرَّ اللَّهُ شَيْئًا وَسَيَخْرُجُ الَّلَّهُ الشَّاكِرِينَ (144) آل عمران**  
 هذه هي أول آية يرد فيها اسم «مُحَمَّد» في القرآن وعدد كلماتها 27 كلمة!  
 وفي سورة مُحَمَّد تكرر اسم الله 27 مرات.. أرأيت!  
 التقاء رائع بين الله عز وجل وعبده ونبيه مُحَمَّد! هل فطنت إلى هذا المعنى من قبل؟!  
 أحرف الجلال الثلاثة (الل ه) تكررت في هذه الآية 37 مرات!  
 37 عدد أولى ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 12 والأية رقمها 144 أي  $12 \times 12$   
 والآن هل أدرك علماء التفسير المعنى الحقيقي لآلية 144 من سورة آل عمران؟!

---

أول آية يرد فيها ذكر «مُحَمَّد» في القرآن عدد كلماتها 27 كلمة ورقمها 144  
 خاطب الله عز وجلنبيه «مُحَمَّدًا» بالضمير «أنت» في القرآن 27 مرات في 27 آية!  
 من بين هذه الآيات هناك آية رقمها 12 وعدد كلماتها 27 كلمة!!  
 ومن بين هذه الآيات هناك 12 آية أرقامها أعداد أولية!  
 مجموع ترتيب أرقام هذه الآيات في قائمة الأعداد الأولية = 144  
 وعلىينا أن ننتبه جيداً إلى أن العدد 144 هو في حقيقته  $12 \times 12$   
 يا ترى ماذا يقول أعداء القرآن في هذه الحقائق الرقمية الباهرة؟!  
 تأمل كيف يعالج القرآن العظيم قضية الأعداد الأولية !!  
 هذه الأعداد الأولية التي ظلت عبر القرون ولا تزال لغزاً يتحدى عقول البشر !!

ورد النداء الرباني «يا أئمها الذين آمنوا» في القرآن 89 مرّة.

في جميع المرات ورد هذا النداء في بداية الآية باستثناء الآية 56 من سورة الأحزاب:  
**إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَئِمَّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلَوَاتٌ عَلَيْهِ وَسَلِيمًا (56)**

النداء في صلب آية الأمر بالصلوة على النبي ﷺ جاء مباشرة بعد النداء رقم 63

ولا تنس أن هذه الآية عدد حروفها 63 حرفاً وهذا هو عدد أعوام عمر النبي ﷺ!

هذه الآية عظيمة والقرآن كله عظيم، ومن عظمتها أنها جمعت بين الله ونبيه وملاكته والمؤمنين!

وكل كلمة من كلمات هذه الآية تتضمن حرفاً أو أكثر من حرف اسم الله!

ورد اسم الله في ترتيب الكلمة رقم 2 تماماً كما جاء في أول آية في المصحف الشريف!

في القرآن هناك ثلاثة سور تحمل اسم محمد ﷺ وصفتيه (المزمول - المذير).

اسم (محمد) يتضمن 3 أحرف (م ح د) بعده هذه السور الثلاث.

مجموع تكرار أحرف (محمد) في هذه السور الثلاث هو 456 وهذا العدد يساوي  $4 \times 114$

مجموع كلمات سورتي المزمول والمذير 456 كلمة وهذا العدد يساوي  $4 \times 114$

عدد تكرار اسم «محمد» في القرآن  $\times$  عدد سور القرآن !!

يا من تكفرون بهذا القرآن العظيم.. هل عكف النبي محمد ﷺ واجهد حتى يجعل مجموع تكرار أحرف اسمه في السور الثلاث التي تحمل اسمه وصفته يعادل تماماً العدد 456، لأن هذا العدد هو الوحيد بين سائر الأعداد الذي يعادل: (عدد تكرار اسم محمد في القرآن  $\times$  عدد سور القرآن)! وهذه النتيجة لأهميتها تتفق حولها جميع أوجه القرآن، إذا نظرت إليها من خلال قواعد الإماماء الحديثة، أو إذا نظرت إليها من خلال الرسم العثماني للمصحف، وإذا نظرت إليها من أي قراءة من القراءات الصحيحة المتواترة، فالنتيجة هي هي لا تتغير! فلماذا لم ينقص هذا الميزان أو يزيد حرفاً واحداً؟! ألا يكفي أن يكون هذا المشهد وحده دليلاً على صدق نبوته ﷺ؟ إذا كنتم تدعون بأن محمد ﷺ قد افترى هذا القرآن من عنده، افتراء في نصه الغوی، فماذا يقولون في بنائه الرجمي المعجز؟! إن هذا يستحيل بكل العقول والمقاييس!! إداً فكل حرف، ليس في هذه السور الثلاث فقط، وإنما في القرآن كله، موضوع بميزان رباني معجز، لا يزيد ولا ينقص، ولا يتقدم ولا يتاخر، ولكم أن تخيلوا أنه إذا كان هناك أي حرف من أحرف اسم (محمد) زاد أو نقص في أي من هذه السور الثلاث، فإن هذا الميزان يختل وينهار.

أول حرف «محمد» هو حرف الميم تكرر ضمن الحروف المقطعة 17 مرّة!

هناك 17 من سور القرآن تنتهي بحرف الميم!

الكلمة رقم 17 من بداية سورة محمد هي اسم (محمد) نفسه!

الكلمة رقم 17 من بداية سورة القلم هي كلمة (خلق) في الآية:

**وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ** (4)

الكلمة رقم 17 من بداية سورة المزمل هي كلمة (القرآن) في الآية:

**أَوْ زِدْ عَلَيْهِ وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا** (4)

الكلمات رقم 17 في المواقع الثلاثة هي: محمد - خلق - القرآن!!

تأمل قول السيدة عائشة ﷺ وهي تصف خلق النبي ﷺ: (كان خلقه القرآن)!

وردت كلمة (خلق) بمعنى الأخلاق مرتين اثنتين فقط في القرآن!

في المرة الأولى وُصفت بأنها خلق الأولين من قوم عاد الذين جمعوا أسوأ الخلق وأقبحها!!

وهم الذين عبدوا الأصنام وزادوا على ذلك البطش والجبروت والعبث والفساد في الأرض!

وفي المرة الثانية فقد جاءت على النقيض، وُصفت الخلق بأنه عظيم وهو خلق النبي محمد ﷺ.

وردت كلمة خلق الأولى مضمومة (خلق الأولين)، ومن خلق المشركين الترفع عن عبادة الله وتوحيده!

وجاءت خلق الثانية مكسورة (خلق عظيم)، ومن خلق الموحدين الانكسار والخضوع لله الواحد الأحد!

جاءت كلمة (خلق) في المرة الأولى في الآية 137 من سورة الشعرا:

**إِنْ هَذَا إِلَّا خُلُقُ الْأَوَّلِينَ** (137) الشعرا

كلمة (خلق) في هذه الآية ترتيبها من بداية سورة الشعرا رقم 808

الآية التي ترتيبها رقم 808 من بداية المصحف هي هذه الآية من سورة الأنعام:

**فُلَّ أَيُّ شَيْءٍ أَكْبَرُ شَهَادَةً فُلِّ اللَّهُ شَهِيدٌ بَيْنَكُمْ وَأَوْجِي إِلَيْهِ هَذَا الْقُرْآنُ لِأَنْتُمْ كُمْ بِهِ وَمَنْ بَلَغَ إِنْتُكُمْ لَتَشْهَدُونَ أَنَّ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا أُخْرَى فُلِّ لَا أَشْهُدُ فُلِّ إِنَّمَا هُوَ إِلَهٌ وَاحِدٌ وَإِنِّي بَرِيءٌ مِمَّا تُشْرِكُونَ** (19) الأنعام

تحدث هذه الآية عن القرآن والوحي ورقمها 19 وجاءت في سورة الأنعام التي ترتيبها رقم 6

سوف تتفاجأ إذا علمت أن الآية رقم 19 من سورة الأنعام عدد حروفها 137 حرفاً!

والعجب أن العدد 137 يساوي 114 + 23 (عدد سور القرآن + عدد أعوام الوحي)!

تأمل آية الأنعام مرّة أخرى:

فَلْ أَيُّ شَيْءٍ أَكْبَرُ شَهَادَةً فِي اللَّهِ شَهِيدٌ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَأَوْجِي إِلَيْهِ هَذَا الْقُرْآنُ لِتُنْذِرُكُمْ بِهِ وَمَنْ بَلَغَ أَئْتُكُمْ  
لَتَشْهَدُونَ أَنَّ مَعَ اللَّهِ أَهْلَهُ أُخْرَى فَلْ لَا أَشْهَدُ فُلَّ إِنَّمَا هُوَ إِلَهٌ وَاحِدٌ وَإِنِّي بَرِيءٌ مِمَّا تُشَرِّكُونَ (19) الأنعام

هناك 3 أحرف ورد كل منها في هذه الآية مرّة واحدة وهذه الأحرف هي (خ غ).

هناك 3 أحرف ورد كل منها في هذه الآية مرتين اثنتين وهذه الأحرف هي (ت ح ذ).

هناك 3 أحرف ورد كل منها في هذه الآية خمس مرات وهذه الأحرف هي (د ك ل).

هناك 3 أحرف ورد كل منها في هذه الآية ست مرات وهذه الأحرف هي (ب ر ش).

حرف الواو ورد في الآية 9 مرات، أي  $3 \times 3$ ، وترتيبه الهجائي رقم 27 أي  $3 \times 3 \times 3$ .

هناك 9 أحرف، أي  $3 \times 3$ ، لم ترد في الآية وهذه الأحرف هي (ث ج ز س ص ض ط ظ ف).

مجموع الترتيب الهجائي لهذه الأحرف التسعة 114 وهذا هو عدد سور القرآن الذي تتحدث عنه الآية!

الحروف الهجائية التي تضمنها الآية عددها 19 وهذا هو رقم الآية نفسها !!

مجموع الترتيب الهجائي لهذه الأحرف التي تضمنها الآية 292 وهذا العدد =  $73 \times 4$

4 هو عدد أحرف اسم الله و73 هو مجموع الترتيب الهجائي لأحرف اسم الله !!

تأمل هذه الهندسة الرقمية الرائعة التي تميزت بها الآية 19 من سورة الأنعام!

إذا تأملت مدح الله عز وجل وثناءه على رسleه وأنبئائه والصالحين من عباده وملائكته في القرآن، فلن تجد أعظم ولا أرفع ولا أجمل ولا أكمل ولا أسمى من قول الله عز وجل في نبيه محمد ﷺ: **وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ حُلُقٍ عَظِيمٍ** (4) القلم. فمحاسن الأخلاق هي أصل الأديان السماوية والرسالات الإلهية، وما اجتمعت هذه المحاسن لأحد من البشر أكثر مما اجتمعت للنبي محمد ﷺ، ولم يمدح الله عز وجل أحد من رسleه أو نبياته إلا محمدًا ﷺ! وكل من أثني عليهم الله عز وجل من رسleه وأنبئاته إنما أثني على بعض خلقهم، وبعض محاسن الأخلاق منهم، أما في شأن النبي ﷺ فقد أثني على خلقه كله، بعد أن وصل مرحلة الكمال في حسن الخلق. فنحن البشر عندما نصف خلق الشخص بأنه «عظيم»، فذلك منتقى الوصف عندنا، فما بالك بوصف العظيم وهو الله عز وجل خلق نبيه محمد ﷺ بأنه عظيم!! وبرغم أن القرآن (ثلث آياته) يتحدث عن الأخلاق والمعاملات، فإن كلمة **الخلق الحميد** لم ترد في القرآن كله إلا مرّة واحدة فقط وصرفت للنبي ﷺ ولم تُصرف لأحد غيره! وقد بلغ النبي ﷺ مرحلة الكمال في حسن الخلق عندما تخلّق بالأخلاق التي مدحها القرآن، وأثني على أهلها، وابتعد عن كل خلق ذمته القرآن، وهذا المعنى فقد تخلّق النبي ﷺ بأخلاق جميع الأنبياء التي أثني عليها القرآن؛ ولذلك لم يجتمع عند نبي من الأنبياء من حسن الخلق وكماله ما اجتمع لدى محمد ﷺ.

سُئلَ النَّبِيُّ ﷺ كثِيرًا عن موعد قيام الساعة!

تأمل هذه الآية من سورة الأحزاب وهي تتحدث عن الساعة وعن قربها:

يَسْأَلُكَ النَّاسُ عَنِ السَّاعَةِ قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ اللَّهِ وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ السَّاعَةَ تَكُونُ قَرِيبًا (63)

رقم الآية 63... أليس هذا هو عدد أعوام عمر النبي ﷺ!

أليس هو القائل إن بين يدي الساعة: (مؤتي)! وفي روايات أخرى (موت نبيكم)؟!

الآن تأمل الآية وهي تختتم بقوله تعالى: وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ السَّاعَةَ تَكُونُ قَرِيبًا!

ولتأكيد هذا القرب الذي تتحدث عنه الآية يأتي رقمها 63 وليس أي عدد آخر!!

لأن 63 هو بالفعل عدد أعوام عمر النبي ﷺ !!

يا ترى ماذا يدور في خلد المكذبين هنا؟!

هل كان النبي ﷺ يعلم أجله ولذلك وضع هذه الآية في هذا الموضع تحديًا؟!

تأمل آخر كلمة في هذه الآية من سورة الأحزاب:

يَسْأَلُكَ النَّاسُ عَنِ السَّاعَةِ قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ اللَّهِ وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ السَّاعَةَ تَكُونُ قَرِيبًا (63)

رقم الآية هو 63 ومجموع الترتيب الهجائي لأحرف (قريبًا) = 62

لاحظ كيف تتكلم الأرقام!! وكم هو قريب العدد 62 من العدد 63

مجموع الترتيب الهجائي لأحرف أول كلمة في الآية (يسألك) هو 86 وهذا العدد =  $23 + 63 = 86$

عدد أعوام عمر النبي ﷺ + عدد أعوام الوجي!!

سورة الفاتحة هي أولى سور القرآن وسورة النصر هي آخر سورة نزلت من القرآن.

عدد حروف سورة الفاتحة 143 حرفاً وعدد حروف سورة النصر 80 حرفاً.

والفرق بين عدد حروف السورتين = 63 وهذا هو أجل النبي ﷺ!

سورة الفاتحة هي أولى سور القرآن وسورة الناس هي آخر سور القرآن.

عدد حروف سورة الفاتحة 143 حرفاً وعدد حروف سورة الناس 80 حرفاً.

والفرق بين عدد حروف السورتين = 63 وهذا هو أجل النبي ﷺ!

تأمل آية الأمر بالصلة على النبي ﷺ:

إِنَّ اللَّهَ وَمَا لَيْكُنَّهُ يُصْلُونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَئِمَّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُوْا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيْمًا (56) الأحزاب

مجموع الترتيب الهجائي لأحرف الأمر الإلهي (صلوا عليه) = 137

مجموع الترتيب الهجائي لأحرف (محمد رسول الله) = 137

والعدد 137 يساوي 23 + 114 (عدد سور القرآن + عدد أعوام الوحي)!

عدد أحرف هذه الآية 63 حرفاً بما يماثل عدد أعوام عمر النبي ﷺ!

لم يضف المولى عز وجل أيّاً من صفاته على أحد من خلقه غير محمد ﷺ.

فالله هو الرؤوف الرحيم، وقد وصفه بأنه رؤوف رحيم، فتأمل آخر آيتين من سورة التوبة:

لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنْتُمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ (128) فإن

تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ زَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ (129) التوبة

مجموع حروف هاتين الآيتين = 114 بعدد سور القرآن!

مجموع كلماتها = 29 بعدد السور التي تبدأ بالحروف المقطعة!

مجموع رقمي الآيتين 257 وهذا العدد = 114 + 114 + 29

مجموع رقمي الآيتين + عدد كلماتها = 286 وهذا عدد آيات أطول سورة في القرآن!

في العام الثامن من الهجرة قرر محمد ﷺ فتح مكة، وحرص على كتمان هذا الأمر حتى عن أقرب الناس إليه، وسار بجيش قوامه عشرة آلاف مقاتل نحو مكة، عبر مسالك وطرقات وعرة لم يعهد بها الناس من قبل، وكل ذلك من حرصه على دخولها من غير إراقة دماء. وبينما الجيش يتحسس طريقه بين المسالك الوعرة عبر الوديان اعترضت طريقهم كلبة ترضع صغارها، فخشى نبي الرحمة أن يفرعها الزاحفون، فأمر الصحابي الجليل جعيل ابن سراقة أن يقوم حذاءها؛ وأن يتغير مسار الجيش بالكامل، رغم وعورة الطريق، وبرغم ما ينطوي على هذا القرار من متابعه، وكل ذلك حتى لا يتعرض لها أحد من الجيش ولا لجرائمها بأذى. يا للعجب! أي قائد أنت، وأي عظلمة هذه، وأي رحمة تلك! يتغير مسار جيش قوامه عشرة آلاف مقاتل من أجل كلبة وصغارها! هل عرف التاريخ كله نموذجا للرحمة مثل هذا؟! لقد أذجبت البشرية الكثير من القادة العظام الذين غيروا بانتصاراتهم العسكرية الباهرة مسار التاريخ، ولكن لا أحد منهم جمع بين العبرانية والحكمة والرحمة والعدل، في الحرب والسلم، إلا القائد الأعظم والإنسان الكامل محمد ﷺ.

هناك 5 آيات في القرآن وردت كلمة «ساعة» في كل منها مرتين اثنتين وهي:

بَلْ كَذَّبُوا بِالسَّاعَةِ وَأَعْنَدُتَا لِنْ كَذَّبَ بِالسَّاعَةِ سَعِيرًا (11) الفرقان

وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُقْسِمُ الْجِرْمُونَ مَا لَبِثُوا غَيْرَ مَسَاعِيَ كَذَّلِكَ كَانُوا يُؤْفَكُونَ (55) الروم

يَسْأَلُكَ النَّاسُ عَنِ السَّاعَةِ قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ اللَّهِ وَمَا يُدْرِكُ لَعَلَّ السَّاعَةَ تَكُونُ قَرِيبًا (63) الأحزاب

وَإِذَا قِيلَ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَالسَّاعَةُ لَا رَيْبَ فِيهَا قُلْتُمْ مَا نَدْرِي مَا السَّاعَةُ إِنْ تَأْنِي إِلَّا ظَنًّا

وَمَا نَحْنُ بِمُسْتَيْقِنِينَ (32) الجاثية

بَلِ السَّاعَةِ مَوْعِدُهُمْ وَالسَّاعَةُ أَذَهَى وَأَمْرٌ (46) القمر

مجموع كلمات هذه الآيات الخمس = 63 كلمة.. الدلالة نفسها!!

لاحظ رقم الآية الوسطى.. إنه العدد 63 نفسه!

من بين الحروف المجازية هناك 5 أحرف لم يرد أي واحد منها في هذه الآيات الخمس!

وهذه الأحرف هي: (خ ز ص ض ط) ومجموع ترتيبها في قائمة الحروف المجازية = 63.. الدلالة نفسها!!

تأمل أطول آية في مجموعة الآيات الخمس: **وَإِذَا قِيلَ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَالسَّاعَةُ لَا رَيْبَ فِيهَا قُلْتُمْ مَا نَدْرِي مَا السَّاعَةُ إِنْ تَأْنِي إِلَّا ظَنًّا وَمَا نَحْنُ بِمُسْتَيْقِنِينَ (32)**

أطول آية في الآيات الخمس تضمنت أطول كلمة في الآيات الخمس!

الكلمة الأخيرة في هذه الآية (بِمُسْتَيْقِنِينَ) هي أطول كلمة في الآيات الخمس!

أحرف **بِمُسْتَيْقِنِينَ** تكررت في الآية 32 مرة! لاحظ رقم الآية.. إنه العدد 32 نفسه!

وهكذا فإن الأرقام تعكس المضامون اللغوي نفسه .. **بِمُسْتَيْقِنِينَ !!**

في القرآن الكريم هناك 105 آيات تبدأ بكلمة **(ثُمَّ)**.

الآية التي ترتيبها رقم 63 بين الآيات التي تبدأ بكلمة **(ثُمَّ)** من بداية المصحف هي:

**ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عِنْدَ رَيْكُمْ تَخْتَصِمُونَ (31)** الزمر

فما العجيب في هذه الآية؟ العجب ليس في هذه الآية بل في الآية السابقة لها!!

الآية السابقة لها مباشرة تتحدث عن الأجل المحتوم للنبي ﷺ، فتأمل:

**إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُمْ مَيِّتُونَ (30) ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عِنْدَ رَيْكُمْ تَخْتَصِمُونَ (31)** الزمر

63 هو عمر النبي محمد ﷺ !!

سورة النصر هي آخر سورة نزلت من القرآن.. وعدد حروفها 80 حرفاً.  
 وسورة الناس هي آخر سورة في ترتيب القرآن.. وعدد حروفها 80 حرفاً.  
 وهناك 5 أحرف من الحروف الهجائية لم ترد في أي من السورتين وهي (ث ز ض ط ظ)!  
 مجموع الترتيب الهجائي لهذه الأحرف الخمسة = 63.. عدد مماثل لأعوام عمر النبي ﷺ!  
 عدد الحروف الهجائية التي وردت في كلا السورتين 23 حرفاً بعدد أعوام الولي!

سورة الناس هي آخر سور القرآن.

وتضمنَت هذه السورة 12 حرفاً من الحروف المقطعة.

ومجموع تكرار هذه الحروف المقطعة في السورة = 63

مجموع الترتيب الهجائي للحروف الهجائية التي تضمنتها السورة هو 315

هذا العدد يساوي  $63 \times 5$  (عمر النبي ﷺ × عدد أركان الإسلام)!

سورة العلق هي أول سورة نزلت من القرآن وترتيبها في المصحف رقم 96  
 مجموع تراتيب سور القرآن من بداية المصحف حتى سورة العلق هو 4560  
 وهذا العدد =  $114 \times 40$

عدد أعوام عمر النبي ﷺ عندما نزلت عليه سورة العلق × عدد سور القرآن !!  
 وبذلك لا يوجد مكان لسورة العلق إلا في ترتيب السورة رقم 96  
 لأنك إذا وضعتها في أي مكان آخر فإن ميزان  $40 \times 114$  يختل!

ونحن نتأمل هذه الحقائق الرقمية سوف يتتأكد لدينا جرم الذين يحاربون أي حديث عن الأرقام في القرآن، الذين يحاولون أن يوصدوا باباً لهداية البشرية، أذن الله له أن ينفتح على مصراعيه.. أبي من أبي، ورضي من رضي. وعلينا أن نتذكر أن الذين حاربوا تنقيط القرآن وترقيم آياته وتحزيبه كانوا أشد ضراوة في حربهم على القرآن من الذين يحاربون اليوم أي حديث عن أعجب عجائب القرآن، وهو بناؤه الإحصائي المعجز، ونسجه الرقمي المذهل. وهم الذين نسوا وتناسوا قول الله عزّ وجلّ في كتابه: (إِنَّا نَحْنُ نَرَأُنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ)، وهل بعد حفظ الله حفظ؟!

تأمل آخر آية في سورة الحجر: **وَاعْبُدْ رَبَّكَ حَتَّىٰ يَأْتِيَكَ الْيَقِينُ** (99)

هذه الآية ترتيبها من بداية المصحف رقم 1901 ورقم 4336 من نهايته.

مجموع ترتيب الآية من الاتجاهين هو 6237 وهذا العدد هو  $63 \times 99$

هو عدد أعوام عمر النبي ﷺ واليقين في هذه الآية معناه الموت!

رقم هذه الآية هو 99 ورقم ترتيب سورة الحجر رقم 15 ومجموع العدددين = 114

وهذه الآية خطاب مباشر من الله عز وجل إلى عبده ونبيه محمد !

وفي كل ذلك معانٍ واضحة وإشارات صريحة لعمر النبي ﷺ يعيها ويدركها كل ذي بصيرة!

وهذا نموذج من الأدلة الرقمية التي نرد بها على الذين يزعمون أن محمد قد افترى هذا القرآن!

وإذا كان الأمر كما يزعمون، فهل كان النبي ﷺ يعلم أحله وأنه سوف يعيش 63 عاماً؟!

فلماذا يتجلّي العدد 63 بشكل لافت للنظر في مواضع محددة دون غيرها؟!

تأمل كلمة (تَنَوَّفَيْنَكَ) في هذه الآية من سورة يونس والمخاطب بها النبي ﷺ:

**وَإِمَا تُرِيكَ بَعْضَ الَّذِي تَعْدُهُمْ أَوْ تَنَوَّفَيْنَكَ فَإِلَيْنَا مَرْجِعُهُمْ ثُمَّ اللَّهُ شَيِّدُ عَلَىٰ مَا يَفْعَلُونَ** (46)

إذا أحصيت عدد حروف هذه الآية فسوف تجدها 63 حرفاً!

وعلمون أن النبي ﷺ توفاه الله عز وجل وعمره 63 عاماً!

رقم الآية 46 وهذا العدد = 23 + 23 وعلمون أن عدد أعوام الوحي 23 عاماً!

174

سورة الحجر ختمت بكلمة (الْيَقِينُ) وهو الموت، وهذه هي أطول آيات سورة الحجر:

**لَا تَمْدَنَّ عَيْنَيْكَ إِلَىٰ مَا مَتَّعْنَا بِهِ أَرْوَاجًا مِّنْهُمْ وَلَا تَحْرَنْ عَلَيْهِمْ وَاخْفِضْ جَنَاحَكَ لِلْمُؤْمِنِينَ** (88)

هذه الآية نفسها ترتيبها من بداية المصحف هو 1890 وهذا العدد =  $2 \times 15 \times 63$

63 هو عمر النبي ﷺ و 15 هو عدد كلمات الآية وترتيب سورة الحجر في المصحف أيضاً!!

عدد حروف هذه الآية 63 حرفاً بعدد أعوام عمر النبي ﷺ!

وكأن كل حرف فيها يعادل عاماً من أعوام عمره .

انظر إلى تفاهة الدنيا وكيف حقرها الله في عين نبيه !!

ولذلك لم يعط القرآن الكريم إلا حرفاً واحداً فقط مقابل كل عام من أعوام عمره!

وهذا معنى عميق جداً وينسجم تماماً الانسجام مع روح الآية ومعناها.

تأمل آخر آية في سورة الحجر: **وَاعْبُدْ رَبَّكَ حَتَّىٰ يَأْتِيَكَ الْيَقِينُ** (99)

هذه الآية ترتيبها من بداية المصحف رقم 1901

1901 عدد أولى ترتيبه في قائمة الأعداد الأولى رقم 291

291 يساوي  $114 + 63$  والأخير هو عدد أعوام عمر النبي ﷺ!

إن اليقين وهي الكلمة التي ختمت بها هذه الآية معناها الموت!

عدد كلمات سورة الجمعة 177 كلمة وهذا العدد =  $63 + 114$

وبعد سورة الجمعة مباشرة تأتي سورة المنافقون وهي السورة رقم 63 في ترتيب المصحف!

وهذه هي الآية التي ختمت بها سورة المنافقون:

**وَلَئِنْ يُؤَخِّرَ اللَّهُ تَنْهِيَا إِذَا جَاءَ أَجْلُهَا وَاللَّهُ خَيْرٌ بِمَا تَعْلَمُونَ** (11)

كلمة «أجلها» في هذه الآية هي الكلمة رقم 177 من بداية السورة وهذا العدد =  $63 + 114$

سورة المنافقون هي السورة رقم 63 في ترتيب المصحف وعدد كلمات هذه السورة 181 كلمة!

الآية رقم 181 من سورة الصافات ترتيبها رقم 3969 من بداية المصحف!

تأمل الآية رقم 181 من سورة الصافات: **وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ** (181)

ولا شك في أن النبي محمدًا ﷺ هو نبي النبئين وسيد المرسلين!

هذه الآية ترتيبها من بداية المصحف رقم 3969 وهذا العدد =  $63 \times 63$

هذه الآية نفسها من نهاية المصحف رقم 2268 وهذا العدد يساوي  $63 \times 36$

تأمل كيف جاء العدد الثاني معكوساً عندما حسبنا ترتيب الآية بطريقة معكوسة لترتيب المصحف!

تأمل هذه الدقة في تحديد موقع آيات القرآن العظيم! فهل لا يزال هناك من يتوهّم أن ترتيب سور القرآن وتحديد فواصل آياته تمّ باجتهد من الصحابة -رضوان الله عليهم-؟ وهل هناك من يصدق ما جاء في بعض الكتب والمؤلفات القديمة والمعاصرة التي تسوق لهذه الأوهام وتروّج لها؟ أي افتراء هذا على الصحابة -رضوان الله عليهم- وأي افتراء هذا على القرآن العظيم! لو لم يكن في القرآن كله غير تحديد موقع الآية 181 من سورة الصافات لكان ذلك وحده كافياً لدحض كل هذه الأوهام وتحطيمها! القرآن كله من أوله إلى آخره.. حرفاً ورقمًا، نظماً وترتيباً، وهي من عند الله عزّ وجلّ وليس لأي أحد فيه أدنى تصرّف، وإنما هو نقل وحسب! وإن ترتيب أي آية من آيات القرآن يعدّ شاهداً ودليلًا على ذلك!

تأمل خاتمة هذه الآية من سورة الزخرف (وَعِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ):  
**وَتَبَارَكَ الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَعِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ** (85)

موت النبي ﷺ من علامات الساعة وأنه ﷺ خير الراجعين إلى الله عز وجل!  
 عدد حروف هذه الآية 63 حرفاً كل واحد منها يعادل عاماً من أعوام عمره ﷺ.  
 هذه الآية نفسها ترتيبها من بداية المصحف رقم 4410 وهذا العدد =  $70 \times 63$

---

**الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ..** لم يتكرر أي حرف من حروفها!  
 خاطب الله عبده ونبيه محمدًا ﷺ بقوله (الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ) في ست آيات.  
 مجموع كلمات هذه الآيات الست = 114 كلمة بعده سور القرآن!  
 والحق المشار إليه في هذه الآيات هو القرآن نفسه!!

---

لقد خاطب الله عبده ونبيه محمدًا ﷺ بقوله (الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ) ست مرات وفي ست آيات.  
 أول أحرف هذه الكلمات.. حرف الألف تكرر في الآيات الست 63 مرة!  
 آخر كلمات (الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ) وهي كلمة (رَبِّكَ) تكررت أحرفها في الآيات الست 63 مرة!!  
 آخر أحرف (الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ) وهو حرف الكاف تكرر في الآيات الست 23مرة!!  
 63 هو عدد أعوام عمر النبي ﷺ و 23 هو عدد أعوام الولي!  
 أرأيتكم هو عظيم النسيج الرقمي القرآني!

---

لقد خاطب الله عبده ونبيه محمدًا ﷺ بقوله (الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ) في ست آيات.  
 الحرف المكرر في اسم الله هو حرف اللام وهذا الحرف تكرر في الآيات الست 47 مرة!  
 الحرف المكرر في اسم «محمد» هو حرف الميم وهذا الحرف تكرر في الآيات الست 47مرة!  
 الترتيب الهجائي لحرف اللام 23 والترتيب الهجائي لحرف الميم 24 ومجموع ترتيبهما الهجائي = 47  
 سورة الإخلاص تتحدث بأكملها عن وحدانية الله عز وجل وصفاته وعدد حروف هذه السورة 47 حرفاً!  
 في القرآن الكريم هناك سورة باسم «محمد» وهذه السورة ترتيبها في المصحف رقم 47  
 ما رأيكم؟!! هل يأخذ القرآن ترتيب الحروف العربية الهجائية ضمن بنائه الإحصائي؟!

إِنَّ أُولَئِنَاسٍ يَأْتِيَنَاهُمْ لَذِينَ اتَّبَعُوهُ وَهَذَا النَّيُّ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَاللَّهُ وَلِيُّ الْمُؤْمِنِينَ (68) آل عمران

هذه الآية ترتيبها من بداية المصحف رقم 361 وهذا العدد =  $19 \times 19$

أول سورة نزلت على النبي ﷺ هي سورة العلق وجاءت من 19 آية!

آخر سورة نزلت على النبي ﷺ هي سورة النصر وجاءت من 19 كلمة!

أول آية في المصحف عدد حروفها 19 حرفاً وأول عدد نزل به الوحي هو العدد 19

اسم الله في هذه الآية هو الكلمة رقم 7326 من بداية المصحف وهذا العدد =  $74 \times 99$

99 هو عدد أسماء الله الحسنى و74 هو ترتيب سورة المدثر التي ورد بها العدد 19

ورد اسم «محمد» في سورة محمد مرة واحدة في آية عدد حروفها 81 حرفاً!

ورد لفظ «القرآن» في سورة محمد مرة واحدة في آية عدد حروفها 33 حرفاً!

مجموع حروف الآيتين 81 + 33 يساوي 114 وهذا هو عدد سور القرآن!

الآية التي ورد فيها اسم «محمد» رقمها 2 والآية التي ورد فيها لفظ «القرآن» رقمها 24

إذا بدأت من الآية رقم 2 فإن الآية رقم 24 ترتيباً رقم 23 وهذا هو عدد أعوام الوحي!

من بداية الآية رقم 2 حتى لفظ «القرآن» في الآية رقم 24 هناك 342 كلمة!

وهذا العدد يساوي 114 + 114 + 114.. فتأمل هذا التشابك الرقمي المذهل!

مجموع تكرار أحرف اسم الله (ال ل ه) ضمن الحروف المقطعة = 41

مجموع تكرار أحرف اسم محمد (م ح م د) ضمن الحروف المقطعة = 41

تأمل هذا الالقاء الرائع بين نمط تكرار أحرف اسم الله، مع نمط تكرار أحرف اسم محمد ﷺ ضمن الحروف المقطعة! إن هذا الالقاء بين اسم الله عز وجل، واسم نبيه محمد ﷺ يتحقق كثيراً جداً في القرآن الكريم، ويتحقق العديد من الأوجه، ولكن يجب علينا أن نتبه دائماً إلى أن هذا الالقاء يتحقق في أسمى معانيه وأجلها، من خلال شهادة الإسلام وكلمة التوحيد: لا إله إلا الله محمد رسول الله. فتأمل كيف جاء (محمد رسول) في كلمة التوحيد محاطاً باسم الله من بين يديه ومن خلفه.. قبله وبعده! تأمل كيف يحتضن اسم الله عباره (محمد رسول): لا إله إلا الله محمد رسول الله! تأمل كيف تحتضن العناية الإلهية (محمد رسول) في لوحة بيانية رائعة!

تأمل أين ورد اسم «محمد» للمرة الأخيرة في المصحف:

**مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشْدَاءٌ عَلَى الْكُفَّارِ رُحْمَاءٌ بِيَهُمْ تَرَاهُمْ رُكَعًا سُجَّدًا يَبْغُونَ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَرَضُوا إِنَّا سَيِّمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ مِنْ أَثْرِ السُّجُودِ ذَلِكَ مَثَلُهُمْ فِي التُّورَاةِ وَمَثَلُهُمْ فِي الْإِنْجِيلِ كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطَأً فَأَزَرْهُ فَأَسْتَغْلَظُ فَاسْتَوْى عَلَى سُوقِهِ يُعْجِبُ الرُّزْعَ لِيُغَيِّطَ بِهِمُ الْكُفَّارَ وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا (29) الفتح**

آخر آية ورد فيها «مُحَمَّد» وهي هذه الآية عدد كلماتها 54 كلمة وهذا العدد = 27 + 27

يمكنك أن تتأكد أن أحرف (نبي) تكررت في هذه الآية التي بين يديك 27 مرّة!

خاطب الله عز وجل نبيه محمدًا ﷺ بالضمير «أنت» في القرآن 27 مرتة في 27 آية!

ولا تنسَ أن أول آية ورد فيها «محمد» في المصحف عدد كلماتها 27 كلمة!

ولا تنسَ أَنَّ اسْمَ اللَّهِ وَرَدَ فِي سُورَةِ مُحَمَّدٍ 27 مَرَّةً!

أحرف اسم الله الثلاثة (اله) تكررت في هذه الآية التي بين يديك ٨٤ مرّة!

أحرف اسم محمد الثلاثة (م ح د) تكررت في هذه الآية التي بين يديك 30 مرة!

مجموع تكرار أحرف (الله - محمد) في الآية = 114.. ولا أظن أن أحداً يجهل هذا العدد!!

ولا تنسَ أن لفظ (مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ) لم يرد في القرآن كله إلا في هذه الآية فقط!

من بعد «محمد» في هذه الآية حتى نهاية المصحف 11084 كلمة وهذا العدد =  $4 \times 17 \times 163$

4 هو تكرار اسم «مُحَمَّد» في القرآن! و17 هو ترتيب اسم «مُحَمَّد» من بداية سورة مُحَمَّد!

163 عدد أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 38 وهذا هو عدد آيات سورة محمد!

من بعد هذه الآية حتى نهاية المصحف هناك 1624 آية وهذا العدد =  $4 \times 4$

4 هو تكرار اسم «محمد» في القرآن وجاء التكرار الرابع والأخير في هذه الآية!

14 هو عدد الحروف المقطعة و29 هو عدد السور التي تبدأ بالحروف المقطعة!

ولا تنسَ أن 29 هو رقم الآية نفسها التي نتحدث عنها الآن!

ورد لفظ (هَذَا النَّبِيُّ) في القرآن مرّة واحدة وجاء في هذه الآية من سورة آل عمران:

إِنَّ أَوْلَى النَّاسِ بِإِبْرَاهِيمَ لِلَّذِينَ اتَّبَعُوهُ وَهَذَا النَّىٰ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَاللَّهُ وَلِيُّ الْمُؤْمِنِينَ (68)

أول ما يلفت نظرك هو رقم الآية.. 68 وهذا العدد يساوى  $17 \times 4$

4 هو تكرار اسم «محمد» في القرآن و17 هو ترتيب اسم محمد من بداية سورة محمد!

مجموع الترتيب الهجائي لأحرف (هذا النبي) = 114 وهذا هو عدد سور القرآن!

وَكَأَيْنِ مِنْ قَرْيَةٍ هِيَ أَشَدُّ قُوَّةً مِنْ قَرْيَتِكَ الَّتِي أَخْرَجْتُكَ أَهْلَكُنَاهُمْ فَلَا تَاصِرَ لَهُمْ (13) مُحَمَّد  
 نزلت هذه الآية والنبي ﷺ وأبو بكر الصديق رضي الله عنهما من مكة إلى المدينة!  
 وكان ذلك في عام 13 من بداية نزول الوحي! تأمل رقم الآية جيداً إنه العدد 13 نفسه!  
 وهذه الآية ترتيبها من بداية المصحف رقم 4558 وهذا العدد =  $86 \times 13$   
 86 هو عدد سور المكية و53 هو عمر النبي ﷺ وهو في طريقه إلى المدينة!

وَكَأَيْنِ مِنْ قَرْيَةٍ هِيَ أَشَدُّ قُوَّةً مِنْ قَرْيَتِكَ الَّتِي أَخْرَجْتُكَ أَهْلَكُنَاهُمْ فَلَا تَاصِرَ لَهُمْ (13) مُحَمَّد  
 نزلت هذه الآية والنبي ﷺ وأبو بكر الصديق رضي الله عنهما من مكة إلى المدينة!  
 عدد حروف الآية 54 حرفاً بحسب قواعد الإملاء الحديثة!  
 وترتيب الآية من بداية المصحف 4558 وهذا العدد =  $86 - 54$   
 عدد سور المكية × عدد حروف الآية بحسب قواعد الإملاء الحديثة – عدد سور المكية!  
 تأمل مدلول علاقة السالب هنا وقد انقضى من الوحي جميع سور المكية!

أُولَئِكَ الَّذِينَ لَعَنَّهُمُ اللَّهُ فَأَصْمَمَهُمْ وَأَعْنَى أَبْصَارَهُمْ (23) مُحَمَّد  
 هذه الآية رقمها 23 بما يعادل تماماً عدد أعوام الوحي!  
 اسم الله في هذه الآية هو الكلمة رقم 345 من بداية السورة وهذا العدد =  $23 \times 15$   
 هذه الآية ترتيبها من بداية المصحف رقم 4568 وهذا العدد =  $8 \times 571$   
 571 هو العام الميلادي الذي ولد فيه محمد ﷺ!

هناك طائفة من الحرفيين على هذا القرآن، الغيورين عليه، يصدرون الفتاوى، وطائفة أخرى يضعون التوصيات في مؤتمرات الإعجاز العددى للقرآن ليقولوا للباحثين عليكم بالنظر في كتاب الله من خلال الرسم العثماني فقط !! وهؤلاء غاب عنهم أن هذا القرآن هو كلام الله عز وجل، ولا يمكن تقييد النظر فيه بفتوى أو توصية؛ إذ إنه لكل الأجيال وكل العصور والأزمان، وهو يعلو ولا يعلى عليه، ولذلك تجده دوماً يتتفوق على أفضل ما توصل إليه البشر في كل جيل، وفي كل زمان ومكان، والدليل على ذلك المشاهد الرقمية الباهرة التي يستعرض بعضها ملامحها هذا الكتاب الذي بين أيدينا، وجميعها قائمة على قواعد الإملاء الحديثة وهي أفضل ما توصل إليه علماء اللغة والنحو من رسم الكلمة العربية.

تأمل هذه الآية من سورة الإسراء:

إِلَّا رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ إِنَّ فَضْلَهُ كَانَ عَلَيْكَ كَبِيرًا (87)

في هذه الآية يخاطب الله عز وجل عبد ونبيه محمدًا ﷺ!

كلمة (عليك) ترتيبها رقم 1197 من بداية سورة الإسراء وهذا العدد =  $19 \times 63$

تأتي كلمة (عليك) قبل 361 كلمة من نهاية سورة الإسراء وهذا العدد =  $19 \times 19$

63 هو عدد أعوام عمر محمد ﷺ!

آية الإسراء مرأة أخرى:

إِلَّا رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ إِنَّ فَضْلَهُ كَانَ عَلَيْكَ كَبِيرًا (87)

كلمة (عليك) تأتي بعد 1196 كلمة من بداية السورة وهذا العدد =  $52 \times 23$

وتأتي كلمة (عليك) بعد 37375 كلمة من بداية المصحف وهذا العدد =  $1625 \times 23$

هذه الآية نفسها ترتيبها من بداية المصحف رقم 2116 وهذا العدد =  $4 \times 23 \times 23$

23 هو عدد أعوام الوحي! والفضل الكبير الذي تعنيه هذه الآية هو الوحي!

180

هذه الآية لم يتكرر أي حرف من حروفها: بِلْ هُوَ قُرْآنٌ مَجِيدٌ (21) البروج

تكررت حروف هذه الآية في سورة الطارق 200 مرّة وهذا العدد =  $86 + 114$

عدد سور القرآن + ترتيب سورة الطارق في المصحف!

العدد 200 =  $23 + 114$

عدد سور القرآن + عدد أعوام عمر النبي ﷺ + عدد أعوام الوحي!!

تُلَكَ آيَاتُ اللَّهِ تَنْتَلُوهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ وَإِنَّكَ لَمَنِ الْمُرْسَلُونَ (252) البقرة

أول حرف في كلمة «الحق» ترتيبه رقم 23 من بداية الآية بما يماثل عدد أعوام الوحي!

الآية رقمها 252 وهذا العدد =  $4 \times 63$

63 هو عدد أعوام عمر محمد ﷺ و4 هو تكرار اسم «محمد» في القرآن!

الآية عدد حروفها 41 حرفاً بعدد تكرار أحد حرف اسم «محمد» ضمن الحروف المقطعة!

تأمل الآية التي ختمت بها سورة المنافقون:

**وَلَئِنْ يُوَحِّزَ اللَّهُ نَفْسًا إِذَا حَاجَ أَجْلَاهَا وَاللَّهُ حَيْرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ (11)**

ولا تنس أن ترتيب سورة المنافقون التي وردت فيها هذه الآية هو 63  
من بداية سورة محمد حتى أول كلمة بعد قوله تعالى: «وجاء أجلها» هناك 6363 كلمة!  
الآن تأمل العدد 6363 ولماذا سورة محمد دون غيرها!  
هل ترى غير العدد 63 وهو عدد أعوام عمر محمد ﷺ!

في هذه الآية من سورة الحشر ورد لفظ «رسول» ثلاث مرات ومقصود به محمد ﷺ :

**مَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْ أَهْلِ الْقُرْبَى فَلَلَّهِ وَلِرَسُولِهِ وَلِذِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمُسَاكِينَ وَابْنِ السَّبِيلِ كَيْ لَا يَكُونَ دُولَةً بَيْنَ الْأَغْنِيَاءِ بَيْنُكُمْ وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُدُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْهُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ (7)**

اتخذ لفظ «رسول» ثلاثة مواقع من بداية الآية مجموعها  $41 = 26 + 10 + 5$

اتخذ لفظ «رسول» ثلاثة مواقع من نهاية الآية مجموعها  $73 = 33 + 28 + 12$

41 هو مجموع تكرار أحرف اسم «الله» ضمن الحروف المقطعة!

73 هو مجموع الترتيب الهجائي لأحرف اسم «الله»!

ومجموع العدددين  $114 = 73 + 41$  .. عدد سور القرآن!

للأنبياء سلالة خاصة فهم خيار من خيار، وجميعهم من نسل الأنبياء المصطفين الأخيار،  
فكلنبي اصطفاه الله عز وجل أتى من سلالة الأنبياء، وكلما احتاجت البشرية إلى رسول  
أرسل الله لها رسولاً من سلالة رسول أونبي سابق، فهم ذرية بعضها من بعض، وبذلك  
يزداد صفائحهم كلما تأخر الزمن. ولذلك انتهى صفاء الرسل ونقاوهم في آخر ذريتهم وقمة  
هرمهم محمد ﷺ، ومن هنا فقط يمكننا أن نفهم حديثه (أنا خيار من خيار) بمفهوم رسالي  
وليس بمفهوم قبلي، فهو خير الرسل الأخيار. ومن هنا نفهم أيضاً قوله (أنا خاتم الأنبياء..  
لانبي بعدي).. لأن سلالة الأنبياء انتهت به ﷺ وعنه أيضًا، بعد أن انقطعت سلالة الأنبياء  
في بني إسرائيل وانتهت إلى الأبد عند يحيى وعيسي -عليهما السلام- وذلك لأن كلاماً مهما لم  
يكن له ذرية، وامتدت سلالة إبراهيم في ولده إسماعيل حتى كان خاتم الأنبياء والمرسلين  
محمد ﷺ، الذي لم يعش له ولد ذكر أيضًا، وبذلك لم يكن له سلالة من الذكور، فانتهت  
سل الأنبياء إلى الأبد عند محمد ﷺ... ومن هنا نفهم لماذا هو خاتم الأنبياء!

يَا أَهْلَ الْكِتَابِ قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولُنَا يُبَيِّنُ لَكُمْ عَلَى فَتْرَةٍ مِنَ الرُّسُلِ أَنْ تَقُولُوا مَا جَاءَنَا مِنْ بَشِيرٍ وَلَا  
نَذِيرٍ فَقَدْ جَاءَكُمْ بَشِيرٌ وَنَذِيرٌ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (19) المائدة  
كلمة «فتره» في هذه الآية بمعنى الفتور وانقطاع الوحي والرسل.  
كلمة «فتره» في هذه الآية هي الكلمة رقم 587 من بداية سورة المائدة.  
587 هو عدد سنوات انقطاع الوحي بين عيسى ﷺ و محمد ﷺ !!  
بعد كلمة «فتره» حتى نهاية سورة المائدة ورد اسم الله 114 مرّة بعدد سور القرآن!

|               |                         |
|---------------|-------------------------|
| رُسُلي        | تكررت 4 مرات في القرآن! |
| اصطَفَقَ      | تكررت 4 مرات في القرآن! |
| مُحَمَّدٌ     | تكررت 4 مرات في القرآن! |
| رَسُولُنَا    | تكررت 4 مرات في القرآن! |
| أُرْسَلَ      | تكررت 4 مرات في القرآن! |
| سِرَاجًا      | تكررت 4 مرات في القرآن! |
| إِمَامًا      | تكررت 4 مرات في القرآن! |
| بَشِيرًا      | تكررت 4 مرات في القرآن! |
| مُبَارَكٌ     | تكررت 4 مرات في القرآن! |
| مُبَارَكًا    | تكررت 4 مرات في القرآن! |
| نُوحي         | تكررت 4 مرات في القرآن! |
| يُوحي         | تكررت 4 مرات في القرآن! |
| صَدَاقَ       | تكررت 4 مرات في القرآن! |
| كَذَبُوا      | تكررت 4 مرات في القرآن! |
| يَدْعُوكُمْ   | تكررت 4 مرات في القرآن! |
| يَعْظُلُوكُمْ | تكررت 4 مرات في القرآن! |
| اسْمَاعُوا    | تكررت 4 مرات في القرآن! |
| اَهْتَدَوا    | تكررت 4 مرات في القرآن! |
| اسْتَجَبْنَا  | تكررت 4 مرات في القرآن! |
| الإِسْلَام    | تكررت 4 مرات في القرآن! |

تأمل آية الفترة مرة أخرى:

يَا أَهْلَ الْكِتَابِ قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولُنَا يُبَيِّنُ لَكُمْ عَلَى فَتْرَةٍ مِنَ الرُّسُلِ أَنْ تَقُولُوا مَا حَاءَنَا مِنْ بَشِيرٍ وَلَا  
نَذِيرٍ فَقَدْ جَاءَكُمْ بَشِيرٌ وَنَذِيرٌ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (19) المائدة

كلمة (جاءنا) في الآية هي الكلمة رقم 593 من بداية السورة وهذا العدد =  $114 \times 5 + 23$

114 هو عدد سور القرآن و23 هو عدد أعوام الوحي!

5 هو عدد أركان الإسلام وهو أيضاً ترتيب سورة المائدة في المصحف!

تأمل هذه الآية من سورة محمد: وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَآمَنُوا بِمَا نُزِّلَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَهُوَ  
الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ كَفَرَ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَأَصْلَحَ بَالَّهُمْ (2) محمد

ترتيب أول أحرف «محمد» وهو حرف الميم ترتيبه رقم 41 من بداية الآية!

ترتيب أول أحرف «محمد» وهو حرف الميم ترتيبه رقم 41 من نهاية الآية أيضاً!

مجموع تكرار أحرف «محمد» ضمن الحروف المقطعة = 41 .. فتأمل!

أول أحرف «محمد» وهو حرف الميم تكرر ضمن الحروف المقطعة 17 مرة!

حرف الميم ترتيبه الهجائي رقم 24 وتكرر ضمن الحروف المقطعة 17 مرة ومجموع العددين = 41

أول أحرف «محمد» وهو الميم يقسم حروف الآية نصفين متساوين 40 حرفاً قبله و40 حرفاً بعده!

ومعلوم أن الله عز وجل أوحى إلى عبده ونبيه محمد ﷺ وعمره 40 عاماً!

ترتيب اسم «محمد» من بداية الآية هو الكلمة رقم 9

عدد كلمات الآية 18 كلمة وهذا العدد =  $9 + 9$

عدد حروف الآية 81 حرفاً وهذا العدد =  $9 \times 9$

تأمل ظاهرة التماهك بين العددين 18 و81 ومجموعهما = 99 بعدد أسماء الله الحسنى!

لهذا الاسم جاذبية ساحرة.. فهو أكثر الأسماء انتشاراً في العالم اليوم من دون منازع! ووفق بيانات مكتب الإحصاء الوطني البريطاني، يتصدر اسم «محمد» قائمة أسماء المواليد الجديدة في العاصمة البريطانية لندن! ومن مجموع المواليد الذكور الذين ولدوا منذ عام 2012 تم إطلاق اسم «محمد» على أكثر من 25% منهم! تأمل هذا الإقبال الكبير على اسم خاتم الأنبياء «محمد» في دولة غير مسلمة! إن محمد ﷺ هو المحبوب الأول في العالم، ليس للمسلمين وحدهم بل لغيرهم أيضاً ممن عرفوا قدره وعظيم حلقه. فهذا هو الفيلسوف الإنجليزي توماس كارليل يقول في كتابه (محمد المثل الأعلى): "إني لأحب محمدًا، إنه يخاطب بقوله الحر المبين قياصرة الروم وأكاسرة الفرس".

أوحى الله عز وجل إلى محمد ﷺ في عمر 40 عاماً.

الآن تأمل الآية التي ترتيبها رقم 40 من بداية المصحف:

فَالْيَا أَدُمْ أَتَيْهِمْ بِأَسْمَائِهِمْ فَلَمَّا أَتَيْهِمْ بِأَسْمَائِهِمْ قَالَ أَلَمْ أَفْلَكُ لَكُمْ إِنِّي أَعْلَمُ عَيْبَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ  
وَأَعْلَمُ مَا يَنْبُدُونَ وَمَا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ (33) البقرة

ما العجيب في هذه الآية؟! عدد كلماتها 23 كلمة بعدد أعوام الوحي!

رقم الآية 33 وهذا هو عمر عيسى ﷺ عندما رُفع إلى السماء وهو آخر الأنبياء قبل محمد ﷺ!

نتأمل أين اجتمعت الرسالة والنبوة والأمية:

الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الرَّسُولَ النَّبِيَّ الْأَمِيَّ الَّذِي يَحْدُوْنَهُ مَكْتُوبًا عِنْدَهُمْ فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ يَأْمُرُهُمْ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَاهُمْ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُحَلِّ لَهُمُ الطَّيِّبَاتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ الْحَبَائِثَ وَيَضَعُ عَنْهُمْ أَصْرَهُمْ وَالْأَغْلَالَ الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهِمْ فَالَّذِينَ آمَنُوا بِهِ وَعَزَّرُوهُ وَنَصَرُوهُ وَأَتَبَعُوا النُّورَ الَّذِي أُنْزِلَ مَعَهُ أَوْلَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ (157) قُلْ يَا أَهْلَنَا إِنَّمَا إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي وَيُمْبِتُ فَأَمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ النَّبِيِّ الْأَمِيِّ الَّذِي يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَكَلِمَاتِهِ وَاتَّبِعُوهُ لَعَلَّكُمْ مَهْتَدُونَ (158) الأعراف

من بعد «الرسول» في الآية الأولى إلى «رسوله» في الآية الثانية 63 كلمة!

من بعد «النبي» في الآية الأولى إلى «النبي» في الآية الثانية 63 كلمة!

من بعد «الأمي» في الآية الأولى إلى «الأمي» في الآية الثانية 63 كلمة!

تأمل كلمة (ويُمْبِتُ)... فهذه الكلمة ترتيبها من بداية الآية الأولى رقم 63

مجموع أرقام الآيتين  $157 + 158 = 315$  وهذا العدد يساوي  $63 \times 5$

63 هو عدد أعوام عمر (الرسول النبي الأمي) 5 هو عدد أركان الإسلام!

عجائب مفهمة للمشككين في شأن هذا القرآن! فهل كان النبي ﷺ يعلم أجله؟!

وكيف جاء اللُّفْظُ الْوَحِيدُ الَّذِي يشير إلى الموت في هذا النص في ترتيب الكلمة رقم 63؟!

الآية الأولى رقمها 157 وهذا العدد يساوي  $114 + 43$  والأخير هو عدد كلمات الآية نفسها!

الآية الثانية رقمها 158 وهذا العدد يساوي  $63 + 32 + 63$  والأخير هو عدد كلمات الآية نفسها!

تأمل قوله تعالى: (الرسول النبي الأمي) فهو يتشكل من 16 حرفاً!

الحرف الأول وهو الألف تكرر في الآيتين 64 مرات وهذا العدد =  $16 \times 4$

الحرف الثاني وهو اللام تكرر في الآيتين 53 مرات.

عدد أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 16

الَّذِينَ يَتَبَعُونَ الرَّسُولَ النَّبِيَّ الْأَمِيَّ الَّذِي يَجِدُونَهُ مَكْتُوبًا عِنْدَهُمْ فِي التُّورَاةِ وَالْإِنْجِيلِ يَأْمُرُهُمْ بِالْمُعْرُوفِ وَنَهِيَّاهُمْ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُحِلُّ لَهُمُ الطَّيِّبَاتِ وَيُخَرِّمُ عَلَيْهِمُ الْخَيَّاثَ وَيَضْطَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ وَالْأَغْلَالُ الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهِمْ فَالَّذِينَ آمَنُوا بِهِ وَعَزَّرُوهُ وَنَصَرُوهُ وَاتَّبَعُوا النُّورَ الَّذِي أُنْزِلَ مَعَهُ أُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ (157) قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ الْيَقِنُ جَمِيعًا الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُحْyِي وَيُمِيتُ فَامِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ النَّبِيِّ الْأَمِيِّ الَّذِي يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَكُلُّمَا تَهِيَّأُ لَكُمْ تَهِيَّدُونَ (158) الأعراف

وردت (الرَّسُولَ النَّبِيِّ الْأَمِيِّ) قبل 38 كلمة من نهاية الآية الأولى!

ووردت (وَرَسُولِهِ النَّبِيِّ الْأَمِيِّ) قبل 38 حرفاً من نهاية الآية الثانية!

تأمل هذا النص من الآية الأولى: **الَّذِي يَجِدُونَهُ مَكْتُوبًا عِنْدَهُمْ فِي التُّورَاةِ وَالْإِنْجِيلِ!**

يمكنك أن تتأكد من أن عدد حروف هذا النص 38 حرفاً!

وأن مجموع الترتيب الهجائي لأحرف اسم «محمد» هو 38

ولا تنس أن عدد آيات سورة محمد هو 38 آية!

وصف الله عز وجل رسوله ونبيه محمدًا ﷺ بأنه أمي في موضعين اثنين في القرآن! وفي الموضعين جمع الله عز وجل له الرسالة والنبوة معًا، حيث قال في الموضع الأول (الرسول النبي الأمي)، وفي الموضع الثاني (ورسوله النبي الأمي). وما اجتمعت الرسالة والنبوة معًا لـ محمد ﷺ إلا عندما وصفه ربـه عز وجلـ بأنه (أمي)، وهذا من أوضح الأدلة على أن أمـته ﷺ تشريفـ من الله عز وجلـ له ولـأمتـه، حيث أرادـ الله عـلى هذهـ الحالـ حتى يجعلـ من هذهـ الصفةـ حـجةـ علىـ منـ خالـفـ نـهجـهـ، وأرادـ اللهـ سبحانهـ وتعـالـ كذلكـ لا يـقـرـأـ ولا يـكـتبـ حتـىـ لا يـتأـثـرـ بـ ثـقـافـةـ أوـ حـضـارـةـ منـ الحـضـاراتـ، وـحتـىـ يـكـونـ قـلـبـهـ وـفـكـرـهـ نـقـيـنـ لا يـتـسـعـانـ لـشـيءـ سـوـيـ الـوـحـيـ فـقـطـ، ولـذـلـكـ كانـ النبي ﷺ وـحـيـاـ يـسـيرـ بـيـنـ النـاسـ، ولـذـلـكـ قـالـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـ فـيـ شـائـهـ: **وَمَا يـنـطـقـ عـنـ الـهـوـيـ** (3) **إـنـ هـوـ إـلـاـ وـحـيـ يـوـحـيـ** (4) **عـلـلـهـ شـدـيدـ الـقـوـيـ** (5) النـجـمـ. لقدـ كانتـ الأمـيـةـ فـيـ حـقـهـ ﷺ دونـ سـوـادـ منـ الـبـشـرـ وـسـامـ شـرـفـ وـمـدـعـاـةـ لـلـمـدـحـ، فالـنـبـيـ ﷺ هوـ مـعـلـمـ الـبـشـرـيـةـ قـاطـبـةـ، وـلـمـ يـؤـتـ أحدـ عـبـرـ التـارـيـخـ مـنـ الـعـلـمـ وـالـمـعـرـفـةـ مـثـلـ ماـ أـوـتـيـ مـعـهـ مـوـحـدـ ﷺ، وـلـمـ يـؤـتـ أحدـ مـنـ الـفـطـنـةـ وـالـذـكـاءـ مـثـلـ ماـ أـوـتـيـ فـيـ حـقـهـ ﷺ كـانـ يـحـفـظـ الـقـرـآنـ بـسـبـعـةـ أـلـسـنـ بـمـجـرـدـ السـمـاعـ مـرـةـ وـاحـدةـ مـنـ جـرـيلـ ﷺ، بلـ كـانـ مـنـ دـقـةـ حـفـظـهـ ﷺ أـنـ إـذـ نـزـلـتـ عـلـيـهـ الـآـيـةـ يـقـولـ: ضـعـوـهـاـ فـيـ سـوـرـةـ كـذـاـ بـعـدـ آـيـةـ كـذـاـ، ثـمـ حـيـنـ يـصـلـيـ بـأـصـحـابـهـ يـقـرـأـ السـوـرـةـ، بـالـإـضـافـةـ الـجـديـدـةـ الـقـيـ أـمـرـ بـهـاـ دـونـ أـنـ يـخـتـلطـ عـلـيـهـ الـأـمـرـ، وـدـونـ أـنـ يـقـدـمـ مـوـاضـعـ الـوـقـفـ وـالـابـتـداءـ أـوـ يـؤـخـرـهـ! فـمـنـ الـبـشـرـ يـسـتـطـعـ ذـلـكـ؟

**الذين يتبعونَ الرَّسُولَ النَّبِيَّ الْأَمِيَّ** الَّذِي يَجْدُونَهُ مَكْتُوبًا عِنْدَهُمْ بِالْمُعْرُوفِ  
وَيَهَا هُمْ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُحَجِّلُ لَهُمُ الطَّيِّبَاتِ وَيُحَرِّمُ عَنْهُمُ الْخَبَابَاتِ وَيَصْنَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ وَالْأَغْلَالَ الَّتِي كَانَتْ  
عَلَيْهِمْ فَالَّذِينَ آمَنُوا بِهِ وَعَزَّرُوهُ وَنَصَرُوهُ وَاتَّبَعُوا النُّورَ الَّذِي أُنْزِلَ مَعَهُ أُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ (157)  
يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي وَيُمْيِتُ  
**فَآمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ النَّبِيِّ الْأَمِيِّ** الَّذِي يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَكَلِمَاتِهِ وَاتَّبِعُوهُ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ (158) الأعراف

مجموع تكرار أحرف اسم الله الثلاثة (الل ه) في الآيتين = 143

مجموع تكرار أحرف اسم الله الأربعه (الل ل ه) في الآيتين = 143 + 53 = 196

مجموع تكرار أحرف اسم الله الأربعه (الل ل ه) في الآيتين =  $2 \times 7 \times 7 = 98$

143 هو عدد أحرف سورة الفاتحة أول سورة في المصحف!

53 هو مجموع تكرار أحرف اسم الله (الل ه) في سورة الفاتحة!

النمط الرياضي  $7 \times 7 \times 2 \times 2$  يشير إلى «السبعين المثاني» وهي سورة الفاتحة!

فتتأمل كيف تتحدد الأرقام! وتأمل كيف يتم تحويل أكثر من مدلول للرقم الواحد!

بل إذا تأملت العدد 143 نفسه تجده يساوي  $29 + 114 = 143$

عدد سور القرآن + عدد كلمات سورة الفاتحة!

عدد سور القرآن + عدد السور التي لم يرد بها اسم الله!

عدد سور القرآن + عدد السور التي تبدأ بالحرروف المقطوعة!

مجموع تكرار حروف (واتَّبِعُوهُ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ) في الآيتين = 278

مجموع الترتيب الهجائي لحروف (واتَّبِعُوهُ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ) = 179

الفرق بين العددين = 99 .. أليس هذا هو بالتمام عدد أسماء الله الحسني؟!

مجموع الترتيب الهجائي لحروف (فَآمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ النَّبِيِّ الْأَمِيِّ) هو 198

وهذا العدد =  $99 + 99 = 198$

ومجموع تكرار حروف (فَآمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ النَّبِيِّ الْأَمِيِّ) في الآيتين هو 297

وهذا العدد =  $99 + 99 + 99 = 297$

الفرق بين العددين  $297 - 198 = 99$

أليس العدد 99 هذا هو بالتمام عدد أسماء الله الحسني؟!

يا ترى ماذا سيقول المكذبون بهذا القرآن عن هذه الحقائق؟!

بكل تأكيد لن يجرؤوا على تكذيبها لأنها ليست قضايا جدلية أو فلسفية وإنما هي ثوابت رياضية!

وهي الآن متاحة أمامهم وبكل شفافية ووضوح لمن أراد منهم أن يتحقق منها!!

الَّذِينَ يَتَبَعُونَ الرَّسُولَ النَّبِيَّ الْأَمِيَّ الَّذِي يَجِدُونَهُ مَكْتُوبًا عِنْدَهُمْ فِي التَّوْرَاةِ وَالْإِنْجِيلِ يَأْمُرُهُمْ بِالْمُعْرُوفِ وَيَنْهَاهُمْ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُحِلُّ لَهُمُ الطَّيِّبَاتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ الْخَيَّاثَ وَيَضْعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ وَالْأَغْلَالَ الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهِمْ فَالَّذِينَ آمَنُوا بِهِ وَعَزَّرُوهُ وَنَصَرُوهُ وَاتَّبَعُوا النُّورَ الَّذِي أُنزَلَ مَعَهُ أُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ (157) قُلْ يَا أَهْمَّ النَّاسِ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ الْيَقِيمَ جَمِيعًا الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُحْyِي وَيُمِيتُ فَأَمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ النَّبِيِّ الْأَمِيِّ الَّذِي يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَكَلِمَاتِهِ وَاتَّبِعُوهُ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ (158) الأعراف

ترتيب الآية الأولى من بداية المصحف رقم 1111

عدد حروف هذه الآية نفسها 222 حرفاً وهذا العدد =  $111 + 111$

أحرف كلمة (الرسول) تكررت في الآيتين 222 مرة وهذا العدد =  $111 + 111$

مجموع حروف الآيتين 363 حرفاً وهذا العدد =  $11 \times 11 + 11 \times 11 + 11 \times 11 + 11 \times 11$

وردت (الرَّسُولَ النَّبِيَّ الْأَمِيَّ) في الآية الأولى بعد 11 حرفاً من بداية الآية!

ووردت (وَرَسُولِهِ النَّبِيِّ الْأَمِيِّ) في الآية الثانية بعد 22 كلمة من بداية الآية وهذا العدد =  $11 + 11$

أرأيت!! نحن نضع الآيات كما هي حتى نغلق كل الأبواب أمام المكذبين بهذا القرآن !!

مجموع رقمي الآيتين  $157 + 158 = 315$  وهذه هي الآية التي ترتيبها 315 من بداية المصحف:

**أُولَئِكَ الَّذِينَ حِبَطُتْ أَعْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمَا لَهُمْ مِنْ نَاصِرِينَ (22) آل عمران**

هذه الآية عدد كلماتها 11 كلمة ورقمها 22 أي  $11 + 11$

والآن ما رأيكم أن نضيف 11 إلى العدد 315 فيصبح 326

الآية التي ترتيبها رقم 326 من بداية المصحف هي هذه الآية من سورة آل عمران:

**إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى آدَمَ وَنُوحًا وَآلَ إِبْرَاهِيمَ وَآلَ عُمَرَانَ عَلَى الْعَالَمِينَ (33) آل عمران**

هذه الآية عدد كلماتها 11 كلمة ورقمها 33 أي  $11 + 11 + 11$

دعك من هذا واذهب إلى أول آيتين في المصحف تحملان الرقمين نفسهما 157 و 158

الآيتان رقما 157 و 158 من سورة البقرة مجموع كلماتها 33 كلمة وهذا العدد =  $11 + 11 + 11$

توقف عند قوله تعالى: (الَّذِي يَجِدُونَهُ مَكْتُوبًا عِنْدَهُمْ فِي التَّوْرَاةِ وَالْإِنْجِيلِ). إن الذي يقرأ العهدين القديم والجديد، وهي الكتب المقدسة لدى اليهود والنصارى، وبرغم ما أصابها من تحريف وتبدل، فإنه يجد العديد من النصوص الصريحة الواضحة التي تبشر بقدوم خاتم الأنبياء والرسل، الملقب في كلامهم بالنبي المنتظر، والمعروث لكل الأمم، وابن الإنسان المخلص الأخير والمنقذ، والنبي الأحمدالمبشر بالإسلام، ورسول الله، والسيد الامر مؤسس مملكة الله في الأرض، وغير ذلك من النصوص التي تبشربني آخر الزمان محمد ﷺ.

الذين يتبعونَ الرَّسُولَ النَّبِيَّ الْأَمِيَّ الَّذِي يَجْدُونَهُ مَكْتُوبًا عِنْدَهُمْ بِالْمُعْرُوفِ وَيَهْأَلُهُمْ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُحَلِّ لَهُمُ الطَّيِّبَاتِ وَيُحَرِّمُ عَنْهُمُ الْخَبَابَاتِ وَيَصْنَعُ عَنْهُمْ إِصْرًا هُمْ وَالْأَغْلَالُ الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهِمْ فَالَّذِينَ آمَنُوا بِهِ وَعَزَّرُوهُ وَنَصَرُوهُ وَاتَّبَعُوا النُّورَ الَّذِي أُنْزِلَ مَعَهُ أُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ (157) قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي وَيُمْيِتُ فَآمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ النَّبِيِّ الْأَمِيِّ الَّذِي يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَكَلِمَاتِهِ وَاتَّبَعُوهُ لَعَلَّكُمْ تَمْتَدُونَ (158) الأعراف

مجموع الترتيب الهجائي لأحرف (الرسول النببي الأمي) = 152

مجموع تكرار أحرف (الرسول النببي الأمي) في الآيتين = 266

الفرق بين العددتين 266 – 152 = 114 وهذا هو عدد سور القرآن!

مجموع الترتيب الهجائي لأحرف (رسوله النبي الأمي) = 178

مجموع تكرار أحرف (رسوله النبي الأمي) في الآيتين = 292

الفرق بين العددتين 292 – 178 = 114 وهذا هو عدد سور القرآن!

اختلت الأحرف واختلفت عددها والنتيجة واحدة لم تتغير 114 .. عدد سور القرآن!

بل إذا أضفت حرف الواو كما جاء في الآية (ورسوله النبي الأمي) فإن النتيجة لن تتغير!

لأنك إذا تأملت (الرسول النبي الأمي) و(رسوله النبي الأمي) تجد أن الاختلاف بينهما في حرف الماء!

حرف الماء هو الوحيد الذي تكرر بما يعادل ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية!

ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 26 وتكرر في الآيتين 26 مرة! عجيب!!

188

تأمل أين ورد محمد ﷺ أول مرة في القرآن:

وَلَقَدْ كُنْتُمْ تَنْتَهُونَ الْمُوْتَ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَلْقَأُوهُ فَقَدْ رَأَيْتُمُوهُ وَأَنْتُمْ تَنْنَظِرُونَ (143) وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ أَفَإِنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُمْ عَلَى عَقَابِكُمْ وَمَنْ يَنْقُلِبْ عَلَى عَقِبِيهِ فَلَنْ يَضُرَّ اللَّهُ شَيْئًا وَسَيَجْزِي اللَّهُ الشَّاكِرِينَ (144) وَمَا كَانَ لِنَفْسٍ أَنْ تَمُوتَ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ كَتَابًا مُّوَجَّلًا وَمَنْ يُرْدَدَ وَأَبَدَ الْمُتُنْبِتَهُ مِنْهَا وَمَنْ يُرْدِ ثَوَابَ الْآخِرَةِ نُوَيْتَهُ مِنْهَا وَسَيَجْزِي الشَّاكِرِينَ (145) آل عمران

الآية 144 من سورة آل عمران هي أول آية يرد بها ذكر محمد ﷺ.

في هذه الآية يتحدث القرآن لأول مرة عن موت محمد ﷺ صراحة!

الآية التي جاءت قبلها تتحدث عن الموت والآية التي جاءت بعدها تتحدث عن الموت!

الآيات الثلاث تتحدث عن الموت ولذلك كان متوقعاً أن يكون مجموع كلماتها 63 كلمة!

وبالفعل فإن مجموع كلمات هذه الآيات 63 كلمة بما يماثل عدد أعوام عمر محمد ﷺ!

أحرف «محمد» تكررت في سورة الرعد 376 مرة وهذا العدد =  $8 \times 47$

أحرف «محمد» تكررت في سورة تبارك 141 مرة وهذا العدد =  $3 \times 47$

أحرف «محمد» تكررت في سورة الجن 141 مرة وهذا العدد =  $3 \times 47$

تأمل العدد 47 وهو ترتيب سورة محمد في المصحف!

والآن تأمل السور الثلاث مجتمعة: الرعد - تبارك - الجن.

سورة الرعد ترتيبها في المصحف رقم 13 وورد فيها اسم الله 34 مرة.

سورة تبارك ترتيبها في المصحف رقم 67 وورد فيها اسم الله 3 مرات.

سورة الجن ترتيبها في المصحف رقم 72 وورد فيها اسم الله 10 مرات.

مجموع ترتيب هذه السور 152 وهذا العدد =  $38 + 114$

114 هو عدد سور القرآن و38 هو عدد آيات سورة محمد!

مجموع الترتيب الهجائي لأحرف اسم «محمد» الثلاثة (م ح د) = 38

مجموع تكرار اسم الله في هذه السور = 47

وهذا هو ترتيب سورة محمد في المصحف!

تأمل هذه المعطيات جميعها، على مستوى السورة وترتيبها، وعلى مستوى الآية وموقعها، وعلى مستوى اللُّفظ وموقعه، ونمط تكراره وترتيبه على مستوى الآية والسورة والقرآن كله، وعلى مستوى الحرف وتكراره في السورة والآية والكلمة، وموقعه داخل الآية والسورة، ومن بداية المصحف ومن نهايته، وموقعه في قائمة الحروف الهجائية، وحظه من النقط وعلامات التشكيل! كل ذلك بحسبان ويميزان دقيق لا يختل أي جانب من جوانبه المتعددة! وكله يستوعبه النسيج الرقمي القرآني المذهل، حيث تتفاعل الأرقام مع الحروف لتجسد المعنى المطلوب، بما يشبه الكيمياء وبطريقة عجيبة لم يأتِ مثلها أي شيء آخر غير كلام الله عزوجل وهو القرآن العظيم. وفي خضم ذلك كله يأتي النظم اللغوي محكمًا سديداً قوياً، ويظل المعنى البياني حاذقاً فصيحاً بليغاً، أي عقل يستوعب ذلك كله؟! وأي عقل يستطيع أن يحيط بكل جوانبه، ناهيك عن تقليده أو الإتيان بمثل بعضه! ويا ترى ماذا يقول المكذبون بهذا القرآن العظيم في هذا النظم الرقمي المحكم؟! هل يظنون أنه جاء هكذا عرضًا من دون تدبير كما زعموا أن هذا الكون بكل ما فيه أتى من تلقاء نفسه ومن دون خالق! وهل يظنون أن بإمكان البشر أن يأتوا بمثل هذا النظام المحكم؟! إنني لا أتعجب من هذا النظم القرآني المحكم بقدر ما أتعجب من عقول تتوهم بأن هذا القرآن مفترى من عند غير الله، وأن بإمكان البشر أن يأتوا بمثله! ولا يهمني هذا النظم القرآني العجيب بقدر ما تهمني عقول غفلت عن كل هذه البيانات الدالة على أنه الحق! ولا يدهشني هذا النظم القرآني المذهل بقدر ما تدهشني عقول أغرتني عن الحق وهو ماثل بين يديها!

تأمل آياتي الأعراف:

الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الرَّسُولَ النَّبِيَّ الْأَمِيَّ الَّذِي يَجِدُونَهُ مَكْتُوبًا عِنْدَهُمْ فِي التَّوْرَاةِ وَالْإِنْجِيلِ يَأْمُرُهُمْ بِالْمُعْرُوفِ وَيَنْهَا هُمْ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُحَلِّ لَهُمُ الطَّيِّبَاتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ الْخَبَابَاتِ وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ وَالْأَغْلَالَ الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهِمْ فَالَّذِينَ آمَنُوا بِهِ وَعَزَّرُوهُ وَنَصَرُوهُ وَأَبَيَّغُوا النُّورَ الَّذِي أَنْزَلَ مَعَهُ أَوْلَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ (157) قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُحْyِي وَيُمِيتُ فَامِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ النَّبِيِّ الْأَمِيِّ الَّذِي يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَكَلِمَاتِهِ وَأَبَيَّغُوهُ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ (158) الأعراف

الحرف الذي ترتيبه رقم 11 من بداية الآية الأولى هو حرف النون وترتيبه الهجائي رقم 25

الحرف الذي ترتيبه رقم 22 من بداية الآية الأولى هو حرف الياء وترتيبه الهجائي رقم 28

الحرف الذي ترتيبه رقم 33 من بداية الآية الأولى هو حرف الجيم وترتيبه الهجائي رقم 5

الحرف الذي ترتيبه رقم 44 من بداية الآية الأولى هو حرف العين وترتيبه الهجائي رقم 18

الحرف الذي ترتيبه رقم 55 من بداية الآية الأولى هو حرف الراء وترتيبه الهجائي رقم 10

الحرف الذي ترتيبه رقم 66 من بداية الآية الأولى هو حرف الياء وترتيبه الهجائي رقم 28

مجموع الترتيب الهجائي لهذه الأحرف الستة = 114 وهذا هو عدد سور القرآن!

هل تعجبت من ذلك؟ سوف أعرض عليك الآن ما هو أغرب! فتأمل:

الحرف الذي ترتيبه رقم 11 من بداية الآية الثانية هو حرف النون وترتيبه الهجائي رقم 25

الحرف الذي ترتيبه رقم 22 من بداية الآية الثانية هو حرف اللام وترتيبه الهجائي رقم 23

الحرف الذي ترتيبه رقم 33 من بداية الآية الثانية هو حرف العين وترتيبه الهجائي رقم 18

الحرف الذي ترتيبه رقم 44 من بداية الآية الثانية هو حرف الألف وترتيبه الهجائي رقم 1

الحرف الذي ترتيبه رقم 55 من بداية الآية الثانية هو حرف الألف وترتيبه الهجائي رقم 1

الحرف الذي ترتيبه رقم 66 من بداية الآية الثانية هو حرف الياء وترتيبه الهجائي رقم 26

الحرف الذي ترتيبه رقم 77 من بداية الآية الثانية هو حرف الفاء وترتيبه الهجائي رقم 20

مجموع الترتيب الهجائي لهذه الأحرف السبعة = 114 وهذا هو عدد سور القرآن!

إن أغرب ما في الأمر لم أعرضه عليك بعد! فتأمل:

الآية الأولى رقمها 157 فتأمل الحرف رقم 157 من بداية الآية فهو حرف الياء في كلمة (عَلَيْهِمْ).

الآية الثانية رقمها 158 فتأمل الحرف رقم 158 من بداية الآية فهو حرف الياء في كلمة (عَلَيْهِمْ).

حرف الياء ترتيبه الهجائي رقم 28 وتكرر في الآيتين 34 مَرَّةً ومجموع العدددين = 62

حرف الياء ترتيبه الهجائي رقم 26 وتكرر في الآيتين 26 مَرَّةً ومجموع العدددين = 52

مجموع العدددين 62 + 52 يساوي 114 وهذا هو عدد سور القرآن!

إذا تأملت الآية جيداً تجد أن كلمة (عَلَيْهِمْ) تكررت في الآية مرتين:

الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الرَّسُولَ النَّبِيَّ الْأَمِينَ الَّذِي يَجْدُونَهُ مَكْتُوبًا عِنْدَهُمْ فِي التَّوْرَاةِ وَالْإِنْجِيلِ يَأْمُرُهُمْ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَا هُمْ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُحَلِّ لَهُمُ الطَّيِّبَاتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ الْحَبَابَيْتَ وَنَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ وَالْأَغْلَالَ الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهِمْ فَالَّذِينَ آمَنُوا بِهِ وَعَزَّرُوهُ وَاصْرَوْهُ وَاتَّبَعُوا النُّورَ الَّذِي أُنْزِلَ مَعَهُ أُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِخُونَ (157) الأعراف

الآية رقمها 157 والحرف رقم 157 من بداية الآية هو حرف الياء في كلمة (عَلَيْهِمْ).

لقد عرضت عليك علاقة كلمة (عَلَيْهِمْ) الثانية بالعدد 114

الآن ما هي علاقة كلمة (عَلَيْهِمْ) الأولى بهذا العدد؟

أول حرف كلمة (عَلَيْهِمْ) الأولى هو الحرف رقم 114 من بداية الآية!

كلمة (عَلَيْهِمْ) تتسلق من 5 أحرف مجموع ترتيبها الهجائي 119 وهذا العدد =  $5 + 114 = 119$

دعني انتقل بك الآن إلى بداية المصحف لنتأمل الحرف رقم 114 من بدايته:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (1) الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (2) الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ (3) مَالِكُ يَوْمِ الدِّينِ (4) إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ (5) إِهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ (6) صِرَاطُ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرَ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ (7) الفاتحة

يمكنك الآن أن تتحقق من أن أول حرف كلمة (عَلَيْهِمْ) هو الحرف رقم 114 من بداية المصحف!

بل إذا تأمليت في سورة الفاتحة تجد أن حرف العين ورد فيها 6 مرات في 6 كلمات هي:

الْعَالَمَيْنَ وترتيبها رقم 8 من بداية السورة.

نَعْبُدُ

وترتيبها رقم 15 من بداية السورة.

نَسْتَعِينُ

وترتيبها رقم 17 من بداية السورة.

أَنْعَمْتَ

وترتيبها رقم 23 من بداية السورة.

عَلَيْهِمْ

وترتيبها رقم 24 من بداية السورة.

عَلَيْهِمْ

وترتيبها رقم 27 من بداية السورة.

الآن اجمع بنفسك مراتب الكلمات السست التي ورد فيها حرف العين:

$15 + 8 + 23 + 24 + 27 = 114$  وهذا هو عدد سور القرآن!

أرأيت!! نحن نضع الآيات وكل شيء كما هو حتى نغلق كل الأبواب أمام المكذبين بهذا القرآن! يا ترى ماذا سيقولون عن هذه الحقائق؟! بكل تأكيد لن يتجرّؤوا على تكذيبها لأنها ليست قضايا جدلية أو فلسفية، وإنما هي ثوابت رياضية! من المكذبين بالقرآن في عصرنا هذا من يقول إنه من عند محمد ﷺ! فهل كان محمد ﷺ يحصي تكرار العروض ويعتني بترتيبها الهجائي بهذه الدقة المتناهية حتى يختار الفاظ القرآن وأياته؟ وكيف فعل ذلك وهو (الرَّسُولُ النَّبِيُّ الْأَمِينُ) الذي كان يتخذ كتاباً للوحى؟!

ورد اسم «مُحَمَّد» في القرآن 4 مرات في 4 آيات.  
 حروف هذه الآيات الأربع تكررت بتوليفة رياضية معجزة!  
 هذه الآيات عددها 4 واسم «مُحَمَّد» يتشكل من أربعة أحرف.  
 أول أربعة أحرف في قائمة الحروف الهجائية تكررت في هذه الآيات الأربع 114 مرّة!  
 أحرف لفظ «قرآن» تكررت في آيات «مُحَمَّد» الأربع 144 مرّة!  
 144 هو رقم أول آية يرد فيها اسم «مُحَمَّد» في القرآن!  
 تكررت أحرف لفظ «قرآن» في آيات «مُحَمَّد» الأربع 207 مرات وهذا العدد =  $63 + 144$   
 144 هو رقم أول آية يرد فيها اسم «مُحَمَّد» و 63 هو عمر مُحَمَّد ﷺ!  
 أحرف لفظ «الرسول» تكررت في آيات «مُحَمَّد» الأربع 216 مرّة.  
 أحرف لفظ «النبي» تكررت في آيات «مُحَمَّد» الأربع 216 مرّة.  
 اختللت هوية الأحرف ما بين «الرسول» و«النبي» والنتيجة واحدة لم تتغير!

أحرف لفظ «قرآن» تكررت في آيات «مُحَمَّد» الأربع 144 مرّة وهذا العدد =  $12 \times 12$   
 أحرف لفظ «النبي» تكررت في آيات «مُحَمَّد» الأربع 216 مرّة وهذا العدد =  $18 \times 12$   
 أحرف لفظ «الرسول» تكررت في آيات «مُحَمَّد» الأربع 216 مرّة وهذا العدد =  $18 \times 12$   
 فماذا يريد أن يفصح عنه العددان 12 و 18 هنا؟  
 الحرف رقم 12 في قائمة الحروف الهجائية وهو السين تكرر في آيات «مُحَمَّد» الأربع 12 مرّة!  
 الحرف رقم 18 في قائمة الحروف الهجائية وهو العين تكرر في آيات «مُحَمَّد» الأربع 18 مرّة!  
 رأيت هذا النظم العجيب!  
 يا ترى ماذا يقول أعداء القرآن عنه؟!  
 سبحانك ربِّي.. "بَلْ كَذَّبُوا بِمَا لَمْ يُحِيطُوا بِعِلْمِهِ"

ورد اسم «مُحَمَّد» في القرآن 4 مرات في 4 آيات.  
 انتهت آيات «مُحَمَّد» الأربع بأربعة أحرف هي على الترتيب: النون - الألف - الميم - الألف.  
 مجموع الترتيب الهجائي لهذه الأحرف الأربع = 51  
 بدأت آيات «مُحَمَّد» الأربع بأربعة أحرف هي على الترتيب: الواو - الميم - الواو - الميم.  
 مجموع الترتيب الهجائي لهذه الأحرف الأربع = 102 وهذا العدد =  $51 + 51$

لفظ «قرآن» ورد في القرآن الكريم 68 مرة.

أحرف اسم «محمد» تكررت في آيات «محمد» الأربع 68 مرة وهذا العدد =  $17 \times 4$   
4 هو تكرار اسم «محمد» في القرآن و 17 هو ترتيب اسم «محمد» من بداية سورة محمد!

ورد اسم «محمد» في القرآن 4 مرات في 4 آيات و 4 سور.

مجموع ترتيب هذه السور الأربع في المصحف 131 وهذا العدد =  $17 + 114$

مجموع آيات هذه السور الأربع 340 آية وهذا العدد =  $20 \times 17$

17 هو ترتيب اسم «محمد» من بداية سورة محمد!

تأمل كيف تبدأ سورة محمد: **الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ أَضَلَّ أَعْمَالَهُمْ** (1)

أول كلمة في سورة محمد هي كلمة (الذين).

هذه الكلمة تشتمل من 5 أحرف مجموع ترتيبها في قائمة الحروف الهجائية = 85

85 هو مجموع ترتيب سورة محمد (47) وعدد آياتها (38)!

العدد 85 يساوي أيضًا  $5 \times 17$

5 هو عدد أحرف الكلمة نفسها و 17 هو ترتيب اسم «محمد» من بداية سورة محمد!

لو تأملت سيرة محمد ﷺ تجده قد تفرد بشخصية امتازت بصفات لم تجتمع ولن تكتمل في أحد غيره من البشر؛ فهو أعظم شخصية عرفها التاريخ، وأكمل رجل عرفته الإنسانية على الإطلاق. يقول الفيلسوف والمؤرخ الأمريكي، ويل ديورانت، في كتاب «قصة الحضارة»: «إنَّ مُحَمَّداً أعظم عظماء التاريخ»، ويقول المستشرق الفرنسي الشهير، غوستاف لوبيون، في كتاب «حضارة العرب»: «إنَّ مُحَمَّداً هو أعظم رجال التاريخ»، ويقول الأديب والمفكر والمؤرخ والصحفي وعالم الاجتماع الإنجليزي، هبرت جورج ويلز، في كتاب «معالم تاريخ الإنسانية»: «مُحَمَّد أعظم من أقام دولة للعدل والتسامح». ويقول عالم الفلك والرياضيات المؤرخ الأمريكي، مايكل هارت، في كتاب (المائة: ترتيب أكثر الشخصيات تأثيراً في التاريخ): «لقد اختارت مُحَمَّداً في بداية هذه القائمة لأنَّ مُحَمَّداً هو الإنسان الوحيد في التاريخ الذي نجح نجاحاً مطلقاً على المستويين الديني والدُّنيوي». وهؤلاء جميعهم من غير المسلمين، أما نحن فيغنينا عن ذلك كلَّه قوله سبحانه وتعالى في شأن محمد ﷺ: **وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ** (4) القلم.

لقد تكرر اسم «الرحمن» في القرآن 57 مرة.  
 وتكرر اسمه «الرحيم» في القرآن 114 مرة بعدد سور القرآن!  
 تكرر «الرحمن» 57 مرة وتكرر «رحيم» 57 + 57 = 114 مرة!  
 قد يقول قائل لقد ورد لفظ «رحيم» في القرآن 115 مرة في القرآن!  
 نعم لقد ورد كذلك ولكنه ورد كاسم من أسماء الله الحسنى 114 مرة!  
 وفي مرة واحدة ورد كصفة لنبي الرحمة محمد ﷺ وذلك في قوله تعالى في سورة التوبه:  
**لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَوِوفٌ رَحِيمٌ** (128)  
 إن محمدًا ﷺ «رحيم» ولكنه ليس «الرحيم» فالرحيم واحد وهو الله سبحانه وتعالى!  
 عدد كلمات الآية 14 كلمة والأية رقمها 128 وهذا العدد =  $14 + 114 = 128$   
 هذه الآية ترتيبها من بداية المصحف رقم 1363 وهذا العدد =  $29 \times 47$   
 في القرآن هناك سورة باسم «محمد» ترتيبها في المصحف رقم 47  
 وفي القرآن هناك 3 سور تكررت فيها أحرف لفظ «رحيم» 47 مرة أو بمضاعفات هذا العدد!  
 وهذه السور الثلاث هي: الشعراة ومحمد والطارق.  
 ولا يوجد في القرآن أي سورة أخرى تكررت فيها أحرف «رحيم» 47 مرة أو بمضاعفات هذا العدد!  
 أحرف لفظ «رحيم» الأربع تكررت في سورة الشعراة 1175 مرة وهذا العدد =  $25 \times 47$   
 أحرف لفظ «رحيم» الأربع تكررت في سورة محمد 470 مرة وهذا العدد =  $10 \times 47$   
 أحرف لفظ «رحيم» الأربع تكررت في سورة الطارق 47 مرة.  
 مجموع آيات هذه السور الثلاث 282 آية وهذا العدد =  $6 \times 47$   
 مجموع تكرار أحرف لفظ «رحيم» في هذه السور الثلاث هو 1692 وهذا العدد =  $6 \times 47 \times 6$   
 سورة يس ترتيبها في المصحف رقم 36 وهذا العدد =  $6 \times 6$   
 أحرف لفظ «رحيم» تكررت في سورة يس 684 مرة وهذا العدد =  $6 \times 114$   
 أحرف اسم الله تكررت في السور الثلاث 2736 مرة وهذا العدد =  $4 \times 6 \times 114$   
 وقد ورد لفظ «رحيم» كاسم من أسماء الله الحسنى 114 مرة في القرآن!  
 ولا تنس أن مجموع آيات هذه السور الثلاث 282 آية!  
 282 هو تكرار اسم الله في سورة البقرة وهو أكبر تكرار لاسم الله في سور القرآن!  
 ولا تنس أن مجموع ترتيب هذه السور الثلاث 159 وهذا العدد =  $3 \times 53$   
 53 هو مجموع تكرار أحرف اسم الله في أولى سور القرآن وهي سورة الفاتحة!  
 إلى الذين يكذبون بهذا القرآن: ما رأيكم في هذه الحقائق الباهرة?  
 هل يستطيع أحد أن ينكر شيئاً منها أو يدعى الجهل بمدلولها؟

تأمل هذه الآية من سورة البقرة:

**فُلَّا اهِبْطُوا مِنْهَا جَمِيعًا قَلَّا مَا يَأْتِي نَكْمُ مِنْ هُدًى فَمَنْ تَبَعَ هُدَىيْ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزُنُونَ** (38)

تأمل كلمة (هُدًى) في هذه الآية ترتيبها رقم 571 من بداية سورة البقرة!

571 هو العام الذي ولد فيه إمام البدى مُحَمَّد ﷺ!

تدبر معنى هذه الآية جيداً الترى كيف تتحدد الأرقام!

تأمل كلمة (هُدَىيْ) فهي تتشكل من أربعة أحرف هي: الهاء والdal والألف والياء.

هل لديك شك في ذلك؟ حسناً فتأمل..

حرف الهاء ترتيبه الهجائي رقم 26 وحرف الدال 8 وحرف الألف 1 وحرف الياء 28

مجموع الترتيب الهجائي لأحرف كلمة (هُدَىيْ) = 63 وهذا هو عمر مُحَمَّد ﷺ!

تأمل الكلمة السابقة لكلمة (هُدَىيْ) في هذه الآية وهي كلمة (تبَعَ).

كلمة (تبَعَ) تتشكل من ثلاثة أحرف هي: التاء والباء والعين.

هل لديك شك في ذلك؟ إذاً تأمل:

حرف التاء ترتيبه الهجائي رقم 3 وحرف الياء رقم 2 وحرف العين رقم 18

مجموع الترتيب الهجائي لأحرف كلمة (تبَعَ) = 23 وهذا هو عدد أعوام الوجي!

تأمل يا راعاك الله كيف تتحدد الأرقام!

مجموع الترتيب الهجائي لأحرف كلمة (تبَعَ) = 23 وهذا هو عدد أعوام الوجي!

مجموع الترتيب الهجائي لأحرف كلمة (هُدَىيْ) = 63 وهذا هو عمر مُحَمَّد ﷺ!

كلمة (هُدًى) ترتيبها رقم 571 من بداية السورة وهذا هو العام الذي ولد فيه مُحَمَّد !

تأمل الكلمة الأخيرة في الآية نفسها (يَحْزُنُونَ).

أول أحرف (يَحْزُنُونَ) ترتيبه رقم 63 من بداية الآية!

63 هو عمر مُحَمَّد ﷺ ولم تحزن الأمة على شيء أكثر من حزنهما على فقده ﷺ!

وقد تتعجب إذا قلت لك إن لفظ الحزن يرد للمرة الأولى في القرآن في هذا الموضع!

الذين يتوهّمون أن النبي مُحَمَّداً ﷺ افترى هذا القرآن، فكم يا ترى استغرق من الوقت ليضبط كل آية من آيات القرآن، وكل كلمة، وكل حرف بهذا التناسق العجيب، وفي الوقت نفسه يحافظ القرآن الكريم على فصاحته وإعجازه اللغوبي؟! لقد استغرق نزول القرآن الكريم 23 عاماً، فلو اجتمع العالم بأسره، واستغرق من الوقت 23 عاماً، واستعن خاللهما بكل ما لديه وأحدث ما عنده من برمج وتقنيات متطرّفة، فلن يستطيع أن يأتي بأية واحدة فقط على هذا المستوى من الدقة والإتقان الرقمي واللغوي!



انتقل النبي محمد ﷺ إلى الرفيق الأعلى وعمره 63 عاماً.

السورة التي ترتيبها رقم 63 في المصحف هي السورة المنافقون.

السورة التي يأتي ترتيبها بعد 63 سورة من بداية المصحف هي سورة التغابن!

آخر آية في سورة المنافقون تتحدث عن الأجل المحتوم لكل النفوس:

**وَلَنْ يُؤْخِرَ اللَّهُ نَفْسًا إِذَا جَاءَ أَجَلُهَا وَاللَّهُ خَيْرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ (11)**

والآية التي تحمل الرقم نفسه في سورة التغابن تتحدث عن المصيبة:

**مَا أَصَابَ مِنْ مُصِبَّةٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَمَنْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ هُنَدِ قَلْبُهُ وَاللَّهُ يُكْلِ شَيْءٍ عَلَيْمٌ (11)**

وعلمون أن الأمة لم تصب ولن تصاب بمصيبة أكبر من مصيبتها في فقد النبي ﷺ.

فتتأمل أين جاءت آية المصيبة في سورة التغابن:

**وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِأَيَّاتِنَا أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ حَالِيْدِينَ فِيهَا وَبَيْسَنْ الْمُصَبِّرُ (10) مَا أَصَابَ مِنْ مُصِبَّةٍ**

**إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَمَنْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ هُنَدِ قَلْبُهُ وَاللَّهُ يُكْلِ شَيْءٍ عَلَيْمٌ (11) وَأَطْبِعُوا اللَّهُ وَأَطْبِعُوا الرَّسُولُ فَإِنْ**

**تَوَلَّتِمْ فَإِنَّمَا عَلَى رَسُولِنَا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ (12)**

آية الأجل المحتوم في سورة الجمعة رقمها 11 وعدد كلماتها 11 كلمة!

آية المصيبة رقمها 11 فتأمل أين جاءت:

الآية التي قبلها عدد كلماتها 11 كلمة وعدد حروفها 59 حرفاً.

الآية التي بعدها عدد كلماتها 11 كلمة وعدد حروفها 59 حرفاً.

مجموع كلمات الآيات الثلاث 38 وهذا هو عدد آيات سورة محمد!

مجموع الترتيب الهجائي لأحرف اسم «محمد» هو 38

آخر كلمة في الآيات الثلاث ترتيبها من بداية سورة التغابن رقم 173 وهذا العدد = 59 + 114

يقول النبي ﷺ: إن بين يدي الساعة (موتي)! وفي روايات أخرى (موت نبيكم)؟!

الآن تأمل هذه الآية وهي تختتم بقوله تعالى: وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ السَّاعَةَ تَكُونُ قَرِيبًا:

**يَسْأَلُكَ التَّاسِعُ عَنِ السَّاعَةِ قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ اللَّهِ وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ السَّاعَةَ تَكُونُ قَرِيبًا (63) الأحزاب**

رقم الآية 63 وهذا هو عدد أعوام عمر النبي ﷺ!

ولتأكد هذا القرب الذي تتحدث عنه الآية يأتي رقمها 63 وليس أي عدد آخر !!

وفي المقابل تأمل هذه الآية من سورة الكهف:

**وَمَا أَظْنُنَ السَّاعَةَ قَائِمَةً وَلَنْ زُدْدُ إِلَى زَيْنِ لَأْجَدَنَ خَيْرًا مِنْهَا مُنْقَلَبًا (36) الكهف**

لاحظ كيف انقلب معنى الآية (ومَا أَظْنُنَ السَّاعَةَ قَائِمَةً) فانقلب معه رقمها أيضاً من 63 إلى 36

63 هو عدد أعوام عمر محمد ﷺ!

السورة التي ترتيبها رقم 63 في المصحف هي السورة المنافقون.

فتتأمل أولى آيات سورة المنافقون:

**إِذَا جَاءَكُمُ الْمُنَافِقُونَ قَالُوا يَشْهُدُ إِنَّكَ لَرَسُولُ اللَّهِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّكَ لَرَسُولُهُ وَاللَّهُ يَشْهُدُ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَكَاذِبُونَ (١)** المنافقون

تكررت أحرف لفظ "رسول" في أولى آيات سورة المنافقون 26 مرة.

وتكررت أحرف اسم "الله" في أولى آيات سورة المنافقون 37 مرة.

هذه هي أحرف (رسول الله) تكررت في أولى آيات سورة المنافقون 63 مرة.

أول أحرف اسم (محمد) وهو الميم تكرر في سورة المنافقون 63 مرة!

فتتأمل إذا آخر آية في سورة المنافقون:

**وَلَئِنْ يُوَجِّرَ اللَّهُ نَفْسًا إِذَا جَاءَ أَجْلُهَا وَاللَّهُ خَيْرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ (١١)**

توقف عند الكلمة الأولى في هذه الآية (ولئن)!

أحرف (ولئن) تكررت في سورة المنافقون 252 مرة وهذا العدد =  $63 \times 4$

63 هو عدد أعوام عمر محمد ﷺ و 4 هو تكرار اسم «محمد» في القرآن!

نعم.. **وَلَئِنْ يُوَجِّرَ اللَّهُ نَفْسًا إِذَا جَاءَ أَجْلُهَا!**

حتى ولو كانت أعز الأنفس إليه نفس محمد ﷺ!

السورة التي يأتي ترتيبها بعد 63 سورة من بداية المصحف هي سورة التغابن!

وكأن موقع السورة يشير إلى «التغابن» في فقد النبي ﷺ!

ولا شك في أن أكبر فقد فُجع به الأمة الإسلامية حتى يومنا هذا هو فقدها للنبي ﷺ.

فتتأمل يا رعاك الله هذا النظم القرآني العجيب الذي يتم بأدق التفاصيل!

ليتك أهلاً الحبيب الراحل بجسده عن دنيانا، المقيم بقيمه ورسالتك في عقولنا وقلوبنا.. ليتك كنت بيننا اليوم حتى تشهد ما وصلت إليه رسالتك العظيمة من شأن في العالمين.. وما وصلت إليه محبتك من مرتبة سامية في قلوب المؤمنين.. وما وصل إليه صدقك المطلق في عقول العلماء من غير المسلمين.. ليتك كنت بيننا اليوم يا سيدنا يا رسول الله حتى تعلم أنه لم يمر يوم إلا ويدخل في حظيرة أمتك أفواجاً من الناس لم يشهدوا عصرك، ولم يؤمنوا بين يديك بالكتاب الذي أنزل عليك.. وإنما آمنوا به من خلال ما توصلوا إليه من حقائق علمية استغرقت فيها أبحاثهم عشرات السنين، ومن ثم يجدونها وقد أنزلت عليك منذ أربعة عشر قرناً من الزمان.. وليتك كنت معنا يا خير الأنام لترى كيف تبوح الأرقام بأسرارها الدفينة، وتتحدى عنك وعن أمانتك وصدقك، وعن عظمة الله وعن بديع نظم كتابه.. عذرًا يا سيدنا يا رسول الله أنت دوماً بيننا، ولم تغب عننا لحظة حتى أستهل كلماتي بعبارة ليتك كنت بيننا..

تأمل أول موضع يرد فيه اسم "محمد" في القرآن:

وَلَقَدْ كُنْتُمْ تَمْنَعُونَ الْمَوْتَ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَلْقَوْهُ فَقَدْ رَأَيْتُمُوهُ وَأَنْتُمْ تَنْنَظِرُونَ (143) وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ حَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ أَفَإِنْ ماتَ أَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ وَمِنْ يَنْقُلِبُ عَلَى عَقِبِنِهِ فَلَنْ يَضُرَ اللَّهُ شَيْئًا وَسَيَجْزِي اللَّهُ الشَّاكِرِينَ (144) وَمَا كَانَ لِنَفْسٍ أَنْ تَمُوتَ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ كِتَابًا مُؤْجَلاً وَمِنْ يُرْدُ ثَوَابَ الدُّنْيَا نُؤْتِهِ مِنْهَا وَمِنْ يُرْدُ ثَوَابَ الْآخِرَةِ نُؤْتِهِ مِنْهَا وَسَيَجْزِي الشَّاكِرِينَ (145)

انتبه إلى أن لفظ الموت ورد في الآيات الثلاث.

العجب أن مجموع كلمات هذه الآيات 63 كلمة!

فتتأمل ماذا تقول الآية الوسطى: "وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ ..

أحرف لفظ (رسول) تكررت في الآيات الثلاث 63 مرة..

وفي الحالتين فإن العدد 63 يشير إلى أجل النبي ﷺ!

وفي حجة الوداع نحر النبي ﷺ 63 من الإبل بيده!

بعد ذلك أعطى الحرية لعلي بن أبي طالب -رضي الله عنه- فاكمل المائة!

وبعد وفاته أدرك الصحابة أن ذلك كان إشارة إلى أجله ﷺ!

المعنى نفسه ينطبق على هذه الآيات الثلاث فكل كلمة منها تعادل عاماً من عمره!

198

تأمل ماذا تقول هذه الآية على لسان محمد ﷺ: وَلَا أَعْلَمُ الْغَيْبِ !!

وَلَا أَقُولُ لَكُمْ عِنْدِي خَرَائِنُ اللَّهِ وَلَا أَعْلَمُ الْغَيْبِ وَلَا أَقُولُ إِنِّي مَلَكٌ وَلَا أَقُولُ لِلَّذِينَ تَزَدَّرِي أَغْيِنُكُمْ لَنْ يُؤْتَمُمُ اللَّهُ خَيْرًا اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا فِي أَنفُسِهِمْ إِنِّي إِذَا مَنَّ الظَّالِمِينَ (31) هود

أحرف لفظ (الغيب) تكررت في هذه الآية 63 مرة!

63 هو أجل النبي محمد ﷺ نفسه!

والأجل من الغيب الذي لا يعلمه أحد غير الله سبحانه وتعالى!

هذه الآية جاءت في سورة هود وترتيبها رقم 11

العجب أن الآية رقمها 31 وعدد كلماتها 31 كلمة!

والعدد 31 أول ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 11

31 هو عدد الأعداد الأولية التي استخدمها القرآن في ترتيب سوره أو عدد آياتها!

طريقة توزيع الأعداد الأولية من الغيب الذي لا يعلمه أحد غير الله سبحانه وتعالى!

تأمل لفظ (الغيب) في هذه الآية:

وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَأْتِنَا السَّاعَةُ قُلْ بَلَى وَرَبِّي لَتَأْتِنَاكُمْ عَالِمُ الْغَيْبِ لَا يَعْزِزُ عَنْهُ مُثْقَلٌ ذَرَّةٌ فِي السَّمَاوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ وَلَا أَصْغَرُ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْبَرُ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُّبِينٍ (3) سباء

تأمل تكرار أحرف لفظ (الغيب) في الآية..

حرف الألف تكرر في هذه الآية 26 مرّة.

حرف اللام تكرر في هذه الآية 18 مرّة.

حرف الغين تكرر في هذه الآية مرّتين.

حرف الياء تكرر في هذه الآية 10 مرّات.

حرف الباء تكرر في هذه الآية 7 مرّات.

هذه هي أحرف لفظ (الغيب) تكررت في الآية 63 مرّة!

تأمل تكرار أحرف لفظ (الموت) في الآية نفسها..

حرف الألف تكرر في هذه الآية 26 مرّة.

حرف اللام تكرر في هذه الآية 18 مرّة.

حرف الميم تكرر في هذه الآية 6 مرّات.

حرف الواو تكرر في هذه الآية 7 مرّات.

حرف التاء تكرر في هذه الآية 6 مرّات.

هذه هي أحرف لفظ (الموت) تكررت في الآية 63 مرّة!

وفي الحالتين فإن العدد 63 يشير إلى أجل النبي ﷺ!

وهكذا يكون أجل النبي محمد ﷺ دليلاً على صدقه!

دمت طيباً حياً وميتاً يا سيد وحبيبي يا رسول الله..

ودامت ذكراك العطرة باقية تعطر هذا الكون إلى حين اندثاره..

بل دامت رسالتك خالدة تتحدى مرور الزمان، وتغيير المكان.

هل تخيلت أن عمر رسول الله ﷺ سيكون في يوم من الأيام دليلاً على صدق القرآن الكريم وصدق الرسول نفسه؟! وحده النسيج الرقمي القرآني يثبت ذلك! إنه نسيج يحكم بنية القرآن الكريم كلها، ظاهرة قائمة لا تدع مجالاً لأحد لإنكارها، وهي أتعجب عجائب القرآن الكريم وأكثر تشابكاً من أي منظومة رقمية عرفها البشر.

تأمل لفظ (الغيب) في هاتين الآيتين:

وَلَا أَقُولُ لَكُمْ عِنْدِي حَزَانٌ اللَّهُ وَلَا أَعْلَمُ الْغَيْبَ وَلَا أَقُولُ إِنِّي مَلِكٌ وَلَا أَقُولُ لِلَّذِينَ تَزَرَّى أَغْيَنْتُكُمْ لَنْ يُؤْتِهِمُ اللَّهُ خَيْرًا اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا فِي أَنفُسِهِمْ إِنِّي إِذَا مَنَ الظَّالِمِينَ (31) هود

وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَأْتِنَا السَّاعَةُ قُلْ بَلَى وَرَبِّي لَتَأْتِنَّكُمْ عَالَمُ الْغَيْبِ لَا يَعْرِبُ عَنْهُ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ فِي السَّمَاوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ وَلَا أَصْعَرُ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْبَرُ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُّبِينٍ (3) سباء

أحرف لفظ (الغيب) تكررت في الآية الأولى 63 مرّة!

أحرف لفظ (الغيب) تكررت في الآية الثانية 63 مرّة!

العجب أن مجموع كلمات الآيتين يساوي 63 كلمة!

الآيتين من سورتي هود وسبأ ومجموع آيات السورتين 177 آية، ويساوي 114 + 63

أجل النبي محمد ﷺ + عدد سور القرآن!

ورد اسم (محمد) في القرآن 4 مرات في 4 آيات في 4 سور..

جاء اسم (محمد) للمرة الثالثة في ترتيب الكلمة رقم 17 من بداية سورة محمد..

فتأملوا إذاً هذه الآيات الثلاث التي تتحدث عن (رسول الله)..

لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ مِّنْ كَانَ يَرْجُو اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرِ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا (21) الأحزاب

مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِّنْ رِجَالِكُمْ وَلَكِنْ رَسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّنَ وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا (40) الأحزاب

إِنَّ الَّذِينَ يَعْضُوْنَ أَصْوَاتِهِمْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ أُولَئِكَ الَّذِينَ امْتَحَنَ اللَّهُ قُلُوْبُهُمْ لِتَتَقَوَّى لَهُمْ مَعْفَرَةٌ

وَأَجْرٌ عَظِيمٌ (3) الحجرات

الآية الأولى عدد كلماتها 17 كلمة.

الآية الثانية عدد كلماتها 17 كلمة.

الآية الثالثة عدد كلماتها 17 كلمة.

أحرف اسم (محمد) الأربع تكررت في الآيات الثلاث 40 مرّة!

40 هو رقم الآية الوسطى وهي الآية التي ورد فيها اسم (محمد) صريحاً!

تأمل عظمة هذا النسيج الرقعي القرآني!

سورة الأحقاف هي السورة الوحيدة التي عدد آياتها 35 آية..

يأتي بعد سورة الأحقاف مباشرة سورة محمد..

وسمة محمد هي السورة الوحيدة التي تبدأ بآية من 35 حرفاً..

**الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ أَضَلَّ أَعْمَالَهُمْ (1) مُحَمَّد**

وأول آية عدد حروفها 35 حرفاً هي الآية رقم 163 من سورة البقرة..

**وَإِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ لَا إِلَهٌ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ (163) البقرة**

هذه الآية رقمها 163 وهذا العدد أولى ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 38

وسورة محمد هي السورة الوحيدة التي عدد آياتها 38 آية!

تضمنت سورة محمد ثلاث آيات تحديداً عدد حروف كل منها 35 حرفاً..

**الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ أَضَلَّ أَعْمَالَهُمْ (1)**

**ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَرِهُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأَخْبَطَ أَعْمَالَهُمْ (9)**

**إِنْ يَسْأَلُكُمُوهَا فَيُحْفِكُمْ تَبَخُّلُوا وَيُخْرِجُ أَصْغَانَكُمْ (37)**

الآية الأولى عدد حروفها 35 حرفاً.

الآية الثانية عدد حروفها 35 حرفاً.

الآية الثالثة عدد حروفها 35 حرفاً.

مجموع النقاط على حروف هذه الآيات الثلاث 35 نقطة!

ومجموع أرقام هذه الآيات الثلاث يساوي 47

أحرف الكلمة الأولى (الذين) تكررت في الآيات الثلاث 47 مرّة!

47 هو ترتيب سورة محمد نفسها في المصحف!

خُتم القرآن بحرف السين وهذا الحرف تكرر في سورة محمد 35 مرّة.

خُتم اسم (محمد) بحرف الدال وهذا الحرف تكرر في سورة محمد 35 مرّة.

إن تحديد موقع سور القرآن ومواقع فوائل آياته وكلماته وحروفه وهي من عند الله عزّ وجلّ، والنسيج الرقعي القرآني يضبط الحرف الواحد على مستوى جميع الحروف.. على مستوى جميع الكلمات.. على مستوى جميع الآيات.. على مستوى جميع سور.. كل ذلك في أن واحد من دون أن يختلط المعنى أو يضطرب السياق. فتأمل كم عدد سور القرآن وأياته وكلماته وحروفه، وجميعها تتناغم وفق نسيج رقعي غاية في الدقة والإتقان! فهذا النسيج المذهل يتجاوز قدرات العقل البشري وكل ما يستعين به من برامج وأدوات.

جَاءَتْ قِلَّانِيَةٌ

# الفهرس



|     |                                       |
|-----|---------------------------------------|
| 6   | المقدمة                               |
| 10  | الفصل الأول: الحروف الساجدة           |
| 126 | الفصل الثاني: مع الله ﷺ               |
| 154 | الفصل الثالث: خاتم النبين             |
| 204 | <b>الفصل الرابع: المصطفون الآخيار</b> |
| 252 | الفصل الخامس: فريضة السماء            |
| 274 | الفصل السادس: كلمات القرآن            |
| 360 | الفصل السابع: آيات القرآن             |
| 396 | الفصل الثامن: سور القرآن              |
| 420 | الفصل التاسع: السبع المثاني           |
| 444 | الفصل العاشر: لغة الأرقام             |

## الفصل الرابع المصطفون الأخيار

إن الله عز وجل يخلق ما يشاء ويختار، ويصطفى من خلقه من يشاء ويجتبي. خلق الملائكة واصطفى منهم وقرب إلىه من شاء بعلمه وحكمته. خلق البشر، واصطفى منهم، رسلا وأنبياء، علمهم ورباهم، وأرسلهم إلى عباده. فالأنبياء والرسل هم خيرخلق وأفضلهم، لأنهم رسول الله وخاصته، أقرب الخلق إليه وسيلة، وأرفعهم عنده درجة، وأحجمهم إليه وأكرمهم عليه، والواسطة بينه وبين خلقه في تبليغهم شرعه ومراده من عباده. وشرف الرسول من شرف الذي أرسله، وشرف الرسالة التي يحملها. ويكتفي من فضلهم على سائر البشر أن الله عز وجل اختصهم بوحيه، وجعلهم قدوة وأئمة لعباده، فلا أحد يصل إلى ربه إلا من طريقهم، ولا أحد يدخل جنته إلا من خلفهم، فهم أكثر البشر فضلا على البشر. وللقرآن الكريم منهج رقبي دقيق في ذكر الأنبياء والرسل.. فلنتأمل معًا في ومضات هذا الفصل بعض ملامح هذا المنهج.

أولو العزم من الرسل هم:

نوح - إبراهيم - موسى - عيسى - محمد (صلوات الله وسلامه عليهم أجمعين).

أسماء أولي العزم من الرسل تكررت في القرآن 278 مرة.

وهذا العدد =  $25 + 25 + 114 = 164$

114 هو عدد سور القرآن!

25 هو عدد الأنبياء الذين ذكرهم القرآن!

العدد 25 يساوي  $5 \times 5$

5 هو عدد أولي العزم من الرسل.

هناك 6 سور تحمل أسماء 6 أنبياء وهي:

يونس - هود - يوسف - إبراهيم - محمد - نوح (صلوات الله وسلامه عليهم أجمعين).

مجموع كلمات هذه السور الست 7179 كلمة..

وهذا العدد =  $114 + 510 + 6555 = 7179$

6555 هو مجموع تراتيب سور القرآن!

510 هو مجموع تكرار أسماء الأنبياء في القرآن!

114 هو عدد سور القرآن!

مع الانتباه إلى أن المزمل والمدثر ليست أسماء للنبي ﷺ إنما هي صفات له.

هناك ثلات سور متسلسلة تحمل أسماء أنبياء، وهي: يُونُس - هود - يُوسُف.

مجموع آيات هذه السور الثلاث 343 آية وهذا العدد =  $7 \times 7 \times 7 = 343$

سوف ننتقل الآن إلى كل سورة من هذه السور الثلاث لنقتطع منها الكلمة رقم 7

الكلمة رقم 7 من بداية سورة يونس هي الكلمة «لِلنَّاسِ» ومجموع الترتيب الهجائي لأحرفها 61

الكلمة رقم 7 من بداية سورة هود هي الكلمة «مِنْ» ومجموع الترتيب الهجائي لأحرفها 49

الكلمة رقم 7 من بداية سورة يوسف هي الكلمة «أَنَّزَلْنَاهُ» ومجموع الترتيب الهجائي لأحرفها 86

مجموع الترتيب الهجائي لأحرف الكلمات الثلاث 196 وهذا العدد =  $4 \times 7 \times 7 = 196$

ولا تنس أن 7 عدد أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 4



هناك ثلاثة سور متسلسلة تحمل أسماء أنبياء، وهي: يُونُس – هود – يُوسُف.

مجموع آيات السور الثلاث 343 آية وهذا العدد =  $7 \times 7 \times 7$

سوف أنتقل بك الآن إلى كل سورة من هذه السور الثلاث لنقتطع منها الآية رقم 7:

**إِنَّ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ إِقَامَنَا وَرَضُوا بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَأَطْمَأْنُوا هُمْ وَالَّذِينَ هُمْ عَنِ آيَاتِنَا غَافِلُونَ (7) يومنس**  
**وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ لِيَبْلُوْكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَالًا وَلَئِنْ قُلْتَ إِنَّكُمْ مَنْعُوتُونَ مِنْ بَعْدِ الْمُوْتِ لَيَقُولُنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ (7) هود**  
**لَقَدْ كَانَ فِي يُوسُفَ وِإِخْوَتِهِ آيَاتٌ لِسَائِلِيْنَ (7) يوْسَف**

هذه الآيات الثلاث مجموع حروفها هو 228 حرفاً وهذا العدد =  $114 + 114$

أحرف اسم «الله» تكررت في الآيات الثلاث 79 مرّة!

أحرف لفظ «قرآن» تكررت في الآيات الثلاث 79 مرّة!

الأحرف المقطعة «الر» تكررت في الآيات الثلاث 79 مرّة!

والعجب أن السور الثلاث بدأت بالأحرف المقطعة (الر)!

تأمل هذه الآيات الثلاث:

ورد اسم يُونُس في القرآن 4 مرات، وهذه هي الآية رقم 4 من سورة يُونُس:

**إِنَّهُ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا وَعَدَ اللَّهُ حَقًا إِنَّهُ يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ لِيَجْزِي الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ بِالْقِسْطِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ شَرَابٌ مِّنْ حَمِيمٍ وَعَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ (4)**

ورد اسم هود في القرآن 7 مرات، وهذه هي الآية رقم 7 من سورة هود:

**وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ لِيَبْلُوْكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَالًا وَلَئِنْ قُلْتَ إِنَّكُمْ مَنْعُوتُونَ مِنْ بَعْدِ الْمُوْتِ لَيَقُولُنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ (7)**

ورد اسم يُوسُف في القرآن 27 مرّة، وهذه هي الآية رقم 27 من سورة يُوسُف:

**وَإِنَّ كَانَ قَمِيصُهُ قُدًّا مِّنْ دُبُّرٍ فَكَذَبَتْ وَهُوَ مِنَ الصَّادِقِينَ (27)**

مجموع كلمات الآيات الثلاث 69 وهذا هو تكرار اسم إبراهيم في المصحف!

والعجب أن السورة التالية التي تحمل اسم النبي بعد هذه السور الثلاث هي سورة إبراهيم!

مجموع أرقام هذه الآيات 38 وهذا هو عدد آيات سورة مُحَمَّد!

والعجب أن السورة التالية التي تحمل اسم النبي بعد السور الأربع هي سورة مُحَمَّد!

اسم مُحَمَّد ورد في القرآن 4 مرات والآية التي رقمها 4 في سورة مُحَمَّد عدد كلماتها 38 كلمة!

هناك ثالث سور متسلسلة تحمل أسماء الأنبياء، وهي: يُونُس - هود - يُوسُف.  
 الحرف المشترك بين أسماء هؤلاء الأنبياء الثلاثة هو حرف الواو.  
 حرف الواو هو الحرف رقم 27 في قائمة الحروف الهجائية.  
 آخر هؤلاء الثلاثة وهو يوسف تكرر اسمه في القرآن 27 مرّة!

ورد حرف الواو لأول مرّة في سورة يونس في الكلمة رقم 10 من بداية السورة (أَوْحَيْنَا).  
 ورد حرف الواو لأول مرّة في سورة هود في الكلمة رقم 12 من بداية السورة (عَبْدُوا).  
 ورد حرف الواو لأول مرّة في سورة يوسف في الكلمة رقم 11 من بداية السورة (تَعْقِلُونَ).  
 مجموع ترتيب هذه الكلمات من بداية السور الثلاث هو 33  
 مجموع ترتيب هذه السور الثلاث في المصحف هو 33 أيضًا!  
 السورة التي ترتيبها رقم 33 في المصحف هي سورة الأحزاب وورد بها حرف الواو 459 مرّة!  
 العدد 459 يساوي  $27 \times 17$  وحرف الواو ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 27  
 والحرف الذي ترتيبه الهجائي رقم 17 وهو حرف الطاء تكرر في سورة الأحزاب 17 مرّة!!

لقد نهانا الله تبارك وتعالى عن مناداة النبي ﷺ باسمه المجرد مطلقاً، كما ينادي الناس بعضهم بعضًا، وكما كانت تنادي الأمم السابقة رسليها، حيث جاء في صدر الآية 63 من سورة النور: (إِلَّا تَجْعَلُوا دُعَاءَ الرَّسُولِ يَنْكُمْ كَدُعَاءَ بَعْضُكُمْ بَعْضًا). واستلاحظ أن هذا الأمر جاء في آية رقمها 63، بما يماثل عدد أعوام عمر النبي ﷺ، وفي ذلك إشارة لطيفة إلى أن الأمر بعدم مناداته باسمه المجرد في حياته وبعد وفاته أيضًا، وتلك ميزة ميزة الله بها عن سائر أنبيائه ورسله. وبما أن القرآن هو الكتاب الكامل الذي لا تجد فيه تناقضًا ولا اختلافًا، فقد التزم تماماً بهذا المبدأ، ولذلك لم يرد في القرآن مطلقاً نداء مجرد باسم النبي ﷺ! وإذا تأملت القرآن تجد أن الله عزوجل أنت على رسله وأنبيائه، وناداهم بقوله: (يَا آدُمُ أَنْبِئْهُمْ بِاسْمَانِهِمْ)، و(يَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ اذْكُرْ نَعْمَتِي عَلَيْكَ وَعَلَىٰ وَالدِّينِكَ)، و(يَا تُوْلُحُ إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ أَهْلِكَ)، و(يَا إِبْرَاهِيمَ أَعْرِضْ عَنْ هَذَا)، و(يَا زَكَرِيَا إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغَلَامَ اسْمُهُ يَحْيَى)، و(يَا يَحْيَىٰ خُذِ الْكِتَابَ بِقُوَّةِ)، و(يَا مُوسَى إِنَّهُ أَنَا اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ)، و(يَا دَاؤُودُ إِنَّا جَعَلْنَاكَ خَلِيفَةً فِي الْأَرْضِ)، وهكذا فقد نادى الله عزوجل أولي العزم من الرسل جميعهم بأسمائهم، إلا النبي محمدًا ﷺ لم يناده باسمه فقط، بل ناداه: (يَا أَهْمَانَ الرَّسُولُ، يَا أَهْمَانَ النَّبِيِّ، يَا أَهْمَانَ الْمَرْأَلِ وَيَا أَهْمَانَ الْمَدْنَرِ). تنويمًا بفضله، ورفعه منزلته على سائر منازل الأنبياء والمرسلين -صلوات الله وسلامه عليهم أجمعين.-

هناك ثلاثة سور متسلسلة تحمل أسماء الأنبياء، وهي: يُونُس - هود - يُوسُف.

الحرف المشترك بين أسماء هؤلاء الأنبياء الثلاثة هو حرف الواو.

حرف الواو هو الحرف رقم 27 في قائمة الحروف الهجائية.

مجموع أرقام الآيات التي تبدأ بحرف الواو في السور الثلاث هو 135 وهذا العدد =  $27 \times 5$

ورد حرف الواو لأول مرة في سورة يونس في ترتيب الحرف رقم 39 من بداية السورة.

ورد حرف الواو لأول مرة في سورة هود في ترتيب الحرف رقم 44 من بداية السورة.

ورد حرف الواو لأول مرة في سورة يوسف في ترتيب الحرف رقم 52 من بداية السورة.

مجموع ترتيب حرف الواو من بداية السور الثلاث هو 135 وهذا العدد =  $27 \times 5$

العدد 27 يمثل ترتيب حرف الواو في قائمة الحروف الهجائية!

ورد حرف الواو للمرة الثانية في سورة يونس في الكلمة رقم 17 من بداية السورة (وَبَشِّرَ).

ورد حرف الواو للمرة الثانية في سورة هود في الكلمة رقم 19 من بداية السورة (وَبَشَّرَ).

ورد حرف الواو للمرة الثانية في سورة يوسف في الكلمة رقم 18 من بداية السورة (أَوْحَيْنَا).

مجموع ترتيب هذه الكلمات من بداية السور الثلاث هو 54 وهذا العدد =  $27 \times 2$

27 هو ترتيب حرف الواو في قائمة الحروف الهجائية.

هناك ثلاثة سور متسلسلة تحمل أسماء الأنبياء (يُونُس - هود - يُوسُف).

الحرف المشترك في أسماء الأنبياء الثلاثة هو حرف الواو وترتيبه الهجائي رقم 27

مجموع أرقام ترتيب سور هؤلاء الأنبياء الثلاثة يساوي 33

السورة التي ترتيبها رقم 27 في المصحف هي سورة النمل وقد ورد بها اسم الله 27 مرات!

حرف الواو تكرر في سورة النمل 333 مرات!

تأمل كيف يأخذ القرآن في اعتباره ترتيب الحرف في قائمة الحروف الهجائية!

والعجب أن العرب لم تعرف الترتيب الهجائي للحروف العربية إلا في نهاية القرن الهجري الأول!

وفي هذا الدليل الحاسم الذي ينفي أدنى تصرُّف للبشر في نظم حروف القرآن!

هناك ثلات سور متسلسلة تحمل أسماء الأنبياء، وهي: يُوْسُف – هود – يُوْسُف .  
الحرف المشترك بين أسماء هؤلاء الأنبياء هو حرف الواو وترتيبه الهجائي رقم 27  
ورد التكرار رقم 27 لحرف الواو من بداية سورة يونس في الكلمة (وَالْهَارِ) في هذه الآية:  
إِنَّ فِي اخْتِلَافِ الْلَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَمَا خَلَقَ اللَّهُ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَنْكُونُونَ (6) يونس  
وورد التكرار رقم 27 لحرف الواو من بداية سورة هود في الكلمة الأولى (وَهُوَ) في هذه الآية:  
وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ لِيَنْلُوْكُمْ إِنَّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلاً  
وَلَئِنْ قُلْتَ إِنَّكُمْ مَبْعُوثُونَ مِنْ بَعْدِ الْمَوْتِ لَيَقُولَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّ هَذَا إِلَّا سُحْرُ مُبِينٍ (7) هود  
وورد التكرار رقم 27 لحرف الواو من بداية سورة يوسف في الكلمة الأولى (اقْتُلُوا) في هذه الآية:  
اقْتُلُوا يُوْسُفَ أَوْ اطْرُحُوهُ أَرْضًا يَخْلُ لَكُمْ وَجْهَ أَبِيكُمْ وَتَكُونُوا مِنْ بَعْدِهِ قَوْمًا صَالِحِينَ (9) يوسف  
العجب أن حرف الواو تكرر في هذه الآيات الثلاث 27 مرة! يمكنك أن تتأكد الآن!!  
بل هناك ما هو أتعجب من ذلك أود أن أعرضه عليك هنا!  
تأمل الآيات الثلاث التي احتضنت التكرار رقم 27 لحرف الواو في السور الثلاث!  
كلمة (اخْتِلَافِ) في الآية الأولى هي الكلمة رقم 114 من بداية سورة يونس!  
كلمة (إِنْ) في الآية الثانية هي الكلمة رقم 114 من بداية سورة هود!  
كلمة (وَجْهُ) في الآية الثالثة هي الكلمة رقم 114 من بداية سورة يوسف!  
تأمل الكلمات الثلاث التي احتلت الترتيب رقم 114: اخْتِلَافِ - إِنْ - وَجْهُ!  
كلمة (اخْتِلَافِ) هي الكلمة رقم 3 من بداية الآية.  
كلمة (إِنْ) هي الكلمة رقم 27 من بداية الآية.  
كلمة (وَجْهُ) هي الكلمة رقم 8 من بداية الآية.  
مجموع تراتيب الكلمات الثلاث في الآيات الثلاث هو 38  
38 هو مجموع تكرار أسماء الأنبياء الثلاثة (يونس – هود – يوسف) في القرآن!

إلى الذين يكذبون بهذا القرآن! ما رأيكم في هذه الحقائق الباهرة؟ هل يستطيع أحد أن ينكر شيئاً منها أو يدعي الجهل بمدلولها؟ وهل يستطيع أحد أن يدعي أن مُحَمَّداً ﷺ هو الذي نظم حروف القرآن وفق هذا الترتيب المحكم؟! وهل يستطيع أحد أن يدعي أن مُحَمَّداً ﷺ كان عالماً بسر الأعداد الأولية؟! وهل يستطيع أحد أن يدعي أن مُحَمَّداً ﷺ علم بالترتيب الهجائي للحروف العربية قبل أن يعرفه العرب بثمانية عقود؟! وهل يستطيع أحد أن يدعي أن كتاباً آخر غير القرآن يمكن أن يتضمن شيئاً من هذا النظام؟!

هناك ثلاثة سور متسلسلة تحمل أسماء الأنبياء، وهي: يوئيل - هود - يوسف.

مجموع آيات هذه السور الثلاث = 343 وهذا العدد =  $7 \times 7 \times 7$

هذه السور الثلاث ترتيبها في المصحف رقم 10 - 11 - 12 على التوالي.

الآن انتقل إلى سورة محمد وتأمل الآيات الثلاث التي أرقامها 10 - 11 - 12

أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْتَظِرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ دَمَرَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَلِلْكَافِرِينَ أَمْثَالُهَا (10) ذَلِكَ يَأْنَ اللَّهُ مَوْلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَأَنَّ الْكَافِرِينَ لَا مَوْلَى لَهُمْ (11) إِنَّ اللَّهَ يُدْخِلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْمِنَ الْأَنْهَارُ وَالَّذِينَ كَفَرُوا يَتَمَتَّعُونَ وَيَأْكُلُونَ كَمَا تَأْكُلُ الْأَنْعَامُ وَالنَّارُ مَثُوَّ لَهُمْ (12) محمد

هذه الآيات التي أمامك مجموع كلماتها 49 كلمة وهذا العدد =  $7 \times 7$

هذه الآيات التي أمامك مجموع حروفها 227 حرفاً !!

العجب أن العدد 227 أول ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 49 وهذا العدد =  $7 \times 7$

ترى ماذا يقول في ذلك المكذبون بهذا القرآن؟! ما رأيهم في هذه الحقائق الرقمية الباهرة؟!

210

هناك ثلاثة سور متسلسلة تحمل أسماء الأنبياء، وهي: يوئيل - هود - يوسف.

الحرف المشترك في أسماء الأنبياء الثلاثة هو حرف الواو.

حرف الواو هو الحرف رقم 27 في قائمة الحروف الهجائية.

آخر هؤلاء الثلاثة وهو يوسف تكرر اسمه في القرآن 27 مرة!

مجموع أرقام ترتيب سور هؤلاء الأنبياء الثلاثة يساوي 33

بناءً على هذه الحقائق الرقمية التي أمامك تأمل هذه الآية:

وَقَالَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ لَوْلَا يُكَلِّمُنَا اللَّهُ أَوْ تَأْتِينَا أَيْهَهُ كَذَلِكَ قَالَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ مِثْلُ قَوْلِهِمْ تَشَاهِدُ  
قُلُوهُمْ قَدْ يَتَّسَعُ الْآيَاتُ لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ (118) البقرة

حرف الواو في الكلمة (أو) هو الحرف رقم 33 من بداية الآية!

حرف الواو في الكلمة (قولهم) هو الحرف رقم 66 من بداية الآية وهذا العدد =  $33 + 33$

حرف الواو الأول في الكلمة (يوقنون) هو الحرف رقم 99 من بداية الآية وهذا العدد =  $33 + 33 + 33$

حرف الواو في الكلمة (أو) هو التكرار رقم 729 لحرف الواو من بداية المصحف وهذا العدد =  $27 \times 27$

هذه الآية عدد حروفها 103 حروف وهذا العدد أول ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 27

انتبه إلى أن الآية تبدأ بحرف الواو وهو الحرف رقم 27 في قائمة الحروف الهجائية !!

هذه الآية تبدأ بكلمة (وقال) وأول آية تبدأ بكلمة (قال) هي الآية رقم 33 من سورة البقرة!

الآلية مرة أخرى:

وَقَالَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ لَوْلَا يُكَلِّمُنَا اللَّهُ أَوْ تَأْتِينَا آيَةٌ كَذَلِكَ قَالَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا مِثْلُ قَوْلِنَا تَشَابَهَتْ فُلُوْهُمْ قَدْ بَيَّنَّا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ (118) البقرة

الآن تأمل نمط تكرار حروف هذه الآية وأبدأ بأحرف أول الأنبياء الثلاثة وهو يونس.

حرف الياء تكرر في هذه الآية 9 مرات!

حرف الواو تكرر في هذه الآية 9 مرات!

حرف النون تكرر في هذه الآية 9 مرات!

حرف السين لم يرد مطلقاً في هذه الآية!

هذه هي أحرف يونس تكررت في الآية 27 مرّة!!!

الآن ماذا يقول المكذبون عن هذه الحقيقة الرقمية الباهرة؟!

فتتأمل ماذا قال الذين لا يعلمون: **لَوْلَا يُكَلِّمُنَا اللَّهُ أَوْ تَأْتِينَا آيَةٌ!**

مجموع تكرار أحرف (آية) في هذه الآية = 27

الواو في كلمة (أو) هو التكرار رقم 729 لحرف الواو من بداية المصحف وهذا العدد =  $27 \times 27$

هذه الآية عدد حروفها 103 حروف وهذا العدد أولى ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 27

انتبه إلى أن الآية تبدأ بحرف الواو وهو الحرف رقم 27 في قائمة الحروف الهجائية!!

الآن ماذا يريدون أكثر من هذه الآية الرقمية الباهرة؟!!

يا من تكتب بهذا القرآن: تأمل هذا التناسق المحكم والنظام البديع، فماذا يقول لك عقلك؟! وماذا يجيئ في خاطرك الآن وأنت تتأمل هذا الترتيب المحكم الذي انتظمت به حروف آية واحدة من آيات القرآن الكريم؟! هل جاء هذا التناسق المحكم على مستوى الحرف على هذا الوجه من غير تدبير محكم؟! وهل كان **مُحَمَّد** ﷺ يحصي حروف القرآن ويتحرج هويتها وترتيبها الهجائي بهذه الدقة حتى يختار مواقعها؟! فمن أين إذًا **أَتَى مُحَمَّد** ﷺ بهذا القرآن؟! بالحجّة والدليل القاطع والبرهان، فإن هذا القرآن هو وحي من عند الله عزوجل، وأنه كما نزل لم يتغير ولم يتبدل منه شيء، وأن المنطق القوي والعقل السليم لا يقبل إلا هذه الحقيقة. ولم يتبق لك إلا الإيمان والتسليم بأن القرآن حق، وأن كل ما فيه حق ويقين: بل الأخر من ذلك أن هذا القرآن الكريم هو رسالة الله إليك أنت، كما أنه رسالة الله إلى غيرك وإلى الناس كافة؛ ولذلك أدعوك إلى إزالة الجفوة بينك وبينه، وقراءة معانيه بفكر مفتح وقلب مفتوح، وعليك أن تعلم أن هذا القرآن كتاب عزيز (لَا يَمْسُسُهُ إِلَّا الْحُطَّرُونَ)، وهو المؤمنون به المصدقون بما جاء فيه.

ورد حرف الواو في القرآن 24813 مَرَّة وهذا العدد =  $27 \times 919$   
 27 هو ترتيب حرف الواو نفسه في قائمة الحروف المهجائية!  
 919 عدد أولى ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 157  
 157 عدد أولى ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 37  
 37 عدد أولى ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 12  
 مجموع تراتيب الأعداد الأولية الثلاثة هو 206 وهذا العدد =  $2 \times 103$   
 103 هو عدد حروف الآية و2 هو ترتيب سورة البقرة حيث وردت هذه الآية!  
 والآن ما رأيك في هذا النظام الرقبي العجيب؟!!



تأمل أحرف اسم الله الأربعة في الآية:  
**وَقَالَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ لَوْلَا يُكَلِّمُنَا اللَّهُ أَوْ تَأْتِينَا آيَةً كَذَلِكَ قَالَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ مِثْلُ قَوْلِهِمْ تَشَاهِدُ  
 قُلُوبُهُمْ كَذَيْنَ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ** (118) البقرة  
 أول ما يلفت انتباحك أن اسم الله جاء في الآية بعد 27 حرفًا!!  
 أول أحرف اسم الله وهو حرف الألف ترتيبه من بداية الآية رقم 28  
 ثاني أحرف اسم الله وهو حرف اللام ترتيبه من بداية الآية رقم 29  
 ثالث أحرف اسم الله وهو حرف اللام ترتيبه من بداية الآية رقم 30  
 رابع أحرف اسم الله وهو حرف الهاء ترتيبه من بداية الآية رقم 31  
 مجموع مراتب أحرف اسم الله الأربعة (28 + 29 + 30 + 31) يساوي 118  
 انظر إلى رقم الآية.. إنه العدد 118 نفسه أليس كذلك؟!  
 هناك 4 أحرف تكررت في الآية 9 مرات أو بمضاعفات الرقم 9 وهذه الأحرف هي:  
 حرف النون ترتيبه المهجائي رقم 25 وتكرر في الآية 9 مرات.  
 حرف الواو ترتيبه المهجائي رقم 27 وتكرر في الآية 9 مرات.  
 حرف الياء ترتيبه المهجائي رقم 28 وتكرر في الآية 9 مرات.  
 حرف اللام ترتيبه المهجائي رقم 23 وتكرر في الآية 18 مَرَّة وهذا العدد =  $9 + 9$   
 مجموع الترتيب المهجائي لهذه الأحرف الأربع = 103  
 103 عدد أولى ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 27 وهذا العدد =  $9 + 9 + 9$   
 ولا تنس أن 103 هو عدد حروف الآية نفسها!!

تأمل البنية الرقمية لحروف الآية:

وَقَالَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ لَوْلَا يَكْلِمَنَا اللَّهُ أَوْ تَأْتِينَا آيَةً كَذَلِكَ قَالَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا مِثْلُ قَوْلِنَا شَاهَدُوا فُلُوْهُمْ قَدْ بَيَّنَا الْآيَاتِ لِفَوْمِ يُوقَنُونَ (118) البقرة

هناك 12 حرفاً من الحروف الهجائية لم ترد مطلقاً في هذه الآية!

العجب هو ترتيب هذه الحروف التي تجاهلتها الآية في قائمة الحروف الهجائية، فتأمل..

الجيم والحاء والخاء وترتيبها في قائمة الحروف الهجائية على التوالي: 5 و 6 و 7

الراء والزاي والسين وترتيبها في قائمة الحروف الهجائية على التوالي: 10 و 11 و 12

الصاد والضاد والطاء والظاء وترتيبها في قائمة الحروف الهجائية على التوالي: 14 و 15 و 16 و 17

الغين والفاء وترتيبهما في قائمة الحروف الهجائية على التوالي: 19 و 20

تأمل كيف جاءت هذه الحروف التي تجاهلتها الآية متناسقة!

تأمل كيف جاء الترتيب الهجائي لكل مجموعة من هذه المجموعات الأربع متسلسلاً!

هذه الحروف التي تجاهلتها الآية عددها 12 حرفاً..

قوله تعالى في الآية: (شَاهَدُوا فُلُوْهُمْ) يتكون من 12 حرفاً !!

فتتأمل يا رعاك الله كيف تتحدث الأرقام !!

الكافارمة واحدة وإن اختلف زمانهم ومكانتهم! فهم في كل زمان وفي كل مكان متشاربون في نهجهم. كلما عرضت عليهم دليلاً حاسماً لم يفكروا فيه بل فكروا في كيفية دحضه وتكتيشه. هم لا يبحثون عن الحق بقدر ما يبحثون عن الحجج الواهية التي يبررون بها باطلهم! لذلك تجدهم يؤولون النصوص، ويلعون أنعاق الألفاظ، ويحتمرون بأضعف الحجج للهروب. ولكن هميات هميات! إن للأرقام وجهاً واحداً فقط: هو وجه الحقيقة المطلقة، وإن لغتها هي الأكثر وضوخاً، وإن نتائجها هي الأشد حسماً، لأنها لا تسمح بأكثر من تأويل واحد فقط، وبذلك فهي تضع المكذبين أمام خيارين اثنين فقط: (الإيمان) أو (الكفر)! ومع لغة الأرقام فليس هناك مجال للشك أبداً، فالامر أصبح جلياً بيناً واضحاً، والناس منه فريقان اثنان.. مؤمن ومؤمناً على يقينه.. وكافر بمن هذا القرآن العظيم تزيده هذه الحقائق الرقمية الثابتة إيماناً على إيمانه ويقيناً على يقينه.. وكافر بهذا القرآن مُكابر عليه تزيده هذه الحقائق حسرة، وتكون عليه حُجَّةٌ إلٰي يوم القيمة. أما فسطاط الرببة والشك فلن يبقى عليه بعد اليوم إلا جاهل لا عقل له ولا أسف عليه. لقد تبدّلت حال الحجج الواهية التي ظلّ يتسبّب بها المكذبون بهذا القرآن وتمرت إلى الأبد.

وَقُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَرَهَقَ الْبَاطِلُ إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ زَهُوقًا (81) الإسراء.

وَقَالَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ لَوْلَا يُكَلِّمُنَا اللَّهُ أَوْ تَأْتِينَا آيَةٌ كَذَلِكَ قَالَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ مِثْلُ قَوْلِهِمْ تَشَاهِدُ  
فُلُوْجُهُمْ قَدْ بَيَّنَّا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ (118) البقرة

الحرف الذي ترتيبه رقم 9 في قائمة الحروف الهجائية هو حرف الذال.

حرف الذال ورد في الآية 3 مرات في مواضع محسوبة بدقة على النحو الآتي:

حرف الذال ورد للمرة الأولى في ترتيب الحرف رقم 7 من بداية الآية.

حرف الذال ورد للمرة الثانية في ترتيب الحرف رقم 44 من بداية الآية.

حرف الذال ورد للمرة الثالثة في ترتيب الحرف رقم 52 من بداية الآية.

ورد حرف الذال في الآية في ثلاثة مواضع مجموع ترتيبها  $(52 + 44 + 7) = 103$  يساوي 103 هو عدد حروف الآية نفسها!!

103 عدد أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 27 وهذا العدد  $= 9 + 9 + 9$

9 هو ترتيب حرف الذال في قائمة الحروف الهجائية !!

3 هو تكرار حرف الذال في الآية والرقم 9 يساوي  $3 \times 3$

ورد اسم يُوسُف في القرآن 27 مرات.

ورد اسم لوط في القرآن 27 مرات.

214

ورد اسم آدم في القرآن 25 مرات.

ورد اسم عيسى في القرآن 25 مرات.

ورد اسم إسحاق في القرآن 17 مرات.

ورد اسم سليمان في القرآن 17 مرات.

ورد اسم يعقوب في القرآن 16 مرات.

ورد اسم داود في القرآن 16 مرات.

ورد اسم **يوسُس** في القرآن 4 مرات وورد اسم **أيُوب** 4 مرات!  
 ورد اسم **يوسُس** في 4 سور وورد اسم **أيُوب** في 4 سور أيضاً، وهناك سورتان مشتركتان بينهما!  
 جاء اسم **يوسُس** من 4 أحرف وجاء اسم **أيُوب** من 4 أحرف أيضاً، وهناك حرفان مشتركان بينهما!  
 الحرفان المشتركان بينهما هما الياء والواو وقد جاء الحرفان متباينين في اسم كل منهما (يو!)  
 والحرفان متباينان في قائمة الحروف الهجائية أيضاً!

أول آية يرد فيها اسم **يوسُف** جاءت في سورة الأنعام وبدأت بأحد ابني إبراهيم ﷺ (إسحاق):  
**وَهَبَنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَغْرُبُ كُلًا هَدَيْنَا وَنُوحاً هَدَيْنَا مِنْ قَبْلٍ وَمِنْ ذُرَيْتِهِ دَاؤُودَ وَسُلَيْمانَ وَأَيُوبَ وَيُوسُفَ وَمُوسَى وَهَارُونَ وَكَذِيلَكَ تَجْزِي الْمُحْسِنِينَ** (84) الأنعام  
 وأول آية يرد فيها اسم لوط جاءت في سورة الأنعام وبدأت بأحد ابني إبراهيم ﷺ (إسماعيل):  
**وَإِسْمَاعِيلَ وَالْيَسَعَ وَبُونَسَ وَلُوطًا وَكَلًا فَضَّلَنَا عَلَى الْعَالَمَينَ** (86) الأنعام

لو تأملنا كلمات القرآن جميعها، نرى أن هناك تماثلاً وتناظراً عجيباً بينها، يتفاعل مع المعنى في أدق تفاصيله. فتأمل، على سبيل المثال، قصتي **يوسُف** ولوط عليهما السلام من تماثل وتناظر كبير. وبينما أرسل الله عز وجل لوطا عليهما السلام إلى قومه لعلاج مسألة تتعلق بالطهارة والعفاف، نجد في الوجه الآخر أن **يوسُف** عليهما السلام يمثل نموذجاً للطهارة والعفاف. وفي حين أن لوطا يعرض على قومه الزواج من بناته لإبعادهم عن الفاحشة. نجد أن امرأة العزيز تعرض نفسها على **يوسُف** لإيقاعه في الفاحشة. وفي حين أن **يوسُف** عليهما السلام عاش مفترقاً عن أهله، نرى أن لوطا عليهما السلام كان غريباً في قومه ولم يؤمن له أحد من خارج أهل بيته، وفي حين أن لوطا عليهما السلام نجا إلى الأرض المباركة، وهي أرض بيت المقدس وما حوله، نجد أن **يوسُف** عليهما السلام هجر من الأرض المباركة نفسها إلى مصر. وفي حين أن لوطا عليهما السلام خرج من قريته التي عاش فيها هو وأهل بيته، نجد أن **يوسُف** قد أخذ إليه أهله من قريتهم التي عاشوا فيها، وبذلك خرج هو وأهله من قريته! وفي حين أن لوطا عليهما السلام خانته زوجته، نرى أن **يوسُف** عليهما السلام إخوته! وفي حين أن لوطا عليهما السلام أوتى حكماً وعلماً (**وَلُوطًا آتَيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا**). (الأنباء: 74)، فإن **يوسُف** عليهما السلام أوتى أيضاً حكماً وعلماً (**وَلَمَّا بَلَغَ أَشْدَهُ آتَيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا**) (**يوسف**: 22)! هذه الأمثلة وغيرها من وجوه التماثل والتناظر في المعنى والتفاصيل بين **يوسُف** ولوط عليهما السلام تأخذ نسقاً إحصائياً متناظراً أيضاً، حيث ورد اسم **يوسُف** عليهما في القرآن 27 مرة، وكذلك لوطا عليهما السلام 27 مرة، والحرف الوحيد المشترك بين **يوسُف** و**لوط** هو حرف الواو الحرف رقم 27 في قائمة الحروف الهجائية!

ورد اسم **يُونس** في القرآن 4 مرات وورد اسم **أَيُوب** 4 مرات!  
 ورد اسم **يُونس** في 4 سور وورد اسم **أَيُوب** في 4 سور أيضًا!  
 عندما ورد الاسمان للمرة الأولى وردا متجاورين على مستوى الكلمة (وأَيُوب وَيُونس)!  
 وعندما ورد الاسمان للمرة الأخيرة وردا متجاورين على مستوى السورة (الصَّافات - ص)!  
 الحرفان المشتركان بينهما متجاوران في اسم كل منهما (يو) ومتجاوران في قائمة الحروف الهجائية!

أكثر تكرار لاسم لوط جاء في سورة هود حيث تكرر 5 مرات.

أكثر تكرار لاسم **يُوسُف** جاء في السورة التي بعدها وهي سورة **يُوسُف** حيث تكرر 25 مرة أي  $5 \times 5$   
 ورد اسم لوط في 27 آية وجاء أكبر تكرار له في السورة رقم 11 ومجموع العدددين = 38  
 ورد اسم **يُوسُف** في 26 آية وجاء أكبر تكرار له في السورة رقم 12 ومجموع العدددين = 38  
 اسم **يُوسُف** ورد في 26 آية والآية **الأُخْرِيَة** هي الآية رقم 34 من سورة غافر.  
 باسم لوط ورد في 27 آية والآية **قَبْلُ الْأُخْرِيَة** هي الآية رقم 34 من سورة القمر!

216

مجموع ترتيب أحرف اسم «لوط» في قائمة الحروف الهجائية = 66  
 66 هو ترتيب سورة التحرير في المصحف حيث ورد اسم لوط للمرة الأخيرة!  
 مجموع ترتيب أحرف اسم «يُوسُف» في قائمة الحروف الهجائية = 87  
 مجموع الترتيب الهجائي لأحرف «لوط» و«يُوسُف» 153 وهذا العدد يساوي  $27 + 27 + 99$   
 تكرر اسم **يُوسُف** في القرآن 27 مرة وتكرر اسم لوط مثله تماماً 27 مرة!  
 مجموع الترتيب الهجائي لأحرف «يُوسُف» هو 87 وترتيب سورة **يُوسُف** هو 12  
 مجموع العدددين = 99  
 عدد آيات سورة **يُوسُف** 111 آية وترتيب سورة **يُوسُف** هو 12 والفرق بين العدددين 99  
 ورد اسم «يُوسُف» للمرة الأخيرة في سورة **يُوسُف** في الآية رقم 99  
**فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَى يُوسُفَ أَوْى إِلَيْهِ أَبْوَيْهِ وَقَالَ ادْخُلُوا مِصْرَ إِنَّ شَاءَ اللَّهُ أَمِنِينَ (99) يُوسُف**  
 بل إذا تأملت اسم **يُوسُف** في هذه الآية تجده جاء بعد 12 حرفاً من بدايتها!  
 12 هو ترتيب سورة **يُوسُف** في المصحف وإذا أضفته إلى رقم هذه الآية يكون الناتج 111  
 111 هو عدد آيات سورة **يُوسُف** نفسها!

حرف اللام ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 23

حرف الواو ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 27

حرف الطاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 16

هذه الأحرف الثلاثة هي أحرف اسم «لوط» ومجموع ترتيبها في قائمة الحروف الهجائية = 66

66 هو ترتيب سورة التحرير في المصحف حيث ورد اسم لوط للمرة الأخيرة!

هذه هي الآية التي ورد فيها اسم لوط للمرة الأخيرة في المصحف:

ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا لِّلَّذِينَ كَفَرُوا إِمْرَأَةً نُوحٍ وَإِمْرَأَةً لُوطًا كَانَتَا تَحْتَ عَبْدَيْنِ مِنْ عِبَادِنَا صَالِحَيْنِ فَخَانَتَاهُمَا

فَلَمْ يُعْنِيَا عَمْهُمَا مِنَ الْأَهْلِ شَيْئًا وَقِيلَ اذْهُلَا النَّارَ مَعَ الدَّالِّيْنِ (10) التحرير

عدد كلمات هذه الآية 27 بما يماثل تكرار اسم لوط باسم يوسف - عليهمما السلام - في القرآن!

ورد اسم يُونس ﷺ في القرآن 4 مرات.

ورد اسم أَيُوب ﷺ في القرآن 4 مرات أيضًا!

أول ما ورد اسم أَيُوب في القرآن جاء في الآية رقم 163 من سورة النساء.

أول ما ورد اسم يُونس في القرآن جاء في الآية رقم 163 من سورة النساء!

في المرة الثانية ورد اسم أَيُوب ﷺ في سورة الأنعام.

في المرة الثانية ورد اسم يُونس ﷺ في سورة الأنعام أيضًا!

في المرة الثالثة ورد اسم يُونس ﷺ في سورة يُونس.

في المرة الثالثة ورد اسم أَيُوب ﷺ في سورة الأنبياء!

تأمل هذا المعنى العميق الذي يحمله التكرار الثالث لكل من يُونس وأَيُوب! هنا يتجلّى البناء الإحصائي للقرآن في أوج عظمته وأسمى معانيه! جاء ذكر النبيين، يُونس وأَيُوب، معًا للمرة الأولى في سورة النساء، وجاء ذكرهما للمرة الثانية معًا في سورة الأنعام، وفي المرة الثالثة ورد اسم يُونس في السورة التي تحمل اسمه، وبما أنه لا توجد سورة تحمل اسم أَيُوب في القرآن الكريم فتأمل أين ورد اسمه! لقد ورد في سورة الأنبياء! وكأن هذه السورة هي المأوى لكلنبي لا توجد له سورة باسمه في القرآن!

في المرة الثالثة ورد اسم يُونُس ﷺ في آية عدد كلماتها 21 كلمة!  
وفي المرة الثالثة ورد اسم أَيُّوب ﷺ في السورة التي ترتيبها رقم 21 وهي سورة الأنبياء!  
في المرة الثالثة ورد اسم يُونُس ﷺ في السورة التي ترتيبها رقم 10 وهي سورة يُونُس!  
وفي المرة الثالثة ورد اسم أَيُّوب ﷺ في آية عدد كلماتها 10 كلمات!

تأمل أين جاء اسم يُونُس للمرة الثالثة! جاء في السورة رقم 10 والآية التي عدد كلماتها 21 كلمة:  
**فَلَوْلَا كَانَتْ قَرِيَّةٌ آمَتْ فَنَقَعَهَا إِيمَانُهَا إِلَّا قَوْمٌ يُونُسَ لَمَّا آمَنُوا كَشَفْنَا عَنْهُمْ عَذَابَ الْجَزِيرِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَمَتَّعْنَاهُمْ إِلَى حِينٍ** (98) يُونُس  
وتأمل أين جاء اسم أَيُّوب للمرة الثالثة! جاء في السورة رقم 21 والآية التي عدد كلماتها 10 كلمات:  
**وَأَيُّوبَ إِذْ نَادَى رَبَّهُ أَتَيَ مَسَنِيَ الصُّرُّ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ** (83) الأنبياء

ورد اسم يُونُس في القرآن 4 مرات وورد اسم أَيُّوب 4 مرات أيضًا.  
ورد اسم يُونُس للمرة رقم 3 في آية عدد كلماتها 21 كلمة وورد أَيُّوب للمرة رقم 3 في السورة رقم 21  
ورد اسم يُونُس للمرة رقم 3 في الآية رقم 98 وورد أَيُّوب للمرة رقم 3 في الآية رقم 83  
ومجموع رقمي الآيتين 181

انتقل الآن إلى الآية رقم 181 من سورة الصافات: **وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ** (181) الصافات  
هذه الآية عدد كلماتها 3 كلمات وعدد حروفها 16 حرفاً وهذا العدد =  $4 \times 4$   
هذه الآية نفسها ترتيبها من بداية المصحف رقم 3969 وهذا العدد =  $3 \times 3 \times 21 \times 21$   
هذه الآية نفسها ترتيبها من نهاية المصحف رقم 2268 وهذا العدد =  $3 \times 3 \times 3 \times 4 \times 21$   
العجب أن يونس جاء للمرة الرابعة في سورة الصافات نفسها: **وَإِنَّ يُونُسَ لَكَنَ الْمُرْسَلِينَ** (139)  
تأمل معنى الآيتين جيداً! الفرق بين أرقام الآيتين 42 وهذا العدد =  $21 + 21$   
تأمل رقم الآية الأولى 181 وهذا العدد أولى ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 42 أي  $21 + 21$   
تأمل رقم الآية الثانية 139 وهذا العدد أولى أيضاً وهو يساوي  $25 + 114$   
114 هو عدد سور القرآن و25 هو عدد المسلمين الذين وردت أسماؤهم في القرآن!  
والآياتان كلاهما ينتهي بكلمة (المُرسَلِين)!  
والعجب أن هناك 6 آيات في سورة الصافات تنتهي بكلمة (المُرسَلِين) مجموع كلماتها 25 كلمة!

ورد اسمًا أَيُوب وَيُونُس معاً وللمرة الأولى في الآية 163 من سورة النساء.

العدد 163 أولى ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 38

38 هو ترتيب سورة ص وهي السورة التي سوف ينقطع بعدها ذكر يُونُس وَأَيُوب في القرآن!

عدد آيات سورة ص 88 آية وعدد آيات سورة النساء 176 آية أي  $88 + 88 = 176$

تأمل هذا المشهد العجيب من مشاهد التناظر والتماثل:

عندما جاء أَيُوب وحيداً في السورة الأخيرة (ص) جاء عدد آياتها 88 آية.

وعندما جاء الاننان معاً في السورة الأولى (النساء) جاء عدد آياتها  $88 + 88 = 176$

اسم يُونُس يتشكّل من 4 أحروف واسم أَيُوب يتشكّل من 4 أحروف!

ورد اسم يُونُس في القرآن 4 مرات وورد اسم أَيُوب 4 مرات!

ورد اسم يُونُس في 4 سور وورد اسم أَيُوب في 4 سور!

ورد اسم يُونُس في 4 آيات وورد اسم أَيُوب في 4 آيات!

ورد اسم يُونُس وَأَيُوب معاً للمرة الأولى في سورة النساء وهي السورة التي ترتيبها رقم 4 في المصحف!

ورد اسم يُونُس وَأَيُوب معاً للمرة الأولى في سورة النساء التي عدد آياتها 176 آية!

العدد  $176 = 44 + 44 + 44 + 44$ . فتأمل كيف تجلّت هذه الرباعيات الرائعة!

هناك تماثل وتناظر عجيب بين قصتي يُونُس وَأَيُوب عليهما السلام. فقد تعرض يُونُس بجسده لاختبار صعب حينما ابتلעה الحوت، وعاني وحيداً في بطنه، وتعرض أَيُوب بجسده لاختبار صعب حينما انتابه المرض العُضال الذي أبعد عنه الناس، فعاني وحيداً في بيته! وكل منهما، يُونُس وَأَيُوب، نادى ربه بأن يكشف عنه الضّر والغم، وكل منهما استجاب الله له! ردَ الله إلى أَيُوب أهله، ورجع إليه قومه بعد ما نفروا منه بسبب مرضه، وُونُس ردَ الله إلى أهله وقومه بعد ما هجرهم وابتعد عنهم بسبب إصرارهم على الكفر! وهكذا إذا تتبع قصة هذين النبيين الكريمين في القرآن تجد تماثلاً وتناظراً عجيبة في العديد من الوجوه! هذه الأمثلة وغيرها من وجوه التماثل والتناظر في المعنى والتفاصيل بين يُونُس وأَيُوب عليهما السلام تأخذ نسقاً إحصائياً متناظراً أيضاً، حيث ورد اسم يُونُس في القرآن 4 مرات وورد اسم أَيُوب في القرآن 4 مرات أيضاً. هناك حرفان مشتركان بين «يُونُس» و«أَيُوب» وهما الياء والواو، والعجب أن الحرفين متجاوران في اسم كل منهما (يو) ومتجاوران في قائمة الحروف الهجائية أيضاً.

ورد اسم يُونُس في 4 سور وورد اسم أَيُّوب في 4 سور أيضاً، وهناك سورتان مشتركتان بينهما!  
 جاء اسم يُونُس من 4 أحرف وجاء اسم أَيُّوب من 4 أحرف أيضاً، وهناك حرفان مشتركان بينهما!  
 الحرفان المشتركان بينهما هما الياء والواو وقد جاء الحرفان متجاورين في اسم كل منهما (يو)!  
 والحرفان المشتركان بينهما متجاوران في قائمة الحروف الهجائية أيضاً!  
 حرف الواو ترتيبه الهجائي رقم 27 وحرف الياء ترتيبه رقم 28  
 أرأيت كيف يعني البناء الإحصائي القرآني بأدق التفاصيل!  
 وعندما ورد الأسمان للمرة الأولى وردا متجاورين على مستوى الكلمة (أَيُّوب وَيُونُس)!  
 وعندما ورد الأسمان للمرة الأخيرة وردا متجاورين على مستوى السورة (الصَّافَات - ص)!

ورد يُونُس للمرة الرابعة والأخيرة في السورة التي ترتيبها رقم 37 وهي سورة الصَّافَات!  
 وورد أَيُّوب في المرة الرابعة والأخيرة في السورة التي ترتيبها رقم 38 وهي سورة ص:  
 في البداية ورد اسم أَيُّوب مجاوراً لأخيه يُونُس -علمهم السلام- على مستوى الكلمة داخل الآية:  
 إِنَّا أَوْحَيْنَا إِلَيْكُمَا أَوْحَيْنَا إِلَى نُوحٍ وَالنَّبِيِّنَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَوْحَيْنَا إِلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ  
 وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ وَعِيسَى وَأَنْجُوَتْ وَيُونُسَ وَهَارُونَ وَسُلَيْمانَ وَأَتَيْنَا ذَلِوْدَ زَبُورًا (163) النساء  
 وفي النهاية ورد اسم يُونُس مجاوراً لأخيه أَيُّوب -علمهم السلام- على مستوى السورة!  
 ورد يُونُس في سورة الصَّافَات بينما ورد أَيُّوب في السورة المجاورة لها وهي سورة ص!  
 في البداية تقدم أَيُّوب على يُونُس وفي النهاية حدث العكس حيث تقدم يُونُس وتأخر أَيُّوب!

ورد اسم يُونُس واسم أَيُّوب معًا في سورتين من سور القرآن!  
 ورد اسم يُونُس وحده من دون أَيُّوب في سورتين من سور القرآن!  
 ورد اسم أَيُّوب وحده من دون يُونُس في سورتين من سور القرآن!

يأتي ترتيب أَيُّوب رقم 17 من بداية قائمة الرُّسُل بحسب ترتيبهم في الإرسال إلى أهمهم.  
 ويأتي ترتيب يُونُس رقم 7 من نهاية قائمة الرُّسُل بحسب ترتيبهم في الإرسال إلى أهمهم.  
 العدد 17 أولي وترتيبه في قائمة الأعداد الأوليّة رقم 7

أول ما ورد اسم آدم في القرآن جاء في الآية 31 من سورة البقرة:  
 وَلَعِمْ أَدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلَائِكَةِ فَقَالُوا أَنْتُنُو بِإِسْمَاءٍ هَؤُلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ (31)  
 وأول ما ورد اسم عيسى في القرآن جاء في الآية 87 من سورة البقرة أيضًا:  
 وَلَقَدْ أَتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَقَفَّيْنَا مِنْ بَعْدِهِ بِالرُّسُلِ وَأَتَيْنَا عِيسَى ابْنَ مَرِيَمَ الْبَيْتَاتِ ... (87)  
 إذا بدأت العد من اسم «آدم» في الآية الأولى فإن اسم «عيسى» في هذه الآية هو الكلمة رقم 971  
 العدد 971 أولى ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 164 وهذا العدد =  $25 + 25 + 114$   
 114 هو عدد سور القرآن!

ورد اسم آدم في القرآن 25 مرة وورد اسم عيسى مثله 25 مرة!

ورد اسم آدم في 25 آية وورد اسم عيسى مثله في 25 آية!

تأمل كيف يتعامل القرآن مع الأعداد الأولية التي لا تزال لغزًا يتحدى العقل البشري !!

أول مرة يرد اسم آدم في المصحف جاء في الآية رقم 31 من سورة البقرة.  
 وأول مرة يرد اسم عيسى في المصحف جاء في الآية رقم 87 من سورة البقرة.

ومجموع رقمي الآيتين 118 وهذا العدد  $2 \times 59$

2 يشير إلى ترتيب سورة البقرة حيث ورد آدم وعيسى لأول مرة في القرآن!

59 يشير إلى رقم الآية الوحيدة في القرآن التي سوف يتلقيان فيها معًا!

إِنَّ مَثَلَ عِيسَى عِنْدَ اللَّهِ كَمِثْلِ آدَمَ حَلَقَهُ مِنْ تُبَابٍ ثُمَّ قَالَ لَهُ مَنْ قَيَّغُونْ (59) آل عمران  
 وهذه هي الآية الوحيدة في القرآن كله التي تجمع آدم وعيسى معًا!

إذا تأملت أوجه الشبه بين آدم وعيسى عليهما السلام تجد تماثلاً كبيراً. كل واحد منهما أتى إلى هذا الوجود بطريقة تختلف عن باقي البشر.. فكلاهما من دون أب، وكلاهما نفح الله فيه من روحه. ففي حين هبط آدم إلى الأرض، فقد رفع عيسى منها، وسوف يهبط إليها بأمر الله في آخر الزمان! وفي حين تضمن القرآن حواراً بين الله عز وجل وأدم عليهما السلام خارج الدنيا.. تضمن القرآن أيضًا حواراً بين الله عز وجل وعيسى عليهما السلام خارج الدنيا وفي الآخرة! وهناك العديد من أوجه التماثل الأخرى بين آدم وعيسى -علمهمما السلام-. وقد لخص القرآن هذا التماثل بينهما في قوله تعالى: إِنَّ مَثَلَ عِيسَى عِنْدَ اللَّهِ كَمِثْلِ آدَمَ .. (59) آل عمران. هذا التماثل بين آدم وعيسى عليهما السلام اتخذ نسقاً إحصائياً متماثلاً أيضًا، حيث ورد اسم آدم في القرآن 25 مرة، وورد اسم عيسى مثله 25 مرة.

**ذَلِكَ تَنْثُلُهُ عَيْكُمْ مِنَ الْآيَاتِ وَالْبَيْكُرُ الْحَكِيمُ** (58) إِنَّ مَثَلَ عِيسَىٰ عِنْدَ اللَّهِ كَمَثَلُ آدَمَ خَلَقَهُ مِنْ تُرَابٍ  
**ثُمَّ قَالَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ** (59) **الْعَقُولُ مِنْ زِيَّتَ فَلَا تَكُونُ مِنَ الْمُغَرِّبِينَ** (60) آل عمران

آية التماثل بين آدم وعيسى جاءت بعد آية عدد كلماتها 7 كلمات!

آية التماثل بين آدم وعيسى جاءت قبل آية عدد كلماتها 7 كلمات!

اسم آدم في آية التماثل هو التكرار رقم 7 له من بداية المصحف!

اسم عيسى في آية التماثل هو التكرار رقم 7 له من بداية المصحف!

الحرف الذي ينصف آية التماثل هو حرف الخاء الحرف رقم 7 في قائمة الحروف الهجائية!

الأحرف المكسورة في آية التماثل عددها 7 أحرف!

الأحرف المضومة في آية التماثل عددها 7 أحرف!

رقم آية التماثل 59 وهذا العدد أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 17

17 عدد أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 7

عدد الآيات التي ورد فيها اسم آدم أو اسم عيسى أو الاثنين معاً 49 آية وهذا العدد =  $7 \times 7$

تأمل صدر آية التماثل: **(إِنَّ مَثَلَ عِيسَىٰ عِنْدَ اللَّهِ كَمَثَلُ آدَمَ)** جاءت من 7 كلمات!

وتأمل: **مَثَلَ عِيسَىٰ**! لقد جاء من 7 أحرف!

وتأمل: **عِنْدَ اللَّهِ**! لقد جاء من 7 أحرف!

وتأمل: **كَمَثَلُ آدَمَ**! لقد جاء من 7 أحرف!

وتأمل: **ثُمَّ قَالَ لَهُ**! لقد جاء من 7 أحرف!

وتأمل: **كُنْ فَيَكُونُ**! لقد جاء من 7 أحرف!

ما هو رأي المكيّبين بهذا القرآن؟ هل يستطيعون أن ينكروا شيئاً من ذلك!

هذه الآيات أمامهم فليحسبوا وليتأكدوا آلاف المرات من كل ما أشرنا إليه!!

مجموع حروف الآيات التي ورد فيها اسم آدم في القرآن = 1832 حرفاً.

مجموع حروف الآيات التي ورد فيها اسم عيسى في القرآن = 3103 حرقو.

مجموع العدددين =  $1832 + 3103 = 4935$  وهذا العدد يساوي  $7 \times 15 \times 47$

**إِنَّ مَثَلَ عِيسَىٰ عِنْدَ اللَّهِ كَمَثَلُ آدَمَ خَلَقَهُ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ قَالَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ** (59) آل عمران

15 هو عدد كلمات آية التماثل بين آدم وعيسى و47 هو عدد حروفها!

العدد 15 هو ترتيب العدد 47 في قائمة الأعداد الأولية !!

إِنَّ مَثَلَ عِيسَىٰ عِنْدَ اللَّهِ كَمَثَلِ آدَمَ خَلَقَهُ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ قَالَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ (59) آل عمران

حرف الخاء هو الذي ينصف هذه الآية نصفين متساوين تماماً.

حرف الخاء تكرر في جميع الآيات التي ورد فيها اسم آدم 15 مرة!

حرف الخاء تكرر في جميع الآيات التي ورد فيها اسم عيسى 15 مرة أيضاً!

عدد كلمات هذه الآية الوحيدة التي جمعت آدم وعيسى 15 كلمة!

عدد حروف هذه الآية 47 حرفاً وهذا العدد أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 15

إن التقاء آدم وعيسى في هذه الآية لم يكن التقاءً عابراً، بل مؤسساً وفق نظام رقمي عجيب!

ورد اسم آدم للمرة الأخيرة في سورة يس وهي السورة التي ترتيمها رقم 36

ورد اسم عيسى للمرة الأخيرة في سورة الصاف وهي السورة التي ترتيمها رقم 61

الفرق بين ترتيب السورتين (61 - 36) يساوي 25

ورد اسم آدم في القرآن 25 مرة وورد اسم عيسى مثله 25 مرة!

يا من تكذبون بهذا القرآن.. لا يعقل أن يكون النبي محمد ﷺ قد أحصى عدد الآيات التي ورد فيها آدم وتلك التي ورد فيها اسم عيسى -علمهمما السلام- وأحصى موقع تلك الآيات على امتداد المصحف، وجاء بعد ذلك وأحصى حروف هذه الآيات حرفاً حرفاً، ونظم كل هذه الحروف بحسب مواقعها بدقة وبحسب مجموع تكرارها حتى توافق نظاماً عددياً موحداً يعزز المعنى المطلوب؟ وكيف يكون ذلك والقرآن نزل منجماً في 23 عاماً ولم ينزل جملة واحدة؟! بل أبسط من ذلك كله! لماذا اهتم محمد ﷺ بأمر عيسى ﷺ يمجده ويرفع من شأنه، ويدفع عنه التهم والأكاذيب التي أحياكت ضده؟! ولماذا اهتم بأمر أمّه مريم ﷺ، يمجدها ويرفعها ويدفع عنها كل باطل؟! أين ابنته فاطمة الزهراء؟! وأين أمها السيدة خديجة الكبرى، وأين السيدة عائشة -رضي الله عنها- في القرآن الكريم؟! وأين صاحبته الأجلاء أبو بكر وعمر وعثمان وعلي -رضي الله عنهم-؟! فلما زهدوا في ملوكهم بفكيرهم، وأين تذهب عقولكم؟ عودوا إلى رشدكم.. لا تذهبوا بعيداً، فما هذا القرآن الكريم إلا كلام الله عزّ وجلّ رب محمد ﷺ ورب عيسى ﷺ.. وما محمد ﷺ إلا رسول بلغ ما طلب منه تبليغه، وقال ما طلب منه قوله، من دون أن يبدل أو يغير أو يزيد أو ينقص حرفاً واحداً. وهذا هو القرآن يطرح عليكم القضية برمتها، ويترك لكم الخيار و«من شاء منكم أن يستقيم»:

فَأَيُّنْ تَذَهَّبُونَ (26) إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِّلْعَالَمِينَ (27) مِنْ شَاءَ مِنْكُمْ أَنْ يَسْتَقِيمَ (28) التكوير.

حرف العين ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 18  
 حرف الياء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 28  
 حرف السين ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 12  
 الألف (ى) ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1  
 هذه الأحرف الأربع هي أحرف اسم (عيسى) ومجموع ترتيبها الهجائي = 59  
 تأمل رقم آية التماشيل بين آدم وعيسى:  
**إِنَّ مَثَلَ عِيسَىٰ عِنْدَ اللَّهِ كَمَثَلِ آدَمَ خَلَقَهُ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ قَالَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ** (59) آل عمران

حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1  
 حرف الدال ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 8  
 حرف الميم ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 24  
 هذه الأحرف الثلاثة هي أحرف اسم (آدم) ومجموع ترتيبها الهجائي = 33  
 من الثابت أن عيسى ﷺ رُفع إلى السماء وعمره 33 عاماً!

ورد اسم آدم في القرآن 25 مرة!  
 ورد اسم عيسى في القرآن 25 مرة!  
 ورد اسم يوسف في سورة يوسف 25 مرة!  
 الأنبياء الذين وردت أسماؤهم في القرآن عددهم 25 نبياً!  
 فتأمل رقم هذه الآية من سورة الأنبياء:  
**وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا نُوحِي إِلَيْهِ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدُونِ** (25) الأنبياء

تأمل أول آية يرد فيها اسم آدم ﷺ في سورة البقرة:  
**وَعَلِمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلَائِكَةِ فَقَالَ أَئْتُنِي بِأَسْمَاءِ هُؤُلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ** (31)  
 النصف الأول 4 كلمات و18 حرفاً والنصف الثاني 4 كلمات و18 حرفاً!  
 ترتيب أول كلمة في النصف الثاني رقم 456 من بداية سورة البقرة وهذا العدد =  $114 \times 4$

ورد اسم آدم في القرآن 25 مرتاً، في 25 آية وهذا العدد =  $5 \times 5$   
وأول ما ورد اسم آدم جاء في سورة البقرة وتكرر فيها 5 مرات!  
الآيات التي ورد فيها اسم آدم تتبع نظاماً خماسياً عجيباً، فتأمل:  
5 آيات أمر الله فيها الملائكة أن يسجدوا لآدم!

5 آيات تضمنت خطاباً مباشرأً لآدم!

5 آيات تضمنت خطاباً مباشرأً للنبي آدم!

5 آيات تتحدث عن آدم!

5 آيات تتحدث عن بنى آدم!

إذا تتبّعت آيات القرآن تجد أن هناك 15 آية اختتمت باسم موسى ﷺ!

مجموع كلمات هذه الآيات = 114 كلمة بعدد سور القرآن!

مجموع أرقام هذه الآيات = 619 وهذا العدد أولى ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 114  
تأمل كيف يتعامل القرآن مع الأعداد الأولية!

هل كان محمد ﷺ يعلم سر الأعداد الأولية ولذلك وظفها بهذه الطريقة المتقنة؟

إذا تأملت في هذا الكون المرئي من حولك تلاحظ أن المخلوقات فيه لا تعدو أن تكون واحدة من أربعة: إما إنساناً وإما حيواناً وإما نباتاً وإما جماداً، وهذا ما يُعرف عند العلماء بالقسمة الرباعية. وإذا فكرت في النوع الإنساني نفسه تجده يخضع لهذه القسمة الرباعية، حيث يهـب الله عز وجلَّ من يشاء إناً فقط، ومهـبـ من يشاء الذكور فقط، أو يجمعـ من يشاءـ بينـ الذكورـ والإـنـاثـ، ويـجـعـلـ منـ يـشـاءـ عـقـيـماـ. وكـذـلـكـ هيـ القـسـمـةـ الـرـبـاعـيـةـ فـيـ أـصـلـ هـذـاـ النـوـعـ الإـنـسـانـيـ،ـ حيثـ خـلـقـ اللهـ عـزـ وـجـلـ آـدـمـ بـلاـ ذـكـرـ وـلـاـ أـنـثـيـ،ـ وـخـلـقـ حـوـاءـ مـنـ ذـكـرـ بـلـاـ أـنـثـيـ،ـ وـخـلـقـ بـقـيـةـ الـبـشـرـ مـنـ ذـكـرـ وـأـنـثـيـ،ـ ثـمـ لـتـكـتـمـلـ هـذـهـ القـسـمـةـ الـرـبـاعـيـةـ كـانـ لـاـ بـدـ مـنـ أـنـ يـكـوـنـ مـنـ الـبـشـرـ مـنـ هـوـ مـخـلـوقـ مـنـ أـنـثـيـ بـلـاـ ذـكـرـ،ـ وـتـحـقـقـ ذـلـكـ فـيـ عـيـسـيـ ﷺـ،ـ الـذـيـ أـرـادـ اللهـ أـنـ يـكـوـنـ فـيـ خـلـقـهـ بـهـذـهـ الطـرـيـقـةـ آـيـةـ لـلـنـاسـ عـلـىـ كـمـالـ قـدـرـتـهـ سـبـانـهـ وـتـعـالـىـ.ـ وـلـوـ تـفـكـرـ أـهـلـ الـكـتـابـ فـيـ هـذـهـ الـحـكـمـةـ مـنـ خـلـقـ عـيـسـيـ ﷺـ،ـ لـمـ تـشـتـتـ بـهـمـ الـأـهـوـاءـ،ـ حـتـىـ أـنـزـلـهـ الـمـهـودـ إـلـىـ حـضـيـضـ الـجـنـاهـ،ـ وـرـفـعـهـ النـصـارـىـ إـلـىـ مـقـامـ الـأـلـوـهـيـةـ،ـ وـكـلـاهـمـاـ عـلـىـ باـطـلـ.ـ وـمـاـ مـسـيـحـ إـلـاـ كـمـاـ قـالـ عـنـهـ الـقـرـآنـ:ـ (إـنـمـاـ مـسـيـحـ عـيـسـيـ أـبـنـ مـرـيـمـ رـسـوـلـ اللهـ وـكـلـمـتـهـ الـقـاـهـاـ إـلـىـ مـرـيـمـ وـرـوـحـ مـنـهـ).

اسم يوسف من 4 أحرف وجاءت أولى كلماته بعد 4 كلمات من بداية الآية!  
أول ما ورد اسم **يُوسُف** في سورة **يُوسُف** جاء في الآية رقم 4 وعدد كلماتها 16 كلمة أي  $4 \times 4$   
هناك آية واحدة في سورة **يُوسُف** عدد كلماتها 4 كلمات وهذه الآية رقمها 16 أي  $4 \times 4$   
كلمة **العزيز** وردت في سورة **يُوسُف** 4 مرات! ودخل إخوة **يُوسُف** عليه 4 مرات!  
كلمة **تَالَّهُ** وردت في سورة **يُوسُف** 4 مرات وتكرر اسم الله في سورة **يُوسُف** 44 مرة!  
كلمة **رَبٌّ** وأيدها غير الله عز وجل وردت في سورة **يُوسُف** 4 مرات!  
ورد ذكر **القرآن** في سورة **يُوسُف** 4 مرات بأربع صيغ (القرآن، القرآن، الكتاب، حديث)!  
ورد ذكر الوحي في سورة **يُوسُف** 4 مرات بأربع صيغ (أوحينَا، وَأَوْحَيْنَا، نُوْحِيْه، نُوْجِيْ)!  
ورد ذكر **إخوة يُوسُف** في سورة **يُوسُف** 4 مرات بأربع صيغ (إخْوَتَكَ، إخْوَة، إخْوَهُ، إخْوَتِي)!  
ورد ذكر **القصص** في سورة **يُوسُف** 4 مرات بأربع صيغ (قصُّصُ، الْقَصَصُ، تَقْصُصُ، قَصَصِهِ)!  
ورد لفظ **أهل** في سورة **يُوسُف** ومقصود به آل يعقوب 4 مرات بأربع صيغ (أَهْلِمُ، أَهْلَنَا، وَأَهْلَنَا، يَأْهُلُكُمْ)!  
تضمن سورة **يُوسُف** تفسير 4 رؤى: رؤيا **يُوسُف** عليه السلام، ورؤيتي صاحبيه في السجن، ورؤيا الملك!  
ورد لفظ **الصدق والصادقين** في سورة **يُوسُف** 4 مرات وورد لفظ **الكذب والكاذبين** في سورة **يُوسُف** 4 مرات!  
ورد لفظ **الآخرة** في سورة **يُوسُف** 4 مرات! وورد لفظ **آية وأيات** في سورة **يُوسُف** 4 مرات!  
ورد لفظ **مُبِين** في سورة **يُوسُف** 4 مرات وجميعها في خاتمة الآيات!  
ورد لفظ **يَعْلَمُونَ** في سورة **يُوسُف** 4 مرات وجميعها في خاتمة الآيات!  
ورد لفظ **نَحْنُ** في سورة **يُوسُف** 4 مرات وورد لفظ **عَلَيْكَ وَعَلَيْكُمْ** في سورة **يُوسُف** 4 مرات!  
ورد لفظ **حافظاً وحافظنَّ وحافظُونَ** في سورة **يُوسُف** 4 مرات!  
ورد لفظ **السوء** في سورة **يُوسُف** 4 مرات والمحن التي مرت بها يوسف عددها 4 محن!  
وصف **يُوسُف** بأنه **يَضَاعِفَهُ**، وخلاف ذلك ورد لفظ **يَضَاعِفَهُ** في سورة **يُوسُف** 4 مرات!  
أهُم **يُوسُفُ** بالسرقة، وخلاف ذلك ورد لفظ **السرقة** في سورة **يُوسُف** 4 مرات!  
ورد لفظ **الْمُحْسِنِينَ** على لسان **يُوسُف** مرة واحدة، وخلاف ذلك ورد لفظ **الْمُحْسِنِينَ** في سورة **يُوسُف** 4 مرات!  
ورد لفظ **النَّاسِ** على لسان **يُوسُف** 4 مرات وخلاف ذلك ورد لفظ **النَّاسِ** في سورة **يُوسُف** 4 مرات أيضاً!  
لماذا هذه الرباعيات تلازم يوسف؟! ولماذا يتكرر الرقم 4 بصورة لافتة للنظر في قصة يوسف؟  
إذا تأملت في **يُوسُف** □ تجده النبي الوحيد الذي والده نبي وجده نبي ولديه نبي!  
**يُوسُفُ** بن **يَعْقُوبَ** بن **إِسْحَاقَ** بن **إِبْرَاهِيمَ** وهو بذلك: **الْكَرِيمُ** بن **الْكَرِيمِ** بن **الْكَرِيمِ**!  
في هذه السلالة الظاهرة من 4 أنبياء لم تتحقق لواحد من الأنبياء إلا **لِيُوسُفَ** عليه السلام!  
وهو لاء الأنبياء وعددهم 4 هم الذين وردت أسماؤهم حصرياً في سورة **يُوسُف** ولم يرد اسم أي نبي غيرهم!

تأمل أين جاء قميص يوسف للمرة الأولى:

وَجَاءُوا عَلَى قَمِيصِهِ يَدِمْ كَذِبٍ قَالَ بَلْ سَوَّلْتُ لَكُمْ أَنْفُسُكُمْ أَمْرًا فَصَبَرْ جَمِيلٌ.. (18)

وتأمل أين جاء قميص يوسف للمرة الأخيرة:

أَذْهَبُوا يَقْمِيصِي هَذَا فَأَلْقُوهُ عَلَى وَجْهِهِ أَبِي يَأْتِ بَصِيرًا وَأُتُونِي بِأَهْلِكُمْ أَجْمَعِينَ (93)

مجموع أرقام الآيتين = 111 وهذا هو بالتمام عدد آيات سورة يوسف!

وهكذا الحَصْ قميص يوسف قصة كلها من بدايتها حتى نهايتها!

يأتي من دونه فيكون بداية حزن أبيه! ثم يأتي من دونه فيكون نهاية حزن أبيه!

يأتي مرَّة ليكون دليلاً على خيانة إخوته! ويأتي مرَّة دليلاً على خيانة امرأة العزيز!

يشهد مرَّة صراع الفحش والعنف! ثم يكون شاهداً على انتصار العفاف!

عاش هذا القميص أحداث الطفولة وأحداث الشباب وأحداث الملك والسلطان!

افتتح يوسف قصته بـ 12 كلمة وهذا العدد هو ترتيب سورة يوسف في المصحف!

إذ قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ يَا أَنْتَ إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ أَنْتُمْ لِي سَاجِدُونَ (4)

هذه الآية من سورة يوسف ترتيبها رقم 1600 من بداية المصحف وهذا العدد =  $40 \times 40$

وقد جاء رد يعقوب على قول ابنه يوسف في 40 كلمة!

الفترة التي قضتها يوسف بعيداً عن والده 40 سنة!

لم يذكر لنا القرآن الكريم قصة تضم من العبر والحكم ما تضمنته قصة يوسف عليه السلام. إنها قصة عجيبة لاقى يوسف عليه السلام فيها أنواع البلاء وضروب المحن والشدائد، بدأ ب Kidd إخوته له وإلقائه في الجب، واستراقه وببيعه بثمن بخس، ثم كيد امرأة العزيز ونسوة المدينة، ومحنة السجن بعد رغد العيش، وهو الكريم ابن الكريم ابن الكريم. والجدير باللحظة أن سورة يوسف تتناول قصة يوسف الإنسان، وليس يوسف النبي. أما ذكره كنبي فقد ورد في سورة غافر؛ لذا فقصته في سورة يوسف اتسمت بملامح إنسانية واضحة، وإن أي جانب من جوانب هذه القصة يمكن أن ينطبق على أي من البشر في أي زمان ومكان. فلما صبر يوسف عليه السلام على الضرب والبلاء والأذى في سبيل العقيدة، نقله الله تعالى من السجن إلى القصر، وجعله عزيز مصر، ومأله خزائن الأرض، وجعله السيد المطاع والعزيز المكرم. وقد اشتتملت قصة يوسف على العديد من المشاهد التصويرية الرائعة، التي تجعل القارئ يرى ما حدث وكأنه ماثل أمام ناظريه.

ورد لقب «المسيح» في القرآن في 9 آيات مجموع حروفها 1125 وهذا العدد =  $45 \times 25$  هو تكرار اسم عيسى ﷺ في القرآن و45 هو رقم أول آية يرد فيها لقبه المسيح:  
 إِذْ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللَّهَ يُشَرِّكُ بِكَلِمَةٍ مِنْهُ اسْمُهُ الْمُسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ وَجِئْنَا فِي الدُّنْيَا  
 وَالْآخِرَةِ وَمِنَ الْمُقْرَبِينَ (45) آل عمران  
 ماذا تلاحظ؟ لقد ورد لقب المسيح بعد 11 كلمة من بداية الآية وقبل 9 كلمات من نهايتها!  
 11 يشير إلى تكرار لقب «المسيح» في القرآن و9 يشير إلى عدد الآيات التي ورد فيها!  
 حرف الميم في لقب (المسيح) يقسم الآية نصفين متساوين تماماً 45 حرفاً قبله و45 حرفاً بعده!  
 حرف الميم هو العرف الوحيد الذي تكرر في الآية 11 مرة!  
 11 هو تكرار لقب المسيح في القرآن!

---

ورد المسيح في أربع سور من سور القرآن هي: آل عمران/ النساء/ المائدة/ التوبة.  
 مجموع كلمات هذه السور الأربع 12603 كلمات!  
 تكرر اسم الله في هذه السور الأربع 756 مرة!  
 فماذا يحدث إذا استبعدنا تكرار اسم الله من مجموع كلمات هذه السور?  
 مجموع كلمات هذه السور الأربع من دون اسم الله 11847 كلمة وهذا العدد =  $359 \times 33$   
 33 هو عمر المسيح عيسى ﷺ عندما رفعه الله إليه! فإلى ماذا يشير العدد 359 هنا?  
 هذا العدد أوثق لا يقبل القسمة إلا على نفسه أو الواحد ولذلك لا يمكن تحليله لأكثر من ذلك!  
 ولكن دعنا ننتقل إلى الآية التي ترتيبها رقم 359 من بداية المصحف:  
 هَأَنْتُمْ هُؤُلَاءِ حَاجَجُتُمْ فِيمَا لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ فَلِمَ تُحَاجِجُونَ فِيمَا لَيْسَ لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا  
 تَعْلَمُونَ (66) آل عمران  
 وكما ترى فإن الآية رقمها 66 وهذا العدد =  $33 + 33$   
 والآن ما هو تفسير النصارى لتجليات العدد 33 هنا لأكثر من مرة؟!  
 هذه الآية نفسها عدد حروفها 75 حرفاً وهذا العدد =  $3 \times 25$   
 25 هو تكرار اسم عيسى في القرآن و3 هو ترتيب سورة آل عمران حيث وردت هذه الآية!  
 هذه الآية عدد كلماتها 19 كلمة وهذا هو ترتيب سورة مريم في المصحف!  
 أول كلمة في هذه الآية ترتيبها من بداية سورة آل عمران رقم 1113 وهذا العدد =  $53 \times 21$   
 21 هو عدد الحروف الهجائية التي تضمنتها سورة الفاتحة وهي أولى سور القرآن!  
 53 هو مجموع تكرار أحرف اسم الله في سورة الفاتحة نفسها!

---

ورد المسيح في القرآن في 9 آيات مجموع كلماتها 275 كلمة وهذا العدد =  $11 \times 25$   
25 هو تكرار اسم عيسى في القرآن و 11 هو تكرار لقب المسيح في القرآن!  
تأمل يا راعاك الله هذه المبادلة الرقمية الرائعة لحروف القرآن!  
وتتأمل عدد المعطيات الرقمية التي يحشدها القرآن العجيب للمشهد الواحد!

ورد المسيح في القرآن في 9 آيات.

حرف الميم تكرر في آيات المسيح التسع 96 مرّة.

حرف الراء تكرر في آيات المسيح التسع 47 مرّة.

حرف الياء تكرر في آيات المسيح التسع 82 مرّة.

هذه هي أحرف «مریم» وقد تكررت في آيات المسيح 225 مرّة وهذا العدد =  $9 \times 25$   
9 هو عدد آيات المسيح نفسها و 25 هو تكرار اسم عيسى في القرآن!

ورد المسيح في القرآن في 9 آيات.

تكررت أحرف «عيسى» في آيات المسيح التسع 139 مرّة! عجيب!

هذا العدد يفصح عن حقائقتين في غاية الأهميّة:

الحقيقة الأولى أن العدد 139 هو في حقيقته  $114 + 25$

أما الحقيقة الثانية فهي أن العدد 139 أولى ترتيبه في قائمة الأعداد الأوليّة رقم 34  
لاحظ كيف تتحدّث الآيات عن المسيح بينما تتحدّث الأرقام عن عيسى!

ومعلوم أن عيسى ورد ذكره في القرآن 25 مرّة!

ومعلوم أن مریم ورد ذكرها في القرآن 34 مرّة!

إن ما يتم عرضه هنا من معطيات رقمية عجيبة بشأن المسيح عيسى بن مریم ﷺ ليست  
اجتهاداً أو افتراضًا أو تكليفًا، وإنما حقائق استقرائية دامغة، لا يمكن لأحد من النصارى أن  
ينكرها أو يرفضها أو يدّعي الجهل بمدلولها. والذي خلق عيسى من غير أب، وخلق آدم من غير  
أب ولا أم، ما اطلع أحد من النصارى- ليس في قلبه كبير ولا في عقله نقص- على هذا الثوابت  
الرقمية الواضحة، إلا وتبين أنَّ هذا القرآن الكريم هو كلام الله عزّ وجلّ، وأنَّ ما جاء فيه  
عن عيسى هو قول الحق!



ورد لقب المسيح في القرآن في 9 آيات.

ومعلوم أن الإنجيل هو الكتاب الذي أنزله الله عز وجل على المسيح ﷺ.

الآن نتأمل كيف تكررت أحرف «الإنجيل» ضمن حروف آيات المسيح التسع:

حرف الألف تكرر في آيات المسيح التسع 212 مرات.

حرف اللام تكرر في آيات المسيح التسع 154 مرات.

حرف النون تكرر في آيات المسيح التسع 79 مرات.

حرف الجيم تكرر في آيات المسيح التسع 4 مرات.

حرف الياء تكرر في آيات المسيح التسع 82 مرات.

هذه الأحرف الخمسة هي أحرف لفظ «الإنجيل» وقد تكررت في آيات المسيح التسع 531 مرتاً!

هذا العدد يحمل مفاجأة كبيرة للنصارى!

هذا العدد سوف يحذّر النصارى الآن بلغة واضحة لا ليس فيها حول حقيقة المسيح ﷺ!

أنصت إلى العدد 531 الذي هو مجموع تكرار أحرف لفظ «الإنجيل» ضمن حروف آيات المسيح!

هذا العدد في حقيقته هو  $3 \times 59$ !

تأمل هذا النمط جيداً وانتبه إلى أن 59 و3 كلاهما عدد أولي ولا يمكن تحليلهما أكثر من ذلك!

ماذا سنفعل بهذا النمط الرياضي؟

سوف ننتقل إلى الكلمة رقم 3 في الآية التي رقمها 59 في السورة التي ترتيبها رقم 3

إذًا سوف نتوجه مباشرة إلى سورة آل عمران، السورة رقم 3 في ترتيب المصحف.

إنها هذه الآية الكريمة من سورة آل عمران، فتأمل:

إِنَّ مَثَلَ عِيسَىٰ عِنْدَ اللَّهِ كَمَثَلَ آدَمَ خَلَقَهُ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ قَالَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ (59) آل عمران

وكما ترى فإن الكلمة رقم 3 في الآية هي اسم «عيسى» الذي تتحدد عن حقيقته هذه الآية!

حتى لا يتواهم أحد أن كل ذلك يمكن أن يأتي بصفة عشوائية دعني أعرض عليك أمراً آخر.

لاحظ أن اسم عيسى يأتي في الآية بعد 5 أحرف من بدايتها! فماذا يعني لك ذلك؟

لقد ورد اسم «عيسى» في هذه السورة، أي سورة آل عمران، 5 مرات في 5 آيات

مجموع أرقام هذه الآيات الخمس 295 وهذا العدد =  $59 \times 5$

وهكذا عدنا إلى العدد 59 من طريق آخر!

وهذا العدد أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 17

فتتأمل بشارة الملائكة مريم: (إِنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكُ بِكَلِمَةٍ مِنْهُ اسْمُهُ الْمُسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ)!

ومن هنا نستنتج أن الاسم الكامل لعيسى ﷺ هو: «المسيح عيسى ابن مريم»!

مجموع حروف هذا الاسم 17 حرفاً.

تكررت أحرف «المسيح» في آيات المسيح التسع 593 مرة.  
تكررت أحرف «عيسى» في آيات المسيح التسع 139 مرة.  
تكررت أحرف «مريم» في آيات المسيح التسع 225 مرة.  
مجموع هذه الأعداد الثلاثة هو  $957 = 33 \times 29$

---

ورد المسيح في أربع سور فقط من سور القرآن هي: آل عمران/ النساء/ المائدة/ التوبة.  
مجموع آيات هذه السور الأربع 625 آية وهذا العدد  $= 25 \times 25$   
25 هو تكرار اسم عيسى في القرآن!

تأمل عجائب الأرقام! نحن نتحدث عن لقبه المسيح فدللتنا الأرقام على اسمه!  
فهل تعتقد أن العدد 25 تجلّى هنا بهذه الطريقة المحكمة من غير تدبير مقصود؟!  
تأمل مجموع تراتيب هذه السور الأربع 21.. فلماذا لم يأت أي عدد آخر غيره؟  
مجموع ترتيب السور الأربع إلى مجموع آياتها 646 وهذا العدد  $= 19 \times 34$   
19 هو ترتيب سورة مريم في المصحف.  
34 هو تكرار اسم مريم في القرآن الكريم!

المسيحيون يعتقدون أنه بصلب المسيح ﷺ كُفرت خطايا البشر، لذا فعلينا أن نقدس الصليب، ومن بعد ذلك نفعل ما نشاء لأن المسيح ﷺ مات من أجلنا وحمل عنا أوزارنا! ونحيا حياة بلا قيود ونفعل ما نشتهيه مadam المسيح ﷺ قد تعلّم ليحمل عنا آثامنا! الكل سيدخل الجنة! البر والفاجر ولا بهم ماذا تفعل مadam المسيح ﷺ قد حمل عنك خططياك! أليس هذا ما يؤمن به المسيحيون وهو في إنجيلهم: "الذي حمل هو نفسه خططيانا في حسده على الخشبة، لكي نموت عن الخطايا فنحيا للبر، الذي بجلدته شفيتكم": العهد الجديد، (بطرس الأولى، 24:2). فإذا كان المسيح إلهًا كما يزعمون فكيف يجرؤ أحد على قتله وصلبه؟! ولماذا لا يدفع هذا الإله عن نفسه هذا البلاء العظيم؟! وهل هناك عاقل يعتقد بأنه وبصلب المسيح ﷺ تم التكفير عن خططيائاه؟! وإذا كان المسيح ابن الله فهل يحتاج الله عزّ وجلّ إلى الصليب ليغفر خطايا البشر؟! وكيف يضحي الرب بولده الوحيد ليكفر بذلك عن خطايا البشر؟! وأين الرحمة وأين العدل لو صُلب إنسان ظاهر بريء تكفيًّا عن خطيئة إنسان آخر منغمس في العاصي؟! وهل الرب عاجز عن مغفرة خطايا البشر من دون هذه المسرحية المزيلة؟! إله عاجز عن حماية نفسه من أعدائه وربّ لا يستطيع أن يغفر ذنوب البشر إلا بسفك الدماء والتضحية بابنه!!!



قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَى كَلْمَةٍ سَوَاءٌ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَلَا تَعْبُدُ أَلَا اللَّهُ وَلَا نُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا وَلَا يَتَّخِذَ  
بَعْضُنَا بَعْضًا أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُولُوا اشْهَدُوا بِأَنَّا مُسْلِمُونَ (46) يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَمْ  
تُحَاجُّوْنَ فِي إِبْرَاهِيمَ وَمَا أَنْزَلَتِ التَّوْرَاهُ وَالْإِنْجِيلُ إِلَّا مِنْ بَعْدِهِ أَفَلَا تَعْقُلُونَ (56) هَآئُنْتُمْ هُؤُلَاءِ  
حَاجَجْتُمْ فِيهَا لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ فَلِمْ تُحَاجُّوْنَ فِيمَا لَيْسَ لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ (66)

إذا حسبت من بداية الآية الأولى إلى الأمام فإن الكلمة رقم 25 هي كلمة (دون)!

وإذا حسبت من بداية الآية الأخيرة إلى الخلف فإن الكلمة رقم 25 هي كلمة (دون)!

لا بد من أن يكون لهذه الكلمة إذا شأن آخر! تدري ما هو؟

هذه الكلمة العجيبة التي اتخذت الترتيب رقم 25 في الاتجاهين!

هذه الكلمة (دون) ترتيبها من بداية السورة رقم 1089 وهذا العدد =  $33 \times 33$

أرأيت كيف تناطح الأرقام النصارى بلغة واضحة صريحة لا لبس فيها!

25 هو تكرار اسم عيسى عليه السلام في القرآن!

33 هو عمر المسيح عيسى عليه السلام عندما رفعه الله عز وجل إليه!

ليت النصارى يصغون إلى هذه الأرقام وهي تناطحهم وتتحدى إيمانهم!

وليتهم ينتبهون إلى مضمون الآية نفسها وهي تناطحهم لفظاً ورقمياً:

قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَى كَلْمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَلَا تَعْبُدُ أَلَا اللَّهُ وَلَا نُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا وَلَا يَتَّخِذَ  
بَعْضُنَا بَعْضًا أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُولُوا اشْهَدُوا بِأَنَّا مُسْلِمُونَ (64)

أرأيت لماذا اتخذت الكلمة (دون) ترتيب الكلمة رقم  $33 \times 33$  من بداية السورة!

لأن النصارى هم المعنيون بهذه الآية وهم الذين يتخذون أرباباً من (دون) الله!

الحرف رقم 25 في قائمة الحروف الهجائية هو النون وهذا الحرف تكرر في الآية 11 مرة!

25 هو تكرار اسم عيسى في القرآن و 11 هو تكرار لقب المسيح في القرآن!

توقف عند قوله تعالى في الآية: أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ!

مجموع الترتيب الهجائي لأحرف (أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ) = 146

الذي يتخذ أرباباً من دون الله هو من (المشركيين).

ولذلك فإن مجموع الترتيب الهجائي لأحرف كلمة (المشركيين) = 146

الآن اكتملت الصورة فتأمل:

مجموع الترتيب الهجائي لأحرف اسم الله = 73 وهذا العدد أولى!

مجموع الترتيب الهجائي لأحرف كلمة (المشركيين) =  $73 + 73 = 146$

مجموع الترتيب الهجائي لأحرف (أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ) =  $73 + 73 = 146$

فتتأمل كيف تنطق الأرقام تماماً كما تنطق الألفاظ!

اللفاظ (الإسلام / إسلام / أسلم) جميعها تتشكل من أربعة أحرف (ا م ل م)! هذه الأحرف الأربع يستوعبها لقب «المسيح» جميعها فهي جزء منه! هذه الأحرف الأربع تكررت في آيات المسيح التسع 491 مرة! هذا العدد أولى وترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 94 والعجيب أن مجموع الترتيب الهجائي لأحرف لقب «المسيح» = 94 هذه الأحرف الأربع جزء من أحرف «المسيح» فماذا يحدث إذا عزلنا عنه هذه الأحرف؟! يتبقى لنا حرفان هما الحاء والياء ومجموع ترتيبهما في قائمة الحروف الهجائية = 34 مجموع تكرار هذين الحرفين في آيات المسيح التسع هو 102 وهذا العدد =  $34 \times 34$  وفي جميع الحالات فإن 34 هو تكرار اسم مريم عليه السلام في القرآن! إن المسيح ليس إليها وليس ابن الله، كما يزعم النصارى، وإنما هو ابن مريم! وهذا ما تقوله لنا الأرقام بوضوح!

---

مهم جداً الانتباه إلى أن لقب «المسيح» يستوعب أحرف «الإسلام» الأربع! وأهم من ذلك تأمل الصيغة التي ورد فيها المسيح للمرة الأخيرة في المصحف:  
 اتَّخَذُوا أَحْبَارَهُمْ وَرُهْبَانَهُمْ أَرْبَابًا مِّنْ دُونِ اللَّهِ وَالْمُسِيحَ أَبْنَ مَرْيَمَ وَمَا أَمْرُوا إِلَّا يُغَيْرُوا إِلَّا وَاحِدًا لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ سُبْحَانُهُ عَمَّا يُشَرِّكُونَ (31) التوبة  
 ماذا ترى؟ لقد دخل على «المسيح» حرف آخر هو حرف الواو (ومسيح)! وهكذا اكتملت الصورة إذ إن أحرف (الإسلام) + أحرف (الوحي) هي نفسها أحرف (ومسيح)! مجموع الترتيب الهجائي لأحرف «ومسيح» هو 121 وهذا العدد يساوي  $11 \times 11$  هو تكرار لقب «المسيح» في القرآن!  
 خاتمة رائعة أليس كذلك!  
 ولا تننس أن هذه الآية عدد كلماتها 23 كلمة بما يماثل عدد أعوام الوحي!

لا يملك الناظر إلى دين الإسلام نظرة إنصاف إلا أن يعلن بملء فيه أنه الدين الكامل، والشرع الوافي، والمنهج المسابر لكل العصور والأزمان، والمشبع لحاجات البشرية كلها، والراعي لحاجة الفرد والأمة، والقاطع للنزاع إذا تنازع الناس. إنه دين يعطي ولا يأخذ، ويعطي ولا يمنع، يعز الفرد ولا يذله، فمن يعبد حجراً أو شجراً أو يتعلق قلبه بغير الله، يتبع كثيراً ولا يرتاح قليلاً، هذا بالنسبة إلى الفرد، أما بالنسبة إلى المجتمع صغيراً كان أو كبيراً فإنه يدفع الثمن باهظاً إن هو ابتعد وأعرض عن منهج ربه ودينه الحق (الإسلام).

ورد لقب «المسيح» في القرآن الكريم 11 مرّة!

ورد في المرة الأخيرة في الآية رقم 31 وهذا العدد أولٍ ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 11

جاء المسيح في المرة الأخيرة بصيغة (والمسيح) ومجموع الترتيب الهجاني لأحرفها =  $11 \times 11 = 121$

يمكنك أن تلاحظ أن المسيح جاء في الموقع الأخير بعد 11 نقطة من بداية الآية!

إذا أحصيت عدد نقاط الحروف السابقة لاسم المسيح في الموضع الأخير فسوف تجدها 11 نقطة!

الياء وهو الحرف المنقوط في اسم المسيح ترتيبه رقم 11 بين الحروف المنقوطة من بداية الآية!

الياء وهو الحرف المنقوط في اسم المسيح ترتيبه رقم 11 بين الحروف المنقوطة من نهاية الآية!

هل كان مُحَمَّد ﷺ يحصي عدد نقاط الحروف بهذه الدقة ليختار موقعها؟

وكيف فعل ذلك ولم يكن القرآن منقوطاً ولا مشكولاً في عهده؟!

ماذا يعني لك أن آخر آية يرد فيها «المسيح» رقمها 31؟!

إذا فتحت المصحف يمكنك أن تتحقق من ثلاثة حقائق في غاية الأهمية، وهي:

السورة التي ترتيبها رقم 31 في المصحف هي سورة لقمان وهذه السورة عدد آياتها 34 آية!

والعجب منه أن هذه السورة نفسها عدد كلماتها 550 كلمة وهذا العدد =  $25 \times 11 \times 2$

لاحظ كيف جمع العدد 31 المسيح وعيسي وأمه!

34 هو تكرار اسم مريم في القرآن الكريم!

25 هو تكرار اسم عيسى في القرآن الكريم!

11 هو تكرار لقب «المسيح» في القرآن الكريم!

ولا تنس أن العدد 31 أولٍ ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 11

234

هذه حقيقة ماثلة بين يديك يمكنك أن تتأكد منها الآن:

إِنَّحَدُوا أَحْبَارَهُمْ وَرُهْبَانَهُمْ أَرْبَابًا مِّنْ دُونِ اللَّهِ وَالْمُسِيحَ ابْنَ مَرْيَمَ وَمَا أَمْرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا إِلَهًا وَاحِدًا لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ سُبْحَانَهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ (31) التوبة

هذه هي آخر آية يرد فيها لقب «المسيح» في القرآن.

ولكن لماذا جاء عدد النقاط على حروف هذه الآية 28 نقطة تحديدًا!

إذا تأملت الحرف الوحيد المنقوط في اسم «المسيح» هو حرف الياء!

وحرف الياء هو الحرف الأخير في قائمة الحروف الهجائية وترتيبه رقم 28

ورد «المسيح» آخر مرة في المصحف في سورة التوبة وجاء في آيتين مجموع كلماتها 46 كلمة!  
ورد «عيسى» آخر مرة في المصحف في سورة الصف وجاء في آيتين مجموع كلماتها 68 كلمة!  
مجموع كلمات الآيات الأربع = 114 بعدد سور القرآن!

عدد كلمات أي من آياتي سورة التوبة 23 كلمة بما يماثل عدد أعوام الوحي!  
ومجموع كلمات آياتي سورة الصف 68 كلمة بما يعادل مجموع تكرار لفظ «قرآن» في القرآن!

تأمل قول عيسى عليه السلام في هذه الآية من سورة المائدة وهو يخاطب ربه عز وجل:

مَا قُلْتُ لَهُمْ إِلَّا مَا أَمْرَتَنِي بِهِ أَنْ اعْبُدُوا اللَّهَ رَبِّي وَرَبَّكُمْ وَكُنْتُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مَا دُمْتُ فِيهِمْ فَلَمَّا تَوَفَّيَنِي  
كُنْتَ أَنْتَ الرَّقِيبُ عَلَيْهِمْ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ (117) المائدة

تأمل هذه الكلمات الخمس التي قالها عيسى عليه السلام: (أن اعبدوا الله ربكم)!

هذه الكلمات هي القاسم المشترك لدعوة جميع الرسل، وهي الغاية التي خلقنا من أجلها.  
والذين بالإسلام كله يدور في فلك هذه الكلمات الخمس التي قالها عيسى عليه السلام!

5 كلمات و 20 حرفاً ومجموعها 25 بعدد الرسل الذين وردت أسماؤهم في القرآن.

5 كلمات و 20 حرفاً ومجموعها 25 بعدد تكرار اسم عيسى عليه السلام في القرآن!

5 كلمات و 20 حرفاً، وأول ما نزل به الوحي من القرآن هو 5 آيات و 20 كلمة!

هناك 3 أحرف تكرر كل منها في هذه الآية 11 مرة وهي: اللام والميم والباء.

مجموع الترتيب الهجائي لهذه الأحرف الثلاثة 75 وهذا العدد =  $3 \times 25$

مجموع تكرار هذه الأحرف الثلاثة في الآية = 33

ورد اسم عيسى عليه السلام 25 مرة ورفع إلى السماء وعمره 33 عاماً!

يُحَكَّ أَنَّ أحدهم دخل في غيبة فُحمل إلى المقبرة بالخطأ على أَنَّه مِيت، وعند إدخاله القبر،  
وقبيل إهالة التراب عليه، أفاق من غيبوبته فقال مَنْ يرِيدُ أَنْ يَهْبِلَ التراب عليه: يا هذا أنا حيٌّ  
لم أمت! فرَدَ عليه في استغراق: هل ترِيدُ مَنِي أَنْ أَكْتُبَ كُلَّ هُؤُلَاءِ الْمُشَيْعِينَ وَأَصْدِقَكَ أَنْتَ؟! هذا  
تماماً ما يَدْعِيه الشوفينيون من المسيحيين الذين يرِيدُونَ مَا لَمْ يَقْلِه عيسى عليه السلام عن نفسه؛ حيث  
لا يوجد في كتب الأنجليل جميعها على كثرةها وتنوعها أن عيسى عليه السلام قال إنه إله، أو إنه ابن الله،  
أو عبدوني من دون الله! أن تكون وزيراً للملك لا غصابة إن أبديت له رأياً.. وأن تكون أنت  
الملك نفسه بالطبع يمكنك أن تشَكِّلَ من الآراء ما تريده، أما أن تكون من عامة الناس وتكون ملكياً  
أكثر من الملك؛ فهذا هو الأمر المستغرب!

جاءت صفة عيسى عليه السلام في هذه الآيات بأنه عبد لله عز وجل كسائر البشر:  
وَلَمَّا ضُرِبَ ابْنُ مَرْيَمَ مَثَلًا إِذَا قَوْمٌ مِنْهُ يَصْدُونَ (57) وَقَالُوا أَلَهُ شَتَا خَيْرٌ أُمُّ هُوَ مَا ضَرَبُوهُ لَكَ إِلَّا جَدَلًا  
بَلْ هُمْ قَوْمٌ حَسِيمُونَ (58) إِنْ هُوَ إِلَّا عَبْدٌ أَنْعَمْنَا عَلَيْهِ وَجَعَلْنَاهُ مَثَلًا لِبَنِي إِسْرَائِيلَ (59) الزخرف

عدد كلمات هذه الآيات الثلاث 33 كلمة!

عدد حروف أولى هذه الآيات الثلاث 33 حرفاً!

النصارى يزعمون بأن عيسى عليه السلام (قتل وصلب) وعمره 33 عاماً!

المسلمون يؤمنون بأن عيسى عليه السلام رفع إلى السماء وعمره 33 عاماً!

والآن ما رأى النصارى في هذه الحقائق؟!

هل يستطيع أحد أن ينكر منها شيئاً وهذه النصوص كما هي بين أيدينا؟!

وهل يستطيع أحد أن يزعم أن العدد 33 تكرر عشوائياً بهذه الطرق المتالية!

ورد اسم المسيح مرة واحدة في جميع الآيات التي ورد بها باستثناء آيتين.

في هاتين الآيتين من سورة المائدة يرد المسيح في كل منهما مرتين اثنتين:

لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْمُسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ قُلْ فَمَنْ يَمْلِكُ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا إِنْ أَرَادَ أَنْ هُوَ إِلَكَ الْمُسِيحَ  
ابْنَ مَرْيَمَ وَأَمَّهُ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بِهِمْ مَا يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى  
كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (17) المائدة

لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْمُسِيخُ ابْنُ مَرْيَمَ وَقَالَ الْمُسِيخُ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ اغْبُدُوا اللَّهَ رَبِّي وَرَبِّكُمْ  
إِنَّهُ مَنْ يُشْرِكُ بِاللَّهِ فَقَدْ حَرَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ (72) المائدة

حرف الألف تكرر في هاتين الآيتين 56 مرة.

حرف اللام تكرر في هاتين الآيتين 44 مرة.

حرف الميم تكرر في هاتين الآيتين 28 مرة.

حرف السين تكرر في هاتين الآيتين 6 مرات.

حرف الياء تكرر في هاتين الآيتين 26 مرة.

حرف الحاء تكرر في هاتين الآيتين 5 مرات.

هذه هي أحرف (المسيح) تكررت في الآيتين 165 مرة وهذا العدد =  $5 \times 33$

33 هو عمر المسيح عندما رفعه الله عز وجل إليه!

5 هو ترتيب سورة المائدة حيث وردت هاتان الآيتان!

مع الانتباه إلى أن لقب المسيح ورد في سورة المائدة 5 مرات!

ورد لقب «المسيح» في القرآن في 9 آيات.

حروف (مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ) تكررت في آيات المسيح التسع 726 مَرَّةً.

هذا العدد 726 يساوي  $33 \times 11 \times 2$

معكوس هذا العدد نفسه 627 يساوي  $33 \times 19$

11 هو تكرار لقب «المسيح» في القرآن!

33 هو عمر المسيح عندما رفعه اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَيْهِ!

19 هو ترتيب سورة مريم في المصحف!

مجموع الكلمات التي قالها عيسى عليه السلام في القرآن 291 كلمة!

وهذا العدد =  $63 + 114 + 114$

114 هو عدد سور القرآن و63 هو عمر خاتم الرسل محمد عليه السلام

يلاحظ أن العدد 114 وهو عدد سور القرآن يأتي مكرراً عندما يجتمع محمد عليه السلام وعيسى عليه السلام.

القرآن بسوره وعددها 114 سورة هو الكتاب الذي أنزله اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى مُحَمَّدٍ عليه السلام!

عيسى عليه السلام عندما ينزل في آخر الزمان سيكون دستوره هذا القرآن!

وهذه هي العلة من تكرار العدد 114 بشكل لافت للنظر عند التقاء محمد عليه السلام وعيسى عليه السلام!

هذه الحقائق تعكس بجلاء ملامح نظام إحصائي متشعب جداً، لا يمكن للعقل البشري، مهما أöttى من أدوات المعرفة والعلم، أن يحيط بجميع جوانبه! فيا ترى ماذا يدور الان في رؤوس المكذبين بهذا القرآن؟! وماذا يقولون عن هذه الحقائق الرقمية الدامغة؟ من المكذبين بالقرآن في عصرنا هذا من يقول إنه مقتبس من «الكتاب المقدس» ومقصود به الإنجيل! لم يزعموا بأنه منقول من التوراة لأنهم يعلمون أن أول ترجمة عربية للتوراة كانت بعد نزول القرآن بفترة طويلة من الزمن، حيث كان أسقف إشبيلية يوحنا أول من ترجم التوراة إلى العربية وكان ذلك عام 750م! فإذا كان الأمر كما يزعمون، فمن أين أتى مُحَمَّدٌ عليه السلام بهذا النص القرآني الصريح: (الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الرَّسُولَ النَّبِيَّ الْأَمِيَّ الَّذِي يَجْدُونَهُ مَكْتُوبًا عَنْدَهُمْ فِي التَّوْرَاةِ وَالْإِنْجِيلِ)؟! إن قالوا إنه موجود في «الكتاب المقدس» والكتب السابقة، فإنهم بذلك يعترفون بأن مُحَمَّداً عليه السلام هو هذا الرَّسُولُ النَّبِيُّ الْأَمِيُّ الذي هم مطالبون باتباعه وفق ما جاء في كتبهم! وإن قالوا غير موجود بطلت حجتهم وواجهناهم بهذه البراهين والثوابت الرياضية الدامغة!

الكلمات التي قالها عيسى عليه السلام ونقلها لنا القرآن عددها 291 كلمة.  
 وللتاكيد فإنه لا يوجد لعيسى عليه أي كلمة أخرى في القرآن خلافاً لهذه الكلمات!  
 جاء كلام عيسى عليه في 5 سور و20 آية ومجموعهما 25 وهذا هو تكرار اسم «عيسى» في القرآن!  
 جاء كلام عيسى عليه في 5 سور و20 آية و9 مواضع من القرآن.  
 ومجموع هذه الأعداد 34 وهذا هو تكرار اسم «مريم» في القرآن!  
 مجموع أرقام الآيات التي تضمنَت كلام عيسى عليه هو 1087 وهذا العدد =  $114 \times 9 + 61$   
 جميع ما قاله عيسى عليه جاء في 9 مواضع في القرآن العظيم!  
 آخر موضع من هذه الموضع التسعة جاء في الآية الأخيرة من السورة رقم 61 وهي سورة الصاف!  
 أحرف «عيسى ابن مريم» تكررت على لسان عيسى عليه في القرآن 660 مَرَّة!  
 وهذا العدد يساوي  $20 \times 33$   
 33 هو عمر عيسى عليه عندما رُفع إلى السماء!  
 20 هو عدد الآيات التي جاء فيها كلام عيسى عليه في القرآن!  
 أحرف لفظ «القرآن» تكررت على لسان عيسى عليه 495 مَرَّة!  
 وهذا العدد يساوي  $15 \times 33$   
 أحرف لفظ «الوحى» تكررت على لسان عيسى عليه 523 مَرَّة!  
 العدد 523 أولٍ ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 99 وهذا الأخير =  $3 \times 33$   
 أحرف اسم الله تكررت على لسان عيسى عليه 366 مَرَّة وهذا العدد =  $61 \times 6$   
 مع الانتباه إلى أن اسم الله هو آخر كلمة جاءت على لسان عيسى!  
 ولكن إلى ماذا يشير النمط الرياضي  $61 \times 6 = 366$ ?  
 يشير العدد 61 إلى ترتيب سورة الصاف في المصحف، حيث ورد عيسى للمرة الأخيرة.  
 والرقم 6 يشير إلى الآية رقم 6 في سورة الصاف، حيث يبشر عيسى عليه بنبي الإسلام:  
**وَإِذْ قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ يَا يَهُودَ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ مُّصَدِّقًا بِمَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنَ التَّوْرَأَةِ وَمُبَشِّرًا  
بِرَسُولٍ تَأْتِي مِنْ بَعْدِي أَسْمَهُ أَحْمَدُ فَلَمَّا جَاءَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ قَالُوا هَذَا سُحْرٌ مُّبِينٌ** (6) الصاف  
 جاءت كلمات هذه البشارة في 20 كلمة بعد الآيات التي حملت كلمات عيسى في القرآن!  
 جاءت كلمات هذه البشارة في 80 حرفاً وهذا العدد =  $4 \times 20$   
 جاءت كلمات هذه البشارة بعد 5 كلمات من بداية الآية بعدد أركان الإسلام!  
 جاءت كلمات هذه البشارة قبل 32 حرفاً من نهاية الآية بعدد كلمات الآية نفسها!

آخر ما قاله عيسى ﷺ هذه الكلمات الأربع: مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ!

تكررت هذه الكلمات الأربع في كلام عيسى ﷺ مرتين وجاءت في هاتين الآيتين:

فَلَمَّا أَحْسَنَ عِيسَى مِنْهُمُ الْكُفْرَ قَالَ مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ قَالَ الْحَوَارِيُونَ نَحْنُ أَنْصَارُ اللَّهِ آمَنَا بِاللَّهِ وَأَشْهَدُ بِإِيمَانِنَا مُسْلِمُونَ (52) آل عمران

يَا أَهْمَانِ الَّذِينَ آمَنُوا كُوْنُوا أَنْصَارَ اللَّهِ كَمَا قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ لِلْحَوَارِيِّينَ مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ قَالَ الْحَوَارِيُونَ نَحْنُ أَنْصَارُ اللَّهِ فَأَمَّا تِلْكُ طَائِفَةٌ مِّنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَكَفَرُتْ طَائِفَةٌ فَأَيَّدْنَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَى عَدُوِّهِمْ فَاصْبَحُوا ظَاهِرِينَ (14) الصاف

مجموع أرقام الآيتين 66 وهذا العدد =  $2 \times 33$

33 هو عمر المسيح عندما رفعه الله عز وجل إليه!

الآية الأولى ترتيبها من بداية المصحف رقم 345

الآية الثانية ترتيبها من بداية المصحف رقم 5177

يمكنك أن تستنتج بسهولة أن هناك 4831 آية جاءت بين الآيتين الأولى والثانية!

العدد 4831 أولى ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 650 وهذا العدد =  $25 + 25 \times 25$

25 هو تكرار اسم «عيسى» في القرآن!

الآية الأولى جاءت بعد 344 آية من بداية المصحف.

الآية الثانية جاءت قبل 1059 آية من نهاية المصحف.

مجموع العددين 1403 وهذا العدد =  $61 \times 23$

23 هو عدد أعوام نزول القرآن!

61 هو ترتيب سورة الصاف في المصحف حيث ورد عيسى للمرة الأخيرة في القرآن!

أحرف قول عيسى (مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ) تكررت في الآيتين 183 مرة وهذا العدد =  $3 \times 61$

3 هو ترتيب سورة آل عمران حيث ورد قول عيسى (مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ) للمرة الأولى!

61 هو ترتيب سورة الصاف حيث ورد قول عيسى (مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ) للمرة الثانية والأخيرة!

الآن ما رأي النصارى في هذه الحقائق الرقمية الدامغة؟! هل يستطيع أي منهم أن ينكر منها شيئاً أو يدعى الجهل بمدلولها؟! لقد وضمنا أمثلهم الآيات كما هي حتى نيسر لهم أمر التحقق والتثبت منها، وشرحناها لهم باسهاب وعرضناها عليهم تفصيلاً وإجمالاً حتى تيقن من أنهم استوعبواها. وليس لدينا ما نقوله لهم أكثر من ذلك، لأن منطق الأرقام بشأن المسيح عيسى بن مريم ﷺ في القرآن الكريم واضح لا لبس فيه، فالحكم حكمهم.. والقرار قرارهم.. وأهم من ذلك كله أن المصير مصيرهم وحدهم.

قال عيسى ﷺ : (مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ) مرتين وجاءتا في هاتين الآيتين:  
 فَلَمَّا أَحَسَّ عِيسَى مِنْهُمُ الْكُفَّارَ قَالَ مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ قَالَ الْحَوَارِيُونَ نَحْنُ أَنْصَارُ اللَّهِ أَمَّا بِاللَّهِ  
 وَاشْهَدُ بِأَنَا مُسْلِمُونَ (52) آل عمران  
 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا أَنْصَارَ اللَّهِ كَمَا قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ لِلْحَوَارِيِّينَ مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ قَالَ  
 الْحَوَارِيُونَ نَحْنُ أَنْصَارُ اللَّهِ فَأَمَّتْ طَائِفَةٌ مِّنْ بَيْ إِسْرَائِيلَ وَكَفَرْتْ طَائِفَةٌ فَأَئْدِنَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَى  
 عَدُوِّهِمْ فَأَصْبَحُوا ظَاهِرِينَ (14) الصاف

لفظ (القرآن) يتشكل من 5 أحرف هجائية وكذلك لفظ (الإنجيل) يتشكل من 5 أحرف هجائية!  
 أحرف لفظ (القرآن) تكررت في الآيتين 132 مرّة وهذا العدد =  $4 \times 33$   
 وأحرف لفظ (الإنجيل) تكررت في الآيتين 132 مرّة وهذا العدد =  $4 \times 33$   
 أحرف اسم الله تكررت في الآيتين 97 مرّة وأحرف لفظ (الحق) تكررت في الآيتين 97 مرّة!  
 97 عدد أولي لا يقبل القسمة إلا على نفسه أو على الرقم واحد!  
 97 عدد أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأوليّة رقم 25 وهذا هو تكرار اسم "عيسى" في القرآن!  
 أحرف لفظ (النبي) تكررت في الآيتين 137 مرّة!

137 عدد أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأوليّة رقم 33  
 33 هو عدد أعوام عمر عيسى ﷺ عندما رُفع إلى السماء!  
 العدد 137 يساوي  $114 + 23$  (عدد سور القرآن + عدد أعوام نزول القرآن)!  
 هناك 6 أحرف لم ترد في أيٍ من الآيتين (ث، ج، خ، ز، ض، غ):  
 مجموع الترتيب الهجائي لهذه الأحرف الستة = 61  
 أحرف لفظ «رسول» تكررت في الآيتين 61 مرّة!  
 61 هو ترتيب سورة الصاف حيث ورد عيسى للمرة الأخيرة في القرآن!  
 بل سورة الصاف هي السورة الوحيدة التي يقول فيها عيسى بنفسه: (إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ)!  
 الآن ما رأي النصارى في هذه الحقائق الرقمية الباهرة؟!  
 وماذا يقصد عيسى ﷺ بقوله: (مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ)؟ ومن هو «الله» الذي يعنيه؟!  
 تأمل أرقام الآيتين 52 و 14 باعتبارهما رقمًا واحدًا!  
 في الحالة الأولى يظهر لك 1452 وهذا العدد =  $44 \times 33$   
 وفي الحالة الثانية يظهر لك 5214 وهذا العدد =  $158 \times 33$   
 الفرق بين العدين هو 3762 وهذا العدد =  $114 \times 33$   
 لغة الأرقام واضحة هنا لا تحتاج إلى أي تعليق!  
 وإن تطلب الأمر ذلك فهو لا يتجاوز كلمتين: سبحان الله!

آخر ما قاله عيسى في القرآن 15 حرفاً: (مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ)!  
 آخر كلمة قالها عيسى في القرآن هي اسم الله (مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ)!  
 ورد اسم الله على لسان عيسى في القرآن 15 مرة.  
 15 هو عدد كلمات سورة الإخلاص وهي سورة التي تتحدث عن وحدانية الله!  
 آخر حرف اسم الله .. حرف الهاء، ورد على لسان عيسى 41 مرة!  
 41 هو مجموع تكرار أحرف اسم الله ضمن الحروف المقطعة!

السور التي ورد فيها كلام عيسى 5 سور وهذا عدد أولى!

السور التي لم يرد فيها كلام عيسى 109 سور وهذا العدد أولى!

مجموع ترتيب السور الخمس التي ورد فيها كلام عيسى = 131 وهذا العدد أولى!

مجموع آيات السور التي ورد فيها كلام عيسى = 521 وهذا العدد أولى!

مجموع كلمات السور التي ورد فيها كلام عيسى = 8369 وهذا العدد أولى!

الأعداد الأولية لا تقبل القسمة إلا على نفسها أو على الرقم واحد!

وفي ذلك إشارة واضحة إلى وحدانية الله سبحانه وتعالى!

إن قضية الوهية المسيح والثالوث الأقدس هي الركن الأهم في عقائد المسيحيين. وفي اعتقادهم أن المسيح هو الله وهو ابن الله، وأنهم ثلاثة شركاء (الأب - الابن - الروح القدس). ولعلكم تسمعون هذه العبارة من المسيحيين كثيراً: (باسم الأب والابن والروح القدس الإله الواحد)، فهي كلمة الافتتاح والبسملة عندهم. يقولون إن الأب إلى والابن إلى والروح القدس إلى ولكنهم ليسوا ثلاثة آلة بل إلى واحد! الأب هو العظيم والابن هو العظيم والروح القدس هو العظيم ولكنهم ليسوا ثلاثة عظماء بل العظيم الواحد! الأب شخص والابن شخص والروح القدس شخص ولكنهم ليسوا ثلاثة أشخاص بل هو شخص واحد! إلى وإله وإله، ولكنهم ليسوا ثلاثة، وإنما إلى واحد! عظيم وعظيم وعظيم، ولكنهم ليسوا ثلاثة، وإنما عظيم واحد! شخص وشخص، ولكنهم ليسوا ثلاثة، وإنما شخص واحد! وهكذا فإن مفهوم عقيدة التثليل غير واضح بالنسبة إلى المسيحيين أنفسهم! فهناك إلى واحد في ثالوث، وثالوث في إلى واحد! ولدي كل شخص يؤمن بالديانة المسيحية ثلاثة صور ذهنية مختلفة عن الإله! وعندهما تحاورهم يقولون إن هذه الصور الثلاث متطابقة وإنهم لا يرون إلا صورة واحدة! وعلى منوال هذا المنطق، وبما أننا نتحدث بلغة الأرقام دعوني أقول لكم إن:  $(1 + 1 + 1) = 1$ ! فهل تقبلون ذلك معي؟ بكل تأكيد لن يقبل ذلك أحد! ولكن مع الأسف هذا هو المنطق الذي يحاول المسيحيون إقناع الناس به!

لقد ورد اسم **يوسف** 27 مرة في القرآن فتأمل فيما يلي الموضع الأول له في القرآن:  
وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ كُلَّا هَدَيْنَا وَنُوحاً هَدَيْنَا مِنْ قَبْلٍ وَمِنْ ذُرَيْتِهِ دَأْوُودَ وَسُلَيْمانَ وَأَيُوبَ  
**ويوسف** وَمُوسَى وَهَارُونَ وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ (84) الأنعام

هذه الآية تضمنت أسماء 9 أنبياء وهم على الترتيب:

إسحاق - يعقوب - نوح - داود - سليمان - أيوب - يوسف - موسى - هارون

تكررت أسماء هؤلاء الأنبياء في القرآن 296 مرة وهذا العدد =  $34 + 34 + 114 + 114 = 340$  يشير إلى عدد سور القرآن، فإلى ماذا يشير العدد 34 هنا؟

أحرف لفظ (القرآن) تكررت في الآية 34 مرة!

أحرف اسم (يوسف) تكررت في الآية 34 مرة!

أول حرف في الكلمة (ويوسف) هو الحرف رقم 68 من بداية الآية وهذا العدد =  $34 + 34 = 68$

أحرف اسم (محمد) تكررت في الآية 12 مرة!

أحرف لفظ (رسول) تكررت في الآية 32 مرة!

أحرف اسم (الله) تكررت في الآية 24 مرة!

تأمل هذه الكلمات الثلاث (محمد - رسول - الله).

مجموع هذه الأعداد الثلاثة 68 وهذا العدد =  $34 + 34 = 68$

تأمل مجموع تكرار أحرف اسم (محمد) = 12

وتتأمل مجموع تكرار أحرف اسم (الله) =  $12 + 12 = 24$

ولا تنس أن 12 هو ترتيب سورة يوسف في المصحف!

وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ كُلَّا هَدَيْنَا وَنُوحاً هَدَيْنَا مِنْ قَبْلٍ وَمِنْ ذُرَيْتِهِ دَأْوُودَ وَسُلَيْمانَ وَأَيُوبَ  
**ويوسف** وَمُوسَى وَهَارُونَ وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ (84) الأنعام

أول ما يلفت نظرك رقم الآية 84 وهذا العدد =  $7 \times 12 = 84$

12 هو ترتيب سورة يوسف في المصحف!

الرقم 7 يشير إلى ترتيب يوسف في قائمة الأنبياء الذين وردت أسماؤهم في الآية نفسها!

العدد 84 نفسه يساوي  $4 \times 21$

21 هو عدد كلمات هذه الآية نفسها!

عدد حروف هذه الآية التي أمامك 100 حرفاً وهذا العدد =  $25 \times 4 = 100$

25 هو تكرار اسم يوسف في سورة يوسف!

وَوَهِبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ كُلَّا هَدَيْنَا وَتُوحَّدا هَدَيْنَا مِنْ قَبْلٍ وَمِنْ ذُرِّيَّتِهِ دَأْوُدَ وَسُلَيْمَانَ وَأَيُوبَ وَيُوسُفَ وَمُوسَى وَهَارُونَ وَكَذِيلَكَ تَجْزِي الْمُخْسِنِينَ (84) الأنعام

اسم يوسف يأتي للمرة الأولى في القرآن في هذه الآية وجاء مقترباً بحرف الواو!

لاحظ كيف اقترن اسم يوسف بحرف الواو وكيف بدأت الآية بحرف الواو المكرر!

حرف الواو ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 27 واسم يوسف ورد في القرآن 27 مرّة!

وهذا فإن حرف الواو يرد مرتين في لفظ (ويُوسُف)!

مجموع الترتيب الهجائي لأحرف لفظ (ويُوسُف)= 114 بعدد سور القرآن!

وهذا يعني أن اقتران اسم يوسف بحرف الواو في هذا الموضع أمر مقصود ومطلوب!

أول حرف في كلمة (ويُوسُف) هو الحرف رقم 68 من بداية الآية وهذا العدد =  $34 + 34$

أحرف لفظ (القرآن) تكررت في الآية 34 مرّة وأحرف اسم (يوسف) تكررت في الآية 34 مرّة!

أحرف لفظ (مُحَمَّد - رسول - الله) تكررت في الآية 68 مرّة وهذا العدد =  $34 + 34$

الآية تبدأ بحرف الواو المكرر وهي ثاني آية تبدأ بحرف الواو المكرر من بداية المصحف!

إذاً ما هي أول آية تبدأ بحرف الواو المكرر في المصحف؟!

أول آية تبدأ بحرف الواو المكرر هي الآية رقم 139 من بداية المصحف:

وَوَصَّى هَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنَيْهِ وَيَعْقُوبُ يَا بَنَيَ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى لَكُمُ الْيَتَامَةَ.. (132) البقرة

ماذا يعني لك أن تكون هذه الآية التي أمامك ترتيبها رقم 139 من بداية المصحف؟

139 عدد أولى ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 34

أرأيت كيف يعالج القرآن الكريم موضوع الأعداد الأولية!

ولكن الأعجب من ذلك ليس ترتيب الآية وإنما ترتيب الكلمة الأولى في الآية (وَوَصَّى)!

هل تعلم ما هو ترتيب هذه الكلمة (وَوَصَّى) من بداية سورة البقرة؟!

ترتيبها رقم 2312 وهذا العدد =  $2 \times 34 \times 34$

ولا تنسَ أن 2 هو ترتيب سورة البقرة نفسها في المصحف!

ما رأي المكذبين بهذا القرآن في هذه الحقائق المذهلة؟!

لا يعقل أن يكون محمد ﷺ قد أحصى عدد الآيات التي ورد فيها يوسف عليه السلام وأحصى موقع تلك الآيات على امتداد المصحف، وجاء بعد ذلك وأحصى حروف القرآن الكريم وكلماته، ونظم كل هذه الحروف والكلمات بحسب مواقعها بدقة وبحسب مجموع تكرارها حتى توافق نظاماً عددياً موحداً يقوم على العدد 34 تحديداً! وكيف يكون ذلك والقرآن الكريم نزل منجماً في 23 عاماً ولم ينزل جملة واحدة؟!

تأمل هذه الآية من سورة البقرة مرّة أخرى:

**وَوَصَّىٰ بِهَا إِبْرَاهِيمُ بَنِيهِ وَيَعْقُوبُ يَا بَنِي إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى لَكُمُ الدِّينَ فَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمُ مُسْلِمُونَ** (132)

هذه هي أول آية تبدأ بحرف الواو المكرر (وو) وهي الآية رقم 139 من بداية المصحف.

139 عدد أولى ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 34

وأول كلمة في هذه الآية ترتيبها رقم 2312 من بداية السورة وهذا العدد =  $2 \times 34 \times 34$

وما هو ترتيب هذه الكلمة نفسها من بداية المصحف؟

أول كلمة في هذه الآية نفسها ترتيبها رقم 2341 من بداية المصحف!

2341 عدد أولى ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 347

347 عدد أولى ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 69

69 هو تكرار اسم (إبراهيم) في القرآن، والآن يمكنك أن تتأمل الآية وهي تتحدث عن إبراهيم!

وتتأمل أين ورد إبراهيم للمرة الأولى في المصحف:

**وَإِذَا بَثَلَى إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلْمَاتٍ فَأَتَمَّهُنَّ قَالَ إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا..** (124) البقرة

لاحظ اسم إبراهيم في الآيتين يأتي في ترتيب الكلمة رقم 3 من بداية الآية.

إذا بدأت العد من بداية الآية رقم 124 فإن اسم إبراهيم في الآية رقم 132 هو الكلمة رقم 148

العدد 148 يساوي  $114 + 34$  .. فتأمل كيف يعود بنا النظم القرآني إلى العدد 34 مرّة أخرى!

هذه هي آخر آية في المصحف تبدأ بحرف الواو المكرر: **وَوَضَعْنَا عَنْكَ وَزْكَ** (2) الشرح

سورة الشرح نفسها عدد كلماتها 27 كلمة وورد اسم يوسف في القرآن 27 مرّة!

كلمة الواو المكررة (وَوَضَعْنَا) في هذه الآية تأتي قبل 22 كلمة من نهاية سورة الشرح!

22 هو عدد آيات القرآن التي تبدأ بحرف الواو المكرر وأخرها جاءت في سورة الشرح!

العجب أن عدد حروف سورة الشرح 102 حرفة وهذا العدد =  $34 + 34 + 34$

سورة الشرح ترتيبها رقم 21 من نهاية المصحف.

مجموع ترتيب السور من بداية الشرح حتى نهاية المصحف هو 2184

هذا العدد العجيب 2184 يساوي  $12 \times 13 \times 14$

هذه السلسلة الرائعة تبدأ بالعدد 12 وهو ترتيب سورة يوسف في المصحف!

تأمل هذا العدد جيداً وانظر إليه هكذا: 2184

الآلية التالية رقمها 84 وعدد كلماتها 21 كلمة:

**وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ كُلَّا هَدَيْنَا وَنُوحاً هَدَيْنَا مِنْ قَبْلٍ وَمِنْ ذُرِّيَّتِهِ ذَاوِودَ وَسُلَيْمَانَ وَأَيُوبَ وَيُوسُفَ وَمُوسَى وَهَارُونَ وَكَذِيلَكَ نَجْرِي الْمُحْسِنِينَ** (84) الأنعام

هل تذكر هذه الآية أم نسيتها؟ إنها أول آية يرد فيها اسم يوسف!

بعد هذه الرحلة الطويلة مع العدد 34 نطرح السؤال:  
إلى ماذا يشير العدد 34 وما هي علاقته بيوسف؟

سوف تتعجب إذا علمت أن يوسف يرد للمرة الأخيرة في الآية رقم 34 من سورة غافر:  
**وَلَقَدْ جَاءَكُمْ بُوْسُفُ مِنْ قَبْلِ بَأْبَيَّنَاتٍ فَمَا زَلْتُمْ فِي شَكٍّ مِمَّا جَاءَكُمْ بِهِ حَتَّى إِذَا هَلَكَ قُلْتُمْ لَنْ يَبْعَثَ اللَّهُ مِنْ بَعْدِهِ رَسُولًا كَذَلِكَ يُضَلِّلُ اللَّهُ مَنْ هُوَ مُشْرِفٌ مُرْتَابٌ** (34) غافر

جاء اسم **يُوسُفُ** قبل 27 كلمة من نهاية الآية بما يعادل عدد تكرار اسمه في القرآن!  
ما رأيك أن انتقل بك الآن إلى السورة رقم 34 في المصحف؟!

إنها سورة سبعة وعدد آياتها 54 آية وهذا العدد =  $27 + 27$

تأمل هذه العلاقات العنكبوتية المتشابكة!

بل الأعجب من ذلك عدد كلمات سورة سبعة نفسها!

عدد كلمات سورة سبعة 884 كلمة وهذا العدد =  $34 \times 26$

عجيب! ماذا ترى؟

عن ماذا يريد أن يفصح النمط  $26 \times 34$

26 هو عدد الآيات التي ورد فيها اسم يوسف!

34 هو رقم آخر آية يرد فيها اسم يوسف!

ورد اسم يوسف للمرة الأولى في سورة الأنعام وورد للمرة الأخيرة في سورة غافر.

سورة الأنعام ترتيبها رقم 6 وسورة غافر ترتيبها رقم 40 والفرق بينهما 34 وهو رقم آية غافرا!

إن أهم ما يميز الدين الإسلامي عن غيره من الديانات الوسطية والاعتدال. وقد اختص الله بأقوم المناهج وأكمل الشرائع وأوضح السبيل. فالإسلام هو سماحة التعامل ورقى السلوك وجمال القيم، وهو دين الوسطية والحنينية التي لا حرج فيها ولا غلو ولا تضييق. فما أجمل أن يكون المسلم مستمسكاً بمبدأ الوسطية والاعتدال في أموره كلها، دين ودنيا، سالكاً الطريق المستقيم، بعيداً عن التشدد والتکلف والتطرف. وليت المتطرفين الذين يشوهون سمعة هذا الإسلام يدركون أنه أسرع الديانات انتشاراً في جميع دول العالم اليوم، حيث يعيش في الدول الأوروبية حالياً ما يقرب من 60 مليون مسلم، بينما يشير خبراء الديموغرافية إلى أن عدد المسلمين في أوروبا يتضاعف كل 10 سنوات، وبحلول عام 2040 يتوقع أن يشكل المسلمين غالبية سكان أوروبا. وهناك الآلاف من المسيحيين في أرجاء العالم يدخلون في دين الإسلام يومياً، وفي مصر وحدها هناك ما يزيد على 50 ألف مسيحي يعتنقون الإسلام سنوياً. وإن ما يزيد على ربع عدد المسلمين في الولايات المتحدة الأمريكية اليوم كانوا مسيحيين في الأصل.

اسم نوح ورد في سورة نوح 3 مرات:

ورد اسم نوح للمرة الأولى في ترتيب الكلمة رقم 3 من بداية سورة نوح.

ورد اسم نوح للمرة الثانية في ترتيب الكلمة رقم 145 من بداية سورة نوح.

ورد اسم نوح للمرة الثالثة في ترتيب الكلمة رقم 194 من بداية سورة نوح.

مجموع المراتب الثلاث التي احتلها اسم نوح من بداية سورة نوح = 342

احتفظ بهذا العدد وتتأمل المراتب الثلاث التي احتلها اسم نوح من نهاية السورة:

ورد اسم نوح للمرة الأولى في ترتيب الكلمة رقم 225 من نهاية سورة نوح.

ورد اسم نوح للمرة الثانية في ترتيب الكلمة رقم 83 من نهاية سورة نوح.

ورد اسم نوح للمرة الثالثة في ترتيب الكلمة رقم 34 من نهاية سورة نوح.

مجموع المراتب الثلاث التي احتلها اسم نوح من نهاية سورة نوح = 342

تأمل العدد 342 جيداً فهو يساوي  $3 \times 114$

عدد سور القرآن  $\times$  تكرار اسم نوح في سورة نوح!

ما رأيك في ذلك؟ وكيف تفسّر هذه الحقائق الرقمية الدامغة:

مجموع المراتب الثلاث التي احتلها اسم نوح من بداية سورة نوح =  $3 \times 114$

ومجموع المراتب الثلاث التي احتلها اسم نوح من نهاية سورة نوح =  $3 \times 114$

تأمل يا رعاك الله هذا الميزان العجيب! تأمل روعته ودقة نظمه!

من نصّب هذا الميزان؟! ومن وضع هذا البرهان؟!

فهل كان محمد ﷺ يحسب موقع كلمات سور القرآن ويحصّها بهذه الدقة؟!

أسأل المعاندين لصوت الحق.. المكذبين بهذا القرآن العظيم الكافرين به !!

تأمل الآية مرة أخرى:

إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى آدَمَ وَنُوحاً وَآلَ إِبْرَاهِيمَ وَآلَ عُمَرَانَ عَلَى الْعَالَمِينَ (33) آل عمران

كلمة (ونوحاً) في هذه الآية ترتيبها من بداية سورة آل عمران رقم 568 وهذا العدد =  $8 \times 71$

71 هو ترتيب سورة نوح في المصحف!

اسم (إبراهيم) في هذه الآية هو الكلمة رقم 570 من بداية سورة آل عمران وهذا العدد =  $5 \times 114$

عدد سور القرآن  $\times$  عدد أركان الإسلام!

بل الأعجب من ذلك تأمل (آل إبراهيم) في هذه الآية!

مجموع الترتيب الهجائي لأحرف (آل إبراهيم) = 114 بعدد سور القرآن!

الآن يمكنك أن تتأمل هذه الآية من سورة البقرة:  
أَمْ كُنُتمْ شُهَدَاءَ إِذْ حَضَرَ يَعْقُوبَ الْمُؤْتُ إِذْ قَالَ لِبَنِيهِ مَا تَعْبُدُونَ مِنْ بَعْدِي قَالُوا نَعْبُدُ إِلَهَكَ وَإِلَهَ أَبَائِكَ  
إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ إِلَهًا وَاحِدًا وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ (133) البقرة

هذه الآية ورد بها أسماء أربعة أنبياء هم إبراهيم وبنوه!  
هؤلاء الأنبياء الأربع تكررت أسماؤهم في القرآن 114 مرّة!  
تأمل خاتمة الآية (وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ) وهي قول أبناء يعقوب!

ورد اسم **يوسف** في 26 آية، 24 منها في سورة **يوسف** وأية واحدة في الأنعام وأخرى في غافر.  
انطلاقاً من هذه الحقيقة نتوقع أن يكون من النادر تطابق أرقام آيتين.

24 آية ورد فيها اسم **يوسف** تضمنها سورة واحدة، وبرغم ذلك هناك تطابق في الآية رقم 84:  
**وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ كُلَّا هَدَبْنَا وَنُوحاً هَدَبْنَا مِنْ قَبْلٍ وَمِنْ ذُرَيْتِهِ دَأْوَدَ وَسُلَيْمَانَ وَأَيُوبَ وَيَوْسُفَ وَمُوسَى وَهَارُونَ وَكَذِيلَكَ نَجْرِي الْمُخْسِنِينَ** (84) الأنعام  
**وَتَوَلَّ عَنْهُمْ وَقَالَ يَا أَسَفَ عَلَى يُوسُفَ وَابْيَضَّتْ عَيْنَاهُ مِنَ الْخَرْنَ فَهُوَ كَظِيلِمٌ** (84) **يوسف**  
مجموع كلمات الآيتين = 34 كلمة!

وهذه هي آخر آية يرد فيها اسم يوسف:  
**وَلَقْدْ جَاءَكُمْ يُوسُفَ مِنْ قَبْلِ بَلِّيَّنَاتٍ فَمَا زَلْتُمْ فِي شَكٍّ مَمَّا جَاءَكُمْ بِهِ حَتَّىٰ إِذَا هَلَكَ قُلْتُمْ لَنْ يَبْعَثَ اللَّهُ مِنْ بَعْدِهِ رَسُولًا كَذِيلَكَ يُضْلِلُ اللَّهُ مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ مُرْتَابٌ** (34) غافر  
تأمل رقم الآية إنه العدد 34 نفسه!

والآن ما رأي الذين يكذبون بهذا القرآن في هذه الحقائق الباهرة؟!  
وهل ما زالوا يتوهّمون أن الذي نظم هذا القرآن هو محمد ﷺ؟!  
إن كانوا لا يؤمنون بالنقل ليتهم يستخدمون العقل ويتأملون فيما!

رأيت كيف أغلق العدد 34 دائرة تكرار اسم يوسف في القرآن الكريم! فهل اتفقت الكلمات  
والآيات على العدد 34 من غير اختيارٍ مُعْتَرِّمٍ وَمُرَادٍ؟! أم أنها جاءت على هذا النسق المحكم  
لأنها مضبوطةٌ بميزان الخبر العليم الذي لا يضل ولا ينسى! إن البناء الإحصائي لسور القرآن  
وآياته ليس جزراً معزولة، فليس لكل سورة أو آية نظامها الرقعي المستقل، وإنما نظام يمتد عبر  
القرآن الكريم كله ليتغلغل في أعماق السور والآيات الأخرى، بطريقة متشعبه جداً، يستحيل  
أن يحيط العقل البشري بكل أبعادها!

اجتمع مُحَمَّد ﷺ مع أخيه عيسى عليهما السلام لأول مرة في القرآن في سورة آل عمران!  
 جاء عيسى عليهما السلام ببداية الآية التي رقمها 84 وجاء بعده مُحَمَّد ﷺ في الآية رقم 144  
 مجموع أرقام الآيتين 228 وهذا العدد =  $114 + 114 = 228$ . فلماذا تكرر العدد 114؟  
 العدد 114 هو مجموع سور القرآن التي نزلت على النبي مُحَمَّد ﷺ!  
 ومعلوم أن عيسى عليهما السلام ينزل في آخر الزمان سوف يحكم بشرعية القرآن!  
 مُحَمَّد ﷺ ودستوره القرآن (114 سورة)! (وعيسى عليهما السلام القرآن (114 سورة)!)

تأمل هذه الآية من سورة مريم: **ذَلِكَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ قَوْلُ الْحَقِّ الَّذِي فِيهِ يَمْتَزُونَ** (34)  
 هذه الآية رقمها 34 وعدد حروفها 34 حرفًا بعد تكرار اسم «مريم» في القرآن!  
 هذه الآية تشير إلى أن ما قاله القرآن بشأن عيسى عليهما السلام هو قوله الحق!  
 عيسى هو ابن مريم وليس إلهًا كما يفترى النصارى!! هكذا تقول الأرقام بوضوح!!

مجموع الترتيب الهجائي للأحرف (نُوحاً) = 59  
 ورد اسم (نوح) برسم (نُوحاً) في القرآن 10 مرات في 10 آيات!  
 مجموع كلمات هذه الآيات العشر 173 كلمة وهذا العدد =  $59 \times 3 = 177$   
 مجموع أرقام هذه الآيات العشر 354 وهذا العدد =  $6 \times 59 = 354$

ورد اسم (نوح) برسم (نُوحاً) في القرآن 10 مرات في 10 سور!  
 مجموع أرقام ترتيب السور العشر هو 270 وهذا العدد = يساوي 43 + 227  
 227 هو عدد كلمات سورة نوح و43 هو تكرار اسم نوح في القرآن!

السور التي جاءت بعد سورة نوح حتى نهاية المصحف عددها 43 سورة!  
 اسم نوح ورد في القرآن 43 مرة ولم يرد في آخر 43 سورة في المصحف!

ورد اسم (نوح) برسم (نُوحاً) في القرآن 10 مرات في 10 سور!  
أحرف (نُوحاً) تكررت في هذه السور العشر 25000 مرة وهذا العدد =  $10 \times 10 \times 10 \times 25$   
10 هو تكرار لفظ (نُوحاً) في القرآن و 25 هو عدد الرسل الذين ورد ذكرهم في القرآن!  
العدد 25 يساوي  $5 \times 5 \times 5$  وأولو العزم من الرسل 5 وأولهم نوح !

ورد اسم إبراهيم في هذه الآيات الثلاث:

وَلَقَدْ جَاءَتْ رُسُلُنَا إِبْرَاهِيمَ بِالْبُشْرَىٰ قَالُوا سَلَامٌ قَالَ سَلَامٌ فَمَا لَيْثَ أَنْ جَاءَ بِعِجْلٍ حَنِيدٍ (69) هود  
قُلْنَا يَا نَارُ كُوْنِي بَرْدًا وَسَلَامًا عَلَى إِبْرَاهِيمَ (69) الأنبياء  
وَأَتْلُ عَلَمَنِمْ نَبَأَ إِبْرَاهِيمَ (69) الشعراء

ورد اسم إبراهيم في القرآن 69 مرة وهذه الآيات الثلاث أرقامها 69

ورد لفظ الإسلام في القرآن في 5 سور بما يماثل عدد أركان الإسلام!

وهذه السور هي: آل عمران - المائدة - الأنعام - الزمر - الصاف.  
مجموع تراتيب هذه السور الخمس في المصحف = 114 بعدد سور القرآن!

لقد تمنى إبراهيم الخليل ﷺ أن يكون أبوه آزر مسلماً، ولم يشا اللَّه له ذلك! وتمنى نوح العبد الشكور ﷺ أن يكون ابنه مسلماً، ولم يشا اللَّه له ذلك! وتمنى أشرفخلق وسيدهم محمد ﷺ أن يكون عمه أبو طالب مسلماً، ولم يشا اللَّه له ذلك! أنا وأنت لا نساوي شيئاً أمام هذه القمامات، وبيرغم ذلك جعلني وجعلك الله مسلمين دون سؤال، وأعطياني وأعطاك ما لم يُعطِ  
إبراهيم ﷺ في أبيه، ونوحًا ﷺ في ابنه، ومحمدًا ﷺ في عمه! تفكَّر في نفسك وفي كل ما حولك،  
وتتأمل نعم الله عليك ظاهرها وباطئها، فلن تجد نعمة أعظم ولا أجل ولا أقوى ولا أعلى ولا  
أغلى من نعمة الإسلام! فإذا من الله عليك بنعمة الإسلام فقد أعطاك كل شيء، ولم يحرملك  
شيئاً، وكل نعمة من دون الإسلام لا قيمة لها، ولا وزن لها مهما عظمت وتعاظمت في أعين  
الناس! ولذلك وجب علينا أن نحمد الله تعالى ليل نهار على نعمة الإسلام، فهي لا تضاهيها ولا  
تقاربها نعمة. والأمر الذي يجهله كثير من الناس، خاصة غير المسلمين منهم، أن الإسلام ليس  
دينًا خاصًا بطائفة بعينها من الأمم، بل كل الرسل من لدن أبيهم آدم ﷺ، حتى خاتمهم محمد ﷺ  
جاوزوا جميعهم بالإسلام.

جَاءَتْ قِلَّانِيَةٌ

250

# الفهرس



|     |                                   |
|-----|-----------------------------------|
| 6   | المقدمة                           |
| 10  | الفصل الأول: الحروف الساجدة       |
| 126 | الفصل الثاني: مع الله ﷺ           |
| 154 | الفصل الثالث: خاتم النبين         |
| 204 | الفصل الرابع: المصطفون الآخيار    |
| 252 | <b>الفصل الخامس: فريضة السماء</b> |
| 274 | الفصل السادس: كلمات القرآن        |
| 360 | الفصل السابع: آيات القرآن         |
| 396 | الفصل الثامن: سور القرآن          |
| 420 | الفصل التاسع: السبع المثاني       |
| 444 | الفصل العاشر: لغة الأرقام         |

## الفصل الخامس فيَرِضَةُ السَّمَاءِ

لِلصَّلَاةِ فِي الإِسْلَامِ مَنْزَلَةٌ كَبِيرَةٌ وَمَكَانَةٌ خَاصَّةٌ.. وَهِيَ أَوْلَى فِرِيشَةٍ  
فِرِيشَهَا اللَّهُ عَلَى الْعِبَادِ بَعْدَ التَّوْحِيدِ.. وَهِيَ أَعْظَمُ الطَّاعَاتِ،  
وَالْعِبَادَةُ الْوَحِيدَةُ الَّتِي فُرِضَتِ فِي السَّمَاءِ، فِي لَيْلَةِ الْمَرْأَجِ، وَهِيَ  
بِمَنْزَلَةِ الْقَلْبِ مِنَ الْجَسَدِ، وَإِلَيْهَا يَرْجُعُ أَصْلُ صَلَاحِ الْعَمَلِ كُلَّهِ،  
فَمِنْ صَلَحتِ صَلَاتِهِ صَلَحَ سَائِرُ عَمَلِهِ، وَهِيَ أَوْلَى مَا يُحَاسِبُ عَلَيْهِ  
الْعَبْدُ مِنْ أَعْمَالِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.. إِنَّ صَلَحتِ فَقدْ أَفْلَحَ وَصَلَحَ  
سَائِرُ عَمَلِهِ، وَإِنْ فَسَدَتْ فَقَدْ خَابَ وَفَسَدَ سَائِرُ عَمَلِهِ، وَبِذَلِكَ  
كَانَتِ الصَّلَاةُ هِيَ الْعَالَمَةُ الْفَارَقَةُ الَّتِي تَمْيِيزَ الْمُسْلِمَ مِنَ الْكَافِرِ، وَلَا  
دِينٌ لَمْ يَنْلِ لِصَلَاةً لَهُ.. إِنَّ قَدْرَ الْإِسْلَامِ فِي قَلْبِ كُلِّ إِنْسَانٍ كَمَرْدَرِ  
الصَّلَاةِ فِي قَلْبِهِ، وَحَظَهُ فِي الإِسْلَامِ عَلَى قَدْرِ حَظِّهِ مِنَ الصَّلَاةِ..  
وَقَدْ بَلَغَ مِنْ عِنَايَةِ الْإِسْلَامِ بِالصَّلَاةِ أَنَّ أَمْرَ بِالْمَحَافَظَةِ عَلَيْهَا فِي  
جُمِيعِ الْأَحْوَالِ وَالظَّرُوفِ، حَتَّى فِي الْحَرْبِ وَالْمَرْضِ وَالسَّفَرِ..  
وَلِذَلِكَ كَانَتِ الصَّلَاةُ هِيَ آخِرُ وَصِيَّةٍ أَوْصَى بِهَا النَّبِيُّ ﷺ أَمْرَهُ عِنْدَ  
مَفَارِقَتِهِ هَذِهِ الدِّينِيَّةِ.. وَهِيَ أَكْثَرُ الشِّعَارِ الَّتِي اهْتَمَ الْقُرْآنُ الْعَظِيمُ بِأَمْرِهَا!  
وَقَدْ ارْتَبَطَ ذِكْرُ الصَّلَاةِ فِي الْقُرْآنِ ارْتِبَاطًا وَثِيقًا بِدِينِ الْإِسْلَامِ!  
وَمَا هَذَا الْاِرْتِبَاطُ الْوَثِيقُ إِلَّا لِكُونِ الصَّلَاةِ عُمُودَ الْإِسْلَامِ وَرُكْنَهُ  
الرَّكِينَ! وَهَذَا الْاِرْتِبَاطُ قَدْ لَا تَرَاهُ مِنْ ظَاهِرِ الْآيَاتِ وَالنَّصُوصِ  
وَلَكِنْكَ مِنْ خَلَالِ لِغَةِ الْأَرْقَامِ تَرَى عَجَبًا! فَالصَّلَاةُ فِي هَذِهِ الْحَيَاةِ  
تَمَثِّلُ صَلَةً بَيْنَ الْعَبْدِ وَرَبِّهِ شَدِيدَةً الْمَتَانَةِ، أَمَّا الْأَرْقَامُ فِي الْقُرْآنِ  
فَتَعْزِّزُ هَذِهِ الصَّلَاةَ بِتَرْفِيَّهَا لِإِيمَانِ الْعَبْدِ؛ فَيُزِدَّادُ خَشُوعًا فِي كُلِّ  
صَلَاةٍ، وَيَرْتَقِي تَسْلِيمًا فِي كُلِّ حَرْكَاتِهِ وَسَكَنَاتِهِ.. فَهَلَا الْتَّقِينَا  
ثَلَاثَتَنَا هَنَا فِي هَذِهِ الْفَصْلِ: نَحْنُ بَأْرُوا أَنَّا وَبَدَانَا، وَالْقُرْآنُ بِحُرُوفِهِ  
وَأَرْقَامِهِ، وَالصَّلَاةُ بِذِكْرِهَا وَخَشُوعِهَا!

الصلوات المفروضة 5 ولذلك تأتي آيات الصلاة مرتبطة بهذا الرقم!  
 هذه الآية عدد كلماتها 5 كلمات: **الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ حَاشِيُّونَ** (2) المؤمنون  
 وهذه الآية عدد كلماتها 5 كلمات: **وَالَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ** (9) المؤمنون  
 وهذه الآية عدد كلماتها 5 كلمات: **الَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ ذَائِفُونَ** (23) المعارج  
 وهذه الآية عدد كلماتها 5 كلمات: **وَالَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ** (34) المعارج  
 وهذه الآية عدد كلماتها 5 كلمات: **الَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ** (5) الماعون

أول أمر بإقامة الصلاة في المصحف جاء في الآية رقم 50 من بدايته!!  
**وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَأَتُوا الرِّزْكَةَ وَأَرْكَعُوا مَعَ الرَّاكِعِينَ** (43) البقرة

وكذلك الصلاة عندما فرضت أول مرة ففرضت 50 صلاة في اليوم والليلة!!  
 كلمة «واركعوا» جاءت بعد 663 كلمة من بداية المصحف وهذا العدد =  $39 \times 17$   
 تأمل العدد المصاحب للعدد 17 وهو 39.. فهذا العدد يساوي  $34 + 5$   
 والصلوات المفروضة عددها (5) وعدد ركعاتها (17) وعدد سجاداتها (34)!

253

تأمل هذه الآية من سورة آل عمران:  
**يَا مَرِيْمَ اقْبِلِيْ لِرَبِّكِ وَاسْجُدِيْ وَارْكِعِيْ مَعَ الرَّاكِعِينَ** (43) آل عمران  
 كلمة «واسجدي» ترتيبها من بداية السورة رقم 748 وهذا العدد =  $22 \times 34$   
 تأمل العدد المصاحب للعدد 34 وهو 22.. فهذا العدد يساوي  $17 + 5$   
 والصلوات المفروضة عددها (5) وعدد ركعاتها (17) وعدد سجاداتها (34)!

آخر سورة ورد بها لفظ «قرآن» هي البروج ترتيبها رقم 85 وهذا العدد =  $5 \times 17$   
 ذُكرت الصلاة والمصلون اسمًا وفعلاً في القرآن 85 مرة وهذا العدد =  $5 \times 17$   
 عدد سور القرآن التي ورد فيها اسم الله 85 سورة وهذا العدد =  $5 \times 17$   
 السور التي عدد آيات كل منها 17 آية فأكثر 85 سورة وهذا العدد =  $5 \times 17$   
 هو عدد الصلوات المفروضة و17 هو عدد ركعاتها!

الصلوات المفروضة عددها 5 صلوات.

من جملة آيات الصَّلَاة هناك 5 آيات ورد بها لفظ (صَلَّاهُمْ / صَلَوَاهُمْ)!

ورد لفظ (صَلَّاهُمْ) ويقصد به الصَّلَاة الخمس المفروضة في القرآن 5 مرات!

ومن جملة آيات الصَّلَاة هناك 5 آيات تبدأ مباشرة بإقامة الصَّلَاة!

الأمر: أقم الصَّلَاة (بالمفرد) ورد في القرآن في 5 آيات وفي 5 سور أيضًا!

ورد لفظ (الذِّين) في القرآن 1000 مرّة!

جاء التكرار رقم 289 للفظ (الذِّين) من بداية المصحف في هذه الآية:

.. وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَهُمْ عَلَىٰ صَلَاتِهِمْ يُحَافَظُونَ (92) المائدة

العدد 289 يساوي  $17 \times 17$

عدد الركعات المفروضة × عدد الركعات المفروضة!

تأمل خاتمة الآية: وَهُمْ عَلَىٰ صَلَاتِهِمْ يُحَافَظُونَ!

ورد لفظ القرآن (قرآن/ القرآن) في القرآن 68 مرّة وهذا العدد =  $2 \times 34$

ورد لفظ القرآن (قرآن/ القرآن) في القرآن 68 مرّة وهذا العدد =  $4 \times 17$

2 هو عدد ركعات أولى الصَّلَاة وأقصرها .. صلاة الفجر!

4 هو عدد ركعات آخر الصَّلَاة وأطولها.. صلاة العشاء!..

17 هو عدد ركعات الصَّلَاة المفروضة و34 هو عدد سجادات الصَّلَاة المفروضة!

254

تأمل أول آية من سورة البروج: **وَالسَّمَاءُ ذَاتُ الْبُرُوجِ** (1)

وتتأمل آخر آية من سورة البروج: **فِي لَوْحٍ مَخْفُوظٍ** (22)

الآلية الأولى حُتمت بحرف الجيم وهو الحرف رقم 5 في قائمة الحروف الهجائية!

الآلية الأخيرة حُتمت بحرف الطاء وهو الحرف رقم 17 في قائمة الحروف الهجائية!

الآلية الأخيرة رقمها 22 وهذا العدد =  $17 + 5$

وهذا هو عدد الصَّلَاة المفروضة + عدد ركعاتها!!!

تأمل الكلمات الخمس الأولى من هذه الآية:

**إِنَّ الَّذِينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ وَمَا اخْتَلَفَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءُهُمُ الْعِلْمُ بَعْدًا يَبْتَهِمْ**  
وَمَنْ يَكْفُرُ بِآيَاتِ اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ (19) آل عمران

كلمة (الدين) عدد أحرفها 5 وهذه الكلمات (إنَّ الَّذِينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ ) عددها 5

أولَ مَرَّة يرد لفظ (الإسلام) في القرآن جاء في ترتيب الكلمة رقم 5 من بداية هذه الآية!

أولو العزم من الرسل عددهم 5 وورد النبي ﷺ باسمه في القرآن 5 مرات!

أولَ ما نزل من القرآن 5 آيات وأركان الإسلام 5

والصلوات المفروضة عددها 5 والصلوة عماد الدين!

تأمل هذه الآية من سورة آل عمران:

**وَمَنْ يَتَنَعَّمْ غَيْرَ الْإِسْلَامُ دِينًا فَلَئِنْ تُقْتَلُ مِنْهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ** (85) آل عمران

الآية رقمها 85 ومجموع الترتيب الهجائي لأحرف كلمة (الدين) هو 85

مجموع الترتيب الهجائي لأحرف كلمة (الإسلام) هو 85

تكرر لفظ الصلاة والمصلين اسمًا وفعلاً في القرآن 85 مَرَّة!

العدد 85 يساوي  $5 \times 17$

عدد الصلوات المفروضة × عدد ركعاتها!

عدد الصلوات المفروضة في اليوم والليلة 5 صلوات بعدد أركان الإسلام!

والصلوة هي عماد الدين! والدين هو الإسلام!!

إن كثيراً من المسلمين اليوم يصلون، ولكنهم في حقيقة أمرهم لا يصلون! لا يُتمون قياماً ولا ركوعاً ولا سجوداً ولا خشوعاً! وقد يصلي المرء عمره كله، ولكنه في حقيقة أمره لم يكمل لله في حياته ركعة! فهذا عمر بن الخطاب ﷺ يقول: إن الرجل ليشيب في الإسلام ولم يكمل لله ركعة واحدة!! قيل: كيف يا أمير المؤمنين؟ قال: لا يتم رکوعها ولا سجودها! ومثل ذلك يقول أبو هريرة ﷺ: إن الرجل ليصلي ستين سنة ولا تُقبل منه صلاة! فقيل له: كيف ذلك؟ فقال: لا يتم رکوعها ولا سجودها ولا قيامها ولا خشوعها! وهذا أحمد بن حنبل -رحمه الله- يقول: يأتي على الناس زمان يصلون وهم لا يصلون، وإنني لأتخوف أن يكون الزمان هو هذا الزمان! فماذا لو أتيت إلينا اليوم يا إمام لتنظر أحوالنا مع الصلاة!

ورد الأمر بإقامة الصَّلَاة لأول مرَّة في الآية التي ترتيبها رقم 50 من بداية المصحف!  
وأول ما فرض اللَّه عَزَّ وجلَّ على هذه الأمة الصَّلَاة فرضها 50 صلاة في اليوم والليلة!  
تكررت أحرف الكلمة «الصَّلَاة» في سورة الفاتحة 50 مرَّة.. والصَّلَاة لا تصح إلا بالفاتحة!  
والعدد 50 يساوي  $5 \times 10$   
وبيرغم أنها خضعت إلى 5 صلوات فإنها 5 في العمل و50 في الأجر.. الحسنة بعشرة أمثالها.

الصلوات المفروضة 5 ولذلك تأتي آيات الصَّلَاة مرتبطة بهذا الرقم!

الصَّلَاة هي الكلمة رقم 5 من بداية هذه الآية:

الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقْيِمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ (3) البقرة

الصَّلَاة هي الكلمة رقم 5 من بداية هذه الآية:

وَالَّذِينَ يُمْسِكُونَ بِالْكِتَابِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ إِنَّا لَا نُضِيعُ أَجْرَ الْمُصْلِحِينَ (170) الأعراف

الصَّلَاة هي الكلمة رقم 5 من بداية هذه الآية:

مُنِيبِينَ إِلَيْهِ وَاتَّقُوهُ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَلَا تَكُونُوا مِنَ الْمُشْرِكِينَ (31) الروم

الصَّلَاة هي الكلمة رقم 5 من بداية هذه الآية:

وَالَّذِينَ اسْتَخَانُوا الرَّبِّيهِمْ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَمْرُهُمْ شُورَى بَيْتِهِمْ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ (38) الشورى

الصَّلَاة هي الكلمة رقم 5 من نهاية هذه الآية:

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَعِينُوا بِالصَّبَرِ وَالصَّلَاةِ إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ (153) البقرة

الصَّلَاة هي الكلمة رقم 5 من نهاية هذه الآية:

خَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَى وَقُومُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ (238) البقرة

الصَّلَاة هي الكلمة رقم 5 من نهاية هذه الآية:

إِنَّمَا وَلِيْكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ (55) المائدة

الصَّلَاة هي الكلمة رقم 5 من نهاية هذه الآية:

وَجَعَلَنِي مُبَارَكًا أَيْنَ مَا كُنْتُ وَأَوْصَانِي بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ مَا دُمْتُ حَيًّا (31) مريم

الصَّلَاة هي الكلمة رقم 5 من نهاية هذه الآية:

مُنِيبِينَ إِلَيْهِ وَاتَّقُوهُ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَلَا تَكُونُوا مِنَ الْمُشْرِكِينَ (31) الروم

تأمل هذه الآية من سورة البقرة:

وَوَصَّىٰ هَا إِبْرَاهِيمَ بْنِهِ وَيَعْقُوبَ يَا بَنِي إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى لَكُمُ الدِّينَ فَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ (132) البقرة

الكلمات: (وَوَصَّىٰ هَا إِبْرَاهِيمَ بْنِهِ وَيَعْقُوبَ) عددها 5

والكلمات: (إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى لَكُمُ الدِّينَ) عددها 5

والكلمات: (فَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ) عددها 5

الآية ترتيبها من بداية المصحف رقم 139 أي  $114 + 5 \times 5 = 139$

والدين هو الإسلام وعدد أركانه 5

تضمنت هذه الآية اسمى نبئين من الأنبياء هما: إبراهيم ويعقوب.

مجموع تكرار هذين النبئين الكريمين (إبراهيم ويعقوب) في القرآن هو 85

لا تنس أن مجموع الترتيب الهجائي لأحرف كلمة (الدين) هو 85

ولا تنس مجموع الترتيب الهجائي لأحرف كلمة (الإسلام) هو 85

وقد تكرر لفظ الصلاة والمصلين اسمًا وفعلاً في القرآن 85 مرّة!

والعدد 85 يساوي  $5 \times 17$  (عدد الصلوات المفروضة × عدد ركعاتها) !!

257

وردت الصلاة بصيغة المفرد (الصّلاة) في القرآن 67 مرّة.. فتأمل هذه الآية من سورة هود:  
وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَقَ الْهَارِ وَزُلْفَا مِنَ الْلَّيْلِ إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُدْهِنُ السَّيِّئَاتِ ذَلِكَ ذِكْرٌ لِلَّذِاكِرِينَ (114)

التكرار رقم 34 للصلاה من بداية المصحف جاء في هذه الآية!

التكرار رقم 34 للصلاه من نهاية المصحف جاء في هذه الآية!

34 هو عدد السجادات المفروضة والآية رقمها 114 بعد سور القرآن ولا تصح الصلاة إلا به!

إذا تأملت في عمدة الأركان وهي الصلاة، تجد أنها اشتملت على أركان الإسلام الخمسة جميكها، ففي خاتمة كل صلاة وقبل السلام نجد إيماننا، فنشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله؛ وهذا هو أول الأركان، وكل صلاة فيها زكاة بالوقت الذي هو أصل العمل الذي هو مصدر المال، وفي الصلاة صوم لأن الذي يصلى يمتنع عمما يمتنع عنه الصائم. بل العبد في صلاته يكون في أسمى وأرفع مراتب الصيام، وفي صلاته يتحرى العبد القبلة، ويتوجه إلى بيت الله الحرام، وهو مكان الحج الخامس من أركان الإسلام!

الصلوات المفروضة 5 ولذلك تأتي آيات الصلاة مرتقبة ارتباطاً وثيقاً بهذا الرقم!  
من جملة الآيات التي ورد فيها لفظ (الصلاحة)، هناك 5 آيات تبدأ بإقامة الصلاة:  
**وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَأَتُوا الرَّكَأَةَ وَأَرْكَعُوا مَعَ الرَّاكِعِينَ** (43) البقرة  
**وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَأَتُوا الرَّكَأَةَ وَمَا نَقِدُمُوا لِأَنفُسِكُمْ مِنْ خَيْرٍ تَجْدُهُ عِنْدَ اللَّهِ..** (110) البقرة  
**وَأَقِيمِ الصَّلَاةَ طَرَفِ النَّهَارِ وَرُلْفًا مِنَ اللَّيْلِ إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُدْهِنُ السَّيِّئَاتِ ذَلِكَ ذِكْرٌ لِلَّذِكِيرَينَ** (114) هود  
**أَقِيمِ الصَّلَاةَ لِدُلُوكِ الشَّمْسِ إِلَى غَسَقِ اللَّيْلِ وَقُرْآنَ الْفَجْرِ إِنَّ قُرْآنَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا** (78) الإسراء  
**وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَأَتُوا الرَّكَأَةَ وَأَطْبِغُوا الرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ** (56) النور  
تأمل رقم الآية الوسطى 114.. إنه عدد سور القرآن حيث لا تصح الصلاة إلا به!

الأمر: أقم الصلاة (بالمفرد) ورد في القرآن 5 مرات في 5 آيات، بعدد الصلوات المفروضة:  
**وَأَقِيمِ الصَّلَاةَ طَرَفِ النَّهَارِ وَرُلْفًا مِنَ اللَّيْلِ إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُدْهِنُ السَّيِّئَاتِ ذَلِكَ ذِكْرٌ لِلَّذِكِيرَينَ** (114) هود  
**وَأَقِيمِ الصَّلَاةَ لِدُلُوكِ الشَّمْسِ إِلَى غَسَقِ اللَّيْلِ وَقُرْآنَ الْفَجْرِ إِنَّ قُرْآنَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا** (78) الإسراء  
*إِنِّي أَنَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدْنِي وَأَقِيمِ الصَّلَاةَ لِذِكْرِي* (14) طه  
*أَتُلُّ مَا أُوحِيَ إِلَيَّكَ مِنَ الْكِتَابِ وَأَقِيمِ الصَّلَاةَ إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَىٰ عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ..* (45) العنكبوت  
*يَا بُنَيَّ أَقِيمِ الصَّلَاةَ وَأَمْرٌ بِالْمَعْرُوفِ وَأَنْهَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَاصْبِرْ عَلَىٰ مَا أَصَابَكَ ..* (17) لقمان

ورد لفظ (صَلَاتِهِمْ) ومقصود بها الصلوات الخمس المفروضة في القرآن 5 مرات:  
.. وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَهُمْ عَلَىٰ صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ (92) الأنعام  
الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ حَاشِعُونَ (2) المؤمنون  
الَّذِينَ هُمْ عَلَىٰ صَلَاتِهِمْ ذَائِمُونَ (23) المعارج  
وَالَّذِينَ هُمْ عَلَىٰ صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ (34) المعارج  
الَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ (5) الماعون  
تأمل رقم الآية الأخيرة على نطاق الآيات وعلى نطاق السورة!  
هناك حالة سادسة لا تدخل ضمن هذه الحالات ومقصود بها صلاة المشركين التي ذمها الله:  
وَمَا كَانَ صَلَاتِهِمْ عِنْ الْبَيْتِ إِلَّا مُكَاءٌ وَتَصْبِيَّةٌ فَلَوْفُوا الْعَدَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكُفُّرُونَ (35) الأنفال  
فتتأمل يا رعاك الله دقة البناء الرفقي القرآني وكيف تتفاعل الأرقام مع روح المعنى المطلوب!!

تأمل خاتمة هذه الآية من سورة النساء:

فَإِذَا قَضَيْتُم الصَّلَاةَ فَادْكُرُوا اللَّهَ قَيْمَانًا وَقُعُودًا وَعَلَى جُنُوبِكُمْ فَإِذَا اطْمَأْنَتُمْ فَاقْمِمُوا الصَّلَاةَ إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْقُوتًا (103) النساء

كلمة (مَوْقُوتًا) ترتيبها رقم 2380 من بداية سورة النساء وهذا العدد =  $10 \times 7 \times 34$

مرة أخرى.. كلمة (مَوْقُوتًا) ترتيبها رقم 2380 من بداية السورة وهذا العدد =  $2 \times 34 \times 35$

تأمل هذا النص: (إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْقُوتًا).

عدد حروف هذا النص 34 حرفاً وعدد كلماته 7 كلمات !!

عدد المسجدات المفروضة 34 سجدة ويسجد الإنسان على 7 أعظم!

7 هو عدد أيام الأسبوع و35 هو مجموع الصلوات المفروضة في الأسبوع!

مرة أخرى.. كلمة (مَوْقُوتًا) ترتيبها رقم 2380 من بداية السورة وهذا العدد =  $2 \times 5 \times 238$

238 هو رقم آية الصلاة الوسطى و5 هو عدد الصلوات المفروضة و2 ترتيب سورة البقرة!

حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَى وَقُومُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ (238) البقرة

يرى بعض أهل الفقه أن الصلاة الوسطى هي صلاة الفجر، مستندين إلى ما ورد عن السيدة عائشة في هذا الشأن، ويرى بعض أهل الحديث أن الصلاة الوسطى هي صلاة العصر، مستندين في ذلك إلى حديث النبي ﷺ في غزوة بنى قريظة: «شغلونا عن الصلاة الوسطى!» والرأي الأكثر شيوعاً بين أهل العلم أن الصلاة الوسطى هي صلاة العصر، لأن قبلها صلاتي نهار، وبعدها صلاتي ليل. إلا أن هناك قولًا نادرًا قاله بعض التابعين بشأن الصلاة الوسطى، ولم يأبه أحد لقولهم هذا! ماذا قالوا إن الصلاة الوسطى هي صلاة الجمعة! لأنك إذا تأملت آية الصلاة الوسطى جيداً تلاحظ أن الصلوات شيء والصلاحة الوسطى شيء آخر مختلف ليس من جنسها! تأمل جيداً! الصلوات هي الصلوات اليومية المفروضة! ويؤكد ذلك أن لفظ (الصلوات) بالجمع ورد في القرآن 5 مرات بعد الصلوات المفروضة! أما (الصلاحة الوسطى) فهي صلاة الجمعة! الصلوات اليومية المفروضة لا تسقط عن العبد أبداً، وعليه أن يؤديها تحت أي ظرف، وإذا فاتته فهو ملزم أن يأتي بها، أما صلاة الجمعة فإن وقتها محدد ومكانها محدد، ولا تصح إلا مع عدد محدد من الجمعة لا تقل عنه، ولذلك كان من شروط صحة صلاة الجمعة الوقت، أي إنها لا تصح لا قبل دخول الوقت، ولا بعد فواته! ولكن ذلك لزم التنبية على المحافظة على صلاة الجمعة وهي الصلاة الوسطى دون غيرها من الصلوات! أما الصلوات الخمس فنحن مطالبون بالمحافظة عليها جميعها دون استثناء، بأمر القرآن!



من جملة آيات الصلاة هناك 5 آيات عدد كلمات كل منها 8 كلمات:

**الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقْبِلُونَ الصَّلَاةَ وَمَا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ** (3) البقرة

**وَاسْتَعِينُوا بِالصَّبَرِ وَالصَّلَاةِ وَإِمَّا لَكِبِيرَةٌ إِلَّا عَلَى الْحَاشِعِينَ** (45) البقرة

**خَافَظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَىِ وَقُومُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ** (238) البقرة

**وَأَنَّ أَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَأَنْقُوْهُ وَهُوَ الَّذِي إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ** (72) الأنعام

**وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَأَتُوا الرِّكَابَةَ وَأَطْبِعُوا الرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ تُرَحَّمُونَ** (56) النور

لاحظ كيف توسلت آية «الصلوة الوسطى» هذه الآيات الخمس!

وتتأمل كيف جاءت (الصلوة الوسطى) في الوسط تماماً من حيث عدد الكلمات!

جاءت بعد 19 كلمة من بداية الآية الأولى وقبل 19 كلمة من نهاية الآية الأخيرة!

19 عدد أولى ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 8 وهذا هو عدد كلمات أي من الآيات الخمس!!

مجموع كلمات أول آيتين من الآيات الخمس 16 ومجموع رقميهما  $48 \text{ أي } 16 \times 3$

مجموع كلمات آخر آيتين من الآيات الخمس 16 ومجموع رقميهما  $128 \text{ أي } 16 \times 8$

وتتأمل كيف كف جاءت (الصلوة الوسطى) بعد 16 حرفاً من بداية الآية!

فتتأمل كيف جاءت «الصلوة الوسطى» وسطي في كل شيء! ولا تنس أن العدد 16 يساوي  $8 + 8$

تأمل آية الصلاة الوسطى:

**خَافَظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَىِ وَقُومُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ** (238) البقرة

آية الصلاة الوسطى ترتيبها رقم 49 من نهاية سورة البقرة وهذا العدد =  $7 \times 7$

آية الصلاة الوسطى ترتيبها رقم 245 من بداية المصحف وهذا العدد =  $7 \times 7 \times 5$

كلمة (الجمعة) نفسها ترتيبها رقم 49 من نهاية سورة الجمعة وهذا العدد =  $7 \times 7$

آخر حرف من حرف (الجمعة) ترتيبها رقم 49 من نهاية آية الجمعة وهذا العدد =  $7 \times 7$

مجموع أرقام الآيات من بداية المصحف إلى آية الصلاة الوسطى هو 28469

وهذا العدد =  $83 \times 7 \times 7 \times 7$

مجموع أرقام الآيات من نهاية سورة البقرة إلى آية الصلاة الوسطى هو 12838

وهذا العدد =  $26 \times 7 \times 7$

تأمل العدد 26.. انظر إليه هكذا 2

ترتيب سورة البقرة في المصحف هو 2 وترتيب سورة الجمعة في المصحف هو 62

**حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَى وَقُومُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ** (238) البقرة

آخر كلمة في آية الصلاة الوسطى ترتيبها من بداية المصحف رقم 4774

هذا العدد العجيب يساوي  $62 \times 11 \times 7$

62 هو ترتيب سورة الجمعة في المصحف و 11 هو عدد آيات سورة الجمعة!

7 هو ترتيب يوم الجمعة بين أيام الأسبوع!

**حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَى وَقُومُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ** (238) البقرة

رقم آية الصلاة الوسطى 238 وهذا العدد يساوي  $114 + 62 \times 2$

114 هو عدد سور القرآن و 62 هو ترتيب سورة الجمعة في المصحف!

2 هو ترتيب سورة البقرة حيث وردت آية الصلاة الوسطى!

سورة الجمعة عدد كلماتها 177 كلمة وترتيبها في المصحف رقم 62

الآية رقم 177 من سورة البقرة تتضمن التكرار رقم 7 للفظ الصلاة من بداية المصحف.

إذا بدأت العد من الآية 177 من سورة البقرة فإن الآية 238 هي التي يكون ترتيبها رقم 62

الآية التي رقمها 238 هي آية الصلاة الوسطى و 62 هو ترتيب سورة الجمعة في المصحف!

**حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَى وَقُومُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ** (238) البقرة

وهذه هي الآية الوحيدة التي تتحدث عن الصلاة الوسطى في القرآن كله!

روى الإمام أحمد وأبو داود والنسائي وابن خزيمة وابن حبان عن أوس بن أوسٍ التَّقِيُّ  
 قال: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ يَقُولُ: (مَنْ غَسَّلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَاغْتَسَلَ، وَبَكَرَ وَأَبْتَكَرَ، وَمَشَّى وَلَمْ  
 يَرْكَبْ، وَذَنَّا مِنَ الْإِيمَامِ، فَأَسْتَمَعَ وَلَمْ يَلْعُ، كَانَ لَهُ يُكْلِ خُطْوَةٌ عَمَلُ سَنَةٍ؛ أَجْرٌ صِيَامُهَا وَقِيَامُهَا)!  
 وعلق بعض العلماء على هذا الحديث بأنهم لا يعرفون حدinyaً صحيناً مشتملاً على مثل هذا  
 الثواب! والمعنى المقصود من غسل ثوبه واغتسال في بيته، وذهب نظيف الثياب نظيف البدن،  
 باكراً إلى صلاة الجمعة، ماشياً غير راكب، فدنا من الإمام وأنصت واستمع، كان له من الأجر  
 بكل خطوة خطها منذ أن خرج من بيته إلى حيث انتهى إليه مجلسه داخل المسجد، أجر سنة  
 كاملة صيامها وقيامها! فتأمل في عظم هذا الثواب، والله يضاعف لمن يشاء!

لفظ الصلاة ورد في سورة البقرة 9 مرات وورد في سورة النساء 9 مرات.  
الآية 177 من سورة البقرة هي أطول آية في السورة ورد بها لفظ «الصلاه». .  
الآية 102 من سورة النساء هي أطول آية في القرآن ورد بها لفظ «الصلاه».  
آية سورة البقرة عدد كلماتها 51 كلمة وأية سورة النساء عدد كلماتها 62 كلمة.  
مجموع أرقام الآيتين 279 وعدد حروف آية سورة النساء 279 حرفاً!  
العدد 279 يساوي  $9 \times 31$  والعدد 62 يساوي  $2 \times 31$

---

تأمل آية الجمعة في سورة الجمعة:  
**يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نُودِي لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعُوا إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ وَذَرُوا الْبَيْعَ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ (9) الجمعة**  
وردت كلمة (**الجمعة**) بعد 34 حرفاً من بداية الآية! لماذا؟  
عدد الصلوات المفروضة خلال الأسبوع 34 صلاة تكلمها صلاة الجمعة فتصبح 35 صلاة!  
ولذلك فإن أول حرف من أحرف كلمة (**الجمعة**) ترتيبه من بداية الآية رقم 35  
وآخر حرف من أحرف كلمة (**الجمعة**) ترتيبه من نهاية الآية رقم 49 أي  $7 \times 7$   
من بداية الآية يتحدد ترتيب صلاة الجمعة بين الصلوات المفروضة فهي الصلاة رقم 35  
ومن نهاية الآية يتحدد ترتيب يوم الجمعة بين أيام الأسبوع فهو اليوم رقم 7

---

تأمل آية الجمعة مرة أخرى:  
**يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نُودِي لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعُوا إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ.. (9) الجمعة**  
هذه الآية التي أمامك ترتيبها من نهاية المصحف رقم 1051  
أي أنك إذا بدأت عدد آيات المصحف من آخر آية فيه فستجد أن ترتيب هذه الآية رقم 1051  
وهذه حقيقة ثابتة غير خاضعة للنقاش!  
العدد 1051 عدد أولي وترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 177  
وهذه حقيقة أخرى ثابتة لا خلاف حولها!  
العجب أن عدد كلمات سورة الجمعة 177 كلمة!  
والآن ما رأيك.. هل الصلاة الوسطى هي صلاة الجمعة؟!

تأمل آية الجمعة مرّة أخرى:

يَا أَئِمَّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نُودِي لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعُوا إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ وَذَرُوا الْبَيْعَ ذَلِكُمْ  
خَيْرٌ لَّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ (9) الجمعة

وردت كلمة «الصلوة» في الآية بعد 125 كلمة من بداية السورة وهذا العدد =  $5 \times 5 = 25$

والكلمة نفسها جاءت قبل 51 كلمة من نهاية السورة وهذا العدد =  $34 + 17 = 51$

عدد الركعات + عدد السجادات المفروضة!

من بداية السورة يتحدد عدد الصلوات المفروضة، ومن نهايتها يتحدد عدد ركعاتها وسجاداتها!

عدد كلمات آية الجمعة نفسها 22 كلمة وهذا العدد =  $17 + 5 = 22$

عدد الصلوات + عدد الركعات المفروضة!

أكبر عدد للركعات في الصلاة الواحدة 4 ركعات.

هناك 4 آيات في القرآن الكريم ختمت بالركوع وهي:

وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَأَتُوا الرِّزْكَاهَ وَأَرْكَعُوا مَعَ الرَّاكِعِينَ (43) البقرة

يَا مَرْيَمُ اقْبُلِي لِرَبِّكِ وَاسْجُدِي وَارْكُعِي مَعَ الرَّاكِعِينَ (43) آل عمران

إِنَّمَا وَلِيُكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا النَّذِينَ قُيَّمُوا الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الرِّزْكَاهَ وَهُمْ رَاكِعُونَ (55) المائدة

وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ ارْكَعُوا لَا يَرْكَعُونَ (48) المرسلات

مجموع كلمات هذه الآيات 34 كلمة وهذا العدد =  $2 \times 17 = 34$

مجموع حروف هذه الآيات الأربع 170 حرفاً وهذا العدد =  $2 \times 15 \times 17 = 510$

عدد الركعات المفروضة في اليوم والليلة 17 ركعة!

رأيت كيف تتحدد الأرقام تماماً كما تتحدد الألفاظ؟!!

إن النداء إلى الصلاة يبدأ بهذه الكلمة (الله أكبر)، وهي أكثر كلمة يكررها المؤذن في ندائها، وإن العبد يستأند في الوقوف بين يدي ربـه، ويفتح صلاتـه ومناجاته لربـه بهذه الكلمة (الله أكبر)، ويظل يكررها في كل ركعة 5 مرات بعد الصـلوات المفـروضة، وهي بذلك أكثرـ كلمة يكررها العـبد في صـلاتـه، حتى إذا ما غـفل عن الله عـز وجلـ، وهو واقـف بين يـديـهـ، تـاتـيهـ هـذـهـ الـكـلـمـةـ منـ حينـ إـلـىـ آخرـ لـتـذـكـرـهـ بـأـنـ اللهـ أـكـبـرـ مـاـ هوـ مشـغـولـ بـهـ، وأـكـبـرـ مـاـ يـجيـشـ فـيـ فـكـرـهـ وـخـاطـرـهـ مـهـماـ عـظـمـ وـتـعـاظـمـ!

ورد لفظ (الْقُرْآن) في سور المزمل مرتين، مرّة في الآية الرابعة ومرّة في الآية الأخيرة.  
في المرّة الأولى ورد في ترتيب الكلمة رقم 5 من بداية الآية ورقم 17 من بداية السورة!!!  
من لفظ (الْقُرْآن) في الموضع الأوّل إلى لفظ (الْقُرْآن) في الموضع الثاني هناك 136 كلمة!!!  
العدد 136 يساوي  $5 + 17 + 114$   
وهكذا.. يتجلّى عدد سور القرآن (114) وعدد الصلوات المفروضة (5) وعدد ركعاتها (17)!!

---

نقول في رکوعنا: (سبحان ربِّ العظيم).  
لقد خُتمت سورتان من سور القرآن بهاتين الآيتين:  
**فَسَبَّحَ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ** (96) الواقعة  
**فَسَبَّحَ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ** (52) الحاقة  
عدد حروف كل من الآيتين = 17 حرفاً بعد الركعات المفروضة في اليوم والليلة!!!  
مجموع أرقام الآيتين 148 وهذا العدد =  $17 + 17 + 114$   
114 هو عدد سور القرآن و17 هو عدد الركعات المفروضة!

---

**فَسَبَّحَ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ** (74) الواقعة  
**فَسَبَّحَ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ** (96) الواقعة  
مجموع حروف الآيتين 34 حرفاً ومجموع أرقامهما 170 وهذا العدد =  $34 \times 5$   
ترتيب سورة الواقعة في المصحف هو 56 وهذا العدد =  $34 + 17 + 5$   
الصلوات المفروضة عددها (5) وعدد ركعاتها (17) وعدد سجاداتها (34)!

---

**وَأَقِمُوا الصَّلَاةَ وَأَثُوا الرَّكَكَاهَ وَارْكَعُوا** مع الرَّاكِعِينَ (43) البقرة  
**يَا مَرِيمُ اقْنُتِي لِرَبِّكِ وَاسْجُدْيِي وَارْكَعْيِي** مع الرَّاكِعِينَ (43) آل عمران  
كلمة «واركعوا» جاءت بعد 663 كلمة من بداية المصحف وهذا العدد =  $39 \times 17$   
كلمة «واسجدي» ترتيبها رقم 748 من بداية السورة وهذا العدد =  $22 \times 34$   
17 هو عدد الركعات و34 هو عدد السجادات المفروضة في اليوم والليلة!

أحرف كلمة (ركوع) تكررت في سورة النمل 799 مرّة وهذا العدد =  $47 \times 17$   
السورة التي ترتيبها في المصحف رقم 47 هي سورة محمد!  
الكلمة التي ترتيبها رقم 17 في سورة محمد هي كلمة «محمد»!

أحرف كلمة (ركوع) تكررت في سورة محمد 433 مرّة!  
هذا العدد 433 يساوي  $17 \times 17 + 144$   
17 هو عدد الركعات المفروضة وهو ترتيب اسم محمد في سورة محمد!  
144 هو رقم أول آية يرد بها اسم «محمد»!

وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الرَّكَأَةَ وَأَطْبِعُوا الرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ (56) النور  
الآلية رقمها 56 وهذا العدد يساوي  $34 + 17 + 5$   
عدد الصلوات المفروضة + عدد ركعاتها + عدد سجاداتها!

الَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ (5) الماعون  
كلمة (ساهون) في نهاية هذه الآية ترتيبها رقم 20 من بداية السورة!  
آخر أحرف كلمة (ساهون) ترتيبه رقم 20 من بداية الآية!  
أحرف كلمة (ساهون) تكررت في سورة الماعون 40 مرّة وهذا العدد =  $20 + 20$   
أحرف كلمة (خاشعون) تكررت في سورة الماعون 40 مرّة وهذا العدد =  $20 + 20$

إن كثيراً من المسلمين اليوم يسجدون ظنّاً منهم أنهم تقرّبوا إلى الله عزّ وجلّ، ولكنهم في حقيقة أمرهم لم يزدادوا منه سبحانه وتعالى إلا بعداً. يقولون (الله أكبر): ويضعون جاههم على الأرض بين يدي ربهم، وهم مشغولون بالشهوّات والمعاصي واللهو وحب الدنيا، أي سجود هذا؟! أیظنون أن الله عزّ وجلّ غير مطلع على قلوبهم وسرائرهم، إن كان ذلك ظهم في ربهم فهذا ذنب آخر أكبر من سابقه، وإن كان ظهم غير ذلك فمصيبتهم أعظم، فأين الأدب مع الله؟! وأين معاني (الله أكبر)؟!



أحرف كلمة (سَاهُونَ) تكررت في سورة الماعون 40 مَرَّة.

أحرف كلمة (خَاشِعُونَ) تكررت في سورة الماعون 40 مَرَّة.

مجموع الترتيب الهجائي لأحرف كلمة (سَاهُونَ) = 91

مجموع الترتيب الهجائي لأحرف كلمة (خَاشِعُونَ) = 91

رأيَتْ كيف تطابق مجموع الترتيب الهجائي لأحرف الكلمتين بِرغم اختلاف هويتها وعددتها!!

تأمَلْ هذا التطابق الرقبي المذهل بين كلمتين متناقضتين تماماً!!

ولكن أين لغة الأرقام من هذا التناقض الصريح؟

أول أحرف (خَاشِعُونَ) وهو حرف الخاء لم يرد مطلقاً في سورة الماعون !!

بل أهم حرفين من أحرف (خَاشِعُونَ) وهما الخاء والشين لم يرد أيٌ منها في سورة الماعون!

وهذا يتواافق مع المعنى الاصطلاحي لكلمة (خَاشِعُونَ) نفسها !!

وفي المقابل فإن جميع أحرف (سَاهُونَ) وردت في سورة الماعون!

كلمة (سَاهُونَ) تشتراك مع كلمة (خَاشِعُونَ) في آخر حرفين!

وبتَعَدَّ ذلك تأمَلُ الحروف المتبقية من أحرف (سَاهُونَ) وهي (سَاهِ).

حرف السين تكرر في سورة الماعون مرتين.

حرف الألف تكرر في سورة الماعون 16 مَرَّة وهذا العدد =  $2 \times 2 \times 2 \times 2$

حرف الهاء تكرر في سورة الماعون 4 مَرَّات وهذا العدد =  $2 \times 2$

تأمَلْ نمط تكرار (سَاهِ) في سورة الماعون !! وتأمَلْ هذا النمط المتكرر للرقم 2

وهذا ما يتواافق مع المعنى الاصطلاحي لكلمة (سَاهُونَ)!

تأمَلْ هذه الآية من سورة الماعون: فَوَيْلٌ لِلْمُصَلَّيْنَ (4)

أحرف كلمة (الْمُصَلَّيْنَ) تكررت في سورة الماعون 54 مَرَّة !!

من أول أحرف كلمة (الْمُصَلَّيْنَ) حتى نهاية السورة 54 حرفاً !!

مجموع الترتيب الهجائي لأحرف كلمة (الْمُصَلَّيْنَ) = 114

114 هو عدد حروف سورة الماعون وهو أيضاً مجموع ترتيب السورة وعدد آياتها!

عدد آيات سورة الماعون 7 وترتيبها في المصحف رقم 107 ومجموعهما = 114

114 هو عدد سور القرآن حيث لا تصح الصلاة إلا به!

ولفظ الصلاة ورد للمرة الأخيرة في سورة الماعون: الَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ (5)

هذه هي الآية الوحيدة التي ورد فيها لفظ (صلوة) من دون تعريف وتكرر فيها مرتين:

يَا أَئُمَّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِيَسْتَأْذِنُكُمُ الَّذِينَ مَلَكُتُ أَيْمَانَكُمْ وَالَّذِينَ لَمْ يَنْلُوُا الْحُلُمَ مِنْكُمْ تَلَاثُ مَرَاتٍ مِّنْ قَبْلِ صَلَاةِ الْفَجْرِ وَحِينَ تَضَعُونَ ثِيابَكُمْ مِّنَ الظَّهِيرَةِ وَمِنْ بَعْدِ صَلَاةِ الْعِشَاءِ ثَلَاثُ عَوْرَاتٍ لَكُمْ لَيْسَ عَلَيْكُمْ وَلَا عَلَيْهِمْ جُنَاحٌ بَعْدَهُنَّ طَوَافُونَ عَلَيْكُمْ يَغْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمُ الْآيَاتِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ (58) النور

وأحرف لفظ (القرآن) تكررت في هذه الآية 85 مرة وهذا العدد =  $17 \times 5$

5 هو عدد الصلوات المفروضة و 17 هو عدد ركعاتها!

اسم (صلوة الفجر) لم يرد في القرآن كله إلا في هذه الآية فقط.

كلمة (الفجر) تتشكل من 5 أحرف بعدد الصلوات المفروضة!

كل حرف من أحرف لفظ (الفجر) تكرر في هذه الآية إما مرتين وإما بمضاعفات الرقم 2

وفي ذلك كله إشارة إلى عدد ركعات صلاة الفجر!

الحروف الهجائية التي لم ترد في الآية عددها 2

هناك 16 حرفاً تكرر في الآية بمضاعفات الرقم 2 والعدد =  $16 = 2 \times 2 \times 2 \times 2$

لفظ (المغرب) يتشكل من 6 أحرف تكررت في هذه الآية 99 مرة وهذا العدد =  $33 \times 3$

وفي ذلك كله إشارة إلى عدد ركعات صلاة المغرب!

تأمل أطول كلمة في الآية (ليَسْتَأْذِنُكُمْ) وهذه الكلمة لم يتكرر أي من أحرفها التسعة!

أحرف (ليَسْتَأْذِنُكُمْ) تكررت في الآية 148 مرتين وهذا العدد =  $2 \times 17 + 114$

114 هو عدد سور القرآن!

17 هو عدد ركعات الصلوات المفروضة!

2 هو عدد ركعات صلاة الفجر!

إذا لم يكن للأرقام معنى، وليس من صميم نظم القرآن العظيم، فلماذا ورد لفظ الصلاة من دون تعريف (صلوة) مرتين اثنتين فقط في القرآن وفي آية عدد كلماتها 50 كلمة، ومعلوم أن الصلاة فرضت في أول الأمر 50 صلاة؟! ولماذا تكررت أحرف لفظ "القرآن" في الآية 85 مرتاً وبما يعادل  $5 \times 17$  (الصلوات المفروضة × عدد ركعاتها) ومعلوم أن الصلاة لا تصح إلا بالقرآن؟! ولماذا جاءت (صلوة الفجر) بعد 17 كلمة من بداية الآية؟! ولماذا جاءت كلمة (الفجر) في ترتيب الكلمة رقم 32 من نهاية الآية، ومعلوم أن هذا العدد يساوي 2 مضروب في نفسه 5 مرات؟! ولماذا جاءت كلمة (الفجر) من 5 أحرف تكررت جميعها إما مرتين اثنتين وإما بمضاعفات الرقم 2؟! ألا ترى في ذلك كله مدلوغاً واضحاً على عدد الصلوات المفروضة (5) وعدد ركعاتها (17) وعدد ركعات أولى هذه الصلوات وهي صلاة الفجر (2)؟!

هذه هي الآية الوحيدة التي وردت فيها لفظ (صلوة) من دون تعريف وتكرر فيها مرتين:

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِيَسْتَأْذِنُكُمُ الَّذِينَ مَلَكُتُ أَيْمَانَكُمْ وَالَّذِينَ لَمْ يَبْلُغُوا الْحُلُمَ مِنْكُمْ ثَلَاثَ مَرَاتٍ مِّنْ قَبْلِ صَلَاةِ الْفَجْرِ وَجِئَنَ تَضَعُونَ ثِيابَكُمْ مِّنَ الظَّاهِرَةِ وَمَنْ بَعْدِ صَلَاةِ الْعِشَاءِ ثَلَاثَ عَوْرَاتٍ لَّكُمْ لَيْسَ عَلَيْكُمْ وَلَا عَلَيْهِمْ جُنَاحٌ بَعْدَهُنَّ طَوَافُونَ عَلَيْكُمْ بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمُ الْآيَاتِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ حَكِيمًا (58) النور

وهذه هي الآية الوحيدة التي تكرر فيها لفظ (قرآن) وجاء من دون تعريف أيضًا:

أَقِمِ الصَّلَاةَ لِدُلُوكِ الشَّمْسِ إِلَى غَسِيقِ الظَّلَلِ وَقُرْآنَ الْفَجْرِ إِنَّ قُرْآنَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا (78) الإسراء

الآية الأولى ترتيبها من بداية المصحف رقم 2107

الآية الثانية ترتيبها من بداية المصحف رقم 2849

الفرق بين ترتيب الآيتين 742 وهذا العدد =  $2 \times 7 \times 53$

53 هو مجموع تكرار أحرف اسم الله في سورة الفاتحة!

النمط 7 × 2 يشير إلى السبع المثانى وهي سورة الفاتحة!

أحرف اسم الله تكررت في الآيتين 95 مرة، وأحرف لفظ (الصلوة) تكررت في الآيتين 95 مرة!

أحرف لفظ (النبي) تكررت في الآيتين 137 مرة وهذا العدد يساوي 23 + 114

عدد سور القرآن + عدد أعوام نزول القرآن!

137 عدد أولى ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 33

أحرف اسم «محمد» تكررت في الآيتين 33 مرة!

تبدأ الآية الثانية بكلمتين: أَقِمِ الصَّلَاةَ.

أحرف كلمة (أقم) تكررت في الآيتين 75 مرة، وأحرف كلمة (الصلوة) تكررت في الآيتين 95 مرة!

مجموع العددين 170 وهذا العدد = 114 + 34 + 17 + 5

5 هو عدد الصلوات المفروضة، و17 هو عدد ركعاتها، و34 هو عدد سجاداتها!

114 هو عدد سور القرآن حيث لا تصح الصلاة إلا به!

يؤكّد ذلك مجموع حروف الآيتين 279 حرفاً، فهذا العدد = 17 + 17 + 17 + 114 + 114

تأمل كيف تكرر العدد 114 مرتين لأن لفظ (قرآن) تكرر في الآيتين مرتين!

وتأمل كيف تكرر العدد 17 ثلث مرات لأن لفظ (صلوة) تكرر في الآيتين ثلاث مرات!

5 هو عدد الصلوات المفروضة، وهناك 3 أحرف تكرر كل منها 5 مرات في الآيتين (ث، ذ، ق).

مجموع الترتيب الهجائي لهذه الأحرف الثلاثة = 34 وهذا هو عدد السجادات المفروضة!

5 هو عدد الصلوات، وهناك 5 أحرف تكرر كل منها 4 مرات في الآيتين (ج، ح، د، س، ف).

مجموع الترتيب الهجائي لهذه الأحرف الخمسة = 51 وهذا العدد يساوي 17 + 34

5 هو عدد الصلوات المفروضة، و17 هو عدد ركعاتها، و34 هو عدد سجاداتها!

هذه هي الآية الوحيدة التي وردت فيها لفظ (صلاة) من دون تعريف وتكرر فيها مرتين:

يَا أَئِمَّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَيَسْتَأْنُكُمُ الَّذِينَ مَلَكُتُ أَيْمَانَكُمْ وَالَّذِينَ لَمْ يَنْلُغُوا الْحُلُمَ مِنْكُمْ تَلَاثَ مَرَاتٍ مِنْ قَبْلِ صَلَاتِ الْفَجْرِ وَحِينَ تَضَعُونَ ثِيابَكُمْ مِنَ الطَّهِيرَةِ وَمِنْ بَعْدِ صَلَاتِ الْعِشَاءِ تَلَاثُ عَوْرَاتٍ لَكُمْ لَيْسَ عَلَيْكُمْ وَلَا عَلَيْهِمْ جُنَاحٌ بَعْدَهُنَّ طَوَافُونَ عَلَيْكُمْ بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمُ الْآيَاتِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ (58) النور

وهذه هي الآية الوحيدة التي تكرر فيها لفظ «قرآن» وجاء من دون تعريف أيضًا:

أَقِمِ الصَّلَاةَ لِدُلُوكِ الشَّمْسِ إِلَى غَسْقِ اللَّيْلِ وَقُرْآنَ الْفَجْرِ إِنَّ قُرْآنَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا (78) الإسراء

الآية الأولى تتحدث عن صلاة الفجر وورد فيها لفظ (صلاة) مرتين.

الآية الثانية تتحدث عن صلاة الفجر وورد فيها لفظ (قرآن) مرتين.

مجموع أرقام الآيتين 136 وهذا العدد =  $114 + 17 + 5$

5 هو عدد الصلوات المفروضة وأولها صلاة الفجر.

17 هو عدد ركعات الصلوات المفروضة.

114 هو عدد سور القرآن الذي لا تصح الصلاة إلا به!

لاحظ كيف تجلّى عدد الركعات ولم يتجلّى عدد السجادات لأننا نقرأ القرآن في كل ركعة!

تأمل العدد 136 مرّة أخرى فهو يساوي  $2 \times 4 \times 17$

17 هو عدد ركعات الصلوات المفروضة.

4 هو أكبر عدد للركعات في الصلاة الواحدة و2 هو أقلها!

مجموع آيات سورتي الإسراء والنور 175 آية وهذا العدد =  $35 \times 5$

5 هو عدد الصلوات المفروضة في اليوم والليلة و35 هو عددها خلال الأسبوع!

أحرف لفظ (قرآن) تكررت في الآيتين 78 مرّة وهذا هو رقم الآية الوحيدة التي تكرر فيها لفظ (قرآن)!

صلاة الفجر مع الجماعة هي محك الإيمان، وعلامة التسليم والإذعان، ويتميز بها المؤمن من المنافق، وفيها يجتمع ملائكة الليل وملائكة النهار، فهي الصلاة المشهودة، وقد اختصت بفوائد وفضائل عديدة انفردت بها عن سائر الصلوات، وأي واحدة من هذه الفوائد كفيلة بأن تستنهض همة المرأة، وتدفعه دفعاً إلى الانطلاق في لحظة وحماس نحو المسجد لأدائها مع الجماعة. فصاحب صلاة الفجر محاط بالفضائل، ومبشر بعظيم البشائر.. فمنذ خروجه من بيته لأداء صلاة الفجر في المسجد والبشائر تهال عليه من كل جانب، ومن ذلك ما رواه أبو داود والترمذى وصححه الألبانى من قول العبيب المصطفى ﷺ: "بشر المشائين في الظلم إلى المساجد بالنور التام يوم القيمة". ومن عجائب نظم القرآن إن (صلاتِ الْفَجْرِ) ورد ذكرها صريحاً فيه مرّة واحدة فقط وجاءت في سورة النور!

تأمل الآية الأولى من سورة الأعلى:

سَيِّجَ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعُلَى (1)

عندما نزلت هذه الآية، قال النبي ﷺ (اجعلوها في سجودكم).

وردت (سَيِّجَ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعُلَى) في القرآن مرّة واحدة وجاءت في سورة الأعلى!

حروف (سَيِّجَ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعُلَى) تكررت في سورة الأعلى 170 مرّة وهذا العدد =  $5 \times 34$

5 هو عدد الصلوات المفروضة و34 هو عدد سجاداتها!

ولماذا سورة الأعلى دون غيرها من السور؟!

بل أعجب من ذلك فإن العدد 170 يساوي  $114 + 17 + 5$

114 هو عدد سور القرآن الذي لا تصح الصلاة إلا به!

34 هو عدد السجادات المفروضة في اليوم والليلة!

17 هو عدد الركعات المفروضة في اليوم والليلة!

5 هو عدد الصلوات المفروضة في اليوم والليلة!

الآن ماذا يقول أعداء القرآن عن هذه الحقيقة الباهرة؟!

هل عكف محمد ﷺ على نظم حروف سورة الأعلى بحيث تتكرر فيها حروف هذه الآية 170 مرّة؟!

وهل حرص على أن يتجلّى هذا العدد لأنّه يساوي (عدد الصلوات المفروضة × عدد سجاداتها)؟!

270

تأمل أين جاءت صلاة القصر في القرآن:

وَإِذَا ضَرَبْتُمْ فِي الْأَرْضِ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَفْصِرُوا مِنَ الصَّلَاةِ إِنْ خَفْتُمْ أَنْ يَفْتَنَكُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّ الْكَافِرِينَ كَانُوا لَكُمْ عَدُوًّا مُّبِينًا (101) النساء

لماذا جاء ترتيب لفظ الصلاة رقم 11 من بداية الآية؟

لأن مجموع ركعات الصلوات الخمس في حالة القصر 11 ركعة!

لاحظ صدر الآية الأولى: (وَإِذَا ضَرَبْتُمْ فِي الْأَرْضِ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَفْصِرُوا مِنَ الصَّلَاةِ!

هذا النص يأتي من 11 كلمة بعد ركعات الصلوات الخمس في حالة القصر!

تأمل هذا النص: (تَفْصِرُوا مِنَ الصَّلَاةِ إِنْ خَفْتُمْ أَنْ يَفْتَنَكُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا)

هذا النص يأتي من 38 حرفاً، وهذا العدد يساوي  $5 + 11 + 22$

5 هو عدد الصلوات المفروضة.

11 هو عدد ركعاتها في حالة القصر.

22 هو عدد سجاداتها في حالة القصر.

فتتأمل يا رعاك الله كيف تتحدد الأرقام تماماً كما تتحدد الألفاظ!

ورد لفظ الصلاة من دون تعريف (صَلَاةً) مرتين اثنتين فقط في القرآن:

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِيَسْتَأْذِنُكُمُ الَّذِينَ مَلَكُوكُمْ أَيْمَانَكُمْ وَالَّذِينَ لَمْ يَبْلُغُو الْحُلُمَ مِنْكُمْ ثَلَاثَ مَرَاتٍ مِّنْ قَبْلِ صَلَاةِ الْفَجْرِ وَجِئُونَ تَضَعُونَ ثِيابَكُمْ مِّنَ الطَّبِيرَةِ وَمَنْ بَعْدِ صَلَاةِ الْعِشَاءِ ثَلَاثَ عَوْرَاتٍ لَكُمْ لَيْسَ عَلَيْكُمْ وَلَا عَلَيْهِمْ جُنَاحٌ بَعْدُهُنَّ طَوَافُونَ عَلَيْكُمْ بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمُ الْآيَاتِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ (58) النور

عدد كلمات هذه الآية 50 كلمة، وقد فرضت الصلاة في أول الأمر 50 صلاة!

أحرف لفظ «القرآن» تكررت في الآية 85 مرة وذكر لفظ (الصلاحة) واشتقاقاتها في القرآن 85 مرة!

العدد 85 يساوي  $5 \times 17$  (عدد الصلوات المفروضة  $\times$  عدد ركعاتها) !!!

بعد 17 كلمة من بداية الآية جاءت أولى الصلوات المفروضة.. صلاة الفجر!

من كلمة الفجر حتى نهاية الآية 32 كلمة، وهذا العدد = 2 مضروب في نفسه 5 مرات!

5 هو عدد الصلوات المفروضة و 17 هو عدد ركعاتها!!

2 هو عدد ركعات أولى هذه الصلوات وهي صلاة الفجر!

كلمة (الفجر) من 5 أحرف ووردت في القرآن في 5 آيات.

آخر هذه الآيات هي: سَلَامٌ هِيَ حَقٌّ مَطْلُعُ الْفَجْرِ (5) القدر

هذه الآية رقمها 5 وعدد كلماتها 5 أيضًا!

كلمة (الفجر) هي الكلمة رقم 30 من بداية سورة القدر! وسورة الفجر عدد آياتها 30 آية!

في تقرير مصور لصحيفة «الديلي ميل» البريطانية واسعة الانتشار، قارنت فيه بين ثلات صور التقطت في كنيستين ومسجد، لا يتبع بعضهما عن بعض أكثر من مئة ياردة. وتقول الصحيفة في تعليقها على هذه الصور: لا تختلف إلى إحصائية عام 2011، التي وصف فيها 33,2 مليون بريطاني في «ويلز» أنفسهم بأنهم مسيحيون، ولكن إذا أردت نظرة أعمق على الدين في بريطانيا اليوم، عليك فقط النظر إلى هذه الصور. وتضيف الصحيفة: إن الفرق في أعداد المتعبدين هائل، ففي كنيسة القديس جورج لا يزيد العدد على 12، أما في كنيسة القديسة ماري فلا يزيد العدد على 20. وفي المقابل، يواجه المسجد مشكلة مختلفة تماماً، فهو لا يتسع إلى أكثر من مئة مصلٍ، وبرغم ذلك يرتاده أكثر من 500 مسلم؛ لذا يضطر المسلمين إلى افتراش الشوان المحيطة بالمسجد!! وتقول الصحيفة: إن هذه الصور تكشف التوجهات الحالية للدين في بريطانيا، وإنها تقول ببساطة: إن المسيحية هي دين الماضي، والإسلام هو دين المستقبل.

جَاءَتْ قَلْمَانِيَةٌ

# الفهرس



|     |                                   |
|-----|-----------------------------------|
| 6   | المقدمة                           |
| 10  | الفصل الأول: الحروف الساجدة       |
| 126 | الفصل الثاني: مع الله ﷺ           |
| 154 | الفصل الثالث: خاتم النبين         |
| 204 | الفصل الرابع: المصطفون الآخيار    |
| 252 | الفصل الخامس: فريضة السماء        |
| 274 | <b>الفصل السادس: كلمات القرآن</b> |
| 360 | الفصل السابع: آيات القرآن         |
| 396 | الفصل الثامن: سور القرآن          |
| 420 | الفصل التاسع: السبع المثاني       |
| 444 | الفصل العاشر: لغة الأرقام         |

## الفصل السادس

### كلمات القرآن

لهذا الكون خالق يدبر شؤونه وكل شيء بعلمه وإرادته. وما تحرّك شيء وما سكن ساكن إلا بقدره ومشيئته سبحانه وتعالى. وهكذا فإن الأمور كلها، من أصغر ذرة في هذا الكون الشاسع إلى أكبر مجرأة فيه، تسير بقضاء الله وقدره. وهو وحده سبحانه وتعالى في تسيير خلقه وتدبيره كما يشاء. وإن الذي خلق هذا الكون الفسيح، فأحسن وأتقن كل شيء فيه، بنظام دقيق بديع، هو الذي أنزل هذا القرآن العظيم- المعجزة الخالدة- للناس كافة في كل زمان ومكان. وإن كل كلمة في هذا القرآن تأتي وفق تدبير محكم، وفي موضع محدد لا تتقدّم عنه ولا تتأخر، بحيث لا يمكن أن تسد أي كلمة أخرى مكانها، ولا أن تعطي نفس الأبعاد البنيانية والرقمية التي كانت تعطّها تلك الكلمة، وإن موضع كل كلمة في القرآن له سبب ومبرّر وحجّة ومدلول، قد نجهل جانباً كبيراً منه، ولكن يجب ألا يكون جهلنا به مبرّراً لإنكاره. لنتأمّل معاً في الومضات الآتية من هذا الفصل دفعة نظم كلمات القرآن الكريم.

كلمة قال هي الكلمة الوحيدة التي تكررت في القرآن 529 مراتاً!  
وهذا العدد يساوي  $23 \times 23$  (عدد أعوام الولي  $\times$  عدد أعوام الولي)!  
كلمة «حديث» وردت في القرآن 23 مراتاً بما يماثل عدد أعوام الولي!!

---

أول ما نزل من القرآن 20 كلمة من بداية سورة العلق!  
آخر آية في سورة العلق عدد حروفها 20 حرفاً!  
آخر سورة نزلت من القرآن وهي النصر عدد كلماتها 20 كلمة!  
تضمنت سورة النصر 20 حرفاً من الحروف الهجائية!  
آخر سورة في ترتيب المصحف وهي الناس عدد كلماتها 20 كلمة!  
تضمنت سورة الناس 20 حرفاً من الحروف الهجائية!

---

أول ما نزل من سورة العلق 5 آيات و20 كلمة!  
وآخر آية من سورة العلق 5 كلمات و20 حرفاً!

---

أول ما نزل من الولي 5 آيات من بداية سورة العلق!  
أول آية من سورة العلق عدد كلماتها 5 كلمات وعدد حروفها 18 حرفاً!  
والآية رقم 5 من سورة العلق عدد كلماتها 5 كلمات وعدد حروفها 18 حرفاً!  
إذا أضفت العدد 18 إلى الرقم 5 يكون الناتج 23 وهو عدد أعوام الولي!

---

تأمل هذه الآية من سورة الصاف وتتأمل هذا الميزان العجيب:  
**يُرِيدُونَ لِيُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَاللَّهُ مُتِمٌ نُورِهِ وَلَوْ كَرِهُ الْكَافِرُونَ** (8)

الكلمة الأولى «يُرِيدُونَ» ترتيمها رقم 114 من نهاية السورة، وهذا هو عدد سور القرآن!  
الكلمة الثانية «لِيُطْفِئُوا» ترتيمها رقم 114 من بداية السورة، وهذا هو عدد سور القرآن!  
الكلمة الثالثة «نُور» ترتيمها رقم 6236 من نهاية المصحف، وهذا هو عدد آيات القرآن!

ترتيب سورة النساء في المصحف رقم 4 وعدد آياتها 176 آية وعدد كلماتها 3762 كلمة.  
ترتيب سورة إبراهيم في المصحف رقم 14 وعدد آياتها 52 آية وعدد كلماتها 830 كلمة.

ضع رقم ترتيب سورة إبراهيم على يمين عدد آياتها لتحصل على العدد 5214

ضع رقم ترتيب سورة إبراهيم على شمال عدد آياتها لتحصل على العدد 1452

الفرق بين العددين  $1452 - 5214 = 3762$  وهذا هو عدد كلمات سورة النساء!

ترتيب سورة النساء في المصحف رقم 4 وعدد آياتها 176 آية وعدد كلماتها 3762 كلمة.

ترتيب سورة النبأ في المصحف رقم 78 وعدد آياتها 40 آية وعدد كلماتها 174 كلمة.

ضع رقم ترتيب سورة النبأ على شمال عدد آياتها وسوف تحصل على العدد 7840

ضع رقم ترتيب سورة النبأ على يمين عدد آياتها وسوف تحصل على العدد 4078

الفرق بين العددين  $7840 - 4078 = 3762$  وهذا هو عدد كلمات سورة النساء!

ترتيب سورة النساء في المصحف رقم 4 وعدد آياتها 176 آية وعدد كلماتها 3762 كلمة.

ترتيب سورة عبس في المصحف رقم 80 وعدد آياتها 42 آية وعدد كلماتها 133 كلمة.

ضع رقم ترتيب سورة عبس على شمال عدد آياتها وسوف تحصل على العدد 8042

ضع رقم ترتيب سورة عبس على يمين عدد آياتها وسوف تحصل على العدد 4280

الفرق بين العددين  $8042 - 4280 = 3762$  وهذا هو عدد كلمات سورة النساء!

رأيت كيف يتفاعل النظم القرآني مع العمليات الرياضية التقليدية ومع صفات الأرقام!

رأيت كيف يعتمد طرقة رياضية متعددة ومتنوّعة وكل ذلك في آن واحد وفي موضع واحد!

وفي خضم ذلك كله يأتي المضمون اللغوي والتعبير البلاغي معجزاً!

عدد كلمات سورة النساء 3762 كلمة وهذا العدد  $= 38 \times 99$

سورة إبراهيم ترتيبها في المصحف رقم 14 وعدد آياتها 52 آية والفرق بينهما = 38

سورة النبأ ترتيبها في المصحف رقم 78 وعدد آياتها 40 آية والفرق بينهما = 38

سورة عبس ترتيبها في المصحف رقم 80 وعدد آياتها 42 آية والفرق بينهما = 38

تأمل هذه الآية من سورة الأنفال:

وَاعْلَمُوا أَنَّمَا عَيْمَنْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ وَلِرَسُولِهِ وَلِذِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَأَنِّي  
السَّبِيلُ إِنْ كُنْتُمْ آمِنْتُمْ بِاللَّهِ وَمَا أَنْزَلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا يَوْمَ الْفُرْقَانِ يَوْمَ التَّقْوَى الْجَمِيعَانِ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ  
شَيْءٍ قَدِيرٌ (41)

فما هو يوم الفرقان الذي التقى فيه الجمعان؟ لا شك في أنه يوم بدر الكبرى!

اسم الله الذي جاء بعد (يَوْمَ التَّقْوَى الْجَمِيعَانِ) هو الكلمة رقم 624 من بداية السورة!  
كلمة «الْفُرْقَانِ» التي جاءت قبل (يَوْمَ التَّقْوَى الْجَمِيعَانِ) هي الكلمة رقم 624 من نهاية السورة!  
تأمل العدد 624 جيداً! إنه العام الميلادى الذى وقعت فيه غزوة بدر الكبرى؟!  
تأمل يا راعاك الله كيف تتحدى الأرقام وكيف تتناغم مع المعنى المطلوب بطريقة معجزة!

تأمل آية الأنفال مرّة أخرى:

.. وَمَا أَنْزَلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا يَوْمَ الْفُرْقَانِ يَوْمَ التَّقْوَى الْجَمِيعَانِ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (41)

هذه الكلمات الخمس (يَوْمَ الْفُرْقَانِ يَوْمَ التَّقْوَى الْجَمِيعَانِ) تتوسط كلمات سورة الأنفال تماماً!  
أول كلمة في (يَوْمَ الْفُرْقَانِ يَوْمَ التَّقْوَى الْجَمِيعَانِ) ترتيبها رقم 619 من بداية الأنفال!  
العدد 619 أولى ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 114  
معلوم أن 114 هو عدد سور القرآن ومعلوم أن (الْفُرْقَانِ) هو أحد أسماء القرآن!  
تأمل كيف يتعامل القرآن العظيم مع الأعداد الأولية!

الأعداد الأولية هي تلك الأعداد الصماء التي لا تقبل القسمة إلا على نفسها، أو على الرقم واحد. وقد ظلت هذه الأعداد عبر القرون حتى يومنا هذا الغرّا يحيّر العالم، ويتحدى العقل البشري. وبرغم ملايين المحاولات المضنية التي قام بها علماء الرياضيات عبر القرون، فلم يتوصّل العالم إلى أي نتائج ملموسة لفهم سلوك هذه الأعداد الأولية أو ترويضها، وبرغم ذلك فهم يستخدمونها في العديد من المجالات. والقرآن العظيم يستخدم خصائص الأعداد الأولية ومراتبها في تعزيز المعنى المراد، بل والأعجب من ذلك، فإن النسيج الرقمي القرآنى كله يقوم على هذه الأعداد، ولا يمكن لنا أن نفهم مسارات هذا النسيج القرآني بشكل صحيح إلا بعد فهمنا لسلوك هذه الأعداد! وهنا نتساءل: هل كان محمد ﷺ يعلم سر الأعداد الأولية؟ فكيف إذاً نفسّر توظيف القرآن العظيم لخصائص هذه الأعداد ضمن نظميه الرقعي المحكم؟! هنا بيت القصيد، وهنا الحجّة البالغة والقول الفصل في شأن القرآن العظيم!

وردت كلمة «السر» في القرآن مرتين اثنتين فقط:  
 وَإِنْ تَجْهِزْ بِالْقُوْلِ فَإِنَّهُ يَعْلَمُ السَّرَّ وَأَخْفَى (7) طه  
 قُلْ أَنْزَلْنَا الَّذِي يَعْلَمُ السَّرَّ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ كَانَ غَفُورًا رَّحِيمًا (6) الفرقان  
 وردت كلمة «السر» مرتة في ترتيب الكلمة رقم 6 ومرتة في الآية رقم 6  
 وردت كلمة «تَكْتُمُونَ» في القرآن 6 مرات ووردت كلمة «يُعْلِنُونَ» في القرآن 6 مرات!

العدد 113 أولى ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 30

التكرار رقم 30 للفظ القرآن من بداية المصحف جاء في الآية:  
 وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَا هُرَانًا عَرَبِيًّا وَصَرَفْنَا فِيهِ مِنَ الْوَعِيدِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ أَوْ يُحْدِثُ لَهُمْ ذِكْرًا (113) طه  
 لاحظ رقم الآية فإنه العدد 113 نفسه!

الكلمة رقم 114 من بداية المصحف هي اسم «الله» في هذه الآية من سورة البقرة:  
 فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ فَرَأَهُمُ اللَّهُ مَرْضًا وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْنِيُونَ (10) البقرة  
 والكلمة رقم 114 من بداية سورة البقرة هي كلمة «آمِنُوا» في هذه الآية:  
 وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ آمِنُوا كَمَا آمَنَ النَّاسُ قَالُوا آنُؤْمِنُ كَمَا آمَنَ السُّفَهَاءُ .. (13) البقرة  
 114 هو عدد سور القرآن ومجموع رقمي الآيتين 23 بعدد أعوام الوحي!  
 والكلمة رقم 23 من بداية سورة البقرة هي كلمة (أنزل)!  
 كأن الأرقام تنادينا وتقول: آمنوا بالله الذي أنزل 114 سورة في 23 عاماً!

الكلمة رقم 114 من بداية سورة آل عمران هي كلمة «هديتنا» في هذه الآية:  
 رَبَّنَا لَا تُرْغِبْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْنَا وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَابُ (8)  
 ولا شك في أن القرآن 114 سورة هو مصدر المهدية الأولى للبشرية!  
 أول ما جاءت كلمة المهدية في القرآن جاءت في سورة الفاتحة في هذه الآية:  
 اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ (6)

عدد حروف هذه الآية 19 حرفاً ورقمها 6 وحاصل ضرب  $19 \times 6$  يساوي 114  
 تأمل كيف تأتي موقع كلمات القرآن منضبطة بميزان الوحي!

هذه الآيات تتضمن بعض أمانى الكفار يوم القيمة، وثلاثتها تتضمن لفظ (يا ليت):  
 وَلُوْرٌ إِذْ وَقَعُوا عَلَى التَّارِ فَقَالُوا يَا لَيْتَنَا نُرُدُّ وَلَا تُكَذِّبَ بِآيَاتِ رَبِّنَا وَتَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ (27) الأنعام  
 وَيَوْمَ يَعَصُّ الظَّالِمُ عَلَى يَدِهِ يَقُولُ يَا لَيْتِنِي أَتَحْدُثُ مَعَ الرَّسُولِ سِيلًا (27) الفرقان  
 يَا لَيْتَنِي كَانَتِ الْقَاضِيَّةَ (27) الحاقة

كل آية من هذه الآيات رقمها 27 ومجموع أرقام هذه الآيات الثلاث 81

مجموع حروف هذه الآيات الثلاث 135 حرفاً، وهذا العدد =  $5 \times 27$

هذه الآيات وردت في ثلاثة سور مجموع كلماتها 4212 كلمة، وهذا العدد =  $52 \times 81$   
 مجموع أرقام هذه الآيات 81 وأحرف لفظ (يا ليت) تكررت في هذه الآيات 81 مرة!

تأمل قوله تعالى (وَكُفَّرُهُمْ بِآيَاتِ اللَّهِ) في هذه الآية من سورة النساء:  
 فَيَمَنَّ نَفَقِهِمْ وِيَثَاوِهِمْ وَكُفَّرِهِمْ بِآيَاتِ اللَّهِ وَقَتَلِهِمُ الْأَنْبِيَاءُ بِغَيْرِ حَقٍ .. (155)  
 من بداية المصحف حتى (وَكُفَّرِهِمْ بِآيَاتِ اللَّهِ) هناك 12996 كلمة!  
 وهذا العدد =  $114 \times 114$  (عدد سور القرآن × عدد سور القرآن)

آخر كلمة في آية الكرسي هي كلمة (الْعَظِيمُ).

هذه الكلمة ترتيبها من بداية المصحف رقم 5244

وهذا العدد يساوي  $114 \times 23 \times 2$

114 هو عدد سور القرآن و 23 هو عدد أعوام الوحي!

إن الأمر أكثر تشابكاً مما يتوقع! إن مواقع وحدات بناء القرآن جميعها منضبطة بميزان الوحي! هذه الوحدات تبدأ من السورة كأكبر وحدة بناء، ثم تننزل إلى مستوى الموضوع، والآية والكلمة، والحرف. والحرف القرآنى نفسه يدور في فلكه عدد من المتغيرات.. رسمه وحظه من علامات التشكيل والتنقيط! كل ذلك وفق ترتيب محكم وميزان دقيق! ومهما بلغت بك الدهشة من عجائب النسيج الرقمي القرآنى فاعلم أن ما بلغه علمك في هذا المجال لا يساوي شيئاً أمام عظمة القرآن العظيم! لم لا وهو كلام العظيم! ول يكن هذا النص القرأنى أمام عينيك على الدوام لا يزيف بصرك عنه لحظة: (وَمَا أُوتِيْتُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قِيلِاً)! فما نعرضه في هذا الكتاب لا يعدو كونه قطرات من بحر لا ساحل له!

سِيرُوا  
يَسِيرُوا  
يَمْشِي

وردت 7 مرات في القرآن!  
وردت 7 مرات في القرآن!  
وردت 7 مرات في القرآن!

بَعَثَ  
بَعَثْنَا  
مَبْعُوثُونَ

وردت 7 مرات في القرآن!  
وردت 7 مرات في القرآن!  
وردت 7 مرات في القرآن!

تَتَّبِعُ  
تَتَّبِعُوا  
اَتَّبِعُوا

وردت 8 مرات في القرآن!  
وردت 8 مرات في القرآن!  
وردت 8 مرات في القرآن!

أَعْيُنَ  
الْبَصَرَ  
يُنْظِرُوا  
يَرَى  
يَرَوْنَ

وردت 8 مرات في القرآن!  
وردت 8 مرات في القرآن!

280

كِتَابُ اللَّهِ  
هُدَى اللَّهِ  
قَالَ اللَّهِ  
هُوَ اللَّهِ  
اسْمُ اللَّهِ  
سُبْحَانُ اللَّهِ

وردت 9 مرات في القرآن!  
وردت 9 مرات في القرآن!

نُورًا  
مَوْعِظَةً  
تَذَكِّرَةً

وردت 9 مرات في القرآن!  
وردت 9 مرات في القرآن!  
وردت 9 مرات في القرآن!

تَبَارِكَ  
الْأَعْلَى  
سُبْحَانَكَ

وردت 9 مرات في القرآن!  
وردت 9 مرات في القرآن!  
وردت 9 مرات في القرآن!

شَاكِرِينَ  
يَشْكُرُونَ  
شَكُورٍ

وردت 9 مرات في القرآن!  
وردت 9 مرات في القرآن!  
وردت 9 مرات في القرآن!

دِيْنَهُمْ  
مِلَّةً  
حَنِيفًا

وردت 10 مرات في القرآن!  
وردت 10 مرات في القرآن!  
وردت 10 مرات في القرآن!

يتميز الأسلوب القرآني بالتوظيف الدقيق للألفاظ، بما يؤدي إلى سعة المعنى ولو بأوامر لفظي، حتى إن الكلمة الواحدة تكاد تنفجر مما تحمل من معانٍ دقيقة، مؤديةً أكثر من وظيفة لغوية أو فنية أو بلاغية يستخدمها السياق، وهذه الميزة التي يتفرد بها التعبير القرآني، تُكسبه شراءً وغنىً وتنوعاً، ما يجعله صالحًا لكل زمان ومكان، مهما تعددت الثقافات وتتنوعت. ولذلك لا تتعجب إذا رأيت تنوعاً في بنية الكلمة الواحدة، واختلافاً على مستوى الحرف، أو على مستوى حركة الحرف. وإن من الأمور المهمة جدًا التي لم ينتبه إليها أحد من قبل أن الألفاظ تتكرر في القرآن وفق ميزان رقمي دقيق جدًا يقوم على حركة الحرف؛ وإذا نظرت إلى مرادفات الألفاظ وأضدادها في القرآن، من خلال رسماها وحركة حروفها ترى في ذلك عجباً. ومن فوائد معاجم ألفاظ القرآن أنك ترى من خلالها بسهولة التماثل والتناظر العجيب بين الألفاظ، عندما تتأمل نمط تكرارها، بحسب رسماها الوارد في هذه المعاجم.

أَنْفَقُوا  
مَالٍ  
أَمْوَالٍ

وردت 11 مَرَّةً في القرآن!  
وردت 11 مَرَّةً في القرآن!  
وردت 11 مَرَّةً في القرآن!

جَاهَدُوا  
نَصْرٌ  
نَصِيرٌ  
يُنَصَّرُونَ

وردت 11 مَرَّةً في القرآن!  
وردت 11 مَرَّةً في القرآن!  
وردت 11 مَرَّةً في القرآن!  
وردت 11 مَرَّةً في القرآن!

رَأَى  
رَأَوا  
أَعْمَمٌ

وردت 13 مَرَّةً في القرآن!  
وردت 13 مَرَّةً في القرآن!  
وردت 13 مَرَّةً في القرآن!

وَكِيلًا  
وَلِيًّا  
نَصِيرًا

وردت 13 مَرَّةً في القرآن!  
وردت 13 مَرَّةً في القرآن!  
وردت 13 مَرَّةً في القرآن!

غَفُورًا  
رَحِيمًا

وردت 20 مَرَّةً في القرآن!  
وردت 20 مَرَّةً في القرآن!

أَوْحَيْنَا  
مُرْسَلِينَ  
نُورٌ

وردت 24 مَرَّةً في القرآن!  
وردت 24 مَرَّةً في القرآن!  
وردت 24 مَرَّةً في القرآن وترتيب سورة التُّور في المصحف رقم 24

|               |                        |
|---------------|------------------------|
| أَقْرَأُ      | وردت 3 مرات في القرآن. |
| أَفْرُوْوا    | وردت 3 مرات في القرآن. |
| الْأَمْيَنْ   | وردت 3 مرات في القرآن. |
| يُعَلِّمُنْ   | وردت 3 مرات في القرآن. |
| يُعَلِّمُكُمْ | وردت 3 مرات في القرآن. |

|                |                        |
|----------------|------------------------|
| الْجَاهِلِيَّة | وردت 4 مرات في القرآن. |
| جَهَّالَة      | وردت 4 مرات في القرآن. |
| تَجْهِيلُونَ   | وردت 4 مرات في القرآن. |
| عَلَمْ         | وردت 4 مرات في القرآن. |
| عَلَمَكُمْ     | وردت 4 مرات في القرآن. |
| عَلَمْنَاهُ    | وردت 4 مرات في القرآن. |
| عَلَمَهُ       | وردت 4 مرات في القرآن. |
| عَلَمْهَا      | وردت 4 مرات في القرآن. |
| عَالَمِينْ     | وردت 4 مرات في القرآن. |
| عَلَامْ        | وردت 4 مرات في القرآن. |
| يَعْلَمَنَ     | وردت 4 مرات في القرآن. |
| يَعْلَمُهُ     | وردت 4 مرات في القرآن. |
| اعْلَمْ        | وردت 4 مرات في القرآن. |

على قمة جبل النور أحد جبال مكة المكرمة.. وفي غار شاهق يقع على الطريق ما بين السماء والأرض.. كان هناك ضيف يأوي إليه متواحداً في سبيل توحيد ربه.. وفي إحدى ليالي رمضان المبارك في العام الثالث عشر قبل الميجرة.. وفي لحظة فارقة في تاريخ البشرية كانت أكبر من هذا التاريخ نفسه.. وفي ذلك الغار كان الالتقاء الأول بين السماء والأرض.. بين ذلك الضيف الذي يحمل ضرائع الأرض ومندوب من السماء جاء يحمل رسالته! وكانت «اقرأ» هي الكلمة التي استهل بها مندوب السماء رسالته.. وهي أول كلمة تشرفت بها الأرض من وحي رب العالمين.. وأول رمز للتواصل بين السماء والأرض.. وأول كلمة حطت رحالها في كتاب الله.. كتاب العلم والمعرفة!

حَرَام  
حِسَاب  
جَحِيم  
خَالِدُون

وردت 25 مَرَّةً في القرآن!  
وردت 25 مَرَّةً في القرآن!  
وردت 25 مَرَّةً في القرآن!  
وردت 25 مَرَّةً في القرآن!

حَسَنَة  
مَغْفِرَة

وردت 28 مَرَّةً في القرآن!  
وردت 28 مَرَّةً في القرآن!

زَكَاة  
مَعْرُوف

وردت 32 مَرَّةً في القرآن!  
وردت 32 مَرَّةً في القرآن!

مُحْسِنِين  
ظَالِمُون

وردت 33 مَرَّةً في القرآن!  
وردت 33 مَرَّةً في القرآن!

ورد لفظ «التوبة» معرَّفًا بالألف واللام 4 مَرَّاتٍ في القرآن في 4 آيات.

الأية الأولى جاءت في سورة النساء وهي السورة رقم 4

الأية الأولى عدد كلماتها 20 كلمة وهذا العدد  $5 \times 4 = 20$

الأية الثانية عدد كلماتها 24 كلمة وهذا العدد  $6 \times 4 = 24$

الأية الثالثة عدد كلماتها 16 كلمة وهذا العدد  $4 \times 4 = 16$

الأية الرابعة عدد كلماتها 12 كلمة وهذا العدد  $3 \times 4 = 12$

مجموع أرقام الآيات = 164 وهذا العدد  $= 41 \times 4$

4 هو عدد أحرف اسم الله و41 هو مجموع تكرارها ضمن الحروف المقطعة!

سبحانك يا غفار الذنوب، ويَا سَتَّارَ الْعَيُوب، فَأَنْتَ الَّذِي تَقْبِلُ التَّوْبَةَ مِنْ عِبَادِكَ.

تبسط يدك باللَّيل ليتوب مسيء النهار وتبسّط يدك بالنهار ليتوب مسيء اللَّيل.

تأمل هذه الآية من سورة الأعراف:

وَلُوْشِنَّا لَرْقَعَنَاهُ هَبَا وَلَكِنَّهُ أَخْلَدَ إِلَى الْأَرْضِ وَأَتَبَعَ هَوَاهُ فَمَثَلُهُ كَمَثَلَ الْكَلْبِ إِنْ تَحْمِلُ عَلَيْهِ يَلْهُثُ أَوْ تَتَرُكُهُ يَلْهُثُ ذَلِكَ مَثَلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِإِيمَانِنَا فَأَفْصَصِ الْقَصَصَ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ (176) الأعراف

كلمة (هَوَاهُ ) ترتيبها من بداية المصحف رقم 22222

وترتيبها من نهاية سورة الأعراف رقم 444 وهذا العدد =  $222 + 222 = 444$

هذه الآية رقمها 176 وهذا العدد =  $2 \times 2 \times 22 = 176$

هذه الآية عدد حروفها 132 حرفاً وهذا العدد =  $2 \times 22 - 2 \times 2 \times 22 = 132$

هذه الآية جاءت قبل 5106 آيات من نهاية المصحف وهذا العدد =  $222 + 222 \times 22 = 5106$

تأمل تجليات الأعداد 2 و 22 و 222 و 2222 وكل ذلك بما يتواافق مع معنى كلمة (هَوَاهُ )!

وكما أن الإنسان يزِّن له هواء فيتبعه فتأمل كيف تزِّن الأرقام هنا كلمة (هَوَاهُ )!

وَلُوْشِنَّا لَرْقَعَنَاهُ هَبَا وَلَكِنَّهُ أَخْلَدَ إِلَى الْأَرْضِ وَأَتَبَعَ هَوَاهُ فَمَثَلُهُ كَمَثَلَ الْكَلْبِ إِنْ تَحْمِلُ عَلَيْهِ يَلْهُثُ أَوْ تَتَرُكُهُ يَلْهُثُ ذَلِكَ مَثَلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِإِيمَانِنَا فَأَفْصَصِ الْقَصَصَ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ (176) الأعراف

تأمل جيداً موضع كلمة «القصص» في هذه الآية ترتيبها رقم 28

لماذا جاءت في هذا الترتيب دون غيره؟

افتتح المصحف الآن لتتأكد أن سورة القصص ترتيبها رقم 28

وقبل أن تغلق المصحف انتقل إلى آخر آية في السورة لتتأكد أن عدد آيات سورة القصص 88 آية!

انظر إلى رقم آية الأعراف نفسها تجده 176 وهذا العدد =  $88 + 88 = 176$

لا تبتعد كثيراً، قم بعد حروف هذه الآية نفسها من بدايتها!

أول حروف كلمة (القصص) ترتيبه رقم 116 من بداية الآية!

العدد 116 يساوي  $88 + 28$  .. ترتيب سورة القصص + عدد آياتها!

والآن ما رأيك في هذه الحقائق اليقينية الثابتة؟ هل هذه المعطيات الواضحة والمبسطة جدًا، من التكليف الذي لا فائدة منه؟! لماذا جاءت كلمة (القصص) في ترتيب الكلمة رقم 28 من بداية الآية، ولماذا جاء رقم الآية من مضاعفات العدد 88؟! ألا يدل ذلك على أن القرآن منظوم وفق نظام إحصائي محكم يراعي أدق التفاصيل؟! ألا يدل ذلك على أن الأرقام والأعداد لها لغتها الخاصة تماماً كما للحروف والكلمات لغتها؟!

|         |                                      |
|---------|--------------------------------------|
| أَخِيك  | وردت مَرَّةٌ واحِدةٌ فِي الْقُرْآنِ! |
| أَخْتُك | وردت مَرَّةٌ واحِدةٌ فِي الْقُرْآنِ! |
| أَخْوَه | وردت مَرَّةٌ واحِدةٌ فِي الْقُرْآنِ! |
| أُخْتِه | وردت مَرَّةٌ واحِدةٌ فِي الْقُرْآنِ! |

|              |                                  |
|--------------|----------------------------------|
| أَخُوك       | وردت مَرَّتَيْنِ فِي الْقُرْآنِ! |
| أَخَائِنَا   | وردت مَرَّتَيْنِ فِي الْقُرْآنِ! |
| إِخْوَان     | وردت مَرَّتَيْنِ فِي الْقُرْآنِ! |
| إِخْوَانًا   | وردت مَرَّتَيْنِ فِي الْقُرْآنِ! |
| أَخَهَمَا    | وردت مَرَّتَيْنِ فِي الْقُرْآنِ! |
| إِخْوَاهِنَّ | وردت مَرَّتَيْنِ فِي الْقُرْآنِ! |

|              |                                 |
|--------------|---------------------------------|
| أَخ          | وردت 4 مَرَّاتٍ فِي الْقُرْآنِ! |
| أُخْت        | وردت 4 مَرَّاتٍ فِي الْقُرْآنِ! |
| أَخُوهُمْ    | وردت 4 مَرَّاتٍ فِي الْقُرْآنِ! |
| إِخْوَاهِنَّ | وردت 4 مَرَّاتٍ فِي الْقُرْآنِ! |

|        |                                 |
|--------|---------------------------------|
| أَخِي  | وردت 7 مَرَّاتٍ فِي الْقُرْآنِ! |
| أَخَاه | وردت 7 مَرَّاتٍ فِي الْقُرْآنِ! |

الأمر الذي لا خلاف حوله أن القرآن نزل في شهر رمضان في ليلة القدر منه.  
تأمل أين ورد لفظ «القرآن» للمرة الأولى في المصحف:  
**شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِلنَّاسِ وَبِيَنَاتٍ مِنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ .. (185) البقرة**  
وهذه الآية هي الوحيدة في القرآن كله التي ورد فيها اسم رمضان!

تأمل هذه الآية من سورة المجادلة:

استحوذ عليهم الشيطان فأنسأهم ذكر الله أولئك حزب الشيطان إلا إن حزب الشيطان هم الحاسرون (١٩)

أول كلمة في الآية وهي كلمة (استَحْوَذَ) ترتبها رقم 70566 من بداية المصحف!

ما هو العجيب في هذا العدد؟ العدد 70566 يساوي  $114 \times 619$

## العدد 619 أولي وترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 114

إذا تتبَّعتْ ترتيبَ الكلمة (استَحْوَذَ) نفسها من نهايةِ سورةِ المجادلةِ تجدُها الكلمة رقم 83

وما العجيب في ذلك؟ هذا العدد أولٌ ترتيبه رقم 23 في قائمة الأعداد الأولية!

114 هو عدد سور القرآن و 23 هو عدد أعوام الوحي!

أحرف (استحوذ) تكررت في الآية 28 مره!

أليس هذا هو مجموع الحروف الهجائية!

أليس هذا هو معنى الاستحواذ نفسه ومضمونه

لغة الأرقام واضحة لا لبس فيها ولا غموض!!

## مجموع الترتيب الهجائي لأحرف كلمة (استحوذ) هـ

يا من استحوذ عليهم الشيطان! تعالوا نتأمل.. الآية الوحيدة التي ورد فيها ذكر الشيطان 3 مرات جاءت في سورة المجادلة، وهي السورة الوحيدة من بين سور القرآن التي ورد اسم الله في جميع آياتها! أول كلمة في الآية ترتيبها من بداية المصحف رقم 70566 وهذا العدد =  $114 \times 619$ . العدد 619 أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 114 .. وهذا هو عدد سور القرآن!! أول كلمة في الآية ترتيبها من نهاية السورة رقم 83 وهذا العدد أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 23 .. وهذا هو عدد أعوام الوحي!! تأملوا العددين 114 و23.. عدد سور القرآن وعدد أعوام الوحي! هذه حقائق يقينية دامغة لا يستطيع أحد أن يرفضها، أو يدعى الجهل بمدلولها! الآن ما رأيكم في موضع الآية الوحيدة التي ورد فيها اسم الشيطان 3 مرات؟ هل أحصى محمد ﷺ كلمات القرآن ووضع أول كلمة في هذه الآية مكانها؟! في هذا الموضع تحديداً لا تتقدم عنه ولا تتأخر! ولكن كيف عالج موضوع الأعداد الأولية؟! كيف جعل ترتيب الكلمة من بداية المصحف هو  $114 \times 619$ ؟! هل كان يعلم أن العدد 619 أولي وترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 114؟! ولماذا جعل ترتيب الكلمة نفسها رقم 83 من نهاية السورة؟! هل كان يعلم أن العدد 83 أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 23 وبما يماثل عدد أعوام الوحي؟! أين ذهبت عقولكم؟!!

تأمل آية استحواذ الشيطان مرة أخرى:

**اسْتَحْوَدُ عَلَيْهِمُ الشَّيْطَانُ فَأَسَاهُمْ ذِكْرَ اللَّهِ أُولَئِكَ حِزْبُ الشَّيْطَانِ أَلَا إِنَّ حِزْبَ الشَّيْطَانِ هُمُ الْخَاسِرُونَ (19) المجادلة**

عدد حروف (استحوذ عليهم) هو 11 حرفاً وورد اسم إبليس في القرآن 11 مرات!

مجموع تكرار حروف (استحوذ عليهم) في هذه الآية هو 49 وهذا العدد =  $7 \times 7$

اسم الشيطان من 7 أحرف، ونقوم برجمه في الحج بعدد 7 حصيات، ونفعل ذلك 7 مرات!

وعدد الموبقات 7، وأبواب جهنم 7 أبواب، وورد ذكرها في القرآن 77 مرات!

وأمرنا النبي ﷺ أن نستجير منها عقب كل صلاة 7 مرات!

وهكذا يرتبط الشيطان وعواقبه بالرقم 7

آمن

آمنا

وردت 33 مرة في القرآن!

وردت 33 مرة في القرآن!

كافرون

مشركين

وردت 36 مرة في القرآن!

وردت 36 مرة في القرآن!

ملائكة

شيطان

وردت 68 مرة في القرآن!

وردت 68 مرة في القرآن!

ملائكة

شيطان

ومشتقاتها وردت 88 مرة في القرآن!

ومشتقاتها وردت 88 مرة في القرآن!

الدنيا

الآخرة

وردت 115 مرة في القرآن!

وردت 115 مرة في القرآن!

الله يُحِب  
الله لا يُحِب

وردت 16 مرة في القرآن!  
وردت 16 مرة في القرآن!

ورد لفظ القرآن في 37 سورة من سور القرآن.  
من مجموع سور القرآن هناك 77 سورة لم يرد فيها لفظ القرآن.  
مجموع آيات هذه السور 2997 آية وهذا العدد يساوي  $37 \times 81$ .  
37 هو عدد السور التي ورد فيها لفظ (القرآن)!  
81 هو مجموع الترتيب الهجائي لأحرف لفظ (القرآن)!

أكبر تكرار للفظ القرآن جاء في سورة الإسراء!

ورد لفظ القرآن 11 مرة في سورة الإسراء وورد قبلها 16 مرة!  
هناك 16 سورة قبل سورة الإسراء وورد بها لفظ القرآن 11 مرة!

إذا أنعمت النظر في هذا الكون الفسيح، وتأملت حركة نجومه وكواكبه وأفلاته و مجراته، وعناصر الكون كلها، صغيرها وكبيرها، ما بين ثابت ومحرك، فالثابت لماذا ثبت ومتى سيتحرك، والمحرك إلى أي مدى يتحرك، وبأي سرعة، وفي أي اتجاه هو محرك، ومتى سوف يرکن إلى السكون، وقس على ذلك نواميس الكون كلها دقيقها وعظمتها، وما يحكمها من قوانين، فإذا تأملت في ذلك كلّه تجد أن نظاماً بدليعاً يحكم هذا الوجود بتفاصيله. فهل تخن بعد ذلك أن الله عز وجل أحكم نظام هذا الكون المنظور، من الذرة وما هو أصغر وأدق منها، إلى المجرة وما هو أكبر وأعظم منها، ولم يحكم كتابه المسطور؟! كلا، إنه كتاب محكم على الإجمال والتفصيل.. محكم على مستوى السورة، كما هو محكم على مستوى الآية.. محكم على مستوى الكلمة، كما هو محكم على مستوى الحرف.. محكم على مستوى التشكيل كما هو محكم على مستوى التنقيط.. محكم في معناه، كما هو محكم في لفظه.. محكم في رسمه كما هو محكم في نظمته.. محكم في ترتيبه، كما هو محكم في تنسيقه.. محكم في مظهره، كما هو محكم في جوهره.. لا اختلال فيه ولا اختلاف.. لا تناقض فيه ولا تعارض.. فالحرف الواحد فيه تتبلور منه العديد من المعاني، واللفظ الواحد يت hvor معه ويطاوعه، والأرقام تتفاعل مع كلّهما، فهي تعزز المعنى وتتناغم مع اللفظ.

ورد لفظ «قرآن» في القرآن 68 مَرَّةً في 37 سورة.  
وورد اسم الله في هذه السور نفسها 1539 مَرَّةً.  
وفي أول 11 سورة يرد فيها لفظ «قرآن» تكرر اسم الله 1202 مَرَّةً.  
هذا يعني أن اسم الله تكرر في السور الأخرى المتبقية 337 مَرَّةً!  
العدد 337 أولى ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 68  
وهذا هو مجموع تكرار لفظ «قرآن» في القرآن!

---

هناك آية واحدة فقط في القرآن تكرر فيها لفظ «قرآن» وهي:  
**أَقِم الصَّلَاةَ لِدُلُوكِ الشَّمْسِ إِلَى غَسِيقِ الظَّلَلِ وَقُرْآنَ الْفَجْرِ إِنْ قُرْآنَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا** (78) الإسراء  
عدد كلمات هذه الآية 14 كلمة بعده الحروف المقطعة!  
الحروف غير المقطعة تكررت في الآية 14 مَرَّةً.. بعده الحروف غير المقطعة!  
رقم الآية 78 وهذا العدد يماثل مجموع تكرار الحروف المقطعة في القرآن!  
أحرف اسم الله تكررت في هذه الآية 25 مَرَّةً.  
أحرف لفظ «قرآن» تكررت في هذه الآية 25 مَرَّةً!

290

أحرف اسم «الله» تكررت في سورة الأنبياء 1738 مَرَّةً!  
أحرف لفظ «قرآن» تكررت في سورة الأنبياء 1738 مَرَّةً!  
سوف أنتقل بك الآن إلى الآية التي ترتيبها رقم 1738 من بداية المصحف:  
**وَلَوْ أَنَّ قُرْآنًا سُيِّرْتُ بِهِ الْجِبَالُ أَوْ قُطِّعْتُ بِهِ الْأَرْضُ أَوْ كُلِّمْ بِهِ الْمُؤْتَمِنُونَ أَوْ كُلِّمْ بِيَائِسِ الَّذِينَ آمَنُوا أَنْ لَوْ يَشَاءُ اللَّهُ لَهُدَى النَّاسِ جَمِيعًا وَلَا يَزَالُ الَّذِينَ كَفَرُوا نُصِيبُهُمْ بِمَا صَنَعُوا قَارِعَةً أَوْ تَحْلُّ قَرِيبًا مِنْ دَارِهِمْ حَتَّى يَأْتِيَ وَعْدُ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُخْلِفُ الْمِيعَادَ** (31) الرعد  
أحرف اسم «الله» تكررت في هذه الآية 79 مَرَّةً!  
الآن ما هي علاقة العدد 79 بالعدد 1738؟!  
العدد 1738 يساوي  $22 \times 79$   
بل الأعجب من ذلك هو أن العدد 79 أولى ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 22  
عدد حروف هذه الآية نفسها 193 حرفاً وهذا العدد =  $79 + 114$

تأمل هذه الآية من سورة طه:

.. وَلَا تَعْجَلْ بِالْقُرْآنِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يُفْضِيَ إِلَيْكَ وَحْيُهُ وَقُلْ رَبِّ رِزْنِي عِلْمًا (114)

تأمل النص الذي تحته خط في الآية: **وَلَا تَعْجَلْ بِالْقُرْآنِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يُفْضِيَ إِلَيْكَ وَحْيُهُ**.

تأمل رقم الآية وهو 114 بعدد سور القرآن!

وفي ذلك إشارة واضحة إلى أن القرآن سيكتمل وحيه بتمام 114 سورة!

مع العلم أن هذه الآية نزلت في مكة المكرمة وفي بدايات الدعوة إلى الله.

فكيف علم النبي ﷺ أن عدد سور القرآن سوف يكون 114 سورة؟

وكيف علم أن انقضاء الوحي سوف يكون باكمال 114 سورة ولذلك وضع هذا العدد رقمًا لهذه الآية؟!

هذا السؤال موجّه إلى الذين يكذبون بهذا القرآن العظيم ويتشكيون في مصدره!

تأمل هذه الآية من سورة الزمر:

وَلَقَدْ أُوحِيَ إِلَيْكَ وَإِلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكَ لَئِنْ أَشْرَكْتَ لَيْخَبَطَنَ عَمَلُكَ وَلَتَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ (65) الزمر

تأمل صدر هذه الآية (ولَقَدْ أُوحِيَ إِلَيْكَ)!

آخر كلمة في هذه الآية ترتيبها من بداية المصحف رقم 60306 وهذا العدد =  $23 \times 23$

العجب أن ترتيب هذه الكلمة نفسها من نهاية سورة الزمر هو 166 وهذا العدد =  $83 + 83$

العدد 83 أولى وترتيبه في قائمة الأعداد الأولية هو 23

وقد أجمعت الأمة على أن القرآن 114 سورة نزلت في 23 عاماً!!

يا من تكفر بهذا القرآن ماذا تريده أكثر من ذلك؟! هذه حقائق يقينية ثابتة وضعنها أمامك كما جاءت في القرآن بكل شفافية، ومن دون أدني تصرف. نحن الآن نخاطب عقلك بالرقم الثابت الذي لا إحساس فيه ولا انجاز، بالعدد المجرد الذي لا حسنه ولا عاطفة، بالبراهين الساطعة والأدلة القاطعة وال Shawāhid الحاسمة التي لا جدال فيها ولا سجال، بالحجج الدامغة والبرهنات الراسخة، التي لا يمكن معها إلا التصديق بالقرآن أنه من عند الله. لقد جاءتك البرهنات من ربك، وفي هذا الكتاب المثاث منها! كن صادقاً مع نفسك واختر لها الآن مصيرها بعد الموت! فليس لك الوقت الكافي لتتفكر! لأنك لا تعلم متى أجلك المحظوم! إن أي محاولة للتأقلم مع تجاهل هذه الأدلة والبراهين الساطعة هو في حقيقته هروب من الواقع: فلا تتغافل أو تحاول أن تُسلِّي نفسك بالأمني الزائف.. فالوقت ليس في مصلحتك!

إلى الذين يتوهمون أن هذا القرآن من تأليف محمد ﷺ  
 وإلى الذين لم تعجبهم لغة الأرقام في الآية السابقة من سورة الزمر فليتأملوا:  
**وَلَقَدْ أُوحِيَ إِلَيْكَ وَإِلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكَ لَئِنْ أَشْرَكْتَ لَيْحَبَطَنَ عَمَلُكَ وَلَتَكُونَنَ مِنَ الْخَاسِرِينَ** (65)  
 ولقد ذكرنا أن المخاطب بهذه الآية هو محمد ﷺ!  
 كيف يعقل أن يكتب أحد على نفسه هذا: **(لَئِنْ أَشْرَكْتَ لَيْحَبَطَنَ عَمَلُكَ وَلَتَكُونَنَ مِنَ الْخَاسِرِينَ**؟!  
 ما بال القوم! ألا يتذمرون! ألا يتذمرون! أين ذهبت عقولهم؟!

---

تأمل هذه الآية من سورة الأعراف:  
**وَمَا وَجَدْنَا لِأَكْثَرِهِمْ مِنْ عَهْدِهِ وَإِنْ وَجَدْنَا أَكْثَرَهُمْ لَفَاسِقِينَ** (102) الأعراف  
 تأمل كيف تتوسط كلمة (عهد) الآية تماماً 4 كلمات قبلها و 4 كلمات بعدها!  
 هذه الكلمة نفسها (عهد) تتوسط سورة الأعراف تماماً 1670 كلمة قبلها و 1670 كلمة بعدها!

---

تأمل هذه الآية من سورة التوبة:  
**الْمُنَافِقُونَ وَالْمُنَافِقَاتُ بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ يَأْمُرُونَ بِالْمُنْكَرِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمَعْرُوفِ وَيَقْبِضُونَ أَيْدِيهِمْ نَسُوا اللَّهَ فَنَسِيَهُمْ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ هُمُ الْفَاسِقُونَ** (67) التوبة  
 تأمل كيف تتوسط الكلمة (**المُعْرُوفِ**) الآية تماماً 9 كلمات قبلها و 9 كلمات بعدها!  
 هذه الكلمة نفسها (**المُعْرُوفِ**) تتوسط سورة التوبه تماماً 1252 كلمة قبلها و 1252 كلمة بعدها!

---

تأمل هذه الآية من سورة الحج:  
**لَئِنْ يَنَالَ اللَّهُ لُحُومُهَا وَلَا دِمَاؤُهَا وَلِكُنْ يَنَالُهُ النَّفَوَى مِنْكُمْ كَذَلِكَ سَحَرَهَا لَكُمْ لِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَأَكُمْ وَبَشِّرِ الْمُحْسِنِينَ** (37) الحج  
 تأمل الكلمات التي تحمها خط في الآية: **(لِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَأَكُمْ وَبَشِّرِ الْمُحْسِنِينَ)**.  
 هذه الكلمات تتوسط سورة الحج تماماً عددها 7 كلمات وتأتي بعد 13 كلمة من بداية الآية!  
 الكلمة الأولى من هذه الكلمات ترتيبها رقم 637 من بداية سورة الحج وهذا العدد =  $13 \times 7 \times 7$   
 الكلمة الأخيرة من هذه الكلمات ترتيبها رقم 637 من نهاية سورة الحج وهذا العدد =  $13 \times 7 \times 7$

تأمل هذه الآية من سورة محمد:

فَهُلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا السَّاعَةَ أَنْ تَأْتِيهِمْ بَعْثَةً فَقَدْ جَاءَ أَشْرَاطُهَا فَأَتَىٰ لَهُمْ إِذَا جَاءُهُمْ ذِكْرًا هُمْ

تأمل كيف تتوسط كلمة (فَقَدْ) الآية تماماً 7 كلمات قبلها و 7 كلمات بعدها!

هذه الكلمة نفسها (فَقَدْ) تتوسط سورة محمد تماماً 270 كلمة قبلها و 270 كلمة بعدها!

العدد  $270 = 15 \times 18$  (رقم الآية  $\times$  عدد كلماتها)!

تأمل هذه الآية من سورة النجم:

إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَىٰ (4) النجم

لقد جاءت هذه الآية بعد 42 حرفاً من بداية السورة!

هل تعلم أن ترتيب هذه الآية من بداية المصحف هو 4788 وهذا العدد =  $42 \times 114$

عدد سور القرآن  $\times$  عدد الحروف السابقة للآية!

بل إن ترتيب هذه الآية نفسها من نهاية المصحف رقم 1449 وهذا العدد =  $23 \times 63$

عدد أعوام الوحي  $\times$  عدد أعوام عمر النبي ﷺ!

تأمل عظمة القرآن في ترتيب موقع الآيات! ويترتب على ذلك بالطبع موقع السور والكلمات أيضاً!

ماذا تبقى من حجج وأوهام للذين يقولون إن ترتيب سور القرآن كان باجهاد من الصحابة؟!

هل قام الصحابة -رضوان الله عليهم- بإحصاء عدد آيات القرآن وبعد 4784 آية تحديداً،

ووضعوا سورة النجم، ثم قاموا بإحصاء عدد آيات سور القرآن وحرفوها وبعد 3 آيات

و42 حرفاً تحديداً وضعوا هذه الآية: إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَىٰ (4)? ولكنهم كيف ضبطوا موقع

هذه الآية من نهاية المصحف؟ هل قاموا بإحصاء عدد آيات المصحف من آخره وبعد 1448

آية تحديداً وضعوا هذه الآية؟ كيف تمكّنوا من أن يضبطوا موضع آية واحدة من اتجاهين

متناكسين؟ وكيف فعلوا ذلك والقرآن العظيم لم يكن مرقماً أصلًا؟ لا أعتقد أن عاقلاً يمكنه

أن يصدق أوهام بعضهم بأن ترتيب سور القرآن كان باجهاد من الصحابة! كل من يحاولون

تسويق تلك الظنوں والأوهام، التي لا تستند إلى دليل، عليهم أن يجربوا تقلييد نظم القرآن

في آية واحدة فقط، وليستعينوا من شاؤوا وبما شاؤوا، ولديهم من التقنيات الرقمية ما لم

يكن لدى أحد من قبلهم! فالقرآن العظيم بكل ما فيه.. مضمونه ونظمه وترتيب كل كلمة

وآية وسورة فيه، أمر توقيفي ليس لأحد فيه أدنى تصرف! وكما تنص الآية الكريمة على

ذلك: إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَىٰ (4) النجم

تأمل هذه الآية من سورة تبارك:

**أَمِنْتُمْ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ أَنْ يَخْسِفَ بِكُمُ الْأَرْضَ فَإِذَا هِيَ تَمُورُ** (16) تبارك  
تأمل كيف تتوسط كلمة (يُخْسِفَ) الآية تماماً 5 كلمات قبلها و 5 كلمات بعدها!  
الكلمة نفسها (يُخْسِفَ) تتوسط سورة تبارك 166 كلمة قبلها و 166 كلمة بعدها!

تأمل هذه الآية من سورة الطلاق:

**أَسْكَنْتُهُنَّ مِنْ حَيْثُ سَكَنْتُمْ مِنْ وُجْدِكُمْ وَلَا تُضَارُوهُنَّ لِتُضَيِّقُوا عَلَيْهِنَّ وَإِنْ كُنَّ أُولَاتِ حَمْلٍ  
فَأَنْفَقُوا عَلَيْهِنَّ حَتَّى يَضَعُنَ حَمْلَهُنَّ فَإِنْ أَرْضَعْنَ لَكُمْ فَأَتُوْهُنَّ أَجُورَهُنَّ وَأَتَمْرُوا بَيْنَكُمْ بِمَعْرُوفٍ  
وَإِنْ تَعَاسَرُتُمْ فَسَرْطُرِصُ لَهُ أُخْرَى** (6) الطلاق  
كلمة (عَلَيْهِنَّ) في هذه الآية تتوسط سورة الطلاق فهناك 144 كلمة قبلها و 144 كلمة بعدها!  
العدد  $144 \times 12 = 12$  و عدد آيات سورة الطلاق = 12 آية!

تأمل هذه الآية من سورة الإنسان:

**قَوَارِيرٌ مِنْ فِضَّةٍ قَدَرُوهَا تَقْدِيرًا** (16) الإنسان

هذه الآية تنصف سورة الإنسان نصفين متساوين 15 آية قبلها و 15 آية بعدها!  
آخر كلمة في هذه الآية تنصف السورة نصفين متساوين 121 كلمة قبلها و 121 كلمة بعدها!  
العدد  $121 \times 11 = 12$  عدد آيات سورة الإنسان = 31 آية وهذا العدد أولى ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 11

تأمل الآية فقد بدأت بحرف القاف! وورد هذا الحرف 3 مرات في الآية!  
حرف القاف الأوسط يقسم الآية نصفين متساوين 11 حرفاً قبله و 11 حرفاً بعده!

تأمل قول الجن في هذه الآية من سورة الأحقاف:

**قَالُوا يَا قَوْمَنَا إِنَّا سَمِعْنَا كِتَابًا أُنْزَلَ مِنْ بَعْدِ مُوسَى ..** (30) الأحقاف

لقد أشار الجن إلى القرآن بكلمة (كتاباً) لأنهم لم يكونوا يعرفون اسمه!!

عدد الكلمات من بعد (كتاباً) مباشرة حتى نهاية سورة الأحقاف 114 كلمة!

114 هو عدد سور القرآن الذي تعنيه الجن في كلامها!!!

تأمل هذه الآية من سورة الجمعة:

**فُلْ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ هَادُوا إِنْ رَعَمْتُمْ أَنْكُمْ أَوْلَيَاءُ لِلَّهِ مِنْ دُونِ النَّاسِ فَتَمَنَّوُ الْمُوتَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ** (6)

هذه الآية تتوسّط سورة الجمعة فهنّاك 5 آيات قبلها و5 آيات بعدها!

كلمة **(الموت)** في هذه الآية تتوسّط سورة الجمعة فهنّاك 88 كلمة قبلها و88 كلمة بعدها!

**إِنَّ اللَّهَ هُوَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ** (64) الزخرف

كلمة **فَاعْبُدُوهُ** في هذه الآية جاءت بعد 5 كلمات.

ترتيبها من بداية السورة رقم 625 وهذا العدد =  $5 \times 5 \times 5 \times 5$

هذه الآية جاءت قبل 25 آية من نهاية السورة وهذا العدد =  $5 \times 5$

هل يشير الرقم 5 الذي يتجلّى هنا إلى عدد أركان الإسلام؟

تأمل هذه الآية من سورة ص:

**قَالَ رَبِّي أَغْفِرْ لِي وَهَبْ لِي مُلْكًا لَا تَنْتَغِي لَأَحَدٍ مِنْ بَعْدِي إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَابُ** (35) ص

تأمل الكلمات التي تحتما خط: (ربِّي أَغْفِرْ لِي وَهَبْ لِي مُلْكًا لَا يَنْبَغِي لَأَحَدٍ مِنْ بَعْدِي).

هذه الكلمات عددها 11 كلمة!

الكلمة **الأولى** من هذه الكلمات ترتيبها رقم 363 من بداية سورة ص وهذا العدد =  $3 \times 11 \times 11$

الكلمة **الأخيرة** من هذه الكلمات ترتيبها رقم 363 من نهاية سورة ص وهذا العدد =  $3 \times 11 \times 11$

الكلمات عددها 11 كلمة وجاءت بعد 3 أحرف من بداية الآية وقبل 3 كلمات من نهايتها!

يا من تشكّون في مصدر هذا القرآن العظيم، ما رأيكم في هذه الحقائق؟ هل كان **محمد ﷺ** يهتم بكل هذه التفاصيل، ليختار ألفاظ القرآن وموافقها؟! وكيف فعل ذلك والقرآن نزل منجماً ومتفرقاً بحسب الواقع والأحداث في 23 عاماً؟! من أين أتى لنا بهذا النّظام العجيب؟ يا ترى كم استغرق النبي ﷺ من الوقت حتى يتمكّن من نظم كل هذا القرآن بهذه الدقة، وعلى مستوى الحرف والكلمة والأية والسورة؟! ما هي الأجهزة والبرامج المنظورة التي استخدمها لينجز كل ذلك؟! عجباً لكم! كيف تسمحون لعقولكم أن تقودكم إلى هذا الجنون؟! إلى هذا الجهل المطبق في عصر العلم والمعرفة؟! كيف تتجاهلون هذه الحقائق اليقينية الثابتة، وتكتذبون أنفسكم وتصدقون المضللين والمرجفين؟!

بَنِيَّ  
بَنِيهِ  
بَنُونَ

وردت 4 مرات في القرآن!  
وردت 4 مرات في القرآن!  
وردت 4 مرات في القرآن!

أَبْنَاءٌ  
أَبْنَاءَكُمْ  
أَبْنَاءُهُمْ

وردت 5 مرات في القرآن!  
وردت 5 مرات في القرآن!  
وردت 5 مرات في القرآن!

آبَاءِهِمْ  
وَالدِّيَهُ  
ذُرِّيَّتِهِ

وردت 5 مرات في القرآن!  
وردت 5 مرات في القرآن!  
وردت 5 مرات في القرآن!

أَبَانَا  
أَبَاءُهُمْ  
الْوَالَدَيْنِ  
أُمَّهَاتُكُمْ

وردت 7 مرات في القرآن!  
وردت 7 مرات في القرآن!  
وردت 7 مرات في القرآن!  
وردت 7 مرات في القرآن!

أَبَاءَنَا  
أَبَاؤُكُمْ  
أَبِيهِ

وردت 10 مرات في القرآن!  
وردت 10 مرات في القرآن!  
وردت 10 مرات في القرآن!

بَنِينَ  
بَنَاتٍ

وردت 12 مرة في القرآن!  
وردت 12 مرة في القرآن!

فَالْأَقْوَلُ  
قُولًا

وردت 3 مرات في القرآن!  
وردت 3 مرات في القرآن!

أَقُولُ  
قُلْتُمْ

وردت 9 مرات في القرآن!  
وردت 9 مرات في القرآن!

تَقُولُونَ  
تَقُولُ

وردت 11 مرة في القرآن!  
وردت 11 مرة في القرآن!

قَوْلِهِمْ  
قُولُوا

وردت 12 مرة في القرآن!  
وردت 12 مرة في القرآن!

قُلْ  
قَالُوا

وردت 332 مرة في القرآن!  
وردت 332 مرة في القرآن!

إن كلمة «قل» في القرآن من أوضح دلائل النبوة.  
فكيف يقول النبي ﷺ لنفسه (قل)؟!

لقد أمر الله عز وجل في العديد من الآيات بالتفكير والتأمل في كتابه العزيز، ليس تفكراً في معانيه فحسب، بل تفكراً في كل ما يتضمنه ويحيط به هذا الكتاب الكامل، وهذا المعنى جاء قوله تعالى: **أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا** (82) النساء.

إن المعنى واللغة والتشريع وموجات الهدایة جميعها تدخل في سياق هذه الآية، كما أن البناء الإحصائي المعجز والنظم الرقيي المحكم لحرروف القرآن وكلماته وأياته وسوره يدخل فيه أيضاً، فالقرآن هو كتاب عمل وهداية وتلاوة، كما أنه كتاب تأمل وتدبر وتفكير واعتبار، وهو الحجّة البينية الفاصلة التي تخاطب العقل البشري في كل زمان، وفي كل مكان، بالبراهين والأدلة المتنوعة التي تدعى معها الفطر السليمة وتسليم بها، فتنقاد للحق وهي راضية مختارة.

كلمة قال تكرر في القرآن 529 مرة وهذا العدد يساوي  $23 \times 23$

عدد أعوام الوجي × عدد أعوام الوجي !!

كلمة «حديث» وردت في القرآن 23 مرة من دون زيادة ولا نقصان!

وقد ظل النبي ﷺ يقول للناس ويحدّهم بالوجي 23 عاماً !!

فتأمل كيف تكرر الكلمات في القرآن بميزان دقيق لتفاعل مع المعنى المراد !

تأمل هاتين الآيتين من سورة الجن:

**وَأَنَّ الْمُسَاجِدَ لِلَّهِ فَلَا تَدْعُوا مَعَ اللَّهِ أَحَدًا** (18) الجن

**قُلْ إِنَّمَا أَدْعُوكُمْ بِهِ أَحَدًا** (20) الجن

الآية الأولى عدد كلماتها 8 كلمات وتنتهي بكلمة (أحداً) !!

والآية الثانية عدد كلماتها 8 كلمات وتنتهي بكلمة (أحداً) !!

مجموع أرقام الآيتين = 38

هناك آية واحدة فقط خارج سورة الجن عدد كلماتها 8 كلمات وتنتهي بكلمة (أحداً) !!

**لَكُنَّا هُوَ اللَّهُ رَبِّي وَلَا أُشْرِكُ بِرَبِّي أَحَدًا** (38) الكهف

لاحظ رقم الآية .. إنه العدد 38 نفسه !

298

تكررت كلمة (ذرة) في القرآن 6 مرات.

أول ذكر للكلمة (ذرة) في القرآن جاء في ترتيب الكلمة رقم 6 في الآية!

الفرق بين مجموع أرقام الآيات التي وردت فيها (ذرة) ومجموع ترتيب سورها = 6

مجموع أرقام الآيات التي وردت فيها (ذرة) ومجموع ترتيب سورها =  $8 \times 6 \times 6 = 432$

آخر مرة ورد لفظ (ذرة) في القرآن جاء في آيتين من سورة الزلزلة:

الآية الأولى عدد كلماتها 6 كلمات: **فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ** (7) الزلزلة

الآية الثانية عدد كلماتها 6 كلمات: **وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ** (8) الزلزلة

المكونات الذرية الرئيسية عددها 6 مكونات تحديداً، وهي:

اللبتونات / الكواركات / الجرافيتونات / الفوتونات / البوزيترونات / الجلونات.

وهذا أحدث ما توصل إلينه علماء الذرة في عصرنا الحاضر !

وَلَقَدِ اسْتَهِنَّ بِرُسُلٍ مِّنْ قَبْلِكَ فَحَاقَ بِالَّذِينَ سَخِرُوا مِنْهُمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهِنُونَ (10) الأنعام  
 الكلمة (فَحَاقَ) في هذه الآية هي الكلمة رقم 138 من بداية السورة وهذا العدد  $69 + 69 = 138$   
 سورة الحاقة ترتيبها في المصحف رقم 69. وأول مرة ترد الكلمة (حاق) جاءت في هذه الآية!  
 ورد لفظ (حاق) في القرآن 12 مرّة في 12 آية وأخر مرّة جاء في سورة الحاقة!  
 مجموع كلمات الآيات التي ورد بها لفظ (حاق) هو 144 كلمة وهذا العدد  $12 \times 12 = 144$

تأمل هذه الآية من سورة الحاقة: **خُدُوْهُ فَغُلُوْهُ** (30)  
 الآية تتسلّك من كلمتين فقط (خُدُوْهُ فَغُلُوْهُ) وكلاهما ينتهي بحرف الهاء!  
 حرف الهاء تكرّر في سورة الحاقة 53 مرّة وهذه الآية ترتيبها من بداية المصحف رقم 5353

فَلَأَرَأَيْتُمْ إِنْ أَتَاكُمْ عَذَابَهُ يَبِيَّنًا أَوْ نَهَارًا مَّاذَا يَسْتَعْجِلُ مِنْهُ الْمُجْرِمُونَ (50) يونس  
 تأمل الكلمات التي تحتما خط في الآية: (يَبِيَّنًا أَوْ نَهَارًا)..  
 حروف هذه الكلمات (يَبِيَّنًا أَوْ نَهَارًا) عددها 12 حرفاً وكلمات الآية عددها 12 الكلمة!  
 هذه الكلمات (يَبِيَّنًا أَوْ نَهَارًا) تتوسّط سورة يونس تماماً 919 كلمة قبلها و919 كلمة بعدها!  
 العدد 919 أولى ترتيبه في قائمة الأعداد الأوليّة رقم 157 وهذا العدد أولى أيضاً!  
 العدد 157 ترتيبه في قائمة الأعداد الأوليّة رقم 37 وهذا العدد أولى أيضاً!  
 ولكن ما هو ترتيب العدد 37 في قائمة الأعداد الأوليّة؟ ترتيبه رقم 12.. فتأمل!

هذه الأعداد الأوليّة التي ظلت عبر القرون ولا نزال، جيلاً بعد جيل، لغزاً يحيّر العالم،  
 ومعضلة تتحدى العقل البشري، بكل ما أوتي من ملكات الذكاء الفطري وخبروت  
 الذكاء الصناعي.. هل كان النبي مُحَمَّد عَالِمًا بأسرارها وسلوكها وخصائصها،  
 ولذلك قام بترتيب كلمات سورة يونس واختار من بينها آية من 12 الكلمة، ومن هذه  
 الآية اختار 12 حرفاً فوضعها في قلب هذه السور تماماً حتى يتجلّى لنا عن يمينها العدد  
 919. ويتجلى لنا عن شمالها العدد 919 لأن هذا عدد أولى ترتيبه في قائمة الأعداد  
 الأوليّة رقم 157 وأن هذا كذلك عدد أولى ترتيبه في قائمة الأعداد الأوليّة رقم 37.  
 وأن هذا الأخير أولى ترتيبه في قائمة الأعداد الأوليّة رقم 12؟! هذا السؤال سوف  
 يظل سؤالاً مفتوحاً إلى يوم القيمة!

عدد سور القرآن 114 سورة.

آخر سورة عدد آياتها أكبر من 114 آية هي سورة الصافات.

سورة الصافات ترتيبها رقم 37 والسور التي ورد بها لفظ «قرآن» عددها 37 سورة!

عدد آيات سورة الصافات 182 آية وهذا العدد =  $68 + 114 =$

68 هو مجموع تكرار لفظ «قرآن» في القرآن الكريم!

ورد لفظ «قرآن» في 67 آية من آيات القرآن.

فتتأمل الآية رقم 67 من سورة الصافات: **ثُمَّ إِنَّ لَهُمْ عَلَيْهَا لَشُوْبًا مِنْ حَمِيمٍ** (67)

أول كلمة في هذه الآية ترتيبها رقم 337 من بداية سورة الصافات!

337 عدد أولى ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 68

وهذا هو تكرار لفظ «قرآن» في القرآن !!

تأمل كيف يحشد القرآن للمشهد الواحد العديد من المتغيرات!

ورد لفظ «قرآن» في 67 آية من آيات القرآن.

فتتأمل الآية رقم 67 من سورة الصافات: **ثُمَّ إِنَّ لَهُمْ عَلَيْهَا لَشُوْبًا مِنْ حَمِيمٍ** (67)

أول كلمة في الآية ترتيبها رقم 529 من نهاية السورة وهذا العدد =  $23 \times 23$

هذه الآية عدد حروفها 23 حرفاً بعدد أعوام الوجي !

300

ورد لفظ «قرآن» في 67 آية من آيات القرآن.

فتتأمل الآية رقم 67 من سورة الصافات:

**ثُمَّ إِنَّ لَهُمْ عَلَيْهَا لَشُوْبًا مِنْ حَمِيمٍ** (67) الصافات

آخر كلمة في هذه الآية ترتيبها من بداية سورة الصافات رقم 343

وهذا العدد =  $7 \times 7 \times 7 = 343$

عدد كلمات هذه الآية 7 كلمات !!

ولا تنس أن هذه الآية تصف حال أهل النار! وللنار 7 أبواب !!

تأمل هذه الآية من آيات البلاغ في سورة المائدة:  
**مَا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلَاغُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُبْدِونَ وَمَا تَكْتُمُونَ** (99) المائدة

أول كلمة في هذه الآية ترتيبها رقم 2323 من بداية السورة!!  
23 هو عدد الأعوام التي قضاها الرسول ﷺ في تبليغ الدعوة!

تأمل هذه الآية من سورة البقرة:

**تِلْكَ آيَاتُ اللَّهِ تَنْزَلُوهَا عَلَيْكُمْ بِالْحَقِّ وَإِنَّكُمْ لَمَنْ مُرْسَلُينَ** (252) البقرة

اسم الله في الآية هو التكرار رقم 228 لاسم الله من بداية السورة وهذا العدد =  $114 \times 2$   
كلمة (آياتُ) في الآية ترتيبها رقم 5083 من بداية السورة وهذا العدد =  $221 \times 23$   
كلمة (آياتُ) في الآية ترتيبها رقم 1058 من نهاية السورة وهذا العدد =  $2 \times 23 \times 23$   
114 هو عدد سور القرآن (آياتُ الله) و23 هو عدد الأعوام التي تنزلت خاللها (آياتُ الله)!!

تأمل هذا الاقتباس:

إبليس: **قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِنْهُ خَلَقْتَنِي مِنْ نَارٍ وَخَلَقْتَهُ مِنْ طِينٍ** (76) ص  
فرعون: **أَمْ أَنَا خَيْرٌ مِنْ هَذَا الَّذِي هُوَ مَهِينٌ وَلَا يَكَادُ يُبَيِّنُ** (52) الزخرف

لم يذكر إبليس اسم آدم ولم يذكر فرعون اسم موسى!

قال إبليس «أَنَا خَيْرٌ مِنْهُ».. ثلات كلمات بعدد أحرف اسم آدم!

وقال فرعون «أَنَا خَيْرٌ مِنْ هَذَا».. أربع كلمات بعدد أحرف اسم موسى!

حالة من الاقتباس نادرة جدًا.. المقتبس والمقتبس منه لم يعرف التاريخ أكثر شرًا منهما!!!

إنه أخطر محور للشر عرفه البشرية عبر تاريخها الطويل.. إبليس وفرعون علمهما لعنة الله! اجتمعوا في لحظة نادرة من لحظات هذا التاريخ.. شگلاً محوراً للشر استعصت أمامه كل محاولات موسى عليه السلام وعجزاته! فلم يرسل الله عز وجل نبيين اثنين من أنبيائه في مهمة واحدة إلا موسى وهارون -علمهما السلام-! لم يرسلهما لقوم أو أمة.. بل أرسلهما لشخص واحد فقط.. هو فرعون! تخيل يا رعاك الله.. اثنان من أنبياء الله عز وجل معززان بالمعجزات، وبرغم ذلك ما استطاعا أن يكسرا هذا المحور!

تأمل هاتين الآيتين من سورة محمد:

وَكَأَيْنُ مِنْ قَرْيَةٍ هِيَ أَشَدُّ فُؤُدًا مِنْ قَرْيَتِكَ الَّتِي أَخْرَجْتَكَ أَهْلَكُنَاهُمْ فَلَا تَاصِرَ لَهُمْ (13)

أَفَمَنْ كَانَ عَلَى بَيْنَتِهِ مِنْ رَبِّهِ كَمْنُ زُينَ لَهُ سُوءُ عَمَلِهِ وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ (14)

الآية رقم 13 عدد كلماتها 14 كلمة!

والآية رقم 14 عدد كلماتها 13 كلمة!

كلمة (ربه) في الآية الثانية ترتيبها من بداية السورة رقم 182 وهذا العدد =  $14 \times 13$

تأمل هذه الآية من سورة النمل:

أَمْنَ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَأَنْزَلَ لَكُمْ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً .. (60) النمل

هذه الآية عدد كلماتها 27 كلمة وحرف الكاف في الكلمة (لَكُمْ) ترتيبه رقم 27 من بدايتها!

كلمة (لَكُمْ) في هذه الآية ترتيبها رقم 729 من بداية سورة النمل وهذا العدد =  $27 \times 27$

سورة النمل هي السورة رقم 27 في ترتيب المصحف وتكرر اسم الله فيها 27 مرّة!

أول حروف السورة وهو حرف الطاء تكرر في سورة النمل 27 مرّة!

302

أَمْنَ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَأَنْزَلَ لَكُمْ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً .. (60) النمل

كلمة (لَكُمْ) في هذه الآية ترتيبها رقم 729 من بداية سورة النمل وهذا العدد =  $27 \times 27$

كلمة (لَكُمْ) في هذه الآية ترتيبها رقم 432 من نهاية سورة النمل وهذا العدد =  $16 \times 27$

27 هو الترتيب الهجائي لحرف الواو والحرف رقم 16 من بداية السورة هو حرف الواو نفسه!

27 هو تكرار حرف الطاء في سورة النمل و16 هو الترتيب الهجائي لحرف الطاء نفسه!!

هذا هو أول نداء مباشر من الله عز وجل إلى الناس كافة:

يَا أَيُّهَا النَّاسُ اعْبُدُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقَوْنَ (21) البقرة

كلمة (اعْبُدُوا) في هذه الآية هي الكلمة التي ترتيبها رقم 263 من بداية المصحف!

والعدد 263 أول ترتيبه في قائمة الأعداد الأولى رقم 56

والآن تأمل رقم هذه الآية: وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونَ (56) الذاريات

أول مرة يرد لفظ (قرآن) في سورة الإسراء جاء في هذه الآية:  
**إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ مَهْدِيٌ لِلَّهِ هِيَ أَقْوَمُ وَبَشِّرُ الْمُؤْمِنَينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ..** (9)

ابتداءً من كلمة (**الْقُرْآنَ**) في هذه الآية حتى نهاية سورة الإسراء هناك 1439 كلمة!  
العدد 1439 أولى وترتيبه في قائمة الأعداد الأولية 228 وهذا الأخير =  $114 + 114 = 228$

114 هو عدد سور القرآن الذي تتحدث عنه هذه الآية!

سورة الإسراء ترتيبها في المصحف رقم 17

التكرار رقم 17 للفظ (قرآن) من بداية المصحف جاء في هذه الآية!  
لفظ (قرآن) في هذه الآية جاء بعد 119 كلمة من بداية السورة وهذا العدد =  $17 \times 7$   
17 عدد أولى وترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 7

مجموع كلمات الآيات التي ورد فيها اسم الله في سورة الإسراء 180 كلمة.

ومجموع كلمات الآيات التي ورد فيها لفظ (قرآن) في سورة الإسراء 151 كلمة.

مجموع العددين 180 + 151 يساوي 331

وهذا العدد أولى وترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 67

67 هو عدد الآيات التي ورد فيها لفظ (قرآن) في القرآن!

تأمل الفرق بين العددين 180 - 151 فهو يساوي 29

وهذا العدد (29) أولى وترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 10

10 هو عدد آيات سورة الإسراء التي ورد فيها لفظ (قرآن)!

10 هو عدد آيات سورة الإسراء التي ورد فيها اسم الله!

فهل عرف أحد من المسلمين الأوائل من عجائب القرآن ما نعرفه نحن الآن؟ بل هل عرفتم أخي القارئ الحبيب وأختي القارئة الكريمة حتى هذه اللحظة التي تقرؤون فيها هذه الصفحة كثيراً مما سوف يعرضه عليكم هذا الكتاب من عجائب؟! وعلى هذا المنوال فإن النسيج الرقعي القرآني لن يكون هو الوجه الأخير لعجائب القرآن، وهذه العجائب لن تنقضي بل سوف يأتي كل زمان بعجائبها التي تناسبه حتى قيام الساعة، وبعد ذلك كله يأتي القرآن يوم القيمة لأن لم يقف أحد على سرّ من أسراره، ولا غرو في ذلك، فهو الكتاب المبارك، وهو الذكر الحكيم، والثور المبين، وكلام الله رب العالمين، والقرآن العظيم الذي لا تنقضي عجائبه!

**تأمل أول آية من سورة الإسراء: سُبْحَانَ اللَّهِي أَسْرَى بِعَنْدِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ لِتُرِيهِ مِنْ آيَاتِنَا إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ (1)**

ترتيب سورة الإسراء في المصحف رقم 17

كلمة (آياتنا) في هذه الآية هي الكلمة رقم 17 من بداية سورة الإسراء.

كلمة (آياتنا) جاءت قبل 17 حرفاً من نهاية الآية!

مجموع الترتيب الهجائي لأحرف (آياتنا) هو 59

العدد 59 أولى وترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 17

فتأمل يا رعاك الله كيف يتعامل القرآن مع الأعداد الأولية!

في سورة الإسراء هناك 13 آية أرقامها 8 أو من مضاعفات الرقم 8

مجموع أرقام هذه الآيات هو 728 وهذا العدد =  $13 \times 56$

الآية الوحيدة التي عدد كلماتها 13 كلمة بين آيات المجموعة هي الآية رقم 56

بل عدد حروف الآية رقم 56 نفسها 52 حرفاً وهذا العدد =  $4 \times 13$

304

أول ما ورد لفظ «قرآن» في القرآن جاء في الآية رقم 192 من بداية المصحف.

آخر مرة يرد لفظ «قرآن» في القرآن جاء قبل 306 آيات من نهاية المصحف!

الفرق بين العددين  $306 - 192 = 114$ .. بالطبع تعرف ما هذا العدد!

تأمل هذه الآية من سورة الأنعام: وَأَنَّ هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا فَإِنِّي عُوْدُ وَلَا تَنْتَهُوا السُّبُلَ فَتَفَرَّقُ بِكُمْ عَنْ سَبِيلِهِ ذَلِكُمْ وَصَاحُوكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَقَّونَ (153)

تأمل قوله تعالى: وَأَنَّ هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا فَإِنِّي عُوْدُوهُ!

5 كلمات بعد أركان الإسلام!

عدد حروفها 25 حرفاً وهذا العدد =  $5 \times 5$

مجموع حروف الآية 75 حرفاً وهذا العدد =  $3 \times 5 \times 5$

كلمة (فتفرق) تفرق بين شقي الآية، فهي في المنتصف تماماً، وهي من 5 أحرف أيضاً!!!

هناك آية وحيدة تبدأ بقوله تعالى: (فُرَاتًا عَرَبِيًّا):

**فُرَاتًا عَرَبِيًّا غَيْرَ ذِي عِوْجٍ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ** (28) الزمر

هذه الآية عدد كلماتها 7 كلمات وعدد حروفها 28 حرفاً ورقمها 28

28 هو عدد الحروف الهجائية العربية وقد نزل القرآن على 7 ألسن عربية!

تأمل هذه الآية من سورة الطور:

**مُتَكَبِّئِينَ عَلَى سُرُرٍ مَصْفُوفَةٍ وَرَوْجَتَاهُمْ بِحُوْرٍ عِينٍ** (20) الطور

كلمة (مَصْفُوفَةٍ) في هذه الآية هي الكلمة رقم 88 من بداية السورة!

والعجب أن مجموع الترتيب الهجائي لأحرف كلمة (مَصْفُوفَةٍ) = 88

كلمة (مَصْفُوفَةٍ) جاءت في المرة الثانية والأخيرة في السورة رقم 88 وهي سورة الغاشية!

الآن تأمل معنى كلمة (مَصْفُوفَةٍ) وتأمل العدد 88 وهو يشكل مصفوفة حقيقة!

وردت كلمة (مَصْفُوفَةٍ) مرتين في القرآن في سوري الطور والغاشية!

سورة الطور ترتيبها رقم 52 وسورة الغاشية ترتيبها رقم 88

وهذا يعني أنه من بداية سورة الطور إلى نهاية سورة الغاشية هناك 37 سورة!

والسورة التي ترتيبها رقم 37 في المصحف هي سورة الصافات!

تأمل وقارن بين كلمتي (مَصْفُوفَةٍ) و(الصَّافَاتِ)!

القرآن الكريم هو السهل الممتنع بكل ما تحمل هذه المقوله من معانٍ، فهو السهل الذي يسره الله للذكر، وانتقى ألفاظه ومعانيه لتتوافق أفهم الناس جميعاً، فهو لصفوتهم كما أنه لعامتهم، وفي الوقت نفسه هو الممتنع الذي تحدى الله به الإنسان والجن في نظمته ورسمه وفحواه. استمع لكل ما قاله البلغاء والفصحاء، ونقِّب في متون الشعر والأدب، هل ترى كل كلمة القرآن وتعبره وروعته وبيانه؟! وما كان لهذا القرآن، الذي تربى على القلوب، وأخذ بتلابيب الأرواح وال NFOS ، ليكون معجزة خالدة وبحرجاً لا يدرك غوره، ولا تنقضي عجائبه، لو لا أنه كلام رب العالمين أنزله على من شرفه وعصمه واصطفاه واجتباه ورفع ذكره بنور وحده.

**مُتَكَبِّئُنْ عَلَى سُرُرٍ مَصْفُوفَةٍ وَرَوَجُنَاحُهُمْ بِحُورٍ عَيْنٍ** (20) الطور  
 الكلمة (**مَصْفُوفَةٍ**) في هذه الآية هي الكلمة رقم 88 من بداية السورة!  
 تأمل الحرف الأول في الكلمة (**مَصْفُوفَةٍ**) إنه حرف الميم!  
 حرف الميم في الكلمة (**مَصْفُوفَةٍ**) هو التكرار رقم 38 لحرف الميم من بداية سورة الطور!  
 الحرف التالي لحرف الميم هو الحرف ص وسورة ص ترتيبها رقم 38 وعدد آياتها 88 آية!

---

**مُتَكَبِّئُنْ عَلَى سُرُرٍ مَصْفُوفَةٍ وَرَوَجُنَاحُهُمْ بِحُورٍ عَيْنٍ** (20) الطور  
 تكررت أحرف الكلمة (**مَصْفُوفَةٍ**) في سورة الطور 312 مرّة!  
 سوف تتفاجأ إذا علمت أن عدد كلمات سورة الطور 312 كلمة!  
 بل ويتافق الرسم العثماني مع قواعد الإملاء الحديثة في هذا العدد لأهميته!

---

**مُتَكَبِّئُنْ عَلَى سُرُرٍ مَصْفُوفَةٍ وَرَوَجُنَاحُهُمْ بِحُورٍ عَيْنٍ** (20) الطور  
 ترتيب هذه الآية من بداية المصحف هو 4755 وهذا العدد =  $311 + 4444$   
 311 هو عدد كلمات سورة الطور باستثناء الكلمة (**مَصْفُوفَةٍ**)!  
 تأمل العدد 4444 عبارة عن مصفوفة رياضية مثالية.. الرقم 4 مكرر 4 مرات!  
 $312 = \text{مَصْفُوفَةٍ}!! \text{ مَصْفُوفَةٍ} + 311$   
 وهذا هو عدد كلمات سورة الطور!

---

وردت الكلمة «مجموع» في القرآن مرّة واحدة، وتحديداً في هذه الآية من سورة هود:  
**إِنَّ فِي ذَلِكَ لَايَةً مِنْ خَافَ عَذَابَ الْآخِرَةِ ذَلِكَ يَوْمٌ مَحْمُوعٌ لَهُ النَّاسُ وَذَلِكَ يَوْمٌ مَشْهُودٌ** (103)  
 عدد حروف الآية 57 حرفاً وعدد كلماتها 16 كلمة!  
 مجموعهما = 73 .. وهذا هو مجموع الترتيب الهجائي لأحرف اسم الله!  
 الفرق بينهما = 41 .. وهذا هو مجموع تكرار اسم الله ضمن الحروف المقطعة!!  
 $114 = 41 + 73$   
 وهذا هو مجموع سور القرآن الكريم!!

ترتيب سورة النحل رقم 16 وأول آية في السورة عدد كلماتها 16 كلمة هي هذه الآية:  
**يُبَشِّرُكُمْ بِهِ الرَّزْعُ وَالرَّئُونَ وَالنَّخِيلَ وَالْأَعْتَابَ وَمِنْ كُلِّ الْثَّمَرَاتِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَا يَهُ لِقَوْمٍ يَتَمَكَّرُونَ** (11)  
واخرآية في سورة النحل عدد كلماتها 16 كلمة هي هذه الآية:  
**وَلَقَدْ نَعْلَمُ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ إِنَّمَا يَعْلَمُهُ بَشَرٌ لَسَانُ الَّذِي يُلْجَدُونَ إِلَيْهِ أَعْجَمٌ وَهَذَا لِسَانٌ عَرَبِيٌّ مُبِينٌ** (103)  
رقم الآية الأولى 11 وهذا عدد أولى وترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 5  
رقم الآية الثانية 103 وهذا عدد أولى وترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 27  
مجموع العدددين 11 و103 يساوي 114 وهذا هو عدد سور القرآن!  
ترتيب العدددين في قائمة الأعداد الأولية هو 5 و27 ومجموعهما يساوي 16 + 16 = 32

تأمل هذه الآيات وثلاثها تنتهي بلفظ «عددًا»:  
**فَضَرَبَنَا عَلَى آذَانِهِمْ فِي الْكَهْفِ سِنِينَ عَدَدًا** (11) الكهف  
**حَتَّىٰ إِذَا رَأُوا مَا يُوعَدُونَ فَسَيَقْلَمُونَ مِنْ أَضْعَافِ نَاصِرًا وَأَقْلُ عَدَدًا** (24) الجن  
**لِيَعْلَمَ أَنْ قَدْ أَبْلَغُوا رِسَالَاتِ رَبِّهِمْ وَأَحْاطَ بِمَا لَدَنِهِمْ وَأَحْصَى كُلَّ شَيْءٍ عَدَدًا** (28) الجن  
عدد كلمات الآية الأولى = 7 كلمات وهذا عدد أولى!  
عدد كلمات الآية الثانية = 11 كلمة وهذا عدد أولى!  
عدد كلمات الآية الثالثة = 13 كلمة وهذا عدد أولى!  
مجموع كلمات الآيات الثلاث 31 وهذا عدد أولى!  
مجموع حروف هذه الآيات الثلاث 127 وهو عدد أولى!  
127 عدد أولى وترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 31  
31 هو عدد الأعداد الأولية التي استخدمها القرآن في الدلالة على ترتيب السور أو عدد آياتها.

يظن علماء الرياضيات أن الأعداد الأولية عشوائية وغير منتظمة، بل العكس تماماً هو الصحيح، إذ إن هذه الأعداد وإن تبدو في ظاهرها فوضوية ومتعرجة تقفز بخطوات متسرعة أحياناً، وتتطابأ أحياناً أخرى، إلا أنها على درجة رفيعة جداً من الانظام والدقة والرشاقة، ومن أراد أن يتأنّد من ذلك، فلينظر إليها من خلال النسيج الرقبي القرآني الذي يفتح آفاقاً واسعة أمام العلماء والمختصين، للاقتراب أكثر فأكثر من فهم سلوك هذه الأعداد. فالنسيج القرآني يوظف الرقم 6، وهو عدد مرگب، لترويض الأعداد الأولية، ما يرسّخ قناعتنا أن فهم سلوك هذه الأعداد لن يكون ممكناً إلا من خلال هذا الرقم الذي يُعد بمنزلة المفتاح لحل لغز الأعداد الأولية، إذا أذن الله للبشرية أن تقف على سر هذه الأعداد يوماً ما!

أول إشارة إلى القرآن وردت باسم «الكتاب»:

**ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَبَّ فِيهِ هُدَىٰ لِلْمُتَّقِينَ** (2) البقرة

كلمة «الكتاب» هنا هي الكلمة رقم 2 في الآية رقم 2 في السورة رقم 2

كلمة «الكتاب» هنا ترتيمها من بداية المصحف رقم 32 وهذا العدد = 2 × 2 × 2 × 2 × 2 × 2 = 2

تأمل هاتين الآيتين من سورة الجن:

**يَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ فَآمَنَّا بِهِ وَلَنْ نُشْرِكَ بِرَبِّنَا أَحَدًا** (2) الجن

**وَأَئُمُّهُمْ ظَلُّوا كَمَا ظَلَّتُمْ أَنْ لَنْ يَبْعَثَ اللَّهُ أَحَدًا** (7) الجن

الآية الأولى عدد كلماتها 9 كلمات وتنتهي بكلمة (أَحَدًا) !!

والآية الثانية عدد كلماتها 9 كلمات وتنتهي بكلمة (أَحَدًا) !!

مجموع رقيي الآيتين الأولى والثانية = 9

كلمة (الديبا) تكررت في سورة الأعراف 4 مرات، وكلمة (الآخرة) تكررت 4 مرات!  
« أصحاب الجنة » تكررت في سورة الأعراف 4 مرات « وأصحاب النار » تكررت 4 مرات!  
(حسنة، حسنات) تكررت في سورة الأعراف 4 مرات (سيئة، سيئات) تكررت 4 مرات!

ورد لفظ «يطع الله» في القرآن 5 مرات!

ورد لفظ «يتق الله» في القرآن 5 مرات!

ورد لفظ «اتقوا الله» في القرآن 55 مرة!

ورد لفظ «يد الله» في القرآن في أربع آيات.

في كل آية من هذه الآيات الأربع ورد اسم الله ثلاث مرات تحديداً!

وهذا يعني أن اسم الله ورد في هذه الآيات الأربع 12 مرة!

مجموع كلمات هذه الآيات الأربع 126 كلمة وهذا العدد = 12 + 114

ورد لفظ «يُوَزَّعُونَ» في القرآن في سورتين وثلاث آيات هي:  
 وَحُشِرَ لِسْلِيمَانَ جُنُودُهُ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسَ وَالْطَّيْرِ فَهُمْ يُوَزَّعُونَ (17) النمل  
 وَيَوْمَ نَحْشِرُ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ فَوْجًا مِمَّنْ يُكَدِّبُ بِأَيَاتِنَا فَهُمْ يُوَزَّعُونَ (83) النمل  
 وَيَوْمَ يُحْشِرُ أَغْدَاءُ اللَّهِ إِلَى النَّارِ فَهُمْ يُوَزَّعُونَ (19) فصلت  
 أرقام الآيات الثلاث أعداد أولية ومجموعها 119 وهذا العدد =  $17 \times 7$   
 مجموع حروف الآيات الثلاث 119 حرفاً وهذا العدد =  $7 \times 17$   
 مجموع حروف آية سورة النمل 85 حرفاً وهذا العدد =  $5 \times 17$   
 عدد حروف آية سورة فصلت 34 حرفاً وهذا العدد =  $2 \times 17$   
 ترتيب سورة النمل 27 وترتيب سورة فصلت 41 ومجموعهما 68 وهذا العدد =  $4 \times 17$   
 مجموع الترتيب الهجائي لأحرف كلمة (يُوَزَّعُونَ) هو 136 وهذا العدد =  $8 \times 17$

وَحُشِرَ لِسْلِيمَانَ جُنُودُهُ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسَ وَالْطَّيْرِ فَهُمْ يُوَزَّعُونَ (17) النمل  
 وَيَوْمَ نَحْشِرُ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ فَوْجًا مِمَّنْ يُكَدِّبُ بِأَيَاتِنَا فَهُمْ يُوَزَّعُونَ (83) النمل  
 وَيَوْمَ يُحْشِرُ أَغْدَاءُ اللَّهِ إِلَى النَّارِ فَهُمْ يُوَزَّعُونَ (19) فصلت  
 الآية الأولى رقمها 17 وهذا العدد أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 7  
 الآية الثانية رقمها 83 وهذا العدد أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 23  
 الآية الثالثة رقمها 19 وهذا العدد أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 8  
 مجموع تراتيب هذه الأعداد الأولية الثلاثة في قائمة الأعداد الأولية = 38  
 38 هو مجموع تكرارات الله في سوري النمل وفصلت!

يموت يومياً ما يزيد على 120 ألفاً من البشر على غير دين الحق! حقيقة مؤلمة جداً أن يموت في كل ساعة أكثر من 5 آلاف على غير ملة الإسلام! والمؤلم أكثر أننا مسؤولون عنهم يوم القيمة! لماذا لم ندلهم إلى الحق؟! ونحن العرب المسلمين مطالبون بصفة خاصة بأن ندعوا إلى دين الحق بكل الأدوات والوسائل الممكنة. وأساليب المجاهدة بالقرآن متعددة ومتعددة، منها ما هو متعلق بالمعنى والمضمون والحجج والبراهين، ومنها ما هو متعلق بأوجه الإعجاز القرآني المتعددة، وأحد أحدث أساليب المجاهدة القرآنية وأدواتها وأهمها هو النسيج الرقعي المعجز الذي يتآلّف منه هذا القرآن الكريم، وهو الوجه الذي أراده الله لعصرنا هذا العصر الرقبي، ولجيئنا هذا جيل الأرقام.

|                                                                       |                                                                       |
|-----------------------------------------------------------------------|-----------------------------------------------------------------------|
| الْعَبِيد                                                             | وردت في القرآن 5 مرات!                                                |
| عَبْدِنَا                                                             | وردت في القرآن 5 مرات!                                                |
| عَابِدِين                                                             | وردت في القرآن 5 مرات!                                                |
| عَابِدُون                                                             | وردت في القرآن 5 مرات!                                                |
| فَهَلْ يَشِيرُ الرَّقْمُ ٥ هُنَا إِلَى عَدْدِ أَرْكَانِ الْإِسْلَامِ؟ | فَهَلْ يَشِيرُ الرَّقْمُ ٥ هُنَا إِلَى عَدْدِ أَرْكَانِ الْإِسْلَامِ؟ |

|              |                        |
|--------------|------------------------|
| نِعْمَةٌ     | وردت في القرآن 5 مرات! |
| أَنْعَمْ     | وردت في القرآن 5 مرات! |
| فَضْلٌ       | وردت في القرآن 5 مرات! |
| يَزِّرُّكُمْ | وردت في القرآن 5 مرات! |
| أُوتِيَّتُمْ | وردت في القرآن 5 مرات! |
| اشْكُرُوا    | وردت في القرآن 5 مرات! |
| يَزِيدُ      | وردت في القرآن 5 مرات! |

310

ورد قوله تعالى (فَضْلُ اللَّهِ) في القرآن 16 مرة في 15 آية.  
 مجموع كلمات هذه الآيات 368 كلمة وهذا العدد =  $23 \times 16$  = 368 هو عدد أعوام الوحي!  
 والوحي هو أكبر فضل من الله سبحانه وتعالى على البشرية!

وردت هذه الكلمة (مَوْزُونٌ) مرة واحدة في القرآن:  
**وَالْأَرْضَ مَدَدْنَاهَا وَأَلْقَيْنَا فِيهَا رَوَاسِيَ وَأَنْبَتْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مَوْزُونٍ** (19) الحجر  
 ترتيب كلمة (مَوْزُونٌ) من بداية السورة رقم 142 وهذا العدد =  $28 + 114 = 142$  هو عدد الحروف الهجائية و 114 هو مجموع الترتيب الهجائي لأحرف كلمة (موزون)!  
 ترتيب سورة الحجر التي وردت فيها هذه الآية رقم 15 وعدد آياتها 99 آية ومجموعهما 114  
 الآن ما هو مارأيك؟ موزون أم غير موزون؟!

حرف الميم تكرر في سورة الحجر 254 مَرَّةً.

حرف الواو تكرر في سورة الحجر 192 مَرَّةً.

حرف الزاي تكرر في سورة الحجر 19 مَرَّةً.

حرف النون تكرر في سورة الحجر 319 مَرَّةً.

هذه هي أحرف الكلمة (مُؤْزُون) وقد تكررت في سورة الحجر 784 مَرَّةً!  
والعدد 784 يساوي  $28 \times 28$  (عدد الحروف الهجائية  $\times$  عدد الحروف الهجائية)!  
~~~~~

تأمل هذه الآية من سورة الزمر:

فُرَآنًا عَرِيبًا غَيْرَ ذِي عِوْجٍ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ (28) الزمر

تأمل أول كلمة في الآية! وتأمل معنى الآية!

توقف عند (غَيْرَ ذِي عِوْجٍ) بمعنى (مُؤْزُون)!

ما العجيب في هذه الآية؟! رقمها 28 وعدد حروفها 28 حرفاً!

وحروف الكلمة (موزون) تكررت في سورة الحجر 784 مَرَّةً وهذا العدد = 28×28

والآن ما رأيك؟ موزون أم غير موزون؟!

إلى الذين يكفرون بهذا القرآن العظيم.. هل كان **مُحَمَّد** ﷺ يهتم بكل هذه التفاصيل؟! هل كان يقوم بحساب تكرار حروف كلمات القرآن؟! وكم من الوقت استغرقه ليقوم بحساب حروف جميع كلمات القرآن وفي جميع السور؟! وكيف فعل ذلك كله في عصر وفي مجتمع بدوي غالبيته الساحقة من الأميين؟! وكيف فعل ذلك في عصر لم تكن متاحة فيه أي أداة من أدوات التقنية المتاحة لدينا الآن حتى يستعين بها في مهمته؟! لا مجال أمامكم للإجابة إلا إجابة واحدة فقط لا غير.. (إنه الحق)! نعم إنه الحق.. والآن أقول لكم أمراً مهمـاً، بل هو أهم شيء تسمعونه في حياتكم! انتبهوا جيداً واسمعوا بعقولكم وليس بعواطفكم.. فإن كنتم لا تزالون تكفرون بهذا القرآن، كلام الله الحق، فإن من أكبر نعم الله عليكم أنكم ما زلتم على قيد الحياة، ولا تزال أمامكم فرصة نادرة جداً لتراجعوا موقفكم! وإن كانت الرسل تأتي بالمعجزات من جنس ما برع فيه أهل زمانها، فأنتم اليوم في العصر الرقمي، وهذا أنتم اليوم ترون أن هذا القرآن يقوم على نظام رقمي محكم يعجز البشر جميعهم عن الإتيان بمثله في عصرنا هذا، عصر العلم والمعرفة والتقنيات المتقدمة! فكيف بكم وهذا القرآن نزل قبل ما يزيد على أربعة عشر قرناً من الزمان!

تأمل أول آية في سورة الحجر:

الرَّبِّلَكَ آيَاتُ الْكِتَابِ وَقُرْآنٌ مُبِينٌ (1)

إذا بدأت العد من بعد كلمة (وَقُرْآنٌ) مباشرة فإن كلمة (مَوْزُونٌ) هي الكلمة رقم 137
العدد $137 = 114 + 23$ (عدد سور القرآن + عدد أعوام نزول القرآن)!

آية (مَوْزُونٌ) وردت في سورة الحجر وآية (غَيْرَ ذِي عِوَجٍ) وردت في سورة الزمر.

سورة الحجر ترتيبها في المصحف رقم 15 وسورة الزمر ترتيبها رقم 39 والفرق بينهما = 24
عدد آيات سورة الحجر 99 آية وعدد آيات سورة الزمر 75 آية والفرق بينهما = 24
ما رأيك؟ موزون أم غير موزون؟!

تأمل هذه الآية من سورة إبراهيم:

رَبِّ إِيمَنْ أَضْلَلْنَ كَثِيرًا مِنَ النَّاسِ فَمَنْ تَبَعَنِي فَإِنَّهُ مِيَ وَمَنْ عَصَانِي فَإِنَّكَ غَفُورٌ رَحِيمٌ (36)
كلمة (تباعني) في هذه الآية تقسّمها إلى نصفين متباينين 7 كلمات قبلها و 7 كلمات بعدها!
كلمة (تباعني) هي الكلمة رقم 619 من بداية السورة!
والعدد 619 أولى وترتيبها في قائمة الأعداد الأولية رقم 114

رَبِّ إِيمَنْ أَضْلَلْنَ كَثِيرًا مِنَ النَّاسِ فَمَنْ تَبَعَنِي فَإِنَّهُ مِيَ وَمَنْ عَصَانِي فَإِنَّكَ غَفُورٌ رَحِيمٌ (36) إبراهيم
هذه الآية ترتيبها من بداية المصحف رقم 1786 وهذا العدد يساوي 47×38
47 هو ترتيب سورة محمد في المصحف و38 هو عدد آيات سورة محمد × عدد آياتها!!!
الآلية التي تتحدّث عن اتباع إبراهيم ترتيبها من بداية المصحف = ترتيب سورة محمد × عدد آياتها!!!
لا شك في أن محمدا عليه ملة إبراهيم ومن تبع محمداً كمن تبع إبراهيم !
أرأيت كيف يأخذ القرآن العجيب في حسبانه عدداً كبيراً من المتغيرات في آن واحد!
أرأيت كيف يأخذ في حسبانه ترتيب الآيات والكلمات من بداية المصحف، وترتيبها من بداية السورة!
وترتيب الكلمات داخل الآية نفسها وترتيب الحروف وموقعها في قائمة الحروف الهجائية!
أي عقل يستوعب ذلك كله! سبحان من هذا نظمه وكلامه!

أول 114 كلمة في القرآن مجموع حروفها 522 حرفاً.

آخر 114 كلمة في القرآن مجموع حروفها 411 حرفاً.

مجموع العددين = 933 وهذا العدد هو $114 \times 8 + 21$

8 هو عدد تكرار حرف القاف في آخر 114 كلمة و21 هو ترتيبه الهجائي!

حرف التاء تكرر في أول 114 كلمة في القرآن 8 مرات، وهذا الحرف ترتيبه الهجائي رقم 3

حرف العين تكرر في آخر 114 كلمة في القرآن 8 مرات، وهذا الحرف ترتيبه الهجائي رقم 18

حرف القاف تكرر في آخر 114 كلمة في القرآن 8 مرات، وهذا الحرف ترتيبه الهجائي رقم 21

حرف الكاف تكرر في آخر 114 كلمة في القرآن 8 مرات، وهذا الحرف ترتيبه الهجائي رقم 22

مجموع الترتيب الهجائي للأحرف الأربع $3 + 18 + 21 + 8 = 64$ وهذا العدد هو 8×8

وردت كلمة «اقرأ» في القرآن في ثلاثة مواضع وهي:

إِقْرَأْ كِتَابَكَ كَفَى بِنَفْسِكَ الْيَوْمَ عَلَيْكَ حَسِيبًا (14) الإسراء

إِقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ (1) العلق

إِقْرَأْ وَرْبُكَ الْأَكْرَمُ (3) العلق

الآية الأولى عدد كلماتها 7 وهذا عدد أولى!

الآية الثانية عدد كلماتها 5 وهذا عدد أولى!

الآية الثالثة عدد كلماتها 3 وهذا عدد أولى!

الآية الأولى ترتيبها من بداية المصحف رقم 2043 وهذا العدد $= 227 \times 3$

العدد 227 هو أكبر عدد أولى مستخدم في الدلالة على عدد آيات سور القرآن الكريم!

والعدد 3 هو أصغر عدد أولى مستخدم في الدلالة على عدد آيات سور القرآن الكريم!

من بين آلاف الكلمات والألفاظ، اختار الله عز وجل «اقرأ» لتكون أول كلمة ينزل بها الوحي من السماء! هذه الكلمة هي مفتاح العلم الذي هو وسيلة فهم الدين والدنيا والآخرة! إنه لأمر عجيب أن يبدأ نزول القرآن الكريم بهذه الكلمة، في وقت كان الجهل هو سمة الغالبية العظمى من الناس، حتى إن المرحلة التي سبقت نزول هذه الكلمة كانت تعرف باسم «الجاهلية»، حيث كانت الخرافات والأباطيل هي التي تحكم حياة الناس، ثم جاءت هذه الكلمة بمنزلة أول شعاع ينير أرجاء الدنيا بنور العلم والهدایة الربانية.

يَسْمَعُونَ

يَنْظُرُونَ

وردت 19 مرّة في القرآن!

وردت 19 مرّة في القرآن!

يَتَّقُونَ

يُؤْمِنُوا

أَيْمَانَهُمْ

وردت 18 مرّة في القرآن!

وردت 18 مرّة في القرآن!

وردت 18 مرّة في القرآن!

كَذِبٌ

يَفْتَرُونَ

فَاسِقُونَ

وردت 17 مرّة في القرآن!

وردت 17 مرّة في القرآن!

وردت 17 مرّة في القرآن!

كَادِبُونَ

كَادِيْنَ

مُصَدِّقًا

وردت 13 مرّة في القرآن!

وردت 13 مرّة في القرآن!

وردت 13 مرّة في القرآن!

314

هذه الآية تحضن أطول كلمة وردت في القرآن وهي كلمة (فَأَسْقَيْنَا كُمُودٍ):

وَأَرْسَلْنَا الرِّيَاحَ لَوَاقِعَ فَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَسْقَيْنَا كُمُودٍ وَمَا أَنْثَمْ لَهُ بِخَازِنَيْنَ (22) الحجر

عدد كلمات الآية من دون هذه الكلمة = 11 كلمة!

رقم هذه الآية 22 وهذا العدد = $11 + 11 = 22$

عدد آيات سورة الحجر 99 آية وهذا العدد = $9 \times 11 = 99$

عدد الآيات من هذه الآية حتى نهاية السورة 77 وهذا العدد = $7 \times 11 = 77$

هناك 11 حرفاً من الحروف الهجائية لم ترد في الآية!

وهناك 11 حرفاً من الحروف المقطعة تضمنتها الآية!

ولا تنس أن 11 هو عدد حروف كلمة (فَأَسْقَيْنَا كُمُودٍ)!

لم يرد في القرآن ذكر أحد من الصحابة سوى زيد بن حارثة رض.
وجاء اسمه في السياق العام وليس الخاص، حيث درج العرب على القول «زيد من الناس». وفيما يلي الموضع الذي ورد فيه اسم زيد من سورة الأحزاب:

إِذْ تَقُولُ لِلَّذِي أَعْنَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَأَعْنَمْتَ عَلَيْهِ أَمْسِكَ رَوْجَكَ وَاتَّقِ اللَّهَ وَتُخْفِي فِي نَفْسِكَ مَا اللَّهُ مُبِيهٌ وَتَخْشَى النَّاسَ وَاللَّهُ أَحَقُّ أَنْ تَخْشَاهُ فَلَمَّا قَضَى رَبِّهِ مِنْهَا وَطَرَا رَوْجَنَاكَهَا لِكَيْ لَا يَكُونَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ حَرْجٌ فِي أَزْوَاجِ أَذْعِيَاهُمْ إِذَا قَضَوْا مِنْهُنَّ وَطَرَا وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ مَفْعُولاً (37) الأحزاب

حرف الياء يتواضع اسم (زيد) تماماً!

حرف الياء تكرر من بداية السورة حتى اسم (زيد) 203 مرات.

حرف الياء تكرر من نهاية السورة حتى اسم (زيد) 203 مرات أيضاً!

حرف الياء في اسم (زيد) وكما أنه يتواضع الاسم فإنه يتواضع تكرارات حرف الياء في السورة!

حرف الياء هو الحرف الأخير في قائمة الحروف الهجائية وترتيبه رقم 28

حرف الياء تكرر في سورة الأحزاب 407 مرات!

وباستثناء حرف الياء الذي يتواضع اسم (زيد) يكون الناتج 406

406 هو مجموع ترتيب الحروف الهجائية (1 + 2 + 3 + .. + 28)!

وتؤكدأ على ذلك فإن اسم (زيد) يأتي في ترتيب الكلمة رقم 28 من بداية الآية!

هذه الآية التي ورد فيها اسم زيد تتواضع سورة الأحزاب.. 36 آية قبلها و36 آية بعدها!

رقم الآية 37 وعدد آيات سورة الأحزاب 73 آية.. بشكل متعاكسي!

الحرف الذي يتواضع اسم (زيد) هو حرف الياء وهو الحرف الأخير في قائمة الحروف الهجائية، وترتيبه رقم 28 أي بعدد الحروف الهجائية نفسها، وهذا الحرف تكرر في سورة الأحزاب 407 مرات! وعندما يتم استثناء حرف الياء في اسم (زيد) يصبح مجموع تكرار حرف الياء في سورة الأحزاب هو 406 وهذا هو بالفعل مجموع ترتيب الحروف الهجائية، أي إن البناء الإحصائي استقام واتزن تماماً باستبعاد حرف الياء الذي يتواضع اسم (زيد)، وقد يقول قائل يمكن لهذا البناء الإحصائي أن يتوازن ويستقيم إذا استبعدنا حرف الياء من أي موضع في سورة الأحزاب، وهذا غير صحيح لأن حرف الياء الذي يتواضع اسم (زيد) هو الميزان الذي يقسم تكرار حروف الياء في السورة بأكمليها إلى نصفين متساوين تماماً 203 تكرارات قبله و203 تكرارات بعده! وهذا يعني أن ذكر اسم (زيد) في سورة الأحزاب, بل وفي القرآن كله, إنما جاء حالة استثنائية لم تكرر لزيد نفسه، ولا لأحد غيره من الصحابة - رضوان الله عليهم أجمعين !

ورد اسم زيد في القرآن مرّة واحدة وجاء في سورة الأحزاب.
وتكررت أحرف زيد الثلاثة (الرَّاءُ وَالْيَاءُ وَالْدَّالُ) في سورة الأحزاب 544 مرّة!
مجموع حروف سورة الأحزاب بحسب قواعد الإملاء الحديثة 5788 حرفاً.
باستثناء مجموع تكرار أحرف اسم (زيد) من مجلمل حروف السورة يكون الناتج 5244 حرفاً.
العدد 5244 يساوي $114 \times 23 + 23 = 114 \times 23 ..$ فتأمل!

114 هو عدد سور القرآن الكريم و23 هو عدد أعوام نزول القرآن!
وهذا يعني أن ذكر اسم زيد في القرآن حالة استثنائية.

316

أول حرف بدأ به القرآن هو حرف الباء وهذا الحرف تكرر 19 مرّة في أول 114 كلمة!
آخر حرف انتهى به القرآن هو حرف السين وهذا الحرف تكرر 19 مرّة في آخر 114 كلمة!
في أول 114 كلمة هناك حرف آخر تكرر 19 مرّة وهو حرف الراء!
في آخر 114 كلمة هناك حرف آخر تكرر 19 مرّة وهو حرف الياء!
مجموع الترتيب الهجائي لحروف الراء والباء هو 38 وهذا العدد = $19 + 19 = 38$
19 هو عدد حروف أول آية في المصحف!

تأمل هذه الآية الكريمة من سورة النساء:
 وَإِنِّي أَمْرَأٌ خَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا نُشُورًا أَوْ إِغْرِاصًا فَلَا جُنَاحٌ عَلَيْهِمَا أَنْ يُصْلِحَا بَيْهِمَا صُلْحًا وَالصُّلْحُ خَيْرٌ
 وَأَخْضِرَتِ الْأَنْفُسُ الشُّخْ وَإِنْ تُحْسِنُوا وَتَنْتَقُوا فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَيْرًا (128) النساء
 الكلمة (عَلَيْهِمَا) في هذه الآية يأتي ترتيبها رقم 2805 من بداية السورة وهذا العدد = $85 \times 33 = 2805$
 الكلمة (عَلَيْهِمَا) في هذه الآية يأتي ترتيبها قبل 957 الكلمة من نهاية السورة وهذا العدد = $33 \times 29 = 957$
 لاحظ العددان 85 و29

الأول عدد سور التي لا تبدأ بالحروف المقطعة والثاني عدد سور التي تبدأ بالحروف المقطعة!
 مجموع العدددين 85 + 29 = 114 .. عدد سور القرآن!
 مجموع كلمات سورة النساء هو 3762 الكلمة وهذا العدد = $114 \times 33 = 3762$
 عدد كلمات الآية 29 الكلمة بعدد سور التي تبدأ بالحروف المقطعة!
 رقم الآية 128 وهذا العدد = $14 + 114 = 128$
 عدد سور القرآن + عدد الحروف المقطعة!

تأمل هذه الآية الكريمة من سورة القمر:

فَكَانَتْنَا أَبْوَابَ السَّمَاءِ بِمَاءٍ مُهِنْمِرٍ (11) القمر

هذه الآية رقمها 11 وتأتي بعدها 44 آية حتى نهاية سورة القمر!

كلمة (بماء) في هذه الآية ترتيبها من بداية المصحف رقم 68596 وهذا العدد = 11×6236

العدد 6236 هو مجموع آيات القرآن والعدد 11 هو رقم الآية!

كلمة (بماء) في هذه الآية ترتيبها رقم 71 من بداية السورة!

قد تتعجب من هذا العدد الذي قد يراه بعضهم لا معنى له في هذا الموضوع!

تأمل إذًا هذه الآية من سورة الزخرف:

وَالَّذِي نَزَّلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً بِقَدَرِ فَأَنْشَرْنَا بِهِ بَلْدَةً مَيْتَانًا كَذَلِكَ تُخْرِجُونَ (11) الزخرف

سوف تتعجب إذا علمت أن الكلمة (ماء) في هذه الآية أيضًا ترتيبها رقم 71 من بداية السورة!

ولا تنس أن الفرق بين ترتيب سوري القمر والزخرف = 11

وأن نسبة المياه إلى اليابسة على سطح الكره الأرضية هي 71 إلى 29

سورة القمر ترتيبها رقم 54 وسورة الزخرف ترتيبها رقم 43 والفرق بينها 11

ورد ذكر الماء في سورة القمر في الآية رقم 11 وفي ترتيب الكلمة رقم 71 من بداية السورة!

ورد ذكر الماء في سورة الزخرف في الآية رقم 11 وفي ترتيب الكلمة رقم 71 من بداية السورة!

ورد ذكر الماء في سورة القمر في ترتيب الكلمة رقم 68596 من بداية المصحف، أي 11×6236

العدد 6236 هو مجموع آيات القرآن والعدد 11 هو رقم الآية!

ورد لفظ الماء لأول مرة في القرآن في أول آية رقمها 22 أي 11 + 11 وفي ترتيب الكلمة رقم 11

الماء من أشهر المركبات الكيميائية، وكل من درس أبجديات علم الكيمياء يعلم أن جزيء الماء يتكون من ذرتين هيدروجين وذرة أوكسجين، وترتبط هذه الذرات الثلاث بعضها مع بعض برابطين تشكلان فيما بينهما زاوية قدرها 105 درجات، ما نتج منه أن جزيء الماء له قطبان كهربائيان يحمل أحدهما شحنتين موجبتين، ويحمل الآخر شحنة سالبة واحدة مكافئة، كما يعد الماء أشهر مذيب يعرفه الإنسان، ويدخل في كل الأنشطة الحيوية في الخلية الحية في الحيوان والنبات. هذه معلومات بسيطة يعرفها كل من درس أصول الكيمياء عن الماء، ولكن ربما لا يعلم الكثيرون أن العلماء فشلوا حتى الآن في صناعة قطرة واحدة من الماء من هذين الغازين، إذ إن الرابط الكيميائي بينهما فيه سر لا يعلمه إلا الله، وقد باع كل محاولات تركيب الماء في المعامل بالفشل!



جاءت أول إشارة إلى الماء في القرآن في هذه الآية من سورة البقرة:

الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ فِرَاشًا وَالسَّمَاءَ بَنَاءً وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ الْثَّمَرَاتِ رُزْقًا لَكُمْ فَلَا تَجْعَلُوا لِلَّهِ أَنْدَادًا وَأَنْتُمْ تَغْلِمُونَ (22) البقرة

كلمة (ماء) في هذه الآية ترتيبها رقم 282 من بداية المصحف!

282 هو مجموع تكرار اسم الله في سورة البقرة وهو أكبر تكرار لاسم الله في سور القرآن!

عدد حروف الآية نفسها 99 حرفاً بعدد أسماء الله الحسنى!

كلمة (ماء) في هذه الآية ترتيبها رقم 253 من بداية سورة البقرة.

مجموع أرقام الآيات من بداية سورة البقرة حتى نهاية هذه الآية يساوي 253 أيضاً!

العدد 253 يساوي 11×23

العدد 11 هو ترتيب كلمة (ماء) في الآية والعدد 23 هو عدد كلمات الآية نفسها!

قد يتadar إلى الذهن من الوهلة الأولى أن العدد 23 يشير إلى عدد أعوام الوحي!

الوحي نزل من السماء كما نزل هذا الماء من السماء!

والوحي حياة للقلوب كما أن الماء حياة للأرض ومن علها!

ولكن الأمر غير ذلك تماماً فالعدد 23 في هذا الموضع يشير إلى أمر آخر مختلف تماماً!

إذا تتبعت موضوع المياه تجد أن هناك 23 نوعاً مختلفاً من المياه ورد ذكرها في القرآن!

الآن علمت لماذا تجلّى العدد 23 في أول موضع ورد فيه ذكر الماء في القرآن!

وماذا جاء عدد كلمات أول آية يرد فيها لفظ الماء 23 كلمة تحديداً!

ورد ذكر الماء في القرآن 63 مرة موزعة على 23 نوعاً مختلفاً وردت جميعها في القرآن!

تأمل كلمة (عبد) في هذه الآية:

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَىٰ عَبْدِهِ الْكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عَوْجًا (1) الكهف

5 كلمات قبل (عبد) و5 كلمات بعدها!

19 حرفاً قبل (عبد) و19 حرفاً بعدها!

انتقل إلى الآية رقم 2 في السورة التالية لسوره الكهف، وتأمل:

ذِكْرُ رَحْمَةِ رَبِّكَ عَبْدَهُ زَكَرِيَا (2) مريم

عدد كلمات هذه الآية 5 كلمات.. عدد كلمات الشطر الأول وكذلك الشطر الثاني من آية الكهف!

عدد حروفها 19 حرفاً.. عدد حروف الشطر الأول وكذلك الشطر الثاني من آية الكهف!

تأمل هذه الآية من سورة النساء:

وَإِنْ أَمْرَأٌ حَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا نُشُورًا أَوْ إِعْرَاصًا فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهَا أَنْ يُصْلِحَا بَيْنَهُمَا صُلْحًا وَالصُّلْحُ خَيْرٌ
وَأَحْسِرَتِ الْأَنْفُسُ الشُّرُّ وَإِنْ تُحْسِنُوا وَتَنْتَقُوا فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ حَبِيرًا (128) النساء

تأمل قوله تعالى «فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهَا» وردت في القرآن 4 مرات!

وردت للمرة الرابعة والأخيرة في هذه الآية من سورة النساء وهي السورة التي ترتيبها رقم 4

جاءت بعد 8 كلمات من بداية الآية وهذا العدد = 4 +

جاءت بعد 32 حرفاً من بداية الآية وهذا العدد = $4 \times 4 + 4 \times 4 = 32$

ولا تنس أن الآية رقمها 128 وهذا العدد = $4 \times 4 \times 4 + 4 \times 4 \times 4 = 64$

تأمل جيدا.. فهل ترى غير الرقم 4 وهو عدد تكرار «فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهَا» في القرآن!

تأمل «فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهَا» فهي تتشكل من عشرة أحرف مجموع ترتيبها الهجائي 176

176 هو عدد آيات سورة النساء وهذا العدد = $44 + 44 + 44 + 44 = 176$

تأمل الترتيب الهجائي لأحرف أولى الكلمات الثلاث (فَلَا) فهو يساوي 44

كل شيء محسوب بدقة!! فتأمل هذه المنظومة الرباعية الرائعة!

تأمل عظمية القرآن في أحکامه وفي بلاغته وفي نظامه الرقيي البديع!

وردت كلمة (ثُمَّ) في سورة الإسراء 6 مرات.

أول مرّة ترد كلمة (ثُمَّ) في سورة الإسراء جاءت في بداية الآية رقم 6:

ثُمَّ رَدَدْنَا لَكُمُ الْكَرَّةَ عَلَيْهِمْ وَأَمْدَدْنَاكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَيْنَ وَجَعْلْنَاكُمْ أَكْثَرَ تَفِيرًا (6)

كلمة (ثُمَّ) في هذه الآية تأتي بعد 72 كلمة من بداية سورة الإسراء!

والعدد 72 يساوي $6 \times 6 + 6 \times 6 = 72$

إذا كانت الأرقام ليس لها معنى، وليس من صميم نظم القرآن العظيم، فلماذا وردت كلمة (ثُمَّ) في سورة الإسراء 6 مرات تحديدا؟ ولماذا جاءت الآية الوحيدة التي تبدأ بكلمة (ثُمَّ) في سورة الإسراء هي الآية التي رقمها 6؟ ولماذا وردت كلمة (ثُمَّ) لأول مرّة في سورة الإسراء مباشرة بعد الكلمة رقم 72 من بداية السورة؟! إن الأمر ليس عشوائيا، أو شيئاً لا فائدة منه، كما يتوهّم بعضهم: بل إنّ موقع كل آية وكلمة وكل حرف على امتداد القرآن العظيم محسوب بدقة، ووفق نظام رقيي معجز!

تأمل أين وردت كلمة (ثُمَّ) للمرة الثانية في سورة الإسراء:
 مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْعَاجِلَةَ عَجَّلْنَا لَهُ فِيهَا مَا نَشَاءَ لِمَنْ تُرِيدُ ثُمَّ جَعَلْنَا لَهُ جَهَنَّمَ يَصْلَاهَا مَذْمُومًا مَذْحُورًا (18)
 الآية رقمها 18 وعدد كلماتها 18 أيضًا وهذا العدد = $6 + 6 + 6 = 18$
 كلمة (ثُمَّ) جاءت في ترتيب الكلمة رقم 12 من بداية الآية وهذا العدد = $6 + 6 = 12$
 كلمة (ثُمَّ) وردت في سورة الإسراء 6 مرات وجاءت للمرة الأولى في بداية الآية رقم 6

وتتأمل أين وردت كلمة (ثُمَّ) للمرة الأخيرة في سورة الإسراء:
 وَلَئِنْ شِئْنَا لَنَذْهَبَنَّ بِالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ ثُمَّ لَا تَجِدُ لَكَ بِهِ عَلَيْنَا وَكِيلًا (86)
 كلمة (ثُمَّ) تتوسّط الآية تماماً 6 كلمات قبلها و 6 كلمات بعدها!!!
 عدد كلمات الآية 13 وهذا العدد أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 6
 الآن ما رأيك في هذه الحقائق؟!
 ولماذا جاء رقم الآية 86؟!
 لأنك إذا أضفت إليه العدد 28 يكون الناتج 114
 والعدد 28 هو مجموع الترتيب الهجائي لحرف كلمة (ثُمَّ) !!

320

تأمل كلمة (ثُمَّ) تتسلّك من حرفين: الثناء والميم.
 الثناء هو الحرف رقم 4 في قائمة الحروف الهجائية والميم هو الحرف رقم 24
 مجموع الترتيب الهجائي للحروف (الثناء والميم) = 28
 العجيب أن كلمة (ثُمَّ) وردت للمرة الأولى في المصحف في الآية رقم 28
 كيْفَ تَكُفُّرُونَ بِاللَّهِ وَكُنْتُمْ أَمْوَاتًا فَأَحْيَاهُنَّ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيْكُمْ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ (28) البقرة
 ولا يوجد في سورة البقرة آية وردت فيها كلمة (ثُمَّ) ثلاثة مرات إلا هذه الآية فقط!
 الآن تأمل آخر آية ترد فيها كلمة (ثُمَّ) في سورة البقرة:
 وَأَنَّقُوا يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ ثُمَّ تُوَفَّ كُلُّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ (281) البقرة
 سوف تتتعجب كثيراً إذا علمت أن مجموع كلمات الآيتين = 28
 بل الأعجب من ذلك أن مجموع حروف الآيتين = 114 بعدد سور القرآن!
 يمكنك أن تتحقق من هذه النتائج الآن!!

صَدَّق
صَدِيقٌ
صَدَّقُوا

وردت 5 مرات في القرآن!
وردت 5 مرات في القرآن!
وردت 5 مرات في القرآن!

إِفْكٌ
كَذَابٌ

وردت 5 مرات في القرآن!
وردت 5 مرات في القرآن!

لم ترد كلمة عظيم في القرآن كله في ثلاثة آيات متتالية إلا في حادثة الإفك!

فتتأمل إذا هذه الآيات الثلاث من سورة النور:

وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُهُ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ لَمْ يَسْكُنْ فِي مَا أَفْضَتُمْ فِيهِ عَذَابٌ عَظِيمٌ (14)

إِذْ تَلَوَّنُهُ بِالسَّيْئَاتِ كُمْ وَتَقُولُونَ بِأَفْوَاهِكُمْ مَا لَيْسَ لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ وَتَحْسَبُوهُ هَيْنَا وَهُوَ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمٌ (15)

وَلَوْلَا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ قُلْتُمْ مَا يَكُونُ لَنَا أَنْ نَتَكَلَّمَ بِهَذَا سُبْحَانَكَ هَذَا بِهَيْنَانَ عَظِيمٌ (16)

مجموع كلمات هذه الآيات الثلاث = 45 كلمة!

ومجموع أرقام هذه الآيات الثلاث = 45 أيضاً!

الآلية الوسطى ترتيبها رقم 45 بين الآيات التي تنتهي بكلمة عظيم من بداية المصحف!

فليحذر الذين لا يزلون يخوضون في الإفك النفاق والبهتان السلوكي، ولينتبهوا جيداً إلى أن الله عز وجل لم يعظم أمراً في القرآن أكثر من تعظيمه لحادثة الإفك! أربع من جملة الآيات التي تححدث عن حادثة الإفك تنتهي بلفظ «عظيم»! وفي ذلك تعظيم لحرمة المسلم عند الله عز وجل وحرمة التعدي عليه في عرضه وماليه ونفسه، وإن الذين يخوضون في حادثة الإفك هم في حقيقة أمرهم يكذبون بالقرآن، ويرمون المحسنات العفيفات الطاهرات، ويؤذون رسول الله ﷺ وهذه الأمور الثلاثة من أعظم الذنوب وأكبر الكبائر! وليس هناك أسوأ من أن يُقذف الرجل في عرضه، وما بالك إن كان ذلك العرض هو عرض محمد ﷺ الذي بعفافه يتزين العفاف، وبطهره يتجمل الطير، فيما للدهشة ويا للعجب! هذا الذي بعثه الله عز وجل لتعظيم الحرمات، تُقصد حرمته، وهذا الذي أرسله الله عز وجل لصون الأعراض، يُقال في عرضه، وهذا البيت، بيت النبوة والطهر والعفاف، الذي أذهب عنه الله كل رجس وطهوره تطهيراً، يُرمى في عرّته وعفّته! فـأي جرم يرتكبه هؤلاء في حقك يا رسول الله!

تأمل هذه الآية من سورة الأنفال:

وَاعْلَمُوا أَنَّمَا عَنِّيْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَأَنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ وَلِرَسُولِ اللَّهِ الْأَقْرَبُى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينُ وَابْنُ السَّبِيلِ إِنْ كُنْتُمْ آمِنُمْ بِاللَّهِ وَمَا أَنْزَلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا يَوْمَ الْفُرْقَانِ يَوْمَ التَّقْيَى الْجَمْعَانِ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (41)

هذه الكلمات الخمس تتوسط كلمات سورة الأنفال تماماً: (يَوْمَ الْفُرْقَانِ يَوْمَ التَّقْيَى الْجَمْعَانِ).

قم بحساب عدد حروف هذه الكلمات تجدتها 25 حرفاً!

ارجع إلى الآية وتأمل موقع كلمة (الْفُرْقَانِ) تجدتها الكلمة رقم 25

تأمل عدد حروف الآية نفسها تجدتها 150 حرفاً وهذا العدد = 6×25

أول حرف كلمة (الفرقان) وهو حرف الألف تكرر في هذه الآية 25 مرّة!

حرف الألف تكرر في سورة الفرقان 750 مرّة وهذا العدد = 30×25

آخر حرف كلمة (الفرقان) وهو حرف النون ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 25

كلمة (الفرقان) من 6 أحرف وهناك 6 أحرف لم ترد في الآية: (ث، ح، ص، ض، ط، ظ).

مجموع الترتيب الهجائي لهذه الأحرف الستة 72 وهذا العدد = $6 + 6 + 6 + 6 + 6 + 6$

العجب أن هذه الأحرف الستة تكررت في سورة الفرقان 125 مرّة!

والأعجب منه أن مجموع الترتيب الهجائي لأحرف كلمة (الفرقان) الستة = 125

وأنت تعلم أن العدد 125 يساوي 5×25

تأمل عدد آيات سورة الأنفال تجدتها 75 آية وهذا العدد = 3×25

مجموع أرقام آيات سورة الأنفال 2850 وهذا العدد = 25×114

114 هو عدد سور القرآن و25 هو ترتيب سورة الفرقان في المصحف!

ولا تنس أن (الْفُرْقَانِ) هو أحد أسماء القرآن، لأن الله عز وجل قد فرق به بين الحق والباطل!

تأمل نمط تكرار أحرف كلمة (الفرقان) في هذه الآية:

حرف الألف تكرر في الآية 25 مرّة.

حرف اللام تكرر في الآية 23 مرّة.

حرف الفاء تكرر في الآية مرتين اثنتين.

حرف الراء تكرر في الآية 4 مرات.

حرف القاف تكرر في الآية 4 مرات.

حرف الألف تكرر في الآية 25 مرّة.

حرف النون تكرر في الآية 14 مرّة.

هذه هي أحرف كلمة (الفرقان) الستة تكررت في الآية 97 مرّة!

97 عدد أول ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 25 وهذا هو ترتيب سورة الفرقان في المصحف!

تأمل هذه الآية من سورة آل عمران:

مِنْ قَبْلِ هُدًى لِلنَّاسِ وَأَنْزَلَ الْفُرْقَانَ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَاللَّهُ عَزِيزٌ ذُو اِنْتِقَامٍ (4)

أنت تعلم أن الفرقان أحد أسماء القرآن وقد نزل منجماً على مدى 23 عاماً.

فإذا تأملت قوله تعالى (وَأَنْزَلَ الْفُرْقَانَ) من بداية سورة آل عمران تجده جاء بعد 23 كلمة!

وإذا تأملت كلمة (الفرقان) تجدها الكلمة رقم 25 من بداية السورة وهذا هو ترتيب سورة الفرقان!

ترتيب كلمة (الفرقان) من نهاية السورة هي الكلمة رقم 3475 وهذا العدد يساوي 25×139

العدد 139 يساوي 114 + 25 (عدد سور القرآن + ترتيب سورة الفرقان في المصحف)!

تأمل قوله تعالى في سورة آل عمران:

هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكُمُ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ مُحَكَّمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ وَأَخْرُ مُشَاهِدَاتٍ .. (7)

كلمة (آيات) في هذه الآية تأتي بعد 23 حرفاً من بدايتها، وهذا هو عدد أعوام نزول الفرقان!

كلمة (آيات) تأتي بعد 67 كلمة من بداية السورة وهذا هو عدد الآيات التي ورد فيها لفظ (قرآن)!

كلمة (آيات) ترتيبها رقم 68 من بداية السورة وهذا هو عدد تكرار لفظ (قرآن) في القرآن!

تأمل صدر الآية: **هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكُمُ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ مُحَكَّمَاتٌ**.

الكتاب هنا مقصود به القرآن وترتيبه من بداية المصحف الكلمة رقم 6236

وإذا تأملت عدد آيات القرآن تجدها بالفعل 6236 آية لا تزيد ولا تنقص!

فتتأمل يا رعالي الله أول ثلاث كلمات جاءت بعد لفظ (الكتاب): **مِنْهُ آيَاتٌ مُحَكَّمَاتٌ**!

تأمل كيف يكون ترتيب كلمات القرآن وهي من عند الله عز وجل!

إذا تأملت أي كلمة من أي موضع في القرآن تجدها تأتي وفق ميزان دقيق جدًا!

ولا يجوز تقديم كلمة أو تأخيرها وإلا اختل البناء الرقعي للقرآن بأكمله!

بعد كل هذه الحقائق الساطعة، بالدليل والرقم، لا بالعاطفة، هل تبقيت أي حجج للذين يكفرون بهذا القرآن! هل لا يزال هناك عاقل يتوهם أن هذا القرآن من تأليف محمد ﷺ؟! فيما من تكفرون بهذا القرآن العظيم في عصر العلم والمعرفة، ما هي حجتكم بعد اليوم؟! لماذا تقيدون عقولكم وتصدّقون ما يقوله بعض الجاهلين بالقرآن عن القرآن! إنكم غير ملزمين بالأخذ بكل ما يقوله البشر مهما بلغ نفوذهم ومراتبهم العلمية والاجتماعية في نفوسكم، بل عليكم أن تستخدموا عقولكم للبحث عن الحقيقة وتنعموا من التقليل الأعمى. فالحق لا يُعرف بالرجال ولكن الرجال يُعرفون بالحق.. أعرفوا الحق تعرفون أهله!

سورة المائدة ترتيبها رقم 5 وهو مجموع أول عددين أوليين وهما 2 و 3
دعني الآن اقتطف لك الآيتين رقم 2 ورقم 3 من سورة المائدة فتأمل:

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُحْلِو شَعَابِرَ اللَّهِ وَلَا السَّهْرُ الْحَرَامَ وَلَا الْقَلَائِدَ وَلَا أَمِينَ الْبَيْتِ الْحَرَامَ
يَتَنَعَّمُونَ فَضْلًا مِنْ رَبِّهِمْ وَرَضْوَانًا إِذَا حَلَّتُمْ فَاصْطَادُوا وَلَا يَجِرْ مَنَّكُمْ شَنَآنٌ قَوْمٌ أَنْ صَدُوكُمْ عَنِ
الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ أَنْ تَعْتَدُوا وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبَرِّ وَالْتَّقْوَى وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعَدْوَانِ وَاتَّمُوا اللَّهَ
إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ (2) حُرِمَتْ عَلَيْكُمُ الْمُيْتَةُ وَالدَّمُ وَلَحْمُ الْخَنْزِيرِ وَمَا أَهْلَ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ وَالْمُحْنَقَةُ
وَالْمُؤْوِذَةُ وَالْمُتَرْدِيَةُ وَالنَّطِيْحَةُ وَمَا أَكَلَ السَّبَعُ إِلَّا مَا ذَكَرْتُمْ وَمَا ذُبِحَ عَلَى التُّصْبِ وَأَنْ تَسْتَقْسِمُوا
بِالْأَزْلَامِ ذَلِكُمْ فِسْقُ الْيَوْمِ يَئِسَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ دِيْنِكُمْ فَلَا تَخْشُوْهُمْ وَاحْشُوْنَ الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ
دِيْنَكُمْ وَأَتَمَّتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيْتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِيْنًا فَمَنْ اضْطَرَّ فِي مَحْمَصَةٍ غَيْرَ مُتَجَانِفٍ لِإِثْمٍ
فَإِنَّ اللَّهَ عَفُورٌ رَّحِيمٌ (3)

ما العجيب في هاتين الآيتين؟

الآية الأولى عدد كلماتها 53 كلمة وهذا العدد أولي!

الآية الثانية عدد كلماتها 61 كلمة وهذا العدد أولي!

مجموع كلمات الآيتين 114 بعدد سور القرآن الكريم!

أود أن أعرض عليك هنا حقائق واضحة جداً وفي غاية الأهمية فانتبه:

أحرف اسم الله تكررت في هاتين الآيتين 178 مرة وهذا العدد = $99 + 79$

99 هو عدد أسماء الله الحسنى، إلى ماذا يشير العدد 79 هنا؟ انتظر لترى!

أحرف لفظ (قرآن) تكررت في هاتين الآيتين 158 مرة وهذا العدد = $79 + 79$

إلى ماذا يشير العدد 79 هنا؟ انتظر لترى!

أحرف لفظ (النبي) تكررت في هاتين الآيتين 237 مرة وهذا العدد = $79 + 79 + 79$

عجب! إلى ماذا يشير العدد 79 هنا؟ انتظر لترى!

أحرف اسم (محمد) تكررت في الآيتين 74 مرة.

أحرف لفظ (رسول) تكررت في الآيتين 143 مرة.

أحرف اسم الله تكررت في الآيتين 178 مرة.

هذه الكلمات الثلاث هي (محمد رسول الله)!

مجموع تكرار حروفها 395 وهذا العدد = 5×79

5 هو عدد أركان الإسلام، فماذا بشأن العدد 79 هنا؟

مجموع الترتيب الهجائي لأحرف لفظ (النبي) = 79

والآن ما رأيك؟ هل هذه الإجابة مقنعة بالنسبة إليك؟

إذال لم تقنعك هذه الإجابة دعني أعرض عليك غيرها في الصفحة المقابلة.

تأمل آيتي سورة المائدة:

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُحِلُّوا شَعَابَرَ اللَّهِ وَلَا الشَّهْرَ الْحَرَامَ وَلَا أَقْبَلَ الْبَيْتَ الْحَرَامَ
يَنْتَغِيُونَ فَصَلًا مِنْ رَبِيعٍ وَرِضْوَانًا وَإِذَا حَلَّتُمْ فَاصْطَلِدُوا وَلَا يَجِرْ مَنْكُمْ شَيْئًا قَوْمٌ أَنْ صَدُوكُمْ عَنِ
الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ أَنْ تَعْنِدُوا وَتَعَاوِنُوا عَلَى الْبَرِّ وَالثَّقَوْيِ وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدُوانِ وَاتَّقُوا اللَّهَ
إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ (2) حَرَمَتْ عَلَيْكُمُ الْمُتَهَّةُ وَاللَّدُمُ وَلَعْمُ الْجِنَّزِيرِ وَمَا أَهْلَ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ وَالْمُنْخَنِقَةُ
وَالْمُؤْقُوذَةُ وَالْمُتَرَدِّيَةُ وَالنَّطِيحَةُ وَمَا أَكَلَ السَّيْئُ إِلَّا مَا ذَكَرْتُمْ وَمَا ذُبِحَ عَلَى النُّصُبِ وَأَنْ تَسْتَقْسِمُوا
بِالْأَرْلَامِ ذَلِكُمْ فَسْقُ الْيَوْمِ يَئِسَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ دِينِكُمْ فَلَا تَخْشُوْهُمْ وَاحْشُوْنَ الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ
دِينَكُمْ وَأَتَمَّتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيَتْ لَكُمُ الْإِسْلَامُ دِينًا فَمَنْ اضْطُرَّ فِي مُخْمَصَةٍ غَيْرُ مُتَجَاوِفٍ لِإِيمَنِ
فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ (3)

تأكد من أن الكلمة رقم 79 من بداية السورة هي كلمة (وَأَنْ) في الآية الثانية!

حسناً تأكدت من أن الكلمة (وَأَنْ) هي بالفعل الكلمة رقم 79 من بداية الآيتين!
الآن تأمل..

حرف الواو تكرر في هاتين الآيتين 49 مرة.

حرف الألف تكرر في هاتين الآيتين 98 مرة.

حرف النون تكرر في هاتين الآيتين 32 مرة.

هذه هي أحرف الكلمة (وَأَنْ) تكررت في الآيتين 179 مرة!

هل تعلم إلى ماذا يشير العدد 179 هنا؟ ماذا تتوقع؟!

في القرآن كله هناك سورة واحدة فقط عدد كلماتها 179 كلمة!

وهذه السورة ترتيبها رقم 79 في المصحف وهي سورة النازعات!

أرأيتكم هو مدهش ومتشابك هذا النسيج الرقمي القرآني! دائمًا يفاجئك بنتائج مذهلة لا تتوقعها!

دعني أخبرك أمراً مهمًا جدًا لا أظنك انتبهت له وأنت تتعجب من إيقاع العدد 79 في خضم آيتي المائدة. هذا النظم الرقعي العجيب لا ينضبط بهذا الوجه وفقاً للرسم العثماني للمصحف! لأنك إذا تأملت أول كلمتين (يا أَيُّهَا) تكتبهن بحسب الرسم العثماني كلمة واحدة وليس كلمتين! والأمر لا يتوقف عند ذلك بل هناك اختلاف في بنية عشر من كلمات الآيتين! وهذا واحد من آلاف الأدلة القطعية الخامسة التي نواجه بها الذين يتوهمون أن النظم الرقعي للقرآن معجز بوجه واحد فقط هو الرسم العثماني، وهو لاء غاب عنهم أن النظم القرآني معجز بكل الوجوه مهما تنوّعت وتعدّدت. وكون النظم القرآني معجزاً من خلال قواعد الإمام الحديثة التي تطورت لاحقاً، أبلغ حجّة وأثبتت برهاناً من كونه معجزاً من خلال رسمه العثماني الذي كُتب به في بادئ الأمر.

عدد كلمات سورة البقرة بحسب قواعد الإملاء الحديثة 6141 كلمة.
 وبما أن هذا العدد فردي فإن الكلمة الوسطى في السورة هي الكلمة رقم 3071 الكلمة التي ترتيبها رقم 3071 من بداية سورة البقرة ونهايتها تأتي في هذه الآية:
يَا أَهْلَهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُلُّوا مِنْ طَيْبَاتٍ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَأَشْكُرُوا لِلَّهِ إِنْ كُنْتُمْ إِيمَانُكُمْ نَعْبُدُونَ (172) البقرة
 كلمة (من) في هذه الآية ترتيبها من بداية السورة رقم 3071 وترتيبها من نهاية السورة رقم 3071 جاءت كلمة (من) بعد 20 حرفاً من بداية الآية وقبل 40 حرفاً من نهايتها!
 جاءت هذه الآية قبل 114 آية من نهاية السورة، أي 19×6
 وجاءت هذه الآية بعد 171 آية من بداية السورة، أي 19×9
 تأمل كلمة (من) وهي تتشكل من حرفين: الميم والنون.
 حرف الميم تكرر في سورة البقرة 2192 مرّة وحرف النون تكرر فيها 2019 مرّة.
 إذاً مجموع تكرار حرف الكلمة (من) في سورة البقرة = 4211
 ما رأيك أن أنتقل بك الآن إلى الآية التي ترتيبها رقم 4211 من بداية المصحف؟!
 إنها هذه الآية من سورة غافر.. فتأمل:
وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلًا مِنْ قَبْلِكَ مِنْهُمْ مَنْ قَصَصْنَا عَلَيْكَ وَمِنْهُمْ مَنْ لَمْ نَقْصُصْنَا عَلَيْكَ وَمَا كَانَ لِرَسُولٍ أَنْ يَأْتِيَ بِآيَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ فَإِذَا جَاءَ أَمْرُ اللَّهِ قُضِيَ بِالْحَقِّ وَخَسِرَ هُنَالِكَ الْمُبْطَلُونَ (78) غافر
 تأمل كيف تكررت الكلمة (من) في هذه الآية!
 حرف الميم تكرر في هذه الآية 11 مرّة وحرف النون تكرر فيها 13 مرّة!
 إذاً مجموع تكرار حرف الكلمة (من) في هذه الآية = 24
 24 هو ترتيب حرف الميم في قائمة الحروف الهجائية!
 4211 عدد أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 576 وهذا الأخير = 24×24
 ولا ننس أن مجموع تكرار حرف الكلمة (من) في الآية رقم 4211 من بداية المصحف = 24
 تأمل كيف يعالج النظم القرآني العديد من المتغيرات في وقت واحد!
 وتأمل كيف يضبط مسارات رقمية متعددة المستويات في آن واحد!
 مسارات تكرار الحروف الهجائية داخل الكلمات والآيات والسور!
 مسارات موقع الكلمات والآيات والسور وحظها من الحروف الهجائية!
 مسارات تحديد موقع الحروف ضمن قائمة الحروف الهجائية العربية!
 مسارات تحديد موقع الأعداد الأولية بحسب ترتيبها!
 وجميع هذه المسارات تلتقي في إحدائي رقمي واحد!
 وبرغم ذلك يظل النظم البياني والمضمون اللغوي معجزاً!!

تأمل آية غافر مرّة أخرى:

وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلًا مِّنْ قَبْلِكَ مِنْهُمْ مَنْ قَصَصْنَا عَلَيْكَ وَمِنْهُمْ مَنْ لَمْ نَقْصُصْنَعَلَيْكَ وَمَا كَانَ لِرَسُولٍ أَنْ يَأْتِيَ بِآيَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ فَإِذَا جَاءَ أَمْرُ اللَّهِ قُضِيَ بِالْحَقِّ وَخَسِرَ هُنَالِكَ الْمُبْطِلُونَ (78) غافر

تأمل هذه الآية جيداً وتأمل تكرار الكلمة (من) في الآية!

حرف الميم تكرر في سورة غافر 377 مرّة وحرف النون تكرر فيها 403 مرّات!

مجموع تكرار حرف كلمة (من) في سورة غافر = 780

لا تعليق! اللغة الأرقام واضحة جدًا! فقط تأمل رقم الآية!

حروف (محمد رسول الله) تكررت في هذه الآية 72 مرّة وهذا العدد = $24 + 24 + 24 = 72$

هذه الآية ترتيبها من بداية المصحف رقم 4211

وهذا العدد أول ترتيبه في قائمة الأعداد الأوليّة رقم 576 وهذا الأخير = 24×24

أحرف لفظ (القرآن) تكررت في الآية 63 مرّة!

أحرف لفظ (النبي) تكررت في الآية 63 مرّة!

63 هو بالفعل عدد أعوام عمر النبي ﷺ الذي مات فيه!

هب أنك بعد موتك أتيحت لك فرصة بأن تقدم للأحياء وصبة واحدة فماذا تقول فيها؟ إن أفضل البشر بعد محمد ﷺ هو إبراهيم الخليل ﷺ، فهـما بذلك أعظم شخصين في تاريخ البشرية. وبحسب ما جاء في كتب الحديث وبأكثر من طريق، فقد التقى محمد ﷺ وإبراهيم ﷺ في ليلة الإسراء فقال: "يا محمد، أقرئ أمثلك مني السلام، وأخبرهم أن الجنة طيبة التربة، عذبة الماء، وأهـما قيءـان، وأن غراسـها: سبحان الله، والحمد للـله، ولا إله إلا الله، والله أكبر". تأمل هذه الوصـية جيداً، وتأمل حاملـها وصـاحـها والظرفـ الذي جاءـها والمـكانـ الذي قـيلـتـ فيهـ! رجلـ في مقـامـ إبراهـيمـ ﷺ وهو أعلمـ الناسـ بالـلهـ بعدـ نـبـيـناـ مـحمدـ ﷺ يـرـتـحلـ إلىـ ربـهـ، وـمـنـ هـنـاكـ يـرـسلـ وصـيـتهـ لـكـ معـ أـمـيـنـ اللهـ فيـ أـرـضـهـ بـمـاـ هـوـ أـنـفعـ شـيـءـ لـمـ يـمـتـ بـعـدـ إـنـ ذـكـرـ اللهـ تـعـالـيـ، وـهـوـ رـوحـ العـبـادـاتـ جـمـيعـهـاـ، وـالـمـقصـودـ منـ كـلـ الطـاعـاتـ وـالـقـربـاتـ، وـهـوـ أـفـضلـ الـأـعـمـالـ الصـالـحـاتـ. يـقـولـ بـعـضـ السـلـفـ إـذـا اـنـكـشـفـ لـلـنـاسـ الغـطـاءـ يـوـمـ الـقيـامـةـ عنـ ثـوـابـ أـعـمـالـهـ لـنـ يـرـواـ ثـوـابـ أـفـضلـ وـأـعـظـمـ مـنـ ذـكـرـ اللهـ تـعـالـيـ، فـيـتـحـسـرـ عـنـ ذـلـكـ أـقـوـامـ فـيـقـولـونـ: مـاـ كـانـ شـيـءـ أـيـسـرـ عـلـيـنـاـ مـنـ الذـكـرـ! إـنـهـ لـيـوـمـ الـحـسـرـةـ! فـاـحـرـصـ يـاـ رـعـاـكـ اللهـ عـلـيـ أـنـ تـشـغـلـ قـلـبـكـ بـذـكـرـ اللهـ عـلـىـ الدـوـامـ حتـىـ إـذـا تـحـسـرـ النـاسـ كـنـتـ أـنـتـ أـقـلـهـمـ حـسـرـةـ. وـيـقـولـ اـبـنـ الـقـيـمـ- رـحـمـهـ اللهـ- "لـوـرـزـقـ الـعـبـدـ الـدـنـيـاـ بـمـاـ فـيـهـ ثـمـ قـالـ الـحـمـدـ لـلـهـ لـكـانـ إـلـهـاـنـ اللهـ لـهـ بـالـحـمـدـ أـعـظـمـ نـعـمـةـ مـنـ إـعـطـائـهـ الـدـنـيـاـ، لـأـنـ نـعـيمـ الـدـنـيـاـ يـفـنيـ وـثـوـابـ الـحـمـدـ يـبـقـيـ"! فـسـبـحـانـ الـذـيـ جـعـلـ أـيـسـرـ الـعـبـادـاتـ أـعـظـمـهـاـ ثـوـابـ.

تأمل هذه الآية من سورة الأعراف:

وَمَا وَجَدْنَا لِأَكْثَرِهِمْ مِنْ عَهْدٍ وَإِنْ وَجَدْنَا أَكْثَرَهُمْ لَفَاسِقِينَ (102) الأعراف

تأمل كيف تتوسّط كلمة (عهد) الآية تماماً، 4 كلمات قبلها و4 كلمات بعدها!

هذه الكلمة نفسها (عهد) تتوسّط سورة الأعراف تماماً، 1670 كلمة قبلها و1670 كلمة بعدها!

الآية رقم 1670 من بداية المصحف تأتي في سورة يوسف! لماذا؟

سورة يوسف ترتيبها رقم 12، وبذلك إذا أضفت هذا العدد إلى رقم الآية يكون الناتج 114 بل الأعجب من ذلك أن الآية رقم 1670 من من بداية المصحف تأتي قبل 37 آية من نهاية سورة يوسف!

37 عدد أولى ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 12

وهكذا عدنا إلى العدد 12 مرّة أخرى من طريق الأعداد الأولية!

تأمل كيف يتعامل القرآن مع الأعداد الأولية بطريقة متقدّنة!

سبحانك رب.. لك في كل حرف من حروف كتابك آية تدل على عظمتك!

تأمل آية الأعراف مرّة أخرى:

وَمَا وَجَدْنَا لِأَكْثَرِهِمْ مِنْ عَهْدٍ وَإِنْ وَجَدْنَا أَكْثَرَهُمْ لَفَاسِقِينَ (102) الأعراف

كلمة (عهد) في هذه الآية تتوسّط الآية وفي الوقت نفسه تتوسّط السورة!

كلمة (عهد) في هذه الآية تأتي بعد 1670 كلمة من بداية سورة الأعراف وقبل 1670 من نهايتها. الأمر حتى هذه اللحظة يبدو عادياً..

ولكن دعني استدعي لك الآية التي ترتيبها رقم 1670 من بداية المصحف:

قَالُوا فَمَا جَرَأْوْهُ إِنْ كُنْتُمْ كاذِبِينَ (74) يوسف

وحتى هذه اللحظة لا أظن أن هناك ما يشد انتباحك!

لنعد إلى سورة الأعراف لنرى كم مرّة تكرّرت أحرف كلمة المركز (عهد).

حرف العين تكرّر في سورة الأعراف 400 مرّة.

حرف الهاء تكرّر في سورة الأعراف 628 مرّة.

حرف الدال تكرّر في سورة الأعراف 246 مرّة.

هذه هي أحرف الكلمة (عهد) تكرّرت في سورة الأعراف 1274 مرّة!

يا للعجب! ماذا ترى؟ تأمل العدد 1274 جيداً!

شّقه الأيسر وهو 12 يشير إلى رقم ترتيب سورة يوسف في المصحف!

شّقه الأيمن وهو 74 يشير إلى رقم الآية التي ترتيبها رقم 1670 من بداية المصحف!

تأمل هذه الآية:

الْمُنَافِقُونَ وَالْمُنَافِقَاتُ بَعْضُهُم مِّنْ بَعْضٍ يَأْمُرُونَ بِالْمُنْكَرِ وَيَنْهَا عَنِ الْمَعْرُوفِ وَيَقْبِضُونَ أَيْدِيهِمْ نَسُوا
اللَّهَ فَتَسِّئُهُمْ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ هُمُ الْفَاسِقُونَ (67) التوبة

هذه الآية رقمها 67 وعدد كلماتها 19

67 عدد أولى ترتيبه ضمن قائمة الأعداد الأولية رقم 19

تأمل كيف تتوسط كلمة (المعروف) الآية تماماً، 9 كلمات قبلها و 9 كلمات بعدها!

لماذا؟ لأن سورة التوبة نفسها ترتيبها في المصحف رقم 9

مجموع الترتيب المجاني لأحرف كلمة (المعروف) هو 123 وهذا العدد = $9 + 114$

هذه الكلمة نفسها (المعروف) تتوسط سورة التوبة تماماً، 1252 كلمة قبلها و 1252 كلمة بعدها!

الآن ما هي الآية التي ترتيبها رقم 1252 من بداية المصحف؟

إنها هذه الآية فتأمل..

مَا كَانَ لِلْمُشْرِكِينَ أَنْ يَعْمِرُوا مَسَاجِدَ اللَّهِ شَاهِدِينَ عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ بِالْكُفْرِ أَوْ لِئَلَّا حَبَطْتُ أَعْمَالَهُمْ وَفِي
النَّارِ هُمْ خَالِدُونَ (17) التوبة

ما تلاحظ؟! لقد جاءت هذه الآية في سورة التوبة نفسها!

العجب أن الآية التي أمامك الآن عدد كلماتها 18 كلمة وهذا العدد = $9 + 9$

الحكمة الإلهية تقتضي تزويذ الإنسان بطريق الهدایة إلى الله تعالى، غير طريق الحسن والعقل لقصورهما وعدم قدرتهما على معرفة طريق الهدایة إلى الله بكل أبعاده وتفاصيله. فكانت الحاجة إلى طريق آخر غير الحسن والعقل، وهذا الطريق هو طريق الوحي والنبوة. وبما أن أفراد النّاس ليسوا جميعهم مؤهلين لاستقبال الوحي، فلا بدًّا إذاً من الوحي لبعضهم ورجوع الآخرين إليهم؛ لمعرفة إرادة الله سبحانه وتعالى ومشيئته. وبما أنَّ الوحي ليس أمراً محسوساً للآخرين حتَّى يروه ويعرفوا أنَّ هذا الشخص الذي قد أوحى إليه أنه هو النبي، كان لا بدًّ من وجود طريق نعرف من خلاله تمييز ذلك الشخص ولزيقه لتلقي الوحي الإلهي، ولا بدًّ من أن تكون لديه علامات على ذلك يؤديه بها الله عز وجل. أي لا بدًّ من أن يكون فيه أثر يدلُّ على ارتباطه بالله سبحانه وتعالى، وهذه العلامة ليست سوى "المعجزة" التي يختصُّ بها النبي وحده، والتي تمكَّنه من أن يأتي بأشياء خارقة يعجزُ سائر النّاس عن الإتيان بمثلها. ولم تكن معجزة محمد ﷺ حادثة تقع، وتزول من غير بقاء لها إلا بالخبر، بل كانت قائمة تخاطب الأجيال عبر العصور وعلى قدر عقولهم، يراها الناس ويقرُّوها في كل زمان. إنه المعجزة الخالدة.. القرآن العظيم الذي تعهد الله سبحانه وتعالى بحفظه إلى أبد الآدين.

تأمل آية التوبة مرّة أخرى:

**الْمُتَّافِقُونَ وَالْمُتَّافِقَاتُ بَعْضُهُم مِنْ بَعْضٍ يَأْمُرُونَ بِالْمُنْكَرِ وَيَنْهَا عَنِ الْمَعْرُوفِ وَيَقِضُّونَ أَيْدِيهِمْ نَسُوا
اللَّهُ فَنَسِمْهُمْ إِنَّ الْمُتَّافِقِينَ هُمُ الْفَاسِقُونَ** (67) التوبة

عدد حروف الآية 105 ولذلك إذا أضفت إليه 9 يكون الناتج 114 وهو عدد سور القرآن!

تأمل كلمتي (عن المعرفة) تأتيان بعد 48 حرفاً من بداية الآية وقبل 48 حرفاً من نهايتها!

العدد 48 يساوي 24 + 24 وحرف الميم ترتيبه الهجائي رقم 24

حرف الميم ينصف هذه الآية تماماً، 52 حرفاً قبله و52 حرفاً بعده!

بل وينصف حرف الميم كلمتي (عن المعرفة) أيضاً، 4 أحرف قبله و4 أحرف بعده!

وبذلك يمكنك أن تستنتج أن كلمتي (عن المعرفة) من 9 أحرف بما يماثل ترتيب سورة التوبة!

تدبر.. حرف الميم ينصف الآية تماماً 52 حرفاً قبله و52 حرفاً بعده!

كلمة (عن) تتشكّل من حرفين: العين والنون، ومجموع ترتيبهما الهجائي 43

كلمة (المعرفة) تتشكّل من 7 أحرف مجموع ترتيبها الهجائي 123

مجموع العددين 166 وهذا الأخير يساوي 114 + 52

فتتأمل هذه الهندسة الرقمية العجيبة لحروف القرآن الكريم!

330

تأمل هذه الآية من سورة يوسف:

**وَكَذَلِكَ مَكَّنَالِيُوسُفَ فِي الْأَرْضِ يَتَبَوَّأُ مِنْهَا حَيْثُ يَشَاءُ نُصِيبُ بِرَحْمَتِنَا مَنْ نَشَاءُ وَلَا نُنْصِبُغُ أَجْزَرَ
الْمُحْسِنِينَ** (56) يوسف

هذه الآية تتواتّر سورة يوسف تماماً 55 آية قبلها و55 آية بعدها!

تأمل الكلمات التي تحيطها خط في الآية: (يتَبَوَّأُ مِنْهَا حَيْثُ يَشَاءُ)..

الكلمة الأخيرة من هذه الكلمات (يتَبَوَّأُ) تتواتّر الآية تماماً، 8 كلمات قبلها و8 كلمات بعدها!

الكلمة الأولى من هذه الكلمات (يتَبَوَّأُ) تتواتّر السورة تماماً، 897 كلمة قبلها و897 كلمة بعدها!

الكلمات (يتَبَوَّأُ مِنْهَا حَيْثُ يَشَاءُ) عددها 4 كلمات مجموع حروفها 16 حرفاً وهذا العدد = 4 × 4

ما رأيك في هذا الميزان الرقمي العجيب؟!!

ترى ماذا يقول في ذلك المكتّبون بهذا القرآن عن هذه الحقائق؟!

هل لا يزالون متشبّثين بحال شكوكهم الواهية حول هذا القرآن العظيم!

ليتهم يدركون قبل فوات الأوان أن هذه الحال البالية قد تمزّقت إلى الأبد!

فكيف تصمد هذه الحال الواهية أمام قوّة هذه الحقائق الرقمية الدامغة!

تأمل هذه الآية من سورة مريم:

فَالَّذِي يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَكَانَتِ امْرَأَتِي عَاقِرًا وَقَدْ بَلَغْتُ مِنَ الْكِبَرِ عِتِّيَا (8)

كلمة (امرأتي) في هذه الآية ترتيبها رقم 67 من بداية السورة!

مجموع الترتيب الهجائي لأحرف كلمة (امرأتي) يساوي 67

67 عدد أولى ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 19 وهذا هو ترتيب سورة مريم في المصحف!

19 عدد أولى ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 8 وهذا هو رقم الآية نفسها!

بل كلمة (امرأتي) نفسها هي الكلمة رقم 8 من بداية الآية!

جاءت كلمة (امرأتي) بعد 23 حرفاً من بداية الآية وقبل 23 حرفاً من نهايتها!

تأمل كيف توسّطت كلمة (امرأتي) حروف هذه الآية!

هذه الحقيقة تدفعني لأعرض عليك آية أخرى من سورة مريم:

وَإِنِّي حِفْتُ الْمُوَالِيَ مِنْ وَرَائِي وَكَانَتِ امْرَأَتِي عَاقِرًا فَهَبْتُ لِي مِنْ لَدُنِكَ وَلِيَا (5) مريم

الآن قارن بين الآيتين:

الآية الأولى تضمنت لفظ (امرأتي عاقراً).

الآية الثانية تضمنت لفظ (امرأتي عاقراً).

في الآية الأولى جاء لفظ (امرأتي) في وسط الآية تماماً، 23 حرفاً قبله و23 حرفاً بعده!

في الآية الثانية جاء لفظ (امرأتي) في وسط الآية تماماً، 6 كلمات قبله و6 كلمات بعده!

في الآية الأولى جاء لفظ (امرأتي) في ترتيب الكلمة رقم 7 من نهاية الآية!

في الآية الثانية جاء لفظ (امرأتي) في ترتيب الكلمة رقم 7 من نهاية الآية!

الآية الأولى عدد حروفها 52 حرفاً!

والآية الثانية عدد حروفها 52 حرفاً!

يا ترى ماذا يدور الآن في عقول الذين يكذبون بهذا القرآن! هل لا يزالون يتوهّمون بأن محمداً ﷺ هو من رتب كلمات هذا القرآن! ولذلك كان حريصاً على أن يضع (امرأتي) في ترتيب الكلمة رقم 67 من بداية سورة مريم! وكيف علم بأن العدد 67 أولى ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 19 وهذا هو ترتيب سورة مريم في المصحف! وكيف علم نفسه أولى وترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 8 وهذا هو رقم الآية نفسها! وكيف علم بأن مجموع الترتيب الهجائي لكلمة (امرأتي) هو نفسه العدد 67؟ وكيف علم به ولم يعرف العرب الترتيب الهجائي للحروف العربية إلا بعد ثمانية عقود من وفاته ﷺ! وهكذا يقف القرآن العظيم عزيزاً شامخاً يتحدى المكابرین والمعاندين في كل زمان ومكان!

وَإِنِّي حِفْتُ الْمُوَالِيَ مِنْ وَرَائِي وَكَانَتِ امْرَأَتِي عَاقِرًا فَهَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ وَلِيًّا (5) مريم
قَالَ رَبِّي أَنَّى يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَكَانَتِ امْرَأَتِي عَاقِرًا وَقَدْ بَلَغْتُ مِنَ الْكِبَرِ عِتِيًّا (8) مريم
ما بين لفظ (امرأتي) في الآية الأولى ولفظ (امرأتي) في الآية الثانية 34 كلمة.
34 هو تكرار اسم مريم في القرآن، ومريم هي المرأة الوحيدة التي ورد ذكرها في القرآن!

وَإِنِّي حِفْتُ الْمُوَالِيَ مِنْ وَرَائِي وَكَانَتِ امْرَأَتِي عَاقِرًا فَهَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ وَلِيًّا (5) مريم
هذا الآية رقمها 5 وهذا عدد أولى!
هذا الآية عدد كلماتها 13 كلمة وهذا عدد أولى!

لفظ (امرأتي) هو الكلمة رقم 7 من بداية الآية، ورقم 7 من نهايتها أيضا! والرقم 7 عدد أولى!
تأمل كيف ارتبط لفظ (امرأتي) في الآيتين بالأعداد الأولية من بداية السورة ومن بداية الآية!
ولكن ما هي علاقة الكلمة (امرأتي) بالأعداد الأولية؟
الأمر لا يتعلق بكلمة (امرأتي) في ذاتها ولكن في الصفة التي أصبتها عليها!
تأمل الكلمة التي جاءت بعد الكلمة (امرأتي) مباشرة إنها صفة (عاقرا)!
ومعلوم أن المرأة العاقر هي التي لا تلد!
ومعلوم أن الأعداد الأولية هي التي لا تقبل القسمة إلا على نفسها أو على الرقم واحد!
لاحظ وجه الشبه بين خصائص الأعداد الأولية والمرأة العاقر!
وتأمل كيف تنطق الأرقام وتتحدى قبل الحروف والألفاظ!
قبل أن تُصبح صفة عاقر على المرأة أصبتها الأرقام بثوب من الأعداد الأولية الصماء!

تأمل (إِلَهٌ وَاحِدٌ) في هاتين الآيتين:
هَذَا بَلَاغٌ لِلنَّاسِ وَلِيُنذِرُوا بِهِ وَلِيَعْلَمُوا أَنَّمَا هُوَ إِلَهٌ وَاحِدٌ وَلِيَذَكَّرُ أُولُو الْأَلْبَابِ (52) إبراهيم
وَقَالَ اللَّهُ لَا تَتَنَحَّدُوا إِلَيْنِي أُثْنَيْنِ إِنَّمَا هُوَ إِلَهٌ وَاحِدٌ فَلَيَأْتِي فَارِهُونَ (51) النحل
ورد اسم الله في الآيتين مرّة واحدة!
عدد كلمات الآية الأولى 13 كلمة وعدد كلمات الآية الثانية 12 كلمة والفرق بينهما = 1
الآية الأولى رقمها 52 والآية الثانية رقمها 51 والفرق بينهما = 1
الآية الثانية رقمها 51 وعدد حروفها 51 حرفاً!
مجموع حروف الآيتين 111 حرفاً!

تأمل هاتين الآيتين من سورة الشعراة:

وَإِنَّهُ لَتَرْبِيلٌ رَّبِيلٌ الْعَالَمَيْنَ (192) **نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ** (193)

كلمة (به) وبها الضمير الماء الذي يعود إلى القرآن تأتي بعد 23 حرفاً من بداية الآية الأولى!

كلمة (به) هي الكلمة رقم 1135 من بداية سورة الشعراة وهذا العدد = 227×5

227 هو عدد آيات سورة الشعراة!

تأمل هذه الآية من سورة الشعراة: **نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ** (193)

الآية تبدأ بحرف النون وتنتهي بحرف النون!

هذه الآية هي الوحيدة في سورة الشعراة كلها التي تبدأ بحرف النون وتنتهي به!

الآية الوحيدة التي تبدأ بحرف النون وتنتهي به في سورة الشعراة رقمها 193

آيات سورة الشعراة التي تنتهي بحرف النون عددها 193

الآن مارأيك.. أمين أم غير أمين؟!

ليت المكابرین يتذکرون الذاتیة المقتیة ویتحولون إلى موضوعین أمناء مع أنفسهم!

333

نقل الإمام ابن رجب - رحمه الله - في "ذيل طبقات الحنابلة": أن شيخ الإسلام ابن تيمية صرخ بندمه في آخر حياته، فلماذا؟! فمثله لا يندم إلا على أمر عظيم! لماذا ندم، وهو فريد عصره علماً ومعرفة، وشجاعةً وذكاءً، وتنويراً إلهياً، وكرماً ونصحاً للأمة، وأمراً بالمعروف ونهياً عن المنكر؟! لماذا ندم، وهو الذي أمضى حياته كلها دعوةً وتعليقًا، وجهاداً، وتعظيمًا للشرايع ظاهراً وباطناً؟! لماذا ندم، وهو الذي يقول عنه عماد الدين الواسطي - رحمه الله -: "والله ثم والله، لم أر تحت أديم السماء مثله علماً وعملاً، وجمالاً وخلقًا، واتباعاً وكرمًا، وحلماً في حق نفسه، وقياماً في حق الله تعالى عند انتهاك حرمته". يندم شيخ الإسلام في آخر حياته، قوله من الكتب والمؤلفات والقواعد، والفتاوی والأجوبة، والرسائل والتعليق، ما يصعب حصره! لماذا يندم، ويكتفيه فخرًا وفضلاً أن الإمام ابن القیم تلميذه ونتاجه؟! أتدری لماذا ندم؟! في آخر أيامه في سجن القلعة الذي مات فيه يقول شيخ الإسلام: "وندمت على تصيير أوقاتي في غير معاني القرآن"! يقول هذا وهو الذي برع في تفسیر القرآن، وغاص في دقيق معانیه واستنبط منه معانی لم يسبقها إليها أحد! إنها دعوة من شيخ الإسلام للعلماء وللدعاة ولأهل الفكر أن يقفوا عند معانی القرآن، ويستخرجوها كنوزه، ويسيطرؤا عجائبه التي لا تنقضي، وأن يعيشوا مع القرآن، ويعيدوا النظر في تعاملهم معه، إنها دعوة للحياة بالقرآن، وتدبر معانیه.

تأمل هذه الآية من سورة الحشر:

وَالَّذِينَ جَاءُوا مِنْ بَعْدِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا أَغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْرَانِا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غُلًا لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ رَوُوفٌ رَّحِيمٌ (10) الحشر

تأمل آخر كلمة في الآية وهي كلمة (رحيم)..

هذه الكلمة (رحيم) تتوسّط سورة الحشر تماماً، 223 كلمة قبلها و 223 كلمة بعدها!

العدد 223 أولى وترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 48، أي $24 + 24 = 48$

وقد تتعجب إذا علمت أن عدد آيات سورة الحشر هو 24 آية!

وأن هذه الآية نفسها ترتيبها من بداية المصحف رقم 5136 وهذا العدد = 24×214

هذه الآية وسورة الحشر كلها تختتم بحرف الميم الحرف رقم 24 في قائمة الحروف الهجائية!

هناك 68 كلمة في سورة الحشر تختتم بحرف الميم.

العدد 68 هو مجموع الترتيب الهجائي لكلمة (رحيم) نفسها!

إن الأمر أكثر دقة مما يتوقع، وإن موقع وحدات بناء القرآن ومكوناتها نضيطة بميزان الوجي!

تأمل هذه الآية من سورة الإنسان:

قَوَارِيرٍ مِّنْ فِضَّةٍ قَدَرُوهَا تَقْدِيرًا (16) الإنسان

هذه الآية تنصف سورة الإنسان نصفين متساوين، 15 آية قبلها و 15 آية بعدها!

آخر كلمة في هذه الآية تنصف السورة نصفين متساوين، 121 كلمة قبلها و 121 كلمة بعدها!

العدد $121 \times 11 = 1331$

عدد آيات سورة الإنسان 31 آية، وهذا العدد أولى وترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 11

تأمل الآية، فقد بدأت بحرف القاف! وورد هذا الحرف 3 مرات في الآية!

حرف القاف الأوسط يقسم الآية نصفين متساوين، 11 حرفاً قبله و 11 حرفاً بعده!

تأمل هذه الآية من سورة الطلاق:

أَسْكَنُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ سَكَنْتُمْ مِنْ وُجْدِكُمْ وَلَا تُضَارُوهُنَّ لِتُضَيِّقُو عَلَيْمَنَ وَلَنْ كُنَّ أُولَاتِ حَمْلٍ فَأَنْفَقُووا عَلَيْمَنَ حَتَّى يَضَعُنَ حَمْلَمَنَ فَإِنْ أَرْضَعْنَ لَكُمْ فَأَتُوهُنَ أُجُورَهُنَ وَأَتَمْرُوا بَيْنَكُمْ بِمَعْرُوفٍ وَإِنْ تَعَسَّرُمْ فَسَتَرْضِعُ لَهُ أُخْرَى (6)

كلمة (علمن) في هذه الآية تتوسّط سورة الطلاق، وهناك 144 كلمة قبلها و 144 كلمة بعدها!

العدد $144 \times 12 = 1728$ ، وعدد آيات سورة الطلاق = 12 آية!

تأمل هذه الآية من سورة الأنعام:

فَلَمَّا رَأَى الْقَمَرَ بِإِذْغَاءٍ قَالَ هَذَا رَبِّي فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ لَيْسَ لَمْ يَهْدِنِي رَبِّي لَا كُوئَنَّ مِنَ الْقَوْمِ الضَّالِّينَ (77)

هذه الآية تأتي بعد 76 آية من بداية سورة الأنعام وهذا العدد = 13×6

13 عدد أولٍ ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 6، وهذا هو ترتيب سورة الأنعام في المصحف!

كلمة (لم) في هذه الآية ترتيبها رقم 12 من بداية الآية وتأتي قبل 6 كلمات.

العجب أن حرف اللام تكرر في الآية 12 مرة وحرف الميم تكرر 6 مرات!

كلمة (لم) ترتيبها من بداية السورة رقم 1296 وهذا العدد = $6 \times 6 \times 6$

هذه الآية عدد كلماتها 18 كلمة وتضمنت من الحروف الهجائية 18 حرفاً!

والعدد 18 يساوي 6 + 12

227 عدد أولٍ وهو عدد كلمات سورة نوح!

ترتيب سورة نوح رقم 71، وعدد آياتها 28 آية، ومجموعهما 99 بعدد أسماء الله الحسنى!

من بداية المصحف حتى سورة نوح ورد اسم الله 2651 مرة، وهذا العدد = 11×241

241 عدد أولٍ ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 53

من بداية سورة نوح حتى نهاية المصحف ورد اسم الله 53 مرة!

اسم الله ورد للمرة الأخيرة في المصحف قبل 53 كلمة، من هميتها!

من بداية سورة نوح حتى نهاية المصحف 3871 كلمة، وهذا العدد = $79 \times 7 \times 7$

عدد كلمات سورة نوح 227 كلمة.

227 عدد أولٍ ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 49، وهذا العدد = 7×7

اسم الله ورد في سورة نوح 7 مرات!

من أسرار القرآن تلك السطوة العجيبة التي تخضع لها النفوس عند سماعه.. ظاهرة حارت فيها العقول! فالذي يستمع إلى القرآن ويصغي إليه جيداً يجد من الأثر في نفسه ما يفوق قدرته على التحمل فيشعر بدننه وتفيض عيناه! وعندما تسمع قصص الذي اعتقدوا الإسلام من غير العرب، أو تقرأ عنهم، تجد أن القاسم المشترك بينهم جميعاً هو أنهم عندما سمعوا القرآن انتابهم شعور غريب استحوذ عليهم وأخذ بتلايب قلوبهم، برغم أنهم لا يفهمون لغته ومعناه! إنه القرآن الكريم كلام رب العالمين له في القلوب رهبة وهيبة وفي النفوس سطوة وجلال!



ورد اسم «مُحَمَّد» للمرة الأولى في القرآن في هذه الآية من آل عمران:

وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ أَفَإِنْ مَاتَ أُوْ فَقْتُلَ افْلَيْتُمْ عَلَى أَعْنَابِكُمْ وَمَنْ يُنْقَلِبْ عَلَى عَقِبَيْهِ فَلَنْ يَصُرِّ اللَّهَ شَيْئًا وَسَيَجْزِي اللَّهُ الشَّاكِرِينَ (144) آل عمران

من بداية سورة آل عمران حتى نهاية اسم «مُحَمَّد» تكرر حرف الميم 833 مرة.

من بداية سورة آل عمران حتى نهاية اسم «مُحَمَّد» تكرر حرف الحاء 120 مرة.

من بداية سورة آل عمران حتى نهاية اسم «مُحَمَّد» تكرر حرف الدال 179 مرة.

هذه هي أحرف اسم «مُحَمَّد» تكررت من بداية سورة آل عمران حتى نهاية اسم «مُحَمَّد» 1132 مرّة!

وسوف تتعرّج كثيّراً إذا علمت أن اسم «مُحَمَّد» هو الكلمة رقم 1132 من نهاية سورة آل عمران!

بل هناك ما هو أتعجب من ذلك! تأمّل:

من بداية اسم «مُحَمَّد» حتى نهاية سورة آل عمران تكرر حرف الميم 415 مرّة.

من بداية اسم «مُحَمَّد» حتى نهاية سورة آل عمران تكرر حرف الحاء 52 مرّة.

من بداية اسم «مُحَمَّد» حتى نهاية سورة آل عمران تكرر حرف الدال 74 مرّة.

هذه هي أحرف اسم «مُحَمَّد» تكررت من بداية اسم «مُحَمَّد» حتى نهاية سورة آل عمران 541 مرّة!

وسوف تتعرّج كثيّراً إذا علمت أن عدد كلمات سورة مُحَمَّد 541 كلمة!

اسم "مُحَمَّد" هو الكلمة رقم 2368 من بداية سورة آل عمران، وهذا العدد = $4 \times 4 \times 4 \times 37$

هناك 6 أحرف لم ترد في الآية وهي (ث، ذ، ص، ط، ظ، غ).

هذه الأحرف تكررت من بداية آل عمران حتى هذه الآية 333 مرّة، وهذا العدد = $3 \times 3 \times 37$

أحرف اسم الله تكررت في هذه الآية نفسها 37 مرّة.

37 عدد أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأوليّة رقم 12

اسم «مُحَمَّد» هو الكلمة رقم 2368 من بداية سورة آل عمران، ورقم 1132 من نهايتها.

الفرق بين العددين (1132 - 2368) يساوي 1236 وهذا العدد = 12×103

103 عدد أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأوليّة رقم 27، وهذا هو عدد كلمات الآية!

وماذا بشأن العدد 12 هنا؟ تأمل هذه الحقائق:

أول آية يرد فيها اسم «مُحَمَّد» رقمها 144، وهذا العدد = 12×12

شهادة التوحيد (لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ) يتَّأَلَّفُ من 12 حرفاً!

شهادة الحق (مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ) يتَّأَلَّفُ من 12 حرفاً!

اسم الخليفة الأول (أبوبكر الصديق) يتَّأَلَّفُ من 12 حرفاً!

اسم الخليفة الثاني (عمر ابن الخطاب) يتَّأَلَّفُ من 12 حرفاً!

اسم الخليفة الثالث (عثمان بن عفان) يتَّأَلَّفُ من 12 حرفاً!

تأمل أين ورد لفظ (وسط) للمرة الأخيرة في المصحف:

فَوَسْطَنْ بِهِ جَمِيعًا (5) العadiات

هذه الآية تتكون من 11 حرفاً لم يتكرر أي منها!

هذه الآية جاءت في سورة العadiات وعدد آيات هذه السورة 11 آية!

ولا تنس أن سورة الجمعة عدد آياتها 11 آية أيضًا!

سورة العadiات ترتيبها في المصحف رقم 100 وهذا العدد = 10×10

في سورة العadiات هناك 3 أحروف تكرر كل منها 10 مرات في سورة وهي:

حرف الراء ترتيبه الهجائي رقم 10 وتكرر في سورة العadiات 10 مرات.

حرف النون ترتيبه الهجائي رقم 25 وتكرر في سورة العadiات 10 مرات.

حرف الواو ترتيبه الهجائي رقم 27 وتكرر في سورة العadiات 10 مرات.

مجموع الترتيب الهجائي لهذه الأحرف الثلاثة = 62 وهذا هو ترتيب سورة الجمعة في المصحف!

الآن قارن بين آخر كلمة في الآية (جَمِيعًا) وكلمة (الجُمُعة)!

ذكرت لك أن الآية (فَوَسْطَنْ بِهِ جَمِيعًا) لم يتكرر أي حرف من حروفها!

مجموع الترتيب الهجائي لأحرف (فَوَسْطَنْ بِهِ جَمِيعًا) هو 176 وهذا العدد = $62 + 114$

114 هو عدد سور القرآن، و62 هو ترتيب سورة الجمعة في المصحف!

لو درسنا السيرة النبوية لوجدنا كثيراً من الذين استهزءوا برسول الله ﷺ وحاربوه وجاهروه له بالعداء، ودارت الأيام والسنون ودخل كثير من هؤلاء الإسلام، فلماذا لم ينزل قرآن يتلى إلا في أشخاص بعینهم منهم أبو لهب، وأمية بن خلف، والعاص بن وائل السهبي، والنضر بن الحارث، والأختنس بن شريقي، والوليد بن المغيرة، وأبو جهل بن هشام، وأبي بن خلف، وعقبة بن أبي معيط، وغيرهم؟! كل الذين نزل فيهم قرآن عاشوا بعدها فترات طويلة من الزمن، ومنهم أبو لهب، الذي عاش أكثر من 10 أعوام بعد ما نزلت فيه وفي زوجته سورة المسد، وبرغم ذلك لم يفكّر أحد منهم في الدخول إلى الإسلام حتى لو نفأً! أليست هذه فرصة ذهبية ليثبتوا تناقض القرآن؟ وبكلمة واحدة؟! ولكن الذي أنزل القرآن يعلم أن جميع من نزل فيهم لن يخطر ببالهم (مع شدة دهائهم) أن يدخل أحدهم الإسلام ولو نفأً! ولذلك لا تتعجب أن تجد في القرآن إشارة إلى ظواهر علمية لم تظهر إلا حديثاً، ولا تتعجب أن تجد أن القرآن يأخذ في حساباته تطورات جاءت لاحقاً، ولا تتعجب عندما تجد القرآن معجراً من خلال قواعد الإملاء الحديثة، وهي القواعد التي لم تكن معروفة عند نزوله، ولا تتعجب عندما تجد القرآن يعتمد بناؤه الإحصائي الترتيب الهجائي للحروف العربية، وهو الترتيب الذي لم يكن معروفاً عند نزول الولي.

تأمل هذه الآية من سورة الحاقة:

وَمَا هُوَ بِقَوْلِ شَاعِرٍ قَلِيلًا مَا تُؤْمِنُونَ (41) الحاقة

رقم الآية 41 وهذا العدد أولى ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 13

تأمل الشطر الأول من الآية: **وَمَا هُوَ بِقَوْلِ شَاعِرٍ = 13** حرفاً!

وتأمل الشطر الثاني من الآية: **قَلِيلًا مَا تُؤْمِنُونَ = 13** حرفاً!

أول حرف (شاعر) وهو حرف الشين ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 13

وبذلك يمكنك أن تستنتج أن عدد حروف الآية 26 حرفاً!

ولكن لماذا جاءت هذه الآية من 26 حرفاً تحديداً؟

أنتم النظر في الآية حيث علّك تكتشف الإجابة!

لاحظ الكلمة التي تتوسط الآية، إنها كلمة (شاعر)!

سورة الشعراة هي السورة التي ترتيبها في المصحف رقم 26

رقم الآية 41 وهذا العدد أولى ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 13

41 هو مجموع تكرار حرف اسم الله ضمن الحروف المقطعة!

ومن هنا يمكنك أن تفهم لماذا ورد اسم الله في سورة الشعراة 13 مرّة!

لفظ (شاعر) بالفرد ورد في القرآن 4 مرات وجاء في هذه الآيات:

بَلْ قَالُوا أَضْعَافُ أَخْلَامٍ بِلْ افْتَرَاهُ بَلْ هُوَ شَاعِرٌ فَيَأْتِنَا بِآيَةٍ كَمَا أُرْسِلَ الْأَوَّلُونَ (5) الأنبياء

وَيَقُولُونَ إِنَّا لَنَارِكُوا آلَهَتْنَا لِشَاعِرٍ مَجْنُونٍ (36) الصافات

أَمْ يَقُولُونَ شَاعِرٌ نَرَبَّصُ بِهِ رَبِّ الْمُنْتَنِونَ (30) الطور

وَمَا هُوَ بِقَوْلِ شَاعِرٍ قَلِيلًا مَا تُؤْمِنُونَ (41) الحاقة

وكما ترى فإن الآية الرابعة والأخيرة جاءت في سورة الحاقة.

ولذلك جاء لفظ (شاعر) في ترتيب الكلمة رقم 4 من بداية الآية ومن نهايتها!

الآية عدد كلماتها 7 وهذا عدد أولى ترتيبه رقم 4

ورد لفظ (الشعر) في القرآن مرة واحدة:

وَمَا عَلِمْنَاهُ الشِّعْرَ وَمَا يَنْبَغِي لَهُ إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ وَقُرْآنٌ مُبِينٌ (69) يس

الآية رقمها 69 وهذا هو ترتيب سورة الحاقة في المصحف!

لاحظ أن هذه الآية تبدأ بكلمة (وما)!

مجموع الترتيب الهجائي لأحرف هذه الكلمة (وما) = 52 وهذا هو عدد آيات سورة الحاقة!

ورد لفظ (شاعر) بالفرد في القرآن 4 مرات في 4 آيات مجموع كلماتها 34 كلمة!
ورد لفظ (شعراء) بالجمع في بداية آخر 4 آيات من سورة الشعرا ومجموع كلماتها 34 كلمة!

لفظ (الشعر) ورد في القرآن مرّة واحدة، وجاء في هذه الآية:

وَمَا عَلِمْنَاهُ الشِّعْرَ وَمَا يَتَبَغِي لَهُ إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ وَقُرْآنٌ مُبِينٌ (69) يس

جاء هذا اللفظ اليتيم بعد 68 آية من بداية سورة يس وهذا العدد = $34 + 34 = 68$

لفظ (الشِّعْر) في هذه الآية جاء قبل 139 كلمة من نهاية سورة يس!

139 عدد أولى ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 34

هل تعجبت من ذلك؟! بل الأعجب منه موقع هذه الآية من بداية المصحف!

هذه الآية ترتيبها من بداية المصحف رقم 3774 وهذا العدد = $111 \times 34 = 3774$

هذه الآية جاءت بعد 3773 آية من بداية المصحف وهذا العدد = $77 \times 7 \times 7 = 3433$

سورة الشعراء عدد آياتها 227 وهذا عدد أولى ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 49 أي $7 \times 7 = 49$

ورد لفظ (الشعر) في القرآن مرّة واحدة وورد لفظ (الشعراء) بالجمع مرّة واحدة!
فتأمل أين جاء لفظ (الشعراء) اليتيم في القرآن:

وَالشِّعْرَاءُ يَتَبَغِي مِنْ الْغَافُونَ (224) الشعرا

هذه الآية ترتيبها من بداية المصحف رقم 3156

وتتأمل أين جاء لفظ (الشعر) اليتيم في القرآن:

وَمَا عَلِمْنَاهُ الشِّعْرَ وَمَا يَتَبَغِي لَهُ إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ وَقُرْآنٌ مُبِينٌ (69) يس

هذه الآية ترتيبها من بداية المصحف رقم 3774

الآن ماذا يمكنك أن تستنتج من هذه الحقائق؟!

إذا بدأت العدّ من الآية الأولى فإن الآية الثانية سيكون ترتيبها رقم 619

619 عدد أولى ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 114 وهذا هو عدد سور القرآن!

قال المشركون عن النبي محمد ﷺ إنه شاعر، وما القرآن إلا من خيالات شعره، وسبحات فكره، فجاءت الأرقام في عصرها هذا، العصر الرقي، وبعد ما يزيد على أربعة عشر قرناً من الزمان، لتكسر جدار الصمت وتترد على المشركين قولهم وتفند زعمهم وتنكر علمهم ادعاءهم بشاعرية فياضة! يا ترى ماذا يقول المكريون بهذا القرآن في هذا النظم الرقي المحكم؟! وهل ما زالوا يعتقدون أن بإمكان الشعراء أن يأتوا بمثل هذا القرآن العظيم حرفاً ورقمًا.. كلمة وعداً؟!

تأمل الآيتين مرة أخرى:

وَالشِّعْرَاءُ يَتَّبِعُهُمُ الْعَاقُولُونَ (224) الشعرا

وَمَا عَلِمْنَاهُ الشِّعْرُ وَمَا يَتَّبِعُهُ لَهُ إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ وَقُرْآنٌ مُبِينٌ (69) يس

مجموع أرقام الآيتين = 293

وهذه حقيقة رقمية ثابتة ومعطيات يقينية غير قابلة للنقاش!

يمكنك أن تتأكد من هذه الحقيقة الآن!

طالما تأكدت، قل لي ماذا يعني لك هذا العدد؟

هذا العدد هو ترتيب آخر آية في سورة البقرة من بداية المصحف!

وعلومن أن سورة الشعرا هي أطول سور القرآن بعد البقرة من حيث عدد الآيات!

تأمل كيف جمع (الشعر) و(الشعراء) بين البقرة والشعراء برغم بعد المسافة بينهما!

الآية الأخيرة من سورة البقرة عدد كلماتها 49 كلمة!

الآية الأخيرة من سورة الشعرا رقمها 227 وهذا العدد أول ترتيبه رقم 49

مجموع كلمات الآيتين 68 كلمة وهذا العدد = $34 + 34$

ورد لفظ (الشعرا) مرة واحدة وجاء في ترتيب الكلمة رقم 34 من نهاية سورة الشعرا!

ورد لفظ (شاعر) بالمعنى في القرآن 4 مرات في 4 آيات مجموع كلماتها 34 كلمة!

ورد لفظ (الشعر) مرة واحدة وجاء بعد 68 آية من بداية سورة يس وهذا العدد = $34 + 34$

ورد لفظ (الشعر) قبل 139 كلمة من نهاية سورة يس وهذا عدد أول ترتيبه رقم 34

ورد لفظ (الشعر) في الآية التي ترتيمها من بداية المصحف رقم 3774

وهذا العدد = 111×34

فتتأمل يا رعاك الله هذا النظم القرآني العجيب!

آخر آية في سورة البقرة عدد حروفها 196 حرفاً.

وآخر آية في سورة الشعرا عدد حروفها 92 حرفاً.

مجموع حروف الآيتين 288 حرفاً!

288 هو عدد حروف سورة العلق أول سورة نزلت من القرآن!

الآية التي ترتيمها رقم 288 من بداية المصحف هي هذه الآية:

وَاتَّقُوا يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ ثُمَّ تُوَفَّ كُلُّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ (281) البقرة

وهذه بحسب أرجح الأقوال إنها آخر آية نزلت من القرآن!

جاء لفظ (نور) للمرة الأولى في القرآن في هذه الآية من سورة البقرة:

مَتَّهُمْ كَمِثْلِ النَّبِيِّ اسْتَوْقَدْ نَارًا فَلَمَّا أَضَاءَتْ مَا حَوْلَهُ ذَهَبَ اللَّهُ يُنُورُهُمْ وَتَرَكَهُمْ فِي ظُلُمَاتٍ لَا يُبَصِّرُونَ (17)

جاء لفظ (النور) للمرة الأولى في القرآن في هذه الآية من سورة البقرة:

اللَّهُ وَلِيُّ الَّذِينَ آمَنُوا يُخْرِجُهُمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا أُولَئِكُمُ الطَّاغُوتُ يُخْرِجُهُمْ مِنَ النُّورِ إِلَى الظُّلُمَاتِ أُولَئِنَّكُمْ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا حَالِدُونَ (257)

الآية الأولى ترتيمها من بداية المصحف رقم 24

الآية الأولى عدد حروفها 72 حرفاً وهذا العدد = 3×24

والآية الثانية عدد كلماتها 24 كلمة!

الآية الثانية ترتيمها من بداية المصحف رقم 264 وهذا العدد = 11×24

ما بين الآيتين الأولى والثانية 240 آية!

العجب أن لفظ (نور) ورد في القرآن 24 مرة!

والأعجب منه أن سورة النور هي السورة رقم 24 في المصحف!

هل هناك من يدعى أن كل ذلك جاء عرضًا من دون تدبير محكم!!

وهل كان محمد ﷺ يحصي آيات القرآن وكلماته وحروفه بهذه الدقة ليختار مواقعها؟!

الحرف الذي ترتيبه الهجائي رقم 24 هو حرف الميم.

حرف الميم تكرر في سورة النور 480 مرة وهذا العدد = 20×24

تبدأ سورة النور بحرف السين وهذا الحرف تكرر في سورة النور 89 مرة!

89 عدد أولى ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 24

حرف السين تكرر من بداية المصحف حتى سورة النور 3456 مرة!

وهذا العدد 3456 يساوي $6 \times 24 \times 24$

الحرف رقم 6 في قائمة الحروف الهجائية وهو الحاء تكرر حتى سورة النور 2400 مرة!

تأمل هذا التشابك المذهل في نظم حروف القرآن العظيم!

تأمل كيف يشكل الترتيب الهجائي للحروف العربية إحدى ركائز البناء الإحصائي للقرآن! والعجب أن هذا الترتيب ما عرفه العرب إلا بعد 80 عاماً من انقضاء الولي! والأمر نفسه يقال بالنسبة إلى قواعد الإملاء الحديثة، وهي القواعد التي لم تكن معروفة عند نزول القرآن! والأمر نفسه يقال بالنسبة إلى الظواهر العلمية التي أشار إليها القرآن ولم تظهر إلا حديثاً! وهكذا يتحوّر القرآن لفظاً ورسماً ونظمًا مع الزمان ليستوعب أي تطور لغوي أو علمي يأتي لاحقاً!

مَا كَانَ إِنْرَاهِيمُ هُوَدِيًّا وَلَا نَصْرَانِيًّا وَلَكِنْ كَانَ حَنِيفًا مُسْلِمًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ (67) آل عمران

هذه الآية ترتيبها من بداية المصحف رقم 360

هناك سورتان عدد كلمات كل منها 360 كلمة وهما الذاريات والنجم

مجموع آيات سورتي الذاريات والنجم 122 آية وهذا العدد = 61 + 61

61 هو عدد حروف هذه الآية التي رقمها 360 من بداية المصحف!

آيات الصيام في سورة البقرة 5 آيات تبدأ بالآية رقم 183 وتنتهي بالآية رقم 187

مجموع كلمات آيات الصيام 173 كلمة وهذا العدد يساوي $114 + 30 + 29$

114 هو عدد سور القرآن وشهر رمضان إما 30 يوماً وإما 29 يوماً!

ما رأيك في هذه الحقيقة؟ هل يستطيع أحد أن ينكرها أو يدعى الجهل بمدلولها؟!

حسناً.. دعني أعرض عليك ما هو أعجب منها!

مجموع حروف آيات الصيام 732 حرفاً.

هذه حقيقة أخرى غير خاضعة للنقاش؟ ولكن ماذا يعني لك هذا العدد؟

مجموع حروف آيات الصيام 732 حرفاً وهذا العدد = $619 + 113$

619 عدد أولى ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 114

113 عدد أولى ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 30

لاحظ كيف يتجلّي العدد 114 والعدد 30 من خلال الأعداد الأولية!

أول آية في المصحف رقمها 114 عدد حروفها 113 حرفاً وعدد كلماتها 30 كلمة!

مرة أخرى.. 113 عدد أولى ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 30

يا ترى ماذا سيقول المكذبون عن هذه الحقائق الرقمية الباهرة؟

أحرف لفظ (القرآن) تكررت في آيات الصيام 298 مرّة!

هذا العدد العجيب هو في حقيقته 113

أنت تعلم أن 113 عدد أولى ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 30

وتعلم أيضاً أن 185 هو رقم أول آية يرد فيها لفظ (القرآن) في القرآن!

وتعلم كذلك أن أول آية في المصحف رقمها 114 عدد حروفها 113 وعدد كلماتها 30

هل يعقل أن يتوهّم أحد في هذا العصر أن مُحَمَّداً هو الذي أتى بهذا النظام الرقمي المحكم؟!

تأمل كيف يستفرّ القرآن عقول المكذّبين به! ألا يتفكرون؟! أين ذهبّت عقولهم؟!

سورة العاديات ترتيبها في المصحف رقم 100 وهذا العدد = 10×10
الكلمة رقم 10 من بداية السورة هي كلمة (فَوَسْطَنْ) في هذه الآية: فَوَسْطَنْ بِهِ جَمْعًا (5)
هذه الآية التي أمامك لم يتكرر أي حرف من حروفها!
كلمة (فَوَسْطَنْ) من 5 أحرف و جاءت في الآية رقم 5
مجموع الترتيب الهجائي لأحرف كلمة (فَوَسْطَنْ) = 100
سورة العاديات هي السورة التي ترتيبها في المصحف رقم 100
كلمة (فَوَسْطَنْ) هي الكلمة رقم 10 من بداية سورة العاديات!
كلمة (فَوَسْطَنْ) تأتي قبل 30 كلمة من نهاية سورة العاديات!
أحرف كلمة (فَوَسْطَنْ) تكررت في سورة العاديات 30 مرات!
النقطة على أول أحرف (فَوَسْطَنْ) هي النقطة رقم 30 من بداية سورة العاديات!
أول أحرف (فَوَسْطَنْ) وهو الفاء ترتيبه رقم 20 بين الحروف المنقوطة من بداية سورة العاديات!
حرف الفاء نفسه هو الحرف رقم 20 في قائمة الحروف الهجائية!
عدد كلمات سورة العاديات 40 كلمة!
حرف الراء الذي ختمت به سورة العاديات ترتيبه الهجائي رقم 10 وتكرر في السورة 10 مرات!
الآية الخامسة (فَوَسْطَنْ بِهِ جَمْعًا) تأتي بعد 50 حرفاً من بداية سورة العاديات!
كلمة (فَوَسْطَنْ) في بداية الآية الخامسة تأتي قبل 114 حرفاً من نهاية سورة العاديات!
لاحظ هذا النظام العُشري المحكم الذي تخلله العدد 114 وهو عدد سور القرآن!

إلى الذين يتوهمون أن ترتيب سور القرآن صناعة بشرية، ما هو تفسيرهم لهذه الحقائق اليقينية الثابتة؟ وهل هذا الترتيب، على مستوى السورة والآية والكلمة والحرف، أمر اجتهادي أم توقيفي ووحي من عند الله عزّ وجلّ؟ هنا هو السؤال الذي ظلّ يطرحه ويدور في فلكله المتخصصون في علوم القرآن طوال القرون الماضية! وإذا كانت المنظومة الإحصائية القرآنية، في أقل مستوى من مستوياتها، تجيب عن هذا السؤال بالحقائق الرقمية والأدلة الدامغة التي لا تقبل الشك أو الجدل، فإنها بذلك تسمو وترتقي عن هذا التساؤل وتطرح سؤالاً أدقّ، لا يبحث عن أدلة إجابته بين كتب المنطق والتاريخ، وإنما يطلب برهان إجابته من خلال العمليات الإحصائية والحسابية المبسطة والأرقام، التي هي لغة الحقائق المطلقة. والسؤال في صيغته الجديدة هو: هل في استطاعة أحد من البشر، أياً كان، بل هل في استطاعة البشر أجمعين الأولين منهم والآخرين، أن يأتوا بتوليفة رقمية تماثل منظومة ترتيب سور القرآن؟

تأمل الآية مرة أخرى:

فَوَسْطَنِ بِهِ جَمِيعًا (5)

هذه الآية تتشكل من 11 حرفاً لم يتكرر أي منها!

حرف الباء يقسم الآية إلى نصفين متساوين تماماً 5 أحرف قبله و 5 أحرف بعده!

العجب أن حرف الباء تكرر في سورة العadiات 11 مرات وهو عدد حروف هذه الآية!

العجب أن العدد 11 أولى ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 5

الأعجب من ذلك أن حرف الباء نفسه يأتي بعد 55 حرفاً من بداية سورة العadiات!

تأمل.. حرف الباء يأتي بعد 5 أحرف من بداية الآية وبعد 55 حرفاً من بداية السورة!

الباء في وسط (**فَوَسْطَنِ بِهِ جَمِيعًا**) هو الحرف رقم 22 بين الحروف المنقوطة من بداية السورة!

العدد 22 يساوي $11 + 11$

فتتأمل يا رعاك الله زحمة المدلولات والمعطيات التي يتحملها الرقم الواحد!

والآن سوف نقوم بعد الحروف من حرف الباء نفسه حتى نهاية السورة فماذا تتوقع؟

حرف الباء في وسط (**فَوَسْطَنِ بِهِ جَمِيعًا**) هو الحرف رقم 114 من نهاية سورة العadiات!

أي أنه من حرف الباء حتى نهاية سورة العadiات 114 حرفاً بما يماثل عدد سور القرآن!

ولا تنس أن القرآن كله يبدأ بحرف الباء!

سيحان الله! تأمل كيف تجتمع هذه المعطيات كلها في إحدائي رقمي واحد!

344

أول أحرف (**فَوَسْطَنِ**) وهو الفاء ترتيبه رقم 20 بين الحروف المنقوطة من بداية السورة!

حرف الفاء نفسه هو الحرف رقم 20 في قائمة الحروف الهجائية!

ارجع خطوة واحدة إلى الوراء وتتأمل وجه الشبه بين الآيتين:

فَأَتَرْزَنِ بِهِ تَقْعِيَا (4) **فَوَسْطَنِ بِهِ جَمِيعًا** (5)

الآية الأولى عدد كلماتها 3 كلمات وعدد حروفها 11 حرفاً.

الآية الثانية عدد كلماتها 3 كلمات وعدد حروفها 11 حرفاً.

حرف الباء يقسم الآية الأولى إلى نصفين متساوين تماماً 5 أحرف قبله و 5 أحرف بعده!

حرف الباء يقسم الآية الثانية إلى نصفين متساوين تماماً 5 أحرف قبله و 5 أحرف بعده!

الآية الأولى رقمها 4 ولذلك يأتي حرف الباء الأوسط بعد 44 حرفاً من بداية السورة!

الآية الثانية رقمها 5 ولذلك يأتي حرف الباء الأوسط بعد 55 حرفاً من بداية السورة!

فتتأمل يا رعاك الله هذا التناسق المذهل في أدق التفاصيل!

تأمل الكلمة (فَوْسَطْنَ) جيداً فماذا تلاحظ؟

هذه الكلمة نفسها (فَوْسَطْنَ) تتوسطها كلمة أخرى هي كلمة (وسط)!

مجموع الترتيب الهجائي لأحرف (وسط) = 55

وهذا هو ترتيب آخر لأحرف (فَوْسَطْنَ) من بداية السورة!

كلمة (وسط) تأتي محصورة بين حرفي الفاء والنون.

حرف الفاء ترتيبه الهجائي رقم 20 وحرف النون ترتيبه رقم 25 والفرق بينهما 5

5 هو رقم الآية وهو عدد أحرف (فَوْسَطْنَ) أيضاً!

تأمل الكلمة الأخيرة في الآية: **فَوْسَطْنَ بِهِ جَمِيعًا** (5)

من الكلمة الأخيرة (جَمِيعًا) حتى نهاية المصحف 342 كلمة وهذا العدد = 3×114

114 هو عدد سور القرآن و3 هو عدد كلمات الآية نفسها!

بَلْ كَذَّبُوا بِمَا لَمْ يُحِيطُوا بِعِلْمِهِ وَلَمَّا يَأْتُهُمْ تَأْوِيلُهُ كَذَّلِكَ كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ
الظَّالِمِينَ (39) يومن

هناك 9 أحرف لم ترد في هذه الآية وهي: ث، ج، خ، د، س، ش، ص، ض، غ.

مجموع الترتيب الهجائي للأحرف التي تضمنتها الآية 309 وهذا العدد = $81 + 114 + 114 = 309$

هذه الآية عدد حروفها 81 حرفاً وهذا العدد = 9×9

كلمة (كَذَّلِكَ) تقسم الآية نصفين 9 كلمات قبلها و9 كلمات بعدها.

حرف اللام في الكلمة (كَذَّلِكَ) يقسم حروف الآية نصفين متساوين 40 حرفاً قبله و40 حرفاً بعده!

أحرف الكلمة (كَذَّلِكَ) تكررت في الآية نفسها 20 مرّة!

أحرف الكلمة (قرآن) تكررت في الآية نفسها 20 مرّة!

أول الكلمة في هذه الآية ترتيبها من بداية سورة يومن رقم 760 وهذا العدد = 19×40

يقول عضو مجلس النواب الفرنسي الدكتور غروبنيه: "إنني تتبعت كل الآيات القرآنية ذات الارتباط بالعلوم الطبية والصحية والطبيعية، التي درستها منذ صغرى، وأعلمها جيداً، فوجدت هذه الآيات منطبقة كل الانطباق على معارفنا الحديثة، فأسلمت لأنني تيقنت بأن مُحَمَّداً ﷺ أتي بالحق".

بَلْ كَذَّبُوا بِمَا لَمْ يُحِيطُوا بِعِلْمِهِ وَلَمَّا يُتْهِمُ تَأْوِيلُهُ كَذَّلِكَ كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الظَّالِمِينَ (39) يونس

كلمة (كَذَّلِكَ) تقسم الآية نصفين 9 كلمات قبلها و 9 كلمات بعدها.
من بداية سورة يونس حتى نهاية كلمة (كَذَّلِكَ) تكرر حرف الكاف 105 مرات.
من بداية سورة يونس حتى نهاية كلمة (كَذَّلِكَ) تكرر حرف الذال 49 مرّة.
من بداية سورة يونس حتى نهاية كلمة (كَذَّلِكَ) تكرر حرف اللام 386 مرّة.
هذه الأحرف الثلاثة هي أحرف الكلمة (كَذَّلِكَ) ومجموع هذه الأعداد $540 = 10 \times 54$ وهذا العدد 10 هو ترتيب الكلمة (كَذَّلِكَ) من بداية الآية وترتيبها من نهاية الآية أيضًا!
فماذا بشأن العدد 54 الذي تجلّى هنا؟ تأمل الإجابة:

حرف الكاف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 22

حرف الذال ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 9

حرف اللام ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 23

هذه هي أحرف الكلمة (كَذَّلِكَ) مجموع ترتيبها الهجائي = 54

والآن ما رأيك في هذه الحقائق الرقمية الباهرة هل يستطيع أحد إنكارها؟!

سبحانك ربِّي.. بل كَذَّبُوا بِمَا لَمْ يُحِيطُوا بِعِلْمِهِ!

تأمل الكلمة الثانية في الآية (كَذَّبُوا).

هذه الكلمة (كَذَّبُوا) ترتيبها من بداية سورة يونس رقم 761

761 عدد أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 135 وهذا العدد $= 15 \times 9$

9 هو تكرار أحرف (مُحَمَّد) في الآية نفسها!

15 هو تكرار أحرف لفظ (رسول) في الآية نفسها!

أحرف الكلمة (تَأْوِيلُهُ) تكررت في الآية 39 مرّة!

انظر إلى رقم الآية التي أمامك إنه العدد 39 نفسه.. أليس كذلك؟

وهل تعلم أن الكلمة (تَأْوِيلُهُ) وردت في القرآن في 6 آيات وأن مجموع كلمات هذه الآيات = 167

وهل تعلم أن العدد 167 أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 39

نعم.. "كَذَّبُوا بِمَا لَمْ يُحِيطُوا بِعِلْمِهِ" حرفاً ورقمًا.. الكلمة وعدداً!!

والآن يا ترى هل أحاطوا بشيء من عظمة هذا القرآن حتى لو كان يسيرًا؟!

وما هو موقفهم من هذه الحقائق الرقمية الدامغة وهي بعض من هذا الذي لم يحيطوا بعلمه؟!

بكل تأكيد لن يتجرؤوا على تكذيبها لأنها ليست قضايا جدلية أو فلسفية وإنما هي ثوابت رياضية!

تأمل هذه الآية من سورة يونس مرّة أخرى:

بَلْ كَذَّبُوا بِمَا لَمْ يُحِيطُوا بِعِلْمِهِ وَلَمَّا يَأْتِهِمْ تَأْوِيلُهُ كَذَّلِكَ كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الظَّالِمِينَ (39) يونس

أحرف كلمة (تأويله) تكررت من بداية سورة يونس حتى كلمة (تأويله) نفسها 1632 مرّة.

هذه حقيقة رياضية ثابتة غير خاضعة للنقاش ويمكن التتحقق منها بسهولة!

الآن ماذا يعني لك العدد 1632 وماذا يجيئ في خاطرك بشأنه؟!

تأمله جيّداً وأنعم النظر فيه فهل ترى ما يشد انتباهك أو يلفت نظرك نحوه؟!

سوف أعرض عليك الإجابة ولكنني على يقين بأنك لا تتوقعها بأي حال!

الآن سوف انتقل معك من هنا مباشرة إلى الآية التي ترتيبها رقم 1632 من بداية المصحف!

فماذا تتوقع أن تكون هذه الآية وماذا تتوقع أن يكون مضمونها؟!

هل تتوقع أنها تتحدث عن القرآن الكريم أم أنها تتحدث عن الوحي!

لا شيء من ذلك، ولكن تأمل.. فقط تأمل:

وَدَخَلَ مَعَهُ السِّجْنُ فَتَيَانٌ قَالَ أَحَدُهُمَا إِلَيْيَ أَرْزَانِي أَغْصِرْ حَمْرًا وَقَالَ الْآخَرُ إِلَيْيَ أَرْزَانِي أَحْمَلْ فُوقَ رَأْسِي حُبْرًا تَأْكُلُ الطَّيْرُ مِنْهُ بَيْتَنَا بِتَأْوِيلِهِ إِنَّا نَرَكَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ (36) يوسف

تأمل الكلمة رقم 23 من بداية الآية (بتأويله)!

هذه واحدة من الآيات الست التي حدثتك عنها من قبل!

كلمة (تأويله) وردت في القرآن في 6 آيات ورقم هذه الآية التي أمامك 36 وهذا العدد = $6 \times$

الآية نفسها عدد حروفها 115 حرفاً وهذا العدد = 5×23

كلمة (بتأويله) في هذه الآية ترتيبها رقم 23 من بداية الآية!

أول أحرف كلمة (بتأويله) وهو حرف الباء ترتيبه رقم 92 من بداية الآية وهذا العدد = 23×4

الكلمة الثانية وهي (معه) ترتيبها رقم 529 من بداية سورة يوسف وهذا العدد = 23×23

تأمل هذه المعطيات جميعها.. على مستوى السورة وترتيبها، وعلى مستوى الآية وموقعها، وعلى مستوى اللّفظ وموقعه ونمط تكراره وترتيبه على مستوى الآية والسورة والقرآن كله، وعلى مستوى الحرف وتكراره في السورة والآية والكلمة وموقعه في قائمة الحروف المجانية! هذه المعطيات جميعها يحشدتها القرآن العجيب للمشهد الواحد! وكل ذلك بحسبان من لا يضل ولا ينسى، وبميزان الخبير العليم الذي لا يختل أي جانب من جوانبه المتعددة! وفي خضم ذلك كله يأتي النظم اللغوي محكمًا سديداً قويمًا، ويظل المعنى البياني حاذقاً فصيحًا بليغاً! سبحانه ربنا.. بل كذّبُوا بِمَا لَمْ يُحِيطُوا بِعِلْمِهِ!



عدد كلمات سورة الرعد 854 كلمة وعدد كلمات سورة الأنبياء 1174 كلمة.

مجموع كلمات السورتين 2028 كلمة وهذا العدد = $13 \times 13 \times 12$

لاحظ كيف تكرر ترتيب سورة الرعد مرتين بينما جاء ترتيب سورة الأنبياء معكوساً!

أحرف لفظ (الرعد) تكررت في سورة الأنبياء 1911 مرة وهذا العدد = 21×7

21 هو ترتيب سورة الأنبياء في المصحف!

13 هو ترتيب سورة الرعد في المصحف!

7 هو عدد السور المحصورة بين سورتي الرعد والأنبياء!

مجموع آيات هذه السور السبع 733 آية ومجموع كلماتها 8796 كلمة!

فما هي العلاقة بين هذين العددين؟ العدد 8796 يساوي 12×733

إلى ماذا يشير العدد 733 هنا؟

للتتأمل الكلمة رقم 733 من بداية سورة الرعد:

وَالَّذِينَ أَتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَأْمُرُونَ بِمَا أَنْزَلَ إِلَيْكُمْ وَمِنَ الْأَحْرَابِ مَنْ يُنَكِّرُ بَعْضَهُ فُلْ إِنَّمَا أَمْرُتُ أَنْ أَعْبُدَ
اللَّهَ وَلَا أُشْرِكُ بِهِ إِلَيْهِ أَدْعُو وَإِلَيْهِ مَأْبِ (36) الرعد

كلمة (أمرت) في هذه الآية ترتيبها رقم 733 من بداية سورة الرعد!

كلمة (أمرت) ترتيبها رقم 11 من نهاية الآية.

من بعد كلمة (أمرت) حتى نهاية سورة الرعد 1211 كلمة وهذا العدد = $11 \times 11 \times 11$

أول أحرف كلمة (أمرت) وهو الألف تكرر في الآية 23 مرة!

أول أحرف كلمة (أمرت) وهو الألف ترتيبه من بداية الآية رقم 63

23 هو عدد أعوام الوحي و63 هو عدد أعوام عمر النبي ﷺ وهو المخاطب بهذا الأمر!

سوف أنتقل بك الآن إلى سورة الأنبياء لنرى كيف تكررت أحرف هذه الكلمة هناك!

أحرف كلمة (أمرت) تكررت في سورة الأنبياء 1677 مرة وهذا العدد = $3 \times 13 \times 43$

43 هو عدد آيات سورة الرعد و13 هو ترتيبها في المصحف!

أحرف كلمة (أمرت) تكررت في سورة الرعد 1112 مرة.

أحرف كلمة (أمرت) تكررت في سورة الأنبياء 1677 مرة

مجموع تكرار أحرف كلمة (أمرت) في السورتين = 2789

هذا العدد أولي لا يقبل القسمة إلا على نفسه أو الواحد ويشير إلى حقيقة في غاية الأهمية!

هذا العدد 2789 يساوي $2704 + 85$

2704 هو مجموع تكرار اسم الله في القرآن و85 هو عدد سور القرآن التي ورد فيها اسم الله!

تذكّر معـي..

وَالَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَفْرَخُونَ بِمَا أُنزَلَ إِلَيْنَاهُ وَمِنَ الْأَخَرَاتِ مَنْ يُنْكِرُ بَعْضَهُ فُلْ إِنَّمَا أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ اللَّهَ وَلَا أُشْرِكَ بِهِ إِلَيْهِ أَدْعُو وَإِلَيْهِ مَا أَبِي (36) الرعد

كلمة (أُمِرْتُ) في هذه الآية هي الكلمة التي ترتيبها رقم 733 من بداية سورة الرعد!

والآن ما هي الكلمة التي ترتيبها رقم 733 من سورة الأنبياء؟ فماذا تتوقع؟

وَجَعَلْنَاهُمْ أَئِمَّةً هَذِهِنَّ بِإِمْرِنَا وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِمْ فِعْلُ الْخَيْرَاتِ وَإِقَامَ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ وَكَانُوا لَنَا عَابِدِينَ (73) الأنبياء

كلمة (هَذِهِنَّ) في هذه الآية هي الكلمة رقم 733 من بداية سورة الأنبياء!

لاحظ الكلمة التي جاءت بعد (هَذِهِنَّ) مباشرة وهي كلمة (بِإِمْرِنَا)!

الآن تأمل.. (بِإِمْرِنَا) و(أُمِرْتُ)!

لماذا جاءت الكلمة (هَذِهِنَّ) في ترتيب الكلمة رقم 733 من بداية سورة الأنبياء؟

الإجابة عن هذا السؤال تكمن في الترتيب الهجائي لأحرف الكلمة نفسها!

مجموع الترتيب الهجائي لأحرف كلمة (هَذِهِنَّ) = 114 وهذا هو عدد سور القرآن!

والقرآن هو أكبر مصدر لهداية البشرية خلال تاريخها الطويل!

أحرف الكلمة (هَذِهِنَّ) تكررت في سورة الرعد 982 مرة.

أحرف الكلمة (هَذِهِنَّ) تكررت في سورة الأنبياء 1551 مرة.

الآن ما هي العلاقة بين هذين العددين؟

إذا بدأت العد من العدد 982 فإن العدد 1551 ترتيبه رقم 570

العدد 570 يساوي 114×5

عدد أركان الإسلام × عدد سور القرآن!

هذه حقائق يقينية ثابتة ومعطيات استقرائية واضحة، لا مجال لرفضها أو التشكيك فيها، لأنـه يمكن التأكـد منها بكل سهولة ويسـرـ. وهذه الحقائق تعـني أن اختيار حروف القرآن وكلماته وتوزيعها على مستوى الآيات والسور ليس عشوائـيـاـ، وإنـما يـأتـي وـفقـ مـيزـانـ رـبـانيـ دـقيقـ جـداـ وـمحـكمـ للـغاـيةـ، يـأخذـ فيـ الحـسبـانـ عـدـدـاـ كـبـيرـاـ جـداـ منـ المـعـطـياتـ فيـ آـنـ وـاحـدـ، منـ دونـ أنـ يـتأـثـرـ المعـنىـ.. وـهـذـهـ الخـاصـيـةـ الـتـيـ يـمـتـازـ بـهـاـ نـظـمـ القرآنـ العـظـيمـ تـعدـ منـ أـصـعـ الـتـحـديـاتـ لـلـعـقـلـ الـبـشـريـ. وـبـذـلـكـ لـاـ يـمـكـنـ لـلـبـشـرـ جـمـيـعـاـ، وـبـكـلـ مـاـ آـتـاهـ اللـهـ مـنـ سـبـلـ الـعـرـفـ، أـنـ يـتـمـكـنـواـ مـنـ نـظـمـ آـيـةـ وـاحـدـةـ فـقـطـ.

نعود إلى آية الرعد ونتأمل:

وَلَقَدِ اسْتُهْزِئَ بِرُسُلٍ مِّنْ قَبْلِكَ فَأَمْلَيْتُ لِلَّذِينَ كَفَرُوا ثُمَّ أَخَذْتُهُمْ فَكَيْفَ كَانَ عِقَابٌ (32) الرعد

هذه الآية من أعجب الآيات نظماً في كتاب الله!

احرف هذه الآية جميعها تكررت بخمسة أنماط فقط!

إما مرّة واحدة أو مرّتين أو ثلاثة مرّات أو أربع مرّات أو ست مرّات!

مجموع هذه الأنماط الخمسة 16

وهناك 8 أحروف لم ترد ضمن حروف هذه الآية!

رقم الآية 32 يساوي $16 + 16 = 32$ والعدد 16 يساوي $8 + 8$

هناك 5 أحروف ورد كلّ منها مرّة واحدة في الآية وهي (ث، خ، د، ز، ع).

هناك 5 أحروف ورد كلّ منها مرّتين اثنتين في الآية وهي (ذ، ر، س، ه، و).

هناك 5 أحروف ورد كلّ منها ثلاثة مرّات في الآية وهي (ب، ت، ق، ن، ي).

رقم الآية 32 وهذا العدد يساوي الرقم 2 مضروباً في نفسه 5 مرّات!

احرف اسم (محمد) تكررت في هذه الآية 5 مرّات!

احرف لفظ (وجي) تكررت في هذه الآية 5 مرّات!

احرف (محمد رسول الله) تكررت في هذه الآية 25 مرّة وهذا العدد = 5×5

وسوف تتعرّج كثيراً إذا علمت أن عدد حروف هذه الآية نفسها 55 حرفاً!

فتتأمل يا رعاك الله هذا النظام الخماسي المحكم!

350

تأمل الآية مرّة أخرى:

وَلَقَدِ اسْتُهْزِئَ بِرُسُلٍ مِّنْ قَبْلِكَ فَأَمْلَيْتُ لِلَّذِينَ كَفَرُوا ثُمَّ أَخَذْتُهُمْ فَكَيْفَ كَانَ عِقَابٌ (32) الرعد

حرف الألف تكرر في هذه الآية 6 مرّات.

حرف اللام تكرر في هذه الآية 6 مرّات.

حرف النون تكرر في هذه الآية 3 مرّات.

حرف الباء تكرر في هذه الآية 3 مرّات.

حرف الياء تكرر في هذه الآية 3 مرّات.

هذه هي أحرف لفظ (النبي) تكررت في هذه الآية 21 مرّة!

21 هو ترتيب سورة الأنبياء في المصحف!

وَقَدْ نَزَّلْتُ عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ أَنْ إِذَا سَمِعْتُمْ آيَاتَ اللَّهِ يَكْفُرُ بِهَا وَيُسْتَهْرِرُ بِهَا فَلَا تَقْعُدُوا مَعْهُمْ حَتَّى يَخْوُضُوا
فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ إِنَّكُمْ إِذَا مُشَاهِدُمْ إِنَّ اللَّهَ جَامِعُ الْمُنَافِقِينَ وَالْكَافِرِينَ فِي جَهَنَّمَ جَمِيعًا (140) النساء

كلمة (الكتاب) في هذه الآية هي الكلمة التي ترتيبها رقم 65094 من نهاية المصحف!!

العدد 65094 يساوي 114×571

114 هو عدد سور القرآن و 571 هو عام الفيل الذي ولد فيه سيد البشرية محمد ﷺ.

عدد كلمات هذه الآية 33 كلمة!

كلمة (الكتاب) في هذه الآية ترتيبها رقم 12705 من بداية المصحف وهذا العدد = 33×385

كلمة (الكتاب) في هذه الآية ترتيبها رقم 3036 من بداية سورة النساء وهذا العدد = 33×92

كلمة (الكتاب) في هذه الآية جاءت قبل 726 كلمة من نهاية سورة النساء وهذا العدد = 33×22

حاصل جمع العددين 3036 و 726 يساوي 3762 وهذا العدد هو 33×114

الآية عدد حروفها 137 حرفاً وهذا العدد أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 33

العدد 137 يساوي $23 + 114$ (عدد سور القرآن + عدد أعوام الوجي)!

أول مرة يرد اسم إبراهيم في القرآن جاء في هذه الآية:

وَإِذَا بَيْتَكَ إِنَّرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ فَأَتَمَّهُنَّ قَالَ إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَاماً قَالَ وَمَنْ ذُرِّيَّتِي قَالَ لَا يَنَالُ عَبْدِي
الظَّالِمِينَ (124) البقرة

اسم إبراهيم في هذا الموضع هو الكلمة رقم 2198 من بداية المصحف وهذا العدد = 14×157

العدد 14 هو ترتيب سورة إبراهيم في المصحف، فماذا عن العدد؟

العدد 157 أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 43

43 عدد أولي أيضاً وترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 14

14 هو ترتيب سورة إبراهيم في المصحف!

فتتأمل يارعاك الله كيف يتعامل القرآن مع الأعداد الأولية!

الآن وبعد كل هذه العجائب المدهشة هل تبقت للمكذبين أي مساحة للمناورة والمراؤفة؟!

يا من تكذبون بهذا القرآن العظيم، إذا كان بإمكانكم أن تؤولوا الألفاظ وتلووا أعناق الآيات، وتحمّلوها أكثر من معنى، لتجدوا مخرجاً تهربون من خلاله، فإن للأرقام وجهًا واحدًا فقط، وهي لا تسمح بأكثر من تأويل واحد، وبذلك فهي تضعكم أمام خيارين اثنين فقط (الإيمان) أو (الكفر)! ومع لغة الأرقام وليس هناك مجال للشك أبداً، فهي لغة الحقائق المطلقة واليقين!

ورد لفظ (رَجَلًا) للمرة الأولى في القرآن في هذه الآية:

وَلَوْ جَعَلْنَاهُ مَلَكًا لَجَعَلْنَاهُ رَجُلًا وَلَبَسْنَا عَلَيْهِمْ مَا يَلِسُونَ (9) الأنعام

هذه الآية ترتيبها من بداية المصحف رقم 798، وهذا العدد = 114×7

هذه الآية ترتيبها من نهاية المصحف رقم 5439. وهذا العدد = 777×7

114 هو عدد سور القرآن الكريم وقد نزل على 7 ألسن!!

هذه الآية رقمها 9 وعدد كلماتها 9 أيضًا!

لفظ (رَجَلًا) يقسم هذه الآية نصفين متساوين تماماً:

4 كلمات و 20 حرفاً قبل لفظ (رَجَلًا).

4 كلمات و 20 حرفاً بعد لفظ (رَجَلًا).

أحرف لفظ (رَجَلًا) تكررت في الآية 20 مرة!!

ورد لفظ (رَجَلًا) للمرة الأولى في القرآن في هذه الآية:

وَلَوْ جَعَلْنَاهُ مَلَكًا لَجَعَلْنَاهُ رَجُلًا وَلَبَسْنَا عَلَيْهِمْ مَا يَلِسُونَ (9) الأنعام

هذه الآية رقمها 9 وعدد كلماتها 9 أيضًا!

ورد لفظ (رَجَلًا) للمرة الثانية في القرآن في هذه الآية:

وَاحْتَارَ مُوسَى قَوْمَهُ سَبْعِينَ رَجُلًا لِيَقَاتِنَا فَلَمَّا أَخْدَهُمُ الرَّجْفَةُ قَالَ رَبِّ لَوْ شِئْتَ أَهْكِمُهُمْ مِنْ قَبْلِ وَإِيَّاهِي أَتَهْكِمُنَا بِمَا فَعَلَ السُّفَهَاءُ مِنَ إِنْ هِيَ إِلَّا فِتْنَةٌ تُضْلِلُ بِهَا مِنْ تَشَاءُ وَتَهْدِي مِنْ تَشَاءُ أَنْتَ وَلِيُّنَا فَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الْغَافِرِينَ (155) الأعراف

حرف الهاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 26 وتكرر في هذه الآية 9 مرات.

حرف الواو ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 27 وتكرر في هذه الآية 9 مرات.

حرف الياء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 28 وتكرر في هذه الآية 9 مرات.

لاحظ كيف جاء الترتيب الهجائي لهذه الأحرف الثلاثة متسلسلاً!

مع الانتباه إلى أنه لا يوجد حرف آخر تكرر في هذه الآية 9 مرات خلافاً لهذه الأحرف الثلاثة!

مجموع الترتيب الهجائي لهذه الأحرف الثلاثة 81، وهذا العدد = 9×9

لفظ (رَجَلًا) في الآيتين يأتي بعد 4 كلمات من بداية الآية!

في الآية الثانية جاء لفظ (رَجَلًا) قبل 36 كلمة من نهاية الآية، وهذا العدد = 9×4

سبحان الله.. كل شيء محسوب بدقة!

الآيات والكلمات والحرروف وكل شيء!

تأمل الآيتين مرة أخرى:

وَلَوْ جَعَلْنَاهُ مَلْكًا لَجَعَلْنَاهُ رَحْلًا وَلَلَّبَسْنَا عَلَيْمٌ مَا يَلِسُونَ (9) الأنعام

واختار موسى قومه سبعين رحلاً ليقاتنا فلما أخذتهم الرجفة قال رب لو شئت أهلكتهم من قبل وإياي أهلكتنا بما فعل السفهاء متى إن هي إلا فتنتك تضل بها من تشاء وتهدي من تشاء أنت ولينا فاغفر لنا وأرخفنا وأنت خير الغافرين (155) الأعراف

مجموع أرقام الآيتين 164، وهذا العدد = 41×4

رقم الآية الثانية 155، وهذا العدد = $41 + 114$

41 هو عدد كلمات الآية الثانية! يمكنك أن تتأكد الان!!

الآية الأولى ترتيبها من بداية المصحف رقم 798 والآية الثانية ترتيبها رقم 1109

الفرق بين ترتيب الآيتين من بداية المصحف 1109 – 798 يساوي 311

ننتقل الآن إلى الآية التي ترتيبها رقم 311 من بداية المصحف، وهي هذه الآية من آل عمران:

شَهَدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُو الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ (18)

ما العجيب في هذه الآية؟!

هذه الآية رقمها 18 وعدد كلماتها 18 كلمة وعدد حروفها 72 حرفاً، أي 18×4

وأنت تعلم أن العدد = $18 = 9 + 9$ ، وأن الآية الأولى رقمها 9 وعدد كلماتها 9 كلمات!

وأن آخر 3 أحرف في قائمة الحروف الهجائية تكرر كل منها 9 مرات في الآية الثانية!

وأن مجموع الترتيب الهجائي لهذه الأحرف الثلاثة 81، وهذا العدد = 9×9

رأيتكم هي متشابكة المنظومة الإحصائية القرآنية؟!

وكيف يأخذ القرآن في حسبانه عدداً كبيراً من المتغيرات في آن واحد!

أي عقل يستوعب ذلك كله! سبحان من كان هذا نظمه وكلامه!

يقول الرسام والمفكر الفرنسي، إيتان دينيه، في كتابه (أشعة خاصة بنور الإسلام): "إن معجزة الأنبياء الذين سبقوه محمدًا كانت في الواقع معجزات وقتيبة، بينما نستطيع أن نسمى معجزة القرآن: (المعجزة الخالدة)، وذلك أن تأثيرها دائم ومفعولها مستمر، ومن اليسير على المؤمن في كل زمان ومكان أن يرى هذه المعجزة بمجرد تلاوة كتاب الله، وفي هذه المعجزة نجد التعليل الشافي للانتشار الهائل الذي أحرزه الإسلام، ذلك الانتشار الذي لا يدرك سببه الأوروبيون لأنهم يجهلون القرآن، أو لأنهم لا يعرفونه إلا من خلال ترجمات غير دقيقة".

ورد اسم (مصر) صريحاً في القرآن 5 مرات وهذه هي الآية الأولى:

وَإِذْ قُلْتُمْ يَا مُوسَى لَنْ نَصْبِرْ عَلَى طَعَامٍ وَاحِدٍ فَادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُخْرِجُ لَنَا مِمَّا تُنْبِتُ الْأَرْضُ مِنْ بَقْلِهَا وَقِثَائِهَا وَفَوْمِهَا وَعَدَسِهَا وَبَصْلِهَا قَالَ أَتَسْتَبْدِلُونَ الدِّينِ هُوَ أَذْنَى بِالَّذِي هُوَ حَيْزٌ أَهْبِطُوا مِصْرًا فَإِنَّ لَكُمْ مَا سَأَلْتُمْ وَظَرِبْتُ عَلَيْمُ الدِّلْلَةِ وَالْمُسْكَنَةِ وَبَأَوْلَوْ بِغَضَبٍ مِنَ اللَّهِ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُوا يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ النَّبِيِّنَ بِغَيْرِ الْحَقِّ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ (61) البقرة

(مصراً) في هذه الآية هي الكلمة رقم 915 من بداية سورة البقرة وهذا العدد = $3 \times 5 \times 61$

مجموع أرقام الآيات من بداية المصحف حتى نهاية هذه الآية 1830 وهذا العدد = $6 \times 5 \times 61$ الآيات التي تأتي بعد هذه الآية حتى نهاية المصحف عددها 6168 آية!

تأمل العدد 6168 جيداً.. فهو يتكون من عددين: 61 68

61 هو رقم الآية و 68 هو ترتيب الآية نفسها من بداية المصحف!

ورد اسم (مصر) صريحاً في القرآن 5 مرات، فتأمل إذاً:

هذه الآية جاءت بعد 60 آية من بداية سورة البقرة وهذا العدد = 12×5

هذه الآية جاءت قبل 225 آية من نهاية سورة البقرة وهذا العدد = 9×5

هذه الآية عدد كلماتها 60 كلمة وهذا العدد = 12×5

هذه الآية عدد حروفها 257 وهذا عدد أولى ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 55

سور القرآن التي لم يرد فيها اسم مصر عددها 110 سور وهذا العدد = $55 + 55$

تأمل كيف يحتفي هذا النظام الخماسي بمصر!

أول حرف (مصر) وهو حرف الميم تكرر في هذه الآية 16 مرات!

أول حرف (مصر) وهو الميم ترتيبه من بداية الآية رقم 130 وهذا العدد = $16 + 114$

أول حرف (مصر) وهو الميم ترتيبه من نهاية الآية رقم 128 وهذا العدد = 8×16

حرف الميم في اسم (مصر) هو التكرار رقم 8 لحرف الميم من بداية الآية!

وهذا يعني أنه من بعد اسم (مصر) حتى نهاية الآية تكرر حرف الميم 8 مرات!

تأمل موقع حرف الألف في قوله تعالى في الآية: "أَهْبِطُوا مِصْرًا".

آخر حرف قبل اسم مصر وهو حرف الألف يقسم الآية نصفين متساوين تماماً..

128 حرفاً قبله و 128 حرفاً بعده.. وهذا العدد 128 يساوي 16×8

الحروف الهجائية التي يتشغل منها لفظ "أَهْبِطُوا مِصْرًا" عددها 8 أحرف!

أحرف "أَهْبِطُوا مِصْرًا" الثمانية تكررت في الآية 128 مراتاً!!

مجموع الترتيب الهجائي لأحرف "أَهْبِطُوا مِصْرًا" الثمانية 120 وهذا العدد = $128 - 8$

أول آية يرد فيها اسم (مصر) عدد حروفها 257 حرفاً.
وفي القرآن هناك آية وحيدة رقمها 257 وهي هذه الآية:
 اللَّهُ وَلِيُّ الَّذِينَ آمَنُوا يُخْرِجُهُمْ مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا أُولَئِكُمُ الطَّاغُوتُ يُخْرِجُهُمْ مِّنَ النُّورِ إِلَى الظُّلُمَاتِ أُولَئِكُمْ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ (257) البقرة
 أحرف "اهبُطُوا مِصْرًا" تكررت في الآية الثانية 60 مرة!
 أول آية يرد فيها اسم (مصر) جاءت بعد 60 آية من بداية سورة البقرة!
 أول آية يرد فيها اسم (مصر) عدد كلماتها 60 كلمة!!
 ما رأيك أن نقيس المسافة بين هذه الآية والآية رقم 257؟!
 الفرق بين موقعي الآيتين 257 - 61 يساوي 196
 أي أنك إذا بدأت من الآية رقم 61 فإن الآية رقم 257 سوف يكون ترتيبها هو 196
 حسناً.. ماذا يعني هذا العدد؟ العدد 196 يساوي 49×4
 فإذا تأملت اسم (مصر) تجده ورد للمرة الأولى (مِصْرًا)، أي أنه ورد 4 أحروف بزيادة حرف الألف!
 مجموع الترتيب الهجائي لأحرف كلمة (مِصْرًا) = 49
 العدد 196 يساوي 4×49 (عدد أحروف "مِصْرًا" × مجموع ترتيبها الهجائي)!
 أحرف كلمة (مِصْرًا) تكررت في الآية الأولى 73 مرة!
 أحرف كلمة (مِصْرًا) تكررت في الآية الثانية 41 مرة!
 مجموع العدددين 73 + 41 يساوي 114 وهذا هو عدد سور القرآن!
 الآية الأولى رقمها 61 وهذا العدد أولي وترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 18
 الآية الثانية رقمها 257 وهذا العدد أولي وترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 55
 مجموع ترتيب العدددين في قائمة الأعداد الأولية = 73
 العدد 73 يماثل مجموع الترتيب الهجائي لأحرف اسم الله!
 العدد 41 يماثل مجموع تكرار أحد أحرف اسم الله ضمن الحروف المقطعة!
 اسم الله من 4 أحروف واسم (مصر) من 4 أحروف وجميعها من الحروف المقطعة وغير المنقوطة!

كان فيها أبو الأنبياء إبراهيم الخليل وابنه إسماعيل عليهما السلام، وإدريس، ويعقوب- علهمما السلام-،
وعاش فيها الكريمة ابنة الكريمة ابنة الكريمة ابنة الكريمة، يوسف عليه السلام .. ومات فيها!
 ولد فيها كليم الله موسى وأخوه هارون عليهما السلام. منها تزوج إبراهيم الخليل هاجر فأنجب منها
 إسماعيل عليهما السلام، وممها تزوج سيد ولد آدم محمد عليهما السلام مارينا فأنجب منها ابنه إبراهيم! إنها مصر..
 أم الدنيا.. أرض الخزائن.. أرض الكثافة.. بلد الأنبياء والصالحين.

ورد اسم (مصر) صريحاً في القرآن 5 مرات في 5 آيات.

جاءت الآية الثالثة من آيات مصر الخمس في سورة يوسف:

وَقَالَ النَّبِيُّ أَشْرَاهُ مِنْ مَصْرٍ لِمَرْأَتِهِ أَكْرِبِي مَثْوَاهُ عَسَى أَنْ يَنْفَعَنَا أَوْ تَنْجِذَهُ وَلَدًا وَكَذَلِكَ مَكَنَّا لِيُوسُفَ فِي الْأَرْضِ وَلِنُعَلَّمُهُ مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَىٰ أَمْرِهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ (21) يوسف (21)

وكما ترى فقد جاء اسم (مصر) في هذه الآية في ترتيب الكلمة رقم 5

جاءت هذه الآية بعد 20 آية من بداية سورة يوسف، وهذا العدد هو 5×4

جاءت هذه الآية قبل 90 آية من نهاية سورة يوسف، وهذا العدد هو 5×18

تضمنت الآية 5 ضمائر تشير إلى يوسف ﷺ: أشتراه، مثواه، ينفعنا، تنجذبه، ولنعلمهم.

الحروف المكسورة في هذه الآية عددها 25 حرفاً وهذا العدد = 5×5

مجموع الترتيب الهجائي لهذه الحروف المكسورة هو 456 وهذا العدد = 4×114

مزيد من التأكيد.. آخر (يُوسُف) تكررت في هذه الآية 25 مرّة.

ولا تنس أن 25 هو تكرار اسم يوسف في سورة يوسف!

هذه الآية تضمنت 10 أحرف مضبوطة وهذا العدد = $5 + 5$

الآية تبدأ بحرف الواو وتنتهي بحرف التون.

حرف الواو ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 27 وهذا هو تكرار اسم يوسف في القرآن!

حرف التون ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 25 وهذا هو تكرار اسم يوسف في سورة يوسف!

جاء عدد كلمات هذه الآية 32 كلمة! لماذا؟

ورد اسم (مصر) في سورة يوسف مرتين والعدد 32 يساوي 2 مضروباً في نفسه 5 مرات!

2 هو تكرار (مصر) في سورة يوسف و5 هو تكرار اسم (مصر) في القرآن!

تأمل كيف جاء اسم يوسف في هذه الآية (ليُوسُفَ)!

مجموع الترتيب الهجائي لأحرف (ليُوسُفَ) هو 110 وهذا العدد = $55 + 55$

سور القرآن التي لم يرد فيها اسم (مصر) عددها 110 سور وهذا العدد = $55 + 55$

هل تذكر العدد 55 أم نسيته؟!

أحرف اسم (مصر) تكررت في هذه الآية 18 مرّة

ورد اسم (مصر) للمرة الأولى في الآية رقم 61 من سورة البقرة.

61 عدد أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 18

اسم الله تكرر 18 مرّة من بداية سورة البقرة حتى الآية 61

آخر آية يرد فيها اسم (مصر) في القرآن عدد كلماتها 18 كلمة!

تأمل مرة أخرى هذه الآية من آيات مصر الخمس:

وَقَالَ اللَّهُي اشْتَرَاهُ مِنْ مِصْرٍ لِأَمْرَأِهِ أَكْرِمِي مَثْوَاهُ عَسَى أَنْ يَنْقُعَنَا أَوْ تَنْجِدَهُ وَلَدًا وَكَذَلِكَ مَكَّنَاهُ لِيُوسُفَ فِي الْأَرْضِ وَلَنْعِلَمْهُ مِنْ تَأْوِيلِ الْأَخَادِيثِ وَاللَّهُ عَالِبٌ عَلَى أَمْرِهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ (21) يوسف

هذه الآية تأتي بعد آية 1616 آية من بداية المصحف!

عدد كلمات هذه الآية 32 كلمة وهذا العدد = $16 + 16 = 32$

"مَكَّنَاهُ لِيُوسُفَ" تقسيمان هذه الآية إلى نصفين متساوين 15 كلمة قبلهما و 15 كلمة بعدهما!

من بعد "مَكَّنَاهُ لِيُوسُفَ" حتى نهاية سورة يوسف هناك 1515 كلمة من دون زيادة ولا نقصان!

تأمل تركيبة هذا العدد العجيب.. 1515

وتأمل كيف جاءت "مَكَّنَاهُ لِيُوسُفَ" بعد 15 كلمة من بداية الآية وقبل 15 كلمة من نهايتها!

اسم (مصر) في هذه الآية جاء في ترتيب الكلمة رقم 5 وقد ورد اسم مصر في القرآن 5 مرات!

اسم (مصر) سوف يرد في سورة يوسف مرة أخرى.. ولكن أين؟!

سوف يرد في الآية التي ترتيبها رقم 1695 من بداية المصحف وهذا العدد = $15 \times 114 = 1695$

فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَى يُوسُفَ أَوْى إِلَيْهِ أَبْوَيْهِ وَقَالَ ادْخُلُوا مِصْرَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ أَمْنِينَ (99) يوسف

هذه هي الآية التي ترتيبها رقم 1695 من بداية المصحف وهذا العدد = $339 \times 5 = 1695$

يأتي اسم (مصر) في ترتيب الكلمة رقم 10 من بداية الآية وهذا العدد = $2 \times 5 = 10$

ويأتي اسم (مصر) في ترتيب الكلمة رقم 5 من نهاية الآية!

الآية تبدأ بحرف الفاء وهو الحرف رقم 20 في قائمة الحروف الهجائية ($4 \times 5 = 20$)

الآية تنتهي بحرف النون وهو الحرف رقم 25 في قائمة الحروف الهجائية ($5 \times 5 = 25$)

الفرق بين ترتيب الحرفين في قائمة الحروف الهجائية = 5

هذه الآية التي أمامك عدد حروفها 55 حرفاً!! يمكنك أن تتأكد الآن!

هل نسيت قصة العدد 55 مع مصر؟!

لقد أبحرنا في عجائب مصر كثيراً، وبرغم ذلك فإن الأمر الأعجب والأهم بخصوص تكرار اسم (مصر) في القرآن لم أعرضه عليك بعد! ولا أظن أن المساحة المتاحة لي ضمن هذا الفصل من الكتاب سوف تسمح لي بأن أعرضه عليك هنا لما يحتويه من تفاصيل مهمة يصعب اختزالها. ولكن يمكنك الاطلاع على آيات مصر الخمس وما تحمل من عجائب ومفاجآت في موقع (طريق القرآن). تفضل بزيارة (www.quranway.com).. فلا يزال لدي الكثير الذي أود أن أقوله لك بشأن مصر في القرآن الكريم.



الْعَجَابُ قَلْبِنِيَّةٌ

A large, elegant calligraphic text in a grey font. The text reads "الْعَجَابُ قَلْبِنِيَّةٌ", which is a well-known saying from the Qur'an meaning "Indeed, the heart is a source of wonder". The calligraphy is fluid and artistic, with decorative elements like a tilde over the first letter and small diamonds on the letters.

الفهرس



6	المقدمة
10	الفصل الأول: الحروف الساجدة
126	الفصل الثاني: مع الله ﷺ
154	الفصل الثالث: خاتم النبين
204	الفصل الرابع: المصطفون الآخيار
252	الفصل الخامس: فريضة السماء
274	الفصل السادس: كلمات القرآن
360	الفصل السابع: آيات القرآن
396	الفصل الثامن: سور القرآن
420	الفصل التاسع: السبع المثاني
444	الفصل العاشر: لغة الأرقام

359

الفصل السابع

آيات القرآن

إن نظم آيات القرآن هو آية في حد ذاته؛ بل ومنذ أن خلق الله آدم وأنزله إلى الأرض لم تكن هناك آية أعجب من القرآن، ولم يؤيد الله نبياً من أنبيائه بمعجزة أعظم وأجل من معجزة القرآن. ولذلك فإن القرآن هو الكتاب الوحيد الذي تكفل الله بحفظه وصونه من كل تحريف أو تبديل أو تغيير. وإن كان رصيد العقل البشري من المعرفة والعلوم يتتنوع ويتطور مع الزمن، فإن القرآن العظيم وهو كتاب واحد أنزله الله قبل أكثر من ألف وأربعين سنة عام، على أمّة كانت غالبيتها الساحقة من الأميين، ولا تزال عجائبه تترى وتتطور مع الوقت وتتنوع، بل ولا يزال، وسيظل القرآن بتفوق على أحدث ما توصل إليه العلم في جميع حقول المعرفة حتى قيام الساعة. فالقرآن يخاطب الناس على قدر عقولهم، فكل جيل يأتي وينهل منه، كل في مجاله، فيستفرغوا جهدهم، ويستنفدوه وسعهم، ويظل هذا الكتاب المبارك مفعماً بعجائبه، وكأن لم يقف أحد على سر من أسراره. وجيلنا هذا جيل الثورة الرقمية، الذي برع وتبخر في عالم الأرقام حتى سمى عصرنا بها «العصر الرقمي»، أراد الله له أن يقف على وجه جديد من وجوه إعجاز القرآن المتعددة، وهو النسيج الرقمي الذي ينظم وحدات بناء هذا القرآن. ومن خلال هذا الفصل سوف نقف على ملامح عامة من عجائبه نظم آيات القرآن.

تأمل هاتين الآيتين:

إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِّلْعَالَمِينَ (87) ص

إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِّلْعَالَمِينَ (27) التكوير

الذكر المشار إليه في الآيتين مقصود به القرآن!

مجموع أرقام الآيتين يساوي 114 وهو عدد سور القرآن!

وتأمل هاتين الآيتين:

إِلَّا عَجُوزًا فِي الْغَابِرِينَ (171) الشعرا

إِلَّا عَجُوزًا فِي الْغَابِرِينَ (135) الصافات

مجموع رقمي الآيتين 306 وهذا العدد يساوي $18 \times 18 - 18$

الفرق بين أرقام الآيتين 36 وهذا العدد يساوي $18 + 18$

عدد حروف كل من الآيتين = 18 حرفاً ومجموع حروفهما $18 + 18$

تأمل هذه الآية:

وَلَقَدْ نَجَّيْنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنَ الْعَذَابِ الْمُبِينِ (30) الدخان

هذه الآية تأتي في قلب سورة الدخان تماماً.. 29 آية قبلها و 29 آية بعدها!

هذه الآية ترتيبها من بداية المصحف رقم 4444

وسورة الدخان ترتيبها من بداية المصحف رقم 44

عدد كلمات سورة الدخان 346 كلمة وهذا العدد = $114 + 114 + 114 + 4$

أول آية في القرآن رقمها 11 عدد كلماتها 11 أيضاً!

أول آية في القرآن رقمها 17 عدد كلماتها 17 أيضاً!

أول آية في القرآن رقمها 19 عدد كلماتها 19 أيضاً!

مجموع هذه الأعداد الثلاثة هو 47

وهذه الأعداد جميعها أولية لا تقبل القسمة إلا على نفسها أو الواحد!

تأمل رقم هذه الآية وتدبّر معناها جيداً:

خَلِقَ الْإِنْسَانُ مِنْ عَجَلٍ سَأْرِيكُمْ آيَاتِي فَلَا تَسْتَعْجِلُونَ (37) الأنبياء

الآية رقمها 37 وعدد حروفها 37 حرفاً!

أحرف الكلمة الإنسان السبعة تكررت في الآية 37 مرّة!

العدد 37 أولى والأعداد الأولية آية من آيات الله وسرّ من أسراره!

عجب أمر المنظومة الرقمية القرآنية لها لغتها الخاصة!

تححدث تماماً كما تتحدث الحروف والكلمات.. فقط تريد من يفهمها!

هذه الآية التي أمامك ترتيبها من بداية المصحف هو 2520

هذا العدد في حد ذاته آية وهو من أغرب الأعداد، فتأمل إيقاع هذا العدد الأعجوبة:

$$1260 = 2 \div 2520$$

$$840 = 3 \div 2520$$

$$630 = 4 \div 2520$$

$$504 = 5 \div 2520$$

$$420 = 6 \div 2520$$

$$360 = 7 \div 2520$$

$$315 = 8 \div 2520$$

$$280 = 9 \div 2520$$

$$252 = 10 \div 2520$$

عجب أمر هذا العدد !!

نصفه وثلثه وربعه وخمسه وسدسه وسبعه وثمنه وتسعه وعشره جميعها أعداد صحيحة !

بل الأغرب من ذلك كله أن هذا العدد $2520 = 12 \times 30 \times 7$ يساوي

عدد أيام الأسبوع × عدد أيام الشهير × عدد شهور العام !!

الآن علمت لماذا جاء رقم الآية 37، ولماذا جاء عدد حروفها 37 حرفاً؟!

لأن العدد 37 أولى وترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 12

وإذا طرحت منه الرقم 7 يكون الناتج 30

تأمل كيف تولدت الأعداد الثلاثة 7 - 12 - 30 من العدد 37

والآن يمكنك أن تعيد قراءة هذا النص بمعنى أعمق: **سَأْرِيكُمْ آيَاتِي فَلَا تَسْتَعْجِلُونَ** !

سبحانك رب.. في كل آية لك آية تدل على عظمتك !!

في القرآن هناك 49 آية تبدأ بكلمة «يوم» وهذا العدد يساوي 7×7

آيات القرآن التي تبدأ بكلمة «يُوْمَنْد» عددها 7 آيات!

أول آية تبدأ بكلمة «يوم» في القرآن هي الآية رقم 30 من سورة آل عمران:

يَوْمَ تَعِدُ كُلُّ نَفْسٍ مَا عَمِلَتْ مِنْ خَيْرٍ مُخْضَرًا وَمَا عَمِلَتْ مِنْ شُوْءٍ .. (30)

الكلمة رقم 7 في هذه الآية وهي كلمة «من» تتشكل من حرفين (الميم والنون).

مجموع الترتيب الهجائي لحروف الميم والنون هو 49 وهذا العدد يساوي 7×7

7 هو عدد أيام الأسبوع و30 عدد أيام الشهر!

تدبر معنى هذه الآية جيداً: **بَلِّي قَادِرِينَ عَلَى أَنْ نُسَوِّي بَنَائَهُ (4) القيامة**

إنها الآية الوحيدة التي تتحدث عن تسوية البنا!

هذه الآية رقمها 4 وترتيبها من بداية المصحف رقم 5555

الآية رقمها 4 لأن لكل إنسان 4 أطراف في كل طرف 5 بنا!!

يده اليمنى تنتهي بخمسة أصابع في كل أصبع بنا ويده اليسرى كذلك!

رجله اليمنى تنتهي بخمسة أصابع في كل أصبع بنا ورجله اليسرى كذلك!

الآن هل عرفت لماذا جاء رقم الآية 4 وترتيبها من بداية المصحف 5555؟

يقول ابن منظور في لسان العرب: إن البنا هو أطراف الأصابع من اليدين والرجلين.

أَيَحْسِبُ الْإِنْسَانُ أَنَّنَ تَجْمَعَ عِظَامَهُ (3) بَلِّي قَادِرِينَ عَلَى أَنْ نُسَوِّي بَنَائَهُ (4) القيامة.

بعد أن أنكر كفار قريش قدرة الله عز وجل على جمع العظام التخرّة البالية، رد عليهم رب العزة بأنه قادر على ما هو أرقى وأسمى وأدق من مجرد جمعها، وهو تسوية البنا، هذا الجزء الدقيق الذي يعرف عن صاحبه، والذي يميز كل إنسان عن الآخر فيما تباعدت الأمكنة والأزمان. لقد تاه المفسرون الأوائل واحتاروا في فهم مراد الله عز وجل من هذه الآية، حتى توصل العلم إلى حقيقة البصمة وأهميتها في نهاية القرن التاسع عشر، حيث ثبت أنه لا يوجد شخصان في أي زمان أو مكان لهما الخطوط المميزة لبصمات الأصابع نفسها! وقد ثبت علمياً أن بصمات كل إنسان تظل ثابتة معه مدى الحياة، حتى لو احترق جلد الأصبع وتكون مكانه جلد جديد تظهر عليه البصمات بأشكالها نفسها التي كانت عليها في الجلد القديم، وبذلك تم الاعتماد على البصمة وتوظيفها في التمييز بين البشر.

تأمل أين جاءت آية «الوسطية» الوحيدة في القرآن:

وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا وَمَا جَعَلْنَا الْقِبْلَةَ الَّتِي كُنْتَ عَلَيْهَا إِلَّا لِنَعْلَمَ مَنْ يَتَبَعُ الرَّسُولَ مِنْ يَنْقُلِبُ عَلَى عَقِبِهِ وَإِنْ كَانَتْ لَكَبِيرَةً إِلَّا عَلَى الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضِيعَ إِيمَانَكُمْ إِنَّ اللَّهَ بِالنَّاسِ لَرَؤُوفٌ رَّحِيمٌ (143) البقرة

الآية رقمها 143 وعدد آيات سورة البقرة 286 آية وهذا العدد = 143×2

143 هو رقم آية الوسطية و2 هو رقم ترتيب سورة البقرة!

وهذا يعني أن آية «الوسطية» تتوسط آيات سورة البقرة !!

الكلمة التي تتوسط آية الوسطية هي (الرَّسُول) ومقصود به في هذه الآية مُحَمَّد ﷺ !

لفظ (الرَّسُول) في هذه الآية هو الكلمة رقم 23 من بداية الآية ورقم 23 من نهايتها أيضاً !

23 هو عدد أعوام الوحي والرسالة! ما يعني أن (الرَّسُول) الذي تعنيه هذه الآية هو رسول الوسطية!

الآية رقم 114 من سورة البقرة ترتيبها من بداية المصحف رقم 121

أحرف «قرآن» تكررت 2809 مرات من بداية المصحف حتى نهاية الآية 114

العدد 114 هو مجموع سور القرآن والعدد $2809 = 53 \times 53$

والعدد 121 يساوي 11×11 وأول 11 كلمة من بداية المصحف عدد حروفها 53 حرفاً!

364

تأمل هذه الآية من سورة النمل:

قَالَ سَنَنْظُرُ أَصَدَقْتَ أَمْ كُنْتَ مِنَ الْكَاذِبِينَ (27) النمل

رقم الآية 27 وترتيب سورة النمل 27 وورد اسم الله في سورة النمل 27 مرة.

هذه الآية ترتيبها من بداية المصحف رقم 3186 وهذا العدد يساوي 27×118

هذه الآية ترتيبها من نهاية المصحف رقم 3051 وهذا العدد يساوي 27×113

أول كلمة في هذه الآية ترتيبها من بداية السورة رقم 324 وهذا العدد يساوي 27×12

أول كلمة في هذه الآية ترتيبها من نهاية السورة رقم 837 وهذا العدد يساوي 27×31

حرف الواو لم يرد مطلقاً في هذه الآية وهذا الحرف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 27

حرف الطاء لم يرد مطلقاً في هذه الآية وهذا الحرف تكرر في سورة النمل 27 مرة!

تأمل يا رعاك الله هذا النظم الرقبي القرآني العجيب بالنسبة إلى آية واحدة فقط !!

وتتأمل هذه الآية من سورة الإنسان:
إِنَّا نَخْنُ تَزَيَّلَنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ تَزَيَّلَلَا (23)
الآية تتحدث عن تنزيل القرآن فجاء رقمها 23 والقرآن نزل في 23 عاما!

تدبر معنى هذه الآية من سورة طه:
.. وَلَا تَعْجَلْ بِالْقُرْآنِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يُفْضِيَ إِلَيْكَ وَحْيُهُ وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا (114) طه
إنها تتحدث عن القرآن وانقضاء وحيه ولذلك جاء رقمها 114
وعدد سور القرآن 114 سورة.. وباكتمالها بهذا العدد انقضى وحيه كلّه!

تأمل لفظ (**أَضْعَافًا مُضَاعَفَةً**) في هذه الآية من سورة آل عمران:
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَأْكُلُوا الرِّبَّا أَضْعَافًا مُضَاعَفَةً وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ (130)
عدد كلمات الآية 13 كلمة ورقمها 130 أي 10 أضعاف عدد الكلمات!

تأمل صدر هذه الآية من سورة الأنعام:
مَنْ حَاجَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهِ وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَلَا يُجْزَى إِلَّا مِثْلَهَا وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ (160)
لاحظ رقم الآية 160 وعدد كلماتها 16 كلمة!
وهذا يعني أن رقم الآية يعادل عشرة أمثال عدد كلماتها وهو ما يتواافق تماماً مع معنى الآية!

من عظيم فضل الله على أمتنا الإسلامية أن هذه الأمة أمّة مرحومة، وفضائل الله عزّوجلّ علمها كثيرة، وألاؤه إليها عظيمة، من ذلك أن عوّضها عن قصر أعمارها بالنسبة إلى من سبقها من الأمم بكثرة مواسم الخير، وبمضاعفة الأجور والحسنات، وغفران الزلات، وتبدل سيئات حسنات، ويرفع الحرج عنها، والاصار والأغلال التي كانت على من قبلها من الأمم. ومن نعم الله على هذه الأمة أن الله يضاعف الحسنات إلى عشر أمثالها إلى سبعين مائة ضعف إلى ما شاء الكريم الوهاب سبحانه، أما السيئة فبمثلها، أو يغفرها الحليم الغفور سبحانه لمن يشاء، ومن هنا جاءت المقوله الشائعة بين الناس (ويل من غلت أحد عشراته)، أي هلك من كثرت سيئاته حتى غلت حسناته المضاعفة.

تأمل الآيات الخمس الأولى من سورة المزمل:

يَا أَئُمَّهَا الْمَزْمَلُ (1) قُمِ الْلَّيلَ إِلَّا قَلِيلًا (2) نِصْفَهُ أَوْ أَنْفُضْ مِنْهُ قَلِيلًا (3) أَوْ زُدْ عَلَيْهِ وَرَتَلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا (4) إِنَّا سَنُلْقِي عَلَيْكَ قَوْلًا ثَقِيلًا (5)

الآيات الخمس الأولى من سورة المزمل عدد كلماتها 23 كلمة بعدد أعوام الوحي!

تأمل كيف انتهت هذه الآيات الخمس بقوله تعالى: إِنَّا سَنُلْقِي عَلَيْكَ قَوْلًا ثَقِيلًا (5)

والقول الثقيل هنا بمعنى الوحي والقرآن!! فتأمل كيف تتحدد الأرقام بوضوح هنا!!!

تأمل الكلمة التي تتوسط هذه الآية من سورة مريم:

وَنَادَيْنَاهُ مِنْ جَانِبِ الطُّورِ الْأَيَّمَنِ وَقَرَبَنَاهُ تَحِيَّا (52) مريم

رقم الآية 52 وترتيب سورة الطور في المصحف رقم 52 أيضًا!

عدد آيات سورة الطور 49 وعدد آيات سورة مريم $49 + 49 = 98$

عدد كلمات هذه الآية 7 والعدد 49 يساوي 7×7

366

تأمل هذه الآية من سورة يونس:

هُوَ الَّذِي جَعَلَ الشَّمْسَ ضَيَّقَةً وَالْقَمَرَ نُورًا وَقَدَرَهُ مَنَازِلٍ لِتَعْلَمُوا عَدَدَ السِّنِينَ وَالْجِسَابَ .. (5)

هذه الآية ترتيبها من بداية المصحف رقم 1369 وهذا العدد = 37×37

37 عدد أولى وترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 12

12 هو عدد شهور السنة الشمسية وعدد شهور السنة القمرية!

تأمل الآية جيدًا فهي تتحدد عن المعنى نفسه الذي تعكسه الأرقام!

تأمل هذه الآية من سورة الشعراء: فَجَمِعَ السَّحَرَةُ لِمِيقَاتٍ يَوْمٍ مَعْلُومٍ (38)

عدد حروف هذه الآية 24 حرفاً بما يماثل تماماً عدد ساعات اليوم!

هذه الآية ترتيبها من بداية المصحف رقم 2970 وهذا العدد = 55×54

54 هو ترتيب سورة القمر في المصحف و55 هو عدد آيات سورة القمر!

علوم علاقة القمر بالمواقع! وورد لفظ «مِيقَاتٍ» في القرآن 7 مرات بعدد أيام الأسبوع!

تأمل آية يونس مرة أخرى:

هُوَ الَّذِي جَعَلَ الشَّمْسَ ضِيَاءً وَالْقَمَرَ نُورًا وَقَدَرَهُ مَنَازِلٍ لِتَعْلَمُوا عَدَدَ السَّيِّنَاتِ وَالْحِسَابِ.. (5)

أول آية في سورة يونس ترتيبها من بداية المصحف رقم 1365 وهذا العدد = 15×91

91 هو ترتيب سورة الشمس في المصحف و15 هو عدد آيات سورة الشمس!

كلمة (الشمس) جاءت بعد 369 حرفاً من بداية سورة يونس وهذا العدد = $27 + 342$

342 هو عدد كلمات سورة القمر و27 هو تكرار لفظ (قمر) في القرآن!

مجموع أحرف كلتي الشمس والقمر = 10 أحرف!

وسورة يونس هي السورة التي ترتيبها رقم 10 في المصحف!

مجموع ترتيب سور القرآن من بداية المصحف حتى سورة يونس = 55

عدد آيات سورة يونس 109 آيات وهذا العدد = $55 + 54$

54 هو ترتيب سورة القمر في المصحف و55 هو عدد آيات سورة القمر!

الأرض متحركة في مدارها وفي الوقت نفسه تدور حول نفسها وحول الشمس. دوران القمر حول الأرض يستغرق 29,53 يوم بالنسبة إلى الأرض، ولكن هذه الفترة غير حقيقة لأنها تتاثر بدوران الأرض حول نفسها وحول الشمس. يكمل القمر دورة حقيقة كاملة بالنسبة إلى النجوم الثابتة كل 27,322 يوماً أو ما يعادل 27 يوماً تقريباً. والعجيب أن لفظ (قمر) ورد في القرآن 27 مرة! وإذا راقبت القمر من نقطة محددة من على سطح الكره الأرضية، وحاولت أن تلتقط كل شهر وفي توقيت زمني محدد صورة للقمر، فسوف تلاحظ أن القمر يتخد كل شهر وضعماً مختلفاً، برغم أنك تلتقط له صورة من المكان نفسه وفي الزمان ذاته! وبعد تطور تقنيات المراصد الجوية حديثاً استطاع علماء الفلك دراسة هذه الظاهرة بدقة، ولاحظوا أن الصورة التي يتم التقاطها أول مرة لا تتطابق مع أي صورة من الصور التي يتم جمعها خلال شهور متالية، حتى يصل عدد هذه الشهور إلى 228 شهراً، أو ما يعادل 19 سنة! وتسمى هذه الفترة الزمنية بالدورة الخسوفية، ويتم استخدامها علمياً للتوفيق بين السنة الشمسية والسنة القمرية، حيث تعود الشمس والقمر للوضعية ذاتها والإحداثيات نفسها كل 19 سنة.

والعجب أن الشمس اجتمعت مع القمر في 19 موضعًا في القرآن الكريم! فمن كان يعلم هذه الحقائق العلمية عند نزول الوحي؟ وهل كان النبي ﷺ يعلم كل ذلك قبل ظهور تقنيات المراصد الفلكية الحديثة بمئات السنين! وهكذا تجد النظام الرقمي القرآني يأخذ في حسابه متغيرات عديدة متعددة مع مرور الأزمان والعصور!

تأمل هاتين الآيتين:

كَذَّبُتْ قَبْلَهُمْ قَوْمٌ نُوحٌ وَعَادٌ وَفِرْعَوْنُ دُوَّا الْأَوْتَادِ (12) ص

كَذَّبُتْ قَبْلَهُمْ قَوْمٌ نُوحٌ وَأَصْحَابُ الرَّسِّ وَمُؤْمِدٌ (12) ق

الآية الأولى وردت في سورة ص وترتيبها في المصحف رقم 38

والآية الثانية وردت في سورة ق وترتيبها في المصحف رقم 50

الفرق بين ترتيب السورتين 50 – 38 = 12 وهذا هو رقم الآيتين!

هناك 63 آية في القرآن تبدأ بحرف الباء.

أول آية تبدأ بحرف الباء في القرآن هي أول آياته: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (1) الفاتحة

آخر آية تبدأ بحرف الباء في القرآن هي هذه الآية: يَأَنْ رَبَّكَ أَوْحَى لَهَا (5) الزلزلة

آخر آية تبدأ بحرف الباء في القرآن هي الآية التي ترتيبها من بداية المصحف رقم 6143

6143 عدد أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 801

والآن هذه هي الآية التي ترتيبها رقم 801 من بداية المصحف:

فَلَمْ يَنْ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ فُلِّ اللَّهِ كَتَبَ عَلَى نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ لِيَجْمَعَنَّكُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ لَا رَبِّ

فِيهِ الَّذِينَ حَسِرُوا أَنفُسَهُمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ (12) الأنعام

تأمل وتعجب! إنها الآية الوحيدة في القرآن كله التي تقول إن الله (كتب على نفسه الرحمة)!

الآن فقط يمكنك أن تفهم آية البسملة فيها صحيحاً وكيف بدأ الله كتابه بأية الرحمة!

سبحانك رحمن الدنيا والآخرة ورحيمهما! سبحانك يا من كتبت الرحمة على نفسك فبدأت بها كتابك!

تأمل.. سورة الفاتحة ترتيبها في المصحف رقم 1 وسوره الأنعام ترتيبها رقم 6

ومجموع ترتيب السورتين = 7 وهذا هو عدد آيات سورة الفاتحة!

عدد كلمات آية البسملة 4 كلمات وأية سورة الأنعام عدد كلماتها 25 كلمة..

ومجموع كلمات الآيتين 29 كلمة وهذا هو عدد كلمات سورة الفاتحة!

إلى الذين يعترضون على الحديث عن الأرقام في القرآن..

هل ربط أي من المفسرين في تفسيره للبسملة بينها وبين الآية رقم 12 من سورة الأنعام؟

الآية الوحيدة في القرآن كله التي تقول إن الله (كتب على نفسه الرحمة)!

إن أي آيتين تربطهما علاقة رقمية إذا تأملتهما تجد أنهما مرتبتان في المعنى والمضمون أيضاً!

وبقدر قوّة العلاقة الرقمية بينهما تكون قوّة العلاقة في معناهما! وهذه قاعدة عامة في القرآن!

إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ جَنَّاتُ النَّعِيمِ (8) لقمان
 إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ (8) فصلت
 الآية الأولى وردت في سورة لقمان وعدد آياتها 34 آية وعدد كلماتها 550 كلمة.
 والآية الثانية وردت في سورة فصلت وعدد آياتها 54 آية وعدد كلماتها 794 كلمة.
 مجموع آيات السورتين = 88 ومجموع كلماتها 1344 وهذا العدد = $21 \times 8 \times 8$

تأمل الآية رقم 5 من سورة البقرة: أُولَئِكَ عَلَى هُدًى مِّنْ رَّبِّهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ (5) البقرة
 والآية رقم 5 من سورة لقمان: أُولَئِكَ عَلَى هُدًى مِّنْ رَّبِّهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ (5) لقمان
 عدد آيات سورة البقرة 286 آية وعدد آيات سورة لقمان 34 آية ومجموعهما 320
 وهذا العدد = $8 \times 8 \times 5$
 5 هورقم الآيتين و8 هو عدد كلمات كل منها.. فتأمل!

٣٦٩
 تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ (2) الشعرا
 تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ (2) القصص
 الآية الأولى وردت في سورة الشعرا وترتيبها في المصحف رقم 26
 الآية الثانية وردت في سورة القصص وترتيبها في المصحف رقم 28
 الفرق بين ترتيب السورتين 28 - 26 = 2.. هذا هو عدد الآيات وهو رقمها أيضًا!

إن من عظمة القرآن أنه كتاب واحد متعدد الوجوه. وللهذه الكلمة الواحدة يتصرف إلى أوجه متعددة، ويحمل معاني متنوعة، والكلمة الواحدة ترد في مواضع عدّة على لفظ واحد وحركة واحدة، ويراد بكل معنى غير الآخر، ومع ذلك كله فإنك لو نزعت منه لفظة، ثم بحثت في معاجم اللغة عن لفظة أحسن منها لن تجدها. فالمشتراك اللفظي في القرآن وسيلة من وسائل التوسيع في التعبير، ووجه من وجوه الإعجاز والإيجاز والبلاغة. فكل لفظة في القرآن الكريم ليس لها مرادف أصلًا يحل مكانها، ويؤدي وظيفتها في الموضع الذي وضعت فيه. ومن الأمثلة الواضحة على ذلك لفظ «آية» التي وردت بمعانٍ عدّة، منها الحجّة والدليل، والآية من القرآن الكريم، والمعجزة، والأمر العجيب، والعبرة والعظة، كما وردت بمعنى العلامة والدلالة، وبمعنى القرآن.

تأمل هذه الآية من سورة الجن:

إِلَّا بِلَاغًا مِنَ اللَّهِ وَرِسَالَتِهِ وَمَنْ يَغْصِي اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَإِنَّ لَهُ نَارًا جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا (23)

تأمل معنى الآية فهي تحذر من عاقبة معصية الله ورسوله!

جاء رقم الآية 23 بعد أعوام الرسالة والوحي!

العجب أن لفظ (ورَسُولُهُ) في هذه الآية هو الكلمة رقم 63 من نهاية سورة الجن!

63 هو عمر الرسول ﷺ؟!

اسم الله في هذه الآية هو الكلمة رقم 64 من نهاية سورة الجن!

64 هو عدد حروف هذه الآية نفسها وهذا العدد = 8×8

اسم الله هو الكلمة رقم 8 من بداية الآية وكلمة (ورَسُولُهُ) هي الكلمة رقم 8 من نهايتها!!

هناك 4 آيات في القرآن تبدأ بحرف الفاء المكرر (فـ) وهي على النحو الآتي:

فَقَهَّمْنَا هَا سَلَيْمَانَ وَكَلَّا آتَيْنَا حُكْمًا وَعِلْمًا وَسَخَرْنَا مَعَ دَاؤُودَ الْجِبَالَ يُسَيْحَنَ وَالْطَّيْرَ وَكَلَّا فَاعِلِينَ (79) الأنبياء

فَفَرَرْتُ مِنْكُمْ لَمَّا حِفْتُكُمْ فَوَهَبْتَ لِي رَبِّي حُكْمًا وَجَعَلْنِي مِنَ الْمُرْسَلِينَ (21) الشعراء

فَقِرُّوا إِلَى اللَّهِ إِلَيْكُمْ مِنْهُ تَذَرِّزُ مُبِينٌ (50) الذاريات

فَفَتَحْنَا أَبْوَابَ السَّمَاءِ بِمَا إِمْتَهَنَّرِ (11) القمر

مجموع حروف هذه الآيات الأربع هو 173

ترتيب العدد 173 في قائمة الأعداد الأولية هو 40 وهذا العدد = $20 + 20 + 20$

حرف الفاء هو الحرف رقم 20 في قائمة الحروف الهجائية!

فتتأمل كيف تكرر حرف الفاء (فـ) فتتكرر تبعًا لذلك ترتيبه أيضًا ($20 + 20$)!

أرأيت كيف يتعامل القرآن مع الأعداد الأولية الصماء!

وَإِذْ فَرَقْنَا بِكُمُ الْبَحْرَ فَأَنْجَيْنَاكُمْ وَأَغْرَقْنَا آلَ فِرْعَوْنَ وَأَنْتُمْ تَنْظُرُونَ (50) البقرة

هذه هي أول آية في المصحف رقمها 50 والعجب أن عدد حروفها 50 أيضًا!

وهذه آخر آية في المصحف رقمها 50: فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَهُ يُؤْمِنُونَ (50) المرسلات

وكما ترى في تتعجب من المكذبين بهذا القرآن وتساءل:

إن لم يؤمنوا بهذا القرآن، فبأي كتاب وكلام بعده يؤمنون؟!

تأمل هاتين الآيتين:

وَالْبَخْرُ الْمُسْجُورُ (6) الطور

وَإِذَا الْبِحَارُ سُجِّرْتُ (6) التكوير

الآية الأولى وردت في سورة الطور وترتيبها في المصحف رقم 52 وعدد آياتها 49 آية.

والآية الثانية وردت في سورة التكوير وترتيبها في المصحف رقم 81 وعدد آياتها 29 آية.

الفرق بين ترتيب السورتين $81 - 52 = 29$ وهذا هو عدد السور التي تبدأ بالحرروف المقطعة!

مجموع آيات السورتين $49 + 29 = 78$ وهذا هو مجموع الحروف المقطعة في القرآن الكريم!

عدد كلمات سورة التكوير 104 كلمات وعدد كلمات سورة الطور 312 كلمة!

والآن ما هي العلاقة بين العددين؟ العدد $312 = 104 + 104$

ورد لفظ (هَذَا النَّيِّ) في القرآن مرّة واحدة وجاء في هذه الآية من سورة آل عمران:

إِنَّ أَوَّلَ النَّاسِ بِإِيمَانِ إِبْرَاهِيمَ لِلَّذِينَ اتَّبَعُوهُ وَهَذَا النَّيِّ وَاللَّذِينَ آمَنُوا وَاللَّهُ وَلِيُّ الْمُؤْمِنِينَ (68)

أول ما يلفت نظرك هو رقم الآية 68 وهذا العدد يساوي 4×17

4 هو تكرار اسم «محمد» في القرآن و17 هو ترتيب اسم محمد من بداية سورة محمد!

ولا شك في أن (هَذَا النَّيِّ) مقصود به محمد ﷺ!

العجب أن مجموع الترتيب الهجائي لأحرف (هَذَا النَّيِّ) = 114 بعدد سور القرآن!

اسم الله في هذه الآية هو الكلمة رقم 1156 من بداية سورة آل عمران وهذا العدد = 68×17

لاحظ رقم الآية! ولا تنس أن العدد 68 يساوي 4×17

تأمل هذه الشبكة الرقمية المذهلة!! أنت الآن أمام حقائق يقينية ثابتة لا تقبل الجدل!

تأمل هذه المعطيات جميعها، على مستوى السورة وترتيبها، وعلى مستوى الآية وموقعها، وعلى مستوى اللُّفْظ ونمط تكراره، وعلى مستوى الحرف وتكراره في السورة والآية والكلمة وموقعه داخل السورة والآية، وموقعه في قائمة الحروف الهجائية، كل ذلك بحسبان! وكله يستوعبه النسيج الرقعي القرآني! الآن فقط يمكنك أن تدرك بأن نظم القرآن رقعيًا أصعب بكثير من نظمها لغويًا! فإذا كان القرآن منظومًا لغويًا من خلال حروف وكلمات نعلمها ونجيد نظمها، فإنه في الوقت نفسه منظوم من خلال أعداد أولية صماء لا يزال العالم حتى الآن في حيرة بشأنها!

العدد 251 أولى ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 54

الآية رقم 251 من سورة البقرة عدد كلماتها 27 كلمة وعدد حروفها 121 حرفاً:

فَهَرَبُوهُمْ بِإِذْنِ اللَّهِ وَقَتَلَ دَائِرُوْدُ جَالُوتَ وَأَيَادُهُ اللَّهُ الْمُلْكُ وَالْحِكْمَةُ وَعَلَمَهُ مِمَّا يَشَاءُ وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بِعُضُّهُمْ بِبَعْضٍ لَفَسَدَتِ الْأَرْضُ وَلَكِنَّ اللَّهَ ذُو فَصْلٍ عَلَى الْعَالَمِينَ (251)

الآية رقم 54 من سورة البقرة عدد كلماتها 27 كلمة وعدد حروفها 121 حرفاً:

وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ يَا قَوْمَ إِنَّكُمْ طَلَمْتُمْ أَنْفُسَكُمْ بِإِتْخَادِكُمُ الْعِجْلَنَ فَتُوبُوا إِلَى بَارِئِكُمْ فَاقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ عِنْدَ بَارِئِكُمْ فَقَاتَ عَلَيْكُمْ إِنَّهُ هُوَ التَّوَابُ الرَّحِيمُ (54)

العدد 251 أولى ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 54 وهذا العدد يساوي $27 + 27 = 54$

تأمل كيف يتعامل القرآن العجيب مع الأعداد الأولية التي لا تزال لغزاً يحيط بالبشرية!

تأمل هذه الآية من سورة الأعراف:

مَنْ يُضْلِلُ اللَّهُ فَلَا هَادِي لَهُ وَيَنْدَرُهُمْ فِي طُفَيْلَاهُمْ يَعْمَهُوْنَ (186) الأعراف

هذه الآية ترتيبها من بداية المصحف هو 1140 وهذا الرقم هو 10×114

10 هو عدد كلمات الآية نفسها و114 هو عدد سور القرآن!

هذه الآية عدد كلماتها 10 كلمات وجاءت قبل 20 آية من نهاية السورة وعدد حروفها 40 حرفاً!

الثاني هو ضعف الأول والثالث ضعف الثاني!

إذا تأملت ترتيب الآية من بداية المصحف مرّة أخرى: $10 \times 114 = 1140$

كم تتوقع أن يكون عدد كلمات الآية التي رقّتها 114 في سورة الأعراف نفسها؟ تأمل:

قَالَ نَعَمْ وَإِنَّكُمْ لَمَنِ الْمُقْرَبِينَ (114) الأعراف

عدد كلماتها 5 كلمات، أي نصف العدد 10

تأمل هذه الآية من سورة محمد:

ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ مَوْلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَأَنَّ الْكَافِرِينَ لَا مَوْلَى لَهُمْ (11) محمد

هذه الآية ترتيبها من بداية المصحف هو 4556 وهذا العدد = 67×68

67 هو عدد الآيات التي ورد فيها لفظ (قرآن) في القرآن!

68 هو مجموع تكرار لفظ (قرآن) في القرآن الكريم!

سورة هود ترتيبها في المصحف رقم 11

فتتأمل أرقام هذه الآيات الثلاث من سورة هود:

الرِّكَابُ أَحْكَمَتْ آيَاتُهُ ثُمَّ فُصِّلَتْ مِنْ لَدُنْ حَكِيمٍ حَبِيرٍ (1) هود

إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ (11) هود

وَإِنَّ كُلَّا لَمَّا آتَيْوْفِيهِمْ رَبُّكَ أَعْمَالَهُمْ إِنَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ حَبِيرٌ (111) هود

الآية رقم 1 في سورة هود عدد كلماتها 10 كلمات!

الآية رقم 11 في سورة هود عدد كلماتها 10 كلمات!

الآية رقم 111 في سورة هود عدد كلماتها 10 كلمات!

تأمل يا رعاك الله هذا التوافق العجيب بين هذه الآيات الثلاث برغم اختلاف مواقعها!

مجموع أرقام الآيات الثلاث: 1 + 11 + 111 = 123 وهذا هو عدد آيات سورة هود!!

أحرف «الر» التي بدأت بها الآية الأولى تكررت في الآية نفسها 10 مرات!!

سورة هود هي السورة التي تضمنت آية التحدى بعشرين سور: (فَأَتُوا بِعَشْرِ سُورٍ مِثْلِهِ)!

تأمل ازدحام المعطيات الرقمية في المشهد القرآني الواحد! وتأمل كيف يحمل النظام الرقمي القرآني العدد الواحد أكثر من مدلول! وتأمل كيف يأخذ النظم القرآني في الحسبان ترتيب الكلمة، وترتيب الآية، وترتيب السورة! وتأمل كيف يأخذ في الحسبان ترتيب أحرف الكلمة نفسها في قائمة الحروف الهجائية، وتأمل كيف يأخذ في الحسبان ترتيب الأعداد في قائمة الأعداد الأولية! كل ذلك في تناسق عجيب ومدهش لا يتناقض ولا يتعارض بعضه مع بعض! وكل ذلك لا يؤشر في بنية الكلمة وفصاحتها، وبرغم كل ذلك ولا يزال بعضهم حتى زماننا هذا (يَقُولُونَ افْتَرَاهُ)! ولا يزال القرآن حتى زماننا هذا يتحداهم.. فَأَتُوا بِعَشْرِ سُورٍ مِثْلِهِ بل فَأَتُوا بِسُورَةٍ مِنْ مِثْلِهِ! نعم.. سورة واحدة فقط! ولا يهم حجمها طويلة أو قصيرة.. صادقة أو مفتراء! لقد انتظرنا المكذبين بهذا القرآن أكثر من 14 قرناً أن يأتيونا بسورة من مثل هذا القرآن فلم يستطعوا، ولا يزال التحدى قائماً حتى قيام الساعة.. فَأَتُوا بِسُورَةٍ مِنْ مِثْلِهِ! إنه يتحداهم في سورة واحدة فقط.. فتأمل هذه الثقة المطلقة! سبحانك ربى!! هذه الثقة التي لا يمكن أن تتأتي لأي أحد مهما بلغ.. سوى الله عز وجل! تخيل أنك تُولف كتاباً ثم تتحدى غيرك أن يأتي بمثل صفة واحدة فقط من مثل ما أتيت به أنت! إن من عدله سبحانه وتعالى ولطفه ورحمته بالناس أجمعين أن يريهم في كل شيء آية تدل على عظمته! وأي آية أعظم من نظم هذا القرآن العظيم؟! فمنهم من تستوقفه تلك الآيات وتكون سبباً في هدايته.. ومنهم من يظل يكابر من بعد ما تبيّن له الحق.

تأمل أرقام هذه الآيات الثلاث من سورة النساء:

يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبِّكُمُ الَّذِي حَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا (1) النساء

يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ لِلذِّكَرِ مُثْلُ حَظِّ الْأُنْثَيَيْنِ فَإِنْ كُنَّ نِسَاءً فَوْقَ اثْنَيْنِ فَلَمَّا مَاتَرَكَ وَإِنْ كَانَتْ وَاحِدَةً فَلَهَا النَّصْفُ وَلِأَبْوَيْهِ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا السُّدُسُ مِمَّا تَرَكَ إِنْ كَانَ لَهُ وَلَدٌ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ وَلَدٌ وَوَرَثَهُ أَبُواهُ فَلِأَمْمِهِ الْتَّلْلُثُ فَإِنْ كَانَ لَهُ إِخْوَةٌ فَلِأَمْمِهِ السُّدُسُ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِيَهَا أُوْدِينٌ آباؤُكُمْ وَأَبْناؤُكُمْ لَا تَدْرُونَ أَمْمَهُمْ أَقْرَبُ لَكُمْ نَفْعًا فَرِيهَةٌ مِنْ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْمًا حَكِيمًا (11) النساء

وَمَنْ يَكْسِبْ إِثْمًا فَإِنَّمَا يَكْسِبْهُ عَلَى نَفْسِهِ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا (111) النساء

تأمل أرقام الآيات الثلاث (111 11 1)!

مجموع كلمات الآيات الثلاث = 111

مجموع كلمات الآيات الثلاث + 3 = 114 وهذا هو عدد سور القرآن!

هذه هي آخر ثلاث آيات يرد فيها نفح الصور في القرآن:

وَنُفْخَ في الصُّورِ ذَلِكَ يَوْمُ الْوَعِيدِ (20) ق

فَإِذَا نُفْخَ في الصُّورِ نُفْخَةٌ وَاحِدَةٌ (13) الحاقة

يَوْمَ يُنْفَخُ في الصُّورِ فَتَأْتُونَ أَفْوَاجًا (18) النَّبَا

عدد كلمات كل آية من هذه الآيات الثلاث = 6 كلمات!

مجموع حروف هذه الآيات الثلاث 72 حرفاً وهذا العدد = $6 \times 6 + 6 \times 6 = 72$

تأمل الآية 88 من سورة ص:

وَلَتَعْلَمُنَّ نَبَاءً بَعْدَ حِينٍ (88)

وتتأمل الآية 88 من سورة الإسراء:

قُلْ لَيْسَ اجْتَمَعَتِ الْإِنْسُونُ وَالْجِنُّ عَلَى أَنْ يَأْتُوا بِمُثْلِ هَذَا الْقُرْآنِ لَا يَأْتُونَ بِمُثْلِهِ .. (88)

الفرق بين الآيتين 1941 آية وهذا العدد = 88 - 2117 - 88

88 هو رقم آية سورة ص كما أنه رقم آية سورة الإسراء!

2117 هو ترتيب آية سورة الإسراء من بداية المصحف!!

تأمل هذه الآية من سورة محمد:

ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ مَوْلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَأَنَّ الْكَافِرِينَ لَا مَوْلَى لَهُمْ (11)

هذه الآية رقمها 11 وعدد كلماتها 11 وعدد حروفها 44 حرفاً وهذا العدد = 4×11

اسم الله في هذه الآية هو الكلمة رقم 132 من بداية السورة وهذا العدد يساوي $11 + 11 \times 11 = 132$

وَمَا كَانَ هَذَا الْقُرْآنُ أَنْ يُفْتَرَى مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَكُنْ تَصْدِيقَ الَّذِي يَبْيَنَ يَدِيهِ .. (37) يونس

هذه الآية التي تراها أمامك ترتيبها رقم 1401 من بداية المصحف!

اسم الله في هذه الآية التي تراها أمامك هو التكرار رقم 1303 لاسم الله من بداية المصحف!

مجموع العددين 1401 + 1303 يساوي 2704 وهذا هو مجموع تكرار اسم الله في القرآن!

تأمل هذه الآية من سورة القصص:

فَخَسَفْنَا بِهِ قِدَارَهُ الْأَرْضَ فَمَا كَانَ لَهُ مِنْ فِتَّةٍ يَنْصُرُونَهُ مِنْ دُونِ اللَّهِ .. (81)

هذه الآية رقمها 81 وهذا العدد = $3 \times 3 \times 3 \times 3 = 81$

هذه الآية نفسها ترتيبها من بداية المصحف رقم 3333

فتتأمل هذا التناسق العجيب! الرقم 3 مكرر أربع مرات في الحالتين!

هناك صنف من الناس يتشكرون في كل شيء بشأن القرآن، وتجدهم يصمون آذانهم، ويغلقون عقولهم دونه، وهو لا يأبه الناس به، وهناك صنف آخر منهم تبرهم وتهفهم هذه الحقائق، ولكنهم يرددون عليك.. مستحيلاً! لا يمكن أن تصدق هذا أبداً! صدق أو لا تصدق فكل ما نعرضه في هذا الكتاب حقائق يقينية ثابتة، ولكنها لا تعودونها قطرات من محيط لا ساحل له من عجائب القرآن التي لا تنقضي. لك كل الحق أن تتحقق من صحتها ودقتها، ولكن ليس لك أي حق في أن ترفضها! عذر إليها وتأملها مرة أخرى وأنعم النظر في معانها، واحكم أنت بنفسك.. فليس لدينا ما نقوله لك بشأنها، لأن منطق الأرقام واضح لا يبس فيه، فالحكم حكمك، والقرار قرارك.. وأهم من ذلك كله أن المصير مصيرك أنت وحدك. ولحسن حظك أنه لا تزال هناك فرصة أمامك لتتفكر مادمت على قيد الحياة، ولا تزال هناك فرصة نادرة أمامك لتدرك ما فاتك، وتتحقق برك الهدى وجحافل الحق. وهناك مليارات من الموتى يتمسون لو تتاح لهم هذه الفرصة. اغتنم هذه الفرصة، واتخذ قرارك الآن قبل أن تكون واحداً منهم.

أول ما خاطب الوحي النبي ﷺ خاطبه باسم الرب فقال: اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ!
 وأول سورة في المصحف استهلت باسم الإله: بِسْمِ اللَّهِ!
 وآخر سورة في المصحف استهلت باسم الرب: قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ!
 وأخر ما خاطب الوحي النبي ﷺ خاطبه باسم الإله فقال: وَاتَّقُوا يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ!

ترتيب سورة الإسراء في المصحف رقم 17
 أول 8 آيات في سورة الإسراء عدد كلماتها 117 كلمة!
 أول 80 آية في سورة الإسراء عدد كلماتها 1117 كلمة!
 الآية رقم 88 من سورة الإسراء ترتيبها من بداية المصحف رقم 2117
 تأمل هذا التدرج العجيب للأعداد الأربعة: 17 - 117 - 1117 - 2117

بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَحِيدٌ (21) البروج
 هذه هي آخر آية يرد فيها لفظ «قرآن» في المصحف!
 هذه الآية لم يتكرر فيها أي حرف من الحروف الهجائية!
 تكررت حروف هذه الآية في سورة الفاتحة 114 مرة بعدد سور القرآن!
 مجموع الترتيب الهجائي لحروف هذه الآية 200
 هذا العدد 200 يساوي $23 + 63 + 114$
 عدد سور القرآن + عدد أعوام عمر النبي ﷺ + عدد أعوام الوحي!

تأمل هذه الآيات الثلاث من سورة الواقعة:
فَلَا أُقْسِمُ بِمَوَاقِعِ النُّجُومِ (75) **فَإِنَّهُ لَقَسَمٌ لَوْ تَعْلَمُونَ عَظِيمٌ** (76) **إِنَّهُ لَقُرْآنٌ كَرِيمٌ** (77)
 مجموع أرقام الآيات الثلاث = 228 وهذا العدد هو $114 + 114 + 228$
 عدد كلمات هذه الآيات 12 كلمة ومجموع أرقامها 228
 الآية الأولى 19 حرفاً والأخيرة 12 حرفاً!
 وحاصل ضرب العددين $19 \times 12 = 228$

السورة التي تضمنت أكبر تكرار للفظ «قرآن» هي سورة الإسراء وترتيبها في المصحف رقم 17
السورة التي تضمنت آخر تكرار للفظ «قرآن» هي سورة البروج وترتيبها في المصحف رقم 85
الفرق بين ترتيب السورتين = 68 وهذا هو مجموع تكرار لفظ (قرآن) في القرآن الكريم !!

تأمل هاتين الآيتين وتدرك معانهما جيداً:

وإِذَا تُتَلَى عَلَيْهِ آيَاتُنَا وَلَيْ مُسْتَكِبُرًا كَانَ لَمْ يَسْمَعْهَا كَانَ فِي أُذْنَيْهِ وَقُرَا فَبَشِّرْهُ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ (7) لقمان
فَإِنَّى كُلَّمَا دَعَوْهُمْ لِتَعْفِرَ لَهُمْ حَعْلُوا أَصَابِعَهُمْ فِي آذَنِيهِمْ وَاسْتَغْشَوْا ثَيَابَهُمْ وَأَصْرُوا وَاسْتَكْبَرُوا اسْتِكْبَارًا (7) نوح

الآلية الأولى رقمها 7 ووردت في سورة لقمان التي عدد كلماتها 550 كلمة.

والآلية الثانية رقمها 7 ووردت في سورة نوح التي عدد كلماتها 227 كلمة.

مجموع كلمات السورتين = 777

الآلية الأولى رقمها 7 ووردت في سورة لقمان التي مجموع أرقام آياتها 595.

والآلية الثانية رقمها 7 ووردت في سورة نوح التي مجموع أرقام آياتها 406.

مجموع أرقام آيات السورتين 1001 وهذا العدد = 13×77

377

رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَ وَلِمَنْ دَخَلَ بَيْتِي مُؤْمِنًا وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَلَا تَرِدَ الظَّالِمِينَ إِلَّا تَبَارَأً (28)

هذه آخر آية في سورة نوح رقمها 28 وعدد حروفها 71 حرفاً وعدد كلماتها 15 كلمة!

28 هو عدد آيات سورة نوح و71 هو ترتيب سورة نوح في المصحف!

مجموع هذه الأعداد الثلاثة $(28 + 71 + 15)$ يساوي 114 وهذا هو عدد سور القرآن!

هذه الآية عدد كلماتها 15 كلمة ورقمها 28 ومجموعها 43 وهذا هو تكرار اسم نوح في القرآن!

إن كل ما سبق في هذا الكتاب، وكل ما سيأتي لا يعدو كونه قطرات من بحر لا ساحل له، وإن أجمل ما في عجائب البناء الرقي للقرآن العظيم لم تره عيني بعد! لأن هذا البناء يقوم على الأعداد الأولية التي لا تزال سرّاً خافياً على البشر، ولا يزال سلوكها يستعصي على الفهم، وسوف تأتي أجيال من بعدها تفهم من لغة الأرقام القرآنية ما لا نستطيع فهمه نحن الآن! من وضع هذا النظام الرقعي المحكم في القرآن؟! هل كان **مُحَمَّد** ﷺ يحصي عدد الحروف والآيات وكلماتها والسور وترتيبها؟! وهل كان حريصاً على أن يضع ذلك كله في نظام رقعي محكم يتوافق مع كل شيء؟! ولماذا وضع هذا النظام؟! ولمن وضعيه؟!

تأمل هذه الآيات الثلاث من سورة يونس:

وَمَا كَانَ هَذَا الْقُرْآنُ أَنْ يُفْتَرِي مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَكِنَ تَصْبِيقُ الَّذِي يَئِنَّ بِدِينِهِ وَتَفْصِيلُ الْكِتَابِ لَا رَبِّ فِيهِ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ (37) أَمْ يُقْرُأُونَ افْتَرَاهُ قُلْ فَأَتُوا بِسُورَةَ مَثَلِهِ وَادْعُوا مَنْ أَسْتَطَعْتُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ (38) إِنْ كَذَّبُوكُمْ بِمَا لَمْ يُحِيطُوكُمْ بِعِلْمِهِ وَلَمَّا يَأْتِكُمْ تَأْوِيلُهُ كَذَّلِكَ كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الظَّالِمِينَ (39) (يونس)

مجموع أرقام الآيات الثلاث 114 وهذا العدد = 6×19

مجموع كلمات الآيات الثلاث 57 كلمة وهذا العدد = 3×19

لفظ (القرآن) في الآية الأولى هو الكلمة رقم 19 من نهاية الآية!

الآية الوسطى رقمها 38 وهذا العدد = 2×19

الآية الأخيرة من هذه الآيات عدد كلماتها 19 كلمة.

الآية الأخيرة ورد فيها من الحروف الهجائية 19 حرفاً!

أحرف لفظ (نبي) تكررت في الآية الأخيرة 19 مرة!

آخر الحروف الهجائية وهو حرف الياء تكرر في هذه الآيات 19 مرة!

حرف الغين ترتيبه الهجائي رقم 19 ولم يرد في أي من هذه الآيات الثلاث!

378

تأمل هذه الآية من سورة الرعد:

وَلَوْ أَنَّ قُرْآنًا سُيِّرَتْ بِهِ الْجِبَالُ أَوْ قُطِّعَتْ بِهِ الْأَرْضُ أَوْ كُلِّمَ بِهِ الْمُؤْمِنُونَ بِنَّ اللَّهِ الْأَمْرَ جَمِيعًا أَفَلَمْ يَئِسْ الَّذِينَ آمَنُوا أَنَّ لَوْ يَشَاءُ اللَّهُ لِمَدِي النَّاسَ جَمِيعًا وَلَا يَرَالُ الَّذِينَ كَفَرُوا تُصِيبُهُمْ بِمَا صَنَعُوا قَارِعَةٌ أَوْ تَحْلُّ فَرِيقًا مِنْ دَارِهِمْ حَتَّىٰ يَأْتِيَ وَعْدُ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُخْلِفُ الْمِيعَادَ (31) (الرعد)

هذه الآية ترتيمها رقم 1738 من بداية المصحف!

أول ما يلفت نظرك أن الآية تضمنت لفظ (قرآن) واسم الله!

أحرف اسم الله تكررت في هذه الآية 79 مرة!

الآن ما هي علاقة العدد 79 بالعدد 1738؟!

العدد 1738 يساوي 22×79

بل الأعجب هو أن العدد 79 أولي ترتيمه في قائمة الأعداد الأولية رقم 22

بل هناك ما هو أعجب من ذلك؟

عدد حروف هذه الآية نفسها 193 حرفاً وهذا العدد = $79 + 114$

فتتأمل يا رعاك الله هذا النظم الرقمي العجيب الذي يتفاعل مع المعنى في أدق تفاصيله!

تأمل هذه الآية من سورة النحل:

شَاكِرًا لِأَعْمِهِ اجْتَبَاهُ وَهَدَاهُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ (121) النحل

هذه الآية عدد كلماتها 7 كلمات وتأتي قبل 7 آيات من نهاية سورة النحل.

هذه الآية رقمها 121 وهذا العدد = $7 + 114$

هذه الآية رقمها 121 وهذا العدد = 11×11

هذه الآية ترتيبها من بداية المصحف رقم 2022 وهذا العدد = $1011 + 1011$

تأمل ترتيب هذه الآية من بداية المصحف (2022) وانتقل إلى الحقائق التالية..

بعد 7 آيات من هذه الآية تأتي سورة الإسراء والآية رقم 7 من سورة الإسراء هي:

إِنْ أَحْسَنْتُمْ أَحْسَنْتُمْ لِأَنفُسِكُمْ وَإِنْ أَسَأْتُمْ فَلَهَا فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ الْآخِرَةِ لِيُسُوْؤُوا وُجُوهُكُمْ وَلَيُدْخِلُوا
الْمَسْجِدَ كَمَا دَخَلُوهُ أَوَّلَ مَرَّةً وَلَيُتَبَرُّوا مَا عَلَوْا تَبَرِّيَا (7) الإسراء

الآية التي تأتي قبل 7 آيات من نهاية الإسراء هي هذه الآية:

وَقُلْنَا مِنْ بَعْدِهِ لِتَنْبِيِ إِسْرَائِيلَ اسْكُنُوا الْأَرْضَ فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ الْآخِرَةِ جِئْنَا بِكُمْ لَفِيقًا (104) الإسراء

من بداية الآية الأولى حتى نهاية الآية الثانية 98 آية وهذا العدد = $7 \times 7 + 7$

من بداية الآية الأولى حتى نهاية لفظ (وعْدُ الْآخِرَةِ) هناك 49 حرفاً وهذا العدد = 7×7

من بداية الآية الثانية حتى نهاية لفظ (وعْدُ الْآخِرَةِ) هناك 49 حرفاً وهذا العدد = 7×7

العجب أن (وعْدُ الْآخِرَةِ) ومقصود به نهاية فساد بني إسرائيل لم يرد إلا في هاتين الآيتين فقط!

مجموع أرقام الآيتين = 111 وهذا هو عدد آيات سورة الإسراء!

الآية الثانية من آيات (وعْدُ الْآخِرَةِ) ترتيبها من بداية المصحف رقم 2133

وهذا العدد = $2022 + 111$

111 هو مجموع أرقام آيتي (وعْدُ الْآخِرَةِ)! وهو أيضًا عدد آيات سورة الإسراء!

وماذا عن العدد 2022؟ هل يشير إلى تاريخ نهاية فساد بني إسرائيل؟ الله أعلم!

إن الناظر إلى حال الأمة الإسلامية اليوم والفتن التي تعصف بها من كل جانب يقول إن إسرائيل ستبقى جاثمة فوق صدورنا، تمص دماءنا، وتعد علينا أنفاسنا، فهي بقدر ما تزداد قوتها ومنعها نزداد نحن ضعفًا ووهنًا! ولكن القرآن الكريم يرفض ما يقوله هذا الواقع جملة وتفصيلاً، بينما تؤكد الأحاديث الشريفة أن زوال دولة إسرائيل أمر حتمي! وإن الناظر بعين بصيرته في أحاديث آخر الزمان يمكنه أن يرى السيناريو الأخير وقد أصبحت ملامحه تتشكل بوضوح، وأن العالم الآن على موعد مع حدثين عظيمين مفاجئين، قبل ظهور المهدى المنتظر، وهما: نهاية الدولة اليهودية وزوالها إلى الأبد، وإنهيار الحضارة الغربية واندثارها!

تأمل هذا الميزان العجيب برغم اختلاف صياغ الآيتين بشكل كبير:
 إنْ أَحْسَنْتُمْ أَحْسَنْتُمْ لِأَنفُسِكُمْ وَإِنْ أَسَأْتُمْ فَلَهَا فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ الْآخِرَةِ لَيَسُوُّوا وُجُوهُكُمْ وَلَيَدْخُلُوا
 الْمُسْجِدَ كَمَا دَخَلُوهُ أَوَّلَ مَرَّةً وَلَيُبَتَّرُوا مَا عَلَوْا تَبْيِراً (7) الإسراء
 وَقُلْنَا مِنْ بَعْدِهِ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ اسْكُنُوا الْأَرْضَ فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ الْآخِرَةِ حِنْتَنَا بِكُمْ لِفِيهَا (104) الإسراء
 في الآية الأولى جاء (وعْدُ الْآخِرَة) بعد 40 حرفاً من بداية الآية!
 في الآية الثانية جاء (وعْدُ الْآخِرَة) بعد 40 حرفاً من بداية الآية!
 في الآية الأولى جاء (وعْدُ الْآخِرَة) بعد 9 كلمات!
 في الآية الثانية جاء (وعْدُ الْآخِرَة) بعد 9 كلمات!
 العجيب أن عدد أحرف (وعْدُ الْآخِرَة) = 9 أحرف!
 في الآية الأولى جاء (وعْدُ الْآخِرَة) قبل 12 كلمة من نهاية الآية!
 في الآية الثانية جاء (وعْدُ الْآخِرَة) قبل 12 حرفاً من نهاية الآية!

تأمل هذه الآية من سورة الإسراء:

فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ أُولَاهُمَا بَعَثْنَا عَلَيْكُمْ عِبَادًا لَنَا أُولَى بِأَسِ شَدِيدٍ فَجَاسُوا خِلَالَ الدِّيَارِ وَكَانَ وَعْدًا
 مَفْعُولاً (5) الإسراء
 تأمل الكلمات الأربع الأولى من الآية: فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ أُولَاهُمَا

عدد حروف هذه الكلمات 17 حرفاً وعدد كلمات الآية 17 كلمة وسورة الإسراء ترتيبها رقم 17
 الكلمة الأخيرة من هذه الكلمات (أُولَاهُمَا) ترتيبها من بداية السورة رقم 59
 59 عدد أولى ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 17

لَا شَرِيكَ لَهُ وَبِدَلَكَ أَمْرُتُ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ (163) الأنعام
 أول ما يلفت نظرك في هذه الآية أن رقمها 163 وهذا العدد أولي!
 ترتيب أول كلمة في هذه الآية رقم 2999 من بداية السورة وهذا العدد أولي!
 بدأت الآية بلفظ (لَا شَرِيكَ لَهُ) والأعداد الأولية لا تقبل القسمة إلا على نفسها أو على الرقم واحد!
 هناك 71 آية في القرآن تبدأ بكلمة (لَا) والعدد 71 أولي!
 هذه الآية ترتيبها رقم 13 بين الآيات التي تبدأ بكلمة (لَا) من بداية المصحف وهذا العدد أيضًا أولي!
 هذه الآية ترتيبها رقم 59 بين الآيات التي تبدأ بكلمة (لَا) من نهاية المصحف وهذا العدد أيضًا أولي!
 كل ذلك بما ينسجم تمام الانسجام مع مضمون الآية التي بدأت بقوله تعالى: (لَا شَرِيكَ لَهُ)!

الآية الأولى من سورة الإسراء هي الآية الوحيدة في السورة كلها التي لم تختتم بحرف الألف!
خُتِّمت جميع آيات السورة المتبقية وعدها 110 آيات بحرف الألف.
وجاءت بعدها في ترتيب المصحف سورة الكهف وعدد آياتها 110 آيات ختمت جميعها بالألف!

ترتيب سورة آل عمران في المصحف رقم 3
إذا تأمل هذه الأعداد (31 - 11 - 5).

هذه الأعداد قد تراها مبعثرة ولكنها متسلسلة بمنطق الأعداد الأولية!
أي أن كلاً منها ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية هو العدد السابق له!

31 عدد أولٍ ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 11

11 عدد أولٍ ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 5

5 عدد أولٍ ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 3

وهذا الأخير هو ترتيب سورة آل عمران في المصحف!

والآن.. سوف نستدعي الآيات التي تحمل الأعداد الأربع من سورة آل عمران:

نَرَأَنَا عَلَيْكُمُ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَأَنْزَلَ اللَّوْزَةَ وَالْأَنْجِيلَ (3)

إِنَّ اللَّهَ لَا يَحْقُقُ عَلَيْهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ (5)

كَذَابٌ أَلِيٌ فِرْعَوْنٌ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ وَاللَّهُ شَدِيدُ الْعِقَابِ (11)

فَلَمَّا إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُخْبِنُكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرُ لَكُمْ ذُنُوبُكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ (31)

الآية الأولى عدد كلماتها 11 كلمة والآية الثانية عدد كلماتها 11 كلمة!

الآية الثالثة عدد كلماتها 14 كلمة والآية الرابعة عدد كلماتها 14 كلمة!

مجموع كلمات هذه الآيات الأربع 50 كلمة ومجموع أرقامها 50 أيضاً!

إن النسيج الرقيي القرآني يستند إلى الأعداد الأولية التي عجز العالم عن فهم سلوكها. وما دام العالم قد فشل في فهم سلوك هذه الأعداد فهو أعجز من أن يفهم هذا النسيج القرآني. وفوق ذلك فإن هذا النسيج العصبي القرآني ليس أرقاماً جامدة وإنما يتحوّر مع معنى النص المتحوّر هو الآخر وروحه، ويتفاعل مع مستجدات الزمان، وهو بذلك يصوّر العديد من الوقائع التي ظلت غيبة حتى انقطاع الوحي! وهو متشفّع ومتجرد ومتعمق في جميع أجزاء القرآن من أصغر وحدة فيه وهي الحرف وحركته مروزاً بكلماته وأياته وموضوعاته وسورة وانتهاءً به كاملاً!

ورد اسم الله في القرآن 2704 مرات وهذا العدد يساوي $13 \times 13 \times 13 = 2197$

العدد 169 يساوي 13×13 والعدد 16 يساوي 4×4

هل هناك من يشك في ذلك؟! إذًا إليك هذا الإيقاع المحكم للعددين 4 و169

تأمل هذه الآية من سورة المعارج: **وَالَّذِينَ هُمْ بِشَهَادَتِهِمْ قَائِمُونَ** (33) المعارج

هذه الآية عدد كلماتها 4 كلمات وترتيبها من بداية المصحف رقم 5408

وهذا العدد يساوي $2 \times 16 \times 13 \times 13 = 5408$

إذا أحصينا عدد الآيات من بعد هذه الآية مباشرة فسوف نجد الآية رقم 169 هي هذه الآية:

كَلَّا إِذَا بَلَغْتُ الْتَّرَاقِيَّ (26) القيامة

هذه الآية عدد كلماتها 4 كلمات وترتيبها من بداية المصحف رقم 5577

وهذا العدد يساوي $33 \times 13 \times 13 = 5577$

وإذا أحصينا عدد الآيات من بعد هذه الآية مباشرة فسوف نجد الآية رقم 169 هي هذه الآية:

فَإِذَا جَاءَتِ الطَّامِةُ الْكُبِيرِيَّ (34) النازعات

هذه الآية عدد كلماتها 4 كلمات وترتيبها من بداية المصحف رقم 5746

وهذا العدد = $34 \times 13 \times 13 = 5746$

وإذا أحصينا عدد الآيات من بعد هذه الآية مباشرة فسوف نجد الآية رقم 169 هي هذه الآية:

إِذْ هُمْ عَلَيْهَا قُعُودٌ (6) البروج

هذه الآية عدد كلماتها 4 كلمات وترتيبها من بداية المصحف رقم 5915

وهذا العدد = $35 \times 13 \times 13 = 5915$

وإذا أحصينا عدد الآيات من بعد هذه الآية مباشرة فسوف نجد الآية رقم 169 هي هذه الآية:

وَلَسْتُوْفَ يُعْطِيكَ رِبْلَكَ فَتَرَضَى (5) الضحي

هذه الآية عدد كلماتها 4 كلمات وترتيبها من بداية المصحف رقم 6084

وهذا العدد = $36 \times 13 \times 13 = 6084$

مجموع أرقام هذه الآيات 104 وهذا العدد = 8×13

مجموع حروف هذه الآيات 91 حرفاً وهذا العدد = 7×13

أصغر آية في هذه الآيات عدد حروفها = 13 حرفاً!

مجموع ترتيب هذه الآيات من بداية المصحف هو 28730

وهذا العدد = $13 \times 13 \times 13 + 13 \times 13 \times 13 = 28730$

الآيات عددها 5 وأخر آية رقمها 5 أيضًا!

هذه الآيات وردت في 5 سور واسم الله تكرر في هذه السورخمس مرات!

تأمل هذه الآية من سورة الحجر:

إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِلْمُؤْمِنِينَ (77) الحجر

هذه الآية ترتيبها من بداية المصحف رقم 1879

1879 عدد أولى ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 289

والعدد 289 يساوي 17×17

هذه الآية نفسها جاءت قبل 4357 آية من نهاية المصحف!

595 عدد أولى ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 4357

والعدد 595 يساوي $17 + 17 \times 17 + 17 \times 17$

آخر كلمة في هذه الآية ترتيبها من بداية سورة الحجر رقم 527

والعدد 527 يساوي 31×17

آخر كلمة في هذه الآية ترتيبها من نهاية سورة الحجر رقم 131

والعدد 131 يساوي $114 + 17$

أول كلمة في هذه الآية ترتيبها من بداية سورة الحجر رقم 523

99 عدد أولى ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 523

99 هو عدد آيات سورة الحجر!!

نود أن نتوقف هنا قليلاً لنوجه دعوة إلى صفوة هذه الأمة وخيارها، القابضين على الجمر، الحاملين لواء الدعوة إلى الله عز وجل، الذين يطوفون به مشارق الأرض وغارتها يحببون الناس في رحيم وفي دينه، يسهرون في خدمة هذا الدين، يبذلون الغالي والنفيس في سبيله. أربعة عشر قرناً ونحن ندعوا الناس إلى دين الحق، بأداة واحدة لم نطورها، جربوا هذه الأداة الخامسة، فالقرآن الكريم كلّه من أوجه إلى آخره منظوم على الأعداد الأولية، وهي الأعداد التي ظلت عبر القرون تشكيّل تحدياً للعقل البشري! أفحموهم بها، اقرعوا عقولهم، قولوا لهم: هل كان النبي ﷺ يعلم سر الأعداد الأولية؟ وكيف علم بها وعجزتم أنتم عن فهمها؟! لن يستطيعوا أن يردوا عليكم! أقنعواهم بهذه الحقائق العلمية اليقينية ($1 + 2 = 3$) وانتهت الحجّة، وثبت البرهان! أعطوا هذه الحقائق فرصة، وأفسحوا لها المجال، وجاهدوهم بها، ووظفوها في دعوتكم إلى الدين. جاهدوهم بالحجّ والبراهين العلمية الثابتة التي لا تحتمل المغالطة والجدل! قولوا لهم إن القرآن الكريم الذي نزل قبل ما يزيد على أربعة عشر قرناً هو اليوم يتحدى عقولكم، من خلال نظمه الرقعي المحكم! يتحداكم اليوم في عصركم هذا، العصر الرقمي، من خلال معاجلته للأعداد الأولية التي عجزتم، وعجز أسلافكم عن فهمها!

تأمل آخر آية في سورة البقرة:

لَا يَكْلِفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَغَلَبَهَا مَا اكْتَسَبَتْ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذنَا إِنْ نَسِيَنَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْنَا إِصْرًا كَمَا حَمَلْتُهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ (286) البقرة

عدد كلمات هذه الآية 49 كلمة، وهذا العدد = 7×7

عدد حروف هذه الآية 196 حرفاً، وهذا العدد = $7 \times 7 \times 7$

الآلية تبدأ بكلمة من حرفين (اللام والألف)..

الكلمة رقم 7 في الآية (لَهَا) تتضمن الحرفين (اللام والألف)..

الكلمة رقم 14 في الآية (لَا) تتتألف من الحرفين (اللام والألف)..

الكلمة رقم 21 في الآية (وَلَا) تتضمن الحرفين (اللام والألف)..

الكلمة رقم 28 في الآية (الَّذِينَ) تتضمن الحرفين (اللام والألف)..

الكلمة رقم 35 في الآية (لَا) تتتألف من الحرفين (اللام والألف)..

الكلمة رقم 42 في الآية (لَنَا) تتضمن الحرفين (اللام والألف)..

الكلمة رقم 42 في الآية (الْكَافِرِينَ) تتضمن الحرفين (اللام والألف)..

الأعداد 7, 14, 21, 28, 35, 42, 49 متواالية حسابية منتظمة!

هذه المتواالية حدها الأول يساوي 7 وأساسها يساوي 7 أيضًا!

الحرفان (اللام والألف) تكررا في الآية 7 مرات بهذا الترتيب (لا):

لَا - إِلَّا - لَا - وَلَا - لَا - مَوْلَانَا

عدد حروف هذه الكلمات السبع 21 حرفاً، ويساوي 7×3

3 هو عدد أحرف الكلمة الوسطى (وَلَا)!

الكلمة الوسطى (وَلَا) هي الكلمة رقم 21 في الآية!

أحرف الكلمة (وَلَا) تكررت في الآية 84 مرات، ويساوي 21×4

كلمة (وَلَا) الثانية ترتيبها رقم 6153 من بداية المصحف، ويساوي 21×293

العجيب أن 293 هو ترتيب هذه الآية نفسها من بداية المصحف!

تأمل عظمة الذاكرة الرقمية القرآنية!!

فهل بعد هذه الحقائق الدامغة عاقل يكذب بهذا القرآن؟!

وهل من جرأة في الوجود تعين على تكذيب هذا القرآن بعد كل هذا؟!

تأمل من جديد آخر آية في سورة البقرة:

لَا يَكْفِي اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وَسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ تَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْنَا إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ (286) البقرة

عدد النقاط على حروف هذه الآية 77 نقطة!

عدد كلمات هذه الآية 49 كلمة، وهذا العدد = 7×7

عدد حروف هذه الآية 196 حرفاً، وهذا العدد = $4 \times 7 \times 7$

الحروف الهجائية التي تضمنتها هذه الآية 21 حرفاً، وهذا العدد = 3×7

الحروف الهجائية التي لم ترد في الآية 7 أحرف (ث، ج، د، ز، ش، ض، ظ).

مجموع الترتيب الهجائي لهذه الأحرف السبعة يساوي 73

العدد 73 أولى وترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 21

21 هو عدد الحروف الهجائية التي تضمنتها الآية نفسها!

الأحرف غير المقطعة التي تضمنتها الآية عددها 7 أحرف!

الأحرف غير المقطعة التي تجاهلتها الآية عددها 7 أحرف!

أول الحروف غير المقطعة هو الباء وتكرر في هذه الآية 7 مرات!

الآية تضمنت جميع الحروف المقطعة وعددها 14 حرفاً، ويساوي 2×7

عدد حروف هذه الآية 196 حرفاً، وهذا العدد = 14×14

الآية رقمها 286، وهذا العدد = 2×143

143 هو عدد حروف سورة الفاتحة (السبع المثاني)!

2 هو ترتيب سورة البقرة التي خُتمت بهذه الآية نفسها!

العجب أن أحد لفظ (الفاتحة) السبعة تكررت في هذه الآية 143 مرّة!

أحرف لفظ (السبع المثاني) تكررت في الآية 257 مرّة، وهذا العدد = $114 + 143$

الأرقام تقرأ القرآن.. تتدبره وتفسّره.. تتفاعل مع المعنى المراد في أدق تفاصيله، لتعطي لوحة تصويرية رائعة لمن أراد أن يتأمل في عمق معانٍها ويفهمها في هذا العصر، الذي هو العصر الرقمي بامتياز وبلا منازع، حيث أصبح للأرقام بلاغتها التي ربما تفوق بلاغة الكلمات، وأصبحت لغة الأرقام هي لغة إيقناع غير المسلمين بأن هذا القرآن هو كلام الله.

عدد آيات سورة النحل التي ورد فيها اسم الله 64 آية.

عدد آيات سورة النحل التي لم يرد فيها اسم الله 64 آية.

فهل في سورة النحل أي آية عدد حروفها 64 حرفاً؟

نعم.. هناك آياتان تحديداً في سورة النحل عدد حروف كل منهما 64 حرفاً..

**الَّذِينَ تَنَوَّفَاهُمُ الْمَلَائِكَةُ طَبِيعَتِينَ يَقُولُونَ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ اذْخُلُوا الْجَنَّةَ إِمَّا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ (32) النحل
مَا عِنْدَكُمْ يَنْفَدُ وَمَا عِنْدَ اللَّهِ بَاقٍ وَلَنَجْزِيَنَّ الَّذِينَ صَبَرُوا أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ (96)**

الآية الأولى عدد حروفها 64 حرفاً.

الآية الثانية عدد حروفها 64 حرفاً.

ولا توجد في سورة النحل أي آية عدد حروفها 64 حرفاً باستثناء هاتين الآيتين.

العجب أن مجموع رقمي الآيتين يساوي 128، أي $64 + 64$

أحرف لفظ (النحل) تكررت في الآيتين 64 مرات!

العدد 64 يساوي 16×4

الآية الأولى رقمها 32، وهذا العدد يساوي 16×2

الآية الثانية رقمها 96، وهذا العدد يساوي 16×6

عدد آيات سورة النحل 128 آية، وهذا العدد يساوي 16×8

عدد آيات سورة النحل التي لم يرد فيها اسم الله 64 آية، وهذا العدد $= 16 \times 4$

عدد آيات سورة النحل التي ورد فيها اسم الله 64 آية، وهذا العدد $= 16 \times 4$

عدد آيات سورة النحل التي ورد في كل منها اسم الله مررتين اثنتين 16 آية!

الآية رقم 16 هي أقصر آيات سورة النحل:

وَعَلَامَاتٍ وَبِالتَّجْمِيمِ هُمْ يَهْتَدُونَ (16) النحل

هناك 16 حرفاً من الحروف المجازية لم ترد في هذه الآية!

وسورة النحل ترتيبها رقم 16 في المصحف!

ذكر النحل يمتلك 16 كروموسوماً مفرداً!!

إناث النحل تمتلك 16 زوجاً من الكروموسومات!

مراحل تطور نمو مملكة النحل يستغرق 16 يوماً!

والآن.. ماذا تبقى من حجج وأوهام للذين يكذبون بهذا القرآن؟!

لا أعتقد أن عاقلاً منهم يمكنه أن يتغافل عن هذه الحقائق العلمية الدامغة!

ورد لفظ (فَرْدًا) في القرآن ثلاث مرات في ثلات آيات هي:

وَرَأَتُهُ مَا يَقُولُ وَيُتَبَّعُنَا فَرْدًا (80) مريم

وَكُلُّهُمْ أَتَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَرْدًا (95) مريم

وَزَكَرْنَا إِذَا نَادَى رَبَّهُ رَبِّ لَا تَذَرْنِي فَرْدًا وَأَنْتَ خَيْرُ الْوَارِثِينَ (89) الأنبياء

أحرف لفظ (القرآن) يتتألف من 5 أحرف هجائية تكررت في هذه الآيات الثلاث 39 مرّة.

أحرف لفظ (الرسول) يتتألف من 5 أحرف هجائية تكررت في هذه الآيات الثلاث 39 مرّة.

أحرف لفظ (النبي) يتتألف من 5 أحرف هجائية تكررت في هذه الآيات الثلاث 39 مرّة.

أحرف لفظ (الوحى) يتتألف من 5 أحرف هجائية تكررت في هذه الآيات الثلاث 39 مرّة.

والعجب أن مجموع ترتيب أحرف لفظ (فَرْدًا) في قائمة الحروف الهجائية يساوي 39

سبحانك ربّي!! أي عقل يستوعب ذلك!!

هذه هي أول آية يرد فيها لفظ (القرآن) في القرآن..

شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَأَكْبِرْ صُفْحَةً وَمَمْنَ كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعَدَهُ مِنْ أَيَّامِ أُخْرَ يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ وَلَنُكَلِّمُوا الْعِدَةَ وَلَنُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَاهُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ (185) البقرة

الآية رقمها 185 وعدد حروفها 185 أيضًا.

أحرف لفظ (القرآن) تكررت في هذه الآية 107 مرّات.

أحرف لفظ (الإنجيل) تكررت في هذه الآية 126 مرّة.

أحرف لفظ (التوراة) تكررت في هذه الآية 109 مرّات.

مجموع هذه الأعداد 342، وهذا العدد يساوي 114×3

114 هو عدد سور القرآن الكريم!

3 هو عدد الكتب نفسها (القرآن - الإنجيل - التوراة)!

القرآن هو معجزة الماضي، ومعجزة الحاضر، ومعجزة المستقبل، وهو المعجزة الخالدة والمتعددة لكل الأجيال والأزمان إلى يوم القيمة، فهو الذي تحدى الله به الأولين والآخرين، الإنس والجن، فلم يتذمّر عاقلٌ إلا وأخذ بليله وأدهشه، ولم يتطاول عليه مبطلٌ إلا أفحمه وأسكته، ولم يتحداه متحدٌ إلا أحجمَه، ولم يقم له معاندٌ إلا هزمَه.

السورة رقم 1 في المصحف وهي الفاتحة عدد حروفها 143 حرفاً..
 السورة رقم 2 وهي البقرة عدد آياتها 286 آية، ويساوي 2×143
 الآية رقم 143 في سورة البقرة نفسها عدد حروفها 196 حرفاً..
 الآية رقم 286 في سورة البقرة نفسها عدد حروفها 196 حرفاً..
 ولا توجد في سورة البقرة آية عدد حروفها 196 باستثناء هاتين الآيتين!
 العدد 196 يساوي $7 \times 7 \times 2 \times 2$ والفاتحة هي السبع المثاني!
 الآية رقم 286 في سورة البقرة عدد كلماتها 49 كلمة، ويساوي 7×7
 الآية رقم 286 في سورة البقرة مجموع النقاط على حروفها 77 نقطة!

وقد ورد لفظ (لَقَدْ كَفَرَ) في القرآن ثلاث مرات في ثلاث آيات..
 والآيات الثلاث وردت في سورة المائدة وتبداً بتكfir النصارى..
لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ قُلْ فَمَنْ يَمْلِكُ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا إِنَّ أَرَادَ أَنْ يُهْلِكَ الْمُسِيحَ ابْنَ مَرْيَمَ وَأُمَّهَ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا وَلَلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (17) المائدة
لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ وَقَالَ الْمَسِيحُ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ اعْبُدُو اللَّهَ رَبِّي وَرَبَّكُمْ إِنَّهُ مَنْ يُشْرِكُ بِاللَّهِ فَقَدْ حَرَمَ اللَّهَ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ وَمَاوَاهُ النَّارُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ (72) المائدة
لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ ثَالِثُ ثَالِثَةٍ وَمَا مِنْ إِلَهٍ إِلَّا إِلَهٌ وَاحِدٌ وَإِنْ لَمْ يَنْتَهُوا عَمَّا يَقُولُونَ لَيَمْسَنَ الدِّينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ (73) المائدة
 الآيات الثلاث تبدأ بقوله تعالى: (لَقَدْ كَفَرَ)..

حرف اللام تكرر في هذه الآيات الثلاث 59 مرة.

حرف القاف تكرر في هذه الآيات الثلاث 12 مرة.

حرف الدال تكرر في هذه الآيات الثلاث 8 مرات.

حرف الكاف تكرر في هذه الآيات الثلاث 10 مرات.

حرف الفاء تكرر في هذه الآيات الثلاث 7 مرات.

حرف الراء تكرر في هذه الآيات الثلاث 18 مرة.

هذه هي أحرف (لَقَدْ كَفَرَ) تكررت في الآيات الثلاث 114 مرات!

114 هو عدد سور القرآن الكريم!

تأمل هذه الآيات الخمس..

اذهبا إلى فرعون إنّه طغى (43) ط

وأصل فرعون قومه وما هدى (79) يونس

قال فرعون وما رب العالمين (23) الشعراء

فأرسل فرعون في المدائن حاشرين (53) الشعراء

ولقد جاء آل فرعون التذكرة (41) القمر

اسم (فرعون) ورد في كل آية من هذه الآيات الخمس!

كل آية من هذه الآيات الخمس عدد كلماتها 5 كلمات!

ولكن أعجب ما في هذه الآيات أن أرقامها جمجمها أعداد أولية!

الآية الأولى رقمها 43 وهذا العدد أولي ترتيبه رقم 14

الآية الثانية رقمها 79 وهذا العدد أولي ترتيبه رقم 22

الآية الثالثة رقمها 23 وهذا العدد أولي ترتيبه رقم 9

الآية الرابعة رقمها 53 وهذا العدد أولي ترتيبه رقم 16

الآية الخامسة رقمها 41 وهذا العدد أولي ترتيبه رقم 13

العجب أن مجموع تراتيب هذه الأعداد الأولية الخمسة يساوي 74

74 هو تكرار اسم (فرعون) نفسه في القرآن!

الآية الأولى من سورة الحجر عدد حروفها 25 حرفاً.

والآية التي ورد فيها لفظ (الحجر) في سورة الحجر عدد حروفها 25 حرفاً.

والآية رقم 25 من سورة الحجر نفسها عدد حروفها 25 حرفاً أيضاً.

والحرف رقم 25 من بداية سورة الحجر نفسها ترتيبه الهجائي = 25

والكلمة رقم 25 من سورة الحجر مجموع الترتيب الهجائي لأحرفها = 25

لقد بدأت رحلة التحدي القرآني بالمعجزة اللغوية والبلاغية يوم كانت اللغة العربية في أوج عظمتها، والآن نعيش عصراً مختلفاً ظهرت فيه القوة الرقمية، وطغى شأن الأرقام فدخلت في جميع مجالات الحياة، وأصبح الرقم أكثر إقناعاً من الحرف والعدد أفسح بلامعة من الكلمة، فأشرقت صورة عجيبة من صور إعجاز القرآن، متمثلة في نسيجه الرقمي المحكم الذي يربط السور والآيات والكلمات والحراف بعضها البعض، في تناغم فريد، وبطريقة تتجاوز قدرات البشر متفرقين ومجتمعين.

تدبر جيداً هذه الآية من سورة غافر..

هُوَ الَّذِي يُرِيكُمْ آيَاتِهِ وَيُنَزِّلُ لَكُم مِّنَ السَّمَاءِ رِزْقًا وَمَا يَتَدَكَّرُ إِلَّا مِنْ يُنِيبُ (13) غافر

هذه هي الآية التي وردت فيها كلمة (وينزل) للمرة الأخيرة في القرآن..

تأمل الكلمة التي تأتي بعد كلمة (وينزل) في الآية وهي كلمة (لكم)..

كلمة (لكم) هي الكلمة رقم 169 من بداية سورة غافر، وهذا العدد = 13×13

الآن تأمل رقم الآية فهو العدد 13 نفسه أليس كذلك؟

تأمل الكلمة التي تأتي بعد الكلمة (لكم) في الآية وهي كلمة (من)..

كلمة (من) تتتألف من حرفين الميم والنون..

حرف الميم ترتيبه من بداية الآية رقم 24

حرف الميم ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 24

حرف النون ترتيبه من بداية الآية رقم 25

حرف النون ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 25

من بداية سورة غافر حتى كلمة (من) في هذه الآية تكرر حرف الميم 53 مرة!

من بداية سورة غافر حتى كلمة (من) في هذه الآية تكرر حرف النون 53 مرة!

الأمر العجيب والمذهل حقاً أن 53 هو عدد حروف هذه الآية نفسها!

الآن تأمل أول كلمة في الآية (هو) وتتألف من حرفين الهاء والواو..

حرف الهاء ترتيبه الهجائي رقم 26 وحرف الواو ترتيبها رقم 27، ومجموعهما 53

تأمل هذا الترابط الرقعي العجيب!!

هذه هي أول آية في سورة الأنبياء عدد كلماتها 11 كلمة..

مَا يَأْتِيهِمْ مِّنْ ذِكْرٍ مِّنْ رَّبِّيْمْ مُّحَدَّثٍ إِلَّا اسْتَمَعُوهُ وَهُمْ يَلْعَبُونَ (2) الأنبياء

هذه هي أول آية في سورة الأنبياء عدد كلماتها 11 كلمة..

قُلْ إِنَّمَا يُوحَى إِلَيَّ إِنَّمَا إِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ فَهَلْ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ (108) الأنبياء

الآية الأولى هي أول آية في سورة الأنبياء عدد كلماتها 11 كلمة!

الآية الثانية هي آخر آية في سورة الأنبياء عدد كلماتها 11 كلمة!

الآية الأولى هي أول آية في سورة الأنبياء عدد حروفها 42 حرفاً!

الآية الثانية هي آخر آية في سورة الأنبياء عدد حروفها 42 حرفاً!

أول آية في سورة الأنبياء لم يرد فيها حرف الراء هي هذه الآية..
وَمَا جَعَلْنَاهُمْ جَسَدًا لَا يَأْكُلُونَ الطَّعَامَ وَمَا كَانُوا خَالِدِينَ (8) الأنبياء

وآخر آية في سورة الأنبياء لم يرد فيها حرف الراء هي هذه الآية..

قُلْ إِنَّمَا يُوحَى إِلَيْيَ أَنَّمَا إِلْكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ فَهَلْ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ (108) الأنبياء

الآية الأولى عدد كلماتها 11 كلمة وعدد حروفها 42 حرف.

الآية الثانية عدد كلماتها 11 كلمة وعدد حروفها 42 حرف.

مجموع ترتيب الآيتين من بداية المصحف 5082، ويساوي $11 \times 11 \times 42$

تأمل هاتين الآيتين من سورتي البقرة والحج..

لِلْفُقَرَاءِ الَّذِينَ أَحْصِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا يَسْتَطِيعُونَ ضَرْبًا فِي الْأَرْضِ يَحْسَبُهُمُ الْجَاهِلُ أَغْنِيَاءَ مِنَ التَّعَمُّدِ تَعْرِفُهُمْ بِسِيمَاهُمْ لَا يَسْأَلُونَ النَّاسَ إِلَحْافًا وَمَا تُنْفِعُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ (273) البقرة
الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ بِغَيْرِ حِقٍ إِلَّا أَنْ يَقُولُوا رَبُّنَا اللَّهُ وَلَوْلَا دُفْعَ اللَّهُ النَّاسَ بِعَضَّهُمْ بِعَضٍ لَهُمْ دَمَّتْ صَوَامِعُ وَبَيْعَ وَصَلَوَاتٍ وَمَسَاجِدٍ يُذْكَرُ فِيهَا اسْمُ اللَّهِ كَثِيرًا وَلَيَنْصُرَنَّ اللَّهُ مَنْ يَنْصُرُهُ إِنَّ اللَّهَ الْقَوِيُّ عَزِيزٌ (40) الحج

النقطات على حروف الآية الأولى عددها 65 نقطة.

والنقطات على حروف الآية الثانية عددها 65 نقطة.

والعجب أن مجموع كلمات الآيتين 65 كلمة!

والأعجب منه أن مجموع رقمي الآيتين 313 وهذا العدد أولي ترتيبه رقم 65

أحرف لفظ (القرآن) تكررت في الآية الثانية 65 مرة.

آيات القرآن التي عدد حروفها 65 حرفاً عددها 65 آية.

ومجموع أرقام هذه الآيات 4420، وهذا العدد = 65×68

هذه الحقائق تعني، فيما تعني، أن اختيار حروف القرآن وكلماته وتوزيعها على مستوى الآيات والسور ليس عشوائياً، وإنما يأتي وفق ميزان رباني دقيق جداً ومحكم للغاية، يأخذ في الحسبان عدداً كبيراً جداً من المعطيات في آن واحد، من دون أن يتأثر المعنى أو تضعف دلالته.. وهذه الخاصية التي يمتاز بها نظم القرآن العظيم تعدّ من أصعب التحديات للعقل البشري، وبذلك لا يمكن للبشر جميعاً أن يأتوا بمثل آية واحدة فقط.

هذه هي أطول الآيات التي ورد فيها لفظ "الربا":
الَّذِينَ يَأْكُلُونَ الرِّبَا لَا يَقُولُونَ إِلَّا كَمَا يَقُولُ الَّذِي يَتَخَبَّطُهُ الشَّيْطَانُ مِنَ الْمُسَنَّ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا إِنَّمَا^١
الْبَيْعُ مِثْلُ الرِّبَا وَأَحَلَ اللَّهُ الْبَيْعَ وَحَرَمَ الرِّبَا فَمَنْ جَاءَهُ مُؤْعِظَةً مِنْ رَبِّهِ فَأَنْتَمْ فَلَهُ مَا سَلَفَ وَأَمْرُهُ إِلَى
اللَّهِ وَمَنْ عَادَ فَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ (275) البقرة

وهذه هي أقصر الآيات التي ورد فيها لفظ "الربا":

يَمْحَقُ اللَّهُ الرِّبَا وَيُرِي الصَّدَقَاتِ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ كَفَّارٍ أَثِيمٍ (276) البقرة

أطول آيات الربا عدد كلماتها 45 كلمة!

وأقصر آيات الربا عدد حروفها 45 حرفاً!

فتأملوا كيف تبدأ الآية الثانية (يَمْحَقُ اللَّهُ الرِّبَا)!

وتأملوا كيف مُحققت الآية الثانية مقارنة بالآية الأولى!

حرف واحد في الآية الثانية مقابل كل كلمة في الآية الأولى!

الحروف المكسورة في الآية الثانية عددها 7 أحرف!

الحروف المضمومة في الآية الثانية عددها 7 أحرف!

الحروف المشددة في الآية الثانية عددها 7 أحرف!

العجب أن 7 هو تكرار لفظ "الربا" في القرآن الكريم!

392

تأمل هذه الآية من سورة الأنعام..

وَلَقَدِ اسْتَهِنَزَ يَرُسُلٍ مِنْ قَبْلَكَ فَحَاقَ بِالَّذِينَ سَخَرُوا مِنْهُمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهِنُونَ (10)

هذه الآية جاءت في سورة الأنعام وهي السورة رقم 6 في ترتيب المصحف.

وفي هذه الآية هناك 6 أحرف تحديداً تكرر كل واحد منها 4 مرات، وهي..

حرف الباء ترتيبه الهجائي رقم 2 وتكرر في هذه الآية 4 مرات.

حرف السين ترتيبه الهجائي رقم 12 وتكرر في هذه الآية 4 مرات.

حرف اللام ترتيبه الهجائي رقم 23 وتكرر في هذه الآية 4 مرات.

حرف الميم ترتيبه الهجائي رقم 24 وتكرر في هذه الآية 4 مرات.

حرف الهاء ترتيبه الهجائي رقم 26 وتكرر في هذه الآية 4 مرات.

حرف الواو ترتيبه الهجائي رقم 27 وتكرر في هذه الآية 4 مرات.

مجموع الترتيب الهجائي لهذه الأحرف الستة = 114، وهو عدد سور القرآن!

آيات سورة النمل التي ورد فيها حرف الواو مرة واحدة عددها 15
 آيات سورة النمل التي ورد فيها حرف الواو مرتين اثنتين عددها 15
 آيات سورة النمل التي ورد فيها حرف الواو ثلاث مرات عددها 15
 آيات سورة النمل التي ورد فيها حرف الواو أربع مرات عددها 15
 آيات سورة النمل التي ورد فيها حرف الواو خمس مرات عددها 15
 مجموع تكرار حرف الواو في هذه المجموعات 225، ويُساوي 15×15
 الآية رقم 15 من سورة النمل نفسها عدد كلماتها 15 أيضًا!

هذه الآية من سورة مريم رقمها 34 وعدد حروفها 34 حرفاً:

ذَلِكَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ قَوْلُ الْحَقِّ الَّذِي فِيهِ يَمْتَزُونَ (34) مريم

وهذه الآية من سورة الروم رقمها 34 وعدد حروفها 34 حرفاً:

لِيَكُفُرُوا بِمَا أَيْنَاهُمْ قَاتَمَتُّهُمْ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ (34) الروم

أحرف لفظ (ابن مريم) تكررت في الآية الأولى 19 مرة!

أحرف لفظ (ابن مريم) تكررت في الآية الثانية 19 مرة!

34 هو تكرار اسم مريم في القرآن و19 هو ترتيب سورة مريم!

وهذه هي آخر آية في المصحف عدد حروفها 34 حرفاً:

يَوْمَ لَا تَمْلِكُ نَفْسٌ لِنَفْسٍ شَيْئًا وَالْأُمُرُ يَوْمَئِذٍ لِلَّهِ (19) الانفطار

تأمل رقم الآية فهو نفسه رقم ترتيب سورة مريم في المصحف!

سبحانك ربّ!! أي عقل يستوعب ذلك!!

النسيج الرقعي القرآني المحكم الذي نرى بعضاً من ملامحه من خلال موقع "طريق القرآن" وإن صاراته لم يضعه الله عزّ وجلّ عبثاً في كتابه، بل لتدبره وتنتفّكر فيه، كما تنتفّكر في معاني كلماته وأياته، كما تنتفّكر في خلق السماوات والأرض وما بينهما، وكما تنتفّكر في أنفسنا وفي عجائب صنع الله. فالكون كتاب الله المنظور، والقرآن كتابه المسطور، والتفّكر فيما من أسمى العبادات وأفضلها، لعظيم أثرها في زيادة الإيمان واليقين والقرآن كتاب عمل وهداية وتبعيد وتلاوة، كما أنه كتاب تأمل وتدبر وتفّكر واعتبار، وهو الحجّة البينة الفاصلة التي تخاطب العقل البشري في كل زمانٍ وفي كل مكانٍ بالبراهين الحاسمة والأدلة الدامغة التي تذعنُ لها القطر السليمة وتسليمُ بها، فتنقادُ للحقّ وهي راضية مختارة.

جَاءَتْ قَلْمَانِيَةٌ

الفهرس



6	المقدمة
10	الفصل الأول: الحروف الساجدة
126	الفصل الثاني: مع الله ﷺ
154	الفصل الثالث: خاتم النبفين
204	الفصل الرابع: المصطفون الآخيار
252	الفصل الخامس: فريضة السماء
274	الفصل السادس: كلمات القرآن
360	الفصل السابع: آيات القرآن
396	الفصل الثامن: سور القرآن
420	الفصل التاسع: السبع المثاني
444	الفصل العاشر: لغة الأرقام

الفصل الثامن

سور القرآن

إن ترتيب سور القرآن الكريم مسألة توقيفية أخذت عن النبي ﷺ. وكما كان ضبط السور بعدد آياتها توقيفيًا، كذلك كان وضعها في مواضعها توقيفيًّا. وكما كان حفظ الله عز وجل لهذا القرآن في لفظه ومعناه، كذلك كان حفظه في نظمه وترتيبه. وبذلك فإن انتظام سور القرآن كانتظام آياته وكلماته وحروفه، ومن آخر سورة مقدمة، أو قدم أخرى مؤخرة، فقد أفسد نظم السور والآيات، وغير تناسق الحروف والكلمات، وطمس وجهاً من وجود الإعجاز القرآني، لأن النبي ﷺ هو من وضع هذا الترتيب بمحض من عند الله عز وجل، وإن القول بتوكيفية ترتيب السور، والآيات هو إحدى دلائل النبوة. فهناك ارتباط وثيق جدًا بين ترتيب كل سورة في المصحف وعدد آياتها وكلماتها وحروفها، ولا يمكن بأي حال من الأحوال تغيير موقع أي سورة من السور، أو استبدال سورة مكان أخرى، حتى لو تشابهت معها في جميع هذه المتغيرات. إن تحديد موقع كل سورة من سور القرآن، وعدد آياتها يأتي وفق توليفة رياضية مُعجزة تتجاوز قدرات العقل البشري، وإن كل سورة من سور القرآن لها خصائصها التي تتفرد بها، وكما أن كل سورة تختلف في مضمونها وموضوعها، فإنها تختلف كذلك في نظمها ونسيجها الرقمي، فموقع الآيات والكلمات والحروف والنقط وعلامات التشكيل في كل سورة، تشكل منظومة رقمية خاصة بها، كما يتصل النظام الرقمي لكل سورة في كلياتها وجزئياته مع الأنظمة الفرعية للسور الأخرى وعلى جميع المستويات، وبحسب المعنى والمضمون، وبدرجة عالية جدًا من التعقيد والتشابك يستحيل الإحاطة بكل أبعادها.

الكلمة التي ترتيبها رقم 38 من بداية المصحف هي كلمة (الذين) في هذه الآية:
الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْعَيْنِ وَيُقْبِلُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ (3) البقرة
 والكلمة التي ترتيبها رقم 38 من بداية سورة البقرة هي كلمة (الذين) في هذه الآية:
إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَنْذَرْهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ (6) البقرة
 الآية الأولى عدد حروفها 47 حرفاً والآية الثانية عدد حروفها 47 حرفاً أيضاً!!
 47 هو ترتيب سورة محمد في المصحف و38 هو عدد آياتها!!
 سورة محمد هي السورة الوحيدة في القرآن التي تبدأ بكلمة (الذين)!
 ولا تنس أن مجموع الترتيب الهجائي لأحرف «محمد» يساوي 38 أيضاً!

أول سورة نزلت من القرآن هي سورة العلق وعدد آياتها 19 آية.
 وأخر سورة نزلت من القرآن هي سورة النصر وعدد كلماتها 19 كلمة.
 من بداية سورة العلق حتى نهاية سورة النصر هناك 110 آيات!
 110 هو ترتيب سورة النصر في المصحف!

سورة العلق ترتيبها في المصحف رقم 96 وعدد آياتها 19 آية.
 حاصل جمع 19 + 96 يساوي 115
 115 هو عدد حروف السورة التالية لسورة العلق وهي سورة القدر!
 العدد 115 يساوي 5×23 (عدد أركان الإسلام × عدد أعوام الوحي)!
 أول ما نزل من سورة العلق 5 آيات وعدد آيات سورة القدر 5 آيات!

سورة الكهف هي السورة رقم 18 في المصحف وعدد آيات قصة أصحاب الكهف 18 آية!
 مجموع الترتيب الهجائي لأحرف الكلمة رقم 18 من بداية سورة الكهف (وبشر) = 80
 مجموع الترتيب الهجائي لأحرف الكلمة رقم 18 من نهاية سورة الكهف (إلى) = 52
 مجموع الترتيب الهجائي لأحرف الكلمتين 80 + 52 يساوي 132 وهذا العدد هو $18 + 114$
 114 هو عدد سور القرآن و18 هو ترتيب سورة الكهف في المصحف!

سورة البقرة هي أطول سور القرآن وعدد آياتها 286 آية.
انظر إلى العدد 286 باعتباره عددين هكذا: 286 أو إن شئت هكذا: 6
حاصل ضرب 86 \times 2 = 172 وهذا هو عدد آيات سورة البقرة!
وحascal ضرب 28 \times 6 = 168 وهذا هو مجموع تكرار اسم الله في سورة البقرة!

سورة البقرة هي أطول سور القرآن وعدد آياتها 286 آية.
إذا حذفت الرقم الأول منه يتبقى العدد 86 وهذا هو عدد السور المكينة!
وإذا حذفت الرقم الأخير منه يتبقى العدد 28 وهذا هو عدد السور المدنية!
وإذا جمعت العددين 86 + 28 تكون النتيجة 114 وهذا هو عدد سور القرآن!

هناك 76 آية في القرآن الكريم تبدأ بلفظ (الَّذِينَ).
وهناك 85 آية في القرآن الكريم تبدأ بلفظ (وَالَّذِينَ).
مجموع العددين 76 + 85 يساوي 161
161 هو عدد سور القرآن!
47 هو ترتيب سورة مُحَمَّد في المصحف!!
أول آية في المصحف تبدأ بكلمة (الَّذِينَ) عدد حروفها 47 حرفاً!
سورة مُحَمَّد هي السورة الوحيدة في القرآن التي تبدأ بكلمة (الَّذِينَ)!
اسم (مُحَمَّد) هو الكلمة رقم 17 من بداية سورة مُحَمَّد!
أول مرة يرد لفظ (وَالَّذِينَ) جاء في ترتيب الكلمة رقم 17 من بداية سورة البقرة!

سورة الأحقاف ترتيبها في المصحف رقم 46
مجموع ترتيب السور من بداية المصحف حتى الأحقاف يساوي 1081
العدد 1081 يساوي 47 \times 23
23 هو عدد أعوام الولي و47 هو ترتيب سورة مُحَمَّد في المصحف!
ومن هنا يمكننا أن نفهم لماذا جاء ترتيب سورة مُحَمَّد في المصحف بعد الأحقاف مباشرة!!

أكثر كلمة تكررت في سورة الإخلاص هي كلمة (لـم)!
 هذه الكلمة تتسلّك من حرفين (لـ م) وتكررت في السورة ثلاثة مرات!
 حرف اللام ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 23
 حرف الميم ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 24
 الفرق بين العددين 24 - 23 يساوي 1 (قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ!)
 مجموع العددين 24 + 23 يساوي 47 وهذا هو عدد حروف سورة الإخلاص!

لم ترد صفة الله «أحد» في القرآن إلا في سورة الإخلاص.
 كلمة «أحد» تتسلّك من ثلاثة أحرف: الألف والباء والدال.
 الترتيب الهجائي لهذه الأحرف الثلاثة على التوالي: 1 و 6 و 8
 مجموع الترتيب الهجائي لهذه الأحرف يساوي 15 وهذا هو عدد كلمات سورة الإخلاص.

إذا تأملت سورة الإخلاص تجدها من أولها إلى آخرها تتحدّث عن وحدانية الواحد الأحد سبحانه وتعالى في لوهيته وفي ربوبيته وفي صفاتاته؛ ولذلك تفرّدت هذه السورة بالعديد من الأوجه عن غيرها من سور القرآن. وإن وحدانية الله عزّ وجلّ تجلّت من خلال وحدانية السورة في معطياتها الرقمية أيضًا. وعلى سبيل المثال إذا تأملت حركات السورة تجد أن السورة تضمنّت من أولها إلى آخرها كسرة واحدة، في إشارة إلى هذه الوحدانية، وإذا تأملت صفة الله الأحد فإنك تجد أنها لم ترد في أي سورة من سور القرآن إلا في سورة الإخلاص، وإذا تأملت الحروف تجد أن سورة الإخلاص هي السورة الوحيدة التي لم يرد فيها حرف الباء وهو الحرف الذي بدأ به القرآن، وأنها أيضًا السورة الوحيدة التي لم يرد فيها حرف الراء، والحرفان معًا يكوّنان كلمة (رب) حيث إن توحيد الربوبية أحد أركان هذه السورة. وإذا تأملت أسماء الله الحسنى وصفاته تجد أن (الصمد) لم يرد في القرآن كله إلا في هذه السورة، وأن توحيد الأسماء والصفات أحد أركان هذه السورة العظيمة، وهكذا تفرد السورة رقميًّا بما يتوافق مع مضمونها. والأمر الذي لا خلاف حوله هو أن عدد حروف سورة الإخلاص 47 حرفاً، وهذا العدد أوليًّا ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 15، ولذلك جاء عدد كلمات سورة الإخلاص 15 كلمة، وعدد الحروف الهجائية التي لم ترد في السورة مطلقاً 15 حرفاً، وأول آية من سورة الإخلاص ترتيبها من نهاية المصحف رقم 15، وأخر آية في السورة عدد حروفها 15 حرفاً!

اسم الله ورد للمرة الأخيرة في القرآن في سورة الإخلاص.
آخر اسم من أسماء الله الحسنى في القرآن (الصمد) ورد في سورة الإخلاص.
أسماء الله الحسنى عددها 99 وسورة الإخلاص عدد كلماتها 15 ومجموع العدددين = 114
ترتيب سورة الإخلاص رقم 112 وورد بها اسم الله مررتين وحاصل جمع $112 + 2 = 114$
114 هو عدد سور القرآن العظيم!

ورد اسم الله في سورة البقرة 282 مره.
ترتيب سورة البقرة في المصحف رقم 2 وعدد آياتها 286 آية.
ترتيب سورة البقرة + عدد آياتها + تكرار اسم الله فيها = 570
وهذا العدد = 5×114 (عدد سور القرآن × عدد أركان الإسلام)!
عدد آيات سورة البقرة ÷ ترتيبها $(2 \div 286) = 143$ وهذا هو عدد حروف سورة الفاتحة!
العدد 143 يساوي $114 + 29$ (عدد سور القرآن + عدد السور التي تبدأ بالحروف المقطعة)!
سورة البقرة هي أولى السور التي تبدأ بهذه الحروف المقطعة!

400

227 هو عدد آيات سورة الشعرا !!
227 هو أكبر عدد أولي مستخدم في الدلالة على عدد آيات سور القرآن!
مجموع أرقام آيات سورة الشعرا: $1 + 2 + \dots + 227 = 25878$
العدد 25878 وهو مجموع أرقام آيات سورة الشعرا يساوي 114×227
عدد سور القرآن × عدد آيات سورة الشعرا !!

سورة الحديد هي السورة رقم 57 وهي بذلك تقع في نهاية النصف الأول لسور القرآن.
مجموع تراتيب السور قبل سورة الحديد هو 1596 وهذا العدد يساوي 14×114
مجموع تراتيب السور بعد سورة الحديد هو 4902 وهذا العدد يساوي 43×114
قد تتفاجأ إذا علمت أن العدددين 14 و 43 يمثلان حدثاً رياضياً واحداً!
العدد 43 أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 14

ترتيب سورة الحديد في المصحف رقم 57

مجموع تراتيب السور قبل سورة الحديد 1596 ومجموع تراتيب السور بعدها 4902

يمكنك صفت هذين العددين بالطريقة التي تريدها!

الطريقة الأولى: 49021596 وهذا العدد يساوي 114×430014

الطريقة الثانية: 15964902 وهذا العدد يساوي 114×140043

تأمل جيداً العددين 430014 و 140043

لاحظ كيف يتجلّى 14 و 43 وبينهما صفران!

والعدد 43 أوثق ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 14

مجموع تراتيب السور قبل سورة الحديد هو 1596 ومجموع تراتيب السور بعدها هو 4902

مجموع العددين 1596 + 4902 = 6498 وهذا العدد هو 114×57

ترتيب سورة الحديد \times عدد سور القرآن !!

الفرق بين العددين 4902 - 1596 يساوي 3306 وهذا العدد هو 114×29

عدد آيات سورة الحديد \times عدد سور القرآن !!

401

في بدايات القرن الماضي توصل علماء الفيزياء إلى أن الذرة المكونة للحديد لا يمكن أن تتشكل على سطح الأرض، وأن الإلكترونات والنيترونات في ذرة الحديد لكي تتحدد فهي تحتاج إلى طاقة هائلة تبلغ أربعة أضعاف مجموع الطاقة الموجودة في المجموعة الشمسية! وهذا ما دفع علماء الفيزياء إلى استنتاج أن الحديد عنصر غريب وفد إلى الأرض من خارج المجموعة الشمسية عبر الشهب والنيازك واستقر في باطنها منذ بدايات نشأتها، وقبل أن يوجد عليها أي نوع من أشكال الحياة. فتأمل قوله تعالى في سورة الحديد: (وَأَنْزَلْنَا الْحَدِيدَ فِيهِ بَأْسٌ شَدِيدٌ وَمَنَافِعٌ لِلنَّاسِ)! بل إذا تأملت الكلمة (حديد) نفسها تجدها تعني في العديد من اللغات القديمة (فلز من السماء) وهناك العديد من الشواهد الأثرية التي تؤكد أن إنسان ما قبل العصر الحديدي قد حصل على هذا المعدن من مخلفات النيازك التي ارتطمت بالأرض في فترات قديمة جداً يعتقد أنها تصل إلى أربعة آلاف عام قبل الميلاد. ويعجب الإنسان من هذه الإشارة العلمية الدقيقة، وهي إنزال الحديد من السماء إلى الأرض، في كتاب نزل على أمّة أميّة قبل أكثر من 1400 سنة، وهي حقيقة لم يتوصّل إليها العلم إلا في بداية القرن الماضي! السؤال: من أين علم محمد ﷺ بأن الحديد نزل من السماء؟!

تأمل أين جاء لفظ (الحديد) في سورة الحديد:

لَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلًا إِلَيْبِنَاتٍ وَأَنْزَلْنَا مَعَهُمُ الْكِتَابَ وَالْيَوْمَ لِيَقُومَ النَّاسُ بِالْقِسْطِ وَأَنْزَلْنَا الْحَدِيدَ فِيهِ
بَأْسٌ شَدِيدٌ وَمَنَافِعٌ لِلنَّاسِ وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ مَنْ يَنْصُرُهُ وَرَسُولُهُ بِالْغَيْبِ إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ (25) الحديد

ترتيب سورة الحديد في المصحف رقم 57 والآية التي تتحدث عن الحديد رقمها 25

الوزن الذري للحديد هو 56 والعدد الذري للحديد هو 26

الوزن الذري للحديد + العدد الذري للحديد = 82

رقم سورة الحديد + رقم الآية التي تتحدث عن نزول الحديد = 82

تكرر لفظ (حديد) في القرآن 5 مرات وعدد نظائر الحديد 5 نظائر!

فتتأمل يا رعاك الله كيف تتحوّر الأرقام لتوافق المعنى والمضمون!

وتأمل أين جاء لفظ (الحديد) في سورة سباء:

وَلَقَدْ آتَيْنَا دَاوِودَ مِنَ فَضْلِنَا يَا جِبَالُ أَوْبِي مَعَهُ وَالْحَلَبَرُ وَأَنَّا لَهُ الْحَدِيدَ (10) سباء

كلمة (الحديد) ترتيبها رقم 178 من بداية سورة سباء ورقم 707 من نهاية سورة سباء!

الفرق بين العددين هو $529 - 23 = 506$ وهذا العدد = 23 × 23

تأمل آية الحديد في سورة الحديد مرة أخرى:

لَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلًا إِلَيْبِنَاتٍ وَأَنْزَلْنَا مَعَهُمُ الْكِتَابَ وَالْيَوْمَ لِيَقُومَ النَّاسُ بِالْقِسْطِ وَأَنْزَلْنَا الْحَدِيدَ فِيهِ
بَأْسٌ شَدِيدٌ وَمَنَافِعٌ لِلنَّاسِ وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ مَنْ يَنْصُرُهُ وَرَسُولُهُ بِالْغَيْبِ إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ (25) الحديد

كلمة «وَأَنْزَلْنَا» هي الكلمة رقم 114 من نهاية سورة الحديد!

114 هو عدد سور القرآن و23 عدد سنوات الوحي التي نزل خلالها القرآن !!

لاحظ كيف جمعت الآية بين نزول الوحي ونزول الحديد من السماء!

تأمل أين جاء لفظ (الحديد) في سورة الكهف:

أَنُونِي زُبَرُ الْحَدِيدِ حَتَّى إِذَا سَاقَى بَيْنَ الصَّدَقَيْنِ قَالَ انْفُخُوا.. (96)

هذه الآية تأتي قبل 4000 آية من نهاية المصحف وهذا العدد = 32 × 25 = 800

5 هو عدد مرات تكرار لفظ (حديد) في القرآن و5 هو عدد نظائر معدن الحديد!

25 هو رقم آية الحديد في سورة الحديد و32 هو تكرار اسم الله في سورة الحديد!

جاء لفظ الحديد للمرة الأولى في هذه الآية: **فَلْ كُونُوا حِجَارَةً أَوْ حَدِيدًا** (50) الإسراء

هذه الآية عدد كلماتها 5 كلمات وتكرر لفظ الحديد في القرآن 5 مرات!

جاء لفظ الحديد للمرة الأولى في القرآن من 5 أحرف (حديداً)!

رقم آية الحديد في سورة الحديد 25 وهذه الآية رقمها 50 وهذا العدد = 25 + 25

الوزن الذري للحديد هو 56 والعدد الذري للحديد هو 26

فلماذا لم يأت ترتيب سورة الحديد في المصحف رقم 56 بما يوافق تماماً الوزن الذري للحديد؟

ولماذا لم يأت رقم آية الحديد 26 بما يوافق العدد الذري للحديد؟!

حقيقة قرآنية: وردت الإشارة إلى عنصر (الحديد) في القرآن 5 مرات.

حقيقة علمية: عدد نظائر الحديد المعروفة 5 نظائر!

حقيقة قرآنية: سورة الحديد هي السورة رقم 57 في المصحف وهي بذلك تتوسط سور القرآن.

حقيقة علمية: الأوزان الذرية لنظائر الحديد الخمسة هي على الترتيب: 55, 56, 57, 58, 59.

وكما ترى فإن العدد 57 يتوسط الأوزان الذرية لنظائر الحديد الخمسة!

برغم أن متوسط الأوزان الذرية لنظائر الحديد هو 57 فإن أكثر النظائر شيوعاً، يعرف باسم النظير 56. ورمزه (Fe 26 56)، وهو يشكل نحو 92% من مجموعة نظائر الحديد المعروفة، ويقدر متوسط وزنه الذري بنحو (56). الآن علمت لماذا جاء ترتيب سورة الحديد في المصحف رقم 57 وليس 56؟! وإذا كان ترتيب سورة الحديد في المصحف رقم 57 بما يزيد 1 على الوزن الذري للحديد فلا بد لرقم آية الحديد في سورة الحديد من أن يقل 1 عن العدد الذري للحديد وذلك حتى يتحقق التوازن بين ترتيب السورة وترتيب الآية، وفي الوقت نفسه يتواافق مع الوزن الذري والعدد الذري للحديد! وهذا الترتيب هو وحده الذي يتواافق مع طريقة توزيع الأوزان الذرية على نظائر الحديد الخمسة، إذ إن النظير الأوسط ليس هو النظير الشائع لعنصر الحديد! تأمل كيف يتواافق القرآن مع تفاصيل علمية دقيقة جدًا! وتأمل كيف جاء التناenco بين ترتيب السورة ورقم الآية بطريقة تعكس، ليس فقط الوزن الذري والعدد الذري للحديد، وإنما تعكس أيضًا طبيعة توزيعها بين نظائر الحديد الخمسة، وأي نظير هو الأكثر شيوعاً وأيهما الأوسط! إن معرفة الأوزان الذرية والأعداد الذرية للعناصر، يعدّ من الأمور المستحدثة! لم يكن لأحد وقت نزول القرآن، ولا حتى عهد قريب جدًا معرفة تلك الأمور! فمن أين علم محمد ﷺ بهذه الحقائق العلمية الراسخة؟!

أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنْ تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ وَمَا نَزَّلَ مِنَ الْحَقِّ وَلَا يَكُونُوا كَالَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِ فَطَالَ عَلَيْهِمُ الْأَمْدُ فَقَسَّتْ قُلُوبُهُمْ وَكَثِيرٌ مِّنْهُمْ فَاسِقُونَ (16) الحديد

تأمل هذه الكلمات الخمس: (فَطَالَ عَلَيْهِمُ الْأَمْدُ فَقَسَّتْ قُلُوبُهُمْ).

هذه الكلمات الخمس تقسّم سورة الحديد إلى نصفين متباينين تماماً!

285 كلمة قبلها و 285 كلمة بعدها!

ومن الثابت علمياً أن للحديد 5 نظائر أوزانها الذرية: 55, 56, 57, 58, 59

وأن مجموع هذه الأوزان الخمسة للحديد = 285

تأمل كيف جاءت هذه الكلمات بعدد نظائر الحديد وفي قلب سورة الحديد!!

وتأمل كيف جاء قبلها 285 كلمة وبعدها 285 كلمة بما يماثل مجموع أوزان عنصر الحديد!

سورة الحديد ترتيبها في المصحف رقم 57 وعدد آياتها 29 آية.

إذا ضربنا رقم ترتيب السورة في عدد آياتها (57×29) يكون الناتج 1653

وإذا جمعنا أرقام ترتيب سور القرآن من 1 إلى 57 يكون الناتج أيضاً 1653

الآية التي ترتيبها رقم 1653 من بداية المصحف هي الآية رقم 57 من سورة يوسف:

وَلَأَجْرُ الْآخِرَةِ حَيْثُ لِلَّذِينَ آمَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ (57) يوسف

أول كلمة في هذه الآية ترتيبها رقم 910 من بداية السورة وهذا العدد = 35×26

26 هو العدد الناري للحديد و 35 هو عدد حروف هذه الآية نفسها!!

سورة الرعد هي السورة رقم 13 في ترتيب المصحف وجاءت مؤلفة من 43 آية.

سورة لقمان هي السورة رقم 31 في ترتيب المصحف وجاءت مؤلفة من 34 آية!

لاحظ العدد 13 هو معكوس العدد 31 والعدد 43 هو معكوس العدد 34

سورة يس هي السورة رقم 36 في ترتيب المصحف وجاءت مؤلفة من 83 آية.

سورة المطففين هي السورة رقم 83 في ترتيب المصحف وجاءت مؤلفة من 36 آية!

لاحظ التماهك بين ترتيب السورتين وعدد آياتهما!!

سورة الغاشية عدد آياتها 26 آية وعدد السور التالية لها 26 سورة.
سورة المعارج عدد آياتها 44 آية وعدد السور التالية لها 44 سورة.
ترتيب سورة الغاشية في المصحف هو 88 وعدد آياتها 26 ومجموع العدددين = 114
ترتيب سورة المعارج في المصحف هو 70 وعدد آياتها 44 ومجموع العدددين = 114

~~~~~

السورة التي ترتيبها رقم 38 من بداية المصحف هي سورة ص!  
الكلمة التي ترتيبها رقم 38 من بداية المصحف هي كلمة (الذين)!  
الكلمة التي ترتيبها رقم 38 من بداية سورة القصص هي كلمة (الذين)!  
عدد آيات سورة ص = 88 آية وعدد آيات سورة القصص = 88 آية!

~~~~~

سورة محمد هي السورة الوحيدة التي تبدأ بكلمة (الذين)!
أول آية تبدأ بكلمة (الذين) في المصحف عدد حروفها 47 وهذا هو ترتيب سورة محمد!
كلمة (الذين) هي الكلمة رقم 38 من بداية المصحف وسورة محمد عدد آياتها 38
مجموع الترتيب الهجائي لأحرف أول كلمة في السورة (الذين) = 86
وهذا العدد يساوي $23 + 63$ (عدد أعوام عمر محمد ﷺ + عدد أعوام الولي)!

إن من أعظم معجزات القرآن أن الله عز وجل يسر حفظه وتلاوته، حتى إلى غير العرب، فهو حاضر سهل التناول، ميسّر الإدراك فيه جاذبية وبساطة لا توجد في غيره، وهناك العديد من غير العرب المسلمين الذين يحفظونه ولا يفهمون معناه، وهذا لا ينبغي لأي نص آخر شعراً أو نثراً، غير القرآن وحده! وهذه الصفة فإن القرآن يتميز عن جميع الكتب الأخرى، فليس من كتاب أنزله الله عز وجل على أمّة من الأمم ويقرأ كلّه ظاهراً إلا القرآن العظيم. ولم يكن هذا لبني إسرائيل على تعدد كتبهم وأنبائهم، حيث لم يكونوا يقرؤون التوراة أشرف كتبهم إلا نظراً، غير أربعة فقط هم موسى وهارون ويوشع بن نون وعزير -علمهم السلام.

ورد لفظ (الجن) من بداية المصحف حتى سورة الجن 19 مرّة!
عدد الكلمات غير المكررة التي خُتمت بها آيات سورة الجن 19 كلمة!
الحروف الهجائية التي تشتمل منها هذه الكلمات عددها 19 حرفاً!
من بين هذه الكلمات هناك 19 كلمة تنتهي بالحرفين (دا)!
تكرر الحرفان (دا) في سورة الجن 286 مرّة وهذا هو عدد كلمات سورة الجن!

أول آية من آيات سورة الجن انتهت بكلمة «عَجَبًا» وأخر آية انتهت بكلمة «عَدَدًا»!
كلمة «عَجَبًا» تتشتمل من 4 أحرف غير مكررة وكلمة «عَدَدًا» تتشتمل من 3 أحرف غير مكررة والفرق 1
مجموع الترتيب الهجائي لأحرف «عَجَبًا» 26 ومجموع الترتيب الهجائي لأحرف «عَدَدًا» 27 والفرق 1
أحرف كلية «عَجَبًا» تكررت في سورة الجن 322 مرّة وأحرف كلية «عَدَدًا» تكررت 323 مرّة والفرق 1

حرف القاف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 21 وتكرر في سورة الجن 25 مرّة!
حرف الفاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 20 وتكرر في سورة الجن 25 مرّة!
حرف الخاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 7 وتكرر في سورة الجن 5 مرّات!
حرف الظاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 17 وتكرر في سورة الجن 5 مرّات!
مجموع الترتيب الهجائي لهذه الأحرف 65 ومجموع تكرارها في سورة الجن 60 والفرق بينهما 5

حرف الميم ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 24 وتكرر في سورة الجن 71 مرّة!
حرف الواو ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 27 وتكرر في سورة الجن 71 مرّة!
حرف التاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 3 وتكرر في سورة الجن 17 مرّة!
حرف الجيم ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 5 وتكرر في سورة الجن 17 مرّة!
مجموع الترتيب الهجائي لهذه الأحرف 59 وهذا العدد أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 17
العدد 71 أولي وكذلك العدد 17 أولي أيضًا وكل واحد منها معكوس للأخر!
الكلمة رقم 17 من بداية سورة الجن هي كلمة (فَآمَنَّا)!
والعجب في ذلك هو أن مجموع الترتيب الهجائي لأحرف هذه الكلمة (فَآمَنَّا) = 71

هذه أصغر آية في سورة محمد: **سَمِّهِ يَهُمْ وَيُصْلِحُ بَالَّهُمْ** (5)
 الآية رقمها 5 وعدد حروفها 17 وحاصل ضرب 5×17 يساوي 85
 آخر كلمة في هذه الآية ترتيبها رقم 85 من بداية سورة محمد.
 ترتيب سورة محمد هو 47 وعدد آياتها 38 آية ومجموع العدددين = 85

~~~~~

ورد لفظ «قرآن» في 67 آية من آيات القرآن!  
 جاءت سورة محمد قبل 67 سورة من نهاية المصحف!  
 تكرر لفظ «قرآن» في القرآن الكريم 68 مرات!  
 سورة محمد هي السورة رقم 68 من نهاية المصحف!  
 العدد 68 يساوي  $17 \times 4$  (ترتيب «محمد» من بداية سورة محمد × تكرار «محمد» في القرآن)!

~~~~~

تأمل هذه الآية من سورة الأنعام:
وَلَقَدْ أَسْتَعْنَى بِرُسُلٍ مِّنْ قَبْلِكَ فَحَاقَ بِالَّذِينَ سَخِرُوا مِنْهُمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهِنُونَ (10)

هذا الآية ترتيبها من بداية المصحف رقم 799 وهذا العدد = 47×17
 47 هو ترتيب سورة محمد في المصحف و 17 هو ترتيب اسم محمد في سورة محمد!
 الكلمة (قبلك) جاءت بعد 17 حرفاً من بداية الآية والضمير في (قبلك) يعود إلى محمد ﷺ.

يقوم القرآن على التوازن الدقيق في كل جوانبه، والمتأنّل في ألفاظه ومعانيه يلحظ ذلك جلياً، فهو متوازن في منهجه وخطابه، وفي تشريعه وهديه، وفي إخباره وإقراره، وفي غيبه وشهادته. وهو متوازن في لغته، فلا يحل حرف مكان حرف، ولا تأخذ كلمة موضع كلمة أخرى، ولغة القرآن؛ حروفها وألفاظها وتراتيكيمها، تشكل منظومة متوازنة لا خلل فيها ولا اختلاف. وفوق ذلك كله فالمتأمل في وحدات البناء الرقمي القرآني ابتداءً من الحرف وحركته والكلمة والأية والسورة يجد أنها متوازنة على محاور ومرتكزات متعددة ومتّنة في آن واحد، تلتقي جميعها تحت مظلة التوازن العام للقرآن الذي يأخذ أشكالاً متعددة. وهناك العديد من الحالات التي يتوازن عندها القرآن بشكل متكامل وعلى عدد من المستويات التي تبدأ بالسور وتنتهي بالحروف والنقطات وعلامات التشكيل، وكل ذلك يأتي وفق توليفات رياضية معجزة تتجاوز قدرات العقل البشري.

وردت كلمة (الذين) في سورة محمد 22 مرّة!
 سورة محمد هي السورة الوحيدة التي تبدأ بهذه الكلمة (الذين):
الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله أضلأعماهم (1)
 كلمة (الذين) هي الكلمة رقم 22 من بداية المصحف:
صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالل (7) الفاتحة
 التكرار رقم 22 لكلمة (الذين) من بداية المصحف جاء في هذه الآية:
أولئك الذين اشتروا الحياة الدنيا بالآخرة فلَا يخفق عنهم العذاب ولَا هم ينتصرون (86) البقرة
 عدد حروف الآية 63 حرفاً ورقمها 86 وهذا هو مجموع الترتيب الهجائي لأحرف (الذين)!
 العدد 86 يساوي $23 + 63$
 عدد أعوام عمر محمد ﷺ + عدد أعوام الولي !!

الترتيب الهجائي لحرف العين هو 18 وهذا الحرف تكرر في سورة محمد 73 مرّة!
 الترتيب الهجائي لحرف الفاء هو 20 وهذا الحرف تكرر في سورة محمد 73 مرّة!
 مجموع الترتيب الهجائي للحرفين العين والفاء = 38
 حرف القاف هو أول أحرف كلمة «قرآن» وقد تكرر في سورة محمد 38 مرّة!
 38 هو مجموع الترتيب الهجائي لأحرف «محمد» وهو عدد آيات سورة محمد!

أحرف اسم الله تكررت في سورة محمد 874 مرّة وهذا العدد = 38×23
 23 هو عدد أعوام الولي و38 هو عدد آيات سورة محمد!

سورة النمل ترتيبها في المصحف رقم 27 وورد فيها اسم الله 27 مرّة!
 حرف اللام ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 23
 ورد حرف اللام في سورة النمل 529 مرّة وهذا العدد = 23×23
 حرف الهاء ترتيبه الهجائي رقم 26 وترتيب سورة الشعراء في المصحف رقم 26
 ورد حرف الهاء في سورة النمل 227 مرّة وسورة الشعراء عدد آياتها 227 آية!

ترتيب سورة النمل في المصحف هو 27 وتكرر اسم الله فهـا 27 مرّة!
 أول حروف سورة النمل وهو حرف الطاء تكرر فيها 27 مرّة!
 الحرف الذي ترتيبه رقم 27 في قائمة الحروف الهجائية هو حرف الواو.
 الآية رقم 26 من سورة النمل عدد حروفها 27 حرفاً ينصفها حرف الواو تماماً!
 الآية رقم 27 من آيات سورة النمل هي أول آية في السورة لم يرد بها حرف الواو مطلقاً!
 الآية رقم 28 ورد بها حرف الواو للمرة الأولى في ترتيب الحرف رقم 27 من بدايتها!

في سورة النمل هناك آياتان تحديداً لم يرد بهما حرف الواو وترتيبه الهجائي رقم 27
 في الآية رقم 27 من سورة النمل لم يرد حرف الواو مطلقاً!

في الآية رقم 28 من سورة النمل ورد حرف الواو في ترتيب الحرف رقم 27 من بداية الآية!
 في الآية رقم 29 من سورة النمل لم يرد حرف الواو مطلقاً!
 مجموع كلمات هذه الآيات الثلاث 27 كلمة ومجموع حروفها 108 وهذا العدد = 27×4

اكتشف العلماء حديثاً أن للنمل لغات تفاهم خاصة به، وذلك من خلال تقنية التخاطب من خلال الشيفرات الكيماوية، التي يستخدمها في التفاهم والتحذير، حيث أثبتت أحدث الدراسات العلمية أن للنملة رائحة خاصة تعمل بمنزلة بطاقة شخصية أو جواز سفر للتعرف بشخصيتها أو العائلة التي تنتمي إليها. والأعجب من ذلك كله فقد أثبتت الدراسات العلمية أن جسم النمل يتركب معظمها من مادة السيلكون التي تدخل في صناعة الزجاج، حيث يتكون جسمها الخارجي من مادة صلبة كالزجاج هي الكيتين (Chitin)، وهذه المادة تشبه في تركيمها الكيراتين وهي المادة التي تتكون منها القرون والحوافر والأظافر، كما اكتشف العلم أيضاً أن أعين النملة ذات طبيعة بلورية كالزجاج لا تنكسر بسهولة، بل تحتاج إلى تحطيم. وكل ذلك جاء لفظ (لَا يَحْطِمُنَّكُمْ) في حديث النمل ليعبّر بشكل دقيق جداً عن كل هذه الحقائق العلمية حول طبيعة جسم النملة وأنه يتحطم عند تعرضه للضغط، فتأمل قوله تعالى: **حَتَّىٰ إِذَا أَتَوْا عَلَىٰ وَادِي النَّمْلِ قَالَتْ نَمْلَةٌ يَا أَيُّهَا النَّمْلُ ادْخُلُوا مَسَاكِنَكُمْ لَا يَحْطِمُنَّكُمْ سُلَيْمانٌ وَجْنُودُهُ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ** (18) النمل. فسبحان الذي جعل للنملة بياناً، وقولاً، ومنطقاً، ثم اختار من قولها لفظة (يَحْطِمُنَّكم)، لأنه لا يصلح في هذا الموضع غيرها. وفي كل ذلك دلائل واضحة وشواهد بينة على اشتغال القرآن العجيب على حقائق علمية سبق بها العلوم الحديثة بمتات السنين، فأخبر عنها في وقت خلت فيه أبسط أنواع الوسائل التي يمكن من خلالها الوصول إلى تلك الاكتشافات!

الترتيب الهجائي لحرف الواو هو 27 وهذا العدد = 3×3

حرف الواو تكرر في سورة النمل 333 مراتاً!

وهنالك 33 آية من آيات سورة النمل تبدأ بحرف الواو!

وهذه الآية من سورة النمل لم يرد بها حرف الواو:

قَالَتْ يَا أَمْهَا الْمَلَأُ إِنِّي أُلْقَى إِلَيْكَ تِبَابٌ كَرِيمٌ (29)

عدد حروف هذه الآية 33 حرفاً وعدد كلماتها 9 كلمات أي 3×3

أرأيت كل هذه التفاصيل الدقيقة جداً الذي قد لا تتبه لها وأنت تقرأ القرآن!

قَالُوا نَحْنُ أُولُو قُوَّةٍ وَأُولُو بَأْسٍ شَدِيدٍ وَالْأَمْرُ إِلَيْنَا فَانْظُرْنِي مَاذَا تَأْمُرِينَ (33) النمل

حرف الواو الأوسط في الكلمة (أُولُو) هو التكرار رقم 114 لحرف الواو من بداية سورة النمل!

التكرار رقم 114 لحرف الواو جاء في الكلمة الوحيدة التي تكرر بها حرف الواو 3 مراتاً!

تأمل رقم الآية وهو 33 ولا تنس أن حرف الواو تكرر في سورة النمل 333 مراتاً!

410

سُورَةُ آنِزَلْنَا هَامَ وَفَرَضْنَا هَامَا وَآنِزَلْنَا فِيهَا آيَاتٍ بَيْنَاتٍ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ (1) النور

تبدأ سورة النور بحرف السين وهذا الحرف تكرر من بداية المصحف حتى سورة النور 3456 مراتاً!

وهذا العدد 3456 يساوي $24 \times 24 \times 6$

24 هو ترتيب سورة النور في المصحف وتكرر لفظ النور في القرآن 24 مراتاً!

الحرف رقم 6 في قائمة الحروف الهجائية وهو الحاء تكرر حتى سورة النور 2400 مراتاً!!

عدد السور التي لم يرد فيها اسم الله 29 وعدد السور التي ورد فيها 85

عدد السور التي تبدأ بالحروف المقطعة 29 وعدد السور التي لا تبدأ بها 85

ضمن السور الـ (85) التي ورد فيها اسم الله هناك 28 سورة تبدأ بالحروف المقطعة.

ضمن السور الـ (85) التي لا تبدأ بالحروف المقطعة هناك 28 سورة ليس فيها اسم الله!

ضمن السور الـ (29) التي تبدأ بالحروف المقطعة هناك سورة واحدة ليس فيها اسم الله.

ضمن السور الـ (29) التي ليس فيها اسم الله هناك سورة واحدة تبدأ بالحروف المقطعة!

السور التي تبدأ بالحروف المقطعة عددها 29 والحروف المقطعة مجموعها 78
 عند ترتيب سور القرآن تنازليًا بحسب عدد الآيات، يأتي ترتيب سورة الرحمن رقم 29
 سورة الرحمن هي السورة الوحيدة في القرآن التي عدد آياتها 78 آية!
 ورد اسم «الرحمن» للمرة الأخيرة في القرآن في سورة الملك السورة التي ترتيبها رقم 78

سورة النحل ترتيبها رقم 16 وعدد آياتها 128 وهذا العدد = $2 \times 4 \times 16$
 عدد آيات سورة النحل التي لم يرد فيها اسم الله 64 آية وهذا العدد = 4×16
 عدد آيات سورة النحل التي ورد فيها اسم الله 64 آية وهذا العدد = 4×16
 عدد آيات سورة النحل التي ورد في كل منها اسم الله مرتين 16 آية!
 أحرف «النحل» تكررت في أولى سور القرآن وهي الفاتحة 64 مرتة وهذا العدد = 4×16
 ذكر النحل يمتلك 16 كروموسوماً بينما تمتلك الإناث 16 زوجاً من الكروموسومات!

النسيج الرقبي القرآني متشابك بشكل لا يخطر على بال أحد من البشر! وكل ما نعرضه من حقائق ومعطيات بشأنه لا يستوعب إلا ومضات يسيرة ومبسطة جدًا منه! وما خفي علينا أعظم وأجل، إذ إن هذا النسيج يأخذ في حسبانه متغيرات عديدة ومتعددة مع مرور الأزمان والعصور، ولقد لا يتبه إليها جيلنا هذا. فمنذ سنوات اكتشف العالم جوهانس دزيروزن (Dzierzon)، الذي يعتبره الأوروبيون الأب للنحالـة الحديثـة، أن ذكر النحل ينشأ من بيض غير ملقح، فالذـكر له أم وليس له أب، وهذا معروـف بالـتكاثـر العـذرـي (parthenogenesis)، أما إـنـاثـ النـحلـ -أـيـ الـمـلـكةـ وـالـشـعـالـاتـ- فـتـنـشـأـ منـ بـيـضـ مـلـقـحـ، فـهـيـ لـديـهاـ أـمـ وـأـبـ، وـمـنـ كـلـ واحدـ مـنـهـاـ تحـصـلـ علىـ 16ـ كـرـوـمـوـسـوـمـاـ، وـهـيـ بـالـتـالـيـ تـمـتـلـكـ 16ـ زـوـجـاـ منـ الـكـرـوـمـوـسـوـمـاتـ، أماـ الذـكـرـ الذيـ يتـلـقـىـ كـلـ كـرـوـمـوـسـوـمـاتـهـ منـ أـمـهـ، فـهـوـ يـمـتـلـكـ 16ـ كـرـوـمـوـسـوـمـاـ مـفـرـداـ فقطـ. تـمـرـ كـلـ نـحلـ سـوـاءـ كـانـتـ مـلـكةـ أـوـ ذـكـرـاـ أـوـ شـغـالـةـ بـأـرـبـعـ مـراـحـلـ حـتـىـ تـصـبـحـ نـحلـةـ كـامـلـةـ؛ وـيـسـتـغـرـقـ نـموـ الـمـلـكةـ مـنـذـ أـنـ كـانـتـ بـيـضـةـ إـلـىـ أـنـ تـصـبـحـ مـلـكةـ نـحوـ (16)ـ يـوـمـاـ!ـ مـنـ كـانـ يـعـلمـ هـذـهـ الـحـقـائـقـ الـعـلـمـيـةـ عنـ النـحلـ عـنـ نـزـولـ الـوـحـيـ؟ـ وـكـيـفـ جاءـ تـرـتـيبـ سـوـرـةـ النـحلـ فيـ الـمـصـحـفـ رـقـمـ 16ـ وـعـدـدـ آـيـاتـ 128ـ أـيـ 16 × 8ـ؟ـ وـكـيـفـ جاءـ عـدـدـ آـيـاتـ سـوـرـةـ النـحلـ التيـ وـرـدـ فـيـهاـ اـسـمـ اللـهـ 64ـ آـيـةـ وـعـدـدـ آـيـاتـ الـيـتـيـ لـمـ يـرـدـ فـيـهاـ اـسـمـ اللـهـ 64ـ آـيـةـ أـيـضاـ وـأـنـ هـذـاـ العـدـدـ يـسـاـوـيـ 16 × 4ـ؟ـ!ـ وـلـمـاـذـاـ جـاءـ عـدـدـ آـيـاتـ سـوـرـةـ النـحلـ التيـ وـرـدـ فـيـ كـلـ مـنـهـاـ اـسـمـ اللـهـ مـرـتـينـ أـثـنـيـنـ 16ـ آـيـةـ تـحـديـدـاـ؟ـ!ـ وـلـمـاـذـاـ جـاءـ قـوـلـهـ تـعـالـىـ:ـ (ـوـأـوـحـيـ رـبـكـ إـلـىـ النـحـلـ)ـ مـنـ 16ـ حـرـفـاـ!ـ كـلـ هـذـهـ حـقـائـقـ رـقـمـيـةـ وـعـلـمـيـةـ ثـابـتـةـ لـاـ يـسـتـطـعـ أـحـدـ إـنـكـارـهـ، أـوـ يـدـعـيـ الجـهـلـ بـمـدـلـولـهـ!

29 سورة من سور القرآن عدد الآيات في كل منها يقل عن 17 آية!
85 سورة من سور القرآن عدد الآيات في كل منها 17 آية فـأكثـر!
29 هو عدد السور التي تبدأ بالحروف المقطعة!
85 هو عدد السور التي لا تبدأ بالحروف المقطعة!
17 هو أـكـبـر تـكـرار بـيـن الـحـرـوـفـ الـمـقـطـعـةـ (ـحـرـفـ الـمـيمـ)!

29 سورة من سور القرآن عدد الآيات في كل منها 78 آية فـأكثـر!
85 سورة من سور القرآن عدد الآيات في كل منها أقل من 78 آية!
29 هو عدد السور التي تبدأ بالحروف المقطعة!
85 هو عدد السور التي لا تبدأ بالحروف المقطعة!
78 هو مـجمـوع تـكـرار الـحـرـوـفـ الـمـقـطـعـةـ فـيـ الـقـرـآنـ!

سورة الحجر ترتيبها رقم 15 وعدد آياتها 99 ومجموع العددين = 114
سورة الزمر ترتيبها رقم 39 وعدد آياتها 75 ومجموع العددين = 114
سورة المعارج ترتيبها رقم 70 وعدد آياتها 44 ومجموع العددين = 114
سورة الغاشية ترتيبها رقم 88 وعدد آياتها 26 ومجموع العددين = 114
سورة الماعون ترتيبها رقم 107 وعدد آياتها 7 ومجموع العددين = 114
الفرق بين ترتيب أي سورتين من هذه السور = الفرق بين عدد آياتهما!
مجموع أرقام تراتيب هذه السور الخمس = 319
وهذا هو الفرق بين مجموع أرقام ترتيب سور القرآن وعدد آياته!

العدد 37 هو معكوس العدد 73 والعكس صحيح وكلاهما أولى.
السورة التي ترتيبها رقم 73 من بداية المصحف هي سورة المزمل وعدد آياتها 20 آية!
السورة التي ترتيبها رقم 73 من نهاية المصحف هي سورة الشورى وعدد آياتها 53 آية!
مجموع آيات السورتين $20 + 53 = 73$

سورة العنكبوت تتوسط السور التي تبدأ بالحروف المقطعة، 14 سورة قبلها و14 سورة بعدها!

14 هو عدد الحروف المقطعة و14 هو عدد الحروف غير المقطعة أيضًا!

سورة العنكبوت ترتيبها في المصحف رقم 29 وترتيبها بحسب تسلسل النزول رقم 85

29 هو عدد السور التي تبدأ بالحروف المقطعة و85 هو عدد السور التي لا تبدأ بالحروف المقطعة!

مجموع العددين 29 + 85 يساوي 114 وهو عدد سور القرآن !!

السور التي تبدأ بالحروف المقطعة عددها 29 سورة!

سورة العنكبوت ترتيبها رقم 29 وتبدأ بالحروف المقطعة!

سورة العنكبوت تنصّف السور التي تبدأ بالحروف المقطعة 14 سورة قبلها و14 سورة بعدها!

وفي الوقت نفسه تنصّف سور النصف الأول من المصحف 28 سورة قبلها و28 سورة بعدها!

ولا تنسَ أن اسم الله ورد في سورة العنكبوت 42 مِرَّة وهذا العدد = 28 + 14

14 هو عدد الحروف المقطعة و28 هو عدد الحروف الهجائية!

العنكبوت هي أنثى حيوان صغير ينتمي إلى فصيلة العناكب، وذكراها يدعى عنكب، والأنثى هي التي تقوم بنسج الخيوط الحريرية بواسطة ثلاثة مغازل أسفل بطنهما، ولذلك نسب القرآن البيت إلى أنثى العنكبوت، ولم ينسبه إلى الذكر! وخيوط العنكبوت بrgغم شدة رقتها، فإنها تعد أصلب الألياف الطبيعية على الإطلاق، وأقوى مادة بيولوجية عرفها الإنسان حتى الآن، ولذلك يطلق عليها الفولاذ الحيوي أو البيولوجي، بل إن خيط العنكبوت أقوى من الفولاذ المعدني العادي بعشرين مِرَّة! وبرغم ذلك فإن القرآن يؤكّد أن بيت العنكبوت هو أوهن البيوت: مَئُلَ الْذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ أُولَيَاءٍ كَمَئُلَ الْعَنْكَبُوتِ اتَّخَذُتْ بَيْتًا وَإِنَّ أَوْهَنَ الْبَيْوَتَ لَيْسَ الْعَنْكَبُوتُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ (41) العنكبوت!! إذا تبدّلت الآية في السياق الذي وردت فيه تلاحظ أن الوهن الذي تشير إليه الآية هو وهن معنوي واجتماعي لبيت العنكبوت، وهو البيت المحروم من معاني المودة والرحمة التي تقوم على أساسها البيوت، إذ إن أنثى بعض العناكب تقضي على الذكر، وتلتهمه بمجرد إتمام عملية الإخصاب لأنها أكبر حجمًا وأكثر شراسة منه، بينما تعمد أنواع أخرى منها إلى التهام صغارها دون أدنى رحمة، وفي حالات أخرى تموت العنكبوت بعد إتمام إخصاب بيضها، فيخرج الصغار إلى الوجود وتدور بينهم معركة شرسة من أجل الطعام والمكان فيقتل الأخ أخيه وأخته، وتقتل الأخت أختها وأخاه حتى تنتهي المعركة بهلاك الضعفاء وبقاء الأقوياء! فهذه صورة موجزة لبيت العنكبوت من الداخل فهل رأيت أوهن منه؟!

ترتيب سورة يس في المصحف رقم 36 وعدد آياتها 83 آية.

ضع رقم ترتيب السورة على يمين عدد آياتها وسوف تحصل على العدد 8336

ضع رقم ترتيب السورة على شمال عدد آياتها وسوف تحصل على العدد 3683

الفرق بين العدين $3683 - 8336 = 4653$ وهذا الأخير يساوي 99×47

عدد حروف سورة الإخلاص × عدد أسماء الله الحسن!

سورة الإخلاص هي السورة التي ورد بها آخر اسم من أسماء الله الحسن!

ترتيب سورة المتحنة في المصحف رقم 60 وعدد آياتها 13 آية.

ضع رقم ترتيب السورة على شمال عدد آياتها وسوف تحصل على العدد 6013

ضع رقم ترتيب السورة على يمين عدد آياتها وسوف تحصل على العدد 1360

الفرق بين العدين $1360 - 6013 = 4653$ وهذا الأخير يساوي 99×47

عدد حروف سورة الإخلاص × عدد أسماء الله الحسن!

ترتيب سورة الصاف في المصحف رقم 61 وعدد آياتها 14 آية.

ضع رقم ترتيب السورة على شمال عدد آياتها وسوف تحصل على العدد 6114

ضع رقم ترتيب السورة على يمين عدد آياتها وسوف تحصل على العدد 1461

الفرق بين العدين $1461 - 6114 = 4653$ وهذا الأخير يساوي 99×47

عدد حروف سورة الإخلاص × عدد أسماء الله الحسن!

ترتيب سورة المطففين في المصحف رقم 83 وعدد آياتها 36 آية.

ضع رقم ترتيب السورة على شمال عدد آياتها وسوف تحصل على العدد 8336

ضع رقم ترتيب السورة على يمين عدد آياتها وسوف تحصل على العدد 3683

الفرق بين العدين $3683 - 8336 = 4653$ وهذا الأخير يساوي 99×47

عدد حروف سورة الإخلاص × عدد أسماء الله الحسن!

ولا تنس أن سورة الإخلاص هي السورة التي ورد بها آخر اسم من أسماء الله الحسن!

إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكُوثَرَ (1) **فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَانْحِرْ** (2) **إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ الْأَبَدُ** (3)

الكوثر هي أصغر سور القرآن عدد آياتها 3 وعدد كلماتها 10

الآلية الأولى تضمنت من الحروف الهجائية 10 أحرف غير مكررة!

الآلية الثانية تضمنت من الحروف الهجائية 10 أحرف غير مكررة!

الآلية الثالثة تضمنت من الحروف الهجائية 10 أحرف غير مكررة!

أكثر الحروف تكراراً في السورة هو حرف الألف وقد تكرر فيها 10 مرات!

الأحرف التي ورد كل منها مرتاً واحدة في سورة الكوثر عددها 10

جميع آيات السورة ختمت بحرف الراء وهو الحرف رقم 10 في قائمة الحروف الهجائية!

السورة تنتهي بحرف الراء وسور القرآن التي تنتهي بحرف الراء عددها 10 وآخرها الكوثر!

الكلمات التي تنتهي بحرف الراء من بداية الكوثر حتى نهاية المصحف عددها 10 كلمات!

الحروف التي تضمنتها سورة الكوثر تكررت في سورة التكاثر 100 مرت وهذا العدد = 10×10

هناك ثلاثة أحرف وردت في سورة الكوثر ولم ترد في سورة التكاثر وهي: ش ص ط!

حرف الشين ترتيبه الهجائي رقم 13 ورد في سورة الكوثر مرتاً واحدة ولم يرد في سورة التكاثر.

حرف الصاد ترتيبه الهجائي رقم 14 ورد في سورة الكوثر مرتاً واحدة ولم يرد في سورة التكاثر.

حرف الطاء ترتيبه الهجائي رقم 16 ورد في سورة الكوثر مرتاً واحدة ولم يرد في سورة التكاثر.

مجموع الترتيب الهجائي لهذه الأحرف الثلاثة = 43 وهذا هو عدد حروف سورة التكاثر!

حوض النبي ﷺ يُسمى «الكوثر»، ويعتقد كثير من الناس أن النبي ﷺ هو الذي ي斯基 الناس من ماء ذلك الحوض، لذا نسمع ونقرأ في دعائهم «واسقنا من يده الشريفة شربة لا نظمها أبداً»! وهذا الاعتقاد خطأً لأسباب عديدة، منها عدم ثبوت ذلك في جميع روایات أحاديث الحوض، كما ورد في الصحيح أن عدد آنيته بعده نجوم السماء، وهذا يشير إلى أن كل من يرده يشرب بنفسه، وهذا يؤكده ما ثبت في الصحيح أيضاً أن النبي ﷺ أخبر أنه من ورد الحوض شرب منه، فعلق الشرب على وروده، وليس على سقيا النبي ﷺ له، وبذلك لم يصح عنه ﷺ أنه ي斯基 الناس بيده، كما أن ذلك لا يليق بمقام النبوة ولا يتناسب معها، وعليه فالدعاء: «واسقنا من يده الشريفة شربة لا ننظمها أبداً» مما لا ينبغي تداوله، وليس هناك خبر يدل على أن ذلك كائن يوم القيمة، والاقتصر على ما صح من أخبار أحوط وأسلم من الخطأ في العلم والعمل.

تأمل سورة الكوثر:

إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثُرَ (1) فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَأَنْحِزْ (2) إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ الْأَبْتَرُ (3)

أحرف لفظ (القرآن) تكررت في هذه السورة 23 مرّة بعد أعوام نزول القرآن!

أحرف (مُحَمَّد رَسُولُ اللَّهِ) تكررت في هذه السورة 23 مرّة بعد أعوام نزول القرآن!

من بداية سورة الكوثر حتى نهاية المصحف 137 كلمة!

وهذا العدد = 23 + 114 (عدد سور القرآن + عدد أعوام نزول القرآن)!

أحرف لفظ (القرآن) تكررت في آخر سور القرآن وهي سورة الناس 43 مرّة!

43 هو عدد حروف أقصر سور القرآن وهي سورة الكوثر!

تضمنت سورة الكوثر 17 حرفاً من الحروف الهجائية.

مجموع ترتيب هذه الحروف في قائمة الحروف الهجائية = 258

العدد 258 يساوي 43×6

43 هو عدد حروف سورة الكوثر و6 هو مجموع أرقام آيات سورة الكوثر!

416

هناك 6 أحرف مشتركة وردت في جميع آيات سورة الكوثر.

وهذه الأحرف هي: أ - ر - ك - ل - ن - و.

هذه الأحرف عددها 6 ومجموع ترتيبها الهجائي 108 وهذا العدد = 114 - 6

مع الانتباه إلى أن العدد 108 هو ترتيب سورة الكوثر في المصحف!

جميع كلمات سورة الكوثر ختمت بواحد من هذه الأحرف الستة: أ ر ك ل ن و.

مجموع الترتيب الهجائي للأحرف الـ(6) التي انتهت بها كلمات سورة الكوثر هو 108

وهذا العدد = 114 - 6 وإن شئت فقل العدد 108 يساوي $6 \times 6 \times 3$

جميع آيات سورة الكوثر اختتمت بحرف الراء.

ورد حرف الراء في سورة الكوثر في أربعة مواقع مجموع ترتيبها من بداية السورة 108

مع الانتباه إلى أن العدد 108 هو ترتيب سورة الكوثر في المصحف!

حرف الهاء هو الحرف رقم 26 في قائمة الحروف الهجائية.
السورة التي ترتيبها رقم 26 في المصحف هي سورة الشعراة.
حرف الهاء تكرر في سورة الإسراء 227 مرة وسورة الشعراة عدد آياتها 227 آية!

حرف الهاء تكرر في سورة الشعراة 170 مرة.

السورة التي ترتيبها رقم 17 في المصحف هي سورة الإسراء!

حرف الظاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 17 وتكرر في سورة الشعراة 17 مرة!

لاحظ وجه الشبه بين (الإسراء) و(الشعراة).

تكررت الممزة (ء) في سورة الشعراة 17 مرة وتكررت الممزة (ء) في سورة الإسراء 26 مرة!
17 هو ترتيب سورة الإسراء في المصحف و26 هو ترتيب سورة الشعراة في المصحف!

كل من اسم السورتين الإسراء والشعراة ينتهي بالأحرف الثلاثة (راء)!
مجموع تكرار الأحرف الثلاثة في السورتين 2789 وهذا العدد = $2704 + 85$
2704 هو عدد تكرار اسم الله في القرآن و85 هو عدد سور التي ورد فيها اسم الله!

يا من تكذب بهذا القرآن العظيم.. قف وتأمل! وقس على هذه المشاهد مئات الحقائق التي يضمها هذا السّفر بين دفتيه! إن كل ما تقدم، وكل ما سيأتي ذكره، ثوابت ومعطيات يقينية لا يمكن لأحد إنكارها.. لأنه يمكن بسهولة التتحقق منها، وبذلك لا يمكن إغفالها بأي حال. إن البناء الرقيي القرآني قائم على الرسم العثماني كما هو قائم أيضًا على الرسم الإمامي الحديث! وهو بذلك يجاري أفضل ما توصل إليه العرب في فنون كتابة اللغة العربية. ماذا ترى أكثر من ذلك حتى تصدق بأنه من عند ربك وحالك عزوجل؟! لو كنت منصفاً وصادقاً مع نفسك فإن هذه المشاهد وحدها تكفيك للإيمان بهذا القرآن! هذه حقائق يقينية ثابتة بين يديك، ليس فيها تكُلُّف ولا تدليس ولا تلاعب بالأرقام؛ بل وضعتها أمامك كما جاءت في القرآن من دون أدنى تصرُّف، وأنت بنفسك يمكنك أن تستخرج من القرآن ما هو أعجب من ذلك كله متى آمنت به. فالقرآن العظيم كتاب مبارك، وبحر لا ساحل له من العجائب!

جَاءَتْ قَلْمَانِيَةٌ

الفهرس



6	المقدمة
10	الفصل الأول: الحروف الساجدة
126	الفصل الثاني: مع الله ﷺ
154	الفصل الثالث: خاتم النبین
204	الفصل الرابع: المصطفون الآخيار
252	الفصل الخامس: فريضة السماء
274	الفصل السادس: كلمات القرآن
360	الفصل السابع: آيات القرآن
396	الفصل الثامن: سور القرآن
420	الفصل التاسع: السبع المثاني
444	الفصل العاشر: لغة الأرقام

الفصل التاسع

السبعين الثاني

السبعين الثاني (الفاتحة) هي أعظم سور القرآن، وهي الأولى شكلاً ومضموناً، إذ إنها تأتي في مقدمة سور القرآن العظيم بحسب ترتيب المصحف، كما أنها تأتي في المقدمة من حيث أهميتها وعظمتها. ولذلك نقرأها في جميع صلواتنا حيث لا تصح الصلاة إلا بها، لأنها تشمل جميع معاني القرآن ومقاصده، ويدور محورها حول أصول الدين وفروعه، عن العقيدة والعبادة والاعتقاد بالأيام الآخر والإيمان بالله عز وجل وتوحيده وإفراده بالعبادة والدعاء وطلب الهدى إلى الطريق المستقيم، وهي بذلك بمنزلة المخصوص للقرآن كله. فالقرآن كله يتلخص في سورة الفاتحة، وسورة الفاتحة كلها تتلخص في كلمتها المركزية (تعبد). إن عبادة الله عز وجل هي الهدف الأساسي والمطلوب الأقصى والغاية العظمى التي خلق الجن والإنس من أجلها، وكل ما سوى هذه الغاية هو وسيلة لتحقيقها. ومن أجل هذه الغاية الكبرى خلق الله الخلق، وأرسل الرسل وأنزل الكتب لبيان دينه ومنهجه وشرائعه. فالدين كله يدور في فلك هذه الغاية، والقرآن هو دستور هذا الدين، وسورة الفاتحة هي خلاصته؛ ولذلك سمّاها النبي ﷺ بأم الكتاب وأم القرآن والشافية والوافي.

تأمل هذه الكلمات الثلاث (محمد رسول الله):
أحرف اسم «محمد» تكررت في سورة الفاتحة 24 مرات.
أحرف لفظ «رسول» تكررت في سورة الفاتحة 37 مرات.
أحرف اسم «الله» تكررت في سورة الفاتحة 53 مرات.
مجموع هذه الأعداد الثلاثة = 114 بعدد سور القرآن!

تأمل الكلمات الثلاث مرات أخرى: محمد – رسول – الله!
هناك حرف مشترك بين لفظ (رسول) واسم (الله) وهو حرف اللام!
ماذا يحدث إذا أسلقنا هذا الحرف المكرر.
أحرف (محمد رسول الله) من دون تكرار هي: (م ح د ر س و ل ا ه).
هذه الأحرف التسعة تكررت في أولى سور القرآن وهي الفاتحة 92 مرات!
وهذا العدد = 23×4 (عدد أعوام الولي × تكرار اسم محمد في القرآن)!

421

أحرف اسم (محمد) تكررت في أولى سور القرآن 24 مرات!
وأول حرف (محمد) هو حرف الميم ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 24
وتأمل كيف يوظف القرآن الترتيب الهجائي للحروف!

كلمة «القرآن» تتضمن 5 أحرف (ال ق ر ن).
تكررت هذه الأحرف في سورة الفاتحة 68 مرات!
68 هو نفسه تكرار لفظ (قرآن) في القرآن الكريم!

أحرف لفظ (قرآن) تكررت في سورة الفاتحة 46 مرات!
أحرف لفظ (القرآن) تكررت في سورة الفاتحة 68 مرات!
مجموع العددين = 114 وهذا هو عدد سور القرآن!

أحرف اسم «الله» تكررت في سورة الفاتحة 53 مرات.
أحرف اسم «محمد» تكررت في سورة الفاتحة 24 مرات.

مجموع العدد 53 و 24 يساوي 77
تأمل العدد 77.. والفاتحة هي السبع المثاني!

أحرف اسم «الله» تكررت في سورة الفاتحة 53 مرات.
حروف (الله الرَّحْمَن الرَّحِيم) تكررت في سورة الفاتحة 106 مرات وهذا العدد = $53 + 53 = 106$
أحرف (رب العالمين) تكررت في سورة الفاتحة 106 مرات وهذا العدد = $53 + 53 = 106$

تكررت أحرف اسم الله في سورة الفاتحة 53 مرات!
سورة الفاتحة هي ملخص القرآن كله.. وكلمة «عبد» هي ملخص الفاتحة!
مجموع الترتيب الهجائي لأحرف كلمة «عبد» = 53
وأول دعوة مباشرة لعبادة الله عز وجل جاءت من 53 حرفًا:
يَا أَيُّهَا النَّاسُ اعْبُدُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ (21) البقرة

422

أكبر تكرار للحروف المقطعة في بدايات سور هو (كبيعص) و(حم عسق).
حروف (كبيعص) تكررت في سورة الفاتحة 30 مرات!
حروف (حم عسق) تكررت في سورة الفاتحة 30 مرات!
أول الكلمة من الكلمات المقطعة (الم) هي الكلمة رقم 30 من بداية المصحف!
عدد الكلمات المقطعة في بداية سور = 30 كلمة!

أحرف كلمة «الأعراف» تكررت في سورة الفاتحة 114 مرات بما يعادل عدد سور القرآن!
الأعراف هي السورة رقم 7 في المصحف والفاتحة هي السبع المثاني!
ولا تنس أن 7 هو أيضًا عدد أحرف كلمة «الأعراف»!

السورة التي ترتيبها رقم 14 أي 7×2 هي سورة إبراهيم.
أحرف «إبراهيم» تكررت في سورة الفاتحة 98 مرة وهذا العدد = 14×7
إبراهيم هي السورة رقم 14 في المصحف والفاتحة هي السبع المثاني!
ولا تنس أن 7 هو أيضاً عدد أحرف اسم «إبراهيم»!

السورة التي ترتيبها رقم 98 أي 7×2 هي سورة البِيَّنَةَ.
أحرف لفظ «البِيَّنَةَ» تكررت في سورة الفاتحة 77 مرة!
والفاتحة هي السبع المثاني!

السورة التي ترتيبها رقم 21 أي 7×3 هي الأنبياء.
أحرف لفظ «الأنبياء» تكررت في سورة الفاتحة 77 مرة!
والفاتحة هي السبع المثاني !

السورة التي ترتيبها رقم 77 في المصحف هي المرسلات.
أحرف لفظ «المرسلات» تكررت في سورة الفاتحة 77 مرة!
وسورة الفاتحة هي (السبع المثاني)!

هكذا اقتضت حكمة الله سبحانه وتعالى في الرقم 7 فرضي لنا من الدين (الإسلام) وجعل عدد أحرفه 7، وجعل مفتاح الدخول إليه الشهادتين (لا إله إلا الله محمد رسول الله) وعدد كلماتها 7، وأنزل علينا القرآن العظيم على أحرف 7، وميّزه بسور طوال عددها 7، وجعل سور الحواميم 7، وقد اقتضت حكمته أن جعل في مقدمته (السبع المثاني) وعدد أيامها 7. ومن شرفها جعل الله عز وجل لها العديد من الأسماء ومن أشهر أسمائها (الفاتحة)، أي فاتحة الكتاب، وبها تفتح القراءة في الصلوات، وعدد أحرف هذا الاسم 7 أحرف، واختار لها من بين الحروف الهجائية 21 حرفاً، أي 7×3 ، وجاء فيها بجميع الحروف المقطعة في القرآن الكريم وعددتها 14 حرفاً، أي 7×2 ، ومن الحروف غير المقطعة تضمنت 7 أحرف وتجاهلت 7 أحرف، ومن الحروف المشددة تضمنت 14 حرفاً أي 7×2 ، وجاء على حروفها 56 نقطة، أي 7×8 ، ولذلك سمّاها الله عز وجل «السبع المثاني»!

أولى الكلمات المقطعة هي (الم).

أحرف (الم) تكررت في سورة الفاتحة 63 مَرَّةً!

سورة الفاتحة تبدأ بحرف الباء وهناك 63 آية في القرآن تبدأ بحرف الباء!

63 هو عدد أعوام عمر النبي ﷺ!

أحرف كلمة «الإسراء» تكررت في سورة الفاتحة 111 مَرَّةً!

111 هو عدد آيات سورة الإسراء!

سورة الفاتحة هي (السبعين المثانية) وكلمة (الإسراء) من 7 أحرف!

حرف الواو تكرر في سورة الفاتحة 4 مَرَّات.

حرف الحاء تكرر في سورة الفاتحة 5 مَرَّات.

حرف الياء تكرر في سورة الفاتحة 14 مَرَّةً.

هذه هي أحرف «وجي» تكررت في سورة الفاتحة 23 مَرَّةً!

23 هو بالفعل عدد أعوام الوحي التي تنزل خلاها القرآن!

424

حرف النون تكرر في سورة الفاتحة 11 مَرَّةً.

حرف الباء تكرر في سورة الفاتحة 4 مَرَّات.

حرف الياء تكرر في سورة الفاتحة 14 مَرَّةً.

هذه هي أحرف «نبي» تكررت في سورة الفاتحة 29 مَرَّةً!

29 هو بالفعل عدد كلمات سورة الفاتحة!

سورة الفاتحة هي (السبعين المثانية) وكلمة (الإحسان) من 7 أحرف!

أحرف «الإحسان» تكررت في سورة الفاتحة 119 مَرَّةً!

العدد 119 يساوي 5 + 114 (عدد أركان الإسلام + عدد سور القرآن)!

أحرف لفظ «النبي» تكررت في سورة الفاتحة 77 مرّة!
أحرف لفظ «الدين» تكررت في سورة الفاتحة 77 مرّة!
وسورة الفاتحة هي (السبع المثاني)!

سورة الفاتحة هي (السبع المثاني) وكلمة (الإسلام) من 7 أحرف!
أحرف «الإسلام» السبعة تكررت في سورة الفاتحة 140 مرّة!
سورة الفاتحة هي (السبع المثاني) وكلمة (الإيمان) من 7 أحرف!
أحرف «الإيمان» السبعة تكررت في سورة الفاتحة 140 مرّة!

أحرف لفظ «الملائكة» تكررت في سورة الفاتحة 114 مرّة!
أحرف لفظ «أمين الوحي» تكررت في سورة الفاتحة 137 مرّة!
العدد 137 يساوي $23 + 114$ (عدد سور القرآن + عدد أعوام الوحي)!

أحرف اسم «آدم» تكررت في سورة الفاتحة 45 مرّة.
أحرف اسم «إبليس» تكررت في سورة الفاتحة 69 مرّة.
مجموع العدددين $45 + 69$ يساوي 114 وهذا هو عدد سور القرآن!

هذه الكلمات التي استعرضنا نمط تكرار حروفها في سورة الفاتحة ليست استثناءً، بل إذا تأملت أي كلمة من كلمات القرآن وأخضعتها لميزان سورة الفاتحة فسترى عجباً! إن التوليفة الرياضية التي تكررت بها حروف سورة الفاتحة توليفة معجزة تتجاوز قدرات البشر! هذه التوليفة تتشكل من 21 حرفاً تكررت في سورة الفاتحة 143 مرّة، ولكنها تستوعب أنماط تكرار جميع كلمات القرآن وأياته وسوره فالقرآن كله، معانيه ومقداصده، يتلخص في سورة الفاتحة، والتوليفة الرياضية التي تتشكل منها حروف سورة الفاتحة تستوعب النظام الرقمي القراني كله! والآن ما رأي الذين يقولون إن البسمة ليست آية من الفاتحة؟! وما رأي الذي يقولون إن القرآن معجز من خلال الرسم العثماني وحده؟

ترتيب سورة الفاتحة رقم 1 وعدد آياتها 7 وعدد كلماتها 29
اقرأ هذه المحددات الثلاثة باعتبارها عدداً واحداً هكذا: 1 29 7 1
هذا العدد 2971 أولى وترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 429

وهذا العدد = $143 + 143 + 143$

143 هو عدد حروف سورة الفاتحة!

عدد آيات سورة الفاتحة 7 وعدد كلماتها 29
نتيجة صف العددين هو 297 وهذا العدد = 3×99
99 هو عدد أسماء الله الحسنى!
3 هو عدد الأسماء الحسنى التي وردت في سورة الفاتحة!

ورد في سورة الفاتحة ثلاثة من أسماء الله الحسنى (الله - الرحمن - الرحيم)!
هذه الأسماء تتشكل من 8 أحرف متكررة في الأسماء الثلاثة 16 مرتّة أي $8 + 8$
مجموع الترتيب الهجائي لهذه الأحرف الثمانية 143 وهذا هو عدد حروف سورة الفاتحة!

تأمل أول اسمين من أسماء الله الحسنى في سورة الفاتحة (الله - الرحمن).
أول اسمين من أسماء الله الحسنى يتشكلان من 7 أحرف (أ-ل-ه-ر-ح-م-ن).
مجموع الترتيب الهجائي لهذه الأحرف السبعة = 115
العجب أن الاسم الثالث وهو «الرحيم» تكرر في القرآن 115 مرتّة!

عدد حروف سورة الفاتحة 143 حرفاً وآخر آية في المصحف رقمها 143 هي:
فَلَوْلَا أَنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُسَيَّبِينَ (143) الصافات
عدد حروف هذه الآية 21 حرفاً وهذا هو عدد الحروف الهجائية التي تضمنتها سورة الفاتحة!
عدد حروف الآية 21 حرفاً وهذا العدد = $7 + 7 + 7$

جميع آيات سورة الفاتحة انتهت إما بحرف الميم وإما بحرف النون!
هناك 7 كلمات في السورة انتهت بحرف الميم وهناك 7 كلمات انتهت بحرف النون!
حرف الميم ترتيبه رقم 24 في قائمة الحروف الهجائية وحرف النون ترتيبه رقم 25
ومجموع ترتيب الحرفين في قائمة الحروف الهجائية هو 49 وهذا العدد = 7×7

هل تأملت يوماً في أول 7 كلمات من سورة الفاتحة (السبع المثاني)؟
أول 7 كلمات من سورة الفاتحة هي: (بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (١) الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّي).
أول 7 كلمات في سورة الفاتحة تبدأ بحرف الباء وتنتهي بحرف الباء أيضاً!
عدد حروف أول 7 كلمات من سورة الفاتحة = 29 وهذا هو عدد كلمات السورة!
وهذا يعني أن حروف الكلمات المتبقية في سورة الفاتحة عددها 114 حرفاً!

تأمل الواقع التي احتلتها حروف سورة الفاتحة (السبع المثاني) وعددتها 143 حرفاً!
الحرف الذي ترتيبه رقم 7 من بداية السورة هو حرف الماء في اسم الله في الآية الأولى.
الحرف رقم 14 أي 7 + 7 هو حرف الألف في اسم الرحيم في نهاية الآية الأولى.
الحرف رقم 21 أي 7 + 7 + 7 هو حرف اللام في كلمة الحمد في الآية الثانية.
أول ثلاثة أحرف جاء ترتيبها من مضاعفات الرقم 7 هي أحرف اسم «الله» الثلاثة!

والأعجب من ذلك أن هذه الأحرف الثلاثة اتخذت ضمن كلماتها التي وردت فيها الواقع نفسها التي تتخذها في اسم الله، حيث جاء حرف الماء في موضعه الذي هو عليه في اسم الله! وجاء حرف الألف في أول اسم «الرحيم» وهذا هو أيضاً موضعه في اسم الله، فهو أول أحرفه! وجاء حرف اللام في ترتيب الحرف الثاني في كلمة «الحمد» وترتيبه في اسم الله هو الثاني أيضاً! تأمل هذا النظم البديع الذي يجمع عدداً كبيراً من التغيرات في منظومة واحدة! فمن أحکم هذا النظام ووضع هذا البرهان؟! وهل تعتقد أن بإمكان أحد من البشر مهما أotti بسطة في العلم وفسحة من الوقت أن يضع مثل هذا النظام المحكم لجميع حروف القرآن؟ وهل تعتقد أن بإمكان كل البشر لو اجتمعوا أن يفعلوا ذلك حرفاً حرفاً وكلمة كلمة وأية آية وسورة سورة، وفي المهاية يظل المعنى اللغوي بليقاً فصيحاً؟!

حرف التاء هو الحرف رقم 3 في قائمة الحروف المهجائية.

حرف التاء تكرر في سورة الفاتحة 3 مرات وجاء في موقع محسوبة بدقة.

جاء حرف التاء للمرة الأولى في ترتيب الحرف رقم 77 من بداية سورة الفاتحة.

جاء حرف التاء للمرة الثانية في ترتيب الحرف رقم 96 من بداية سورة الفاتحة.

جاء حرف التاء للمرة الثالثة في ترتيب الحرف رقم 113 من بداية سورة الفاتحة.

مجموع ترتيب المواقع الثلاثة التي احتلها حرف التاء 286 وهذا العدد = $143 + 143 = 286$

143 هو عدد حروف سورة الفاتحة!

ولا تنس أن السورة التالية لسورة الفاتحة وهي سورة البقرة عدد آياتها 286 آية!

حرف التاء هو الحرف رقم 3 في قائمة الحروف المهجائية.

حرف التاء تكرر في سورة الفاتحة 3 مرات وجاء في موقع محسوبة بدقة.

جاء حرف التاء للمرة الأولى في ترتيب الحرف رقم 67 من نهاية سورة الفاتحة.

جاء حرف التاء للمرة الثانية في ترتيب الحرف رقم 48 من نهاية سورة الفاتحة.

جاء حرف التاء للمرة الثالثة في ترتيب الحرف رقم 31 من نهاية سورة الفاتحة.

مجموع ترتيب المواقع الثلاثة التي احتلها حرف التاء من نهاية السورة 146 وهذا العدد = $143 + 3 = 146$

143 هو عدد حروف سورة الفاتحة و3 هو ترتيب حرف التاء في قائمة الحروف المهجائية!

سورة الفاتحة هي السبع المثاني وعدد آياتها 7

تكررت أحرف اسم الله في سورة الفاتحة 53 مرة!

انتقل الآن إلى أول آية تحمل الرقم 7 بعد سورة الفاتحة:

خَتَمَ اللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ وَعَلَىٰ سَمْعِهِمْ وَعَلَىٰ أَبْصَارِهِمْ غِشَاؤٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ (7) البقرة

هذه الآية رقمها 7 وهي أول آية تبدأ بحرف الخاء الحرف رقم 7 في قائمة الحروف المهجائية!

فكم تتوقع أن يكون عدد حروف هذه الآية؟!

عدد حروفها 53 حرفاً! يمكنك أن تتأكد الآن!

تأمل كيف جاء اسم الله في ترتيب الكلمة رقم 2 من بداية الآية!

تماماً كما جاء في الآيتين الأولى والثانية من سورة الفاتحة!

والعجب أن اسم الله في هذه الآية هو الكلمة رقم 49 من بداية البقرة وهذا العدد = $7 \times 7 = 49$

الفاتحة (٥) نَسْتَعِينُكَ وَإِيَّاكَ نَعْبُدُ

الفاتحة هي السبع المثانى والعدد 14 يساوى 2×7

الكلمة رقم 14 من بداية سورة الفاتحة هي كلمة (إِيَّاكَ).

الكلمة رقم 14 من نهاية سورة الفاتحة هي كلمة (وَإِيَّاكَ).

أحرف كلمة (إِيَّاكَ) تكررت في سورة الفاتحة 43 مرّة!

43 عدد أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 14

مع الانتباه إلى أن كلمة (إِيَّاكَ) لم ترد في القرآن كله إلا في سورة الفاتحة فقط!

دعني انتقل بك الآن إلى السورة رقم 43 من بداية المصحف.

سورة الزخرف هي السورة التي ترتيبها رقم 43 من بداية المصحف!

أحرف كلمة (إِيَالَّ) تكررت في سورة الزخرف 946 مَرَّةً وهذا العدد = 22×43

الآن ما رأيك في هذه النتيجة! وما رأيك لو أعرض عليك ما هو أتعجب منها!

السورة رقم 43 من نهاية المصحف هي سورة الجن.

أحرف كلمة (إِيَّاكَ) تكررت في سورة العنكبوت 301 مرات وهذا العدد = 7×43

وهذه ما رأيك فيها؟! تأمل النمط 43×7 وكيف تتجلى من خلاله (السبع المثاني)!

ولا تنسَ أن 43 عدد أولٍ ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 14 أي 7×2

سورة الزخرف هي السورة التي ترتيباً رقم 43 من بداية المصحف!

أحرف كلمة (إِيَّاكَ) تكررت في سورة الزخرف 946 مِرْأَةً وهذا العدد = 22×43

سورة الجن هي السورة التي ترتيباً رقم 43 من نهاية المصحف!

آخر فكلمة (إيالك) تكررت في سورة الحج 301 مرة وهذا العدد = 7×43

آخر ف كلامه (إيَّاكَ) تكَرَّرت في سورة الزخرف والجن 1247 مرّة وهذا العدد = 29×43

ولا تنسَ أن 29 هو عدد كلمات سورة الفاتحة!

الآية يهلك هذا النظم القرآني العجيب؟! ما رأيك في الذين يقولون، حتى في زماننا هذا، إن هذا القرآن مفترى؟! أين ذهبت عقولهم؟! من يستطيع أن يبني مثل هذا النظام الرقمي البديع غير البديع سبحانه وتعالى؟! تأمل عدد المعطيات الرقمية التي يحشدها القرآن العجيب للشهيد الواحد! وتتأمل كيف يوظف القرآن العظيم هذه المعطيات جميعها في آن واحد! وتتأمل كيف يوظف خصائص الأعداد الأولية وترتيبها! وتتأمل كيف يوظف خصائص الحروف وترتيبها الهجائي! وتتأمل كيف يضع في اعتباره عدد مرات تكرار الحرف وموقعه من بداية الآية ومن بداية السورة ومن بداية المصحف! وكل ذلك بحسبان!



أنت تعلم أن عدد سور القرآن 114 سورة.

فما هو الحرف رقم 114 من بداية المصحف؟

إنه حرف العين في الكلمة (عَلَيْهِمْ) الأولى في الآية الأخيرة من الفاتحة:

صِرَاطُ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرَ الْمُغْسُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ (7)

مجموع الترتيب الهجائي لأحرف كلمة (عَلَيْهِمْ) 119، وهذا العدد = 7×17

17 عدد أولى ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 7

كلمة (عَلَيْهِمْ) تأتي بعد 14 حرفاً من بداية الآية، وهذا العدد = $7 + 7$

كلمة (عَلَيْهِمْ) ترتيبها من نهاية المصحف رقم 77777

من بداية المصحف حتى كلمة (عَلَيْهِمْ) 113 حرفاً.

من أول أحرف كلمة (عَلَيْهِمْ) حتى نهاية سورة الفاتحة 30 حرفاً.

113 عدد أولى ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 30

مجموع الترتيب الهجائي لأحرف كلمة عليهم 119 وهذا العدد = $5 + 114$

114 هو عدد سور القرآن، فإلى ماذا يشير الرقم 5 هنا؟

كلمة (عَلَيْهِمْ) تتشكل من 5 أحرف.

جاءت بعد الكلمة (عَلَيْهِمْ) حتى نهاية السورة 5 كلمات.

جاءت بعد الكلمة (عَلَيْهِمْ) حتى نهاية السورة 25 حرفاً، وهذا العدد = 5×5

كلمة (عَلَيْهِمْ) تتشكل من 5 أحرف، فتأمل:

حرف العين ترتيبه الهجائي رقم 18، والsurah التي ترتيبها رقم 18 هي سورة الكهف.

حرف اللام ترتيبه الهجائي رقم 23، والsurah التي ترتيبها رقم 23 هي سورة المؤمنون.

حرف الياء ترتيبه الهجائي رقم 28، والsurah التي ترتيبها رقم 28 هي سورة القصص.

حرف الهاء ترتيبه الهجائي رقم 26، والsurah التي ترتيبها رقم 26 هي سورة الشعراء.

حرف الميم ترتيبه الهجائي رقم 24، والsurah التي ترتيبها رقم 24 هي سورة النور.

هذه هي أحرف الكلمة عليهم الخمسة، والترتيب الهجائي لكل حرف تقابلها سورة من سور القرآن.

والآن تأمل مجموع كلمات هذه السور الخمس: الكهف، المؤمنون، النور، الشعراء، القصص.

مجموع كلمات هذه السور الخمس 6713 كلمة، وهذا العدد = $137 \times 7 \times 7$

تأمل كيف تجلّى إيقاع السبع المثاني هنا!

وتأمل العدد 137 وهو أولى لا يقبل القسمة إلا على نفسه أو الواحد، ويتساوى $23 + 114 + 23$

ولذلك فإن العدد 6713 يساوي $(23 + 114) \times 7 \times 7$

114 هو عدد سور القرآن و23 عدد أعوام نزول القرآن!

تأمل كلمة (عَلَيْهِمْ) الأولى في الآية الأخيرة من الفاتحة:

صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرَ الْمُغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ (7)

كلمة (عَلَيْهِمْ) ترتيبها رقم 6 من نهاية سورة الفاتحة.

كلمة (عَلَيْهِمْ) ترتيبها رقم 24 من بداية سورة الفاتحة، وهذا العدد = 4×6

وأول حرف كلمة (عَلَيْهِمْ)، هو حرف العين، وترتيبه الهجائي رقم 18، وهذا العدد = 6×3

وآخر حرف كلمة (عَلَيْهِمْ) هو حرف الميم، وترتيبه الهجائي رقم 24، وهذا العدد = 4×6

أول أحرف كلمة (عَلَيْهِمْ) وهو حرف العين، وترتيبه من بداية السورة رقم 114، وهذا العدد = 19×6

وأول أحرف كلمة (عَلَيْهِمْ) وهو حرف العين، وترتيبه من نهاية السورة رقم 30، وهذا العدد = 5×6

بل الأعجب من ذلك كله أن كلمة (عَلَيْهِمْ) وردت في القرآن 216 مرّة، وهذا العدد = $6 \times 6 \times 6$

صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرَ الْمُغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ (7) الفاتحة

أول أحرف كلمة (عَلَيْهِمْ) الأولى في هذه الآية هو الحرف رقم 114 من بداية المصحف.

أول أحرف كلمة (عَلَيْهِمْ) وهو حرف العين، ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 18

سوف ننتقل معًا إلى السورة رقم 18 وهي سورة الكهف لنتأمل هذا الميزان العجيب:

هَوُلَاءِ قَوْمًا اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ أَهْلَهُ لَوْلَا يَأْتُونَ عَلَيْهِمْ بِسُلْطَانٍ بَيْنَ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا (15) الكهف

العجب أن كلمة (عَلَيْهِمْ) في هذه الآية هي التكرار رقم 114 لكلمة (عَلَيْهِمْ) من بداية المصحف!

كلمة (عَلَيْهِمْ) تنصّف الآية: 35 حرفاً قبلها، و35 حرفاً بعدها!

وردت كلمة (عَلَيْهِمْ) في سورة الكهف في ثلاث آيات مجموع كلماتها 72، أي $6 \times 6 \times 2$

إن هذا القرآن الذي نزل قبل أكثر من أربعة عشر قرناً يضع المكذبين به أمام خيارين اثنين: إما أن يعترفوا بأن نظم القرآن هو من عند الله الذي يعلم سر الأعداد الأولية، ولذلك وظفها في نظم كتابه بهذه الطريقة المحكمة، وإما أن يتوهموا بأن مُحَمَّداً ﷺ كان يعلم سر هذه الأعداد ولذلك وظفها في نظم القرآن بطريقة متقدنة! ولكن كيف علم بسر الأعداد الأولية بينما عجز العالم بأسره؟ ألم يختصّوا الجوانز المالية الصخمة لم يفهم في حل لغز هذه الأعداد؟ وكيف علم بسرّها في وقت لم تكن هناك برامج رياضية متطرّفة يستعين بها كما هو متاح اليوم؟! وكيف علم بسرّها ولم يكن للعرب أي دور أو محاولة حتى الآن في حل لغز الأعداد الأولية؟! إن القرآن العظيم يريح الجميع من عناء الإجابة عن كل هذه الأسئلة: **فَلَمَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْهِ الْكِتَابَ يَعْلَمُ السِّرَّ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ كَانَ غَفُورًا رَّحِيمًا** (6) الفرقان

تأمل أول حرف في المصحف: **بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ** (1)

آية البسمة هي الآية الأولى من مجموع 63 آية تبدأ بحرف الباء في القرآن!

حرف الباء تكرر في القرآن 11491 مرة وهذا العدد أولي وترتيبه رقم 1386

وهذا العدد = 22×63

63 هو عمر النبي ﷺ و22 هو رقم الآية التي ترتيبها 1386 من بداية المصحف!

في الآية الأولى من سورة الفاتحة جاء: **بِسْمِ اللَّهِ**!

في الآية الأولى من سورة العلق جاء: **بِسْمِ رَبِّكَ**!

في الأولى جاءت (بِسْمِ) وفي الثانية جاءت (بِاسْمِ) بزيادة حرف!

وفي الأولى جاء (اللَّهُ) وفي الثانية جاء (رَبِّكَ) بنقصان حرف!

و بهذه التناقض جاء عدد الحروف في الحالتين 7 أحرف!

تأمل أول آيتين من سورة الفاتحة:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (1) **الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ** (2)

عدد حروف الآيتين 37 حرفاً! والسورة التي ترتيبها رقم 37 في المصحف هي سورة الصافات!

آخر آية في هذه السورة: **وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ** (182) الصافات

عدد حروف الآية الأولى من الفاتحة 19 وعدد حروف الآية الأخيرة من الصافات 19

مجموع ترتيب سورتي الفاتحة والصافات في المصحف هو 38 وهذا العدد = $19 + 19$

تأمل: **إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ** (5) الفاتحة

مجموع تكرار أحرف كلمة «نعبد» في سورة الفاتحة هو 25 وهذا العدد = 5×5

الآية رقمها 5 وأول ما نزل من القرآن الكريم 5 آيات!

ومعلوم أن أركان الإسلام 5 وعموده الصلاة وهي 5 فرائض في اليوم والليلة!

أولوا العزم من الرسل عددهم 5 وأخرهم **مُحَمَّدٌ** !

ورد النبي ﷺ باسمه (**مُحَمَّد**/**أَحْمَد**) في القرآن 5 مرات!

إن القرآن كله يتلخص في سورة الفاتحة، وسورة الفاتحة كلها تتلخص في كلمة (نَعْبُدُ)! فتأمل أين جاءت كلمة (نَعْبُدُ) في سورة الفاتحة:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (1) الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (2) الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (3) مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ (4) إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ (5) اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ (6) صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْنَا غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْنَا (7) لَا الضَّالِّينَ

كلمة «نعبد» جاءت في مركز سورة الفاتحة تماماً 14 كلمة قبلها و 14 كلمة بعدها!!
والعدد 14 يساوي 7×2 (السبعين الثاني)!
~~~~~

كلمة (الإسلام) تتشكل من 7 أحرف!

وكلمة التوحيد (لا إله إلا الله محمد رسول الله) تتشكل من 7 كلمات!

أحرف كلمة (الإسلام) كلها متضمنة في حروف كلمة التوحيد!

فلا يدخل الإنسان في الإسلام إلا بعد أن يشهد بأن (لا إله إلا الله محمد رسول الله)!  
ولذا فهي الركن الأول من أركان الإسلام!

433

عدد آيات سورة الفاتحة 7 وعدد كلماتها 29 وعدد حروفها 143  
وفي القرآن كله هناك 7 آيات أرقامها 143  
هذه الآيات السبع وردت في 7 سور مجموع ترتيبها في المصحف 85  
إذا أضفت عدد كلمات سورة الفاتحة وهو 29 كلمة إلى العدد 85 يكون الناتج 114

من الحقائق التي يجب لفت الانتباه إليها، هي أن النسيج الرقمي القرآني يحشد للمشهد القرآني الواحد عدداً كبيراً من المتغيرات والقرائن والمدلولات في أن واحد، وقد نتبه إلى بعضها، مثل موضع الحرف وصفته وترتيبه في قائمة الحروف الهجائية، وقد نرى ملامح بعض العلاقات الرياضية فيما بينها، وتهربنا بدقة نظمها، إلا أن الجانب الأكبر والأهم منها قد لا نتبه إليه، وبذلك فإن أجمل وأروع ما في النظم القرآني الرقمي لا نراه، ويكون خافياً علينا، وذلك لارتباط جميع متغيرات القرآن الكريم بسلوك الأعداد الأولية الصماء، التي لا تزال لغزاً يتحدى العقل البشري، ولا يعلم بها إلا الله وحده.

من بين سور القرآن هناك سورة غير الفاتحة تتألف من 7 آيات.. سورة الماعون.  
اسم (الفاتحة) يتكون من 7 أحرف واسم (الماعون) يتكون من 7 أحرف أيضًا!  
وفي اسم كل من السورتين هناك حرف واحد مكرر.. حرف الألف!  
عدد آيات سورة الماعون 7 آيات وترتيبها في المصحف 107  
مجموع عدد آياتها وترتيبها  $(7 + 107) = 114$  وهذا هو عدد حروف سورة الماعون!

من بين سور القرآن هناك سورة غير الفاتحة تتألف من 7 آيات.. سورة الماعون.  
اسم (الفاتحة) يتكون من 7 أحرف واسم (الماعون) يتكون من 7 أحرف أيضًا!  
وعدد السور التي جاء ترتيبها في المصحف بعد سورة الماعون هو 7 سور!  
ومجموع تراتيب هذه السور السبع في المصحف هو 777

أول سورة في ترتيب المصحف هي سورة الفاتحة وأخر سورة هي سورة الناس.  
عدد كلمات سورة الفاتحة 29 كلمة وعدد كلمات سورة الناس 20 كلمة ومجموعهما  $7 \times 7 = 49$   
مجموع أرقام آيات سورة الفاتحة 28 ومجموع أرقام آيات سورة الناس 21 ومجموعهما  $7 \times 7 = 49$

الإسلام 5 أركان وعموده الصلاة وهي 5 فرائض!  
وأول ما نزل من القرآن 5 آيات وأولى سوره وأعظمها الفاتحة!  
سورة الفاتحة ترتيبها رقم 5 بحسب تسلسل النزول!  
والفاتحة هي السورة التي لا تصح الصلوات الخمس إلا بها!

من بين سور القرآن هناك سورة غير الفاتحة تتألف من 7 آيات.. سورة الماعون.  
مجموع أرقام ترتيب سور القرآن من الفاتحة حتى الماعون هو 5778  
وهذا العدد يساوي  $107 \times 54$   
107 هو ترتيب سورة الماعون و54 هو مجموع عدد كلمات سورتي الفاتحة والماعون!

مجموع كلمات أول سورة وأخر سورة في المصحف 49 كلمة وهذا العدد =  $7 \times 7$   
 مجموع كلمات أول آية وأخر آية في ترتيب المصحف = 7  
 مجموع أرقام أول آية وأخر آية في ترتيب المصحف = 7  
 عدد آيات آخر سورة في المصحف 6 وورد ذكر الرقم 6 في القرآن في 7 آيات!

ورد لفظ (بِسْمِ اللَّهِ) في ثلاثة مواضع فقط في القرآن:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (1) الفاتحة

وَقَالَ ارْكَبُوا فِيهَا بِسْمِ اللَّهِ مَجْرَاهَا وَمُرْسَاهَا إِنَّ رَبِّي لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ (41) هود

إِنَّهُ مِنْ سُلَيْمَانَ وَإِنَّهُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (30) النمل

مجموع كلمات هذه الآيات الثلاث 23 كلمة.. عدد أسماء الوحي!

لقد جاءت (بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ) كاملة في الآية الأولى وعدد حروفها 19 حرفاً.

وجاءت (بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ) كاملة في الآية الأخيرة وعدد حروفها 19 حرفاً.

في الآية الوسطى لم ترد البسمة كاملة ولكن حروفها تكررت في الآية نفسها 38 مرّة!

وهذا العدد =  $19 + 19 = 38$

الآية الوسطى: وَقَالَ ارْكَبُوا فِيهَا بِسْمِ اللَّهِ مَجْرَاهَا وَمُرْسَاهَا إِنَّ رَبِّي لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ (41) هود

تضمنت هذه الآية 6 أحرف ليست من حروف (بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ).

وهذه الأحرف هي (ج - غ - ف - ق - ك - و).

مجموع الترتيب الهجائي لهذه الأحرف الستة = 114 .. عدد سور القرآن !!

يفتح المرء قراءته لكلام الله دائمًا .. «بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ»، ويرشدنا الحبيب ﷺ إلى أنَّ كل أمر ذي بال لم يذكر فيه «اسم الله» فهو أبتر، وقد ورد الافتتاح «بِسْمِ اللَّهِ» في القرآن في مواضع عدَّة، منها في أول ما نزل من القرآن.. (اقرأ باسم ربك الذي خلق)، وعندما كتب سليمان إلى بلقيس ملكة سبأ حرص أن يكون في مقدمة كتابه (بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ). الابتداء باسم الله، شرف لنا، يعلمنا ألا يكون الاسم وحده معظّماً ومقدّماً في كلامنا، بل معظّماً ومقدّماً في قلوبنا، فلا يكون في قلبك ما هو أعظم ولا أجل ولا أحب من الله تبارك وتعالى، فاسمك مقدّم على كل اسم، وحبه وتعظيمه مقدّم على كل حبٍ وتعظيم.

تأمل عدد أحرف الكلمة الأولى فقط في جميع آيات سورة الفاتحة:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (1) الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (2) الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ (3) مَالِكُ يَوْمِ الدِّينِ (4)  
إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ (5) اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ (6) صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرَ الْمُغْضُوبِ  
عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ (7)

وفيما يلي عدد أحرف الكلمة الأولى في كل آية:

|                                        |           |
|----------------------------------------|-----------|
| الكلمة الأولى في الآية الأولى: بسم     | 3 أحرف    |
| الكلمة الأولى في الآية الثانية: الحمد  | 5 أحرف    |
| الكلمة الأولى في الآية الثالثة: الرحمن | 6 أحرف    |
| الكلمة الأولى في الآية الرابعة: مالك   | 4 أحرف    |
| الكلمة الأولى في الآية الخامسة: إياك   | 4 أحرف    |
| الكلمة الأولى في الآية السادسة: اهدنا  | 5 أحرف    |
| الكلمة الأولى في الآية السابعة: صراط   | 4 أحرف    |
| المجموع                                | 31 حرفاً. |

تأمل عدد أحرف الكلمة الثانية فقط في جميع آيات سورة الفاتحة:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (1) الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (2) الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ (3) مَالِكُ يَوْمِ الدِّينِ (4)  
إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ (5) اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ (6) صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرَ الْمُغْضُوبِ  
عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ (7)

وفيما يلي عدد أحرف الكلمة الثانية في كل آية:

|                                         |           |
|-----------------------------------------|-----------|
| الكلمة الثانية في الآية الأولى: الله    | 4 أحرف    |
| الكلمة الثانية في الآية الثانية: الله   | 3 أحرف    |
| الكلمة الثانية في الآية الثالثة: الرحيم | 6 أحرف    |
| الكلمة الثانية في الآية الرابعة: يوم    | 3 أحرف    |
| الكلمة الثانية في الآية الخامسة: نعبد   | 4 أحرف    |
| الكلمة الثانية في الآية السادسة: الصراط | 6 أحرف    |
| الكلمة الثانية في الآية السابعة: الدين  | 5 أحرف    |
| المجموع                                 | 31 حرفاً. |

تأمل هذا التوازن العجيب في حروف كلمات سورة الفاتحة!

تأمل العدد 31 وانتقل إلى الصفحة التالية لترى مجموع تكرار حروف الكلمة الثالثة في كل آية.

تأمل عدد أحرف الكلمة الثالثة فقط في جميع آيات سورة الفاتحة:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (1) الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (2) الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ (3) مَالِكُ يَوْمَ الدِّينِ (4)  
إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ (5) اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ (6) صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرَ الْمُغْضُوبِ  
عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ (7)

وفيما يلي عدد أحرف الكلمة الثالثة في كل آية:

|                                              |                                           |
|----------------------------------------------|-------------------------------------------|
| 6 أحرف                                       | الكلمة الثالثة في الآية الأولى: الرحمن    |
| حرفان                                        | الكلمة الثالثة في الآية الثانية: رب       |
| 0 الآية بها كلمتان وبذلك لا توجد كلمة ثالثة! | الكلمة الثالثة في الآية الثالثة: --       |
| 5 أحرف                                       | الكلمة الثالثة في الآية الرابعة: الدين    |
| 5 أحرف                                       | الكلمة الثالثة في الآية الخامسة: وإياك    |
| 8 أحرف                                       | الكلمة الثالثة في الآية السادسة: المستقيم |
| 5 أحرف                                       | الكلمة الثالثة في الآية السابعة: أنعمت    |
| 31 حرفاً.                                    | المجموع                                   |

قف وتأمل جيداً! برغم اختلاف عدد الكلمات فإن مجموع أحرف هذه الكلمات هو نفسه 31

مجموع حروف الكلمات التي احتلت الترتيب الأول في آيات الفاتحة = 31

مجموع حروف الكلمات التي احتلت الترتيب الثاني في آيات الفاتحة = 31

مجموع حروف الكلمات التي احتلت الترتيب الثالث في آيات الفاتحة = 31

فما الذي يريد أن يفصح عنه هذا العدد (31) من خلال هذا النظام العجيب؟

تكررت أسماء الله الحسنى التي وردت في السورة 6 مرات على النحو التالي:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (1) الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (2) الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ (3)

العجب أن مجموع حروف هذه الأسماء الستة = 31 حرفاً!!

يا ترى ماذا يقول أعداء القرآن عن هذا النظام الرقبي المحكم؟! هل يتجرؤون على إنكار شيء منه؟! هميات!! هذه سورة الفاتحة مشرعة بين أيديهم، وقصدنا تكرارها لهم في كل مشهد من هذه المشاهد الثلاثة! هذه الحقائق بقدر ما هي بسيطة وواضحة، فإنها عجيبة ومذهلة. من وضع هذا النظام الرقبي الدقيق؟! هل كان مُحَمَّدٌ ﷺ يحسب عدد الحروف وحركاتها والآيات وكلماتها والسور وترتيبها؟! وهل كان حريصاً على أن يضع ذلك كلـه في نظام رقبي محكم يتواافق مع كل شيء! ولماذا وضع هذا النظام ولمن وضعيه؟!

نتأمل فيما يلي تكرار حروف كلمات آية البسمة في سورة الفاتحة:

**بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (١)**

مجموع تكرار أحرف الكلمة الأولى (ب س م) في سورة الفاتحة = 22

مجموع تكرار أحرف الكلمة الثانية (ال ه) في سورة الفاتحة = 53

مجموع تكرار أحرف الكلمة الثالثة (ال ر ح م ن) في سورة الفاتحة = 87

مجموع تكرار أحرف الكلمة الرابعة (ال ر ح ي م) في سورة الفاتحة = 90

مجموع هذه الأعداد التي تمثل تكرار أحرف كلمات البسمة الأربع هو 252 وهذا العدد =  $4 \times 63$

عدد أعوام عمر **مُحَمَّد ﷺ** × عدد كلمات آية البسمة نفسها!

أول 5 سور نزلت من القرآن: العلق- القلم- المزمل- المثمر - الفاتحة.

مجموع ترتيب هذه السور هو 312 وهذا العدد =  $7 + 77 + 114 + 114$

مجموع آيات هذه السور هو 154 آية وهذا العدد =  $2 \times 77$

مجموع كلمات هذه السور هو 858 كلمة وهذا العدد =  $6 \times 143$

الفاتحة هي السبع المثانى عدد آياتها 7 وعدد حروفها 143

438

عدد آيات سورة الفاتحة 7 وعدد آيات سورة الناس 6

ضع عدد آيات سورتي الفاتحة والناس بجوار بعضها بعضًا.. وتأمل:

إذا وضعت عدد آيات سورة الفاتحة أولاً ومن ثم عدد آيات سورة الناس فسوف ينتج العدد 76

إذا وضعت عدد آيات سورة الناس أولاً ومن ثم عدد آيات سورة الفاتحة فسوف ينتج العدد 67

الآن أصبح لديك عددين 76 و 67 حاصل جمعهما = 143 وهذا هو عدد حروف سورة الفاتحة!

في القرآن هناك 14 سورة عدد آيات كل منها 7 أو عدد من مضاعفات الرقم 7

هذه السور موزعة بالتساوي 7 سور في النصف الأول و 7 سور في النصف الثاني!

من بين سور النصف الأول هناك سورة واحدة عدد آياتها 7 آيات وهي سورة الفاتحة!

ومن بين سور النصف الثاني هناك سورة واحدة عدد آياتها 7 آيات وهي سورة الماعون!

في سورة الفاتحة 5 كلمات تضمنت أحرفًا مضمومة (الْحَمْدُ- تَعْبُدُ- نَسْتَعِينُ- الْمُسْتَقِيمَ- الْمُغْضُوبِ).  
 أول هذه الكلمات الخمس هي الكلمة رقم 5 من بداية سورة الفاتحة (الْحَمْدُ)!  
 وأول هذه الأحرف المضمومة هو الحرف رقم 5 في الكلمة رقم 5 نفسها (د)!  
 مجموع حروف هذه الكلمات الخمس 30 حرفاً، وهذا العدد =  $6 \times 5$   
 5 هو عدد الكلمات التي تضمنت أحرف مضمومة!  
 6 هو عدد الأحرف المضمومة في هذه الكلمات الخمس!  
 مجموع مراتب هذه الكلمات 89 وهذا العدد =  $2 \times 7 \times 7$  (السبعين الثاني)!

تأمل هذه الآية من سورة الحجر: **وَلَقَدْ أَيَّتَنَاكَ سَبْعًا مِنَ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنَ الْعَظِيمِ** (87)  
 عدد كلمات هذه الآية 7 كلمات، وسورة الفاتحة هي السبع المثاني عدد آياتها 7 آيات!  
 في سورة الفاتحة هناك 7 كلمات لا توجد نقاط على حروفها!  
 تتضمن هذه الكلمات السبع غير المنقوطة 7 كسرات تحت حروفها!  
 هناك 7 أحرف هجائية منقوطة لم يرد أي منها في سورة الفاتحة!  
 مجموع الترتيب الهجائي لهذه الأحرف السبعة التي لم ترد في السورة يساوي 77  
 عدد الحروف المشددة في سورة الفاتحة 14 حرفاً وهذا العدد =  $7 + 7$   
 تضمنت سورة الفاتحة جميع الحروف المقطعة وعددها 14 حرفاً وهذا العدد =  $7 + 7$   
 ومن الحروف غير المقطعة تضمنت الفاتحة 7 وتتجاهلت 7 منها، أي مثلها تماماً!  
 مجموع الترتيب الهجائي للأحرف السبعة غير المقطعة التي تجاهلتها سورة الفاتحة 77  
 ترتيب سورة الفاتحة من حيث عدد الكلمات رقم 14 وهذا العدد =  $7 + 7$   
 مجموع الترتيب الهجائي لأول 7 أحرف من سورة الفاتحة 98 وهذا العدد =  $7 \times 7 + 7 \times 7$

سبحان الذي أنزل الفاتحة وجعل لها من الآيات سبعاً، ورفع السماوات وجعلها سبعاً،  
 ومد الأرض وبسطها وجعل طبقاتها سبعاً، وخلق الإنسان وجعل أطوار خلقه سبعة،  
 وداول الأيام وجعلها سبعة، وأبدع الألوان وجعلها سبعة، وفرض الطواف حول بيته الحرام  
 سبعة، وجعل السعي بين الصفا والمروة سبعة، وجعل رجم الشيطان في الحج سبع، وخلق  
 جهنم وجعل لها من الأبواب سبعة، وأمرنا أن نتجنب الموبقات وعددها سبعاً، وأن نسجد  
 له على أعظم سبعة، وأن نكيره في افتتاح صلاة العيددين سبعاً، ونسأله سبحانه وتعالى أن  
 يجعلنا من يظلهم في ظلمه يوم لا ظلم إلا ظلمه وأصنافهم سبعة.

تأمل هذه الآية من سورة الحجر:

**وَلَقَدْ أَيْتَاكَ سَبْعًا مِنَ الْمُتَّانِ وَالْفُرْقَانَ الْعَظِيمَ** (87)

تأمل الكلمة التي تتوسّط هذه الآية وهي كلمة (من)!

هذه الكلمة (من) جاءت بعد 14 حرفاً من بداية الآية وهذا العدد =  $7 \times 2$

هذه الكلمة (من) تتشكّل من حرفين اثنين: الميم والنون!

جميع آيات سورة الفاتحة انتهت بواحد من هذين الحرفين: الميم أو النون!

هناك 7 كلمات في السورة انتهت بحرف الميم وهنالك مثلها تماماً 7 كلمات انتهت بحرف النون!

حرف الميم هو الحرف رقم 24 في قائمة الحروف الهجائية وحرف النون هو الحرف رقم 25

ومجموع ترتيب الحرفين في قائمة الحروف الهجائية هو 49 وهذا العدد =  $7 \times 7$

في سورة الفاتحة هناك 4 كلمات اتّخذت مراتب من مضاعفات الرقم 7، وهي:

**بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ** (1) **الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ** (2) **الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ** (3) **مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ** (4)

**إِنَّا نَعْبُدُ وَإِنَّا نَسْتَعِينُ** (5) **اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ** (6) **صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرَ الْمُغْضُوبِ**

**عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ** (7)

كلمة (رب) في الآية الثانية ترتيبها رقم 7 من بداية السورة.

كلمة (إيال) في بداية الآية الخامسة ترتيبها رقم 14 أي  $7 + 7$  من بداية السورة.

كلمة (صراط) في بداية الآية السابعة ترتيبها رقم 21 أي  $7 + 7 + 7$  من بداية السورة.

كلمة (ولأ) في الآية السابعة ترتيبها رقم 28 أي  $7 + 7 + 7$  من بداية السورة.

هذه الكلمات الأربع تشكّلت من 9 أحرف: (ر - ب - إ - ي - ك - ص - ط - و - ل).

مجموع الترتيب الهجائي للأحرف التسعة يساوي 143 وهذا هو عدد حروف سورة الفاتحة!

عدد حروف سورة الفاتحة 143 حرفاً وأول آية في المصحف رقمها 143 هي:

**وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطَا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا وَمَا جَعَلْنَا**

**الْقَبِيلَةَ الَّتِي كُنْتُ عَلَيْهَا إِلَّا لِتَعْلَمَ مَنْ يَتَّبِعُ الرَّسُولَ مَمَّنْ يَنْقُلِبُ عَلَى عَقِبَيْهِ وَإِنْ كَانَتْ لَكَبِيرَةً إِلَّا عَلَى**

**الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ وَمَا كَانَ اللَّهُ يُضِيعُ إِيمَانَكُمْ إِنَّ اللَّهَ بِالنَّاسِ لَرَؤُوفٌ رَحِيمٌ** (143) البقرة

عدد حروف هذه الآية 196 حرفاً وهذا العدد =  $2 \times 7 \times 2 \times 7 \times 2$  (السبع المثاني)!

تأمل يا رعاك الله كيف يتجلّى إيقاع السبع المثاني (7 × 2) بشكل متكرراً!

عدد سور القرآن 114 سورة، فما هو الحرف الذي ترتيبه رقم 114 من بداية المصحف؟  
الحرف رقم 114 من بداية المصحف هو حرف العين في كلمة (عَلَيْمُ) الأولى في الآية الأخيرة:

(إِنَّمَا يَعْلَمُ اللَّهُ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ) (1) الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (2) الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ (3) مَالِكُ يَوْمِ الدِّينِ (4)  
إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ (5) اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ (6) صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْمُ عَيْرَ الْمُعْضُوبِ  
عَلَيْمُ وَلَا الضَّالِّينَ (7)

إذا تأملت في سورة الفاتحة تجد أن حرف العين ورد فيها 6 مرات في 6 كلمات هي:

|               |                                  |
|---------------|----------------------------------|
| الْعَالَمِينَ | وترتيبها رقم 8 من بداية السورة.  |
| نَعْبُدُ      | وترتيبها رقم 15 من بداية السورة. |
| نَسْتَعِينُ   | وترتيبها رقم 17 من بداية السورة. |
| أَنْعَمْتَ    | وترتيبها رقم 23 من بداية السورة. |
| عَلَيْمُ      | وترتيبها رقم 24 من بداية السورة. |
| عَلَيْمُ      | وترتيبها رقم 27 من بداية السورة. |

الآن اجمع بنفسك مراتب الكلمات السنتي ورد فيها حرف العين:  
 $27 + 24 + 23 + 17 + 15 + 8 = 114$  وهذا هو عدد سور القرآن!

وصلنا إلى أعتاب المحطة الأخيرة من هذا الفصل. تأملنا معاً مشاهد رقمية رائعة على مستوى الكلمة والحرف، انتظمت كلها في إيقاع واحد هو السبع المثاني ( $7 \times 2$ )! وعبر هذه الرحلة تعتمدت أن أخفي عنك أمراً مهماً حتى لا أشوش عليك وأنت تستمتع بتلك المشاهد! وقد حان الوقت لكي أبوح لك بما كنت أخفيه عنك.. فانتبه جيداً! إذا لم تكن البسمة آية أصيلة من سورة الفاتحة فإن جميع المشاهد التي رأيتها في هذا الفصل تنطمس معالمها وتحتفى تماماً! وجميع الموازين التي توقفت عندها وتعجبت منها تختل وتتلاشى! عجيب! قضية ظلت مثار خلاف بين المذاهب الإسلامية على مدى 14 قرناً من الزمان! سؤال ظلّ يؤرق المسلمين عبر القرون.. هل البسمة آية؟! لا يقتنع أحد برأي الآخر! تصلي خلف إمام، فيقرأ بالبسملة ويجهر بها! وتصلي خلف آخر فيقرأ بالبسملة، ولكنه يسرّ بها! وتصلي خلف ثالث، فلا يقرأ بالبسملة أصلاً لا سرّاً ولا جهراً! أمر في غاية الخطورة، لأن الصلاة لا تصح إلا بالفاتحة كاملاً غير منقوصة! بعيداً عن كلّ ما عرضناه من نظام رقمي محكم، لا يستقيم إلا إذا كانت البسمة آية من الفاتحة، فقد جاء في صحيح الأحاديث ما يؤكّد أن البسمة آية من الفاتحة، أما استدلال بعضهم بأحاديث تشير إلى أن النبي ﷺ لم يكن يجهر بها، فهو استدلال فقط على ترك الجهر بالبسملة لا على ترك قراءتها، كما قال الشيخ ابن باز - رحمه الله -: «وتحمل روایة الجهر بالبسملة على أن النبي ﷺ كان يجهر بها في بعض الأحيان ليعلم من وراءه أنه يقرؤها».

جَاءَتْ قَلْمَانِيَةٌ

# الفهرس



|     |                                |
|-----|--------------------------------|
| 6   | المقدمة                        |
| 10  | الفصل الأول: الحروف الساجدة    |
| 126 | الفصل الثاني: مع الله جل جلاله |
| 154 | الفصل الثالث: خاتم النبین      |
| 204 | الفصل الرابع: المصطفون الآخيار |
| 252 | الفصل الخامس: فريضة السماء     |
| 274 | الفصل السادس: كلمات القرآن     |
| 360 | الفصل السابع: آيات القرآن      |
| 396 | الفصل الثامن: سور القرآن       |
| 420 | الفصل التاسع: السبع المثاني    |
| 444 | الفصل العاشر: لغة الأرقام      |

## الفصل العاشر

# لغة الأرقام

الأرقام.. ما بين نسمة العجیل بجوهرها، ونسمة العلم بأسرارها.. هذه الرموز الصماء التي يمُرُّ علمها بنو البشر كبارًا وصغارًا دون أن يأبه لها أحد، وآيات القرآن العظيم.. هذه الجوادر الكريمة التي يتلوها المسلمون ليل نهار. بين المجموعتين رابط إعجازي مدهش يذيب القلوب، ويخلب الأبصار.. لا يملك المسلم أمام جلاله إلا أن يردد بسويداء قلبه قبل لسانه «سبحان الله»! ولا يملك أمامه غير المسلم إلا الاستسلام والاعتراف بأنَّ هذا القرآن ليس بقول بشِّرٍ، وإنَّما هو من عند الله بديع السماوات والأرض. فهنيئًا لك أيتها الأرقام، فقد خصَّك الله بميزة لم تتوافر لسواء، إذ أودع سبحانه وتعالى بين جنباتك أسرارًا عظيمة، ظللت عبرها ومن وراء أسوار بلاغة الصمت تسحيجن بحمده، وتحدىت عن عظمة كتابه لعشرات القرون. فكم ظلمك العقل البشري طوال هذه القرون وأنت تكتimin أسرارًا مدهشة يكشف البوح بها عن عظمة هذا القرآن، حتى جاء عصرك «العصر الرقمي»، فأذن الله سبحانه وتعالى بفَائِ أسرارك الدفينة، وكسر أغلالك العتيقة لتحدثي الناس بلغتك الفصيحة عن عظمة كتابه.. فهنيئًا لك!

أول عدد ورد ذكره في القرآن بحسب ترتيب النزول هو 19  
أول آية في المصحف.. آية البسمة عدد حروفها 19 حرفاً!  
أول سورة نزلت من القرآن.. سورة العلق عدد آياتها 19 آية!  
آخر سورة نزلت من القرآن.. سورة النصر عدد كلماتها 19 كلمة!  
أول آية في المصحف تحمل الرقم 19 عدد كلماتها 19 كلمة!

---

من السلسلة (1 إلى 114) استخدم القرآن 64 عدداً للدلالة على عدد آيات سوره.  
من السلسلة (1 إلى 114) تجاهل القرآن 50 عدداً ولم يستخدمها للدلالة على عدد آيات سوره.  
من الأعداد الفردية استخدم القرآن 32 عدداً وتتجاهل 25 عدداً.  
ومن الأعداد الزوجية استخدم القرآن 32 عدداً وتتجاهل 25 عدداً.  
تأمل هذا التماثل والتطابق التام في الأعداد المستخدمة وغير المستخدمة في القرآن!

عدد الأعداد الصحيحة التي ورد ذكرها في القرآن 30 عدداً.  
تكررت هذه الأعداد في القرآن 283 مرة.

هناك آية وحيدة في القرآن رقمها 283 وهذه الآية جاءت في سورة البقرة.  
في القرآن هناك سورة وحيدة خُتمت بكلمة عدداً وهي سورة الجن.  
عدد آيات سورة البقرة 286 آية وعدد كلمات سورة الجن 286 كلمة!

---

عدد الأعداد الصحيحة التي ورد ذكرها في القرآن 30 عدداً.  
وهذه هي أول آية في القرآن انتهت بكلمة (عدد):  
**فَضَرَبْنَا عَلَى آذَانِهِمْ فِي الْكَهْفِ سِينِينَ عَدَدًا** (11) الكهف

عدد حروفها 30 حرفاً.. بعدد الأعداد الصحيحة التي ورد ذكرها في القرآن!  
أول عدد ورد ذكره في القرآن بحسب تسلسل النزول هو العدد 19 وذلك في الآية:  
**عَلَيْهَا تِسْعَةَ عَشَرَ** (30) المدثر  
تأمل رقم الآية 30.. إنه عدد الأعداد الصحيحة التي ورد ذكرها في القرآن!

تأمل هاتين الآيتين وكلاهما ينتهي بكلمة (أحداً):

**فَلَنِ إِنَّمَا أَدْعُوكُرَّيْ وَلَا أُشْرِكُ بِهِ أَحَدًا** (20) الجن

**عَالِمُ الْغَيْبِ فَلَا يُظْهِرُ عَلَى غَيْبِهِ أَحَدًا** (26) الجن

عدد كلمات الآية الأولى 8 كلمات وعدد كلمات الآية الثانية 7 كلمات والفرق بينهما = 1

عدد حروف الآية الثانية 27 حرفاً وعدد حروف الآية الأولى 26 حرفاً والفرق بينهما = 1

وتأمل هاتين الآيتين وكلاهما ينتهي بكلمة (أحداً):

**لَكِنَّا هُوَ اللَّهُ رَبِّيْ وَلَا أُشْرِكُ بِرَبِّيْ أَحَدًا** (38) الكهف

**عَالِمُ الْغَيْبِ فَلَا يُظْهِرُ عَلَى غَيْبِهِ أَحَدًا** (26) الجن

عدد كلمات الآية الأولى 8 كلمات وعدد كلمات الآية الثانية 7 كلمات والفرق بينهما = 1

عدد حروف الآية الثانية 27 حرفاً وعدد حروف الآية الأولى 28 حرفاً والفرق بينهما = 1

تأمل هذه الآية من سورة مريم:

**مَا كَانَ لِلَّهِ أَنْ يَتَّخِذَ مِنْ وَلَدٍ سُبْحَانَهُ إِذَا قَضَى أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ** (35)

عدد حروف هذه الآية 53 حرفاً ورقمها 35

لاحظ ظاهرة التواكس الرقمي! لماذا تجلّت هذه الظاهرة هنا؟!

لأن هذه الآية جاءت لتزدّ على افتراءات النصارى بأن عيسى ابن الله!

عد إلى الآية وتدبّر معناها جيداً (ما كان لله أن يتّخذ من ولد سُبْحَانَهُ)!

ولذلك جاء رقم الآية بما يعادل معكوس عدد حروفها!

عدد حروف هذه الآية 53 وعدد كلماتها 16 كلمة!

53 عدد أولى ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 16

53 هو مجموع تكرار أحرف اسم الله في أولى سور القرآن وأعظمها.. الفاتحة!!

53 هو ترتيب اسم الله بين كلمات أول سورة نزلت من القرآن وهي سورة العلق!

53 هو عدد السور المتتالية التي ورد فيها اسم الله دون انقطاع!

53 هو عدد كلمات القرآن التي جاءت بعد آخر ذكر لاسم الله في المصحف!

تأمل كيف تنطق الأرقام بوحديّتها سبحانه وتعالى !!

ورد لفظ الألوان بالجمع لأول مرة في المصحف في هذه الآية:  
**وَمَا ذَرَأَ الْكُمْ فِي الْأَرْضِ مُخْتَلِفًا أَلْوَاهُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِيَّةً لِقَوْمٍ يَدْكُرُونَ** (13) النحل

تأمل هذا النظام السباعي المحكم!

عدد ألوان الطيف الضوئي 7 ألوان.

ورد ذكر الألوان مجتمعة في القرآن 7 مرات!

أول مرة يرد ذكر الألوان جاء في ترتيب الكلمة رقم 7 من بداية الآية!

أول مرة يرد ذكر الألوان جاء في ترتيب الكلمة رقم 7 من نهاية الآية!

والآية نفسها عدد حروفها 49 حرفاً وهذا العدد =  $7 \times 7$

الأمر في غاية البساطة! والأية بين يديك يمكنك أن تتأكد من هذه الحقائق بسهولة!

فمن رتب ألفاظ القرآن وكلماته بهذه الطريقة المحكمة؟!

وهل ما زال المكذبون حتى الآن يعتقدون أن **مُحَمَّداً** افترى هذا القرآن؟!

كم من الوقت استغرقه لينظم كل آيات القرآن وعدها 6236 آية؟!

وكم من الوقت استغرقه لينظم كل كلمات القرآن وعدها 77800 كلمة؟!

ألوان الطيف عددها 7 وورد ذكر الألوان مجتمعة 7 مرات في القرآن.

اللون الأخضر هو لباس أهل الجنة وفراشهم.

وقد جاء ذكر اللون الأخضر في القرآن 8 مرات بعدد أبواب الجنة!

اللون الأسود هو لون جهنم ولون وجوه أهلها.

وقد جاء ذكر اللون الأسود 7 مرات في القرآن بعدد أبواب جهنم!

تأمل يا راعاك الله كيف تنطق الأرقام وتتحدث!

الألوان آية من آيات الله سبحانه وتعالى، فهل فكرت يوماً كيف سيكون شعورك وحالتك النفسية إذا اختفت الألوان من حياتك؟ وهل فكرت كيف يكون شكل الزهور والأشجار والبحار من حولك والسماء من فوقك من دون ألوان؟ وهل فكرت في ظاهرة اختلاف الألوان، وكيف يمكن لزهرة واحدة أن تنظم طائفة متناسقة من الألوان؟ وما رأيك في ألوان الفراشات والطيور، من أين جاءت بألوانها الزاهية؟ وأنت تسير بين الأشجار والأزهار بألوانها الزاهية، فهل فكرت أن تشكر ربك على هذه النعمة المنيسية؟

في ترتيب الكلمة رقم 23 من بداية سورة البقرة وردت كلمة (أنزل):  
**وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنْزِلَ مِنْ قَبْلِكَ وَبِالْآخِرَةِ هُمُ الْمُوْقِنُونَ** (4)  
الآلية رقم 23 من سورة البقرة نفسها تتحدث عن نزول القرآن:  
**وَإِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِّمَّا نَرَأَلَنَا عَلَى عَبْدِنَا فَأَتُوا بِسُورَةٍ مِّنْ مُّثْلِهِ..** (23)  
23 هو عدد أعوام الوحي التي نزل خلالها القرآن!

إن حقيقة نزول القرآن في 23 عاماً تبلور في العديد من الصور الرقمية!  
جاء لفظ (نزلنا) في المرة الأولى في الآية رقم 23 من سورة البقرة:  
**وَإِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِّمَّا نَرَأَلَنَا عَلَى عَبْدِنَا فَأَتُوا بِسُورَةٍ مِّنْ مُّثْلِهِ ..** (23) البقرة  
وجاء لفظ (نزلنا) في المرة الأخيرة في الآية رقم 23 من سورة الإنسان:  
**إِنَّا نَحْنُ نَرَأَلَنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ تَنْزِيلًا** (23) الإنسان  
نزل القرآن في 23 عاماً.. هكذا تقول الأرقام بلغة واضحة لا لبس فيها!!

تأمل هذه الآية من سورة محمد:  
**أُولَئِكَ الَّذِينَ لَعَنْهُمُ اللَّهُ فَأَصَمَّهُمْ وَأَعْنَى أَنْصَارَهُمْ** (23)  
هذه الآية رقمها 23 بما يعادل تماماً عدد أعوام الوحي!  
اسم الله في هذه الآية هو الكلمة رقم 345 من بداية السورة وهذا العدد =  $15 \times 23$   
أول كلمة في هذه الآية ترتيبها رقم 342 من بداية سورة محمد وهذا العدد =  $3 \times 114$

تأمل هذه الآية من سورة محمد:  
**أُولَئِكَ الَّذِينَ لَعَنْهُمُ اللَّهُ فَأَصَمَّهُمْ وَأَعْنَى أَنْصَارَهُمْ** (23)  
أول كلمة في هذه الآية ترتيبها رقم 342 من بداية سورة محمد وهذا العدد =  $3 \times 114$   
هذه الآية تأتي بعد 4567 آية من بداية المصحف!  
وهذا العدد أول ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 619  
العدد 619 نفسه أول ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 114

وُصف الإِنْسَان بالكفر في القرآن 5 مرات وفي 5 آيات و5 سور وأركان الإسلام عددها 5  
 مجموع أرقام هذه الآيات الخمس هو 230 وهذا العدد =  $5 \times 2 \times 23$   
 مجموع ترتيب السور الخمس التي وردت فيها هو 138 وهذا العدد =  $3 \times 2 \times 23$   
 تأمل النمط  $23 \times 2$  جيداً!! ولماذا يتكرر العدد 23 بشكل مزدوج؟!  
 لأن الصفات الوراثية لكل إنسان محفوظة في المادة المكونة من 23 زوجاً من الكروموسومات!!

تأمل لفظ (وَخَلَقَ الْإِنْسَانُ ضَعِيفًا) في خاتمة هذه الآية:  
**يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُحَقِّفَ عَنْكُمْ وَخَلَقَ الْإِنْسَانَ ضَعِيفًا** (28) النساء  
 هذه الآية عدد كلماتها 8 كلمات وترتيبها من بداية المصحف رقم 521  
 مجموع العدددين هو 529 وهذا العدد =  $23 \times 23$   
 ومن الثابت علمياً أن لكل إنسان 23 زوجاً من الكروموسومات!!

تأمل قوله تعالى (خَلَقَ الْإِنْسَانُ مِنْ عَجَلٍ) في الآية:  
**خَلَقَ الْإِنْسَانُ مِنْ عَجَلٍ سَأُرِيكُمْ آيَاتِي فَلَا تَسْتَغْرِلُونَ** (37) الأنبياء  
 حاول أن تتدبر هذه الآية وتوقف كثيراً عند كلمة (عَجَل).. وتأمل:  
 مجموع الترتيب الهجائي لأحرف (عَجَل) = 46 وهذا العدد =  $23 + 23$   
 ومن الثابت علمياً أن لكل إنسان 23 زوجاً من الكروموسومات!!  
 والآن يمكنك أن تعيد قراءة النص مرة أخرى وبمعنى أعمق: **خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَجَلٍ!**

من الثابت علمياً اليوم أن الصفات الوراثية لكل إنسان محفوظة في المادة المكونة من 23 زوجاً من الكروموسومات، وقد تم اكتشاف عدد هذه الكروموسومات في منتصف القرن الماضي، وتحديداً في عام 1955، والآن أنت ترى بنفسك كيف يشير القرآن إلى هذه الحقيقة العلمية بشكل دقيق ومذهل! السؤال: من أين علم محمد ﷺ بأن لكل إنسان 23 زوجاً من الكروموسومات؟! ليس العجب في هذا النظام القرآني البديع الذي نشاهد الآن بصيصاً من ملامحه العامة، ولكن العجب كل العجب في تلك العقول التي لا تزال حتى في عصرنا هذا، عصر العلم والمعرفة، تكفر بهذا القرآن العظيم.

التكرار رقم 14 للفظ القرآن من بداية المصحف جاء في هذه الآية:  
**وَلَقَدْ آتَيْنَاكَ سَبْعًا مِنَ الْمُثَانِي وَالْقُرْآنَ الْعَظِيمَ** (87) الحجر  
لاحظ موضوع الآية (سبعاً من المثاني) والعدد 14 يساوي  $7 \times 2$   
آخر حرف من حروف (سبعاً) ترتيبه رقم 14 من بداية الآية (7 × 2)!  
ولا تنس أن هذه الآية نفسها عدد كلماتها 7 كلمات!

سورة النحل ترتيبها في المصحف رقم 16  
التكرار رقم 16 للفظ القرآن من بداية المصحف جاء في الآية:  
**فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِدْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ** (98) النحل  
مجموع العددين  $16 + 98 = 114$  يساوي 114 بعدد سور القرآن!

كلمة «النحل» وردت مرّة واحدة في القرآن وذلك في الآية:  
**وَأَوْحَى رَبُّكَ إِلَى النَّحْلِ أَنِ اتْخِذِي مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا وَمِنَ السَّجَرِ وَمِمَّا يَعْرِشُونَ** (68) النحل  
هذه الآية رقمها 68 وعدد كلماتها 13 كلمة وحاصل ضرب  $68 \times 13 = 884$   
مجموع أرقام الآيات التي تحمل الرقم 68 من بداية المصحف حتى آية النحل = 884 أيضاً!  
وسوف تتفاجأ إذا علمت أن كلمة «النحل» في هذه الآية ترتيبها رقم 884 من بداية السورة!

العدد 43 أولى ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 14  
الحرف الذي ترتيبه رقم 14 في قائمة الحروف الهجائية هو الحرف ص.  
التكرار رقم 43 للفظ القرآن من بداية المصحف جاء في الآية الأولى من سورة ص:  
**صَ وَالْقُرْآنُ ذِي الذِّكْرِ** (1)  
وجاء بعد الحرف ص في هذه الآية 14 حرفاً!  
تأمل كيف تنطق الأرقام وتتحدى بوضوح!!  
هل هناك من يدّعي أن كل ذلك جاء عرضاً من دون تدبير محكم!!  
وهل كان النبي ﷺ يحصي كلمات القرآن وحروفه بهذه الدقة ليختار مواقعها؟!!

تأمل قول الجن في هذه الآية وهم يبشرون ويستبشرون ببداية نزول القرآن:

**قَالُوا يَا قَوْمَنَا إِنَّا سَمِعْنَا كِتَابًا أُنزِلَ مِنْ بَعْدِ مُوسَى مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ هَذِي إِلَى الْحَقِّ وَإِلَى طَرِيقٍ مُسْتَقِيمٍ** (الأحقاف 30)

أول ما أود أن ألفت نظرك إليه هو أن هذه الآية جاءت من 20 كلمة و78 حرفاً!

وكذلك أول ما نزل به الوحي من السماء وبإجماع الأمة 20 كلمة و78 حرفاً!

**أَفَرَا يَاسِمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ (1) خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ (2) أَفَرَا وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ (3) الَّذِي عَلَمَ بِالْقَلْمَنْ (4) عَلَمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ (5)**

تأمل هذا التطابق والتكامل في المعنى والمضمون بين كلام الجن وأول ما نزل من القرآن!

تأمل الخبر الذي تناقلته الجن بشأن القرآن العظيم في آية الأحقاف:

**(سَمِعْنَا كِتَابًا أُنزِلَ مِنْ بَعْدِ مُوسَى مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ هَذِي إِلَى الْحَقِّ وَإِلَى طَرِيقٍ مُسْتَقِيمٍ)**

هذه الكلمات جاءت مباشرة بعد 529 كلمة من بداية السورة، والعدد  $23 \times 23 = 529$

معلومات أن عدد الأعوام التي تنزل خلالها القرآن 23 عاماً!

هذه الكلمات جاءت مباشرة بعد 65550 كلمة من بداية المصحف!

ولا تنس أن العدد 6555 هو مجموع ترتيب سور القرآن  $(1 + 2 + 3 + \dots + 114)!!$

من بعد كلمة (كتاباً) في هذه الآية حتى نهاية سورة الأحقاف 114 كلمة بعد سور القرآن!

عدد حروف هذا الخبر الذي تناقلته الجن في هذه الآية 63 حرفاً بعدد أعوام عمر النبي ﷺ!

العدد 23 ينقلنا إلى أول آية في المصحف رقمها 23 لنرى عظمة القرآن في ترتيب حروفه وأياته:

**وَإِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِمَّا نَزَّلْنَا عَلَى عَبْدِنَا فَأَتُوا بِسُورَةٍ مِنْ مُثْلِهِ وَادْعُوا شَهِدَاءَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ** (23) البقرة

يمكنك أن تتأكد الآن من أن هذه الآية جاءت من 20 كلمة و78 حرفاً!

ولا تنس أن آية الأحقاف التي تحمل بشارة الجن بنزول القرآن جاءت من 20 كلمة و78 حرفاً!

وكذلك أول ما نزل من القرآن الكريم وبإجماع الأمة 20 كلمة و78 حرفاً!

تناسق عجيب وتطابق تام بين عدد كلمات وحروف أول آية في المصحف تتم فيها الإشارة إلى تنزيل القرآن، وهي في الوقت نفسه أول آية رقمها 23 بعد الأعوام التي تنزل خلالها القرآن، وأول ما نزل به الوحي من القرآن، والآية التي تحمل بشارة الجن بنزول القرآن! الآن ما رأي الذين يتوهّمون أن النظم الرقيي للقرآن معجز فقط من خلال الرسم العثماني للمصحف؟! إن هذه المعطيات الرقمية الواضحة لا تتطابق بهذا الشكل العجيب إلا من خلال قواعد الإملاء الحديثة فقط! وهي أحدث ما توصل إليه علماء اللغة في رسم الكلمة العربية!

تأمل مطلع سورة الأحقاف:

حِمْ (١) تَبَرُّيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْغَرِيزُ الْحَكِيمُ (٢)

وتأمل كلام الجن في الآية رقم 30 من السورة نفسها:

قَالُوا يَا قَوْمَنَا إِنَّا سَمِعْنَا كَتَبًا أُنزِلَ مِنْ بَعْدِ مُوسَى مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ.. (٣٠)

في الآية رقم 2 تقدم التنزيل وتتأخر الكتاب وفي الآية رقم 30 تقدم الكتاب وتتأخر التنزيل!

هذا التقديم والتأخير يقتضيه تمام المعنى المراد وفي الوقت نفسه يتطلبه كمال البناء الرقمي للقرآن!

عدد الكلمات بين (تنزيل) في الآية رقم 2 و(أنزل) في الآية رقم 30 يساوي 529 كلمة!

عدد الكلمات من (الكتاب) في الآية رقم 2 و(كتاباً) في الآية رقم 30 يساوي 529 كلمة!

وفي جميع الحالات فإن العدد  $529 = 23 \times 23$  وهو ما يماثل تماماً عدد أعوام الوجي!

وموضوع الآيتين هو تنزيل الكتاب الذي تم في 23 عاماً!

تأمل كيف تنطق الأرقام وتتحدد بوضوح تام لا لبس فيه!!

إن مثل هذه الحقائق الرقمية الحاسمة تُفحِمُ المكذبين بهذا القرآن!

تأمل أول آية من سورة النور:

سُورَةُ أَنْزَلْنَا هَا وَفَرَضْنَا هَا وَأَنْزَلْنَا فِيهَا آيَاتٍ بَيْنَاتٍ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ (١) النور

تبدأ سورة النور بحرف السين وهذا الحرف تكرر في سورة النور 89 مرة!

89 عدد أولى ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 24

24 هو ترتيب سورة النور في المصحف!

24 هو تكرار لفظ «نور» في القرآن الكريم!

الحرف الذي ترتيبه الهجائي رقم 24 هو حرف الميم.

حرف الميم تكرر في سورة النور 480 مرة وهذا العدد  $20 \times 24$

تأمل أين ورد (الْمَنَّ وَالسَّلَوَى) لأول مرة في القرآن:

وَظَلَّلَنَا عَلَيْكُمُ الْغَمَامُ وَأَنْزَلَنَا عَلَيْكُمُ الْمَنَّ وَالسَّلَوَى كُلُّوا مِنْ طَيَّباتٍ مَا رَزَقْنَاكُمْ.. (٥٧) البقرة

عدد حروف النص الذي تحته خط 40 حرفاً!

وعلِمُوا أنَّ المَنَّ وَالسَّلَوَى الَّذِي أَنْزَلَهَا اللَّهُ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ اسْتَمْرَتْ عَلَى مَدَارِ 40 عَامًا!!!

تأمل كيف تنطق الأرقام وتتحدد بوضوح!!

تأمل أين ورد (المنَّ وَالسَّلْوَى) للمرة الثانية في القرآن:

وَقَطَعُنَاهُمُ الْتَّيْعَرَةَ أَسْبَاطًا أَمْمًا وَأَوْحَيْنَا إِلَيْ مُوسَى إِذْ اسْتَسْفَاهَ قَوْمُهُ أَنْ اضْرِبْ بِعَصَابَ الْحَجَرِ  
فَانْبَجَسَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشَرَةَ عَيْنًا قَدْ عِلِمَ كُلُّ أَنَّاسٍ مَشْرِبَهُمْ وَظَلَّلَنَا عَلَيْمُ الْغَمَامَ وَأَنْزَلْنَا عَلَيْمُ الْمَنَّ  
وَالسَّلْوَى كُلُّوا مِنْ طَبِيعَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَمَا ظَلَمْنَاكُمْ وَلَكُنْ كَانُوا أَنفُسُهُمْ يَظْلِمُونَ (160) الأعراف

تأمل الكلمات الأربع التي تحتها خط: وَأَنْزَلْنَا عَلَيْمُ الْمَنَّ وَالسَّلْوَى!

رقم الآية 160 وهذا العدد =  $4 \times 40$

عدد حروف الآية 200 حررف وهذا العدد =  $5 \times 40$

تأمل هذه الالتفاتة اللطيفة في عدد حروف (وَأَنْزَلْنَا عَلَيْمُ الْمَنَّ وَالسَّلْوَى) وهو 23 حرفاً!

23 هو عدد الأعوام التي تنزل خلالها القرآن المعجزة الخالدة!

بل إذا تأملت رقم الآية وهو 160 فإنه يساوي  $23 + 23 + 114$

وترتيب هذه الآية نفسها من بداية المصحف هو 1114

إنزال المن والسلوى معجزة زالت بزمانها وإنزال القرآن هو المعجزة الخالدة!

ورد (المنَّ وَالسَّلْوَى) للمرة الثالثة والأخيرة في القرآن في هذه الآية من سورة طه:

يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ قَدْ أَنْجَيْنَاكُمْ مِنْ عَدُوِّكُمْ وَوَاعْدَنَاكُمْ جَاءِبَ الطُّورِ الْأَيْمَنَ وَنَزَّلْنَا عَلَيْكُمُ الْمَنَّ  
وَالسَّلْوَى (80) طه

تأمل رقم الآية 80 فهو يساوي  $40 + 40$

وهكذا تجد العدد 40 ملازماً للمن والسلوى في الموضع الثالثة التي ورد بها في القرآن.

عندما يخاطب القرآن العظيم اليهود فإنه يرسم لهم مشاهد بيانية بوحدات تصوير رقمية، متطابقة تماماً مع النص والمعنى والوحدات الزمنية لتاريخهم. فمثلاً إذا طالعت الفصل رقم 16 من سفر الخروج تجد هذا النص: (وَأَكَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ الْمَنَ أَرْبَعِينَ سَنَة)! ومعلوم أن سفر الخروج أو كتاب الخروج هو أحد الأسفار المقدسة لدى اليهود والنصارى معاً، حيث لا يوجد خلاف حول قيمته المقدسة بين مختلف الطوائف المسيحية أو اليهودية، ويعد أحدأسفار موسى الخمسة التي يطلق عليها القرآن العظيم اسم «التوراة»، وهي تعنى «الشريعة» في اللغة العربية. بل إذا طالعت الفصل رقم 8 من سفر التثنية، وهو أحدأسفار موسى الخمسة، ولا خلاف أيضاً بين مختلف طوائف الديانة اليهودية والمسيحية حول قدسيتة، تجد في أكثر من موضع فيه أن نزول المن على بني إسرائيل استمر أربعين عاماً.

وتأمل «أربعين ليلة» في هذه الآية:

**وَإِذْ وَأَعْدَنَا مُوسَى أَرْبَعَةَ لَيْلَةً ثُمَّ اتَّخَذْتُمُ الْعَجْلَ مِنْ نَعْدَهُ وَأَئْتُمْ طَالِمُونَ** (51) البقرة  
من بداية كلمة «أربعين» حتى نهاية الآية 40 حرفاً!

وتأمل «أربعين سنة» في هذه الآية:

**قَالَ فَأَئَهَا مُحَرَّمٌ عَلَيْهِمْ أَرْبَعِينَ سَنَةً تَهْمُونَ فِي الْأَرْضِ فَلَا تَأْسِ عَلَى الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ** (26) المائدة  
عدد حروف النص الذي تحته خط 40 حرفاً بما يماثل العدد المذكور في النص نفسه!  
مجموع رقم وكلمات الآية يساوي 40 أيضاً!

وتأمل (ستين مسكيتاً) في هذه الآية:

**فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصَبَّا مُشَهِّرِينَ مُتَتَابِعِينَ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَتَمَامَّا فَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَإِطْعَامُ سِتَّينَ مِسْكِينًا  
ذَلِكَ لَتُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَإِنَّ رَسُولَهُ وَأَنْكَلَ حُدُودَ اللَّهِ وَالْكَافِرِينَ عَذَاتُ أَلِيمٍ** (4) المجادلة  
من بداية كلمة «ستين» حتى نهاية الآية 60 حرفاً!

454

وتأمل (سبعين مرّة) في هذه الآية:

**إِذْ سَعَفَرَ لَهُمْ أَوْ لَا سَعَفَرَ لَهُمْ إِنْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً فَلَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ  
وَرَسُولِهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ** (80) التوبة  
من بداية كلمة «سبعين» حتى نهاية الآية 70 حرفاً!

وتأمل (أحد عشر كوكباً) في هذه الآية:

**إِذْ قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكِبًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِي سَاجِدِينَ** (4) يوسف  
تأمل عدد كلمات النص الذي تحته خط في الآية!  
إنها 11 كلمة بما يماثل العدد المذكور في النص نفسه!  
وتأمل عدد حرف اسم العدد نفسه: **أَحَدَ عَشَرَ كَوْكِبًا** إنه 11 حرفاً بما يماثل العدد المذكور!

71 هو ترتيب سورة نوح في المصحف و 28 هو عدد آياتها.  
 انظر إلى العدددين باعتبارهما عدداً واحداً: إما 7128 وإما 2871  
 الفرق بين العدددين يساوي  $4257 \times 99$  وهذا العدد هو 43  
 43 هو تكرار اسم نوح في القرآن و 99 هو مجموع ترتيب سورة نوح وعدد آياتها!  
 مجموع العدددين 43 و 99 يساوي  $114 + 28$  (عدد سور القرآن + عدد آيات سورة نوح)!

تأمل هذه الآية من سورة نوح: **لِتَسْلُكُوا مِهْنَا سُبُّلًا فِي جَاجًا** (20)

هذه الآية من سورة نوح رقمها 20 وعدد حروفها 20 حرفاً!  
 الكلمة الأولى عدد أحرفها 7 والثانية 4 والثالثة 4 أيضاً والرابعة 5  
 عدد حروف هذه الكلمات الأربع بحسب ترتيبها في الآية: 7 - 4 - 4 - 5  
 اقرأها باعتبارها عدداً واحداً هكذا: 5447  
 هل تعلم أن هذا العدد (5447) هو ترتيب آخر آية في سورة نوح من بداية المصحف؟!

تأمل كيف يتعامل القرآن بطريقة صف الأرقام! العجيب أن العالم لم يعرف هذه الطريقة أو ما يُعرف بالسلال الرقمية إلا حديثاً جداً، وهي من أصعب الطرق الرياضية، ولذلك يتم استخدامها في عمليات الترميز والшиفرة السرية! لا ترى في تجلّها بهذه الطريقة من خلال النظم القرآني دليلاً قاطعاً على أن القرآن العظيم يسبق العقل البشري بقرون؟ تماماً كما هو الحال بالنسبة إلى قواعد الإملاء الحديثة التي لم تكن معروفة لدى العرب وقت نزول الوحي! والعجيب أنك تسمع من يقول لك: إنه غير مقتنع بطريقة صف الأرقام! عجيب! هل تعلم أن التطورات التي يشهدها علم العدد بشكل عام تسير باتجاه طريقة صف الأرقام! ومن نحن حتى نفرض منهجيتنا الخاصة على القرآن! إن أكبر خطأ يرتكبه الباحثون في هذا المجال هو أنهم يحاولون أن يؤطرُوا القرآن من خلال مناهج رسمها البشر لأنفسهم، ويسمّونها علمية، وفات عليهم أن القرآن هو كلام الله عزّ وجلّ، ولا يمكن إخضاعه بأي حال لمناهج وضعها البشر، وفات عليهم أن القرآن هو كلام الله المعجز، وأن المعجزة لا تخضع للقوانين والقيود، وإنما لم تعد معجزة! وهذا هو أحد الأساليب الأساسية التي جعلتنا نتأخر كثيراً في دراسات علوم القرآن بأنواعها المختلفة والمتعلقة، بما فيها علم العدد، فالقرآن الكريم له منهجه الخاصة في كل المجالات (مَا فَرَطْنَا فِي الْكِتَابِ مِنْ شَيْءٍ)، وهذه المنهجية ليس بالضرورة أن تتطابق مع مناهج البشر، فقد تلتقي معها في بعض الجوانب، وقد تختلف عنها في جوانب كثيرة!

ورد لفظ الحزن للمرة الأولى في القرآن في خاتمة هذه الآية من سورة البقرة:  
 قُلْنَا أَهْبِطُوا مِنْهَا جَمِيعًا فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُمْ مِّنْ هُدًى فَمَنْ تَبَعَ هُدًى فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَخْرُنُونَ (38)  
 الآية رقمها 38 وعدد كلماتها 17 كلمة.

38 هو عدد آيات سورة محمد و17 هو ترتيب اسم (محمد) بين كلمات سورة محمد!  
 نعود إلى آية البقرة ونحصي عدد حروفها فنجد لها 68 حرفاً وهذا العدد  $4 \times 17$   
 17 هو ترتيب اسم (محمد) من بداية سورة محمد، و4 هو تكرار اسم (محمد) في القرآن!  
 نعود إلى آية البقرة مرة أخرى فنجد أن أول حرف (يَخْرُنُونَ) ترتيبه رقم 63 من بداية الآية!  
 63 هو عمر محمد ﷺ حيث لم تحزن الأمة على شيء أكثر من حزنهما على فقده ﷺ!  
 مجموع الحروف من بداية المصحف حتى نهاية كلمة (يَخْرُنُونَ) = 2622 حرفاً.  
 العدد 2622 يساوي  $114 \times 23$  (عدد سور القرآن  $\times$  عدد أعوام نزول القرآن)!  
 أحرف كلمة (يَخْرُنُونَ) تكررت في سورة محمد 135 مرة.  
 الآية رقم 531 من بداية المصحف هي هذه الآية من سورة النساء: وَالَّذِينَ يُنْفِقُونَ أُمُواَلَهُمْ رِثَاءَ النَّاسِ وَلَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَنْ يَكُنْ الشَّيْطَانُ لَهُ قَرِيبًا فَسَاءَ قَرِيبًا (38)  
 لاحظ رقم الآية (38) فهو رقم آية البقرة نفسه!  
 عدد حروف هذه الآية 85 حرفاً وهذا العدد =  $47 + 38$  (ترتيب سورة محمد + عدد آياتها)!  
 عدد كلمات هذه الآية 18 كلمة.  
 وأخر كلمة في هذه الآية ترتيبها رقم 961 من بداية سورة النساء وهذا العدد =  $31 \times 31$   
 السورة رقم 18 في ترتيب المصحف هي سورة الكهف والsurah رقم 31 هي سورة لقمان.  
 تكررت أحرف كلمة (يَخْرُنُونَ) في سورتي الكهف ولقمان 1938 مرة وهذا العدد =  $114 \times 17$   
 ترتيب اسم (محمد) من بداية سورة محمد  $\times$  عدد سور القرآن!  
 مجموع آيات سورتي الكهف ولقمان 144 وهذا هو رقم أول آية يرد فيها اسم (محمد) في القرآن!

---

ورد اسم نوح في القرآن 43 مرة، وهذا عدد أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 14  
 أول آية في سورة نوح عدد كلماتها 14 كلمة:  
 إِنَّا أَرْسَلْنَا نُوحاً إِلَى قَوْمِهِ أَنْ أَنذِرْ قَوْمَكَ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيهِمْ عَذَابُ أَلِيمٍ (1)  
 أصغر آية في سورة نوح هي الآية رقم 14 وعدد حروفها 14 حرفاً: وَقَدْ خَلَقْتُمْ أَطْوَارًا (14)  
 عدد آيات سورة نوح 28 آية وهذا العدد =  $14 + 14$

ورد اسم نوح للمرة الأولى في القرآن في هذه الآية:  
**إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى آدَمَ وَنُوحاً وَآلَ إِبْرَاهِيمَ وَآلَ عِمْرَانَ عَلَى الْعَالَمِينَ** (33) آل عمران  
 باستثناء كلمة (ونوحاً) من هذه الآية يتبقى لك 43 حرفاً!  
 من بعد سورة نوح حتى نهاية المصحف 43 سورة وجميعها لم يرد بها اسم نوح!  
 العجيب أن 43 هو تكرار اسم نوح في القرآن!  
 كلمة (ونوحاً) ترتيبها رقم 568 من بداية سورة آل عمران وهذا العدد يساوي  $8 \times 71$   
 71 هو ترتيب سورة نوح في المصحف!

**إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى آدَمَ وَنُوحاً وَآلَ إِبْرَاهِيمَ وَآلَ عِمْرَانَ عَلَى الْعَالَمِينَ** (33) آل عمران  
 اسم إبراهيم في هذه الآية هو الكلمة رقم 570 من بداية السورة وهذا العدد =  $5 \times 114$   
 تضمنت هذه الآية 5 أحرف مكسورة مجموع ترتيبها الهجائي 69  
 69 هو مجموع تكرار اسم إبراهيم في القرآن!

**إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى آدَمَ وَنُوحاً وَآلَ إِبْرَاهِيمَ وَآلَ عِمْرَانَ عَلَى الْعَالَمِينَ** (33) آل عمران  
 تضمنت هذه الآية أسماء ثلاثة من الأنبياء هم (آدم ونوح وإبراهيم).  
 هؤلاء الأنبياء الثلاثة ورد ذكرهم في القرآن 137 مرة وهذا العدد =  $23 + 114$   
 العجيب أن العدد 137 أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 33  
 انظر إلى رقم الآية إنه العدد 33 نفسه أليس كذلك؟!!

أرأيت هذا الإحكام في ترتيب حروف القرآن وكلماته؟! تأمل الكمم الهائل من المتغيرات التي يجمعها المشهد الواحد! المنظومة الإحصائية القرانية ترصد ضبط الحرف الواحد على مستوى جميع الحروف.. على مستوى جميع الكلمات.. على مستوى جميع الآيات.. على مستوى جميع السور.. على مستوى القرآن الكريم بشكل عام! وكل ذلك في آن واحد من دون أن يختل المعنى ومن دون أن يضطرب السياق! تأمل كم عدد حروف سور القرآن وكلماتها وأياتها، وجميعها تتناضم وفق نظام رقعي غاية في الدقة والإتقان! أي عقل بشري يستطيع أن يستوعب ذلك!  
 سبحانك يا الله!

تأمل هذه الآية من سورة آل عمران:

**إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى آدَمَ وَنُوحًا وَآلَ إِبْرَاهِيمَ وَآلَ عِمْرَانَ عَلَى الْعَالَمِينَ** (33)

التكرار رقم 6 لاسم آدم من بداية المصحف جاء في هذه الآية.

التكرار رقم 1 لاسم نوح من بداية المصحف جاء في هذه الآية.

التكرار رقم 16 لاسم إبراهيم من بداية المصحف جاء في هذه الآية.

مجموع هذه الأرقام الثلاثة 23 بما يعادل أعوام الوجي!

من بعد هذه الآية حتى نهاية المصحف ورد اسم آدم 19 مرة.

من بعد هذه الآية حتى نهاية المصحف ورد اسم نوح 42 مرة.

من بعد هذه الآية حتى نهاية المصحف ورد اسم إبراهيم 53 مرة.

مجموع هذه الأعداد الثلاثة 114 بما يعادل عدد سور القرآن!

تبدأ سورة النور بحرف السين وترتيبه الهجائي رقم 12

ورد لفظ «نور» من بداية المصحف حتى سورة النور 12 مرّة!

ورد لفظ «نور» من بداية سورة النور حتى نهاية المصحف 12 مرّة!

ترتيب سورة النور في المصحف رقم 24 وهذا العدد يساوي  $12 + 12 = 24$

فتتأمل يا رعاك الله هذا التناسق الرقمي العجيب في أدق التفاصيل!!

إن مثل هذه الحقائق الرقمية الحاسمة تُفحِّم المكذبين بهذا القرآن!

تأمل هذه الآية من سورة الحجر:

**وَآتَيْنَاهُمْ آيَاتِنَا فَكَانُوا عَنْهَا مُغْرِضِينَ** (81) الحجر

من آياتنا حتى نهاية السورة هناك 114 كلمة بعدد سور القرآن!

مجموع أرقام الآيات من 81 حتى نهاية السورة = 1710 وهذا العدد =  $15 \times 114$

114 هو عدد سور القرآن الكريم و15 هو ترتيب سورة الحجر في المصحف!

ترتيب سورة الحجر في المصحف رقم 15 وعدد آياتها 99 آية ومجموعهما 114 بعدد سور القرآن!

ترتيب كلمة (آياتنا) رقم 544 من بداية السورة وهذا العدد =  $8 \times 68$

العدد 68 هو مجموع تكرار لفظ «قرآن» في القرآن!

تأمل موضع هذه الآية من سورة الأنعام:

**فُلْ إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايِي وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ** (162) الأنعام

آخر كلمة في الآية ترتيمها من بداية المصحف رقم 19266 وهذا العدد =  $13 \times 13 \times 13 \times 114$

اسم الله تكرر في القرآن 2704 مرات وهذا العدد =  $13 \times 13 \times 16$

كلمة (وَنُسُكِي) في هذه الآية ترتيمها رقم 2993 من بداية سورة الأنعام.

العدد 2993 يساوي 41 × 73

41 عدد أولى وهو مجموع تكرار أحرف اسم الله ضمن الحروف المقطعة!

73 عدد أولى وهو مجموع الترتيب الهجائي لأحرف اسم الله!

مجموع العددين 41 + 73 = 114 وهذا هو عدد سور القرآن الكريم!

عدد كلمات سورة الصافات 865 كلمة.

عدد كلمات سورة الصافات 226 كلمة.

مجموع كلمات سورة الصافات وسورة الصافات 1091 كلمة.

1091 عدد أولى ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 182

182 هو عدد آيات سورة الصافات! فتأمل التشابه بين لفظي «الصافات» و«الصف»!

تهبوني الطريقة التي يتعامل بها القرآن مع الأعداد الأولية! لأنها أقرب الطرق لإقناع المكذبين بهذا القرآن! فعندما قال الله عز وجل في محكم كتابه (**سَتُرِيهِمْ آيَاتِنَا فِي الْأَفَاقِ وَفِي أَنفُسِهِمْ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ**، سبق في علمه أنه عندما يتحقق العالم من قدرته عز وجل في الأفاق (علوم الفضاء) وفي النفس البشرية (علوم الطب) سوف تكون مفاتيح العلم والمعرفة بأيدي غير المسلمين ولذلك قال (**سَتُرِيهِمْ**) ولم يقل (**سَتُرِيكُمْ**)! الأمر نفسه بالنسبة إلى علم العدد! فعندما نظم الله عز وجل القرآن كله على الأعداد الأولية الصماء كان يعلم سبحانه وتعالى أن العرب سوف يكون لهم السبق في جميع فروع علم العدد والرياضيات إلا الأعداد الأولية! فبرغم أن العرب هم من وضع أصول علم الرياضيات فإنه ليس لهم أي مساهمة تذكر في مجال الأعداد الأولية! وهذا لسوء حظ أعداء القرآن ولحسن حظنا نحن المسلمين! لماذا؟ حتى لا يتورهم أحد أن العرب كانوا بارعين في علم الأعداد الأولية ولذلك كان نبيهم محمد ﷺ يعلم سرّها وقام بنظم هذا القرآن كله على أساسها!

جاءت آيات الصيام في سورة البقرة 5 آيات تبدأ بالأية 183 وتنتهي بالأية 187  
مجموع كلمات آيات الصيام الخمس 173 كلمة وهذا العدد =  $29 + 30 + 114 = 143$   
143 هو عدد سور القرآن وشهر رمضان إما 30 يوماً وإما 29 يوماً!

### سورة القدر ترتيبها في المصحف رقم 97

الأية التي ترتيبها رقم 97 من بداية المصحف عدد كلماتها 27 كلمة:  
**إِنَّمَا أَشْبَرُوا بِهِ أَنفُسَهُمْ أَنْ يَكْفُرُوا بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ بَعْدًا أَنْ يُنَزِّلَ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ فَبِأُولَوَا بِعَضِّ عَلَى عَضِّ وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ مُّهِينٌ** (90) البقرة  
الأية التي ترتيبها رقم 97 من بداية المصحف رقمها 90 وهذا العدد =  $3 \times 30 = 90$   
سورة القدر 30 كلمة وورد اسم (ليلة القدر) فيها 3 مرات!

460

شهر رمضان 30 يوماً وليلة القدر هي ليلة 27 منه!  
آيات القرآن التي عدد كلماتها كل منها 27 كلمة جاءت موزعة على 30 سورة!  
الأية رقم 60 أي  $30 + 30$  من سورة المائدة عدد كلماتها 27  
هذه الآية نفسها ترتيبها من بداية المصحف هو 729 وهذا العدد =  $27 \times 27 = 729$

نزل القرآن من اللوح المحفوظ إلى السماء الدنيا في ليلة القدر.

جاءت الإشارة إلى ليلة القدر في سوري القدر والدخان فقط.

مجموع تكرار أحرف (القرآن) في سورتي الدخان والقدر هو 702 وهذا العدد =  $27 - 27 \times 27 = 702$

مجموع تكرار أحرف (ليلة القدر) في السورتين هو 684 وهذا العدد =  $114 \times 6 = 684$

وصفت ليلة القدر بأنها (ليلة مباركة) ووصف القرآن بأنه (كتاب مبارك)!

ونزل هذا الكتاب المبارك في هذه الليلة المباركة إلى السماء الدنيا 114 سورة!

أول آية رقمها 114 في المصحف عدد كلماتها 30 كلمة!

وأول آية رقمها 114 في المصحف عدد حروفها 113 حرفاً!

113 عدد أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 30

سورة القدر 30 كلمة بعدد أيام شهر رمضان على التمام!  
 كل كلمة من كلمات السورة تعادل يوماً من أيام شهر رمضان!  
 أول إشارة إلى ليلة القدر جاءت في الآية الأولى بالفظ (ليلة).  
 وأخر إشارة إلى ليلة القدر جاءت في الآية الأخيرة بالضمير (هي).  
 الضمير (هي) ترتيبه رقم 27 من بداية السورة ولفظ (ليلة) ترتيبه رقم 27 من نهايتها!!!

كلمة (إِنَّا) هي أول كلمة في سورة القدر.

الحرف الأول وهو الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1  
 الحرف الثاني وهو النون ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 25  
 الحرف الثالث وهو الألف أيضاً ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1  
 مجموع الترتيب الهجائي لأحرف الكلمة الأولى (إِنَّا) = 27

تأمل الكلمة رقم 27 في سورة القدر: **سَلَامٌ هِيَ حَتَّىٰ مَطْلَعِ الْفَجْرِ** (5)

الضمير (هي) في هذه الآية الكلمة رقم 27 من بداية سورة القدر!  
 من بعد الضمير (هي) حتى نهاية المصحف 486 كلمة وهذا العدد  $27 \times 18 = 486$   
 هو ترتيب ضمير ليلة القدر (هي) في سورة القدر!  
 18 هو عدد حروف الآية التي ورد فيها الضمير (هي)!

ليلة القدر.. وما أدركك ما ليلة القدر! حلم كل مسلم أن يشهدها! العبادة فيها خير من عبادة 1000 شهر، وهي تعادل بالأيام 29530 يوماً، وبالساعات 708720 ساعة، وبالدقائق 42523200 دقيقة! ماذا يعني لك ذلك؟ العبادة في ساعة واحدة فقط من ساعات ليلة القدر أفضل من العبادة في 59060 ساعة، أي أفضل من العبادة في 7 سنوات تقريباً! تخيل! إذا شغلت نفسك بالصلوة ساعة واحدة فقط من ساعات ليلة القدر فكأنما ظللت قائمًا تصلي 7 سنوات متواصلة! أي فضل أعظم من هذا؟! وما بالك بالليلة كلها؟! دقيقة واحدة من دقائق ليلة القدر تعادل 41 يوماً تقريباً! تخيل! فإذا شغلت نفسك بذكر الله دققيقة واحدة فقط في ليلة القدر فكأنما ظللت تذكر الله عزّ وجلّ 41 يوماً متواصلة ليهلا بهارها دون أن تتوقف!

تأمل آخر كلمة في سورة القدر وهي كلمة (**الفجر**):

**سَلَامٌ هِيَ حَتَّىٰ مَطْلَعِ الْفَجْرِ** (5)

أحرف (**الفجر**) الخمسة تكررت في سورة القدر 54 مرّة وهذا العدد =  $27 + 27$   
سورة القدر عدد كلماتها 30 كلمة وسورة الفجر عدد آياتها 30 آية!

الضمير (هي) ترتيبه رقم 27 من بداية السورة ويكون هذا اللفظ من حرفين اثنين:

الحرف الأول وهو حرف الهاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 26

الحرف الثاني وهو حرف الياء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 28

مجموع الترتيب الهجائي للحروف 54 وهذا العدد =  $2 \times 27$

تمت الإشارة إلى (ليلة القدر) في موضع آخر وأخير في مطلع سورة الدخان:

**حُمٌ (1) وَالْكِتَابُ مُبِينٌ (2) إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةٍ مُّبَارَّكَةٍ إِنَّا كُنَّا مُنْذِرِينَ (3)**

وصف القرآن ليلة القدر في هذا الموضع بأنها (ليلة مباركة)!

لقد جاءت (ليلة مباركة) بعد 27 حرفًا تحديدًا من بداية السورة!

462

جاءت الإشارة إلى ليلة القدر في سورتي القدر والدخان فقط.

الفرق بين عدد آيات سورتي الدخان والقدر 54 آية وهذا العدد =  $27 + 27$

إذا بدأت العد من سورة الدخان فإن سورة القدر ترتيبها 54 وهذا العدد =  $27 + 27$

وهكذا فإن سورتي القدر والدخان تتوافقان على العدد 27

جاءت الإشارة إلى ليلة القدر في سورتي القدر والدخان فقط.

الحرف الذي ترتيبه رقم 27 في قائمة الحروف الهجائية هو حرف الواو.

حرف الواو تكرر في سورتي الدخان والقدر 115 مرّة!

115 هو عدد حروف سورة القدر!

أحرف اسم الله تكررت في سورة القدر 44 مرة!  
44 هو ترتيب سورة الدخان في المصحف!  
ولا تنس أن الإشارة إلى ليلة القدر جاءت في سورتي القدر والدخان فقط!!

أحرف لفظ (القرآن) تكررت في سورة القدر 59 مرة!  
59 هو عدد آيات سورة الدخان!  
ولا تنس أن الإشارة إلى ليلة القدر جاءت في سورتي القدر والدخان فقط!!

مجموع ترتيب سورة الدخان وعدد آياتها  $44 + 59 = 103$   
العدد 103 أولي وترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 27  
وهي الأعداد الأولية تشير بدورها إلى العدد 27  
ولا تنس أن الإشارة إلى ليلة القدر جاءت في سورتي القدر والدخان فقط!!

الإشارة الأخيرة إلى ليلة القدر جاءت في الآية الأخيرة بالضمير (هي):  
**سَلَامٌ هِيَ حَتَّى مَطْلَعِ الْفَجْرِ** (5) القدر  
الضمير (هي) هو الكلمة رقم 27 من بداية السورة!  
من بداية السورة حتى آخر حروف الضمير (هي) هناك 103 حروف!  
العدد 103 أولي وترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 27

أعلم أن في إخفاء علم ليلة القدر عن العباد رحمةً من الله بهم، ليكثر عملهم في تلك الليالي المباركة، بالصلوة والذكر والدعاء، فيزدادوا بذلك ثواباً وقرباً من الله عزّ وجلّ. ولنا في رسول الله ﷺ أسوة حسنة، حيث كان إذا دخل العشر الأواخر من رمضان شدّ مئره، وأحيا ليله وأيقظ أهله، واجتهد فيها كما لم يجتهد في غيرها. وهكذا تكون العشر الأواخر جميعها بمنزلة ليلة القدر في الاجتهاد في العبادة، فلا وقت لنضيجه، فالطريق طويلاً والزاد قليلاً والحمل ثقيل، وغداً القبر فنبعث منه إما إلى الجنة، وإما إلى النار.

جاءت الإشارة إلى ليلة القدر في سوري القدر والدخان فقط.  
تأمل تكرار حرف (حم) في سورة القدر وفي الآيات الست الأولى من سورة الدخان:  
حرف الحاء تكرر في سورة القدر مرتين وتكرر في مطلع سورة الدخان 3 مرات.  
حرف الميم تكرر في سورة القدر 9 مرات وتكرر في مطلع سورة الدخان 13 مرة.  
إذاً مجموع تكرار حرف (حم) في سورة القدر ومطلع سورة الدخان = 27

جاءت الإشارة إلى ليلة القدر في سورة القدر ومطلع سورة الدخان فقط.

عدد كلمات سورة القدر 30 كلمة وعدد حروفها 115 حرفاً!

عدد كلمات مطلع سورة الدخان 29 كلمة وعدد حروفه 115 حرفاً!

معلومات أن الشهر القمري إما 29 يوماً وإما 30 يوماً!

تأمل كيف جاء عدد الحروف متساوياً في الحالتين 115 حرفاً!

تأمل سورة الدخان وهي تبدأ بالحروف المقطعين: (حم).

حرف الحاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 6 وحرف الميم ترتيبه رقم 24

وبذلك يكون مجموع الترتيب الهجائي لحرف (حم) هو 30 بعدد أيام شهر رمضان!

تأمل الترتيب الهجائي لحرف (حم): 24 6 ويمكنك صفهمما في عدد واحد إما 246 وإما 624

مجموع هذين العددين هو 870 وهذا العدد =  $29 \times 30$  وشهر رمضان إما 29 وإما 30 يوماً!

الضمير (هو) في مطلع سورة الدخان هو الكلمة رقم 27 من بداية السورة:

رَحْمَةً مِنْ رِبِّكَ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ (6) الدخان

من بداية السورة حتى آخر حروف الضمير (هو) هناك 103 حروف!

العدد 103 أولى وترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 27

تأمل الآية الرابعة من سورة القدر: تَنَزَّلُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ (4)

هذه الآية ترتيبها من بداية المصحف رقم 6129 وهذا العدد =  $227 \times 27$

هذه الآية نفسها ترتيبها من نهاية المصحف رقم 108 وهذا العدد =  $4 \times 27$

تأمل الكلمة العاشرة في هذه الآية من سورة الأنعام (مُفَصَّلًا):

**أَفَغَيْرُ اللَّهِ أَبْتَغِي حَكْمًا وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ إِلَيْكُمُ الْكِتَابَ مُفَصَّلًا ..** (114)

أول أحرف هذه الكلمة من بداية الآية.. حرف الميم ترتيبه رقم 41

هذا العدد هو ترتيب سورة فُحِيلٌ في المصحف!

وقد أخذت السورة اسمها من هذه الآية: **كِتَابٌ فُصِّلَتْ آيَاتُهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ** (3)

إذا تأملت موقع سورة التوبة في المصحف تجدها السورة رقم 9

وإذا تأملت العام الذي نزلت فيه سورة التوبة تجده العام الهجري رقم 9

وإذا تأملت الآية الأولى من سورة التوبة تجد أن عدد كلماتها 9 كلمات!

وإذا تأملت حركات حروف هذه الآية نفسها تجدها تضمنت 9 أحرف مكسورة!

الآية رقم 81 من سورة التوبة عدد كلماتها 27

والآية رقم 99 من سورة التوبة عدد كلماتها 27

العدد 81 يساوي  $9 \times 9 + 9$  والعدد 27 يساوي  $9 + 9 + 9$

في شهر ذي الحجة من العام السادس للهجرة، كانت معااهدة صلح الحديبية، حيث انتدب المشركون من قريش سهيل بن عمرو لهذه المهمة، فجاء وتحاور مع النبي ﷺ وأصحابه، واتفق الطرفان على بنود الصلح، فدعا النبي ﷺ علي بن أبي طالب ﷺ وقال له: «اكتب: بسم الله الرحمن الرحيم». فقال مندوب قريش مترضاً: أما الرحمن، فما أدرى ما هو! ولكن اكتب ما نعرفه من قبل، اكتب باسمك الله. اعترض المشركون على (بسم الله الرحمن الرحيم) ورفضوها! وبالفعل كتبوا وثيقة الصلح من دونها! وكانت سورة التوبة لا تزال حتى ذلك الوقت في عالم الغيب، وفي اللوح المحفوظ، تنتظر دورها للنزول، ودارت الأيام ومرت ثلاث سنوات على صلح الحديبية وجاء دورها في النزول في السنة التاسعة للهجرة، فنزلت وأخذت موقعها في ترتيب السورة التاسعة في المصحف. ومن آيتها الأولى، بل ومن كلمتها الأولى، ألغت هذه السورة جميع المواثيق والعقود التي كانت مع المشركين: **بِرَاءَةُ مَنْ** **اللهُ وَرَسُولُهُ إِلَى الَّذِينَ عَاهَدُتُمْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ** (1). وبما أن المشركين كانوا يرفضون أن تبدأ هذه المواثيق والعقود بالبسملة (بسم الله الرحمن الرحيم) حيث كان ذلك واضحاً في أشهر هذه العهد و هو صلح الحديبية، فقد جاءت سورة براءة مجردة من (بسم الله الرحمن الرحيم). وهكذا البسملة.. رفضها المشركون فتبرأت من عهودهم! وبذلك كانت التوبة السورة الوحيدة التي لا تفتح قراءتها بالبسملة.

عدد كلمات سورة القمر 342 كلمة وهذا العدد =  $114 \times 3$   
أحرف كلمة «القرآن» تكررت في سورة القمر 619 مرّة!  
619 عدد أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية الصماء رقم 114

هناك حرف واحد وهو الظاء لم يرد مطلقاً من بداية سورة الزلزلة حتى نهاية المصحف!  
إذا كان حرف الظاء هو الحرف رقم 17 في قائمة الحروف الهجائية فماذا يعني لك ذلك؟  
مجموع الترتيب الهجائي لجميع الحروف العربية باستثناء حرف الظاء = 389  
مجموع كلمات سور القرآن من بداية سورة الزلزلة حتى نهاية المصحف = 389 كلمة!

سورة البقرة ترتيبها في المصحف رقم 2 وسورة الزمر ترتيبها رقم 39  
إذا بدأت العد من سورة البقرة فإن سورة الزمر ترتيبها رقم 38 وهذا العدد =  $19 + 19$   
مجموع آيات السورتين البقرة والزمر هو 361 وهذا العدد =  $19 \times 19$   
مجموع تكرار اسم الله في السورتين هو 342 وهذا العدد =  $19 \times 19 - 19$

تأمل أمر الله عز وجل بالسجود لآدم في الآية 29 من سورة الحجر:  
**(فِإِذَا سَوَّيْتُهُ وَنَخْتُ فِيهِ مِنْ رُوْجٍ فَقَعُوا لَهُ سَاجِدِينَ)** جاء من 36 حرفاً!  
وتأمل كيف رد إبليس هذا الأمر في الآية 33 من سورة الحجر:  
**(لَمْ أَكُنْ لَأَسْجُدَ لِبَشَرٍ خَلَقْتَهُ مِنْ صَلْصَالٍ مِنْ حَمِّا مَسْنُونٍ)** جاء من 36 حرفاً!  
وتأمل كيف ترجم إبليس حقده على آدم وزوجه في أول آية تحمل الرقم 36:  
**فَأَرَأَلَهُمَا الشَّيْطَانُ عَنْهُمَا فَأَخْرَجَهُمَا مِمَّا كَانَا فِيهِ وَقُلْنَا اهِبِطُوا بَعْضُكُمْ لِيَعْضُ عَدُوٌ .. (36)**  
وتأمل أين جاءت هيمنة الشيطان على الغافلين عن ذكر الله:  
**وَمَنْ يَعْشُ عَنْ ذِكْرِ الرَّحْمَنِ نُقِيَضُ لَهُ شَيْطَانًا فَهُوَ لَهُ قَرِينٌ (36)** (الزخرف  
جاءت في الآية رقم 36 ومن 11 كلمة بعدد تكرار اسم إبليس في القرآن!  
وتأمل أين جاء الدواء من كيد الشيطان ونزقه:  
**وَإِنَّمَا يَأْزِغُنَّكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَرُغْ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ (36)** فصلت  
جاء هذا الدواء في الآية رقم 36 ومن 11 كلمة بعدد تكرار اسم إبليس في القرآن!

تأمل هذه الآية من سورة الإخلاص: **وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً أَحَدٌ** (4)

عدد كلماتها 5 ورقمها 4 والفرق بينهما = 1

وتأمل هذه الآية من سورة البلد: **أَيْحَسِبُ أَنْ لَنْ يَقْدِرَ عَلَيْهِ أَحَدٌ** (5)

عدد كلماتها 6 ورقمها 5 والفرق بينهما = 1

وتأمل هذه الآية من سورة غافر:

**يَوْمَ هُمْ بَارِزُونَ لَا يَخْفَى عَلَى اللَّهِ مِنْهُمْ شَيْءٌ لِمَنِ الْمُلْكُ الْيَوْمَ لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ** (16)

عدد كلماتها 15 ورقمها 16 والفرق بينهما = 1

تأمل كيف ورد الرقم 1 في هذه الآيات فخاطبنا بلغة الأرقام العجيبة!

**أَمْ حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحَابَ الْكَهْفِ وَالرَّقِيمِ كَانُوا مِنْ آيَاتِنَا عَجَّا** (9) الكهف

**وَلَبِثُوا فِي كَهْفِهِمْ ثَلَاثَ مِئَةَ سِنِينَ وَأَرْدَادُوا تِسْعًا** (25) الكهف

إذا بدأت العد من كلمة (عَجَّا) في نهاية الآية فإن أول كلمة في (ثلاث مئة) ترتيبها رقم 300

إذا بدأت العد من بداية قصة أصحاب الكهف فإن أول كلمة في (ثلاث مئة) ترتيبها رقم 309

وإذا بدأت العد من (الكهف) في الآية الأولى، فإن آخر كلمة في الآية الثانية ترتيبها رقم 309

السنة الشمسية في واقع الأمر لا تساوي عدداً صحيحاً من الأيام الأرضية، أي إنها ليست يوماً ولا 366 يوماً، بل هي (365.2422) يوم، وتحسب بمدورة اعتماديين متتاليين (اعتدال ربيعي واعتدال خريفي) وتسمى أيضاً السنة الانقلابية. ولتسهيل عملية الحساب يتم جبر الكسور من الساعات والدقائق والثانوي لتضاف كل أربع سنوات إلى شهر فبراير ليصبح عدد أيام السنة 366 يوماً وتسمى تلك السنة كبيسة. أما السنة القمرية فتبلغ مدتها (354.3677) يوم قمري تقريباً، وهي المدة بينكسوفين متوليين مقسومة على عدد الحركات القمرية الدائرية. ولتسهيل عملية الحساب تجبر الكسور لتصبح أيام السنة 355 يوماً قمريًّا كل 11 سنة. ففي كل 30 سنة قمريًّا تكون هناك 11 سنة كبيسة، وعدد أيامها 355 يوماً، و19 سنة بسيطة عدد أيامها 354 يوماً. وعليه يكون الفرق بينالستين الشمسية والقمرية هو 10.875 أيام تقريباً. وبذلك يقع في كل 33 سنة فرق مقداره 358.8585 يوم، أو ما يقرب من سنة تقريباً، ويعود التطابق بين التقويمين الشمسي والقمري كل 33 سنة تقريباً، حيث إن كل 32 سنة شمسية تعادل 33 سنة قمرية تقريباً، أي يعود الوضع النسي بين الشمس والقمر والأرض متماثلاً كل 33 سنة. ولذلك تزيد كل 100 سنة ثلاثة سنوات، وكل 300 سنة شمسية يقابلها 309 سنوات قمرية. ولذلك جاء عن أصحاب الكهف: **وَلَبِثُوا فِي كَهْفِهِمْ ثَلَاثَ مِئَةَ سِنِينَ وَأَرْدَادُوا تِسْعًا** (25) الكهف.

تأمل قوله تعالى في سورة التوبه:

إِنَّ عَدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ أَثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ  
مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيْمُ فَلَا تَظْلِمُوا فِيهِنَّ أَنفُسَكُمْ وَقَاتِلُوا الْمُشْرِكِينَ كَافَةً كَمَا  
يُقَاتِلُونَكُمْ كَافَةً وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ (36) التوبه

لاحظ كيف قيد الله عددة الشهور بظرفية بارعة في قوله: أثنا عشر شهرًا في كتاب الله!

ولذلك كان لا بد من أن تتناغم الألفاظ مع الأرقام ليقدم الاثنين معًا لوحة تصويرية رائعة!

وبالفعل فقد ورد لفظ (شهر) بالمفرد 12 مرة في كتاب الله، بلا زيادة ولا نقصان!

فدل ذلك على أن تكرار لفظ (شهر) في القرآن بهذا العدد أمر مقصود في ذاته!

بل إذا تأملت الآية نفسها تجد أن رقمها 36 وهذا العدد =  $3 \times 12$

والأعجب من ذلك أن عدد كلمات هذه الآية 36 كلمة وهذا العدد =  $3 \times 12$

تأمل كيف تتناغم الألفاظ مع الأرقام لترسم لوحة تصويرية رائعة الجمال!

تأمل رقم هذه الآية وقد ورد بها لفظ (شهر) مرتين:

وَلِسُلَيْمَانَ الرِّيحَ عُذُوفًا شَهْرٌ وَرَوَاهُ شَهْرٌ وَأَسْلَنَاهُ عَيْنَ الْقِطْرِ وَمِنَ الْجِنِّ مَنْ يَعْمَلُ بِيَدِهِ بِإِذْنِ  
رَبِّهِ وَمَنْ يَرْبِعْ مِنْهُمْ عَنْ أَمْرِنَا تُذَاقُهُ مِنْ عَذَابِ السَّعِيرِ (12) سبا

الآية رقمها 12 بعد شهور السنة وبعد لفظ (شهر) في كتاب الله!

من لفظ (شهر) الأول حتى نهاية الآية 24 كلمة وهذا العدد =  $12 + 12 = 24$

لاحظ كيف تكرر العدد 12 مرتين عندما تكرر لفظ (شهر) نفسه في الآية!

تأمل كيف تنطق الأرقام وتتحدى بوضوح !!

هل هناك من يدعي أن كل ذلك جاء عرضًا من دون تدبير محكم !!

لقد ورد لفظ (شهر) بالمفرد 12 مرة في القرآن توزعت في 9 آيات مجموع أرقامها 761

هذه الآيات نفسها التي ورد بها لفظ (شهر) مجموع كلماتها 317 كلمة!

العدد 761 أولى والعدد 317 أولى أيضًا، والفرق بينهما = 444

تأمل العدد 444 جيدًا فهو يساوي  $37 \times 12$

ولا تنس أن 37 عدد أولى ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 12

تأمل هذا التوافق العجيب بين مجموع أرقام الآيات ومجموع كلماتها!

تأمل هذه الآية من سورة المائدة:

وَلَقَدْ أَخَذَ اللَّهُ مِيَاثِقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَعَثَثَنَا مِنْهُمْ أُثْنَى عَشَرَ نَقِيبًا وَقَالَ اللَّهُ إِنِّي مَعْكُمْ لَئِنْ أَقْمَتُمُ الصَّلَاةَ وَآتَيْتُمُ الرِّزْكَةَ وَآمْنَتُمْ بِرُسُلِي وَعَزَّزْتُمُوهُمْ وَأَفْرَضْتُمُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا لِأُكَفَّرَنَّ عَنْكُمْ سَيِّنَاتِكُمْ وَلَأُذْخِلَنَّكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْمِلَهَا الْأَنْهَارُ فَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ مِنْكُمْ فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءُ السَّبِيلُ (12)

من عجائب القرآن ارتباط الأرقام بالمعاني الواردة في الآيات!

فتتأمل (اثني عشر نقيباً) ولاحظ رقم الآية!

إنه العدد 12 المشار إليه نصاً في الآية نفسها!

تأمل (اثني عشر نقيباً) عدد حروفها 12 حرفاً!

الكلمة رقم 12 من بداية الآية هي كلمة (وقال).

أحرف الكلمة (وقال) الأربعة تكررت في الآية 72 مرة وهذا العدد =  $12 \times 6$

مجموع الترتيب الهجائي لأحرف الكلمة (وقال) الأربعة 72 أيضاً وهذا العدد =  $12 \times 6$

الكلمة رقم 6 من بداية الآية هي الكلمة (إسرائيل).

أحرف الكلمة (إسرائيل) السبعين تكررت في الآية 84 مرة وهذا العدد =  $12 \times 7$

الكلمة رقم 12 من نهاية الآية هي الكلمة (من).

حرفاً كلمة (من) تكرراً في الآية 37 مرة!

37 عدد أولى ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 12

اسم الله الأخير في الآية هو التكرار رقم 24 لاسم الله من بداية سورة المائدة!

اسم الله الأخير في الآية يأتي بعد 24 كلمة من بداية الآية وهذا العدد =  $12 + 12$

تأمل هذه الدقة والإحكام في نظم القرآن العجيب! الأرقام تتحدث!

كيف كنا نرد على أعداء القرآن؟ كل ما كنا نقوله هو عبارات عاطفية رنانة تقنع المؤمنين بهذا القرآن دون غيرهم، إلا أن الله عز وجل قد وضع دليلاً قطعياً على عظمته القرآن وأنه من عنده سبحانه وتعالى، دليلاً يقوم على الأرقام وليس الحروف ويقوم على الأعداد وليس الكلمات! إنها لغة الأرقام.. لغة العصر! اللغة العالمية المشتركة التي لا تقبل المغالطة والجدل! فإنك عندما تقول لشخص  $1 + 2 = 3$  انتهى الجدل وثبتت الحجة وحسم الأمر! وهذا نحن الآن نرى بأعيننا أن كل كلمة وكل حرف في القرآن، موضوع وفق نظام رقمي محكم يتناسب مع المعنى والمضمون في أدق تفاصيلهما ويتفاعل معهما، ويتشعب إلى مستويات عميقه جداً، تتجاوز قدرات البشر.

تأمل هذه الآية من سورة غافر:

إِنَّ السَّاعَةَ لَآتِيَّةٌ لَا رَبِّ فِيهَا وَلِكُنَّ أَكْثَرُ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ (59)

إن الساعة لآتية.. ولكن متى؟

تأمل ماذا تقول لك الأرقام عن ذلك:

رقم الآية 59 وهذا العدد أولي!

عدد كلمات الآية 11 كلمة وهذا العدد أولي!

عدد حروف الآية 43 حرفاً وهذا العدد أولي!

مجموع الأعداد الثلاثة 113 وهذا العدد أولي!

ترتيب كلمة الساعة رقم 2 وهذا عدد أولي!

كلمة «لآتية» ترتيبها رقم 3 وهذا عدد أولي!

قوله تعالى: «إِنَّ السَّاعَةَ لَآتِيَّةٌ» 3 كلمات وهذا عدد أولي!

قوله تعالى: «إِنَّ السَّاعَةَ لَآتِيَّةٌ» 13 حرفاً وهذا العدد أولي!

ترتيب كلمة «الساعة» من بداية السورة رقم 853 وهذا العدد أولي!

الأعداد الأولية لا يعلم سرها إلا الله عز وجل! وكذلك الساعة!

فعلم الساعة اختص الله به نفسه وحده! وكذلك الأعداد الأولية!

470

مجموع أرقام سور من سورة القمر حتى سورة الشمس = 2755

مجموع آيات سور من سورة القمر حتى سورة الشمس = 1212

العدد الأول 2755 يتكون من شقين 27 55

27 هو تكرار لفظ القمر في القرآن و 55 هو عدد آيات سورة القمر!

والعدد 1212 يتكون من شقين 12 بعدد شهور السنة الشمسية أو القمرية!

آخر حرف من أحرف (الشمس) هو الحرف رقم 374 من بداية سورة يونس!

وهذا العدد يساوي  $32 + 342$

342 هو عدد كلمات سورة القمر و 32 هو تكرار لفظ (الشمس) في القرآن!

وفي جميع الحالات فإن العدد  $342 = 3 \times 114$

ورد القمر منفرداً من دون الشمس في القرآن 8 مرات في 8 آيات.

مجموع أرقام هذه الآيات 238 وهذا العدد =  $92 + 92 + 54$

54 هو ترتيب سورة القمر و 92 هو ترتيب سورة الليل!

وورد لفظ (الليل) بالفرد وبالجمع في القرآن 92 مرّة!

والقمر لا يظهر إلّا ليلاً!! فتأمل كيف تتوافق الأرقام مع هذه الحقيقة!

هذه هي أول آية في المصحف تجمع بين الشمس والقمر:

**فَالْيَقْبَلُ الْإِصْبَاحُ وَجَعَلَ اللَّيْلَ سَكَنًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ حُسْبَانًا ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْغَزِيرِ الْعَلِيمِ (96)**

عدد كلمات الآية 12 كلمة.. بعده شهور السنة الشمسية والسنة القمرية أيضاً!

تأمل (والشمس والقمر) تتكون من 12 حرفاً! وقد جاءت بعد 24 حرفاً أي  $12 + 12$

الآية رقمها 96 وهذا العدد يساوي  $12 \times 8$

وردت الشمس منفردة من دون القمر 13 مرّة في 13 آية.

مجموع كلمات الآيات التي وردت فيها الشمس منفردة من دون القمر 227 كلمة!

إن الشمس لا تجتمع مع القمر في الوضعيّة ذاتها والإحداثيات نفسها في 227 شهرًا متاليًا!

ولذلك إذا أضفت إلى هذا العدد 1 يكون الناتج 228 وهذا الأخير =  $19 \times 12$  أي 19 سنة!

وبالفعل فإن الشمس والقمر يجتمعان في الوضعيّة ذاتها والإحداثيات نفسها كل 19 سنة!

واقرب شروق الشمس من مغربها!! من الأمور العظيمة بين يدي الساعة طلوع الشمس من مغربها، وهي من الأحداث التي تهر العقول والألباب، وباب التوبة يغلق بعدها. ونحن الآن بين يدي الساعة في انتظار علامات الساعة الكبرى التي إذا ما وقعت تأتي متتابعة كالعقد المنفرط. وقد أطلقت وكالة الفضاء الأوروبية منتصف عام 2014 تحذيراً خطيراً جدًا لسكان كوكب الأرض؛ من اقتراب انقلاب الحقل المغناطيسي الأرضي، وهو ما يؤدي إلى عكس اتجاه دوران الأرض وبالتالي شروق الشمس من مغربها، بالإضافة إلى اختفاء أبسط مقومات التكنولوجيا التي نعرفها اليوم. فالمجال المغناطيسي للأرض لم يعد قوياً مثلما كان في السابق، بعدها تزايدت نسبة ضعفه 10 مرات عما كانت عليه!

هذه الآية تتضمن مفاتح الغيب الخمسة التي لا يعلمها إلا الله وحده:  
إِنَّ اللَّهَ عِنْدُهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَيُنَزِّلُ الْغَيْثَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْأَرْضِ وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مَاذَا تَكْسِبُ غَدًا وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ حَمِيرٌ (34) لقمان

انتهت مفاتح الغيب الخمسة بخمس كلمات ترتيب كل منها ضمن الآية عدد أولى! الأعداد الأولية لا يعلم سرها إلا الله وحده سبحانه وتعالى وكذلك مفاتح الغيب! علم السَّاعَةِ ينتهي بكلمة الساعة وترتيبها من بداية الآية رقم 5 وهذا العدد أولى! وَيُنَزِّلُ الْغَيْثَ ينتهي بكلمة الغيث وترتيبها في الآية رقم 7 وهذا العدد أولى! وَيَعْلَمُ مَا فِي الْأَرْضِ ينتهي بكلمة الأرض وترتيبها في الآية رقم 11 وهذا العدد أولى! وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مَاذَا تَكْسِبُ غَدًا ينتهي بكلمة غداً وترتيبها في الآية رقم 17 وهذا العدد أولى! وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ ينتهي بكلمة تموت وترتيبها في الآية رقم 23 وهذا العدد أولى! آخر مفاتح الغيب الخمسة هو: «وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ»! وانتهى بكلمة «تموت» التي تحمل الترتيب رقم 23 ضمن كلمات الآية! العدد 23 يماشل تماماً عدد أعوام الوحي وبمعنى آخر هي عمر النبوة! مجموع الأعداد الأولية الخمسة:  $63 = 23 + 17 + 11 + 7 + 5$  وهذا يماشل عدد أعوام عمر النبي ﷺ! ولا تنس أن آخر كلمة في مفاتح الغيب الخمسة هي كلمة «تموت»!

472

وهذه الآية تتضمن أحد مفاتح الغيب الخمسة وهو الأجل:  
وَلَنْ يُؤَخِّرَ اللَّهُ نَفْسًا إِذَا جَاءَ أَجَلَهَا وَاللَّهُ خَيْرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ (11) المنافقون  
إن الأجل من مفاتح الغيب التي لا يعلمها إلا الله عز وجل وحده.  
رقم هذه الآية 11 وهذا العدد أولى!  
عدد كلمات هذه الآية 11 أيضاً وهو عدد أولى!  
ترتيب آخر كلمة في هذه الآية من بداية السورة هو 181 وهذا العدد أولى!  
كلمة «أجلها» ترتيبها من بداية الآية رقم 7 وهذا عدد أولى!  
كلمة «أجلها» ترتيبها من نهاية الآية رقم 5 وهذا عدد أولى!  
الأعداد الأولية لا يعلم سرها إلا الله عز وجل!  
وكذلك الأجل، لا يعلمه إلا الله عز وجل!

هذه الآية تكررت في سورتي الطور والقلم:  
 أَمْ عِنْدَهُمُ الْغَيْبُ فَهُمْ يَكْتُبُونَ (41) الطور  
 أَمْ عِنْدَهُمُ الْغَيْبُ فَهُمْ يَكْتُبُونَ (47) القلم  
 رقم الآية الأولى 41 وهذا العدد أولي!  
 رقم الآية الثانية 47 وهذا العدد أولي أيضاً!  
 توسيط كلمة «الغيب» الآية وجاء ترتيبها رقم 3 وهذا عدد أولي!  
 عدد كلمات الآية 5 وهذا عدد أولي أيضاً يماثل عدد مفاتيح الغيب!!

تأمل آية مفاتيح الغيب مرّة أخرى:

إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَيَرَى الْغَيْبَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْأَرْضِ وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ بِإِيَّى أَرْضٍ تَمُوْتُ إِنَّ اللَّهَ عَلَيْمٌ حَبِّرٌ (34) لقمان  
 أحرف اسم الله (ا ل ل ه) تكررت في الآية 43 مرّة وهذا العدد أولي!

أحروف الكلمة الغيب (ا ل غ ي ب) تكررت في الآية 43 مرّة وهذا العدد أولي!

مجموع الترتيب الهجائي لأحرف الكلمة (الغيب) يساوي 73 وهذا العدد أولي!

مجموع الترتيب الهجائي لأحرف اسم الله يساوي 73 وهذا العدد أولي!

وهكذا تؤكّد الأرقام.. لا يعلم الغيب إلّا الله وحده!

رأيت كيف جاءت هذه التفاصيل الدقيقة جدًا التي قد لا ننتبه لها ونحن نقرأ القرآن!

إن الغيب لا يعلمه إلّا الله وحده سبحانه وتعالى، ومن ادعى علم الغيب فقد كذب القرآن. ولقد طوى الله علم الغيب عن الملائكة المقربين، والأنبياء المرسلين، فضلًا عن غيرهم من العالمين، وأماماً ما أخبر الله به الأنبياء عن أمور الغيب مما سيكون في الآخرة ونحو ذلك، فهو بإخبار الله لهم، وليس من عند أنفسهم، فالرسل لا يعلمون الغيب، إلا إذا أطلعهم الله تعالى على شيء من ذلك. فتأمل كيف يعالج النظام الرقمي القرآني الأعداد الأولية بما يتواافق تماماً مع روح النص! فهذه الأعداد الأولية لا يعلم سرّها ومكونتها إلّا الله عزّ وجلّ وحده! وكذلك الغيب! فلا يستطيع رسول الغيب اختص الله به نفسه وحده! ولذلك وضعت آيات الغيب في سياج متين ومحصن حصين من الأعداد الأولية الصماء!

آيات الربا الخمس وردت في أطول سور القرآن وتراوحت أرقامها من 130 إلى 278  
أرقام آيات (الربا) جميعها أعداد مرکبة ومضاعفات لأعداد وأرقام أخرى!  
وهذا ما يتوافق تماماً مع معنى المضاعفة، فتأمل:

الآلية الأولى رقمها 275 من سورة البقرة وهذا العدد =  $5 \times 5 \times 11$

الآلية الثانية رقمها 276 من سورة البقرة وهذا العدد =  $2 \times 2 \times 3 \times 23$

الآلية الثالثة رقمها 278 من سورة البقرة وهذا العدد =  $2 \times 2 \times 139$

رقم الآية الرابعة 130 من سورة آل عمران وهذا العدد =  $2 \times 5 \times 13$

رقم الآية الخامسة 161 من سورة النساء وهذا العدد =  $7 \times 23$

ورد لفظ الربا في خمس آيات في القرآن وفيما يلي اثننتان منها:

الَّذِينَ يُكْلُونَ الرِّبَا لَا يَقُومُونَ إِلَّا كَمَا يَقُومُ الَّذِي يَتَخَبَّطُهُ الشَّيْطَانُ مِنَ الْمُسْنَ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا إِنَّمَا الْبَيْعُ مِثْلُ الرِّبَا وَأَحَلَ اللَّهُ الْبَيْعَ وَحَرَمَ الرِّبَا فَمَنْ جَاءَهُ مَوْعِظَةٌ مِنْ رَبِّهِ فَأَنْتَهُ فَلَهُ مَا سَلَفَ وَأَمْرَهُ إِلَى اللَّهِ وَمَنْ عَادَ فَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا حَالِدُونَ (275) يَمْحُقُ اللَّهُ الرِّبَا وَيُرْبِي الصَّدَقَاتَ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ كُفَّارٍ أَشَمِ (276) البقرة

تأمل صدر الآية الثانية جيداً (يَمْحُقُ اللَّهُ الرِّبَا)!

العجب أن الآية الأولى جاءت من 45 كلمة!

والآلية التالية لها وهي آية الحق جاءت من 45 حرفاً! وهي أصغر آيات الربا في القرآن!

مقابل كل كلمة من كلمات الآية الأولى هناك حرف واحد فقط في آية الحق!

تأمل آية الحق وهي أصغر آيات الربا في القرآن بالمقارنة مع الآية التي قبلها!

لقد ورد لفظ الحق في القرآن مرتين اثنتين: محق الربا ومحق الكافرين!

لقد رأينا آية محق الربا وكيف جاءت ممحوقة بالمقارنة مع رقمها والآلية التي قبلها!

والآن تأمل آية محق الكافرين وكيف جاءت قصيرة جداً مقارنة مع أخواتها ورقمها:

إِنْ يَمْسِسُكُمْ قَرْحٌ فَقَدْ مَسَ الْقَوْمَ قَرْحٌ مِثْلُهُ وَتَلْكَ الْأَيَّامُ نُذَوْلَهَا بَيْنَ النَّاسِ وَلَيَعْلَمَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَيَتَّخِذُونَ مِنْكُمْ شُهَدَاءَ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ (140) ولِيَمْحَصَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَيَمْحُقَ الْكَافِرِينَ (141) آل عمران

تأمل وضع آية الحق مقارنة مع الآية السابقة لها ورقمها!

جاءت آية الحق من 6 كلمات فقط، بينما جاءت الآية السابقة لها من 24 كلمة!

تأمل هذه الآية من سورة الأحقاف وتدبر معناها جيداً:

**وَوَصَّيْنَا إِلَيْنَا بِوَالدِّيْهِ إِحْسَانًا حَمَلَتْهُ أُمُّهُ كُرْهًا وَوَضَعَتْهُ كُرْهًا وَحَمَلَهُ وَفَصَالَهُ تَلَاثُونَ شَهْرًا ..** (15)

وتتأمل هذه الآية من سورة لقمان:

**وَوَصَّيْنَا إِلَيْنَا بِوَالدِّيْهِ حَمَلَتْهُ أُمُّهُ وَهُنَّ عَلَى وَهْنٍ وَفَصَالَهُ فِي عَامَيْنَ أَن اشْكُرْ لِي وَلَوَالدِّيْكَ ..** (14)

تأمل هذا النص من آية الأحقاف: **وَحَمَلُهُ وَفَصَالُهُ تَلَاثُونَ شَهْرًا!**

وتتأمل هنا النص من آية لقمان: **وَفَصَالُهُ فِي عَامَيْنِ!**

هذا شكل من أشكال المعادلات الآنية الرياضية يمكن صياغتها على النحو التالي:

المعادلة رقم (1): حمله + فصاله = 30 شهرًا (آية الأحقاف).

المعادلة رقم (2): فصاله = عامين = 24 شهرًا (آية لقمان).

بطرح المعادلة (2) من المعادلة (1) نستنتج الآتي:

حمله + فصاله - فصاله = 30 شهرًا - 24 شهرًا = حمله = 6 أشهر!

تأمل جيداً..

حمله وصاله 30 شهرًا.. وصاله فقط 24 شهرًا.. وهذا يعني أن حمله 6 أشهر!

فتتأمل كيف تجلت هذه الحقيقة العلمية من خلال لغة الأرقام!

فماذا يقول أعداء القرآن عن هذه الحقائق العلمية والرقمية الواضحة؟

وهل مثل هذا السبق العلمي والنظم الرقمي يمكن أن يأتي من غير تدبير؟

أصبح من المعلوم طيباً أنه يمكن حدوث الحمل في 6 أشهر.. هذه الحقيقة المذهلة ذكرها القرآن العظيم بين ثانياً آياته منذ أكثر من أربعة عشر قرناً من الزمان، في وقت كان العالم أجمع يجهلها تماماً، وفقط إليها من فطن في حينها! فالولادة في ستة أشهر نادرة للغاية، بل كان الناس قبل الإسلام يعتبرون أن المرأة التي تصعد مولودها بعد 6 أشهر من زواجها امرأة زانية. ولم يتبه الصحابة -رضوان الله عليهم- لفرق بين آيتها الأحقاف ولقمان، ولذلك روت كتب السيرة قصة حقيقة وقعت بعد وفاة النبي محمد ﷺ، حيث تم اتهام امرأة وضعت بعد ستة أشهر من زواجها بالزناء وتم رجمها، بينما جاء المولود يشبه أباه تماماً وقد انتبه الناس بعد فوات الأوان إلى خطأ حكمهم على امرأة بريئة! وليس في ذلك ما يقدح في أي من الخلفاء الراشدين -رضي الله عنهم- وقد اجتهدوا في ذلك، والحاكم إذا اجتهد في حكمه فهو مثاب، إن أخطأ أو أصاب، ويجب علينا أن نتوقف عند هذا الحد، ولا نأخذ من مثل هذه الأمور إلا بما يفي الحد الأدنى للحاجة ولا نخوض فيها أكثر من ذلك.

سورة الأعراف هي السورة التي ترتيبها رقم 7

ورد لفظ السجود والساجدين في سورة الأعراف 7 مرات!

فتأمل أين جاءت آيات السجود في سورة الأعراف:

**وَلَقَدْ خَلَقْنَاكُمْ ثُمَّ صَوَرْنَاكُمْ ثُمَّ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِإِدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ لَمْ يَكُنْ مِنَ السَّاجِدِينَ (11)**

**قَالَ مَا مَنَعَكَ أَلَا تَسْجُدَ إِذْ أَمْرَتُكَ قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِنْهُ خَلَقْتَنِي مِنْ نَارٍ وَخَلَقْتَهُ مِنْ طِينٍ (12)**

**وَأُلْقِيَ السَّاجِدُونَ (120)**

**.. وَقُولُوا حِجَّةٌ وَادْخُلُوا الْبَابَ سُجْدًا نَعْفِرْ لَكُمْ خَطِيئَاتِكُمْ سَتَرِيدُ الْمُخْسِنِينَ (161)**

**إِنَّ الَّذِينَ عِنْدَ رَبِّكَ لَا يَسْتَكِبُونَ عَنْ عِبَادَتِهِ وَيُسَبِّحُونَهُ وَلَهُ سَجْدُونَ (206)**

مجموع أرقام هذه الآيات الخمس هو 510 وهذا العدد يساوي  $15 \times 34$

عدد سجادات التلاوة في القرآن  $\times$  عدد السجادات المفروضة في اليوم والليلة!

ولا تنس أن سورة الأعراف هي أول سورة في المصحف تنتهي بالسجود!

تأمل هذه المتواالية الهندسية العجيبة:

حرف الثاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 4

وقد تكرر حرف الثاء من بداية سورة الزلزلة حتى نهاية المصحف 15 مرة!

حرف الحاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 6

وقد تكرر حرف الحاء من بداية سورة الزلزلة حتى نهاية المصحف 30 مرة!

حرف الباء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 2

وقد تكرر حرف الباء من بداية سورة الزلزلة حتى نهاية المصحف 60 مرة!

حرف الميم ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 24

وقد تكرر حرف الميم من بداية سورة الزلزلة حتى نهاية المصحف 120مرة!

تأمل.. نمط تكرار هذه الأحرف الأربع: 15 – 30 – 60 – 120

هذه متواالية هندسية حدّها الأول 15 وأساسها 2، أي عدد من هذه الأعداد ضعف العدد السابق له!

مجموع تكرار هذه الأحرف الأربع من بداية الزلزلة حتى نهاية المصحف هو 225

وهذا العدد =  $15 \times 15$ ، ولا تنس أن ترتيب سورة الزلزلة في المصحف رقم 99

ولذلك إذا أضفت العدد 15 إلى العدد 99 يكون الناتج 114 عدد سور القرآن!

معلوم علاقة الشمس والقمر بالمواقعات.. فتأمل هذه الآية من آيات المواقعات:

**فَجُمِعَ السَّخْرَةُ لِيَقَاتٍ بِيَوْمٍ مَعْلُومٍ** (38) الشعرا

عدد حروف هذه الآية 24 حرفاً بما يماثل تماماً عدد ساعات اليوم!

والعجب من ذلك ترتيبها من بداية المصحف!

هذه الآية ترتيبها من بداية المصحف رقم 2970 وهذا العدد =  $55 \times 54$

54 هو ترتيب سورة القمر في المصحف و55 هو عدد آيات سورة القمر!

ولا تنس أن لفظ ميقات ورد في القرآن 7 مرات!

وورد لفظ ميقات لأول مرة في السورة رقم 7 في ترتيب المصحف.. الأعراف!

وأكثر سورة تكرر فيها لفظ ميقات هي سورة الأعراف نفسها.. رقم 7

ومعلوم أن 7 هو عدد أيام الأسبوع!

تأمل هذه الآية وهي أول آية يرد فيها لفظ (ميقات):

**وَوَاعَدْنَا مُوسَىٰ ثَلَاثِينَ لَيْلَةً وَأَتَمَّنَاهَا بِعَشْرِ فَتَمْ مِيقَاتٌ رَبِّهِ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً وَقَالَ مُوسَىٰ لِإِخْرِيهِ هَارُونَ**

**اَخْلُقْنِي فِي قَوْمِي وَأَصْلِحْ لَوْلَا تَنْبَغِي سَبِيلَ الْمُسْدِدِينَ** (142) الأعراف

لقد تكرر لفظ (ليلة) مرتين في هذه الآية!

عدد حروف الآية 109 حروف وهذا العدد يساوي  $55 + 54$

54 هو ترتيب سورة القمر و55 هو عدد آياتها! وكلنا يعلم علاقة الليل بالقمر!!

تأمل الآية ولاحظ كيف بدأت بحرف الواو مكررًا (وَوَاعَدْنَا)!

معلوم أن حرف الواو هو الحرف رقم 27 في قائمة الحروف الهجائية!

وأن القمر يكمل دورة حقيقية كاملة كل 27 يوماً تقريباً وقد تكرر لفظ القمر في القرآن 27 مرّة!

ترتيب سورة القمر في المصحف رقم 54. وعد آياتها 55 آية.. ما يعني أن هناك 53 سورة قبل سورة القمر وألاها سورة الفاتحة، وعدد آياتها 7 آيات، وأخراها سورة النجم وعدد آياتها 62 آية، والفرق بين عدد آيات السورتين 62 - 7 يساوي 55. وهذا هو عدد آيات سورة القمر! ترتيب سورة الشمس في المصحف رقم 91. وعد آياتها 15 آية.. ما يعني أن هناك 23 سورة بعد سورة الشمس أولها سورة الليل وعدد آياتها 21 آية، وأخراها سورة الناس وعدد آياتها 6 آيات، والفرق بين عدد آيات السورتين 21 - 6 يساوي 15، وهذا هو عدد آيات سورة الشمس! فتأمل يا رعاك الله هذه الهندسة القرآنية العجيبة!!

وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ إِلَّا رِجَالًا نُوحِي إِلَيْهِمْ فَاسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ (43) النحل  
وَمَا أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ إِلَّا رِجَالًا نُوحِي إِلَيْهِمْ فَاسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ (7) الأنبياء

الآية الأولى رقمها 43 وهذا العدد أولى!

الآية الثانية رقمها 7 وهذا العدد أولى!

عدد حروف الآية الأولى 61 حرفاً وهذا العدد أولى!

عدد حروف الآية الثانية 59 حرفاً وهذا العدد أولى!

النص القرآني: (فَاسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ) ورد مرتين فقط في القرآن وفي هاتين الآيتين!

عدد كلمات هذا النص القرآني 7 كلمات وهذا عدد أولى!

عدد حروف هذا النص القرآني 29 حرفاً وهذا عدد أولى! والعدد 29 هو مجموع كلمات هاتين الآيتين!

وتتأمل هذه الآية من سورة الأنعام:

قُلْ أَيُّ شَيْءٍ أَكْبُرُ شَهَادَةً قُلِ اللَّهُ شَهِيدٌ بِيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَأُوحِيَ إِلَيَّ هَذَا الْقُرْآنُ لِتُنذِرَكُمْ بِهِ وَمَنْ يَلْعَظْ أَنْتَكُمْ  
لَتَشْهِدُونَ أَنَّ مَعَ اللَّهِ إِلَهَ أُخْرَى قُلْ لَا أَشْهُدُ قُلْ إِنَّمَا هُوَ إِلَهٌ وَاحِدٌ وَإِنِّي بَرِيءٌ مِمَّا تُشْرِكُونَ (19) الأنعام

اقرأها أكثر من مرة.. أنعم النظر في مضمونها جيداً!

هذه الآية رقمها 19 وهذا العدد أولى!

وعدد كلماتها 37 كلمة وهذا العدد أولى!

وعدد حروفها 137 حرفاً وهذا العدد أولى!

ورد فيها اسم الله والضمير العائد إليه عز وجل 3 مرات وهذا العدد أولى!

اسم الله في الموضع الأول جاء في ترتيب الكلمة رقم 7 وهذا العدد أولى!

اسم الله في الموضع الثاني جاء في ترتيب الكلمة رقم 23 وهذا العدد أولى!

ضمير الجلالة في الموضع الثالث جاء في ترتيب الكلمة رقم 31 وهذا العدد أولى!

مجموع موقع اسم الجلالة 61 وهذا العدد أولى!

تأمل كيف تفاعلت الأرقام مع مضمون هذه الآية التي تتحدث عن وحدانية الله عز وجل!

جاءت جميع متغيرات الآية أعداداً أولية لا تقبل القسمة إلا على نفسها أو على الرقم واحد!

فكما تقول الأحرف (إِلَهٌ وَاحِدٌ) فإن الأرقام تقول ذلك أيضاً! 7 أحرف وهذا العدد أولى!

وكما تقول الحروف (إِنَّمَا هُوَ إِلَهٌ وَاحِدٌ) فإن الأرقام تقول ذلك أيضاً! 13 حرفاً وهذا العدد أولى!

سبحانك هذه آيات كتابك تنطق بالوحدانية.. حرفاً ورقمًا.. كلمة وعداً!

تأمل هذه الآية من سورة الأنعام:

**وَقَالُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِّنْ رَّبِّهِ فُلِّ إِنَّ اللَّهَ قَادِرٌ عَلَى أَنْ يُنَزِّلَ آيَةً وَلَكِنَّ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ** (37) الأنعام  
الآية ختمت بنفي العلم عن أكثر الكافرين (لا يعلمون)!

ولذلك جاء رقمها 37 وهذا العدد أولى!

وجاء عدد كلماتها 19 كلمة وهذا العدد أولى!

وجاء عدد حروفها 67 حرفاً وهذا العدد أولى!

ولكن ترتيب العدد 67 في قائمة الأعداد الأولية هو العدد 19 نفسه!! فتأمل!!

الأعداد الأولية آية من آيات الله عز وجل وسر لا يعلمه إلا هو وحده سبحانه.

تأمل قول الكفار في صدر الآية: **وَقَالُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِّنْ رَّبِّهِ !!**

فهل هناك آية أعظم من هذا القرآن بنظمه الرقمي العجيب!! ولكنهم (لا يعلمون)!

وهكذا تظل الأعداد الأولية تتغذى الجهلة والذين لا يعلمون على امتداد القرآن العظيم!

وتأمل هذه الآية من سورة النحل:

**وَإِذَا بَدَلْنَا آيَةً مَّكَانَ آيَةً وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يُنَزِّلُ قَالُوا إِنَّمَا أَنْتَ مُفْتَرٌ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ** (101)

الآية ختمت بنفي العلم عن أكثر الكافرين (لا يعلمون)!

ولذلك جاء رقمها 101 وهذا العدد أولى!

وجاء عدد كلماتها 17 وهو عدد أولى ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية (7) عدد أولى أيضاً!

وجاء عدد حروفها 67 وهو عدد أولى ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية (19) عدد أولى أيضاً!

تأمل قول الذين لا يعلمون في الآية (إِنَّمَا أَنْتَ مُفْتَرٌ)!

3 كلمات وهو عدد أولى و11 حرفاً وهو عدد أولى أيضاً!

وهكذا فإن للأرقام في القرآن العجيب لغة جلية لا ينكرها أحد، أو يدعى جهله بمدلولها الواضح، وهي لغة لها وجهها المجز تماماً كما للبلاغة اللغوية، حيث تتفاعل مع المعنى المراد في أدق تفاصيله، لتعطي لوحة تصويرية رائعة من استطاع أن يتأمل في عمق معانها ويفهمها في هذا العصر، الذي هو العصر الرقمي بامتياز وبلا منازع، حيث أصبح للأرقام بلاغتها التي ربما تفوق بلاغة الكلمات، وأصبحت لغة الأرقام هي لغة إقناع غير المسلمين بأن هذا القرآن العظيم هو كتاب الله عز وجل.

ورد لفظ (حديث) في القرآن 23 مرّة في 23 آية بعدد أعوام الوجي!

إذا رتبت آيات (حديث) بحسب ترتيب المصحف فإن الآية التي تتوسط هذه الآيات هي:

اللَّهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَابًا مُّشَاهِدًا مَتَّانِي تَقْشِعُرُ مِنْهُ جُلُودُ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبِّهِمْ ثُمَّ تَلَيْنُ جُلُودُهُمْ وَقُلُوْبُهُمْ إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ ذِكْرٌ هُدَى اللَّهُ يَهْدِي بِهِ مَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُضْلِلَ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ (23) الزمر

وكما ترى فإن الآية رقمها 23 بل هي الآية الوحيدة بين آيات (حديث) رقمها 23

هذه الآية تقسم الآيات التي ورد بها لفظ (حديث) نصفين متساوين 11 آية قبلها و 11 آية بعدها!

المشهد نفسه يتكرر في هذه الآية من سورة الأنعام، فتأمل:

وَإِذَا رَأَيْتَ الَّذِينَ يَخْوُضُونَ فِي آيَاتِنَا فَأَغْرِضْ عَهُمْ حَتَّى يَخْوُضُوا فِي حَدِيثِ غَيْرِهِ وَإِمَّا يُنْسِيَنَّ الشَّيْطَانُ فَلَا تَقْعُدْ بَعْدَ الذِّكْرِي مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ (68) الأنعام

عدد كلمات هذه الآية 23 كلمة بما يماثل تماماً عدد أعوام الوجي!

لاحظ كيف تقسم كلمة (حديث) الآية إلى نصفين متساوين 11 كلمة قبلها و 11 كلمة بعدها!

تأمل افتراء النصارى في هذه الآية من سورة النساء:

وَقَوْلِيهِمْ لَنَا قَاتَلْنَا الْمُسِيحَ عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ رَسُولَ اللَّهِ وَمَا قَاتَلُوهُ وَمَا صَلَبُوهُ وَلَكِنْ شُيَّهَ لَهُمْ وَإِنَّ الَّذِينَ اخْتَلَفُوا فِيهِ لَفِي شَكٍّ مِنْهُ مَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ إِلَّا اتَّبَاعُ الظَّنِّ وَمَا قَاتَلُوهُ يَقِيْنًا (157)

تأمل (المسيح عيسى ابن مريم رسول الله) عدد حروفها 25 حرفاً!

وتأمل (ما قاتلوه وما صلبوه ولكن شيعه لهم) عدد حروفها 25 حرفاً!

وتأمل (إن الذين اختلفوا فيه لفي شك منه) عدد حروفها 25 حرفاً!

هذه الآية ترتيبها من بداية المصحف رقم 650، وهذا العدد =  $25 \times 25 = 625$

ومعلوم أن اسم «عيسى» ورد في القرآن 25 مرّة!

جَنَّاتٍ عَدْنِي الَّتِي وَعَدَ الرَّحْمَنُ عِبَادَهُ بِالْغَيْبِ إِنَّهُ كَانَ وَعْدُهُ مَأْتِيًّا (61) مريم

وَقَدْ كَفَرُوا بِهِ مِنْ قَبْلٍ وَيَقْذِفُونَ بِالْغَيْبِ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ (53) سباء

الآية الأولى رقمها 61 والآية الثانية رقمها 53 والعددان أوليان!

اتخذت كلمة «بالغيب» في الآيتين الترتيب رقم 7 وهذا عدد أولي!

مجموع رقمي الآيتين  $61 + 53 = 114$  وهذا هو عدد سور القرآن!

تأمل هذه الآية من سورة الأنفال:

**إِذَا تُتَلَى عَلَيْهِمْ آيَاتِنَا قَالُوا قَدْ سَمِعْنَا لَوْنَشَاءَ لَقُلْنَا مِثْلَ هَذَا إِنْ هَذَا إِلَّا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ** (31)

وتأمل قول المشركين وفهمهم القاصر للقرآن: (لَوْنَشَاءَ لَقُلْنَا مِثْلَ هَذَا)!

وتأمل كيف ترد عليهم الأرقام بسخرية باللغة ليتهم يفهمونها:

رقم الآية 31 وهو عدد أولٍ وترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 11

11 عدد أولٍ وترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 5

5 عدد أولٍ وترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 3

3 عدد أولٍ وترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 2، وهذا هو أصغر عدد أولٍ !!

عدد كلمات الآية 17 وهو عدد أولٍ وترتيبه في قائمة الأعداد الأولية (7) عدد أولٍ أيضاً!

تأمل هذا النص من الآية: **إِذَا تُتَلَى عَلَيْهِمْ آيَاتِنَا قَالُوا قَدْ سَمِعْنَا!**

جاء هذا النص من 7 كلمات (وهذا عدد أولٍ) و 31 حرفاً (وهذا عدد أولٍ)!

تأمل هذا النص أيضاً: **لَوْنَشَاءَ لَقُلْنَا مِثْلَ هَذَا!**

جاء هذا النص من 5 كلمات (وهذا عدد أولٍ) و 17 حرفاً (وهذا عدد أولٍ)!

عدد حروف النص الأول 31 وهو رقم الآية وعدد حروف النص الثاني 17 وهو عدد كلماتها !!!

فتتأمل كيف أحبطت هذه الآية بسياج من الأعداد الأولية وكأنها تسخر من قول الكفار!

وتذكّر أن الأعداد الأولية لا تزال سرًا يتحدى العقل البشري ولغزاً يحير العالم!

تأمل قول الكفار في خاتمة الآية: **إِنْ هَذَا إِلَّا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ!**

ورداً على هذا الافتراء جاءت حروف الآية 69 حرفاً، وهذا العدد =  $23 + 23 + 23 = 69$

عدد أعوام الوحي 23 عاماً! وكأن الأرقام هنا تقول لهم: ليس بأساطير الأولين وإنما هو الوحي!

اعتقد الكفار من جهلهم أن القرآن نظم لغوي فحسب، ولذلك قالوا: **لَوْنَشَاءَ لَقُلْنَا مِثْلَ هَذَا!**  
وفات عليهم أن القرآن رقم وعدد كما هو حرف وكلمة! والآن فقط! وبعد ما يزيد على أربعة عشر  
قرنًا من انقطاع الوحي أذن الله سبحانه وتعالى لل المسلمين وغير المسلمين أن يعلموا أن القرآن من  
أوله إلى آخره منظوم وفق هذه الأعداد الأولية التي ظلت سرًا يؤرق البشرية عبر القرون، ولغراً  
يتحدى أساطين علم العدد حتى يومنا هذا!! ولو علم الكفار هذه الحقيقة ما تجرؤوا وتطاولوا على  
القرآن بقولهم: **لَوْنَشَاءَ لَقُلْنَا مِثْلَ هَذَا!** لقد قال أعداء القرآن قولتهم هذه في عصر كان الجهل  
فيه هو سيد الموقف والسمة الغالبة على أهله. والآن يا ترى ما هو رأي أعداء القرآن في عصتنا  
هذا.. عصر العلم والمعرفة؟ وما رأيهم في قول أسلافهم: (لَوْنَشَاءَ لَقُلْنَا مِثْلَ هَذَا)؟! لقد مضى على  
مقولتهم هذه ما يزيد على أربعة عشر قرنًا من الزمان، فلماذا لم يشاوروا، ولماذا لم يقولوا؟!

ورد لفظ الإحصاء بمعنى العد والحصر في القرآن 10 مرات في 10 آيات.  
 مجموع أرقام هذه الآيات العشر = 283 وهذا هو عدد الأعداد الصحيحة التي ذُكرت في القرآن!  
 تأمل العدد 283 فهو عدد أولى ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 61  
 وتتأمل العدد 61 فهو عدد أولى ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 18  
 هذه حقائق رياضية غير خاضعة للنقاش!  
 الآن يمكنك أن تتحقق سهولة من أن أول آية ورد بها لفظ الإحصاء عدد حروفها 61 حرفاً:  
**وَآتَاكُمْ مِنْ كُلِّ مَا سَأَلْتُمُوهُ وَإِنْ تَعْدُوا نِعْمَةَ اللَّهِ لَا تُخْصُوهَا إِنَّ الْإِنْسَانَ لَظَلُومٌ كَفَّارٌ** (34) إبراهيم  
 وأن آخر آية ورد بها لفظ الإحصاء عدد حروفها 18 حرفاً:  
**وَكُلُّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ كِتَابًا** (29) النبا

السورة الوحيدة التي تكرر فيها لفظ الإحصاء في القرآن هي سورة الكهف وترتيبها رقم 18  
 سورة الكهف عدد آياتها 110 آيات وهذا العدد =  $10 + 10 \times 10$   
 تتأمل الآية الأخيرة من سورة الجن:  
**لِيَعْلَمَ أَنْ قَدْ أَبْلَغُوا رِسَالَاتِ رَبِّهِمْ وَأَخْاطَبُوكُمْ بِمَا لَدُهُمْ وَأَحْصَى كُلَّ شَيْءٍ عَدَدًا** (28) الجن  
 كلمة (أَحْصَى) في هذه الآية ترتيبها رقم 283 من بداية سورة الجن!  
 283 هو عدد الأعداد الصحيحة التي ذُكرت في القرآن وأخر كلمة في سورة الجن هي كلمة (عَدَدًا)!

---

السورة الوحيدة التي تكرر فيها لفظ الإحصاء في القرآن هي سورة الكهف وقد جاء في الآيتين:  
**ثُمَّ بَعَثْتَاهُمْ لِتَعْلَمَ أَيُّ الْجَرْبَينِ أَحْصَى لِمَا لَبِثُوا أَمْدًا** (12) الكهف  
**وَوُضِعَ الْكِتَابُ فَتَرَى الْمُجْرِمِينَ مُشْفِقِينَ مِمَّا فِيهِ وَيَقُولُونَ يَا وَيَلْتَئِنَا مَا لَهَا الْكِتَابُ لَا يُغَادِرُ صَغِيرًا  
 وَلَا كَبِيرًا إِلَّا أَحْصَاهَا وَوَجَدُوا مَا عَمِلُوا حَاضِرًا وَلَا يَظْلِمُ رَبُّكَ أَحَدًا** (49) الكهف  
 مجموع أرقام الآيتين = 61  
 61 عدد أولى ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 18 وهذا هو ترتيب سورة الكهف!  
 ولا تنس أن عدد الأعداد الصحيحة التي ورد ذكرها في القرآن 283 عدًا!!  
 وأن العدد 283 أولى ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 61  
 تتأمل يا رعاك الله هذه الهندسة الرقمية الرائعة لآيات القرآن!  
 ألا يهرك هذا النظم القرآني الدقيق؟!

من يستطيع أن يبني مثل هذا النظام البديع غير البديع سبحانه وتعالى؟!  
 تتأمل عدد المعطيات الرقمية التي يحشدتها القرآن العجيب للمشهد الواحد!

هذه هي أول آية يرد فيها لفظ الإحصاء في المصحف:

**وَأَتَكُمْ مِنْ كُلِّ مَا سَأَلْتُمُوهُ وَإِنْ تَعْدُوا نِعْمَةَ اللَّهِ لَا تُحْصُوهَا إِنَّ الْإِنْسَانَ لَظَلُومٌ كَفَّارٌ** (34) إبراهيم

وهذه هي آخر آية يرد فيها لفظ الإحصاء في المصحف:

**وَكُلَّ شَيْءٍ أَخْصَبْنَاهُ كِتَابًا** (29) النبأ

مجموع أرقام الآيتين = 63 وهذا هو عدد أعوام عمر محمد ﷺ!

لماذا أذهب إلى هذا الاستنتاج؟ دعني أبين لك السور التي ورد فيها لفظ الإحصاء.

ورد لفظ الإحصاء بمعنى العد والحصر في 9 سور مجموع كلماتها 7182 كلمة.

وهذا العدد =  $63 \times 114$

114 هو عدد سور القرآن و63 هو عدد أعوام عمر محمد ﷺ!

مجموع ترتيب هذه السور نفسها 376 وهذا العدد =  $2 \times 4 \times 47$

47 هو ترتيب سورة محمد في المصحف و4 هو تكرار اسم (محمد) في القرآن!

ورد لفظ الإحصاء بمعنى العد والحصر في القرآن 10 مرات في 10 آيات.

مجموع كلمات هذه الآيات العشرة 154 كلمة وهذا العدد =  $77 + 77$

جاء لفظ الإحصاء للمرة الأولى بصيغة (تحصوها) ومجموع الترتيب الهجائي لأحرفها 77

ورد لفظ (تحصوها) في آيتين مجموع أرقامهما وكلماتهما = 77

ورد لفظ الإحصاء بمعنى العد والحصر في القرآن 10 مرات في 10 آيات مجموع أرقامها 283، وهذا هو نفسه عدد الأعداد الصحيحة التي ورد ذكرها في القرآن! أتوقع أن هذه الحقيقة أصبحت الآن راسخة ومن المسلمات، ولكن برغم ذلك هناك من سيأتي ويجادل بشأن لفظ (تحصوها) في آخر آية من سورة المزمل متوجهًا أنه يدخل ضمن مرادفات لفظ الإحصاء وقد اتفق معظم المفسرين قدیماً وحديثاً على أن قوله تعالى: (لَنْ تُحْصُوهُ) في آية المزمل معناه (لن تطیقوه)، أي لن تطیقو اقيام الليل إن فرض عليكم، وهو سبحانه وتعالى يعلم ضعفك، وهذا هو المعنى الذي يستقيم مع جوهر الآية ولبيها، إذ لا يوجد في الآية ما يتطلب العد والإحصاء. ومن شدّ من المفسرين وقال إن قوله تعالى (لَنْ تُحْصُوهُ) مقصود به (لن تقدروا على تقدير الأوقات، ولن تستطعوا ضبط الساعات)، نردد عليه بأن ذلك كان مقبولاً في عهد النبي ﷺ، أما اليوم فإن تقدير الأوقات وضبط الساعات هو أيسر ما يكون، حيث يقوم المرء الليل و ساعته في يده أو أمامه على الحائط، وحكم هذه الآية باقٍ إلى يومنا هذا حتى قيام الساعة، والقرآن لكل زمان ومكان. فتأمل كيف يمكن للنظام الرقمي القرآني أن يسمح في ترجيح القول الصحيح من أقوال المفسرين!



أصغر عدد أولي مستخدم في الدلالة على ترتيب سور القرآن هو 2  
أكبر عدد أولي مستخدم في الدلالة على ترتيب سور القرآن هو 113  
 $115 = \text{مجموع العددين}$

أصغر عدد أولي مستخدم في الدلالة على عدد آيات سور القرآن هو 3  
أكبر عدد أولي مستخدم في الدلالة على عدد آيات سور القرآن هو 227  
 $115 + 115 = \text{مجموع العددين}$

الأعداد الأولية التي استخدمها القرآن في الدلالة على ترتيب السور أو عدد آياتها 31 عدداً.  
في حد ذاته أولي والعدد الأولي الذي ترتيبه 31 في قائمة الأعداد الأولية هو العدد 127  
ما بين العدد 113 والعدد 127 هناك 13 عدداً صحيحاً ليس بينها أي عدد أولي!  
هذه الفجوة الأولية التي تأتي قبل العدد 127 فجوة أولية مميزة من حيث الحجم!  
من أول عدد أولي حتى العدد 523 لا توجد أي فجوة أولية يزيد حجمها على 13  
هناك 13 آية في القرآن أرقامها 113 وفي المقابل هناك 10 آيات أرقامها 127

$\text{مجموع كلمات الآيات التي أرقامها } 113 = 201 \text{ كلمة.}$   
 $\text{مجموع كلمات الآيات التي أرقامها } 127 = 155 \text{ كلمة.}$   
 $46 = \text{فرق بين العددين}$

$1469 = \text{مجموع أرقام الآيات التي أرقامها } 113$   
 $1270 = \text{مجموع أرقام الآيات التي أرقامها } 127$   
 $199 = \text{فرق بين العددين}$

الآن ما العلاقة بين العددين 46 و 199؟  
العدد 199 أولي وترتيبه في قائمة الأعداد الأولية هو العدد 46 نفسه!  
عجيب! تأمل كيف يرد القرآن العظيم على المكذبين!  
تأمل كيف يضع القرآن المكذبين به في موقف لا يحسدون عليه!

---

الفجوة الأولية بين العددين 113 و 127 مقدارها 13، فما هي أول فجوة أولية أكبر من 13؟  
أكبر فجوة أولية تأتي بعد العدد 13 حجمها 17 وهي الفجوة بين العددين 523 و 541  
هل تلاحظ ما يلفت انتباهك نحو هذين العددين 523 و 541؟  
العدد الأولي 523 ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 99  
والعدد الأولي 541 ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 100  
ومجموع ترتيب العددين في قائمة الأعداد الأولية  $99 + 100 = 199$ .. تأمل النتيجة السابقة!  
فماذا يا ترى سوف يقول المكذبون بهذا القرآن عن هذه الحقائق الرقمية الدامغة!

هناك 13 سورة في القرآن عدد آياتها أكثر من 113 آية ومجموع تراتيب هذه السور =  $13 \times 13$   
هناك 10 سور في القرآن عدد آياتها أكثر من 127 آية ومجموع تراتيب هذه السور =  $10 \times 10$   
هناك 3 سور عدد آياتها بين 113 آية و127 آية ومجموع تراتيب هذه السور =  $3 \times 3$   
تأمل هذا التناسق العجيب.. إنه نهاية الإتقان في نظم القرآن!

السور الثلاث التي عدد آياتها أكثر من 113 آية وأقل من 127 آية هي:  
سورة المائدة وترتيبها في المصحف رقم 5 وهذا العدد أولى!  
سورة هود وترتيبها في المصحف رقم 11 وهذا العدد أولى!  
سورة المؤمنون وترتيبها في المصحف رقم 23 وهذا العدد أولى!  
وكما ترى فإن تراتيب السور الثلاث أعداد أولية ومجموعها  $13 \times 3 = 39$

مجموع أرقام الآيات التي أرقمتها 113 هو 1469  
ومجموع أرقام الآيات التي أرقمتها 127 هو 1270  
الفرق بين العددين = 199  
السور التي عدد آياتها بين 113 و127 ثلاث سور ورد فيها اسم الله 199 مرة!  
عد إلى النتائج السابقة في الصفحة المقابلة وتأملها جيداً!

الأعداد الأولية أو الصماء هي أعداد صحيحة أكبر من واحد ولكنها لا تقبل القسمة إلا على نفسها أو على الرقم واحد فقط، وفيما عدا ذلك فإن جميع الأعداد الصحيحة الأخرى تسمى أعداداً مرگبة. ومن دلائل صدق نسبة القرآن العظيم إلى الله تبارك وتعالى، أنه لم يؤثر عن العرب أي مساهمات أو إضافات في مجال الأعداد الأولية، برغم إسهاماتهم العظيمة في علم الرياضيات. ولا يوجد في المعاجم العربية حتى اليوم مصطلح "الفجوة الأولية"، وهو ما يعرف باللغة الإنجليزية (prime gap)، وعلماء الرياضيات، حتى هذه اللحظة التي أكتب فيها هذه الفقرة لم يتتفقوا حول تعريف الفجوة الأولية. وهناك من يعرّف "الفجوة الأولية" بأنها الفرق بين كل عددين أوليين متsequين، وهناك من يعرّفها بأنها عدد الأعداد الصحيحة غير الأولية التي تنحصر بين عددين أوليين متsequين، والآن أنت ترى بنفسك كيف يتوافق القرآن بشكل واضح مع المفهوم الثاني ويحسم الجدل بين علماء الرياضيات في هذا الخصوص!



لقد رأيت كيف يتوافق القرآن مع المفهوم الثاني للفجوة الأولى.

دعني أقدم لك اختباراً جديداً !!

سوف أغير جميع المعطيات واختار لك فجوة أولية استثنائية!

ومارأيك في العدد الأولي 4831؟

تأمل العدد الأولي الذي يليه مباشرة وهو: 4861

قارن بين العددين.. الفجوة بينهما = 29 بحسب المفهوم الثاني للفجوة الأولى.

وهذه فجوة استثنائية حيث لا يوجد أي عدد أولي بين العددين 4831 و 4861

الآن سوف أنتقل بك مباشرة إلى الآية التي ترتيبها رقم 4831 من بداية المصحف:

**وَأَنَّ عَلَيْهِ النَّشَاءَ الْأُخْرَى** (47) النجم

وهذه هي الآية التي ترتيبها رقم 4861 من بداية المصحف:

**وَلَقَدْ تَرَكَنَا هَذِهِ آيَةً فَهَلْ مِنْ مُذَكَّرٍ** (15) القمر

يا للعجب! ماذا ترى؟!

لاحظ رقم الآية الأولى إنه العدد 47 ولا حظ رقم الآية الثانية إنه العدد 15

العجب أن العدد 47 أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 15

فتأمل كيف يتعامل القرآن العظيم مع هذه الفجوة الأولى الاستثنائية!

مجموع أرقام الآيتين = 62 وهذا هو عدد آيات سورة النجم حيث وردت الآية الأولى!

من بداية الآية 47 من سورة النجم حتى نهاية السورة 62 كلمة بما يماثل عدد آيات سورة النجم!

من بعد الآية 47 من سورة النجم حتى نهاية السورة 15 آية!

47 عدد أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 15

الفجوة الأولى بين العددين 4831 و 4861 حجمها 29

والعدد 29 في حد ذاته أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 10

10 هو مجموع كلمات الآيتين! عدد إلى الآيتين وتأكد من هذه الحقيقة!

تأكدأ على ذلك يمكنك أن تتأمل الآية رقم 10 في سوري النجم والقمر:

**فَأَوْحَى إِلَى عَبْدِهِ مَا أُوحِيَ** (10) النجم

**فَدَعَا رَبَّهُ أَنِّي مَغْلُوبٌ فَانْتَصِرْ** (10) القمر

وكما ترى فإن مجموع كلمات الآيتين = 10

تأمل هذا التشابك المذهل في العلاقة بين ترتيب الكلمات والآيات والسور!

وهكذا فإن القرآن يؤيد بشكل حاسم المفهوم الثاني - الذي ذكرنا سابقاً - للفجوة الأولى!

جميع الاستنتاجات الرقمية التي رأيتها حتى الآن تقوم على المفهوم الثاني للفجوة الأولى.

لقد رأيت كيف يتوافق القرآن مع المفهوم الثاني للفجوة الأولية.

ما رأيك أن أقدم لك اخباراً من نوع مختلف هذه المرة؟!

هذه المرة سوف نتعامل مع تكرار اسم الله في القرآن لنرى كيف يتعامل مع فجوة أولية استثنائية!

تأمل هذا العدد الأولي: 1327 وتأمل العدد الأولي الذي يليه مباشرة وهو: 1361

قارن بين العددين.. الفجوة بينهما = 33

ووهذه فجوة استثنائية كبرى حيث لا يوجد أي عدد أولي بين العددين 1327 و 1361

الآن سوف أنتقل بك إلى التكرار رقم 1327 لاسم الله من بداية المصحف الذي جاء في هذه الآية:

**فَإِنْ تَوَلَّْتُمْ فَمَا سَأَلْتُكُمْ مِنْ أَجْرٍ إِنَّ أَجْرِيَ إِلَى اللَّهِ وَأَمْرُتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ** (72) يونس

والتكرار رقم 1361 لاسم الله من بداية المصحف جاء في هذه الآية:

**إِنْ تَقُولُ إِلَّا اعْتَرَكَ بَعْضُ أَهْيَاتِنَا بِسُوءِ قَالَ إِنِّي أَشْهُدُ اللَّهَ وَآشْهَدُوا أَنِّي تَرَيْءُ مِمَّا تُشْرِكُونَ** (54) هود

الآية الأولى عدد كلماتها 16 كلمة وجاء اسم الله في ترتيب الكلمة رقم 11 من بدايتها!

الآية الثانية عدد كلماتها 16 كلمة وجاء اسم الله في ترتيب الكلمة رقم 11 من بدايتها!

تأمل هذا التطابق المذهل في أدق التفاصيل! العجيب أن سورة هود ترتيبها رقم 11

والأعجب من ذلك أن اسم الله من بعد آية هود حتى نهاية السورة ورد 16 مرة!

اسم الله في آية هود هو التكرار رقم 22 لاسم الله من بداية سورة هود وهذا العدد = 11 + 11

ولا تنس أن حجم الفجوة الأولية الاستثنائية هو 33 وهذا العدد = 11 + 11 + 11

الآن ما رأي الذين يكتبون بهذا القرآن في هذه الحقائق الرقمية الدامغة؟! وماذا سيقولون عنها؟! لسوء حظهم أن العرب برغم أنهم هم الذين وضعوا أساس الرياضيات، وبرعوا في علم العدد بشكل عام، فإنه لم يكن لهم أي دور يذكر في محاولة فهم سلوك الأعداد الأولية الصماء! حتى إنك إذا بحثت في جميع معاجم اللغة العربية اليوم العامة منها والمختصة فلن تجد فيها مصطلح "الفجوة الأولية"، بل ولن تجد أي إشارة إلى مفهوم هذه الفجوة أو معناها بأي مسمى آخر، برغم ثراء اللغة العربية وغناها! وأتمنى أن يظل هذا الحال كما هو عليه الآن حتى يكون في ذلك دليلاً دامغاً وحججاً باللغة ضد كل من يكتب بهذا القرآن العظيم. وكما رأيت، فإن القرآن يؤيد بشكل حاسم المفهوم الثاني للفجوة الأولية، أي أن الفجوة الأولية هي عدد الأعداد الصحيحة غير الأولية المحصورة بين عددين أوليين متعاقبين، وأن جميع الاستنتاجات الرقمية التي رأيتها حتى الآن تقوم على هذا المفهوم للفجوة الأولية. إذًا، وبشهادة القرآن العظيم، فإن المفهوم الصحيح للفجوة الأولية هو هذا المفهوم، وعلى العلماء وطلبة العلم المسلمين من أهل الاختصاص في علوم الرياضيات الاستدلال بالقرآن الكريم لإثبات ذلك للعالم.

هذه الآية من سورة هود تحضرن التكرار رقم 1327 لاسم الله من بداية المصحف:  
 إِنَّ نَقُولُ إِلَّا اغْتَرَكَ بَعْضُ الْهَيَّاتِ بِسُوءِ قَالَ إِنِّي أَشْهِدُ اللَّهَ وَإِنْهُمْ لَا يَرَوُونَ مَمَّا تُشَرِّكُونَ (54)  
 آخر تكرار لاسم الله في سورة هود هو التكرار رقم 1377 من بداية المصحف وجاء في هذه الآية:  
 وَلِلَّهِ غَيْبُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِلَيْهِ يُرْجَعُ الْأَمْرُ كُلُّهُ فَاعْبُدْهُ وَتَوَكَّلْ عَلَيْهِ وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا  
 تَعْمَلُونَ (123)

أول ما يلفت نظرك تجاه هذه الآية أنها بدأت باسم الله وأن عدد كلماتها 16 كلمة أيضاً!

التكرار رقم 1327 لاسم الله من بداية المصحف جاء في سورة هود!

اسم الله الأخير في سورة هود التكرار رقم 1377 لاسم الله من بداية المصحف.

مجموع العدددين 1327 + 1377 يساوي 2704 وهذا هو مجموع تكرار اسم الله في القرآن!

التكرار رقم 1327 لاسم الله من بداية المصحف جاء في سورة هود في آية عدد كلماتها 16 كلمة!

التكرار رقم 1377 لاسم الله من بداية المصحف جاء في سورة هود في آية عدد كلماتها 16 كلمة!

والعجب أن الآية رقم 16 من سورة هود عدد كلماتها 16 كلمة أيضاً!

والعجب أن هناك تطابقاً تماماً بين الآيتين:

**أُولَئِكَ الَّذِينَ لَيْسُ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ إِلَّا النَّارُ وَحِيطَ مَا صَنَعُوا فِيهَا وَبَاطِلٌ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ** (16) هود

إِنَّ نَقُولُ إِلَّا اغْتَرَكَ بَعْضُ الْهَيَّاتِ بِسُوءِ قَالَ إِنِّي أَشْهِدُ اللَّهَ وَإِنْهُمْ لَا يَرَوُونَ مَمَّا تُشَرِّكُونَ (54) هود

الآية الأولى عدد كلماتها 16 كلمة وعدد حروفها 65 حرفاً!

الآية الثانية عدد كلماتها 16 كلمة وعدد حروفها 65 حرفاً!

مجموع حروف الآيتين 130 حرفاً وهذا العدد = 16 + 114

فتتأمل هذه الهندسة الرقمية الرائعة لحروف وكلمات آيات القرآن وكلماتها!

الفرق بين أرقام الآيتين = 38 وهذا هو تكرار اسم الله في سورة هود!

تأمل آخر آية في المصحف رقمها 113:

**وَبَارَكْنَا عَلَيْهِ وَعَلَى إِسْحَاقَ وَمِنْ ذُرْبَتِهِ مُحْسِنٌ وَظَالِمٌ لِنَفْسِهِ مُبِينٌ** (113) الصافات

وتتأمل آخر آية في المصحف رقمها 127:

**فَكَذَّبُوهُ فِي هُنْمٍ لَمْ حَضَرُونَ** (127) الصافات

آخر آية رقمها 113 عدد كلماتها 10 كلمات!

وآخر آية رقمها 127 عدد كلماتها 3 كلمات!

ومجموع كلمات الآيتين = 13 وهذا هو مقدار الفجوة الأولى بين 113 و 127

تأمل مرة أخرى هاتين الآيتين من سورة هود:

إِنْ تَنْهُوْلُ إِلَّا اغْتَرَالَكَ بِعُضُّ الْهِيَّاتِ إِسْنَوِهِ قَالَ إِلَيْيَ أَشْهِدُ اللَّهَ وَأَشْهَدُوا إِلَيْ بَرِيءٌ مِمَّا تُشَرِّكُونَ (54)  
وَلَلَّهِ غَيْبُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِلَيْهِ يُرْجَعُ الْأَمْرُ كُلُّهُ فَاعْبُدْهُ وَتَوَكُّلْ عَلَيْهِ وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا  
تَعْمَلُونَ (123)

حرف الباء ترتيبه الهجائي رقم 2 وتكرر في الآيتين 7 مرات.

حرف الراء ترتيبه الهجائي رقم 10 وتكرر في الآيتين 7 مرات.

حرف العين ترتيبه الهجائي رقم 18 وتكرر في الآيتين 7 مرات.

حرف الميم ترتيبه الهجائي رقم 24 وتكرر في الآيتين 7 مرات.

حرف النون ترتيبه الهجائي رقم 25 وتكرر في الآيتين 7 مرات.

حرف الياء ترتيبه الهجائي رقم 28 وتكرر في الآيتين 7 مرات.

مجموع الترتيب الهجائي لهذه الأحرف 107 وهذا العدد = 114 - 7

تأمل هذا الإيقاع السباعي العجيب! ما هي علاقته بسورة الفاتحة (السبعين الثاني)؟

حرف الألف تكرر في الآيتين 27 مرة وتكرر في سورة الفاتحة 26 مرة.

حرف اللام تكرر في الآيتين 17 مرة وتكرر في سورة الفاتحة 22 مرة.

حرف الهاء تكرر في الآيتين 9 مرات وتكرر في سورة الفاتحة 5 مرات.

هذه هي أحرف اسم الله تكررت في الآيتين 53 مرة، وتكررت في سورة الفاتحة 53 مرة!

53 عدد أولى ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 16

16 هو عدد كلمات الآية الأولى وهو عدد كلمات الآية الثانية أيضًا!

العجب أن عدد كلمات الآية رقم 53 من سورة هود نفسها 16 كلمة:

قَالُوا يَا هُودُ مَا جِئْنَا بِيَتْنَةً وَمَا تَحْنُ بِتَارِكِي الْهِيَّاتِ عَنْ قَوْلِكَ وَمَا تَحْنُ لَكَ بِمُؤْمِنِينَ (53)

والعجب من ذلك أن هذه الآية تتضمن من الحروف الهجائية 16 حرفاً!

عدد حروفها 61 حرفاً ورقمها 53 ومجموعهما 114 وهو عدد سور القرآن!

هذه الآية تجاهمت من الحروف الهجائية 12 حرفاً وهذه الحروف هي:

(ث، ذ، ز، س، ش، ص، ض، ط، ظ، غ، ف) ومجموع ترتيبها الهجائي 157

157 عدد أولى ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 37

37 عدد أولى ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 12، وهذا هو عدد الحروف!!!

ختاماً هذه دعوة إليك أيها القارئ الكريم لزيارة موقع طريق القرآن [www.quranway.com](http://www.quranway.com)، الذي سوف نضع لك فيه المزيد من العجائب القرآنية. أما هذا السفر فنكتفي فيه بهذا القدر، وسوف تصدر منه هو الآخر ومن حين إلى آخر طبعات متجددة يعون الله عزوجل ومشيئته!

## هذا الكتاب

ينسجم هذا الكتاب في فكرته ومضمونه مع النزعة المادية المتزايدة في هذا العصر نحو البراهين العلمية، القائمة على تفسير الأشياء من ناحية منطقية، ومن خلال ثوابت يقينية، وبذلك فهو يقدم رؤية حديثة للقرآن من خلال نسيجه الرقمي المحكم، ويطرح منطقاً جديداً للدعوة إلى الله ودينه وكتابه العزيز، ويفتح بإذن الله باباً جديداً للهداية لم يألفه الناس من قبل، ويفسح ميداناً جديداً للتحدى هو أوسع الميادين وأعجمها.

يأخذك هذا الكتاب في سياحة إيمانية شائقه عبر عجائب العدد، ومدهشات الأرقام، وروائع الإحصاء. ويعرض أمام ناظريك حقائق مختصرة من فيض عجائب القرآن التي لا تنقضي، وومضات رقمية باهرة من نسيجه الرقعي المذهل، تشَكِّل دليلاً علمياً قاطعاً، وبرهاناً يقينياً حاسماً، على مصدر هذا القرآن، الذي لا يزال يكشف لنا يوماً بعد يوم، وجيلاً بعد جيل، مزيداً من عجائبها، وفي كل الميادين.

ومن خلال هذا الكتاب، تتجلى عجائب القرآن بشوب جديد، في عالم جديد، هو عالم الأرقام، الذي هو عالم الحقائق والبراهين، ولغته هي الأكثر وضوحاً، ونتائجها هي الأشد حسماً، وهي أقرب الطرق لإقناع المشككين في هذا القرآن وفي مصدره، أو في حفظه وصونه من أي تحرير أو تبديل أو تغيير.

هذا الكتاب لعامة الناس، المسلم وغير المسلم.. المؤمن بهذا القرآن والمكذب به. فأمام المؤمن فيزداد إيماناً ويقيناً لما رأى في كتاب ربه، وغير المؤمن به، المتشكك في مصدره، فلعله يتتأكد بالدليل القاطع والحجّة التي لا ريب فيها أنه الحق، ويستدرك قبل فوات الأوان عظمة هذا القرآن ويؤمن به.

## الناشر